NURUOSMANİYE
3010
3523

ق
٢٦٢ برنجی قسم
٣٠ ایکنجی ״
٢٩٢



زبدة النسخ



هذا وقف السلطان المعظم الوافي والمصلح لاحوال العالم بالعدل والتساوي
السلطان ابن السلطان السلطان ابو المواهب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان عظم الله شانه ما دام
قلم الشرع اعلى وصحائف القانون يتلى
وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم حنيف
المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
غفر له



امابعد حمد الله تعالى وسبحانه والثناء عليه والصلوة على رسوله المصطفى ونبيه المجتبى محمد واله
فاعلم ان مبنى علم الطب ومدار امره على معرفة حال بدن الانسان من الصحة والمرض ولا يتم معرفتهما
والاستدلال على كل واحد منهما الا بمعرفة احوال النبض والنفس ومعرفة احوال الابوال والاثفال
واحوال العرق والنفث ومعرفة البحران وايام ذلك واحواله فان النبض والنفس جميعا يدلان
على حال القلب وهو مبداء حيوة جميع البدن ومبدا حرارته الغريزية فهما يخبران عن حال القلب
وما هو عليه من انواع الامزجة والقوة والضعف كما ان التفسرة يدل على احوال الكبد والكلية
والمثانة وعلى احوال الاخلاط وكميتها وكيفيتها والعرق ايضا يدل بقلته وكثرته وبرايحته
ورقته ولزوجته وبرده وحره على احوال القوة الحيوانية من ضعفها وقوتها وعلى احوال
الاخلاط من عفنها وسلامتها وغلظها ورقتها ونضجها وفجاجتها والنفث بكميته وكيفيته
وعسره وسهولته وغلظه ورقته ولونه وطعمه ورايحته يدل على احوال الات التنفس و
احوال المواد فيها والاثفال بقلتها وكثرتها ويبسها ورطوبتها وبالوانها وازبادها وروايحها
ونتنها تدل على احوال الهضم وافعال الاحشاء وغير ذلك من الاحوال ثم البحران بوقوعه في الايام
الباحورية ووقوعه في غير تلك الايام يدل على جودة بحران المرض ورداته وعلى احوال المريض من
خلاصه او هلاكه وهاهنا اسباب صحته واخرى مرضية يجب معرفتها والاستدلال بها
ودلايل تسمى تقدمة المعرفة يدل بعضها على الخير وعلى حسن العاقبة وبعضها على الشر
وسوء الخاتمة فاذًا لابد للطبيب من معرفة واحد منها والوقوف على كيفيتها وحقايقها

فجمعت هذه الاصول ولخصتها واوضحتها وبينتها وسهلت الطريق الى معرفتها وحفظها ورتبتها
احسن ترتيب باوضح بيان وجعلتها كتابا مختصرا مجدولا صغير الحجم عظيم القدر كبير الشان
غريب النظم كثير النفع مشتملا على جميع الاصول والاغراض والمعاني المقصودة المطلوبة
في جزء العلمي من الطب ابتغاء مرضاة الله تعالى واقتناء ما عنده من الاجر والمثوبة
وختمت الكتاب بعون الله سبحانه وتعالى ولقبته بكتاب زبدة الطب ثم ان اخر الله سبحانه
الاجل وامهلني ووفقني لاتمام الجزء العملي منه الحق به كتاب التشريح وكتاب حفظ الصحة
وكتاب المعالجات واذكر فيه الامراض وحدودها وحقايقها واذكر اسبابها وعلاماتها العامة
والخاصية والمشتركة واذكر مقدمات الامراض وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها
واذكر انتقالاتها ومجاريها بحيث لا يفوت هذا الكتاب فايدة مطلوبة ولا يشذ منه غرض
ومقصود غير اني اسلك فيه مسلك الاجمال والايجاز واقتصر من المعالجات على ذكر اصول
العلاج وطرقه وامهاته وما لا بد منه من ذكر اسماء الادوية المركبة التي يحتاج اليها
في كل باب من الاشربة المبردة والمسخنة والمعاجين وغير ذلك واحيل اوصافها على
القرابادين لئلا يطول بذكرها الكتاب واستوفق الله
سبحانه وتعالى واستعين به فيه انه خير موفق
ومعين وهذا هو جزء العلمي يشتمل على بضع مقالات

المقالة الاولى في النبض

المقالة الثانية في النفس

المقالة الثالثة في التفسرة

المقالة الرابعة في البراز

المقالة الخامسة في العرق

المقالة السادسة في النفث

المقالة السابعة في الاسباب والاعراض التي تحدث في الابدان ويكون اسبابا لحدوث احوال الطبيعة وغيرها

المقالة الثامنة في البحران

المقالة التاسعة في تقدمة المعرفة

المقالة الاولى في النبض

الباب الاول في حد النبض ومعرفة اجناسه

النبض حركة الشريان حركة الانبساط والانقباض لتدبير الروح بالنسيم مع تضمينها احوالا الهادية على حالتي الانسان من الصحة والمرض وكل نبضة حركة من حركتين وسكونين ولنفرض ان الاولى من الحركة انبساط والثانية سكون يتخللها لانه لا يمكن ان يتحرك متحركة الى جهة وينقطع حركته ثم تبتدي بحركة ثانية الى جهة مضادة للجهة الاولى من غير ان تقع بين الحركتين سكون وان كان لا يحس لان الصادر حركتين متضادتين غير ممكن ولا متصور تبين ذلك في العلم الطبيعي واما اجناس النبض عند اكثر الاطباء عشرة وعند بعضهم خمسة وفي كل عددين موضع توقف لان في العشرة ما يشبه بعضها بعضا ويدخل بعضها تحت البعض مثل المنتظم وغير المنتظم يقع تحت المستوي والمختلف ومثل صلابة العرق ولينه وحرارته وبرودته يقع تحت الكيفية فمن جعل اجناس النبض سبعة لم يبعد عن الصواب كما نبينه في هذا الجدول

الاجناس	الانواع	الاجناس	الانواع
الجنس الاول يطلب من مقدار مسافة حركة العرق في الطول والعرض والعمق	الطويل والقصير والشاهق والدقيق والعظيم والمنخفض والصغير والمعتدل بين الضدين	الجنس الرابع يطلب من طول زمان سكون العروق وفترتها	المتواتر المتفاوت
		الجنس الخامس يطلب من استواء حركة العرق واختلافها	المستوي والمختلف المنتظم والمختلف غير المنتظم الموزون غير الموزون
الجنس الثاني يطلب من كيفية حركة العرق	القوي الضعيف المعتدل	الجنس السادس يطلب من كيفية جوهر العرق	الحار المعتدل البارد الصلب اللين
الجنس الثالث يطلب من طول زمان حركة العرق ووضعه	السريع البطي المعتدل	الجنس السابع يطلب مما في تجويف العرق من الدم والروح	الممتلي الخاوي المعتدل

الباب الثاني في انواع النبض البسيط وكيفيتها واسبابها

النبض	الكيفية	الاسباب	النبض	الكيفية	الاسباب
الطويل	هو الذي يكون انبساطه في طوله اكثر من الطبيعي المقصور في المزاج المعتدل ومن الطبيعي الخاص بذلك الشخص	اما لحرارة(?) مع قوة وافية واما لصلابة الالة المانعة من العظم	الصغير	ضد العظيم	قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الالة
القصير	ضده	قلة الحاجة وضعف القوة وصلابة الالة	الشاهق	هو ما يرتفع ويرفع الاصبع بلحم الاصبع اكثر مما جرت به العادة	وقوة القوة واعتدال الحاجة والالة
المعتدل	بينهما	الاعتدال	المنخفض	ضد الشاهق	اما لضعف القوة [illegible] واما [illegible] واما [illegible]
العريض	هو ما ياخذ من الاصبع في العرض اكثر من الطبيعي	اما لين الالة واما خلاء العرق	القوي	هو ما يرفع الاصبع بقوة في لحم الاصبع انغمازا يقاوم غمز الاصبع عليه	اما لمرض والنضج في المرض في الصحة والبدن الخفيف والرياضة المعتدل او اما غضب معتدل او سرور معتدل
الدقيق	ضده ويسمى الضيق ايضا	ضد سبب العريض ومثل سبب الطويل	الضعيف	هو ما لا يقاوم الاصبع ويبطل تحت الاصبع لغير قوة غمز بادنى غمز	مثل اسباب المنخفض
العظيم	هو الذي يطول ويعرض ويعمق على مجرى العادة	كثرة الحاجة مع وفور القوة ولين الالة	السريع	هو ما يتم حركته في زمان اقصر مما جرت به العادة	كثرة الحاجة ووفور القوة [illegible] وصلابة الالة [illegible] الحاجة وضعف القوة

النبض	الكيفية	الاسباب	النبض	الكيفية	الاسباب
البطيء	ضد السريع يعتبر فيه زمان الحركة وفي المتواتر يعتبر زمان السكون	اما قلة الحاجة وضعف القوة واما صلابة الالة واستعمال المبرد	اللين	ضد الصلب وهو القابل للاندفاع الى داخله بسهولة	اما مرض رطوبي [illegible] او استفراغ او الفالج واما استعمال المرطب
المتواتر	هو ما يكون زمان السكون الذي يقع بين القرعتين قصيرا جدا	[illegible] الحاجة ووفور القوة [illegible] ضعف القوة [illegible] الحاجة	الحار	هو ما يكون يحس من القرع اكثر من العادة بالاضافة الى الحالة الطبيعية	مزاج حار اصلي وسوء مزاج حار عارض
المتفاوت	ضد المتواتر	الحاجة فيه اقل مما في المتواتر والقوة اقوى مما فيه لكن صلابة الالة تمنع من السرعة	البارد	ضد الحار	مزاج بارد اصلي او عارض
الصلب	[illegible]	[illegible]	الممتلي	هو الذي يوجد تحت الاصبع كانه مملو رطوبة وقيل ايضا هو المتزايد مادة المصوت فيه عند الحركة	الامتلاء وكثرة جوهر الروح والدم
			الخاوي والفارغ	ضد الممتلي	الاستفراغ المتحلل او عدم الغذاء

الباب الثالث في انواع النبض المختلف

النبض	الكيفية	السبب
المستوي	هو الذي يتضمن قرعات يشبه بعضها بعضا	تشابه الاحوال الصحية والمرضية
المختلف	هو الذي يتضمن قرعات تخالف بعضها بعضا	تخالف الاحوال
المنتظم	منه ما يختلف في باب واحد ويسمى المختلف المنتظم ومنه ما يختلف في اكثر من باب واحد ويحفظ ذلك الاختلاف مثل الاول	
غير المنتظم	ضده وهو ما تغير الاختلاف والنظام	
الموزون	هو الذي يليق لصاحبه في سنه وعمره ويسمى حسن الوزن	
الردي الوزن	هو الذي لا يليق لسن صاحبه ويسمى المتغير الوزن والمجاوز الوزن وهو الذي وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون في الصبي نبض الشاب ونوع آخر يسمى مباين الوزن مثل ان يكون نبض الصبي مثل نبض الشيخ والخارج الوزن فلا يشبه في وزنه نبضا من نبض الاسنان	

النبض	الكيفية
ذنب الفار	نبع في نبضات كثيرة ونبع ايضا في نبضة واحدة فالاول يبتدي مثلا من العظم او القوة او السرعة ثم ياخذ الى الصغر او الضعف بالتدريج كانه شكل مخروط اما ان ينتهي في الصغر او في الضعف الى ان يضمحل ويسمى المنقضي واما ان ينتهي الى حد ويقف عليه ثم يبتدي ويتدرج راجعا الى القوة او العظم واما ان يعود الى ما ابتدأ به من القوة او العظم واما ان يعود الى اقل من ذلك والاول يسمى التام الرجوع والذي يعود الى اقل من ذلك والاخر يسمى الناقص الرجوع واحدة فهو ان يحس الحركة نبع في نبضه تحت الخنصر عظيما او قويا وتحت البنصر اقل من ذلك وكذلك تحت الوسطى والسبابة حتى يكون كانه شكل مخروط ثم يعود الى مثل ذلك

الذي لكل واحد منها اسم خاص

السبب	الدلالة
سببه ضعف القوة لكنها مع ضعفها تجتهد وتحرك العرق على قدر طاقتها وتحفها الا عيا فيأخذ في الاستراحة مستدرجا ويقل في كل حركة شيئا حتى ينتهي الضعف وينقطع وهيئة الحركة الاولى تشبه الحركات الاخر وتشبه الحركات الاخرى الى الحركة الاولى لشبهه بمخروط	يدل على قوة ما وعلى ان الضعف ليس بالغالب وان ازداد انواع ذنب الفار ربما يقع في نبضة واحدة وحدها الذنب الراجع التام الرجوع

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الملتوي	يبتدي بقوة ضعفه شارحة او السرعة ... في العظم اي نوع كان يبتدي بلا نقص ثم يتراجع ... ويقف ... بالتدريج ... من القوة ضعيفا ... ذنب الفار [illegible]	سببه كون القوة والطبيعة جميعا في الكثير منها ذنب الفار	[illegible]
المنقطع	نبع في نبضه واحدة ثم يبتدي فيبسط تحت الخنصر ثم ينقطع بفترة تحت البنصر او الوسطى ويتم تحت السبابة	سببه اعياء القوة وسقوطها او عارض نفساني يعرض بغتة فيشغل النفس فيقطع النبض	يدل على الضعف
ذو الفترة	هو حيث يقع فيه حركة تكون سكون و... العرق بين المنقطع هو ان الفترة في المنقطع في وسط الحركة وفي هذا ربما يقع في الابتداء وفي المنتهى او في الوسط	سببه مثل سبب المنقطع	يدل على الضعف وعلى تغيرات ... في الضعف

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الغزالي	يقع في نبضه واحدة ويسمى غزاليا لانه يتدرج بجنس من اجناس النبض ويزيد في ذلك الجنس من غير ان نقع بين ابتدائه وانتهائه سكون كالذي يثب وثبه الغزال	سببه ان القوة [illegible] ثم ينبسط العرق [illegible] صلابة الآلة [illegible]	يدل على وفور القوة وهيجانها مع كثرة الحرارة و صلابة الآلة
ذو القرعتين	هو مثل الغزالي والفرق بينهما ان الحركة الثانية في الغزالي يكون اتم في الانبساط من الاول وفي هذا يكون الحركة الثانية اضعف	سببه مثل سبب الغزالي	دلالته مثل دلالة الغزالي
المختلف [illegible]	تقع في نبضه واحدة يبتدي تارة بحركة انبساطية قوية وينتهي الى ضعف وتارة يبتدي بحركة ضعيفة وينتهي الى قوة	سببه مجاهدة القوة وتغير احوال الجوهر والقوة جميعا	يدل على [illegible]
الموجي	هو نبض لين له عرض ما ويختلف في اجزاء العرق كانه امواج يتلو بعضها بعضا مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطو ويكون في الاصحاء بعد الحمام وبعد شرب الشراب الكثير وفي المرضى في الفالج والاستسقاء الزقي و في السكتة وذات الرئة وعند التعرق في اواخر الحميات	سببه [illegible]	يدل اما على لين الآلة واما على ضعف القوة وعجزها

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
الدودي	نقع في نبضه واحدة وهو شبيه بالموجي الا انه صغير شديد التواتر يوهم تواتره تواتر السرعة وليس بسريع لكنه نبض مركب من البطي والمختلف والمتواتر يوجد كل واحد من ذلك في جزء جزء من اجزاء العروق	سببه ان [illegible]	يدل على [illegible] الضعف
النملي	هو اشد ضعفا وتواترا وصغرا من الدودي ولا يدرك بسبب غاية الضعف في نبضه واحدة وهو يقع في نبضه واحدة يشبه الاطفال القريبي العهد بالولادة	سببه مثل سبب الدودي بل اقوى منه	يدل على سقوط القوة وقرب الموت
المرتعش	هو نبض حار سريع الحركة مع اضطراب وضعف يحس منه بحال شبيه بالرعد	سببه اما ورم [illegible]	يدل على كثرة المادة وازديادها وعلى مجاهدة الطبيعة [illegible] الحاجة
المنشاري	شبيه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والغور وفي التقدم والتاخر الا انه اصلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في الصلابة فهو نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط وفي الصلابة واللين	سببه اختلاف احوال ما في تجاويف العروق في عفونته ونضجه	يدل على ورم حار في عضو عصبي [illegible] ذات الجنب
المسلي	هو نبض ثابت على حالة واحد وهو نبض رقيق صلب	[illegible] مرض السل	يدل على الدق والسل والذبول

النبض	الكيفية	السبب	الدلالة
النبض الواقع في الوسط 20	هو الذي حيث يتوقع فيه سكون توجد منه حركة والفرق بينه وبين الغزالي ان الغزالي تلحق فيه الحركة الثانية قبل انقضاء الاولى وهذا يكون الحركة الطارية فيه زمان السكون وعند انقضاء القرعة الاولى	سببه كثرة الاخلاط ومجاهدة القوة	يدل على كثرة الاخلاط ورداءتها وعلى شدة الحرارة وعلى ان القوة ضعيفة [illegible]
الملتوي	يحس من العرق كانه سقبل ويلتوي وهو مع ذلك قصير صلب حار	سببه عظم الحرارة ومجاهدة الطبيعة	يدل على شدة مجاهدة الطبيعة وعلى قوة وافرة وعلى علة في نواحي القلب
المتواتر	هو كان خيط ممدود يخفي حركته الانبساطية لشدة تمدده	سببه حركات غير طبيعية في القوة وردائه في قوام الالة	يدل على التشنج

اعلم ان كل سوء مزاج وكل امتلاء وشدة وعرض نفساني مفرط يغير حال القوة فيتغير النبض بسبب ذلك واختلاف النبض مع قوة يدل على ثقل وامتلاء من طعام او خلط ومع ضعف القوة يدل على المجاهدة بين القوة والعلة وامتلاء العروق من الدم اللزج الخانق يوجب اختلافا شديدا واما اذا كان في المعدة خلط ردي فان الاختلاف يدوم وربما ادى الى الخفقان

الباب الرابع في نبضات سني الاعمار

النبض	الكيفية	السبب
نبض الطفل	لين سريع متواتر وفي العظم معتدل	اما اعتداله في العظم فسببه لين الالة لكون القوة متوسطة لان ابدانهم لم يستكمل بعد واما السرعة والتواتر فسببهما كثرة الحاجة لكثرة تولد البخار الدخاني بسبب رطوبتهم ودوام هضم
نبض المراهق	نبضه اعظم من نبض البالغ ونبض البالغ اقوى من نبض المراهق	سببه هو ان حرارته الغريزية فيهم الاصلية وكثيرة رطوبة بعد فيكون الحاجة ايضا كثيرة فيعظم
نبض الشاب	عظيم جدا واقوى من نبض المراهق	[illegible]
نبض الكهل	متوسطة في العظم والقوة واصغر وابطاء من نبض الشاب	كل ذلك لنقصان القوة والحاجة والرطوبة جميعا
نبض الشيخ	صغير متفاوت وربما كان لينا	اما الصغر والتفاوت فلضعف القوة وقلة الحاجة واما اللين فللرطوبة الغريبة

الباب الخامس في نبض الامزجة الطبيعية وغير الطبيعية

النبض	الكيفية	السبب	النبض	الكيفية	السبب
نبض المزاج الحار	اما في الطبيعي فقوى جدا وفي غير الطبيعي يتغير بحسب الالة والحاجة والقوة وكلما كان اشد بعدا من الطبيعي كان اضعف	اذا كانت الالة لينة والحاجة شديدة والقوة قوية كان عظيما ويتغير بحسب الاسنان	البارد اذا الشتاء ولعدم استعمال المزاج	ضعيف وصغير ومتفاوت	سوء المزاج المفرط
البارد	صغير متفاوت	ضعف وتفاوت لكون بحسب قوام الالة وبحسب الحاجة	البارد الى الصنف ولعدم المبرد	قوي او معتدل	الاعتدال
الرطب	اما عريض واما موجي	لين الالة	المصر	المصر	المصر
اليابس	دقيق في الاكثر وصلب فاذا كانت القوة قوية والحاجة شديدة كان اما طويلا واما مرتعشا	صلابة الالة	صح		
الحار في الشتاء ونبض المزاج المعتدل	معتدل ويزداد قوة	الاعتدال			
الحار في الصيف	ضعيف سريع متواتر	بسبب حدة المزاج وزيادة الحاجة			

السخنات

الباب السادس في نبض فصول السنة ونبض السخنات ونبض الذكور والاناث

النبض	الكيفية	السبب	النبض	الكيفية	السبب
نبض الربيع	معتدل زايد في القوة	اعتداله اعتدال الفصل	نبض السمين	بالقياس الى نبض الهزال ضعيف صغير لكن نبض السمين [illegible]	ضيق الشريان [illegible]
نبض الصيف	ضعيف صغير سريع متواتر	تحلل القوة بسبب حرارة الهواء	نبض الهزال	بالقياس الى النبض السمين عظيم بطي	سعة المكان على العروق يوجب الابطاء
نبض الخريف	مختلف مايل الى الضعف	اختلاف الهواء وميله الى البرودة	المصر		
نبض الشتاء	صغير بطي او متفاوت	قلة الحاجة بسبب برد الهواء			
نبض الذكور والاناث	نبض الذكران بالقياس الى نبض الاناث اعظم واقوى وابطا	لان مزاج الذكور اسخن [illegible]	صح		

الباب السابع في تغير النبض بسبب الاكل والشراب والنوم والتنقيظة والرياضة ولاستحمام

التدبير	النبض	السبب
اكثار الطعام	مختلف السريع	سبب الاختلاف لثقل و سبب لسرعة الحاجة
اقلال الطعام	يوجب الضعف والقوة و الاختلاف والاستواء كل ذلك على قدر المطعوم وبحسب مزاج الاكل ومزاج الماكول	كمية المطعوم ومزاجه
المعتدل المقدار	قوى سريع او عظيم	الاعتدال في الكمية وجودة الهضم
شرب الشراب	عظيم قوى وحكم الاكثار والاقلال منه حكم الاكثار والاقلال من الطعام	اما العظم والقوة فللطافه وتقويته الروح الغريزية وحكم البارد بالفعل منه والحار بالفعل مثل حكم الطعام الحار او البارد بالفعل لكن اثر هذا يكون اسرع ظهورا واشد

التدبير	النبض	السبب
النوم	يضعف اولا ويصغر ثم يتدرج الى العظم والسرعة فاذا افرط فيه رجع الى الضعف	اما ضعفه وصغره فلان الطبيعة تشتغل اولا بالهضم وتميل الحرارة الى الباطن وانما رجع الى العظم فللهضم واستمداد الروح من الغذاء واما الرجوع الى الضعف فلاجتماع البخارات والفضلات التي تتحلل بحركة التنفس واحتقانها في البدن وايراثها الثقل والكسل
الانتباه بالطبع في وقته	يكون في الاول عظيما سريعا ثم يرجع الى النبض الطبيعي لذلك الشخص	الاستراحة والهضم واستمداد الروح من الغذاء المنهضم
الانتباه من النوم بالعنف وقبل وقته	يكون ضعيفا صغيرا ثم يرجع الى العظم والسرعة او الى الارتعاش	اما الضعف والصغر فلانهزام الروح واما العظم والسرعة والارتعاش فللاضطراب
الرياضة	يصير قويا عظيما ثم يميل الى السرعة والتواتر ثم اذا افرط رجع الى الضعف والصغر	اما العظم والقوة فلاشتغال الحرارة الغريزية وانتعاش القوة الحيوانية واما الضعف والصغر فللتحليل وايقان القوة
الاستحمام	هو مثل الرياضة واما الاغتسال بالماء البارد والصغر فانه تغير النبض الى الضعف والصغر وربما تغير الى العظم والسرعة والقوة	اما الضعف والصغر والتفاوت فبسبب البرد واما العظم والسرعة والقوة فبسبب لجمع الحرارة في قعر البدن وانتشارها بعده اقوى مما كان

الباب الثامن في نبض الاعراض النفسانية

الاعراض	النبض	السبب
الفرح	عظيم متفاوت	اما العظم فلحركة الروح والحرارة الى الخارج كالمستقبل والطالب لما يفرحه والمتفاوت فلحركة الحرارة بالرفق ولما عرفته من ان العظيم يتم في زمان الطول
الغم	ضعيف صغير متفاوت بطي	لانهزام الروح وغور الحرارة الغريزية الى الداخل
الخوف	سريع مرتعش مختلف	للاضطراب
الغضب	عظيم شاهق او سريع متواتر او مختلف	اما العظم والشهوق والسرعة والتواتر فبسبب حركة الحرارة الغريزية والاختلاف لعرض اذا اختلط بالغضب خوف او خجل
اللذة	عظيم	لان اللذة تحرك الحرارة بالرفق ولا يوجب السرعة والتواتر فيوجب العظم وحده

الباب التاسع في نبض الحبالى ونبض الاوجاع والاورام ونبض الاستفراغ والاحتقان

الاوجاع	النبض	السبب
الحبل	عظيم سريع متواتر	سببه مشاركة الجنين في الحاجة الى نسيم الهواء الطيب كانه نبض الشخصين
الوجع	قوي سريع متواتر وان افرط ولم يحتمل رجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي	لان القوة يكون في الاول قوية توجب السرعة والقوة فاذا افرط حتى لا يطاق رجع الى الضعف والصغر والى الدودي والنملي
الورم الحار	متشاري مرتعش سريع متواتر	لان الورم يمدد العروق والتمدد يوجب الصلابة والورم يوجب المجاهدة فصير منشاريا مرتعشا سريعا متواترا
الورم الصلب	كلما كان الورم اصلب كان النبض اشد منشارية	لشدة المجاهدة بين الطبيعة والعلة

المغيرات

نوع	النبض وكيفيته	السبب
الورم الرخو	موجى	لين الآلة لان الورم الرخو لا يمدد العروق
الورم البارد	متفاوت بطى	لسوء المزاج البارد ولان البرد يوجب صلابة وتمددا فيوجب البطوء
الورم النضج	فى اى مزاج كان يصير عند النضج موجيا	النضج وزوال التمدد وعروض اللين فى الآلة
الاحتقان	ممتلى فاذا افرط صار مختلفا	الثقل
الاستفراغ	ضعيف خالى فاذا افرط صار دوديا ونمليا	الاستفراغ والتحليل

الباب العاشر فى تغير النبض فى الحميات

الحميات	النبض	السبب
حمى يوم	يميل الى العظم والتواتر فان اختلف كان منتظما فان خرج عن النظام لم يكن الحمى يومية	لان القوة يكون بحالها ولا يكون فى العروق مادة متعفنة
حمى عفنية	يكون فى الاول منضغطا اى غايرا صغيرا سريعا مختلفا ثم يعظم ويقوى	اما الانضغاط فلكثرة المادة العفنة واما الاختلاف فلان ذاك من خاصة العفن واما العظم والقوة فلاشتغال الحمى وزيادة الحاجة
الغب الخالصة	يكون فى الاول ضعيفا صغيرا متفاوتا ثم يصير عظيما سريعا	لان الحرارة يكون فى الاول غايرة ثم تشتعل فتغير الى العظم والسرعة لزيادة الحاجة
الغب غير الخالصة	يكون كما فى الخالصة وتتغير الى المختلف وميله الى العظم اقل مما فى الخالصة	لكون المادة مركبة وكون القوة مثقلة

الحميات	النبض	السبب
شطر الغب	يكون اشد انضغاطًا واختلافًا مما في الحميات المذكورة ويتغير في آخر النوبة الى العظم	لكون المادة مركبة وكون الطبيعة مثقلة ويتغير الى العظم للحاجة
الحمى البلغمية	يكون ضعيفًا منخفضًا صغيرًا متفاوتًا ثم يتغير الى التواتر والاختلاف	لان المادة البلغمية توجب الثقل فيحمل النبض ضعيفًا صغيرًا متفاوتًا ولان العفونة توجب الحرارة الغريبة فيتغير الى التواتر والاختلاف للحاجة والعفن
المطبقة الدموية	ممتلى لين عظيم قوى وقد يتغير مع العظم الى السرعة فاذا كان الدم قد يعفن يكون عظيمًا سريعًا مختلفًا	اما اللين فلرطوبة الدم والامتلا والعظم للكثرة و السرعة للحاجة
السونوخس	يختلف بحسب المواد ففي البلغمية بطى لين وفي الصفراوية سريع متواتر وفي الدموية يميل الى العظم وفي السوداوية يميل الى الصلابة والصغر	لان البلغم يوجب الثقل والبطو و اللين والصفرا يوجب السرعة والتواتر والدم يوجب العظم والقوة واللين و السودا يوجب اليبوسة والصلابة وهما جميعًا يوجبان الصغر

الباب الحادى عشر في تغير النبض في الامراض الدماغية

المرض	النبض	السبب
السرسام الحار	يكون صلبًا صغيرًا ضعيفًا منضغطًا ومع الصلابة تشبه الموجى واذا اشتغلت الحمى تغير الى العظم والسرعة والتواتر واذا كان العرق في نفسه صلبًا والقوة متوسطة كان مختلفًا مرتعشًا واذا كانت القوة ضعيفة كان الارتعاش مقدمة الغشى	اما الصلابة فللورم والصغر للضعف و الصلابة جميعًا والانضغاط لابتداء حركة الحمى واما الموجية فلان الورم في غشاء الدماغ وجوهر هذا الغشاء لين واللين يوجب التموج واما العظم والسرعة والتواتر فلزيادة الحاجة عند اشتغال الحمى واما الاختلاف والارتعاش فلمجاهدة القوة وما نعة الآلة
السرسام البارد	متفاوت بطى موجى والنفس ايضا يكون بطيا ضعيفًا وربما عرض ضيق النفس	سببه سوء المزاج البارد والمادة البلغمية وسبب ضيق النفس كثرة المادة
الصداع الحار	سريع متواتر وجميع انواع الصداع يكون حركة العرق فيها تحت الاصبع الوسطى والسبابة اقوى واظهر لكنه لا يكون مثل ذنب الفار	اما السرعة والتواتر فبسبب الحاجة واما ظهور حركة العرق تحت الوسطى والسبابة لكون المادة متصاعدة الى الاعالى والى الدماغ عدة
الصداع البارد	متفاوت بطى	سو المزاج البارد

الأمراض	النبض	السبب
الجنون	صلب صغير وربما يكون في الاول سريعًا قويًا ثم يتغير الى الصلابة والصغر والضعف والتنفس يكون في الاول عظيمًا متواترًا ثم نزول العظم وبقي التواتر	المادة السوداوية وسوء المزاج البارد
العشق	يكون غير منتظم ومتى ذكر اسم معشوقه لعنته اولقيه اختلف اختلافًا شديدًا وان كان معشوقه لساعده فعند سماع ذكره يتغير الى عظم معتدل	اما غير المنتظم ولانه غير متمكن منه ولا واثق به وتغيره الى العظم اللذة
اللقوة	في التمددي يكون صلبًا خاصة من الجانب المعلول وفي الاسترخاء يكون متفاوتًا	التمدد يوجب الصلابة لامتلاء عضلات ذلك الجانب ومادة الاسترخاء رطوبة يوجب التفاوت والابطاء
الفالج	موجي ضعيف متفاوت بطي فان كان القوة ضعيفة كان ضعيفًا غير منتظم	سو المزاج البارد الرطب والمادة الرطبة يوجبان الموج والضعف والبطو
الصرع	المادة الصرعية في الاكثر يكون بلغمية غليظة وربما كانت المادة سوداوية اودمًا لزجًا بلغميًا	يتغير بحسب المواد ونبض هاتين معلوم فعلى الطبيب ان يميز
السكتة	يكون موجيًا	لان مادة هذه العلة في الاكثر يكون بلغمية اودمًا غليظًا مختلطًا برطوبات وكلاهما يوجبان الترطيب ولين العروق والرطوبة واللين يوجبان التموج

المقالة الثانية في معرفة احوال التنفس

اعلم ان المنفعة في معرفة احوال التنفس مثل المنفعة في معرفة احوال النبض واسباب التنفس مثل اسباب النبض ثلثة الفاعل والآلة والحاجة اما الفعل فالقوة الحيوانية والآلة هي الحلق وقصبة الرية والحنجرة والرية والعضلات التي بين اضلاع الصدر وعضلات الصدر والحاجة الى ادخال النسيم الطيب واخراج الدخانية فمتى كانت الاسباب على الحالة الطبيعية كان التنفس طبيعيًا ومتى خرج كلها او واحد منها عن الاعتدال وعن الحالة الطبيعية تغير التنفس عن الحالة الطبيعية فصار اما عظيمًا او صغيرًا او سريعًا او متواترًا او ضعيفًا او متفاوتًا او بطيئًا او نوعًا مركبًا كما نشرح في هذه الجداول

م

انواع النبض	السبب	الدلالة
السريع	لين الالة وقوة متوسطة وحاجة غير شديدة جدا	يدل على سببه
المتفاوت	كون القوة والالة الطبيعية وكون الحاجة اقل مما في السريع	يدل على سببه
الصغير المتفاوت	الم في الالة او حرارة في الالات	يدل على الم وحرارة وان القوة عجزت عن السرعة واخذت في التواتر و ان الالة غير مطاوعة
العظيم المتواتر	حرارة عظيمة في الالات	يدل على سببه
الصغير المتواتر الخفي	ضعف القوة وقلة الحاجة	يدل على امتلاء بلغمي وعلى السكتة
العظيم المتفاوت	مجاهدة القوة وشدة الحاجة	يدل على اختلاط العقل

انواع التنفس	السبب	الدلالة
الصغير المتفاوت	قلة الحاجة وانطفاء الحرارة الغريزية	يدل على سببه
المنقطع	برد العضلات	يدل اما على تشنج عضل الصدر واما على سقوط القوة
العظيم المتواتر السخن	بس في الالات	يكون في الحميات المحرقة
الطويل	ضيق المنفذ	يدل على الخناق وعلى امتلاء الريه
غير السخن	ضعف القوة	يدل على سببه
البارد	نقصان جوهر الروح	يدل على سببه

التنفس	السبب	الدلالة
التنفس البارد الصغير	انطفاء الحرارة الغريزية في القلب	الموت
التنفس الحار الغير المتتابع	ضيق المنفذ وضعف القوة	يدل اما على الخناق واما على حرارة تولدت من الحمى المحرقة
ارتفاع الصدر الى الاكتاف	شدة الحاجة وضعف القوة	يدل على ان في الصدر فتحا وعلى اعياء القوة

المقالة الثالثة في التفسرة

الباب الاول في التفسرة البيضاء

الالوان	الاسباب	العلامات	الامراض
الابيض الرقيق الذي يشبه الماء لونا وقواما	الجزء الرقيق المائي من البول يتصفى والثقل يبقى ويتراكم ويستحكم فيتولد السدد	يكون قد كان [illegible] ذا قوام وصفيح [illegible] الثفل والبياض	السدة
	صعود الحرارة والصفراء الى الدماغ و[illegible]	قلة الرسوب او عدمه ويكون الماء غير شديد البياض ومنه ما هو شديد البياض ونضجه علامات قرانيطس	اختلاط العقل
	المزاج البارد او ضعف القوة المغيرة	يكون شديد البياض ولا يكون هناك علامة ردية غير برد المزاج	الضعف وسوء المزاج البارد
	كثرة شرب الماء وشدة العطش من حرارة الكلية	التعطش وجفاف الفم وخروج الماء بالسرعة ابيض صافيا من غير ان يلبث فيه او متغير	ذيابيطس
	حركة المادة الصفراوية ونزولها الى الامعاء	علامات غلبة الصفراء	اذا كان المرض صفراويا والماء ابيض صافيا ولم يكن هناك شي من علامات آفة الدماغ فانه ينذر بالاسهال وسحج الامعاء

[illegible]	الاسباب	العلامات	الامراض
[illegible]	ذوبان الشحم	حميات حادة وبياض الماء ودسمه وجموده سريعا	ينذر بالذبول والدق فان لم يكن حمى كان منذرا بالاسهال وضعف الامعاء
	قلة الرياضة وضعف القوة الطبيعية	يكون في قوام ماء الشعير لان الكيلوس ليس ينهضم في الكبد وليس يستحيل الى الدم	ضعف الكبد
	[illegible]	يكون قوامه غليظا وثفله كثيرا وبياضه يشبه بياض المني والمحمود منه ان يغلظ قبل يوم البحران والذي يغلظ يوم البحران ردي يدل على رداءة البحران	[illegible]
	[illegible]	يكون قوام الماء رقيقا وثفله فيخا واذا حركت اختلط الثفل بالماء ويرى كانه اللبن او الفقاع	قرحة المثانة
	مقدمة تولد الحصاة والرمل ومادتهما	لا يكون فيه رسوب صحيح ويكون قوامه ولونه مثل اللبن ويرسب فيه شي غليظ كالمخيض او رمل والذي يخلو من الرمل يدل على الخام	تولد الحصاة والرمل في الكلية والمثانة و كثرة الخام في البدن
	[illegible]	بياضه يشبه المخاط او المني و يقرب الى الرصاصية والخلو من الرمل ومن اعراض تولد الحصاة والرمل	ينذر بالفالج والسكتة والمرض البلغمي وبول الصحيح اذا دام كذلك اياما دل على استفراغ البلغم وعلى الخير خصوصا اذا لم يعرض مرض بلغمي

[illegible]	الاسباب	العلامات	الامراض
[illegible]	غلظ المادة و كونها الفقع غير نضيج	اذا كان الماء في الحميات الحادة ابيض صافيا ثم يعرض مع البياض غلظ وكدورة ولا يحدث معه شي من آفات الدماغ دل على البحران الاشتفالي	[illegible]
[illegible]	رداءة المرض و صعود الحرارة الى الراس وربما اورث حدة المادة سعالا وصعودها الى الراس	اذا كان الماء في الشوصة وذات الجنب ابيض وبقي على ذلك اياما كثيرة وعرض معه سعال وسهر فانه ينذر بانتقال المادة الى الراس بسبب اشتراك الحجاب والدماغ فاذا عرق المريض او رعف دل على الخير	ينذر باختلاط ورداءة المرض [illegible] وخلاصه يكون بالعرق او بالرعاف
[illegible]	حدة المادة وصعودها الى الدماغ	رقة الماء مع الزبد والسحابة الطافية علامة صعود المادة الى الراس والسحابة الصفراء تدل على رداءة الحال	[illegible]
[illegible]	ضعف القوة وضعف الحرارة الغريزية	يكون الماء غليظا وثفله كانه شي يابس وجامد ويزيد المريض بعد فتور الحمى ضعفا لان قوام حاله وقوته لحرارة الحمى فاذا افترت ظهر الضعف	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اذا كانت حمى ودام البول على ذلك اياما ولم يظهر اثر النضج انتقلت الحمى الى الربع لانه يدل على عسر المادة وطول المرض	بطول المرض او ينتقل الحمى الى الربع

الباب الثاني في التفسرة الصفراء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
التبني	الاعتدال وزوال المرض	يكون تلون التبن وقوامه يكون معتدلاً	لا مرض
الاترجي	حرارة صحيحة او ابتداء نضج	اذا كان في المرض رقيق القوام جدا دل على الفجاجة وصبغه يدل على النضج الضعيف او على ابتدائه واذا كان القوام معتدلا دل على النضج	[illegible]
الناري	[illegible]	يدل على غلبة الصفراء وسرعة انقضاء المرض ويتوقع بعد الرسوب او السحابة الطافية او الغمامة المتعلقة	سرعة انقضاء المرض سرعة البحران

كل صبغ زايد على الاترجي فهو يدل على الخروج عن الاعتدال وقال محمد بن زكريا كثيرا ما رايت الماء الاترجي يبقى على ذلك وهلك صاحبه في اربعة ايام قال ولقد صح عندي ان الاصفر اشد حراً من الاحمر وكلما زادت الصفرة كانت الحرارة اشد فالاشقر الناري في غاية الحرارة وقال اني لم ارقط في برسام الحاد القابل غير الاشقر ورايت الحاجة معه الى التبريد اشد منها مع غيره و اعلم ان صحيح البدن قد يصفر ماؤه بسبب التعب والصوم والحركة ٥

الباب الثالث في التفسرة الحمراء

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
التفسرة الحمراء في الامراض الباردة	الاوجاع الصعبة بنحو الكبد في المرض البارد فيتولد الصفراء وحمرة الماء	لا يوجد من موجبات حمرة الماء غير الوجع ونوع المرض ومزاج المريض وعادة الامراض العارضة له والتدبير السالف كل ذلك يشهد فيه	[illegible]
	السدة الواقعة في المنفذ الذي يجري فيه الصفراء الى الامعاء	اذا وقعت السدة في المنفذ الذي يجري فيه الصفراء الى الامعاء انقلب الصفراء الى المنفذ الذي بين الكلية والكبد فيحمر البول ويدل على تلك السدة وهذا الانتقال	يتوقع القولنج البارد ومنها حرقة البول
	[illegible]	[illegible]	[illegible] بالحميات العفونية
حمرة الماء مع [illegible]	اذا ضعفت الكلية عجزت عن التغذي بالدم الذي تصفى من المائية اليها فترسلها جميعا الى المثانة فيحمر الماء	يكون مع الم في نواحي الكلية وتغير احوال البول عن العادة وعن الحالة الطبيعية	هزال البدن واوجاع الكلى

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الرقيق الذي لا رسوب فيه ولا ثفل ورسوب بعد زمان طويل	قلة النضج	يدل على ان الطبيعة بدفع المادة الرقيقة الفجة وليست بحقن ولا يتعفن لكنه يدل على طول المرض لان نضج مثل تلك المادة يكون بعد زمان ومتى ظهر اثر النضج دل على الخير	حميات [illegible]
الاحمر الغليظ	غلظ المادة وعسره وفجاجه	يدل على عجز الطبيعة عن الانضاج فيدل على الشر	طول المرض وضعف الطبيعة
الاحمر الذي يصفو بعد ساعة ورسوب فيه رسوب صالح	قوة الطبيعة	يدل على الخير لان مثل تلك المادة يكون دموية فيدل على السلامة لان اصلح الاخلاط هو الدم والرسوب يدل على ان الطبيعة اخذت بنضج المادة وتميزها عن الدم	[illegible]
الاحمر الذي لم يرق ولم يرسب	كثرة الصفراء	اذا كانت الاعراض الصفراوية ساكنة دل على استفراغ الصفراء وعلى الخير واذا كانت هايجة ولم يعرض علامة ردية على سرعة البحران وسرعة انقضاء المرض واذا ظهرت علامة ردية فهو ردى جدا	يحكم فيه بحسب العلامات

[illegible]	الاسباب	العلامات	الامراض
الاحمر الذي هو غليظ ورسوب فيه ثفل ابيض	قوة الطبيعة وكثرة البلغم	يدل على كثرة البلغم وان الطبيعة مستولية بنضج البلغم وتميزه	حميات بلغمية
الذي لا رسوب فيه ولا [illegible]	ورم الكبد او الكلية	يدل على الفجاجة وعلى ورم الكبد او الكلية وخصوصا اذا كان الالم في نواحي كلية ردى هو ويدل على سوء مزاج حار	اوجاع الكبد والورم [illegible] الكلية وطول المرض [illegible]
الاحمر الغليظ المنتن مع التقطير	ضعف الطبيعة وغلبة الحرارة الغريبة والعفونة	الحمرة تدل على الحرارة والغلظ يدل على الفجاجة والنتن على العفونة والتقطير على ضعف القوة	حميات عفنة
الاحمر الغليظ [illegible]	[illegible]	اذا كان فيه رسوب كثير دل على استفراغ المادة وعلى الخير واذا لم يكن فيه رسوب على طول المرض وينذر بالنكس	بطول المرض ويورث [illegible] النكس [illegible] على الخير

الانواع	السبب	العلامات	الامراض
[illegible]	حرارة الكبد	يدل على كثرة الحرارة او على ورم فى الكبد ويفرق بقراين الاحوال	ينذر بالنكس وورم الكبد
اذا غلظ او قل رسوبه [illegible]	قصر مدة النضج	قلة الرسوب او عدمه يدل على طول المرض ومن حيث انه كان رقيقا ثم غلظ يدل على ابتداء النضج ومن حيث عدم الرسوب او قلته يدل على تقصير فى النضج ومن حيث ان الحمى تعقبه يدل على ان يبحرن بالعرق	طول المرض
[illegible]	اتساع منافذ الكلية	اذا ظهر معه هزال وضعف دل على اتساع منافذ الكلية	بهزال وضعف القوة
بول الدم [illegible]	كثرة الدم وغلبة الحرارة والحدة فيه	يدل على حدة الدم وكثرته وحركته وعلى انه يصعد الى الراس او يملا تجويف القلب ويسد المنافذ ويخنق	[illegible]
بول الدم بغتة	انصداع عرق الكلية	بول الدم البسيط دفعة وبغتة يدل على انصداع عرق فى الكلية والدم الجامد الذى يجى قطعا يدل على انصداع فى عضو اعلى من الكلية	انصداع العرق

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
بول الدم بعد الالم فى الكلية او المثانة وبعد التقطير	[illegible]	اذا بال الدم بعد الم فى نواحى الكلية او المثانة وبعد تقطير البول على انفجار قرحة	قرحة الكلية او المثانة
البول الاحمر الغليظ [illegible]	العفونة	اذا احمر الماء وغلظ فى الصحة وعرض معه ثقل وكسل دل على ان فى البدن فضلات اخذت يتعفن وانذرت الحمى العفنية	تولد الحمى العفنية
الاحمر الغليظ مع ضعف المعدة وحكاك البشرة	السدة وحدة الدم	البول الاحمر الرقيق مع ضعف المعدة وحكة البشرة يدل على ان حدة الصفراء سخنت الدم لان الحكة تدل على سخونة الدم ورقة البول مع ضعف المعدة يدلان على السدة	ينذر باليرقان
	السدة	البول الاحمر الرقيق فى اليرقان يدل على السدة وينذر بالاستسقاء	الاستسقاء
البول الاحمر فى الاستسقاء	غلبة الحرارة الكبدية	البول الاحمر فى الاستسقاء يدل على الخطر لان الحمرة يدل على غلبة الحرارة فهو مشكل لان المرض بارد وسوء المزاج حار	[illegible]

الباب الرابع في التفسرة السوداء

النوع	الاسباب	العلامات	المرض
[illegible]	[illegible] الحرارة الغريبة	الماء في الحمى المحرقة وتغيره الى السواد بعد الصفرة او الحمرة وسواده يضرب الى الزعفرانية ورسوبه لا يكون املس مستويا ويكون منتشرا ويكون الماء منتنا	[illegible]
الاسود في المرض البلغمي	[illegible] النار الضعيف	الماء في المرض البلغمي تغيره الى السوداء بعد البياض وبعد الخضرة ويكون كمد اللون غير خالص السواد وثقله يكون جامدا كثيرا ولا يكون منتنا ويكون ضعف النتن	[illegible]
الاسود في البحران	نضج المادة السوداوية ودفع الطبيعة	الماء الاسود الذي في البحران المرض السوداوي وبعد مرض الطحال واوجاع الظهر والكلية والرحم وبعد احتباس الطمث ويكون قوامه الى الغليظ ويكون منتنا	[illegible]
الماء الاسود والرسوب الاسود	احتراق الاخلاط	شر انواع الماء الاسود مع الرسوب الاسود ان يبقى على ذلك اياما والرسوب المتعلق خير من الراسب والطافي خير من المتعلق لانه ضد الرسوب الابيض والرسوب الاسود الطافي في المرض الحاد يدل على ورم الدماغ والمتعلق يدل على الاخلاط وبحران بالرعاف	[illegible]
الماء الاسود والرسوب الابيض	الاحتراق اقل منها في الاول	الماء الاسود مع الرسوب الابيض ارجى وخير من الذي رسوبه اسود	هو ارجى من غيره

النوع	الاسباب	العلامات	المرض	الاسباب
الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في الحميات [illegible]	الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في الحميات المحرقة	الماء الاسود الرقيق مع السهر والطرش والرسوب المتعلق في الحميات المحرقة يدل على الرعاف لان المحرقة يكون دموية والثقل المتعلق يدل على الاضطراب وصعود المادة الى الدماغ وذلك بسبب السهر والطرش ومما يدل على البحران الرعافي لان اقرب منفذ لاندفاع الفضلة عن الدماغ واصلحه هو المنخر	[illegible]	الاضطراب وصعود المادة الى الدماغ
الاسود الغليظ	الاسود الغليظ	البول الاسود الغليظ كلما كان اغلظ كانت دلالته على الشر اقوى	مذموم جدا كان مهلكا	سوء المزاج الحار المفرط وافساد الرطوبة الغريزية
الاسود الرقيق بعد الغليظ	الاسود الرقيق بعد الغليظ	اذا تغير الاشقر الغليظ الى الاسود الرقيق دل على نقصان الحرارة وعلى النضج ومما يوجبان حفر فاذا لم يظهر بصاحبه خفة دل على السدة والورم واذا كان مع المادة حرارة كانت الورم خراجا في الكبد	السدة او ورم الكبد وخراج فيها	اما سدة واما فتح واما ورم
الاسود القليل	الاسود القليل	البول الاسود القليل كلما كان اقل كانت دلالته على ضعف القوة ونفاد الرطوبة اقوى	مذموم مهلك	ضعف القوة ونفاد الرطوبة
الاسود الرقيق الضعيف السواد	الاسود الرقيق الضعيف السواد	البول الاسود الرقيق الضعيف السواد يدل على النهوة وضعف الطبيعة والقوة الحيوانية فيدل اما على طول المرض واما على الموت	اما طول المرض واما طول العلة	الخلط الخام وضعف القوة

الانواع	الاسباب	العلامات	المرض
الاسود الرقيق في مرض الطحال	ضعف الطحال	الاسود الرقيق في مرض الطحال يدل على غلظ الطحال وضعف الطبيعة وصلابة الورم وهو مع عدم الرسوب ردى جدًا	[illegible]
الاسود في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة	سوء المزاج الحار المفرط	سواد البول في الكهولة وفي مرض الكلية والمثانة يدل على الزيادة لان حرارة الكهولة فاترة فاذا افرطت واشتعلت دل الشر وخصوصًا في امراض الكلية والمثانة	مهول
الاسود في ذات الجنب	سقوط القوة	البول الاسود في ذات الجنب ردى جدًا لان سوء المزاج الحار يحرق الدماغ ايضا للمشاركة فهو من هذا الوجه يدل على مرضين مخوفين	مخوف [illegible]
الاسود العديم الثفل في [illegible]	سوء المزاج الحار المفرط	البول الاسود العديم الثفل يدل على انطفاء الحرارة الغريزية والعرق يدل على التحليل والضعف وليس يحتاج في التشنج اليابس الى التحليل فهو ردى جدًا	مهلك
الاسود والاخضر بعد التعب	التعب وسوء المزاج واحتراق الاخلاط	البول الاسود بعد الرياضة والاخضر يدل على فرط الحرارة الغريزية واحتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وهو مقدمة التشنج اليابس	ردى
		قال محمد بن زكريا كثيرًا ما رايت من بال يومًا او يومين بولًا اسود وبرا بذلك من مرضه وتخلص ومن بقى بوله على سواد وتغير الى لون سمج والى الصفرة وغلظ هلك وقال روفس البول الاسود في امراض الحادة بخلافه وقال البول الاسود في الصحة اذا دام اياما دل على تولد الحصاة في الكلية واذا اسود بول النساء لان بسبب اختلاط دم الطمث فهو ردى وبول النفسا اسود وسواده يضرب الى لون المداد ولا يكون رديا	[illegible]

الباب الخامس في الالوان المركبة

الالوان	الاسباب	العلامات	المرض
الاخضر	[illegible]	البول الاخضر يدل على اختلاط السوداء والبلغم لان سبب خضرة النبات هو اختلاط الما والارض والبول الاسود ايضا يدل على استحكام المزاج من السوداء والبلغم الا ترى ان الماء اذا بقى تحت الارض مدة واختلط الارضية والمائية حدث بينهما عن امتزاجهما سواد شديد بسبب تراكم اجزايهما واختلاطهما بحيث لا ينفذ بينهما ضوء الهواء فالخضرة مقدمة السواد ويدل على مزاج السوداوى	[illegible]
البول الزيتي والرسوب الزيتي	[illegible]	البول الزيتي اما زيتي في اللون والقوام جميعًا واما زيتي في القوام دون اللون او في اللون دون القوام وهو في الجملة ردى يدل على الذوبان على ان الدماغ بحسب الذوبان والرسوب الزيتي اشد دلالة على الذوبان والدسم الطافي يدل على ذوبان شحم الكلية وجميع البدن فالكلوى ساعته والاخر قليلا قليلا الدسم الطافي قد يكون كثيرًا واما المتعلق والذى حالته دسم لم تر لان مستقر الما مع الدهن هو ان الدهن يطفو لا غير والذى يكون مثل الدهن لونا وقوامًا ونظن انه دهن لا يكون دهنًا وهذا يدل على ابتداء النضج وذوبان الشحم غير مهلك والمهلك هو ذوبان اللحم وهو يكون مثل غسالة اللحم ومنتنا والبول الاسود اذا مال الى الزيتية دل على التحليل وصلاح الحال وخصوصًا في آخر المرض لكنه في اول المرض ردى واذا مال المرض في اليوم الرابع بولا زيتا فانه يموت في اليوم السادس	[illegible]

بقية الالوان المركبة

الالوان	الاسباب	العلامات	المرض
الاسمانجوني	برد مفرط	البول الاسمانجوني يدل على شرب دواسمي واذا كان فيه ثفل يرجى الخلاص والافلا والرسوب الاسمانجوني يدل على السوداء	[illegible]
الادكن	حرارة غريبة وفجاجة	البول الادكن والمنثور في الشوصة رديان وكذلك الاحمر الادى هو الادكن	في الشوصة مخوف
النيلي	احتراق الاخلاط	هو مثل الادكن	
الزنجاري	حرارة ملتهبة	الزنجاري يدل على نفاد الرطوبات	مقدمة التشنج اليابس
الارغواني	ضعف الطبيعة والمزاج الردى	الارغواني يدل على سوء المزاج الحار المفرط وعلى احتراق الاخلاط وخصوصا الصفراء	مرض حار مفرط الحرارة
الازرق		البول الازرق يدل على الحمل	
[illegible]	ضعف الطبيعة والمزاج الردى	البول الذي يكون كالشراب الردى او يكون كماء الحمص وفي الجملة البول الوسخ يدل على ورم في الاحشاء وعلى الاستسقاء	الاستسقاء
الكدر المنثور	حركات الاخلاط	البول المنثور مقدمة الصداع ويدل عليه كما قال بقراط من كان بوله خاثرا مثل بول الحمير فبه صداع حاضر او سيحدث واعلم ان الابوال الردية كلما كان اكثر دلالته على الخير اقوى لانه يدل على اندفاع المادة الردية	الصداع

الباب السادس في الاستدلال من قوام الماء على اى لون كان

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الغليظ الكدر على اى لون كان	[illegible]	اذا تغير البول بعد الرقة الى الغلظ وتعقبه راحة دل على النضج وخيره ان يكون كثيرا معتدل القوام ويخرج دفعة لانه يدل على وفور القوة والذي يخرج بالتقطير على ضعف القوة	[illegible]
	[illegible]	البول الغليظ على اى لون كان مع الضعف المفرط ردى وخصوصا اذا لم يتعقبه راحة	مخوف
	حركة البحران	اذا غلظ البول قبل البحران بيوم يدل على جودة البحران وخصوصا اذا وقع في يوم باحوري ووجد المريض بعده خفة وراحة	حركة البحران وحصول الرخاء
	غلبة البرد وضعف الطبيعة	يبال قليلا قليلا ورسوبه كشي جامد او يابس ويزداد ضعف المريض عند اقلاع الحمى لان انتعاش قوة الحرارة الغريزية	ردى
	الاضطراب	غلظ البول وتكدره عند اشتداد الحمى يدل على فرط الحرارة وينذر بالصداع	ضعف الطبيعة وفرط الحرارة والصداع
	نضج ورم [illegible]	اذا غلظ البول وتكدر بعد حميات واوجاع وثقل في البدن والاحشاء دل على نضج ورم واذا كان يتكدر بعد سعال يابس ووجع ناخس في الصدر والاضلاع دل على انفجار ذات الجنب في الشريان العظيم واذا كان القيح والرسوب نضجا رجي الخلاص والافلا	[illegible]

الالوان	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الغليظ الكدر على اى لون كان	الورم ونضجه وانفجاره	اذا تكدر البول الاسود بعد الالام والحميات والثقل فى الاحشاء دل على الورم وعلى نضجه او انفجاره فان كان الالم عند السرة فالورم فى المعدة وان كان فى الجانب الايمن فهو فى الكبد واذا كان فى الجانب الايسر فهو فى الطحال واذا كان فى الخاصرة ويميل الى الظهر فهو فى الكلية ومجارى البول وان كان البول فى الاول غسالياً ثم تكدر فهو فى محدب الكبد واذا كان البراز غسالياً دل على انه فى مقعر الكبد	الاورام فى الاحشاء
ـ	ترك الرياضة وسوء الهضم	يكون مع ضعف المعدة او الكبد ويسهل بترك الرياضة ورسوبه يكون مثل القيح وربما دل على استفراغ فضله بادرار البول ويخلوا عن ضعف المعدة وتعقبه خفة فى البدن	ضعف المعدة والكبد وسوء الهضم او استفراغ فضله بادرار البول
ـ	انفتاح السدة	الغليظ الذى سببه انفتاح السدة يكون له رسوب مع القيح وتغلظ بعد علامات السدة وتعقبه راحة	انفتاح السدد وخفة [illegible]
ـ	الذوبان	الغليظ الذى سببه الذوبان يكون رسوبه مع القيح بلون العضو الذى يذوب ويحمر بعينها	حمى مفرطة مذيبة
ـ	مقدمة تولد الحصاة	يكون مع ثقل فى الخاصرة والعانة واذا كان الوجع ينزل الى الفخذ والساق فهو فى الكلية واذا كان معه حكة وثقل فى اصل القضيب فهو فى المثانة	الرمل والحصاة فى الكلية والمثانة

الالوان	الاسباب	العلامات	الامراض
البول الغليظ الكدر	كثرة الخام فى البدن	يكون غليظا وابيض وكدرة يميل الى المخاطية	طول المرض والحمى اللازمة
	رطوبة غليظة	يكون كدراً لزجاً مثل غرى السمك ومع ثقل ووجع فى الظهر يدل على تأخر النضج وكثرة الخام	وجع الكلى والظهر وعسر [illegible]
	ضعف القوى ونقص لم تنضج	البول الرقيق فى الحميات الحادة اذا لم يكن معه علامة رديئة ولم يتغير عن الرقة يدل على انتقال المادة	[illegible] الانتقال
البول الرقيق على اى لون كان	حدة الدم واستعداد البدن للاورام والبثرات	اذا دام بول الصحيح على الرقة والبياض اياما ووجد فى بدنه وجميع اعضائه ثقلا وحكة دل على حدوث بثرات فى بدنه مثل الجدرى والحصبة والجرب وغير ذلك واذا وجد الثقل فى عضو واحد دل على حدوث ورم فى ذلك العضو	الورم والجدرى والحصبة والجرب
	برد غالب والفجاجة وضعف الطبيعة	دوام رقة البول وبياضه وصفائه اذا لم يكن معه ثقل فى عضو واحد او فى جميع البدن فانه يدل على ضعف الطبيعة وغلبة البرد كما يكون فى بول المشايخ	قد يكون [illegible] اختلاط العقل [illegible] وضعف الطبيعة

قال محمد بن زكريا في الكتاب الحاوى الاصفر الرقيق لايدل على النضج لان سبب الصفرة هو جزء من الصفراء قد اختلط بالماء فالدال على النضج هو القوام المعتدل لاصبغ لان نضج الرقيق ان يغلظ ونضج الغليظ ان يرق ويرجع على الاعتدال فالنضج هو القوام المعتدل ولم يسمع قط ان صاحب البرسام يخلص بالبول الرقيق من مرضه وقال لايمكن ان يكون البول الاحمر رقيقا ان الحمرة علامة الدم وتولد الدم هو الهضم الثانى والبول المنهضم لايكون رقيقا واذا كان البول يصفوا تارة دل على تركيب العلة وطول المرض وكثرة الاخلاط المختلفة وعلى مجاهدة الطبيعة وعجزها عن انضاج جميع الاخلاط ورقة البول بعد البحران وقبل زوال المرض بالكلية يدل على النكس قال محمد بن زكريا لايمكن ان يكون البول الاسود رقيقا لان البول انما يسود لثلثة اسباب احدها ان يختلط به جزء من السوداء والثانى خمود الحرارة الغريزية والثالث حرارة مفرطة تحرق الاخلاط وكلها تغلظ والبول الكدر الذى يرسب فيه رسوب منتشنت فى حمى الربع يدل على ان النضج قريب والكريه الرائحة القليل المقدار العسر الخروج يدل على سقوط القوة وسوء حال المريض والبول الكدر اما ان يخرج كدرا ويصفوا سريعا واما ان يخرج صافيا ثم يتكدر اما الذى يخرج كدرا ويصفوا سريعا فهو خير الثلاثة لانه يدل على ان الاضطراب قليل وعلى ان النضج قريب والذى يخرج صافيا ثم يتكدر هو شر الثلاثة لانه يدل على ان الاضطراب فى الازدياد فينذر بصعوبة المرض والطوله والذى يخرج كدرا ويبقى على كدورته هو بينهما

كمية الماء

الباب السابع فى الاستدلال من كثرة البول وقلته

كمية	الاسباب	العلامات	الامراض
[illegible]	استفراغ الرطوبات	لعقبه الخفة وانتعاش القوة	لا مرض
[illegible]	[illegible]	يدل على ثخن البول ودسمه وسرعة جموده والضعف المفرط	[illegible]
[illegible]	[illegible]	اذا كان البول اهل الترف كثيرا ومنصبغا دل على البحران وخصوصا من به وجع الطحال والنقرس الدموى وحين ان يكون به رسوب كثيرا لزج	[illegible]
[illegible]	[illegible]	كثرة بول صاحب القولنج وغلظه وسهوله خروجه يدل على الخلاص من القولنج	[illegible]
وقلة البول	[illegible]	كثرة البول مع كثرة العرق فى الحميات التى لايقلع بعد التعرق ردى لانه يدل على كثرة الخلط الردى	[illegible]
[illegible]	السل ٩٠	يدل على الشدة ان يكون العطش غالبا وان لايعرق صاحبه	ينذر بالاستسقا وخصوصا اذا كان صاحبه ما روقا
[illegible]	آفة فى الاعصاب وفى المثانة	علامة التقطير والقلة والخروج بغير ارادة واذا كانت الحمى تقلع وساير العلامات سليمة دل على الرعاف	ينذر باختلاط العقل والبحران [illegible] الرعاف

الجنس	الاسباب	العلامات	الامراض
قلة البول	ضعف القوة	علامته حمى حادة ورسوب اصفر فهو يدل على ضعف الطبيعة وتاخير النضج	[illegible]
	[illegible]	الاسهال	
	الورم في الكلية	علامته حمى حادة وثقل في الظهر ونواحي الكلية وضعف في الساق	ورم صلب في الكلية

اذا كان البول في الحميات الحادة التي معها صداع والتي بغير صداع تارة اقل وتارة اكثر دل على حال مثل حال من يصفو بوله تارة ويتكدر اخرى والبول القليل الاسود العسر الخروج في الحميات الحادة التي معها صداع ووجع في العنق يدل على احتراق الاخلاط ونفاد الرطوبات وينذر بالاختلاط والتشنج اليابس

الباب الثامن في الاستدلال من زبد البول

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الزبد الذي لونه لون الماء	[illegible]	اذا كان لون الزبد ولون الماء متشابهان دل على اليرقان	اليرقان
الذي نفاخاته وحبابه كثيرة	الرياح	يدل على لزوجة المادة وبطؤ انفقا النفاخات يدل على اللزوجة ايضا وعلى ضعف الطبعة وتاخير النضج	الورم والرياح في نواحي الكلية
الذي نفاخاته صغيرة وتنفقا سريعا	اقل من الاول والطف منه	يدل على لزوجة ضعيفة وهو ارحى من الاول	الورم والرياح اخف والطف من الاول
كثرة الزبد وصغر حبابه	كثرة الرياح ولزوجة المادة	كثرة الزبد يدل على كثرة الرياح وبطؤ انفقا الحباب يدل على طول المرض لفجاجة المادة	المرض المزمن في نواحي الكلية
الذي مثل زبد البحر في البول الاحمر	الغليان	الذي مثل زبد البحر في البول الاحمر يدل على كثرة السوداء وسوء المزاج الحار المفرط	الجنون
الذي مثل زبد اللبن الضارب الى الصفرة	[illegible]	الذي مثل زبد اللبن في البول يدل على الم في عضو غير مشبع اللون وعلى حمى فاترة	الم الراس ورياح الصداع

الباب التاسع في الاستدلالات من الرسوب

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الخراطي	هو جرادة الاعضاء وسببه [illegible] الحرارة [illegible] والعروق	هو كقطع الجلود احمر وابيض والاحمر من الكلية و الابيض من المثانة ومنه ما هو ادكر ومثل الفلوس وهو نحاتة الاعضاء الاصلية ولكثر اما يكون الجرادة غير مضر ويبقى برا الكلية والمثانة	جرب الكلى والمثانة [illegible]
النخالي	سببه [illegible]	يكون اصغر حجما من الخراطي واغلظ منه ويكون ابيض وهو من المثانة وقد يكون نحاتة الاعضاء الاصلي ويدل عليه سقوط القوة وفرط الحرارة والذى من المثانة يكون مع حكة في اصل القضيب	جرب المثانة او ذوبان الاعضاء الاصلية
الكرسني	فرط الحرارة	الكرسني اغلظ من النخالي والخراطي جميعا والبر حجما منهما وهو احمر اللون وربما يضرب الفتمة لانه اما اجزاء من الكبد محترقة واما دم محترق فيها ومنه ما يضرب الى الصفرة وهو من الكلية والذى من الكبد ينصب بسهولة والكليوية بخلافه	احتراق جوهر الكبد واحتراق جوهر الكلية [illegible]
السويقي	سببه تشنج الحرارة الغالبة رطوبة الثقل فيصير سويقيا	السويقي منه ما هو ادكن ومنه ما هو ابيض وكلاهما نحاتة الاعضاء الاصلية ويكون بعضها عريضا وتسمى بالصفائح وهو شر ومن الصفائح ما هو من جرب المثانة وهو منتن ومنه اقتم دم محترق والحالى يعرف بقرينة الحال ومنه ما هو حبوب مثل الدخن وهو نحاتة العروق قد يجب لاستدارته فى طول مسلكه ومنه ما هو مثل برادة العظم قال محمد بن زكريا لم ار هذا قط وعندى انه لا يكون لان جرم العروق والعظم اصلب من لحم القلب ومتى بلغ الامر الى ان يذوب العروق والعظم كان لحم القلب اسبق اليه منهما واولى بذلك وذوبانه لا يهمل ويهلك قبل ذوبان العروق والعظم	احتراق جوهر الاعضاء الاصلية [illegible]

الانواع	الاسباب	العلامات	الامراض
الدسمي	فرط الحرارة	الدسمي يكون من ذوبان الشحم واللحم وقد يكون في بعض الاحوال مثل الذهب فان كان متميزا عن الماء فهو في الكلية وان كان مختلطا غير متميز فهو من الاعضاء البعيدة	الذوبان
المدي	[illegible]	الذى يختلط بالماء فيصير الماء مثل اللبن لونا وقواما و الفرق بين المدة والخام ان المدى منتن ويتقدمه الم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها والخام بخلافه وهو غليظ كدر	القروح في مجاري البول
المخاطي	اما كثرة الخام في البدن وفي مجارى البول واما سوء مزاج مفرط بارد مجمد للرطوبات واما بحران عرق النسا واوجاع المفاصل وجميع الامراض البلغمية	المخاطي يكون ابيض غليظا وقد يكون الرسوب مخاطيا لطيفا ويظن انه رسوب جيد ولا يكون كذلك فينبغي للطبيب ان لا يغتر بذلك اذا كان في غير وقت النضج ولم يتقدمه العلامات البحرانية اولا تعقبه الخفة والراحة	[illegible]
الشعري	حرارة فاعلة في رطوبة في ضيق المسلك	الشعري رطوبة انعقدت وربما بلغ طوله شبرا وقيل انه قد ينعقد في الكلية ايضا وهذا ربما كان ابيض وربما كان احمر والاحمر من الكلية	[illegible]
الرملي	حرارة فاعلة في رطوبة غليظة [illegible]	الرملي قد يكون احمر وقد يكون ابيض والاحمر من الكلية يدل على تولد الحصى والرمل فيها وعلى نفث الحصاة والابيض من المثانة	الرمل والحصا في الكلية او المثانة

الالوان	الاسباب	العلامات	الامراض
الرمادي	طول احتقان البلغم او فرط الحرارة	الرمادي يدل على بلغم طال احتقانه في عضو او في مفصل فتحللت رطوباته وترمد الباقي او على فتح حاله مثل حال البلغم المذكور او يدل على حرارة مفرطة احرقت البلغم ويدل الضامل ما يدل عليه الخامل	[illegible] والقروح والاورام او الاحتباس
الدموي	خدش في مجاري البول او ورم حاد او جرب	الدم المختلط بالبول يدل على ضعف الكلية وضعف الكبد والمتميز القليل يدل خدش او جرح في مجاري البول بسبب المذكور	ضعف الكلية وضعف الكبد او جرح في مجاري البول
[illegible]	ضعف المعدة او كثرة الاكل	يدل على عدم الهضم او على الاكثار من اللبن والجبن	ضعف الهاضمة او النهم وكثرة الاكل
الرسوب الكثير	كثرة المادة او زوال المرض	كثرة الرسوب وخصوصاً بعد النضج في الامراض المزمنة يدل على زوال المرض وقبل المرض او قبل النضج يدل على غلظ المادة وكثرتها وعلى طول المرض لكن الابيض ارجح والاحمر يدل على طول المرض والالوان الاخر يدل على الشر	اما زوال المرض واما طول المرض وغلظ المادة وكثرتها
الرسوب الاسود	حرارة المفرطة وموت الغريزة	الرسوب الاسود بعد الامراض السوداوية يدل على الخير ويكون بحرانياً والذي بخلاف ذلك يدل على الشر	اما فرط الحرارة واما [illegible]

الالوان	الاسباب	العلامات	الامراض
الاخضر	برد مفرط	الاخضر مقدمة الاسود الاسمانجوني	سوء المزاج البارد
الاحمر	حرارة مع فجاجة المادة	يدل على الفجاجة	طول المرض
[illegible]	[illegible] الصفراء	يدل على كثرة الصفراء	مرض صفراوي
الاصفر	فرط الحرارة الغريزية	يدل على صعود الحرارة الى الدماغ	[illegible]

اعلم ان الرسوب الجيد كلما كان اشد استواء اجزاء واشد ملاسة واعتدال قوام كانت دلالته على الخير اقوى والرسوب الردي كلما كان اشد تشتتاً واشد اختلاف اجزاء كان ارجى من الاملس المستوى والرسوب الابيض الاملس المتعلق خير من الطافي وخير المتعلق ما يكون اهدابه اهدابه وخملة الى اسفل وشره ما يميل اهدابه الى فوق لانه يدل على حرارة متصعدة الى الدماغ والرسوب الابيض الاملس المستوى النضيج الذي في اسفل القارورة قوي الدلالة على الخير لكن في الامراض البلغمية والسوداوية المتعلق خير من الرسوب لان البلغم والسوداء ثقيلان فاذا غيرتهما الطبيعة واحدثت فيهما خفة قوى الرجاء في النضج والصفراء خفيفة فاذا غيرتهما الطبيعة واحدثت فيها ثقلاً دل على النضج وقد تعرض للبلغم والمادة السوداوية بسبب حرارة غريبة وبسبب الرياح ان يتعلق رسوبهما والفرق بين النضج وبين الخفة العارضة ان العارضة

الريحية لا تخلو من التشتت والتي يشبهها

الحرارة الغريبة لا يخلو من الحمى

وقد يطفو الخلط الغليظ النضيج احيانا بسبب قلته وبسبب غلظ الماء قد يرسب الثقل الخام ايضا بسبب دقة الماء والسحابة بعد البحران ينذر بالنكس

قال محمد بن زكريا اذا وجدت في القارورة ثقلا في جانب فهو يدل على الرياح في البدن فاذا كان راسبا في الاسفل فالريح في اسافل البدن وعلى القياس واذا كان متعلقا فالريح في البطن وفي الاحشاء واذا كان طافيا فالريح في الاعالي واذا كان الثقل اسود فالريح سوداوي واذا كان اغبر فالريح بلغمي واذا كان احمر فمادة الريح مختلط بالدم

الباب العاشر في الاستدلال من رائحة البول

الروائح	الأسباب	العلامات	الامراض
نتن البول	العفونة	نتن البول في الصحيح ينذر بالمرض فان لم يمرض دل على استفراغ المادة الرديئة	صحيح المرض
حريفة حادة	فرط الحرارة	الحدة والحرافة في رائحة بول الصحيح والمريض والناقه يدل على فرط الحرارة واستفراغ المادة الصفراوية	في المرض الحاد يدل على فرط الحرارة الغريبة وموت الحرارة الغريزية

الروائح	الأسباب	العلامات	الامراض
الحموضة	حرارة ضعيفة او غريبة	الحموضة يدل اما على ضعف الحرارة الغريزية وخصوصا في الاصحاء واما في المرضى فعلى استيلاء حرارة غريبة على اخلاط باردة وتعفينها اياها واما على غلبة السوداء ويستدل على كل واحد بقرائن الاحوال وفي المرض الحاد يدل على الشر	في الامراض الحادة يدل على فرط الحرارة الغريبة وعلى ضعف الحرارة الغريزية واما على السوداء
الرائحة الكريهة التي لا حامضة ولا حادة	ضعف الطبيعة واستيلاء العلة	الرائحة الكريهة التي هي لا حارة ولا حامضة يدل على حرارة غريبة تعفن رطوبة لزجة	مرض مزمن عفني متولد عن مادة عسر النضج
المنتنة جدا	غلبة المادة الصفراوية	الرائحة المنتنة تدل على كثرة المادة الصفراوية وغلبتها	مرض صفراوي سريع الانقضاء
الابيض الرقيق المنتن	ارتفاع المادة الصفراوية الى الدماغ	الماء الرقيق الابيض المنتن ينذر باختلاط العقل وارتفاع المادة الصفراوية الى الدماغ ويدل على عجز الطبيعة وقرب الموت	مخوف مهلك
المنتن اذا زال بغتة في المرض الحاد	موت الغريزية	زوال نتن البول دفعة في الامراض الحادة اذا لم يتعقبه راحة فهو يدل على عجز الطبيعة وموت الغريزية	الموت

الباب الحادي عشر في ابوال سني الاعمار

انواع البول	الاسباب	الاوصاف
بول الاطفال والصبيان	ضعف المزاج والقوة	بول الاطفال الرضيع يكون ابيض وبياضه يميل الى لون اللبن واذا جاوزوا الرضاع صار بولهم اغلظ ومال الى الكدر ولا يتميز الرسوب عن المائية ولا ينصبغ بولهم لضعف الصفراء وقلتها فيهم
بول الشباب	استكمال الحرارة وقوتها	بول الشباب يميل الى الصفرة والاترجية وله بريق واشراق في القارورة ومثانة معتدلة لاستكمال اعضائهم واستكمال قواها
بول الكهول	نقصان الحرارة	يميل الى البياض والرقة وبول بعضهم يكون كدرا لكثرة الفضول فيهم
بول الشيوخ	غلبة البرد	بول الشيوخ اشد بياضا من بول الكهول لبرد مزاجهم وضعف مثانتهم وفي النادر يكون غليظا لكثرة الفضول ولا يخلو مع البياض عن ميل الى السواد وما هو غلظ ابوالهم يدل على تولد الحصاة فيهم

الباب الثاني عشر في اشياء يعرض ويمتحن بها الطبيب

السكنجبين وماء العسل	جميع ما يمتحن بها الطبيب مثل ماء العسل والسكنجبين وماء المشمش وماء الحمص وماء التين وماء الزعفران اذا قربتها منك ازداد صفاء واذا بعدتها ازداد غلظا والبول بخلافه والسكنجبين وماء العسل اذا رفعت قارورتهما الى فوق وحركت القارورة كان في اسفلها لطخة من العسل وفي وسطها مثل سحابة	بول الانسان	يضرب الى الزرقة ويكون في وسطها مثل قطعة منفوشة ولا زبد له
ماء الجبن	ثفلها ماء الجبن يكون من جانب وثقل البول في الوسط ولا يكون له هندام مثل البول ويحيل وسط الماء سحابة لكنها لا تتحرك وثقل البول وسحابته اذا حركت تحركت	بول الغنم	قريب من بول الانسان وهو ابيض يضرب الى الصفرة وليس له قوام وسفله كالدهن او كثفل الدهن
بول الحمار	بول الحمار يكون كدرا والى البياض وكانه سمن ذايب غليظ كدر	بول الظبي	بول الظبي يشبه بول الغنم لكنه اصفى منه وليس له قوام ولا ثفل
بول الفرس	بول الفرس اصفى من بول الحمار و اشد بياضا منه ويحتمل ان نصفه الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر	تم	تم الكلام في المفسرة بحمد الله وحسن توفيقه

المقالة الرابعة في الاستدلال على احوال الاصحاء والمرضى من ثفل الطعام

الجنس	السبب	الدلالة	المرض
اذا كان ثفل الطعام اقل من مقدار ما يتوقع من ثفل الطعام الماكول بسبب استفراغ	سدة تمنع من اندفاع الثفل في الامعاء الذي يجري من المرارة الى الامعاء لتنقية الثفل والعلوقة	اذا كان الثفل اقل من المقدار المتوقع من الطعام الماكول دل على احتباسه في الاعور والصايم والقولون وعلى ضعف الدافعة والثفل فضل لا يحتاج اليه البدن وسبب احتباسه وهو احتباس ما تقوى الدافعة وتنقى الامعاء من الثفل	احتباسه سبب مرض يورث الصداع وظلمة البصر والبلادة والدوار والطنين والدوار
	تولد الديدان فلا يبقى من الثفل الا شيء يسير بسبب الرطوبة وتحلل الثفل	يدل على خروج الديدان في البراز وصفرة الوجه وغور العينان وصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وجفاف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز	الديدان
	تناول الاغذية اللطيفة	لان الاغذية اللطيفة اسرع هضما واكثر استحالة الى الدم فيقل اثقالها	ليس بمرض
	واما ضعف القوة الدافعة	يدل على ان اسباب يبس الثفل واسباب قلته قد اجتمعا وعلى وجود سبب واحد من اسبابهم	السدة والديدان وتناول الاغذية اللطيفة بالجملة وليس ذلك لمرض وهو خطر من مضرة

الجنس	السبب	الدلالة	المرض
كثرة الاستفراغ	ضعف الغاذية	يدل على ضعف البدن وضعف القوى جميعا	الضعف والنحول
	نزول الفضلات من البدن الى الامعاء	اذا كان الثفل بلغميا دل على ان في المعدة بلغما كثيرا واذا كان اصفر دل على حرارة الكبد وكثرة التولد الصفراء واذا كان ابيض دل على برد الكبد واذا كان احمر غساليا دل على ضعف الكبد واذا كان في الثفل قطاع الدم جامدا دل على ان في العروق سددا يمنع الدم عن النفوذ ويندفع في البول واذا كان في الثفل خلط السوداوي دل اما على كثرة السوداء واما على ضعف الطحال وقلة اجتذابه السوداء واما على احتراق شديد واما على نضج مرض سوداوي واما على تناول طعام صانع والكاين عن السوداء المحض يدل عليه لونه الاسود مع رايحته الحامضة وغليان الارض وبريقه واذا كان في الثفل لزوجة مثل خراطة الامعاء دل على مرور مادة بالامعاء ووجوده لها	استفراغ السوداء الصرف يهلك لانه اذا كثر في الثفل دل على غاية الاحتراق ونفاد الرطوبات واما استفراغ الخلط الاسود فربما نفع

تمييز	السبب	الدلالة	المرض
رطوبة الثفل ورقته ... والقيام الكثير	ضعف الكبد والعروق الماساريقا عن جذب [illegible] الكيلوس او [illegible]	يدل على قلة تغير قوام الكيلوس و قلة تغير لونه وبياض اللسان والشفتين والبول الابيض	[illegible] القيام [illegible] وسوء المزاج البارد بالكبد لان ما [illegible] الكبد اما برد او شدة
	تناول الاطعمة الردية او الكثيرة فتعجز الطبيعة عن هضمها	يدل عليه سببه وظهور علامات عدم الهضم	الهيضة والاسهال المعدي
	النزلة	يدل عليه القيام بعد النوم الطويل وسبوق الزكام والنزلة ٥	الاسهال الذي يسمى الاسهال الدماغي
	اندفاع مادة مرعجة من الكبد الى المعدة فيدفع الغذاء قبل ان ينهضم	يدل عليه العطش والتلهب وربما كانت حمى ويدل ايضا على قلة تغير الغذاء في المعدة	الاسهال المعدي
اليبس	الاسباب	العلامات	الامراض
قلة القيام ويبوسة الثفل	والاستعمال الاطعمة اليابسة والممسكة	دلالته سببه	ارتفاع البخارات الى الراس والعين و...
	الرياضة والتعب الطويل الكثير او عدم الغذاء وجوع الاعضاء وحاجتها الى جذب الرطوبات الغريزية الغذائية	يدل عليه اما كثرة الرياضة والتعب واما عطش مفرط وتلهب سوء المزاج الحار مع ضعف القوة وظهور التحول	الضعف والاعياء وثقل الجسد

الضعف

تمييز	السبب	الدلالة	المرض
قلة القوام	كثرة العرق وسعة المسام	دلالته سببه	ربما احدث حرقة في المثانة او قرحة فيها
سوء [illegible]	ضعف القوة الدافعة	دلالته سببه	ارتفاع البخار الى الراس والعين والطنين في الاذن
اختلاف [illegible]	اختلاف الاطعمة واختلاف الهضم وسوء الترتيب	قد ذكر قبل في جدول القلة	ليس بمحمود وهو حالة مرضية لا صحية
٢	ادرار البول	اذا كان الثفل بعضه يابسا وبعضه سيالا لاذعا دل على ان بعض السيال منه صديد ينزل من الكبد ولا يلبث ريثما يختلط بالثفل لحدته ورقته ولذعه ويكون مع تعطش وتلهب	ليس بمحمود وهو حالة مرضية لا صحية
القوام المعتدل المتشابه الاجزاء	جودة الهضم والذوبان	استواء قوام الثفل الطبيعي اقوى دليل على الهضم الجيد المستوى وقوام الثفل الغير الطبيعي ردي جدا يدل على الذوبان لان استواء القوام يكون لتشابه انما هو بسبب استحكام الذوبان و الثفل المحمود هو المعتدل القوام والذي لا يكون عسر الخروج ولا ينقطع خارجا في دفعات ولا يكون شديد النتن ولا غير متغير ايضا ولا يكون خروجه مع الرياح والزبد في غير وقت العادة	النافع

الكيفية	السبب	الدلالة	المرض
الثفل الاصفر	المزاج الصفراوي	يدل عليه العطش وغلبة الصفراء والامراض الصفراوية وهو في اول المرض يدل على المرض الصفراوي وفي آخره يدل على استفراغ الصفراء	المرض الصفراوي او زواله
الثفل الاخضر والرصاصي والكراثي اللون	اما برد الاحشاء واما اندفاع خلط محترق الى الامعاء	اذا لم يكن سببه تناول الطعام تغير الثفل الى ذلك اللون يدل على برد الاحشاء وقد يدل الثفل الاخضر على اندفاع خلط محترق الى الامعاء ويعرف بقراين الاحوال	اما برد الاحشاء واما اندفاع خلط محترق الى الامعاء
الثفل الابيض	بسبب برد الكبد او السدة	اما عدم الهضم الثاني فيدل عليه دلايل برد الكبد من بياض اللسان وقلة العطش والتهيج وغير ذلك واما السدة فيدل عليها بياض الثفل مع ساير العلامات	برد الكبد او السدة
الثفل الذي يخالطه القيح	بسبب الدبيلة	يدل على انفجار دبيلة وخروج القيح قبل الثفل يدل على الدبيلة في الامعاء الغلاظ وخصوصا المستقيم وخروجه بعد الثفل يدل على انها في الدقاق وخروجه مختلطا يدل على انها في الوسط	دبيلة في الامعاء
الثفل الذي يشبه القيح	عدم الرياضة والدعة والترفه	اثفال المترفين قد يكون احيانا في قوام القيح والصديد يدل على السلامة واستنقاء البدن ويعرف بعدم علامات الدبيلات	ليس بمرض

الكيفية	السبب	الدلالة	المرض
الثفل الاسود	اما احتراق مفرط واما تعفن السوداء في الكبد	هو ردي مثل سواد البول وهو في اول المرض اشد رداءة وفي آخر المرض يدل على نضج السوداء وقد يتعفن السوداء في الكبد اما لضعف الكبد واما لضعف الطحال واما لضعفهما جميعا لا الكبد يدفع ولا الطحال يجذب فيتعفن ويصير سبب سواد الثفل ويدل عليه الضعف والمرض الحاد او المرض السوداوي	ضعف الكبد او الطحال او ضعفهما جميعا
الثفل الطافي	الرياح	هو مثل احشاء البقر يطفو فوق الماء وثفل صاحب القولنج الريحي خفيف يطفو فوق الماء	القولنج الريحي
الثفل المنتن	العفونة	هو اذا لم يكن سببه تناول الطعام المغير مثل الابخاث والشراب يدل على ان في البدن اخلاطا ردية متعفنة	[illegible]
الثفل الذي فيه الطعام غير منهضم	ضعف الغريزة وبرد المزاج	يدل على برد المزاج وضعف الغريزة على الهضم لانه فيه حرارة ضعيفة	حال ردية في الهضم
الثفل المزبد	اما غليان واما رياح	يدل اما على غليان الاخلاط لفرط الحرارة واما على اختلاط الرياح بالاخلاط	كالامراض الغليان او اختلاط الرياح بالاخلاط
الثفل الدسم والبراق	اما تناول الدسومات واما ذوبان الشحم	الكاين من غير تناول الدسومات يدل على الذوبان لكن الدسم يدل على ذوبان الشحم واللزوجة تدل على ذوبان الاعضاء الاصلية	الذوبان

[illegible]	السبب	الدلالة	المرض
خروج الثفل مع الاصوات	كثرة الرطوبات وحرارة ضعيفة	خروج الاثفال مع صوت حاد غليظ ضرب الباب يدل على ثقل غليظ ورطوبة معتدلة الى الرقة ما هى والصوت الغليظ مع ثقل الكثير يدل على قوة الدفع فيندفع دفعة ثقل كثير بصوت غليظ ولا يكون فى البطن ريح وسبب تولد الرياح حرارة ضعيفة تهيج البخار ولا يلطفه لان المعدة الباردة لا يولد الرياح والحارة يلطفها ويحللها فاذن السبب حرارة ضعيفة فالمتصاعدة من الرياح تحلل بالحشاء والنازلة الى الامعاء يخرج بصوت غليظ وبقيقة والصوت الرقيق مثل انين المريض يدل على رطوبة رقيقة قليلة وعلى تغير الثقل وقد قيل ان الصوت الرقيق يدل على انه من الامعاء الدقاق	حرارة ضعيفة بحجة غير عالية وهو حال [illegible]
الخراطة	جرود الامعاء وقروحها	يكون مع وجع ويعرف مكان القرحة من موضع الوجع وقشور رقيقة يدل على انها فى الامعاء الدقاق وكذلك الشديد الاختلاط بالثقل وكذلك طول زمان ما بين الوجع والقيام وكذلك يدل على انها من الامعاء الدقاق وضد ذلك يدل على انها فى الغلاظ	قروح الامعاء
اختلاف الدم	الامتلاء وعلم الباطنة	يكون من غير اعراض القروح وغير التنج والبواسير هو انفتاح عرق وينتفع به كثيرا من الامراض الحارة	ليس بمرض
	ضعف الكبد	يكون مثل ماء اللحم الطرى ولا يكون معه وجع ولا خراطة ولا قشور وقد يقع فيه فترات يوما او يومين	هو كبدى سببه ضعف الكبد
	حرارة الكبد	يكون مثل دردى الشراب ومنتنا وفيه زبد ويبطن انه سوداء وليس كذلك يحدث فى الابدان النحيفة والامزجة الحادة من احتمال العطش	سوء المزاج الحار فى الكبد
	سوء المزاج الحار المفرط فى جميع البدن	يكون صديدا وهو ذوبان البدن ويدل عليه نقصان البدن وعدم علامة ضعف الكبد	النحول والضعف

اذا كان بانسان اختلاف الدم او قيئه ثم عرض له نغثه ان يبرد اطرافه ويصفر لونه وينتفخ بطنه ويسقط نبضه فاعلم ان شيئا من الدم ان عقد فى بطنه فاشتغل بحاله ولا يشتغل بغيره ومن استفرغ منه دم كثير من اى موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده تضعف وحرارته تقل فيقل هضمه

المقالة الخامسة فى الاستدلال من العرق واحواله

[illegible]	السبب	الدلالة	المرض
العرق [illegible]	ضعف الماسكة	الماسكة انما تمسك الرطوبات الغريزية ولا تمسك ما لا يحتاج اليه البدن فالكثرة التى سببها ضعف الماسكة ردى جدا	انحطاط القوة وسقوطها
	قوة القوة الدافعة	لان الدافعة انما تدفع ما لا يحتاج اليه البدن فاذا قويت على فعلها تعقبته خفة وراحة	هو صحة وليس بمرض
	كثرة الطعام	الصحيح البدن اذا عرق عرقا كثيرا من غير موجب دل على انه ينال من الطعام اكثر مما يحتاج اليه بدنه فان لم يكن كذلك دل على سعة المسام او على ان فى بدنه فضلات يحتاج الى استفراغها	الذى سببه كثرة الطعام ليس بمرض والذى سببه فضلات فى البدن والذى سببه سعة المسام يورث الضعف
	الضعف وسعة المسام	يعرق عن ادنى سبب ويضعف	الضعيف

[illegible]	الاسباب	الدلالة	الامراض
[illegible]	يبس المزاج	يدل عليه علامات يبس المزاج ولا يعرض لصاحبه بسبب قلة العرق او عدمه ثقل ولا ضرر	[illegible]
	الفجاجة	يدل عليه عدم علامات النضج	طول المرض
	ضيق المسام	يدل عليه عدم الحمام والاحتراق في الشمس وتراكم الاغبرة على البشرة والاغتسال بالمياه القابضة	تولد الحكة والجرب
	ضعف الدافعة	اذا لم يكن السبب ضيق المسام او يبس المزاج فانه يدل على ضعف الدافعة وضعف القوة الحيوانية وخصوصا اذا لم يعرق عن صدره ورقبته واذا عرق عرقا باردا	طول المرض وضعف القوة الحيوانية وخصوصا في الحمى المحرقة

الجنس	الاسباب	الدلالات	الامراض
[illegible]	اخلاط مختلفة	الصفرة تدل على الصفراء والبياض على البلغم والكدر الموسخ على السوداء ومن ضعفت ماسكته يعرق عرقا صديديا او غساليا ومن فسد دمه بحيث لا يصلح للغذاء كان عرقا دمويا	امراض بحسب الاخلاط
[illegible]	لزوجة البلغم وضعف الحرارة الغريزية	يدل عليه سببه	مرض بلغمي
[illegible]	الصفراء	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراوية والعطش الغالب	المرض الصفراوي

[illegible]	الاسباب	الدلالات	الامراض
العرق المنتن	العفونة	ادل شيء على العفونة هو النتن	الحمى العفنية
[illegible]	رقة الاخلاط	يدل عليه علامات غلبة الصفراء والحميات الصفراوية وهو يدل على النضج ويعقبه خفة ما	المرض الصفراوي ويعقبه الراحة
[illegible]	غلظ الاخلاط و[illegible]	يدل عليه سببه وسكون اعراض المرض وبطوء حركته وعدم علامات النضج	طول المرض
[illegible]	عجز الطبيعة و[illegible]	هو في الحميات الحادة ردي جدا يدل على الهلاك وعلى عجز الطبيعة وفي الحميات الفاترة يدل على طول المرض	طول المرض وهو في الحميات الحادة مخوف جدا

تم الكلام في الاستدلال من العرق ولحوله والحمد لله

المقالة السادسة في الاستدلال من النفث من كميته وكيفيته والوانه وطعومه وروايحه

الانواع	الاسباب	الدلالات	الامراض
الكثير المعتدل القوام؟	النضج	يدل على ظهوره بعد ايام ونفثه بسهولة وسعال يسير وتعقبه الراحة	[illegible]
القليل	ابتداء النضج	يظهر قبل بلوغ المرض نهايته ويكون نفثه بسعال كثير ولا يتعقبه راحة	[illegible]
عادم؟	عدم النضج وضعف القوة	ان نفث شياً فبعسر ما ينفث ويدل على طول المرض	[illegible]
[illegible]	غلبة خلط خام؟	يدل على خلط الخام نفث عسر غليظ ابيض اللون بسعال شديد	[illegible]
حمرة	غلبة الدم؟ [illegible]	يدل عليه امتلاء العروق من الدم وساير علامات غلبة الدم	[illegible]
المخلوط بالدم؟	انفجار العرق؟	يدل على سببه	السل
صفرة	غلبة الصفراء؟ وحرارتها	يدل على النضج وعلى ان المادة صفراوية ويدل على النضج سهولة النفث وعلى المادة الصفراوية التعطش وتلهب الحمى	[illegible]
خضرة	سوء مزاج [illegible]	علامات المزاج الحار والبارد يدل على كل واحد منهما ثم المزاج الحار يدل على الاحتراق والمزاج البارد يدل على موت الغريزية	اما الاحتراق واما الموت الغريزية
سواده	مثل اسباب الخضرة [illegible]	يدل على ما يدل عليه الاخضر	اما الاحتراق واما موت الغريزية
النتن	العفونة	يظهر بعد مدة وبعد السل	مخوف
حلاوة	[illegible]	اما الدم فيدل عليه الامتلاء الدموي وساير علامات الدم واما البلغم فيدل عليه عدم الحرارة المحرقة وعدم الحمى او حمى فاترة ضعيفة	امتلاء دموي او حمى بلغمية؟
الملوحة	عمل حرارة في طبيعة رطوبة [illegible]	يدل عليه اعراض الحرارة والحمى البلغمية مع العطش الكاذب	الحمى البلغمية والعطش الكاذب
المرارة	الحرارة الغريبة؟	الحمى والضعف والتلهب والعطش ومرارة الفم	مرض حار صفراوي
الحموضة	[illegible]	يدل عليه عدم اعراض الحرارة وقلة العطش	حالة مرضية او مرض رطوبي
اللزوجة	[illegible]	يدل على سببه	طول المرض [illegible]

تم الكلام في الاستدلال من النفث

المقالة السابعة في اسباب الاعراض التي تحدث في الابدان ويكون اسبابا لحدوث احوال طبيعية وغير طبيعية

الباب الاول في معرفة الاسباب وانواعها

الاسباب التي لا يخلو الحيوان منها ستة ويسميها الاطباء الاسباب الستة فمتى اتفق للانسان يستعمل من تلك الاسباب ما ينبغي وبالمقدار الذي ينبغي وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الوجه الذي ينبغي وفي الموضع الذي ينبغي كانت اسبابا للصحة ومتى استعملت بخلاف ذلك كانت اسبابا للمرض لكن الاسباب التي يجب على الطبيب ان يبحث عنها اولا ويقصد لازالتها لنزول المرض ثلثة اجناس يسمى الاسباب البادية والسابقة والواصلة اما البادية فهي اسباب خارجية يحدث بملاقاتها في البدن حالة حادثة مثل من تناول الفلفل او الثوم او يعمل عملا متعبا او يقعد في الشمس فيصير سببا لحدوث حمى حادة او مثل من يصيبه ضربة على راسه فيحدث في عينه علة الانتشار او نزول الماء فمثل هذه الاسباب يسميها الاطباء الاسباب البادية واما السابقة فمثل ما يحدث اولا ويحدث بوساطتها سبب ثان يسمى الاول منها السابقة والثانية الواصلة مثل السابقة امتلاء البدن وحدوث السدد في العروق ومثال الواصلة ان يحتقن الاخلاط في البدن ولا يتنفس بسبب السدد ولا يصل اليها النسيم

فيتعفن ويحدث الحمى فيكون السدد سببا للحمى وينبغي للطبيب عند ما يعرض عليه مرض ان يبحث عن الاسباب السابقة والواصلة ويقصد لازالة السبب فان بازالة السبب يزول المسبب ويبحث عن الاسباب البادية لانه يحتاج في كثير من الامراض في تغيير العلاج مثل جراحة نصيب لذع الحيوان ذي سم فان الطبيب لا يلحم الجرح لكن يوسعه ليسيل منه المادة السمية ومن الاسباب ما هو سبب بالذات مثل تناول الفلفل للتسخين والافيون للتبريد ومنه ما هو سبب بالعرض مثل شرب السقمونيا

فانه باستفراغه الصفراء يبرد بالعرض ومثل الاستحمام بالماء البارد فانه بتضييقه المسام يحقن الحرارة ويقوي الغريزية

الباب الثاني في الاسباب المسخنة

اعلم ان الاسباب المسخنة للبدن اثنا عشر نوعا عشرة منها يسخن اسخانا طبيعيا واثنان يسخنان اسخانا غير طبيعي كما يتبين في الجدول

[illegible] العشرة الطبيعية

ا	الطعام والشراب المعتدل كمًا وكيفيًا	واما الاثنان الباقيان
ب	الحركات والرياضات المعتدلة	فاحدهما تعفن والاخر تحرق
ج	الضمادات والمروخات المعتدلة والمحاجم بلا شرط	
د	الاستحمام المعتدل	
ه	النوم واليقظة بالاعتدال	
و	الغضب المعتدل	
ز	السرور المعتدل	
ح	الدلك المعتدل	
ط	الدوآ المعتدل	
ي	الاستحمام بالماء البارد كما ينبغي	

اما التعفن فهو ان يعمل حرارة غير طبيعية في رطوبة فتغيرها عن مشابهة مزاج البدن واما الاحتراق فهو ان يعمل حرارة غريبة في الرطوبة و تحلل الرقيق منها وتترك الباقي غليظًا محترقا متزمدًا فالتحسن المطلق هو ان يعمل الحرارة الغريزية في رطوبة وينضجها وتبقيها على حالها ولا تخرجها عن مشابهة مزاج البدن

الباب الثالث في الاسباب المبردة

الاسباب المبردة خمسة عشر نوعًا

ا	الحركات والرياضات المفرطة لانها تحلل الحرارة وتعقب البرودة
ب	قلة الحركة والدعة لانها تنزل الحرارة كانها خامدة
ج	كثرة الاكل والشرب لقلة الانهضام وتولد الرطوبات
د	عدم الغذاء لان مادة الحرارة الغريزية تنقطع بسبب ذلك فينطفي الحرارة
ه	استعمال الاطعمة والاشربة والادوية الباردة
و	الهوآء الحار والضمادات الحارة والاغتسال بالمياه الحارة المحللة مثل الحمات الكبريتية لكثرة التحليل والتخفيف فيعقبهما البرد
ز	الاغتسال بالحمات القابضة فيستحصف البشرة وتختنق الحرارة فلا تجد منفسا فتنطفي
ح	الضمادات والمروخات الباردة بالفعل والقوة جميعًا
ط	الاستفراغات المفرطة المفنية لمادة الحرارة وكثرة المباشرة منها
ي	السدد في منافذ الحرارة الغريزية فلا تنتشر في البدن وتختنق
يا	الغم المفرط المخنق للغريزة
يب	السرور المفرط المحلل للحرارة والروح جميعًا
يج	اللذة المفرطة مثل لذة الجماع لانها يستفرغ الروح
يد	الحرف والصناعات المبردة مثل خدمة الحمام فانها لكثرة التحلل تبرد
يه	كثرة الرطوبات في البدن ولجاجتها

الباب الرابع في الاسباب المرطبة وهي احدى عشر نوعا

ا	قلة الرياضة والتعب لقلة الهضم ولكثرة تولد الرطوبات وقلة تحليلها بسبب سكون الحرارة
ب	كثرة النوم لانه يمنع الحرارة ويخمد الحرارة
ج	احتباس ما جرت العادة باستفراغه
د	استفراغ الصفرا لانه يكثر بسببه تولد الرطوبات ولا يستفرغ منها ما يتولد
ه	كثرة اكل الطعام وشرب الشراب
و	الثرد واللبنيات والفواكه الرطبة
ز	كثرة دخول الحمام بعد الطعام
ح	الاستحمام بالماء العذب
ط	الاهوية المايلة الى الرطوبة
ي	الاهوية المعتدلة لتحريكها الحرارة تحريكا معتدلا ولقلة تحليلها
يا	السرور المعتدل

الباب الخامس في الاسباب المخففة وهي احدى عشر نوعا

ا	الحركات المفرطة	ز	الاغتسال بالمياه القابضة
ب	كثرة السهر	ح	المكث الطويل في الحمام وكثرة سيلان العرق
ج	كثرة الاستفراغات	ط	السدد
د	عدم الغذاء	ي	الضمادات المحللة
ه	البرد المفرط المانع لجذب الغذاء	يا	شدة الغضب وكثرة الافكار المحركة للحرارة الغريزية المحللة لها
و	الاغذية والادوية المخففة		

الباب السادس في اسباب السدد وهي سبعة انواع

ا	حدوث شي غريب في منفذ مثل الحصاة في منافذ البول
ب	جمود الدم في منفذ او في فوهة عرق وفم جرح
ج	احتباس ثفل يابس في الامعاء
د	ان يلتحم جرح او قرحة في منفذ فيكون الالتحام زايدا على ما ينبغي وينبت لحم زايد او ثولول
ه	ان يحدث في مجاورة منفذ ورم فيضيق المنفذ بسبب الورم
و	ان يشد عضوا ويمد فينسد مسالك ذلك العضو
ز	استعمال الادوية القابضة المضيقة للمسالك واردا اغتسال بالماء البارد وكثرة وقوع الغبار على البشرة وتراكمه عليها

الباب السابع في الاسباب الموسعة للمسام وهي ثلثة انواع

ا	استعمال الادوية المفتحة للسدد
ب	الادوية المرخية
ج	حصر النفس

الباب الثامن في الاسباب الملينة وهي ثلثة انواع

ا ما فيه لزوجة ولين مثل الكثيرا واللعاب

ب ما هو مع لزوجته دسم مثل الزبد والسمن

ج الحلاوة اللينة مثل الفانيد والسكر والتين والزبيب واللوز

الباب التاسع في الاسباب المخشنة وهي خمسة انواع

ا الاشياء القابضة مثل الاهليلجات والخرنوب والحموضات

ب الاشياء الحادة القطاعة مثل الخل والعسل والخردل

ج الادوية الباردة والهواء البارد

د الغبار والدخان

ه الاغذية المخشنة مثل الدخن والبلوط

الباب العاشر في اسباب التخمة والامتلاء وهي خمسة انواع

ا الدعة وقلة الرياضة وقد عرفت كونهما سببا لقلة الهضم

ب سوء الترتيب في الماكول والمشروب وكثرة الوانها

ج كثرة الاكل والشرب فيتولد منها ما لا تفي القوة الهاضمة بهضمه فيجتمع في البدن خلط ما لا يحتاج اليه البدن فيحدث التخمة والامتلاء

د كثرة دخول الحمام قبل الطعام او بعده فيفسد تصرف الطبيعة في الغذاء وينجذب الغذاء غير منهضم في العروق فيتولد الفضلات

ه ضعف القوة الهاضمة والدافعة وسبب ضعف الدافعة هو شدة القوة الماسكة او الشدة وضيق منافذ الفضول

الباب الحادي عشر في اسباب ضعف القوى والارواح وهي عشرة انواع

الضعف المطلق هو ان يسترخي الاعصاب وتتهلهل نسجها لان الافعال الطبيعية والاختيارية جميعا تتم بقوة الاعصاب وبانواع ليفها واحكام نسجها كما عرفته من وجود القوى في انواع الليف وان ثلثها منسوجة بعضها مع بعض فمتى استرخت الاعصاب كلها وتهلهل نسجها حدث الضعف لا محالة وللضعف في الجملة عشرة اسباب

ا انواع سوء المزاج يضعف جواهر جميع الاعضاء اما البارد اشدها ايهانا لانه يبطل حس العضو واما الحار فيغير مزاج العضو والروح جميعا فيضعف جواهر الاعضاء وقواها واليابس يجفف ويشنج المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها ووصولها من مبادئها الى مقاصدها والرطب يلين ويرخي فاذا كان هناك مادة غليظة زادها غلظا للبرودة التي تستتبعها المزاج الرطب فيجمد ويسد المنافذ ويمنع نفوذ القوى فيها

ب فساد الهواء وما يخلط به من البخارات والروايح المغيرة لمزاج الروح المفسدة للاخلاط

ج فساد الماء المشروب لافساده الغذاء

د الاغذية الردية وسوء الترتيب في استعمالها الحميات وخصوصا المزمنة

ه الحميات وخصوصا المزمنة عدم الغذاء

ز ان يكون جوهر العضو في الاصل رخوا قابلا للمواد مثل الرئة والدماغ

ح الاوجاع العصبية وخصوصا وجع المعدة والاوجاع التي تعرض في اعضاء مجاورة

ط ان يكون عضو سبب ضعف الاعضاء الاخر مثل فم المعدة فانه ذكي الحس وصاحب ذلك الضعف يكون ضجورا اسرع التغير والتاثر من ادنى سبب ويتاذى قلبه ودماغه من الروايح والاصوات لضعفه ومن جميع ما يكرهه

ي الاستفراغات المفرطة المحللة للروح ومنها بط القروح والبزل في الاستسقاء واستفراغ المادة الكثيرة في دفعة واحدة

الباب الثاني عشر في اسباب الوجع وهي نوعان

الوجع هو شعور العضو لحدوث حالة غير طبيعية فيه

سوء المزاج المختلف

هو تغير المزاج بغتة ودفعة ويسمى سوء المزاج المختلف وانما سمي المختلف لان كل عضو له مزاج خاص طبيعي مفرد وكل مزاج اذا تغير تغير الى مزاج غريب ضد المزاج الطبيعي والمزاج الطبيعي اذا تغير دفعة فان القوة الحاسة تحس بذلك التغير وتشعر به وبحدث المزاج الغريب فهذا الشعور هو الوجع وهذا المزاج الغريب الحادث دفعة هو سوء المزاج المختلف وسوء المزاج نوعان احدهما ما ذكرنا والاخر سوء المزاج المتفق وسمي المتفق لان الحس لا يشعر بحدوثه لان المزاج الطبيعي انما يتغير اليه متدرجًا ويتقرر هو قليلًا قليلًا فيبطل المزاج الطبيعي ويبقى الغريب فسمي المتفق لتقرره ولقلة الشعور بحدوثه لان الحس لا يشعر بما يحدث قليلًا قليلًا وانما يشعر بما يحدث بغتة لان القوة الحساسة لا تنفعل من المحسوس المتدرج وانما تنفعل من المحسوس المباغت المفاجي ولهذا لا يشعر المدقوق بحماه الدقية شعور المحموم غبًا لان الدق يحدث متدرجًا والغب يحدث بغتة ودفعة

ولان المزاج الطبيعي يكون قد بطل في الدقاق

والمختلف قد تقرر وفي الغب بخلافه

تفرق الاتصال

هو تفرق الاتصال وعلمت ان الحرارة والبرودة فاعلتان والرطوبة واليبوسة منفعلتان فسوء المزاج المختلف الحار والبارد هما بالذات سببا الشعور بحدوث الم وسوء المزاج المختلف اليابس ايضا سبب بالعرض لان اليبوسة تشنج والعضو المتشنج يمتد اطرافه الى وسطه ووسط الى اطرافه فيكون تفرق الاتصال سببا بالذات وسوء المزاج سببًا بالعرض واما سوء المزاج الرطب فليس سببًا للشعور بالالم بالذات ولا بالعرض بل انما هو سبب للاسترخاء وعند جالينوس السبب بالذات للاحساس بالالم هو تفرق الاتصال وكون المزاج الحار والبارد سببًا لذلك هو لكونهما سببي تفرق الاتصال لان الحار يحلل والتحلل هو تفريق والبارد يجمع الاجزاء ويكثفها ويلزمها التفريق لان كل متصل اذا تكاثف اجزاؤه واجتمعت يلزمها تفرق الاتصال لانه كما يجمع بعض اجزائه الى بعض يلزمه ان يتفرق بعض اجزائه عن بعض قال ان القوة الباصرة انما تكره البياض والسواد المفرطين لكون احدهما مفرقًا للبصر والاخر جامعًا والجمع يلزمه تفرق الاتصال وكذلك حاسة الذوق تكره الحموضة والملوحة والعفوصة لان الحامض والمالح يفرقان والعفص جامع وكذلك حاسة الشم تكره الاصوات والروايح المفرطة بسبب والسمع التفريق هذا مذهب جالينوس والكلام المحصل فيه هو ان تفرق الاتصال لا يكون مستويًا في جميع اجزائه والالم يكن مستويًا مثل المزاج فاذن الاولى ان يقال ان سبب حس الالم هو سوء المزاج وتفرق الاتصال جميعًا

الباب الثالث عشر في الاسباب المزلقة للاعضاء عن اوضاعها الطبيعية وهي اربعة انواع

ا	ان يتفق للعضو انحراف او انعطاف في حركة يتفق بغتة او في عمل يحتاج فيه الى قوة شديدة فينخلع العضو عن موضعه
ب	ان يجتمع في البدن مواد رديئة مفسدة لجوهر العصب والرباط مثل ما يحدث في الجذام
ج	اجتماع رطوبات اللزجة في المفاصل
د	تمدد عصب او رباط

الباب الرابع عشر في اسباب تفرق الاتصال وهي ستة انواع

ا	اسباب خارجة مثل سقطة والصدمة والضربة الكاسرة والرضة او القاطعة
ب	ما ذكر في الاسباب المزلقة من اجتماع الرطوبات اللزجة في المفاصل فان جميع الاسباب المزلقة اسباب تفرق الاتصال
ج	كثرة الاخلاط المورمة المتحللة المتداخلة بين اجزاء العضو فيفرق اتصاله
د	مادة لاذعة تجرد الاحشاء بمرورها وتحلس وتقرح
ه	يبوسة تخشن سطوح الاعضاء وتشققها
و	امتلاء ريحي يمدد ويفرق

الباب الخامس عشر في الاسباب المحدثة للحركات الغير الطبيعية للاعضاء

ا	اليبوسة المفرطة المحدثة للفواق والتشنج اليابس
ب	فضلات امتلائية تنصب الى عصب فيمتلى العصب ويتقلص فيحدث فى العضو المتصل به تشنج امتلائى وهو حركة ذلك العضو الى جانب ذلك العصب
ج	ان يحدث فى منافذ القوى سدة فيمنع وصول القوة الى الاعضاء فيحدث الرعشة
د	فضلات باردة ترعد العضلات بمسها كما فى النافض
ه	فضلة حادة حريفة ترعد بحدتها العضلات وتسمى تلك الرعدة القشعريرة
	ان يحتبس تحت البشرة رطوبة فضلية ويكون الحرارة ضعيفة لا تقوى على تحليلها بالكلية فيحدث فيها رياحا طالبة للانفصال فيحدث حركة تسمى الاختلاج وان كانت الفضلة فى اكثر من عضو واحد وكانت الطف احدثت التمطى فان كانت اكثر واغلظ احدثت الاعياء والنافض وربما عرضت فى تلك الفضلة حرارة متولدة من الغضب فذوبتها واخرجتها وربما احدثت الرعشة ايضا وقد تعرض ايضا من الظفر بالمراد ومن الفرح اذا خيف الفوت ان يعرض رعشة بسبب حرارة حركها الفرح ولسبب تضاد الفرح والخوف المختلط به ويسمى هذه الرعشة لرزة تا حفاظى ه

الباب السادس عشر فى اسباب الاورام

ا	فضلة غير طبيعية تتداخل فى خلال الاعضاء وتتمكن فيها
ب	ان يكون الفضلات متوجهة الى عضو وهو يكون مخلوقا لقبولها وطبيعة جوهره قبول تلك الفضلات مثل البشرة وتلك الفضلات مثل العرق والوسخ وما لا يرى من البخارات المتحللة فى المسام وما يظهر من البخارات الغليظة التى تنعقد شعرا او المواد الرديئة التى هى مادة البثرات والدماميل والقروح والاورام
ج	ان يكون جوهر العضو سخيفا رخوا قابلا للفضلات فتستريح اليه الاعضاء الاخر وتدفع فضلاتها اليه مثل اللحم الرخو الذى خلف الاذن ومثل الابط والاربية
د	ان يكون العضو صغيرا يجتمع فيه او يتوجه اليه فضلات كثيرة لا تسعه فيندفع منه الى مجاورة او الى ما تحته
ه	ان يكون العضو ضعيفا قد اصابته آفة فلتستريح اليه الاعضاء الاخر وتنصب اليه المواد فيعجز عن هضمها ودفعها عن نفسه
و	ان يصيب عضوا ضربة او صدمة موجعة فيحتقن فيه المادة وتورمه
ز	ان يكون العضو ثقل حركته فى الرياضات ولا يتحلل منه الفضلات فتحتقن فيه
ح	ان يكون العضو حار المزاج يجذب اليه المواد بحرارته ولا يخلو ذلك العضو من ان يكون حرارته طبيعية مثل الكبد او عارضية مثل ما يتولد من وجع من حركة عنيفة او من ضماد مسخن

المقالة الثامنة في البحران

البحران هو تغير حال المريض دفعة اما الى حال اصلح واما الى حال اردى والبحران في لغة يونان عبارة عن غلبة الطبيعة على مادة المرض وعجز الطبيعة وغلبة المادة عليها لان الطبيعة على مادة المرض سيفا ومان الى ان فعلتا احديهما الاخرى فيظهر الغلبة في الحال ويحدث البحران اما بحسب غلبة الطبيعة او بحسب عجز الطبيعة وغلبة المادة عليها

الباب الاول في اصناف البحران وهي ستة

التغير الى البرء دفعة ويقال لها البحران الجيد التام ويتقدمه صعوبة وهو يكون في الامراض الحادة والصعوبة هي ان يتقدم النوبة عن وقتها يوم البحران ويزداد اعراضها وسبب الصعوبة مجاهدة الطبيعة والمقاومة الواقعة بينها وبين مادة المرض

ا التغير الذي يكون دفعة الى الموت ويقال له البحران الردي التام وهو يكون ايضا في الامراض الحادة

التغير الذي في مدة طويلة الى البرء ويقال له التحلل ويكون في الامراض المتوسطة التي
ب ليست بحادة ولا مزمنة وهو ان يستولي الطبيعة على المادة استيلاء غير تام ويجتهد قليلا
ج قليلا ويدفع المادة بالتدريج عن الاعضاء الرئيسة والاطراف وربما دفعت عن الاعضاء
الرئيسة الى الاطراف ويسمى البحران الانتقالي وهو من البحرانات الجيدة الناقصة

د التغير الذي يكون في مدة طويلة الى الموت ويقال له الذبول ويكون في الامراض المتوسطة وهو ان يستولي الطبيعة على المادة استيلاء ضعيفا ثم يلحقها ضعف وتمكن المادة في الاعضاء الرئيسة والاطراف جميعا بالتدريج وهو من البحران الردي الناقص

ه التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى السلامة وهو ان يتغير اولا الى البرء دفعة مقدارا ما ثم يكون تماما ذلك في مدة طويلة وهو من البحران آفات الجيدة الناقصة

و التغير الذي يكون مركبا من التغيرين الى الموت وهو ان يتغير الى الفساد دفعة مقدارا ما ثم يكون تمام ذلك في مدة طويلة وهو من البحرانات الردية الناقصة

يكون

الباب الثاني في اصناف البحرانات الانتقالية

ا	اليرقان	ب	البرص
ج	الجرب	د	الجدري
ه	القوباء	و	النملة
ز	الغدد	ح	السرطان
ط	الدوالي	ي	داء الفيل
يا	اوجاع المفاصل والظهر	يب	التشنج
يج	الاورام الخفيفة	يد	الطاعون
يه	الدماميل	يو	النار الفارسي
يز	الطرش	يح	البكم
يط	اللقوة	ك	الخناق
كا	الدبيلة	كب	الاكلة

نفاطات تعلو البدن بعضها العفن مادتها الصفراء

ورم مادته صفراء محترقة

الباب الثالث في اوقات البحرانات الجيدة والردية والتامة والناقصة

التام الصالح	كل بحران يقع في يوم باحوري فهو مرجو لا يقع الا في وقت الانتهاء واما الموت فقد يقع في الابتداء وفي وقت التزيد وفي وقت الانتهاء ولا يقع في الانحطاط لا البحران ولا الموت
التام السليم	الذي يقع في وقت الانتهاء يكون تامًا لانه لا يخلو من ان يكون الطبيعة قد استولت على المادة وانضجتها فيدفعها واما ان كان يكون المادة قد استولت والطبيعة قد عجزت فيكون اما البرء عند استيلاء الطبيعة واما الموت عند استيلاء المادة
التام الردي	اذا كان الطبيب يتوقع بحرانًا جيدًا في يوم الباحوري فوقع فيه بحران ردي فهو مهلك
الناقص المتقطع	اذا دل الدلايل على كون البحران في الرابع عشر ثم تحرك قبل ذلك فان كانت الحركة في يوم باحوري مثل الحادي عشر دل على ان البحران الكاين في الرابع عشر يكون ناقصًا وان كان ليس برديء جدًّا

الردي	كل بحران يقع قبل الانتهاء فهو اما ناقص واما ردي وكل بحران يتقدم اليوم الباحوري فهو ردي يدل على حيث المرض ومجاهدة الطبيعة واضطرارها الى الوقع قبل الموقف لان الطبيعة في الامراض السليمة تكون هادية متمكنة من فعلها بانضاج المادة وانما يتقدم البحران على اوقاتها بسبب حث المرض وشدة الاضطراب
الردي الناقص	الذي يكون في وقت الابتداء يكون رديًّا مهلكًا والذي يقع في وقت التزيد ان كان جيدًا كان ناقصًا وان كان رديًّا كان مع الصعوبة
النادر	كون البحران في السادس نادر واكثر ما يظن انه في السادس يكون لغلط وقع في معرفة ابتداء المرض
سبب تقدم البحران	قد يتقدم البحران على وقت الانتهاء لسبب حيث المرض ولسبب محرك الطبيعة من خارج مثل طعام او شراب في غير وقت او غير موافق او مثل عارض نفساني كالخوف فانه بسبب نفور الطبيعة عن الامر المخوف تصرف البحران الى الاسهال او القيء او ادرار البول وكالفرح فانه بسبب ميل الطبيعة الى الظاهر كانها تطلب ملاقاة الامر المحبوب تصرف البحران الى العرق

الباب الرابع في معرفة ايام البحران

اعلم ان ايام المرض منها ايام يقع فيها البحران ويسمى الايام الباحورية ومنها ايام ينذر بوقوع البحران في يوم باحوري ويسمى ايام انذار ومنها ايام يقع فيما بينهما ويسمى الايام الواقعة في الوسط اما الايام الباحورية فمنها ايام تقع فيها بحرانات جيدة ومنها ايام تقع فيها بحرانات ردية وايام الانذار ايضًا منها ايام تنذر بالايام التي يقع فيها البحرانات الجيدة ومنها ايام تنذر بالايام التي يقع فيها البحران الردي والايام الباحورية التي يقع فيها البحرانات الجيدة والردية والتامة والناقصة خمسة وعشرون يومًا وقد قيل سبعة وعشرون يومًا لان قومًا عدوا اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية وقد اثبتها في هذا الجدول

اليوم الاول والثاني	قد عد قوم اليوم الاول والثاني من الايام الباحورية لان البحران هو تغير حال المرض والحميات اليومية ينقضي ويتغير في اليوم الاول والثاني وعند اكثر الاطباء ليسا من ايام البحران
الثالث	هو البحران ينقضي فيه الحميات التي يكون في غاية الحدة والقوة
الرابع	هو بحران ومع ذلك ينذر بما يكون في السادس والسابع فان ظهرت فيه علامة جيدة كالنضج في القارورة او النفث او استفراغ يعقب راحة وحالة حسنة في الذهن كان تمام ذلك في السابع وان ظهرت علامة ردية كان تمامها في السادس
الخامس	هو يوم بحران فيه يكون البحران جيدًا وكثيرًا

السادس	تكثر فيه البحران الا انه فلما يكون فيه بحران جيدًا فان ان ينفع العليل بالبحران الكائن فيه لم يخل من اعراض هائله ويكون ناقصًا يعقبه النكس ومتى كانت العلامات التي تظهر في الرابع جيدة ثم تيفق ان يتقدم البحران عن السابع الى السادس فبسبب تقدمه اليه يكون مع اعراض صعبة ان كانت فيه استفراغ اسقط القوة واورث الغشي وان عرض نوم كان شبيهًا بالسكتة وابطال الحس كانه ضد اليوم السابع لان اكثر من يظهر فيه العلامات الردية في الرابع يموت في السادس ولا يموت في السابع الا في النادر
السابع	يفضل على جميع ايام البحارين في كثيرة كون البحران فيه وجودته وكونه تامًا و لسهولة وقلة خطر واكثر ما يكون بنوع من الاستفراغ وقال قوم العلامات التي تظهر في الرابع وان كانت ردية ان كان بحرانه في السابع لم يكن رديًا هذه خاصية السابع دون غيره من الايام حتى انه وان كان المرض خبيثًا والعلامة التي تظهر في الرابع ردية فان المريض لا يموت في السابع الا في النادر
الثامن	ليس من ايام البحران وليس يُنذر يكون البحران في يوم من الايام كما ان الرابع بالسابع ولا يكون البحران فيه الا نادرًا وان اتفق فيه بحران كان رديًا او ناقصًا
التاسع	هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس ويكون البحران فيه جيدًا وهو ينذر بالحادي عشر كما ان الرابع ينذر بالسابع او السادس
العاشر	هو مثل الثامن لا يكون فيه بحران وان كان كان رديًا وناقصًا
الحادي عشر	هو يوم البحران وهو مثل الثالث والخامس والسادس وينذر ايضا مما يكون في الرابع عشر وهو في الامراض التي نوائبها في الافراد كالغب الخالصة اقوى من اليوم الرابع عشر

الثاني عشر	هو مثل اليوم الثامن والعاشر
الثالث عشر	هو يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام البحران فربما كان فيه بحران وان كان كونه فيه قليلًا
الرابع عشر	هو يوم البحران وهو في الفضيلة والقوة تالى السابع البحران فيه وجودته
الخامس عشر	هو مثل الثالث عشر فلما يكون فيه البحران وان كان غير جيد و غير تام
السادس عشر	لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر
السابع عشر	هو يوم البحران وهو في القوة مثل التاسع ومناسب للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر
الثامن عشر	يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر وان كان رديًا
التاسع عشر	لا يكاد يكون فيه بحران فان كان لم يكن رديًا
العشرون	هو يوم البحران وهو تالى الرابع عشر في كثرة كون البحران وجودته

[illegible]	قد يكون فيه البحران لكن قوته من قوة اليوم العشرين وقيل انه ينذر به الثامن عشر
الثاني والعشرون	ليس من ايام البحارين
[illegible]	هو ليس من ايام البحارين
الرابع والعشرون	هو يوم البحران ويكثر فيه وهو تالي العشرين
[illegible]	ليس من ايام الباحورية
السادس والعشرون	ليس من ايام الباحورية
[illegible]	هو يوم البحران وتالي اليوم الرابع والعشرين
الثامن والعشرون	ليس من ايام الباحورية وان كان فيه بحران كان خفيا لان قوته اقل من قوة السابع والعشرين بكثير

[illegible]	ليس من الايام الباحورية
الثلثون	ليس من ايام الباحورية
[illegible]	هو يوم البحران لكنه ضعيف القوة بحرانه اضعف من بحران الرابع والثلثين ومن بحران الاربعين
الثاني والثلثون	ليس من ايام الباحورة
[illegible]	ليس من ايام الباحُورة
الرابع والثلثون	هو يوم البحران ولبحرانه قوة لكن بحران الاربعين اقوى منه
[illegible]	ليس من الايام الباحورة
السادس والثلثون	ليس من الايام الباحُورة

السابع والثلثون	هو قريب من الايام التي لا يكون فيها البحران
الثامن والثلثون	ليس من الايام الباحورية
التاسع والثلثون	ليس من الايام الباحورية
الاربعون	هو يوم البحران وبحرانه اقوى من بحران الحادى والثلثون والرابع والثلثين والسابع والثلثين

واعلم ان صعوبة البحران وقوة النوبة يكون الى الرابع عشر وبعد الى اليوم اليوم العشرين وبعد العشرين ينقص قوة البحران بالتدريج الى اليوم الاربعين وقد قيل اذا جاوزت الحمى اربعين يوما بحسب عشرين عشرين يوما لبحران وان كان خفيفا ضعيفا ضعيفا وذلك الى مائة وعشرين يوما ثم بعد ستون ستون يوما والبحران الى تمام السنة وفي الاكثر لا يكون بعد المائة والعشرين يوما البحران الا بعد سبعة اشهر او بعد سبع سنين او بعد اربعة عشر سنة او بعد احدى وعشرين سنة

الباب الخامس

في تكرار الايام المذكورة الباب الماضي على وجه آخر وهو تمييز الايام الباحورية الحقيقية والايام الباحورية الزورية والايام التي لا يكون فيها البحران الا نادرا والايام التي لا يكون فيها البحران البتة

الايام التي هي الايام الباحورية الحقيقية التي في الدرجة الاولى من القوة والفضيلة	هي ثلثة ايام وهي السابع والرابع عشر والعشرون
التي في الدرجة الثانية من القوة والفضيلة	هي ثلثة ايضا وهي الرابع والعشرون والسابع والعشرون و الاربعون
التي في الدرجة الثالثة	هي خمسة ايام وهي الرابع والحادى والعشرون والحادى والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
التي في الدرجة الرابعة	هي ستة ايام البحارين الكاينة فيها يكون ناقصة وتسمى البحران الزورو وهي اليوم الثالث والخامس والتاسع والحادى عشر والسادس عشر والسابع عشر

[illegible]	هي ثمنية ايام وهي السادس والثامن والعاشر والثاني عشر والخامس عشر والسادس عشر والثامن عشر والتاسع عشر
الايام التي لم يكن فيها البحران	هي ثلثة عشر يومًا وهي الثاني والعشرون والثالث والعشرون والخامس والعشرون والسادس والعشرون والثامن والعشرون والتاسع والعشرون والثلثون والثاني والثلثون والثالث والثلثون والخامس والثلثون والسادس والثلثون والثامن والثلثون والتاسع والثلثون

الباب السادس في الايام المنذرة بالبحران وايامه

اعلم ان الايام نذار هي الايام التي تظهر فيها علامات كون البحران ومقدماته وهي ان يظهر في هذه الايام شي من ابتداء حركة الطبيعة واستيلاءها على المادة مثل اثر النضج وسحابة في القارورة واثر نضج في النفث وجودة النبض وجودة الحركة او حالة حسنة في الذهن او استفراغ بعقبه الخفة او اثر استيلاء المادة وعجز الطبيعة مثل اختلاط الذهن والقلق والتوثب وضيق النفس وشدة الصداع والدوار والسدر والعطش الشديد وامثال هذه الانذارات الجيدة والردية واما ايامها ففي الجدول

اليوم الاول	ينذر في الحادة حدًا يكون البحران في الرابع واذا كان المرض سريع الحركة حادًا جدًا فانه ينذر بكونه في الثالث فان كان ليس بتلك الحدة فانذاره يكون باليوم الخامس
الثالث	ينذر بكون البحران في السابع فان لم يكن حادًا حدًا فانه ينذر باليوم التاسع (سع) فان كانت العلامة التي ظهرت في الرابع ردية فانذاره يكون بالسادس
الرابع	ينذر في الحادة يكون البحران في السابع فان لم يكن حادًا حدًا فانه ينذر باليوم التاسع فان كانت العلامة التي ظهرت في الرابع ردية فانذاره يكون [illegible]
الخامس	ينذر بالتاسع لكنه يخالف الثالث لانه يوخر البحران الردي من الخامس الى السادس وهذا اذا كانت علامته ردية تقدم البحران الى الثامن
السابع	ينذر بكون البحران اما في الحادي عشر واما في الرابع عشر بحسب سرعة حركة المرض وبطوها
الحادي عشر	يجتمع فيه ثلثة اشياء احدها تقدم نوبة الحمى والثاني اشتدادها والثالث ابتداء حركة الطبيعة ويحرز في اليوم الرابع عشر

[illegible]	ينذر بكون البحران في السابع عشر وفي الثامن عشر وفي العشرين او في الحادي والعشرين واكثره يكون في العشرين
[illegible]	ينذر بكون البحران في العشرين او في الحادي والعشرين وكثيرا ما يتفق ان يكون انذاره ضعيف او يتاخر بحرانه الى اربعين
[illegible]	ينذر الحادي والعشرين
[illegible]	ينذر بالاربعين
	واعلم ان لوازم العلامات بعد يوم انذار ودامها يدل على سرعة حركة المرض

الباب السابع في علامات البحارين

انواع البحارين هي الرعاف والقيء وادرار البول وادرار الطمث وسيلان دم البواسير وانفتاح فوهات العروق في المقعدة والاسهال والعرق وميل المادة الى ظاهر البدن وبحران الانتقال والخراج والتشنج والنافض

الرعاف	العلامات الدالة على كون البحران بالرعاف هي السبات والمرض الدموي والنبض القوي الشاهق وحرارة الراس وامتلاء عروقه والخذات لعضلات التي من جانب الكبد او التي من جانب الطحال ومن الجانبين جميعا الى فوق وحمرة الوجه والحكة في الانف والعطاس والخيالات الحمر امام العين واعلم ان القشعريرة في يوم البحران مع تشنف في البشرة يدل على ميل المادة الى داخل وعلى الرعاف بشرط ان يكون العلامات الاخر جيدة واما اذا كانت العلامات الاخر ردية على الموت
القيء	العلامات الدالة على كون البحران بالقيء هي المرض الصفراوي وضيق النفس والخفقان وانجذاب الشراسيف الى فوق ووجع في المعدة وحرقتها واختلاج الشفة السفلى وسيلان اللعاب واصفرار اللون والغشي والنبض السريع الغير العظيم
ادرار البول	العلامات الدالة على ادرار البول هي ثقل في المثانة او حرقة في الاحليل وغلظ البول والرسوب الكثير وامساك البطن وقلة العرق وفصل الشتاء لان الادرار البحراني يكون في الشتاء اكثر منه في الفصول الاخر
[illegible]	العلامات الدالة على كون البحران بانفتاح العروق المقعدة هي ثقل وحرارة في القطن والمقعدة وحرقة فيها ويكون المريض ممن جرت عادته بذلك والمرض يكون بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه
[illegible]	العلامات الدالة على كون البحران بادرار الطمث هي ثقل في الاربية والعانة وحرقة في الرحم وخصوصا اذا كان المرض بحرانيا ولا يظهر من العلامات غير هذه
الاسهال	العلامات الدالة على الاسهال هي المغص والنواء في الامعاء ونفخ وقراقر فيها ورقة البول وبياضه او خضرته والمرض الصفراوي ومما يتوقع فيه البحران ويكون المريض ممن جرت عادته ان يكون اكثر استفراغه اسهالا
العرق	العلامات الدالة على العرق هي قلة البول وانصباغه وغلظه وخصوصا اذا عرض الصنع فيه في اليوم الرابع والغلظ في السابع والنبض الموجي وحرارة وحمرة في البشرة وتداوق وبخارية نعم وامساك البطن والنافض الشديد والحمى الحادة وعدم العلامات الردية يؤكد الدلالة على كون البحران بالعرق وخصوصا اذا راى المريض في منامه ان يسبح في الماء ويغتسل في الحمام واذا لمس انسان بشرته وصبر عليه زمانا وجد حرارة تزداد بسبب تحلل البخار عن حرارة يد اللامس فانه يدل على كون البحران بالعرق

الناقص

يدل على كون البحران بالناقص علامات دالة على السلامة وقلة البول من غير سبب يوجب قلته من اسهال او عرق والحمى الحادة فان الحمى التى يعقب الناقص تقلع بالعرق وكلما كان الناقص اشد كان اقلاع الحمى وزوالها اتم

التشنج

التشنج يكثر فى الصبيان الى ان يبلغوا التسع سنين وكل من كان منهم ارطب واصغر سنًا فان وقوعه فيه اسرع لسبب ضعف الاعضاء ورطوبتها ومن علاماته امساك طبيعته وتفزعه فى النوم وكثرة بكايه عند ذلك وتغير لونه الى الحمرة والخضرة و الكدورة واما الشبان فانه احوال عينيه واعوج عنقه وكان لضحك وعرض مع ذلك صرير الاسنان فانه علامة وقوعه فى التشنج

بحران الانتقال

العلامات الدالة على بحران الانتقال هى قوة الحمى وقوة النبض ونظامه عدم الاستفراغات والبحرانات وعدم النضج مع عدم العلامات الردية واحساس بالم وثقل لازم فى بعض الاعضاء وخصوصًا اذا جرت عادة المريض بان تصيب عضوه ذلك اوجاع فى اوقات فان ذلك العضو اولى بانتقال المادة اليه وبحران الانتقال اكثر يكون فى الامراض الباردة فى الشتاء لان المادة الباردة قلما تقبل النضج والتحلل والشتاء تمنع النضج والتحلل فاذا ازمنت العلة ولم تنضج المادة نضجًا تامًا والتحلل لم يكن بد من تحريك الطبيعة المادة وطلب يدفع لها فيعرض بحران الانتقال وكثيرًا ما يعرض فى السن الكهولة لان قوة الكهل لا تفى بالدفع الكلى ولا يعجز عن دفعها عن الاعضاء الرئيسة فيحرن بالانتقال وكل مرض لا يحرن ويعرض بعد عشرين يومًا وجع فى عضو فينبغى ان يتوقع بحران الانتقال وكثيرًا ما يحرن ذات الرئة بخراج فى مفصل واذا لم يعرض فى الحميات الاعيائية فى اليوم الرابع ادرار البول ولا غلظة فينبغى ان يتوقع البحران الرعافى فاذا لم يحرن وازمن المرض فانه ينذر
باوجاع المفاصل او خراج فى اللحم الرخو الذى
تحت الذقن او خلف الاذن لان حرارة الحمى
تصعد المادة عن المفاصل الى فوق ا

الباب الثامن فى علامات جودة البحران ورداءته

علامات جودة البحران

هى النضج التام وقوة الطبيعة والنظم المنتظم الطبيعى وكون البحران فى يوم باحورى وخصوصًا اذا كان فى افضل ايامه مثل السابع والرابع عشر واما اشبههما وان يكون قد انذر به يوم من الايام المناسبة له وان يكون البحران بالاستفراغ وان يكون الاستفراغ من مادة المرض وان يستفرغ مقدارًا محتملًا وان يعقبه راحة وان يكون نوبات الحمى فى ايام المرض على نظام وعلامات السلامة يجرى فى اليوم الاول على نسق المستوى واعلم ان للبحران الكاين فى اليوم الفاضل من الايام الباحورية فضيلة على الكاين فى غيره وان كان جيدًا وسليمًا مثل الكاين فى الرابع عشر مثلا افضل من الكاين فى الخامس عشر وان كانت علامات الجودة فى الكاين فى الرابع عشر اقل مما فى الخامس عشر ويكون الكاين فى الخامس عشر بعيدًا فى الفضيلة عن الكاين فى الرابع عشر وقد جرب فوجد الكاين فى الخامس عشر لا يومن بعده من النكس غ

علامات رداءة البحران

علامات الرداءة بخلاف علامات الجودة وقد علمت ان كل مرض يتحرك فيه الطبيعة لدفع ما قبل الانتهاء فهو لرداءة المادة ولقلة احتمال الطبيعة لتلك الرداءة وكل مرض حيث يفتر قوته اياما على غير القياس ومن غير استفراغ ويجد المريض فيه سكونًا فلا ينبغى للطبيب ان يفتر به فان ذلك السكون لغلظ المادة لا لجودة حال المرض وكثيرًا ما ينضج مادة المرض بعد ان
تعبت القوة فيه وضعفت فلا يظهر للنضج اثر
محمود ولا يندفع المادة لسبب ضعف القوة ا

الباب التاسع فى ان كل نوع من انواع الامراض باى نوع من البحران ينقضى

المحرقة الخالصة	يحرن بالرعاف
الغب الخالصة والمطبقة الخالصة	ينقضيان اما بالعرق والكثرة واما بالقئ والاسهال
السرسام الحار	يحرن اما بالعرق واما بالرعاف
الامراض الواقعة فى الرأس	يحرن فى الاكثر بالمخاط او بالدمعة او بالرمص او بورم خلف الاذن او بالانتقال الى وجع السن والاذن والخناق واوجاع العين
الامراض الواقعة فى الصدر	يحرن بالنفث
الغب الغير الخالصة	يحرن فى الاكثر بالاسهال المختلط من الصفراء والبلغم
الحميات البلغمية	يحرن اما بالعرق الكثير واما بالاسهال
اورام مقعر الكبد	يحرن اما بالعرق واما بالقئ واما بالاسهال والاكثر يكون بالاسهال

امراض الصدر

اورام محدب الكبد	يحرن اما بالعرق واما بادرار البول وكثيرا ما يحرن بالرعاف
اورام الكلى والمثانة واوجاعها	يحرن بادرار البول

الباب العاشر فى ان كل نوع من الامراض

	الحادة والمزمنة والمتوسطة متى وكيف يحرن
الحادة	اذا اشتدت نوباتها فى الايام الازواج دل على حيث المرض واليوم الرابع ينذر بالسادس بعروض عرق بارد او عارض من الاعراض الرديئة ويهلك بالسادس
المتوسطة	يحرن فى السابع وما هو اقل حدة ففى الرابع عشر وما هو فى حد المرض يحرن فى الاربعين
السرسام الحار	يحرن فى الحادى عشر لانه انما يشتد ويقوى فى الثالث او الرابع ويحرن فى السابع فيقع بحرانه التام فى الحادى عشر وستعرف شرح هذا فى الباب المستقبل
الامراض المزمنة	الصيفية منها يحرن فى الشتاء وكذلك الشتوية منها يحرن فى الصيف

الباب الحادي عشر في درجات الامراض وانها في اي هذه ينقضي

[illegible]	ينقضي في اربعة ايام مثل المحرقة الخالصة
[illegible]	ينقضي في سبعة ايام مثل الحمى المطبقة
[illegible]	ينقضي في اربعة عشر يوما
[illegible]	ينقضي في عشرين يوما
المرض المتوسط بين الحاد والمزمن	ينقضي في اربعين يوما
المزمن [illegible]	منها ما ينقضي في شهرين ومنها ما ينقضي في سبعة اشهر ومنها ينقضي في سبع سنين منها ما ينقضي في سبعة عشر سنة

الباب الثاني عشر في معرفة ادوار البحرانات وكيفية اتصال بعضها بالبعض

ادوار البحرانات ثلثه اصناف احدها دور الاسابيع مثل ما ياتي في اليوم الرابع والثامن والثاني عشر والثاني دور الاسابيع مثل ما ياتي في اليوم السابع والرابع عشر والحادي والعشرين والثالث ادوار العشرينيات مثل ما ياتي في العشرين والاربعين والستين واما اتصال ادوار بعضها بالبعض تكون على وجهين احدهما يسمى اتصاليا والاخر يسمى انفصاليا فادوار الارابيع تقع في مدة اربعين يوما اثنا عشر دورا وادوار الاسابيع تقع ستة ادوار لان اتصال الادوار بعضها اتصالي وبعضها انفصالي

الاتصالي	هو ان تقع بين الدور الاول والثاني يوم مشترك بينهما لان الدور الاول من ادوار الارابيع يتم في اليوم الرابع وهو اعني اليوم الرابع مشترك بين الدور الاول والثاني فيتمان جميعا في اليوم السابع لان اليوم الرابع هو انتهاء ابتداء الدور الاول وابتداء الدور الثاني فاذا عد يوم من ابتداء الدور الثاني مع ايام كان الرابع يوم السابع والسبب فيه ان الرابع ينذر بالسابع وذلك لان نصف سبعة ايام ثلثة ايام ونصف وهذا النصف تم في اليوم الرابع والحركة الواقعة فيه هو تهبوا الطبيعة لاتمام البحران في السابع وكذلك الحادي عشر ينذر بالرابع عشر لانه نصف السبعة الثانية ولان اتصال السبعة الثالثة بالثانية اتصالي ولهذا قيل ان بحران يوم العشرين اقوى من بحران يوم الحادي والعشرين هكذا يكون الدور والاتصالي وهكذا يكون اشتراك يوم بين دورين
الانفصالي	اتصال الدور الثالث بالثاني من ادوار الارابيع يكون انفصاليا ويكون ابتداء اليوم الثامن واليوم الرابع منه هو اليوم الحادي عشر
[illegible]	يكون اتصاليا واليوم الحادي عشر يكون مشتركا بينهما فنهايته يكون في الرابع عشر والسبب هو ان اتصال الدور الثاني من الادوار الاسابيع بالدور الاول انفصالي واليوم الحادي عشر هو نصف السبعة الثانية فيكون نهايتها في الرابع عشر ولهذا قيل ان الحادي عشر ينذر بالرابع عشر فانه نيا سبه

اتصال الدور الخامس من ادوار الاسابيع بالدور الرابع منها	يكون انفصاليًا ويقع البحران في الثامن عشر وكثيرًا ما يتفق ان يكون اتصاليًا لها اتصاليًا ويقع البحران في السابع عشر وهو جيد ولهذا قيل ان البحارين الكاينة في الثامن عشر اقل وارادًا من الكاينة في السابع عشر والسبب فيه هو ان اتصال الدور الثالث من ادوار الاسابيع بالدور الثاني اتصالي واليوم السابع عشر هو نصف السبعة الثالثة وهو مناسب للعشرين الذي هو نهاية الدور الثالث من ادوار الاسابيع ونهاية الدور السادس من ادوار الاسابيع
اتصال الدور السادس من ادوار الاسابيع بالخامس منها	قد يكون اتصاليًا وقد يكون انفصاليًا فاذا كان اتصاليًا كان البحران في العشرين واذا كانت انفصاليًا كان في الحادي والعشرين وقد عرفت فضيلة اليوم العشرين على الحادي والعشرين فضيلة البحران الكاين في العشرين على فضيلة الكاين في الحادي والعشرين وعرفت السبب في ذلك
اتصال الدور السابع من ادوار الاسابيع بالسادس منها	يكون انفصاليًا والبحران يكون في الرابع والعشرين هذا اذا كان نهاية الدور السادس اليوم العشرين فاما اذا كان نهاية السادس الحادي والعشرين لم يكن اتصال السابع به انفصاليًا بل وجب ان يكون اتصاليًا لان البحران يجب تقع في الخامس والعشرين وليس هو من ايام البحران ولا تقع فيه البحران
اتصال الثامن بالسابع	يكون اتصاليًا ويكون البحران في السابع والعشرين
اتصال التاسع بالثامن	يكون انفصاليًا ويكون البحران في الحادي والثلثين
اتصال العاشر بالتاسع	يكون اتصاليًا ويكون البحران في الرابع والثلثين
اتصال الحادي عشر بالعاشر	يكون اتصاليًا ويكون البحران في السابع والثلثين
اتصال الثاني عشر بالحادي عشر	يكون اتصاليًا ويكون البحران في الاربعين

قد عرفت احوال من ادوار الاسابيع ان ثلثة ادوار منها في عشرين يومًا وان اتصال الدور الثاني بالاول يكون انفصاليًا وان اتصال الثالث بالثاني يكون اتصاليًا ولهذا تقع ثلثة اسابيع في عشرين يومًا فوجب ان يكون اتصال الدور الرابع بالثالث انفصاليًا ويكون البحران في الرابع والعشرين وان يكون اتصال الخامس بالرابع انفصاليًا ايضًا ويكون البحران في الرابع والثلثين وان يكون اتصال الدور السادس بالخامس اتصاليًا ويكون البحران في الاربعين ويكون سته اسابيع في اربعين يومًا في كل عشرين يومًا ثلثة اسابيع
وكذلك في كل عشرين الى المائة والعشرين

واعلم انه ليس بين الاطباء خلاف في ادوار البحران الى اربعة عشر يومًا وقد اختلفوا فيما بعد ذلك فابقراط يقول ان السابع عشر يوم البحران ويندر بالعشرين واركاغانيوس وغيره يقولون ان السابع عشر يوم البحران ويندر بالحادي والعشرين لانهم عدوا الاسابيع سبعة سبعة تامة وقالوا ان اتصال الادوار بعضها بالبعض اتصالي وفضلوا الثامن والعشرين على السابع والعشرين والثاني والثلثين على الحادي والثلثين والخامس والثلثين على اربع والثلثين والثاني والاربعين على الاربعين وقد عد قوم الخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقال ابقراط لو كان الثامن عشر اولى بالبحران من السابع عشر لكان يجب ان يكون الايام التي هي من طبقة الثامن عشر اقوى فالتي من السابع عشر اضعف وقد قاس ابقراط السابع عشر الى الثامن عشر والعشرين الى الحادي والعشرين والرابع والعشرين الى الخامس والعشرين والسابع والعشرين الى الثامن والعشرين والاحد والثلثين الى الاثنين والثلثين والرابع والثلثين الى الخامس والثلثين والاربعين الى الثاني والاربعين فوجد ايام طبقات السابع عشر اقوى كما شرح في كتاب ابذيميا

الباب الثالث عشر في معرفة اسباب كون ادوار البحران على ما سبق ذكره في الباب الماضي

سبب ادوار البحرانات و[illegible] القمر

هو حركة القمر في فلكه لان له تاثيرا في الهواء وفي الرطوبات مثل حال المد والجزر
وزيادة الادمغة واللبوب مع زيادة نور القمر ونقصانها مع نقصانه وزيادة نور
القمر ونقصانه بحسب بعده وقربه من الشمس وابعد بعده منها هو المقابلة واقرب
قربه هو المقارنة والتربيعات بينهما والمقابلة والمقارنة متضادان وكذلك
يحدث في الرطوبات وفي الهواء احوال متضادة بحسب هذين الموضعين
فالتربيع نصف المقابلة فللقمر في هذه المواضع تاثيرات قوية

سبب ادوار الارابيع والاسابيع

متى ابتداء مرض والقمر في موضع ما فان له تاثيرا ما في مادة المرض
بحسب موضعه فاذا صار القمر الى مقابلة ذلك الموضع فقد صار حال تلك
المادة الى ضد ما كانت عليه ومتى صارت الى التربيع فقد صار تلك الحال
الى النصف المضادة ومتى صارت الى انصاف الترابيع فقد صارت تلك
الحالة الى ربع المضادة ويصير القمر الى هذه المواضع في الارابيع والاسابيع

[illegible]

متى امتحن وجدت التغايير الحادثة في الرطوبات من استهلال القمر الى التربيع
الاول قوية لابثة ومن التربيع الى الامتلاء قوية غير لابثة ومن الامتلاء الى
التربيع الاخر غير قوية ولا لابثة وكذلك صارت قوة البحارين في هذه الازمان على
هذا المثال والاربعة عشر يوما هو زمان مسير القمر نصف دايرة فلكه وزمان
عن النقطة التي هي الماخذ الى مقابلها وهو في الامراض المزمنة مثل ستة اشهر
بالقياس الى مسير الشمس ومثل الاربع عشرة سنة الى مسير زحل فعلى هذا المثال
يقاس انصاف هذه الادوار والبحرانات واطباعها

تم الكلام في البحرانات بحمد الله ومنه

المقالة التاسعة في الدلايل الماخوذة من احوال المريض ومن افعال اعضايه وقواها وهيئاتها وتسمى هذا النوع من الاستدلال تقدمة المعرفة

الباب الاول في الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض

اعلم ان الاستدلال على سلامة المريض وخلاصه من المرض يكون من تسعة احوال
من قوة طبيعته وقوة دماغه ومن حمياته ومن بحرانات مرضه ومن سحنته وهيئته
ولونه ومن احوال احشايه ومن احوال بوله ومن احوال نفثه ومن احوال
طبيعته في الاحتقان والاستفراغ

قوة الطبيعة

يستدل على قوة الطبيعة بان يوجد النبض قويا والتنفس طبيعيا و
بان يسهل عليه القيام والحركة والاضطجاع واذا اضطجع بقي مضطجعا
ولا يستلقي من غير ارادة ولا ينحدر في فراشه وان ينام بالليل
ويستريح في نومه من الاوجاع والاضطراب واذا انتبه وجد
في بدنه خفة هذه كلها مع قوة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها
يدل على عافية اجلة

قوة الدماغ

هي ان يكون ذهنه سليما وحواسه غير مؤوفة ونظره نظر الاصحاء واما العطشان
بعد الانتهاء في السرسام الحار والحميات المحرقة يدل على قوة الدماغ

يستدل في الحميات على سلامة المريض باستواء الحرارة في اجزاء بدنه في جميع اعضائه لانه يدل على سلامة الاحشاء من الالام والاورام والرعدة في الحميات المطبقة يدل على الخير لانها تدل على اندفاع العفونة من داخل العروق الى خارج وخصوصا الرعدة الكاينه في يوم فاضل من ايام البحران وظهور البثرات في الانف والشفة في الغب الخالصة يدل على الخير وحمى الربع ينفع اصحاب التشنج والصرع سوء المزاج البارد في المعدة والكبد والطحال كثيرا ما يزول بالحمى والتشنج البلغمي

اذا عرض في الصداع الحار في يوم باحوري رعاف او سيلان الرطوبة من الانف دل على زوال الصداع عروض اليرقان في الامراض الحادة في يوم باحوري يدل على قوة الطبيعة ودفع المادة الى الظاهر واذا اندفع في يوم باحوري دود كثير بالقي والاسهال دل على ان الطبيعة دفعت المادة الردية الى خارج ظهور البواسير لصاحب المالنخوليا وصاحب السرسام يدل على الانتقال اذا ظهر في رجل صاحب ذات الرية خراج ونفث شيا نضيجا كان ذلك بحرانا انتقاليا اذا ظهر في حوالي صدره وشراسيفه قروح دل على الانتقال ايضا لكن تلك القروح تصير نواصير بسبب رداة المادة الورم والحمرة في ظاهر الحلق وفي اللسان في اصحاب الخوانيق يدل على الخير وعلى الانتقال السعال المزمن كثيرا ما يزول بورم الخصية بسبب مشاركة الاعضاء التناسلية واعضاء التنفس داء الثعلب يزول بالدوالي والجرب والبهق والقوباء انتقالا العطاس العارض من غير سبب معطش يزيل الفواق الامتلاي

الاستدلال على الخير من السحنة يكون على الحالة المعهودة في الصحة اما النحول وانحطاط الوجه وتغير اللون وغوور العين وثقل الاجفان والسبات اذا كان بسبب سهر او فكر او استفراغ او غير ذلك من الاسباب الموجبة لذلك ولم يكن بسبب رداة المرض لم يكن به كثير باس ويعود الى الحالة الطبيعة بالسرعة

دلالات الاحشاء على السلامة هي شهوة الغذاء وهضمه وتخلعه في المرض لانه يدل على قوة المعدة والكبد وسلامة الاحشاء صحة القوة المدبرة ٢

الاستدلال من البول هو ان نعلم ان البول الاترجي الذي في وسطه غمامة متعلقة بيضا وحمل الغمامة الى تحت يدل على ان المادة متوجهة الى الدماغ وانها في طريق النضج وخير منه الثفل الابيض الراسب حسن لون البول وجوده ثقله يدل في الحميات وفي علل الاحشاء واورامها على الخير واما في علل الدماغ والقلب فلا الا مع الدلايل الاخر

الاستدلال من النفث على السلامة هو ان نعلم ان النفث الرقيق الابيض اذا اخذ كل يوم يزداد قواما حتى يعتدل ويميل ميله الى الصفرة ويسهل نفثه فانه يدل على النضج واذا نفث صاحب ذات الجنب وذات الرية نفثا ابيض املس غير كريهة الرايحة يدل على النضج التام وخصوصا اذا زالت الحمى واشتهى الغذاء

الاستدلال من الاستفراغ والاحتقان هو ان نعلم انه اذا عرض لصاحب المرض الصفراوي صمم دل على امساك طبعه وعلى ارتفاع البخار الى راسه واذا اتفق له اسهال زال به صممه واذا عرض صاحب الاسهال الصفراوي صمم زال به اسهاله والرمد ايضا يزول بالاسهال الصفراوي اذا عرض لصاحب الاستسقاء الزقي اسهال رطوبي دل على استفراغ المادة

الباب الثاني في احوال الدالة على الشر

الاستدلال من احوال التي يكون من تغير احوال السحنة

احوال الصداع	واحوال الحس	ومن احوال العين	ومن احوال الانف	والاذن والاسنان
والفم واللسان	واحوال فم المعدة	واحوال الحلق والبرى	واحوال النفس	واحوال النوم واليقظة
ومن هيئة المريض في النوم	ومن احوال البشرة	واحوال بطنه وشراسيفه	واحوال عروقه	واحوال معقعده
واحوال قضيبه وانثييه او رحمه	ومن احوال اطرافه	واحوال اوجاعه	واحوال اورامه	ومن كلامه وصوته
ومن شهوة الطعام	او سقوطها	ومن حركاته	ومن تثاوبه	وتمطيه
ومن احوال بثراته	وقروحه	ومن رعافه	وعرقه	وبوله
وبرازه	وقيئه	ونفثه	ومن اليرقان	ومن النافض
〃	〃	〃	〃	٣

واعلم ان انفراط نغير على كل حالة على الشر لعبارة يدل على قوتها ودرجتها في الرداة والشر بالدلالة
منها على الموت لا محالة يعبر عنها بثلث عبارات يقول في بعضها مهلكة وفي بعضها قتالة
وفي بعضها الموت قريب ويقول في التي دونها انها مذمومة جدا والذي دون هذه انها ردية و
في بعضها انه مذمومة والدلايل الردية المذمومة واحدة كانت او اكثر اذا لم يكن معها علامة
جيدة فهي على الشر ادل واجود العلامات هو صحة القوة

احوال الجبهة

من غارت عينه وتحدد انفه ولطى صدغه وبردت اذنه وانقلبت شحمة اذنه وتمددت
جبهته وكمد لونه او اخضر او اسود او اصفر وعليه غبرة وتغيرت سحنته الى مشابهة
الموتى فالموت قريب منه والسبب في ذلك فوت الحرارة الغريزية وضعف الغريزة اما
الغريزية فيذوب اللحوم والرطوبات ولان العين ولحم الصدغ لين رطب ولحم الجبهة
والانف قليل يشتد تاثير الحرارة في هذه الاعضاء وتحلل ايضا الروح مصاحبا
للرطوبات فيتغير السحنة ويبرد الانف والاذن والاطراف

احوال الصداع

الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك غير الصداع علامات ردية
فالمرض قتال واذا لم يكن علامات ردية وكان في الجبهة والصداع والانف ثقل والمريض
شاب فيتوقع بعده سيلان الرطوبة او قيح من الانف والاذن او خراجا خلف الاذن
وخصوصا بعد عشرين يوما واذا لم يرعف في العشرين وقلما يكون الرعاف بعد عشرين يوما او
اكثر من يبتدى به الصداع في اول مرضه فانه يضعف في الرابع والخامس ويقلع في السابع
وكثيرا ما يبتدى في الثالث ويضعف في الخامس ويقلع في التاسع او الحادي عشر وان
ابتداء في الخامس اقلع في الرابع

احوال الحواس

اذا كان المريض لا يبصر ولا يسمع او يكره الضوء لا بسبب رمد او صداع فهو مهلك
يدل على ضعف الروح النفساني وموت القوة الحساسة واذا تخيل شخصا منكرا يفزع
ويقصده دل على خلط السوداوي المحترق في دماغه واذا احس في الحمى كان الثلج
نفع عليه او كانه في الثلج دل على الخام في بدنه واذا عبث بيده كانه يلقط زئبرا
من الثوب وتبنا من الحائط او يصيد ذبابا فهو ردي فان دام ذلك وهو ضعيف
فهو مهلك

احوال العين

اذا غمض المريض جفنه وظهر بياض عينه ولم يكن ذلك من عادته دل على ضعف
عضلات الجفن والتواء الجفن يدل على ضعف العضلات واما على التشنج
صغر احدى العينين في المرض الحاد يدل على موت قوة العين حمرة العين يدل اما على
كثرة المادة في الدماغ اما على ورم فيه كمودة لون العين ولونها الاسمانجوني يدل على
انطفاء حرارة العين وقرب الموت الحول يدل على التشنج فاذا لم يكن معه اختلاط
فالتشنج خاص لعضلات العين سرعة حركة العين واضطرابها في الحار الحادة
يدل على الخنوق العارض من احتراق الدماغ واليبس وهي في غير الحادة يدل
على رعشة عضل العين الدمعة عن عين واحدة اذا لم يكن معها علامة جيدة
من علامات الرعاف يدل على ضعف الماسكة العين والدماغ جميعا جحوظ
العين في الحادة يدل على كثرة النزلات وكثرة المادة في الدماغ او على ورم
فيه فاذا انفتحت العين مفتوحة حتى لو قربت منها اصبع لم يطرف فات ل
اجتماع الرمص شيئا بعد شي والرمص اليابس ردي واذا اجتمع على الحدقة
شي كنسج العنكبوت ثم يتحرك الى الشقرة يصير رمصا يدل على قرب الموت
شدة التماع العين مع الهذيان قاتل الدمع السود يدل في الاكثر على القي والحمرة
على الرعاف مع الدلايل الاخر كثرة التبازيق يدل على مواد حادة كثيرة

احوال الانف

التواء الانف وتفرطحه يدل على التشنج التعويل في استنشاق النسيم والتنفس
على المنخرين ردي الاحساس برايحة المسك او رايحة السمن او رايحة الطين الرطب
ردي سيلان الماء الاصفر من الانف في الحمى الحادة يدل على انحلال القوة وقرب الموت
اذا لم يعطس بالمعطسات دل على بطلان الحس وقرب الموت واذا اولع بانفه كانه يثقبه
من غير سبب ردي

احوال الاذن

جفاف شحمة الاذن وانقلابها ردي وجع الاذن في الحميات الحادة قاتل الا ان يتفرج ويسيل منه
قيح ويسكن لانه يدل على ورم في العصب الحساس وانما يتفرج ويسيل القيح في المشايخ
واما الشبان فيموتون قبل القيح لشدة حميهم

احوال الاسنان

قضقضة الاسنان كانه ياكل شيئا غير جيد تصوير الاسنان ردى خصوصا اذا لم يجر عادته بذلك لانه يدل على تشنج عضلات الفك وقد يدل على الجنون ايضا فان عرض بعد الجنون فهو يدل على الموت لفرط اليبس من غشيت اسنانه فى الحميات لزوجات يدل على غلظ المادة وفرط الحرارة ولوع المريض باسنانه كانه يبقيها من غير عادة له بذلك ردى اخضرار الاسنان ردى

احوال الفم واللسان

سواد اللسان فى الحمى حادة ردى يبس الفم وقلة الريق ردى اذا يبس اولا ثم يخشن عند الانتهاء ثم يسود فهو قاتل بقاء الفم مفتوحا فى الحادة يدل على سقوط القوة شدة نتن الفم فى المرض الحاد مهلك يدل على فساد الاخلاط التواء الشفة يدل على التشنج تشقق الشفة يدل على فرط الحرارة تقلص الشفتين وربما ردى وقيل اظهر على اللسان بثر سواد كالحمص فى المرض الحادة وتعرض شهوة الاشياء الحادة يدل على قرب الموت وعلى ان فى مجارى الدماغ بثرات كثيرة

احوال المرى والمعدة

الفواق فى الامراض الحادة ردى خصوصا بعد الاستفراغ لانه يدل على تشنج المرى والمعدة حرقة المعدة وفرط حرارتها وخفقان فم المعدة فى الحميات ردى

احوال الحلق والمرى

حدوث الخناق بغتة فى امراض الحادة ردى وخصوصا اذا احدث فى يوم باحورى والخناق بلا زبد اخف اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع ردى امتناع حركة الرقبة من غير اعوجاج ردى اذا عض المريض بريقه واذا شرق بالماء وخرج من انفه ردى وكثيرا ما يكون سبب امتناع البلع قرحة او بثر فى الحلق وهو ردى الوجع الشديد ونفس الانتصاب فى الخناق ردى ايضا اذا اسفل الورم الظاهر الخناق الى داخل ولم يعرض فى ظاهر البدن خراج او لم يقذف القيح وسكن الوجع دل على قرب الموت او على انتقال المادة الى الرئة لا يحس بالاوجاع فاما اذا ظهر الخراج او قذف القيح فهو ارجى واسلم

احوال النفس

النفس المتواتر يدل على فرط الحرارة العظيم المتفاوت يدل على اختلاط العقل البارد فى الامراض الحادة يدل على موت الغريزية المنقطع الذى يشبه بكاء الصبيان يدل على آفة عضلات الصدر المنتن يدل على عفونة فى اعضاء النفس فاذا تواتر النفس وضعف فى اواخر الامراض الحادة واتسع بطنه وتنفس احيانا تنفس الصعداء دل على قرب الموت

احوال النوم واليقظة

نوم النهار وسهر الليل ردى لانه يخالف الحالة الطبيعة وخصوصا اذا لم تكن عادت ذلك والارق ليلا ونهارا يدل على سوء مزاج الدماغ او على وجع النعاس الكثير مع ضعف النبض يدل على الضعف لا على رطوبة الدماغ وشر الجميع ان يتبعه ربه صداع او وجع فى عضو لان من شان الطبيعة ان يقبل فى النوم على الهضم والانضاج وتسكن الاوجاع فاذا انتبه وبه وجع دل على قوة المرض وضعف الطبيعة وعجزها

هيئة المريض فى الاضطجاع فى النوم

كل نصبة غير معتادة فى الصحة فهى فى الامراض ردية وخصوصا اذا اضطجع ولا يبقى مضطجعا بل يستلقى فانه يدل على سقوط القوة وخصوصا اذا كان ينحدر فى فراشه نحو رجله ويحب كشف اطرافه ويطرحها طرحا غير طبيعى من غير حرارة ظاهرة يدل على كرب عظيم اللهم الا ان يكون المريض عبلا ثقيل البدن سريع الاسترخاء وكان من عادته ان ينام على تلك الهيئة وقد قيل انه لا يفرق بين العبالة والنحافة فى هذا المعنى لان الاستلقاء يدل على كثرة الاخلاط فى الاحشاء واما على سقوط القوة وكثرة التحلل والصحيح البدن لا يستلقى الا للاعياء والتعب الشديد والانبطاح من غير عادة ردى يدل على الاخلاط او على الم فى البطن

احوال الجلد

يبس الجلد اذا مددته ولم يرجع الى موضعه ردى يدل على عدم الرطوبة الغريزية خروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد يدل على موت الحرارة الغريزية

احوال البطن والبراز

هزال المراق يدل على ضعف ويبس في الاحشاء على قلة الهضم لان المعين على الهضم هو ثخن المراق والترب والاستطلاق مع ذلك ردى يدل على ضعف الامعاء وقلة احتمالها للاستطلاق انتفاخ البطن وقلة الهضم مع الاستطلاق علامة الموت وخصوصا اذا ظهر بثر واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احدها حدبها اسادمن الاخرى ردى اذا اسخن المراق لا عن ريح مع قحل دل على ورم في الاحشاء

احوال المقعدة

خروج المقعدة وانقلاب الشرج من غير تزحر في الامراض الحادة يدل على انحلال القوة

احوال العروق

قال ابقراط اذا انتصب الاوردة الصغار عند الجبين والجفن والمراق فهو ردى

احوال القضيب والانثيين والرحم

تقلص القضيب والانثيين في الامراض الحادة يدل على موت الغريزة او على وجع شديد لين الانثيين وتورمها في الامراض الحادة ردى الاحتلام في اول المرض يدل على طول المرض وهو في آخره اجود وبروز الرحم والقبل في الحميات الحادة ردي

احوال الاطراف

برد الاطراف في الحميات الحادة يدل اما على ورم في الاحشاء واما على انطفاء الغريزة واما على غشى قد اظل وهو مهلك وخصوصا اذا كان بردها يعرض في اول المرض ولا يسخن فانه يدل على انهزام الحرارة الى الباطن بسبب الورم كمونة الاطراف والاظافير يدل على قرب الموت وخضرتها وسمجتها ادل عليه فان وجد مع ذلك ثقلا فقد قرب الموت فاذا اظهر مع ذلك علامات جيدة لم يبعد ان يسلم ويسقط اطراف المتغيرة لان تلك العلامات الجيدة يدل نفض الاطراف وانتقال المادة حرقة الاطراف والجلد مع برد الباطن يدل على الموت الكذار مع الهذيان وشدة الحمى قاتل

احوال الوجع

الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات يدل على ورم او خراج مفرط وسكون الوجع الشديد بغتة من غير سبب ظاهر ردى

احوال الاورام

اذا ظهر في الحميات الحادة اورام في المغابن والاطراف فهو ردى اردا من ان يكون اولا الورم ثم تبعه الحمى الاورام التى تحدث خلف الاذن ولا تنضج ردى ولا بحران تعتريا النضج ايضا اذا عرض الخراج وسائر الاخلاط غير نضيج فان ذلك غير مغنى فانه كثيرا ما يظن ان العلة قد انحطت ثم تقبل كالنثرة وورم يظهر ثم يعود فهو ردى الا ان يعود فيدل على قوة الطبيعة

احوال الكلام والنفس والصوت

الهذيان يدل على الاختلاط والصوت الضعيف يدل على ضعف القوة والسكوت يدل اما على الوسواس واما استرخاء عضل اللسان والحنجرة واما على التشنج عضلات اللسان واما على ذهاب التخيل الذى هو مبدا الكلام بالجملة السكوت من الكلم ردى يدل على شئ مما ذكرنا وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتداء الاختلاط سرعة التكلم يدل على حدوث آفة في الدماغ ذكر الموت وندامه يدل على مادة محرقة في الدماغ وكذلك كثرة ذكر الموت وشدة خوفه منه يدل على ذلك الهذيان وحركة الراس واطراف الاربعة مع سكون الاعضاء يدل على قرب الموت

القلق والاختلاط يدل على ارتفاع البخار الردى الى الدماغ الرعشة اذا لم يكن سببها بحران جيد يدل على استرخاء الاعصاب وضعف القوة توثب المريض واستمساكه بكل شئ يدل على الاختلاط وعلى بخار محترق يرتفع الى الدماغ وقعوده كل ساعة يدل على ورم في اعضاء النفس لان الاضطجاع تضيق المتنفس

احوال الحركات

التمطى والتثاؤب يدلان على تحريك الطبيعة عضلات الاعضاء لدفع الفضلات فاذا كانت المادة قليلة او رقيقة لم يحتج الى التمطى واذا كانت استعانت الطبيعة بالعضلات فتحركها وتمددها فاذا كان يحس مع ذلك برد وثقل فهو ردى

احوال الشهوة والعطش

سقوط الشهوة في المرض الحاد يكون بسبب اخلاط ردية في المعدة وفي العروق واما في المرض المزمن فيكون بسبب انحلال القوة النفسانية وموت القوة الطبيعية سكون العطش في الحميات المحرقة والحادة يدل على موت القوة النفسانية وموت القوة الطبيعية وخصوصا اذا اسود معه اللسان والاسنان

اذا كان على البدن المريض قرحة عسقه وتغير لونها الى خضرة او سواد فانه يدل على الموت
لان العضو المأوف يموت اسرع بسبب تحلل قوته وضعف حرارته الغريزية اذا ظهر على
ركبة المريض شى مثل العنب الاسود حواليه احمر مات عاجلا فان امتدى خمسين يومًا
عرق عرقا باردًا ثم مات اذا ظهر في الحميات الحادة بثرات صغار كالجاورس فهو ردى
لان مادتها غليظة لا ينضج بالسرعة البثور الاسود الحمصية فى الحميات الحادة ردى جدًا
واذا تحركت وثارت قتلت في الثانى اذا ظهر على الوريد الذى في العنق شى شبيه
تحت الخروج مع حصف ابيض كثير وعرضت له شهوة الاشياء الحادة مات في العشرين
اذا ظهر في الحميات على اصابع اليدين جميعًا ورم اسود تحت الكرسنة مع وجع شديد
مات فى الرابع فاذا عرض مع ذلك ثقل وسبات وانعقلت الطبيعة مات بالبرسام

العرق

العضو الذى هو اكثر تعرقا هو الذى فيها المادة الفاعلة للمرض والذى لا يعرق هو الذى
لا مادة فيه او غلب عليه سبب من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان الجانب الذى ينام
عليه المريض فلما نعرق لانه ينضغط فيضيق المسام قال ابقراط العرق الكثير فى النوم
من غير موجب يدل على ان صاحبه من الطعام ما لا يحتمل بدنه فاعلم انه يحتاج الى
الاستفراغ واعلم انه كلما كان الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا لسبب
عارض مثل رطوبة الهوآء وكثرة الامطار وغير ذلك العرق فى اول المرض يدل على
كثرة المادة ومجاهدة الطبيعة والعجز عن الهضم والقشعريرة بعد العرق يدل على
انتشار الخلط الردى في البدن العرق البارد فى الحمى الحادة ردى خصوصًا اذا
ترشح من الراس والرقبة ولم يشتمل البدن كله وغير البارد ايضًا اذا لم يشتمل
ردى لكن البارد شر لانه يدل على الغشى فاذا كانت الحمى مع العرق البارد حادة جدًا
دل على قرب الموت العرق اذا ابتداء بالترشح وانقطع سريعًا دل على ضعف العروق
وفجاجة المادة العرق الكثير الذى لا ينقطع به الحمى ولا يجد المريض به راحة
يدل على كثرة المادة وضعف جميع القوى وخصوصًا
الماسكة وعلى طول المرض وعلى ان صاحبه لا يحتمل
الفصد والاسهال بسبب الضعف

اليرقان

كل يرقان يعرض في الحميات الحادة قبل السابع ردى فان يعقبه اسهال اوجب القتل
لا يكون رديا والذى يعرض بعد السابع ايضا غير جيد الا ان يعقبه خفة وتقارنه علامات
اخرى جيدة والذى بخلاف ذلك ردى واذا عرض بعد اختلاف مرارى تغلى منه الارض
وشى زبدى محترق ردى فانه تداركه اسهال منتن او عرق شامل يحدث خفة فهو جيد
صلابة الكبد مع اليرقان ردى ربما ادى الى الاستسقاء

النافض

النافض الكثير المعاودة فى الحميات الصعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة
اذا لم يقلع به الحمى ردى وشر ما تبعه استفراغ لا يسكن به الحمى ولا يقلع واذا لم يعرض
بعده استفراغ دل على ان الخلط متحرك معجوز عنه والعارض مرة ويعقبه عرق
شامل وحصلت خفة فهو جيد

الرعاف

الرعاف القليل والاسود والمفرط ردى والاسود الرشاح المتفرق يدل على طاعون
الدماغ الرعاف الاصفر والاخضر يدل على احتراق الصفراء واحراقها الدماغ احمد الرعاف
ما كان من المنخر الذى يلى الشق العليل والذى من المنخر المخالف ليس بجيد جدًا اولى
الادام بالرعاف البحرانى ما فوق السرة

البول

اذا كان البول في الحميات الحادة مرة قليلا ومرة كثيرًا ويحتبس مرة حتى لا يبول شيئًا
يدل على مجاهدة شديدة بين الطبيعة والمرض فتغلب وتغلب وعلى غلظ المادة
وطول المرض والابيض الرقيق المائى في الامراض الحادة يدل اما على عجز الطبيعة
واما على ان المادة قد انحرفت عن مجارى البول ثم لا يخلو من ان يميل نحو الدماغ وتولد
البرسام او يميل الى الاحشاء يولد ورمًا ويحدث حوالى الشراسيف او فى الاسافل
خراجًا وقد يكون سبب البياض والرقة ضعف القوة المغيرة وهو لا يكون سهل
الخروج وهو اقل رداءة من ذا يطش الابيض الرقيق اذا غلظ فى الحميات الحادة
وبقى عليه بياضه وكدورته دل على التشنج والموت واذا صفا البول الغليظ فى الامراض
الحادة قبل وقت البحران دل على عجز الطبيعة قبل في ابوال السود ان صاحبها اذا
اشتهى الطعام اللطيفة دل على الموت وان الاحمر الرقيق مع العلامات الجيدة يدل على
سرعة البحران ومع علامات ردية يدل على سرعة الموت شدة الصبغ من غير الرسوب
لا يدل على نضج وخير فقد يعرض ذلك الالم وشدة الحرارة وعدم الغذاء احتباس البول
فى الحميات الدائمة مع شدة الصداع وكثرة العروق يدل على الكزاز وتقطير البول فى الحميات
الساكنة يدل على الرعاف فاذا كانت الحمى محرقة دل على آفة في الدماغ

النفث

النفث المحمود وهو ما ينفصل بسعال يسير ولا يكون منتنًا ردى اللون ولا يكون
شيا صرفًا بل يكون مختلطا بالرقيق ويضرب لونه الى صفرة يسيرة لان حرافة النفث
مثل حرارة القى الردى جدًا النفث الاحمر والاصفر جدا والذى ينفث بسعال شديد
والاخضر والزبدى ردى والاسود شر الجميع كل نفث لا يزول به وجع الصدر ردى
وخصوصًا الاسود النفث القليل العسر الانفصال فى السل فقال يدل على ضعف القوة
ولجاجة المادة عدم النفث مع نفس الانتصاب يدل على ورم عظيم فى الات النفس
وعلى ضعف القوة ذات الرية اذا لم يكن وجعها بالفصد والاسهال والضماد يدل
على ان الرية يتفرج ويتقيح واذا نضجت وكان النفث تارة قيحا وتارة رطوبة صفراوية
دل على عجز الطبيعة نفث القيح فى اول المرض فى ذات الرية وفى الرابع يقتل فى الرابع
عشر فان كان علامة صالحة وربما امهل الى السابع او العشرين واما اذا كانت القوة
ضعيفة فانه ربما قتل فى التاسع او الحادى عشر وذات الجنب يقتل الكهول
والمشايخ اكثر لان قواهم لا تفى بانضاج المادة وقلعها ونفثها وذات الصدر
يقتل الشبان اكثر لان حرارتهم اقوى وحمياتهم يكون محرقة فيذوب رطوباتهم
الاصلية وليسقط قواهم انقطاع النفث من المسلول يدل على ضعف القوة
والموت السريع القيح اذا بقى فى الصدر تاكلت
الرية وتادى فسادها الى القلب فيقتل

البراز

البراز الاسود والاخضر والمنتن والدسم فى الامراض الحادة قتال والصفراوى فى اوايل
المرض ردى يدل على كثرة الصفراء وفى وقت الانتهاء جيد فاذا لم يعقبه راحة دل على
استحالة الاخلاط الى الصفراء وبطلان شهوة الغذاء الاسهال الرقيق المائى الابيض والاصفر
والزبدى الاصفر الذى ينبسط على الارض ويرق اطرافه يدل على سوء مزاج الكبد وعلى
الصديد الكبدى اذا كان فى البراز مثل قشور الترمس فى جميع الامراض فهو مهلك
اختلاف الوان البراز يحدث فى وقت عند شرب المسهل المختلف القوى وعند البحران
الكاين فى يوم باحورى اذا خرج فى البراز قطعة لحم يدل على قرحة فى الامعاء وعلى عفنها فهو مهلك
استفراغ السوداء بعد طول المرض وبعد الاختلاف الكثير مهلك لانه يدل على ضعف الماسكة
لا على قوة الدافعة

القىء

انفع القى ما يكون البلغم والمرار شديدى الاختلاط ولا يكون شديدى الغلظ وكلما
القى اصرف كان اردا لان المرار الصرف يدل على شدة الحر والبلغم الصرف
يدل على شدة البرد القى المخالف اللون للقى المعتاد ردى والمعتاد هو
الابيض المائى والاصفر المختلط بالبلغم والذى هو فى قوام ماء الشعير وغير
المعتاد هو الاخضر الكراثى وخصوصًا المنتن والسلقى والاحمر الكمد وشر الزنجارى و
الاسود

الباب الثالث فى الدلايل المختلفة الماخوذه من الامراض

الامراض

الدلالات

كل مرض مخالف مزاج الطبيعى ومزاج العمر ومزاج فصل السنة ردى كل
مرض لا ينجع فيه الحمية والعلاج الصواب ردى اذا زال مرض وتعقبه مرض
اصعب فهو ردى وكذلك اذا زال المرض عن عضو وحدث فى عضو اشرف
منه فهو ردى

اذا ظهر مع الصداع الشديد والحمى علامة ضعيفه من العلامات الردية
فهو ردى جدا لان الصداع الشديد مع الحمى يدل على ورم فى غشاء الدماغ
والعلامة الضعيفه مع ذلك يدل على ضعف الطبيعة واذا لم يظهر علامة
ردية وظهرت بدلها علامة جيدة فهو فى الشاب يحرن بالرعاف فى
العشرين فان تاخر فانه يحرن بالخراج
وخصوصًا فى الكهول
والشيوخ

البرسام مع صداع وثقل الراس ينذر بالكزاز والقى الزنجارى بالموت القريب وسبب الصداع صعود الحرارة والمادة الى الدماغ وسبب الكزاز يبس الدماغ وسبب القى الزنجارى رداءة الخلط وسبب قرب الموت صعوبة العلة وشرف العضو واما اذا كانت القوة قوية امكن ان يعيش بعد القى الزنجارى ثلثة ايام واذا كانت ضعيفة مات فى الحال

اذا استحال ذات الجنب ذات الرية دل على كثرة المادة وعجز الطبيعة عن النضج والدفع اذا اسود فى ذات الجنب موضع الالم دل على قرب الموت عروض الاسهال قبل السابع فى ذات الجنب وذات الرية ردى لانه قبل النضج وسببه ضعف الماسكة وعجز الطبيعة

الاسهال فى السل ردى يدل على الذوبان وعلى ضعف الماسكة اختلاط العقل فى السل ردى لانه عارض غريب فيه لم يحدث الا لسبب حادث قوى الصداع وتمرط الشعر فى السل يدل على ضعف الماسكة وقرب الموت العرق الكثرة فى السل ردى يدل على الذوبان والتحليل الرطوبات

الغشى الكثير من غير سبب ظاهر ينذر بالموت فجاة لانه يدل على توجه المادة الردية نحو القلب وكذلك الخفقان الدايم ينذر بالموت فجاة لهذا السبب

الاستسقاء بعد الامراض الحادة مع الحمى ردى لان السبب الاستسقاء برد الكبد وضعف القوة المدبرة وعلاج الاستسقاء يزيد فى الحمى وعلاج الحمى يزيد فى الاستسقاء لانهما ضدان

الاستسقاء مع السعال ردى وخصوصا اذا كان السبب رطوبات فى الرية فان كان السبب غير ذلك فهو اسهل

الاستسقاء الكبدى الذى سببه نفخات فى غشاء الكبد اذا انفجرت النفاخات وانصب الصديد على الترب والغشاء فانه يعفنها ويهلك

الاستسقاء مع الاسهال الصفراوى ردى لان الاستسقاء يستحكم بسبب استفراغ الصفراء

الفواق والقى فى القولنج ردى فاذا ظهر اختلاط العقل والتشنج قيل لان القولنج مع القى والفواق هو ايلاوس والمادة ترتقى الى معدة و بخارها تصعد الى الدماغ فيورث الاختلاط والتشنج ويهلك

حدوث ايلاوس بعد تقطير البول ردى يقتل فى السابع اللهم الا ان يعرض حمى وادرار البول فحينئذ يرجى السلامة قال صاحب كتاب كامل الصناعة وجدت هذا فى المقالة السادسة من كتاب الفصول ابقراط قال وجالينوس انكر هذا ولم يعرف سببه وقال ان هذا ليس من كلام ابقراط

القى مع المغص واختلاط العقل مهلك وفى الاختلاط المختلفة واسهالها مع العرق المتفرق فى البشرة ومخالفة لون عضو لعضو ردى يدل على كثرة الاخلاط فى البدن وعجز الطبيعة وضعف الماسكة

اختلاج الشراسيف واضطراب حركة العين فى الحمى يدل على ورم او نفخ فى مواضع الاختلاج

سكون الحمى المحرقة من غير بحران	سكون حرارة الحمى المحرقة وهدو النبض من غير بحران ظاهر من استفراغ و انتقال من غير تبديل مزاج بتدبير مزاج بتدبير مسكن او تبديل هوآء على موت العزيز
الحمى مع خفقان القلب بغتة	الحمى مع حدوث الخفقان بغتة ودفعة مع امساك الطبع يدل على الموت
برد الظاهر واحتراق الباطن	برد الظاهر مع احتراق الباطن وشدة العطش في الحميات اللازمة ردى قتال
البول المري وسيلان الدم من الانف	اذا كان البول مريا وكان قبل ذلك ابيض وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخر دم اسود فهو ردى
السكتة الحادثة في السكر	حدوث السكتة في السكر قتال فان حدث حمى حادة انحلت السكتة وكذلك التشنج الامتلائي واما اذا كانت المادة غليظة جدا فانها تستعصي ولا تنحل بحرارة الحمى

الباب الرابع في معرفة ادل الاعضاء على الخير والشر واقوى الدلائل عليها

العين	دلالات الوان العين قوية جدا الصفاء لون العين وسرعة ظهور لون ما يخالطها من الاخلاط
اللسان	دلالات اللسان وان كانت اضعف من دلالات العين فانها قوية ايضا لان في اللسان عروقا كبارا ولحما رخوا متخلخلا سخيفا قابلا للمواد ولهذا يدل ايضا على اليرقان ويبس اللسان وخشونته مع الحمى يدل على ورم دموي في الراس او في المعدة وصفرته مع خضرة العروق التي تحته يدل على الصداع
الشهوات	دلايل الشهوات ليست بقوية لان الشهوة ربما وقعت على شي موافق للمزاج وللخلط وربما وقعت على شي مخالف
البول	دلايل البول قوية جدا لان الاخلاط في العروق تختلط بالماء ومنها تسيل الى المثانة فدلايل لون البول وقوامه يكون قوية جدا
الاحلام والمنامات	الاحلام قد يدل دلالات قوية وخصوصا اذا كانت الاحلام مدة من نوع واحد مثل روية الامطار والثلوج والبرد يدل على الرطوبات والبلاغم وروية الالوان الصفر والنيران والحرارات يدل على المرة الصفراء وروية البساتين والملاهي والاطعمة اللذيذة والالوان الحمر يدل على غلبة الدم وروية الاراضي الجرفة والظلمة والدخان والاشياء المفزعة يدل على غلبة السوداء

الباب الخامس في علامات واحوال تعرض في بدن الاصحاء ويدل على امراض بعينها

الدوار الدايم والكابوس	يدل على حدوث الصرع والسكتة
اختلاج جميع الاعضاء	يدل على التشنج والسكتة
اختلاج اخذ شقي الوجه	يدل على اللقوة
الكسل والخدر وبلادة الحس	يدل على الفالج
الدمعة وكراهة الضوء حمرة الوجه والعين	ينذر بالسرسام
الفزع والتوحش والغم من غير سبب موجب	يدل على الماليخوليا
حمرة الوجه وامتلاؤه مع كدورة في اللون	ينذر بالجذام
الثقل في البدن مع امتلاء العروق	ينذر بانصداع عروق او السكتة او الموت فجاة
تهيج الاطراف والعين	ينذر بالاستسقاء
نتن البراز والبول	ينذر بالحميات العفونية ونتن البول الدذ
الصداع الدايم والشقيقة اللازمة	ينذر بنزول الماء في العين
اذا ابصر الانسان امام عينه نقطة سوداء او خطوطا او شيا كدخان راكد او ضياء	فهو مقدمة نزول الماء
اذا احس الانسان في جنبه الايمن ثقل وحس	فانه يدل على اذى في كبده

اذا احس ثقل وحس في ناحية الظهر وتغيرت عادته في بوله	فانه يدل على اذى في كليته
الحكة في المقعدة اذا لم يكن لسبب الديدان الصغار	فانه مقدمة الباسور
البراز الابيض	ينذر باليرقان
كثرة الدماميل	مقدمة خراج عظيم او دبيلة او سلعة عظيمة
البراز اللذاع	ينذر بالسحج
كثرة القوباء	مقدمة برص الاسود
البهق الابيض	مقدمة برص الابيض
سقوط الشهوة والقئ والنفخ في الامعاء ووجع الاطراف	مقدمة القولنج
تغير العادات الطبيعية وغير طبيعية عن الحالة المعهودة اما العادات الطبيعية فمثل شهوة الغذاء والنوم والعرق وادرار البول واجابة الطبع والاحلام وشهوة المباشرة والعادات الغير الطبيعية مثل سيلان اللعاب ودم البواسير والمخاط والقئ وامثالها	ينذر بالمرض وبحدوث حالة غير طبيعية

الباب السادس في امراض تحدث ويكون شفاء امراض اصعب منها واسباب زوالها

اذا حدث بصاحب الصرع النقرس او الدوالى او داء الفيل او الاوجاع الصعبة فى المفاصل	كان سببا لزوال الصرع لانه يدل على ان المادة التى كانت يتوجه عند الصرع الى الدماغ قد انصرفت عن التوجه اليه وتقلبت وكل مرض دماغى اذا نزلت مادته من الدماغ هذا قياسه
الصلع وداء الثعلب وتناثر الشعر وفساده	يزول بالدوالى لانتقال المادة
الرمد المزمن	يزول بالاسهال وزلق الامعاء وهو كالدستور للطبيب ليقتدى بالطبيعة
الصمم	يزول بالاسهال الصفراوى
الاسهال الصفراوى المزمن	يزول بالصمم لانتقال المادة
الصداع الشديد المزمن	يزول بسيلان الصديد والقيح من انف صاحبه او اذنه
الاسهال المزمن من اى نوع كان	يزول بحدوث القى من غير قصد صاحبه
الجنون والماليخوليا	يزول بالبواسير والدوالى بسبب انتقال المادة
الكزاز الشديد الذى سببه الريح الغليظ الناخسة	يزول وينكسر الرياح بالحمى ويتحلل بها
وجع الورك والرحم والكلية	يزول بانفتاح عروق المقعدة وسيلان الدم منها
اوجاع الشراسيف من غير ورم ولا حمى	يزول بالحمى الحادة
النقرس والدوالى واوجاع المفاصل البلغمية	يزول بالحمى الحادة
الاوجاع السوداوية والجرب والحكة وامثالها	يزول بالحمى الربع لان مادتها ينضج فى نوبات الحمى ويتحلل
التشنج الامتلائى	يزول بالحمى الحادة
الامراض الحادة والحميات المحرقة	قد يزول بالبحران واليرقان
الفواق الامتلائى	يزول بحدوث العطاس وسبب تحريك العطاس مادة الفواق
ذات الجنب	لا يحدث لصاحب الحشاء الحامض لان ذات الجنب يتولد من مادة حادة وصاحب الحشاء الحامض لا يتولد فيه المادة الحادة

الباب السابع فى امراض تنتقل الى امراض فيدل على حدوث مرض اصعب وعلى سوء حال المريض

انتقال ذات الجنب الى ذات الرية		يدل على كثرة المادة وقبضها على الردية وعلى ان مرضا واحدا صار مرضين
انتقال فرانيطس الى ليثرغس		يدل على ان المادة الحادة قد تحللت وبقى ما لا يتحلل
حدوث الرعشة واختلاط الذهن في الحمى المحرقة ردي لان المرض قد انتقل الى مرض اشد من الاول		يدل على انتقال المادة عن العروق الى الاعصاب وان ضررها تادى الى الدماغ فاورث الرعشة والاختلاط

تم الكلام في تقدمة المعرفة وتم بتمام ذكر
الاصول المضمونة الموعودة
في اول الكتاب بحمد الله
وحسن توفيقه والصلوة
على رسوله محمد وآله و
عترته الطاهرين
م

البياض صحيح

صح

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا هو الكتاب الثاني من كتاب زبدة الطب بزيدان يبين فيه تشريح اعضاء بدن الانسان فيقول اولا

اعلم ان اسم العضو على الاطلاق انما يقع على الاعضاء المركبة التي تسمى الاعضاء الالية مثل الراس
والرقبة واليد والرجل وانما سميت الية لانها هي الآت النفس في تحصيل المواد واتمام الحركات
وهذه الاعضا مولفة من الاعضاء المفردة المتشابهة الاجزاء لان كل جزء فرض من كل واحد
منها اسمه كله ومزاجه مزاج كله مثل اللحم واجزايه والعظم واجزايه والاعضاء المركبة اذا اشير
الى جزء منها اى جزء كان فانه لا يشارك الكل لا في الاسم ولا في المزاج فان احد اجزاء الوجه مثلا
هو العين والاخر الانف والاخر الفم والاخر الوجنة والاخر الجبهة ومن وجه آخر ومنه عظم
وجزء عصل ولحم وجزء عصب وجزء عرق وجزء غضروف وجزء جلد وليس يشارك جزء منه
جزءا آخر في الاسم ولا في المزاج واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء واصلها هو العظم لانه اساس
البدن ودعامة الحركة وعليه بناء البدن كما بني السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا

وينقسم هذا الكتاب الى قسمين الاول في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وينقسم الى
خمسة اجزاء والقسم الثاني في تشريح الاعضاء المركبة

والى الله سبحانه وتعالى الرغبة في اتمام هذا الغرض والمعونة عليه والتوفيق فيه انه خير موفق ومعين
واعلم اولا ان العظام فصلت قطعا مفصلة على اشكال مختلفة ولم يجعل من الراس الى القدم قطعة
واحدة لمعنيين احدهما انه لو جعل هذا الاساس عظما واحدا لكان اذا اصابته افة او كسر كانت
الافة تشتمل البدن كله ففصلت قطعا ليكون الافة التي عسى ان تصيبها مخصوصا بقطعة واحدة
ويسلم الباقي من تلك الافة والثاني ليكون البدن واعضايه الالية حركات مختلفة متفننة
وكما ان من اراد ان يمسك شيئا متحركا عند شي ساكن يشده معه او عنده بحبل في وتد لئلا يبعد عنه
في حركاته كذلك الخالق سبحانه نظم العظام على اوضاع ونظام يصلح الابدان وقرب بعضها

وربط بعضها مع بعض واحدث بينها مفاصل لتحصل بالربط معنى ولوحدة وان لا
يتباعد في حركاتها بعضها عن البعض وتحصل بالمفاصل تميز كل عضو عن الاخر ويتم
بها الافعال والحركات واما العظام وانواعه فمنها ما قياسه عن البدن قياس
الاساس وعليه مبناه ومنها ما قياسه الوقاية والوعاء لجوهر شريف مثل قحف الراس
ومنها ما هو كالجن والسلاح الذي يدفع به المصادم مثل العظام السمسمانية التي
بين السلاميات ومنها ما هو متعلق للعضلات المحتاجة الى علاقة كالعظم
الشبيه باللام لعضل الحنجرة واللسان ومن العظام المتحركة ما لا لاحقة ملتحمة
به ومنها ما ليست له لاحقة نوع من العظم الذي الصقت به ومنفعتها ان تومن
على العظم من آفات الاحتكاك عند الحركات وهي اعني اللواحق في بعض العظام
موصلة على طرفيه من فوق واسفل مثل لواحق الزند الاعلى من الساعد
ولواحق عظم الساق وعظم الفخذ وبعضها موصولة على طرف واحد اما من فوق
واما من اسفل فالتي من فوق فلاحقه العضد والتي من اسفل فلاحقة الزند
الاسفل من الساعد ومن العظام المتحركة ما لا لاحقة له وهو الحي الاسفل
لانه صلب جدا ومصمت لم يحتج فيه الى لاحقة ومن نوع اصلب من العظام
ما هو متخلخل جدا يسمى مشاشيا وهو المصفاة ومنفعة التخلخل انه ينفذ فيه
الروائح المستنشقة مع الهواء وتندفع فضول الدماغ منه فهذه انواع العظام
ومنافعها

الباب الاول في تشريح عظام الرأس

عظام الراس سبعة منها ستة يحدها درز وخمسة فيها ثلثة دروز حقيقية واثنان كاذبان

الراس		
الدرز الحقيقية الثلثة	الاول	درز في مقدم الراس ينتهي اليه طرف القلنسوة وهو درز قوسي مشترك مع الجبهة الاكليلي وهو هكذى
	الثاني	درز مستقيم بنصف طول الراس يقال له وحده الدرز السهمي واذا اعتبر اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله مثل شكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود هكذا
	الثالث	درز خلف الراس مشترك مع قاعدة الراس يشبه حرف اللام في كتاب اليونانيين وهو هكذا دوازا اعتبر اتصاله بالدرزين المذكورين صار على شكل زوايه من مثلث يتصل بقطتها الخارجة نهاية السفودي وصار شكله هكذا
الدرزان	الكاذبان	واما الدرزان الكاذبان فهما في طول الراس فوق الاذن على موازنة السهمي من الجانبين وليسا نافذين في العظم تمام النفوذ ولهذا يسميان الكاذبين وقشريين ايضا وتسير شكل العظام والدروز هكذا
		الشكل الطبيعي المحمود هو ان يكون الراس مع استدارته الى طول ويسمى ذلك المسفط وما سوى ذلك من اشكال الراس غير طبيعي وغير محمود قال الشيخ ابو علي رحمه الله الاشكال الغير الطبيعية للراس ثلث احدها ان ينقص النتو المقدم ويفقد الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد له الدرز اللامي والثالث ان يفقد النتوان جميعا فيصير الراس كالكرة متساويا الطول والعرض قال جالينوس لانه يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمتها للطول درز وللعرض درزان فيكون هاهنا للطول وللعرض كذلك درز واحد في وسط الطول قال ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض لانه ينقص من بطون الدماغ او جرم شي وكذلك مضار للحيوة مانع عن صحة التركيب

بقية تشريح عظام الراس

تفصيل العظام	منافع الدروز الموصوفة	منافع كثرة عدد عظام الراس
واما عظم الراس فاثنان منهما نحف الدماغ وارىعة كالجدران وواحدة قاعدة الراس وجملة عظامه واحد هذه العظام عظام مقدم الراس وهو كانه نصف دائرة يحده من فوق الدروز الاكليلي ومن اسفل درز في موضع الحاجب كانه وتر الاكليلي متصل بطرفيه وعظمان اخران بمنه ويسره نحف الدماغ يحدهما من فوق الدروز السهمي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدروز اللامي ومن اسفل الدرز الكاذب وعظمان اخران فيهما الاذنان يسميان الحجريين لصلابتهما يحد كل واحد منهما من فوق الدرز الكاذب ومن اسفل درز ياتي من طرف اللامي وينتهي الى الدرز الاكليلي ومن قدام الدرز الاكليلي ومن خلف الدرز اللامي وعظم اخر خلف الراس يحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس وبين العظم الذي هو قاعدة الراس والدماغ وهذا الدرز المشترك كانه وتر الدرز اللامي واما العظم الذي هو قاعدة الراس يسمى العظم الوتدي لحمل سائر العظام الراس وهو اصلب وبعد هذه عظام السبعة في كل واحد من جانب الصدغين عظمان يستران العصب الذي هناك يسميان الزوج ووضع كل واحد منهما في طول الصدغ على الوراب	لهذه الدروز منافع منها ان الابخرة المتحللة عن الدماغ يمتنع نفوذها في العظم فالدروز منافذ لكل الابخرة ينفذ فيها فيبقى الدماغ ومنها ان الدروز منافذا اتصالا للاعصاب لتنفذ تخرج من الدماغ وتتفرق في جلد الراس ومنها منافذ ايضا العروق وشرايين تنزل الى الدماغ ومنها ان تحف الدماغ مبطن بحجاب غليظ صلب فيتشبث هذا الحجاب باسنان هذا الدروز ولتكون مبتريا عن الدماغ ولا ينقل عليه	وفي كثرة عظام الراس منافع ايضا منها ان لا يكون الآفة التي عسى ان تصيبها شاملة لجميع الراس لكن الآفة تقع في عظم واحد ويسلم الباقي ومنها انه لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء مثل زيادة الصلابة في العظمين الحجريين والذي في عظم مؤخر الدماغ وعظم القاعدة ومنها ان حس البصر من قدام يبصر المصادم والآفة المتوجهة اليه فينحرف عن المصادم ويمنع الآفة عن نفسه وليس له ذلك من خلف فخص عظم خلف الراس وعظم جانبين بزيادة الصلب فيحتمل مقاومة المصادمات وحصن القاعدة عظم القاعدة بزيادة التصلب لان موضعه تحت فضول وينزل من الدماغ دائما اليه ويمر عليه فاعين بزيادة تصلب لتحمل الفضول ولا يعفن وكذلك العظمان اللذان على كل جانب من الصدغين صلبا ليكون كالجنة للعصب الذي يمر تحتها

الباب الثاني في تشريح الفكين الاعلى والاسفل

تشريح عظام الفكين الاعلى والاسفل وعظم الفك الاعلى هو عظم الوجه

منفعة عظم الراس

منفعة الشكل المسقط

هو ان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول ليحفظ شكل الراس الى الطول ما امكن لئلا يزدحم ولا تضغط الاعصاب المنحدرة من جانب الدماغ

الفك الاعلى

الدروز المشتركة

له دروز مشتركة ودروز خاصة اما الدروز المشتركة فتحد الدروز الخاصة غير عظامه اما حده الاول من فوق الدرز المشترك الذي يمر تحت عظم الجبهة وفوق موضع الحاجب ويصل بين طرفي الاكليلي ومن تحت منابت الاسنان ومن الجانبين دروز يبتدئا من ناحية الاذنين وتاتي الى العظم الوتدي خلف الاضراس ويميل عنها عند انتهائه الى قدام يسيرا وهذا الدرز مشترك بين الفك الاعلى وبين العظم الوتدي فهذه هي الدروز المشتركة وهذا حد الفك

وتتصل بتشريح الانف لانه منه وهو موضوع عليه

الدروز الخاصة

اما الدروز الخاصة فمنها درز يبتدئ من بين الحاجبين وينزل على الاستقامة الى منابت الاسنان ويفرق بين الثنيتين ويقطع اعلى الخد طولا ومنها درز ياخذ ابتداءه من بين الحاجبين ويميل على الدرز الاول ايضا كذلك حتى يفرق بين الرباعيات والناب من اليمين والاخر مثله من اليسار فيتميز من هذه الدروز الثلثة عظمان مثلثان وقاعدتهما ليست هي منابت الاسنان لكنه يعرض فوق منابت الاسنان قليل درز يقطع الدروز الثلثة عرضا يبين به قاعدة المثلثين ويتميز من بواقي الدروز التي تحت قاعدتي المثلثين ومن قاعدة المثلثين ومن منابت الاسنان عظمان صغيران لكل واحد منهما عند الدرز النازل من بين الحاجبين على الاستقامة زاوية قايمة وعند الناب زاوية حادة وعند منفذ الانف زاوية منفرجة هكذا ومن الدروز الخاصة ايضا درز يبتدى من الصدغ من تحت الزوج عند الدرز المشترك بين اللحي والعظم الوتدي وينتهي الى ناحية العين فكما يبلغ نقرة العين يتشعب هناك منه ثلاث شعب احدها يمر تحت الدرز المشترك فوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب والثانية دونها يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة والثالثة يتصل كذلك بعد دخول النقرة فيتميز بهذه الدروز ثلثة عظام

بقية تشريح الفكين

تفصيل عظام الفك الاعلى

منها عظما الوجنتين يحيط بكل واحد منهما دروز اربعة اما من فوق فالدرز الذي ياتي من الصدغ الى محجر العين ومن اسفل درز مستقيم يقطع اعلى الخد ومن الجانب الانسي الدرز الذي ياتي من وسط الجبهة وينتهي الى منابت الاسنان ويفرق بين الانياب وبين الرباعيات ومن الوحشي درز ذو جزوين احدهما هو الدرز المشترك للفك والعظم الوتدي والاخر هو الذي يفرق بين طرف هذا وبين الدرز الذي يقطع اعلى الخد طولا ومنها ثلثة عظام تتم بالدروز الثلثة الذي يتصل بلاتها بالحاجب ومنها العظمان اللذان تحت الانف تحلهما منابت الثنايا والرباعيات وعظمان اخران هما اصل الانف وهما كالمثلثين يلتقي زاويتاهما من فوق والقاعدتان متماستان عند زاوية ويتفارقان بزاويتين لان كل واحد من العظمين يركب احد الدرزين النازلين من بين الحاجبين المايلين عن الدرز المستقيم الوسطاني وعلى طرفيهما السافلين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز المستقيم غضروف جزوه الاعلى اصلب من الاسفل فجملة عظام الفك الاعلى اربعة عشر عظما

منافع الانف

منها انه بتجويفه يستنشق هواء كثيرا ليتعدل فيه قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان سبيله ان ينفذ الى الرية فان شطرا صالحا منه ينفذ الى الدماغ ومنها انه يجذب الهواء الذي يطلب منه الشم ويجمعه امام الة الشم ليكون الادراك اكثر ومنها انه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها لئلا يزدحم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول منها تقطيع الحروف ونظير ما يفعله الانف في تقدير الهواء هو ما يفعله الثقب المتقرب خلف المزمار ومنها انه يستر الفضول المندفعة من الدماغ عن الابصار

منافع غضروف الانف

اعلم اولا ان الغضروف جسم الين من العظم يقبل الانحناء اصلب من ساير الاعضاء ويحفظ الوضع الذي يوضع عليه فمن منافعه هاهنا ان يكون المنفذ الذي يتداخله الهواء الحامل للروايح مفتوحا ابدا ومنها ان يبقى مفتوحا جدا عند الحاجة الى نفس عظيم كما يعرض لمن يعدو او يجود او يغضب ومنها ان يستنثر فيها المخاط ومنها ان يبقى مفتوحا عند النوم وعند السكوت واطباق الشفتين مفتوحا للنفس ولو كان من عظم او لحم او من جلد لكان الانف ناقص المنافع وبالجملة من منافع الغضاريف في الاعضاء تحسين اتصال العظام بالاعضاء الاخر ولا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب خصوصا عند الضربة والضغطة

تشريح الفك الاسفل

اما الفك الاسفل فصورته ظاهرة ومنفعته معلومة اما صورته فهو عظمان يجمع بينهما مفصل وثيق تحت الذقن وطرفاهما الاخران كل واحد منهما له شعبتان احديهما حادة رقيقة بعقفة ينتهي الى تحت عظم الزوج وهي التي ياتيها وتر عضلة الصدغ الذي يقوم باطباق الفم والاخرى اغلظ وهي من خلف داخلة في نقرتي الفك الاعلى قليلا بينهما مفصل سلس مربوط برباط غير موثوق ليسلس حركته وتتم

الباب الثالث في تشريح الاسنان

جواهر الاسنان

قد اختلف في جواهر السن فقال بعضهم انها عظام وقال بعضهم انها اعصاب صلاب لانه لشي من العظام حس البتة والسن يحس بالحار وللبارد وبالالم فلعل الصحيح انه ياتيه من الدماغ عصب يعطيه الحس والسن يسحق ويمو بدل ما يتسحق منه ابدا ويعرف ذلك بسقوط واحد منها وخلو المكان للسن الذي يحاذيه فانه يطول ولا ينسحق

اعداد الاسنان ومنافعها

الاسنان اثنان وثلثون سنًا ستة عشر منها في الفك الاعلى ومثلها في الفك الاسفل منها الثنايا وهي اربع من قدام ثنيتان من فوق ومثلها من اسفل ثم الرباعيات ايضًا اربعة رباعيتان من فوق يمنه ويسرة ومثلها من اسفل وهذه كلها عراض حادة الروس ومنفعتها القطع ويسمى القطاعة وخلفها الانياب وهي اربعة من جانب نابان فوق واسفل وهي حادة الروس عريضة الاصول ومنفعتها الكسر وخلف الانياب الاضراس وهي عشرون سنًا من كل جانب خمسة من فوق ومثلها من اسفل وهي عراض خشنة الروس منفعتها الطحن ويقال لها الطواحن ايضًا فجملة الاسنان اثنان وثلثون سنًا ومن الناس من ينبت له خلف الطواحن النواجد وهي اربعة من كل جانب اثنان فوق واسفل فيصير ستة وثلثون سنًا وهي تنبت قبل بعد البلوغ والى قرب من ثلثين سنة ولهذا يسمى اسنان الحلم وبالعجمية خرد دندان ومن الناس من لا ينبت له النواجد وليس لوجوده وعدمه في العقل اثر

اصول الاسنان

للاسنان اصول محددة مركوزة في نقب عظمي الفكين وينبت على حافة كل نقبة زائدة مستديرة عظمية تشتمل على السن ويشده هناك ايضا روابط قوية لكن الثنايا والرباعيات والانياب لكل واحد منها اصل واحد والاضراس التي في الفك الاسفل فلكل واحد منها اصلان وربما وخصوصًا للنواجد ثلثة اصول والاضراس التي في الفك الاعلى لكل واحد منها ثلثة اصول وربما كان وخصوصًا للنواجد اربعة اصول وانما كثرت اصول الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيد في ذلك للعليا لانها معلقة وثقلها يحمل ميلها الى خلاف جهة اصولها واما السفلانية فلا تضاد ثقلها مركزها

الباب الرابع في تشريح الفقرات من العنق والظهر الى العصعص وتشريح النخاع ومنافع كل ذلك

ماهية الفقرة واعدادها

الفقرة عظم مدور في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرات ثلثون عددا وخمس قبايل اولها فقرات العنق وهي سبع فقرات والثانية فقرات الظهر وهي اثنا عشرة فقرة والثالثة فقرات القطن وهي خمس فقرات والرابعة فقرات العجز وهي ثلث فقرات والخامسة فقرات العصعص وهي ثلث فقرات ايضًا

كلام كلي في الفقرات وزوايدها

خلقت الفقرات صلبة جدًا ليكون للانسان استقلالية وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك جعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسلة جدًا توهن القوام ولا موثوقة فتمنع الانعطاف ومن الفقرات ما لها زوايد فوق واسفل ومنها وما فيها من الزوايد لفقرة والزوايد التي الى فوق يسمى شاخصة الى فوق والتي الى اسفل يسمى سكسة وشاخصة الى اسفل ايضًا فتلك الزوايد والفقرة ينتظم منها اتصال مفصلي يلتئم بها الزوايد وتنهدم الزوايد في العنق والبعض الفقرات نوع آخر من الزوايد لا لهذه المنفعة لكن ليكون وقاية ولان ينتسج عليها الرباطات وهي صلبة عريضة فالتي منها الى الخلف تسمى شوكا وسناسن والتي منها يمنة ويسرة يسمى اجنحة والاجنحة التي في الاضلاع لكل جناح نقرتان ولكل ضلع زايد تان محدبتان تهندم الزوايد في النقر ويرتبط برباطات قوية

كلام كلي في النخاع

النخاع جسم ابيض لين دسم دماغي منشاه من الدماغ ينفذ في ثقب الفقرات خليفة للدماغ ليتوزع منه على الاعضاء اعصاب بين ثمن عشر وفي الفقرات مسالك لتلك الاعصاب وهي ثقب فيها غير الثقب المتوسط يخرج منها الاعصاب وتمتد كل عصب الى العضو محاذاة له يفيد الحس والحركة

منافع النخاع

الحكمة الالهية اوجبت كون الانسان ذا حس وحركة ومبداهما الدماغ والتهما الاعصاب والقضيب الحركة اصلب من الحسية والدماغ جسم رطب لين في الغاية لم يحتمل ان يكون مبنيًا لجميع الاعصاب وخصوصًا الحركة فانعم الخالق سبحانه بتوسط النخاع متدرجا من اللين الى الصلب وايضًا لو لا واسطته لكانت الاعصاب كلها نبت من الدماغ ولوجب ان يكون الراس اعظم مما هو الان ولثقل جملة ايضًا وقبح ولاحتاجت العصبة الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ الاطراف وكانت معرضة للآفات وكان طول المسافة توهن قوتها فيضعف عن تحريك الاعضاء البعيدة فجعل النخاع خليفة للدماغ ولو كانت الاعصاب كلها نبت من الدماغ كانت الاعصاب الحركة عند تحريكها الاعضاء يعتمد اولا على المبدا فتحركه وتجذبه فيعرض بسبب تشوش فيه وضرر ذلك لا نهاية له

بقية تشريح الفقرات

في فقرات العنق وسلوك النخاع فيها

اعلم اولا ان العنق وفقراته وقاية للمرى وقصبة الرية من خلف وعددها سبع وكان الانهار يكون مبادها اعنى فوهاتها العليا اوسع جعل الخالق سبحانه وتعالى اصل النخاع اغلظ فلزم ان يكون مسلكه الذي هو الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى اوسع والثانية اضيق ولذلك يتدرج الفوقاني اوسع والسفلاني اضيق الى آخرها وكما ان الاشجار مايلي الارض منها يكون اغلظ ويلي الهواء ادق كذلك فقرات الصلب السفلانية منها اكبر واغلظ والفوقاني اصغر واخف لان الحامل يجب ان يكون اكبر من المحمول والمحمول اخف واصغر واخف لكونها محمولة وان يكون مع ذلك ثقبها اوسع لسلوك اصل النخاع فيها وهذان الامران يوجبان الضعف فالخالق سبحانه وتعالى تدارك ذلك بان حصنها بزيادة صلابة صلابة وزيادة حرز وليست لما تحتها مثلها وبان جعل سناسنها اصغر ليكون اخف عليها ولما لزم ان يكون سناسنها اصغر تدارك ذلك ايضا بان جعل اجنحتها اكبر وذوات راسين

في خواص هذه الفقرات وفي مفاصلها

لما كان اكثر منافع العنق في الحركات جعل الخالق سبحانه مفاصله سلسة ولم يجعل زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق والى اسفل كثيرة كزوايد ما تحت العنق ليكون حركاته اسرع وتدارك تلك السلاسة باعصاب وعضلات كثيرة محيطة به وجعل ايضا مسالك الاعصاب التي تتوزع النخاع مشتركة بين فقرتين لا تقع ثقبة تامة في فقرة واحدة فجعل موضع الثقبة هو الحد المشترك بين فقرتين ليكون في كل واحدة منهما نصف الثقبة مثل نصف دايرة ويكون مجموعهما دايرة تامة وذلك لان الثقبة كانت لو لم يحتمل كل فقرة منها لصغرها ورقتها وسعة مسلك النخاع فيها ثلمة تامة وهذه خاصية فقرات العنق ولكل فقرة منها الا الفقرة الاولى احد عشر زايدة سنسنة وجناحان واربع زوايد شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ولان حركة الراس يمنة ويسرة هي بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى اخص تلك الفقرة من بين الفقرات بان خلق على زايدتين من زوايدها الشاخصة الى فوق نقرتان في راس كل واحدة منها نقرة وهاتان الزايدتان احديهما على يمين الفقرة والاخرى على يسارها تهندم في كل النقرتين زايدتان من العظم الوتدي من الراس اذا ارتفعت احداهما غارت الاخرى ومال الراس الى جانب الغاير ومن خواص الفقرة الاولى ايضا انها لا سنسنة لها ولا جناحان لانها كالمدفونة في عضلات واعصاب كثيرة فلم يحتج الى سنسنة واقية ولم يكن ايضا للجناحين بين تلك الاعصاب موضع ومن خواصها ايضا ان العصبة يخرج عنها لا عن جانبها ولا عن ثقبة مشتركة لكن عن ثقبتين في جانبين اعلاها مايلي

الخلف

بقية تشريح الفقرات

خاصية الفقرة الثانية من فقرات العنق

من خواص هذه الفقرة الثانية ان حركة الراس الى قدام وخلف وحركة الالتفات بالمفصل الذي بينه وبين هذه الفقرة يخص هذه الفقرة بزيادة طويلة صلبة على جانبها المقدم الذي الى الباطن ينفذ هذه الزيادة في الثقبة الوسطانية من الفقرة الاولى قدام النخاع ويطلع منها ونغوص في نقرة في عظم الراس ويستدير عليها الفقرة ويحدث بينهما مفصل مربوط برباط قوي تسمى هذه الزايدة السن وباستدارة نقر عظم الراس على هذا السن يحدث حركة التفات والحركة الى قدام وخلف وخلف النخاع عن هذا السن برباطات قوية لتبرز ناحية السن عن ناحية النخاع ومن خواص هذه الفقرة ايضا ان العصب الخارج منها يخرج من ثقبتين في جانبي السنسنة حيث يحاذي ثقبتي الفقرة الاولى

في فقرات الظهر

اما فقرات الظهر فهي اثنا عشرة فقرة واحد عشر منها ذوات سناسن واجنحة يتصل بها الاضلاع وواحدة ليس لها جناحان وهي الثانية عشرة لانها ليس يتصل بها اضلاع لكنها يتصل بها اطراف الحجاب وسبع فقرات من هذه الاثنا عشرة يسمى فقرات الصدر لانها وقاية للقلب واعضاء التنفس سناسنها كبار واجنحتها غلاظ وزوايدها عراض قصار واعلم ان بين فقرات العنق وفقرات الظهر والقطن اختلافات في اربعة اشياء في الثقب التي بين مسالك الاعصاب وفي السناسن وفي الاجنحة وفي الزوايد المفصلية ونفرد لبيان كل نوع من اختلاف جدولا

الاختلاف الذي في الثقب

اما الاختلاف الذي في الثقب هو ان موضع ثقب حرارة العنق وهو الحد المشترك بين فقرتين في كل فقرة نصف دايرة سواء وثقب فقرات الظهر وضعها على الفقرات متفاوتة وهو ان الثقبة المشتركة بين الفقرتين ليست بينهما بالمتساوي لكن النصف الاكبر من الثقبة على الفقرة العليا والنصف الاصغر على الفقرة السفلى ويا تمام نهايات ثانية لذلك على التدريج ما زاد على الفقرة العالية نقص من السافلة حتى تنتهي بنا منها على واحدة ونهاية ذلك في الفقرة العاشرة وباقي فقرات الظهر وفقرات القطن في كل واحد منها دايرة تامة

الاختلاف الذي في السناسن

الاختلاف الذي في السناسن نوعان احدهما هو ان سناسن ما فوق العاشرة معقفة الى اسفل متوجهة الى العاشرة والعاشرة منتصبة مستقيمة وما تحتها معقفة الى فوق متوجهة الى العاشرة لانها هي الواسطة لا من جهة العدد لكن من جهة طول القامة ليكون الصلب كالمستدير والزيادة والنقصان في عدد فقرات الظهر نادر و الزيادة اندر والثاني ان سناسن الفقرات للصدر عظيمة اعظم من سناسين غيرها بسبب محاذاتها للقلب والعرق الضارب الاعظم ولكونه جنة ووقاية لها

بقية تشريح الفقرات

الاختلاف في الزوايد

الاختلاف الذي في الزوايد المفصلية
فهو ان الفقرات من التي فوق العاشرة
من الفقرات الظهر زوايدها
الشاخصة الى فوق على ما في كتب
جالينوس مجلبة الراس والشاخصة
الى اسفل مقعرة الروس والشيخ
ابو علي رحمه الله يقول في القانون
ان ما فوق العاشرة فان زوايدها
الشاخصة الى فوق هي التي فيها
نقر لا لقم والشاخصة الى
فوق يشخص منها الحدبات التي
تهندم في النقر والعاشرة
زوايدها المفصلية في كلي
الجانبين نقر بلا لقم فانها يلتقم
من فوق ومن تحت مما تحت
العاشرة فان لقمها الى فوق
ونقرها الى اسفل والحكم بين
القولين هو المشاهدة

في القطن والعجز

وفي العصعص

اما القطن فهو خمس فقرات ولها سناسن واجنحة عراض زوايدها المفصلية السافلة مستعرضة مثنية بلا اجنحة ومفاصلها اشد وثاقة من مفاصل ما فوقها وهي مع العجز كالقاعدة للصلب كله وهي اعني القطن منبت اعصاب الرجل ودعامة وحامل للعظم التي للغاية واما العجز فعظامها شبيهة بعظام القطن وهي ثلث فقرات وهي اشد تهندما ووثاقة مفصلا واعرضها اجنحة وكانها لشدة تهندمها عظم واحد ونقبها التي هي مخارج الاعصاب ليست على جانبيها لكنها من قدام وخلف لئلا يزدحم اعصابها مفصل الورك فان راس جناحها نقرتين وراسا عظمي الورك يتهندمان فيهما ويربطان برباطات قوية واما العصعص فهو ثلث فقرات وثقبها كثقب فقرات العنق مشتركة لصغرها لكن الثالثة يخرج من آخرها عصب فرد لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطانية وثلاثتها غضروفية لا عظمية ولا زوايد لها لا المفصلية ولا السناسن ولا الاجنحة

الاختلاف في الاجنحة

الاختلاف الذي في الاجنحة هو ان الفقرة الاولى من فقرات العنق والفقرة الثانية عشر من فقرات الظهر لا اجنحة لهما

الباب الخامس في تشريح الاضلاع

ينبغي ان يتعرف من عظام الضلع اولا عددها ثم اقسامها واساميها ثم اشكالها ثم مفاصلها ثم افعالها ومنافعها

اما اعدادها واقسامها واساميها

اما عددها فهي اربعة وعشرون ضلعا من كل جانب اثنا عشر واما اقسامها فانها قسمان السبعة العليا من كل جانب يقال لها اضلاع الصدر لاتصالها بالقص واشتمالها على احشاء الصدر والخمسة الباقية تسمى اضلاع الخلف

اشكالها

اما اشكالها فان كل واحد من اضلاع
الصدر يميل اولا على احديدابها
الى اسفل ثم يكر راجعا الى فوق
ويتصل بالقص والوسط منها
اطولها وثلثة فوقه وثلاثة تحته
كل واحد اقصر من صاحبه بقليل
فيصير على شكل قطعة من دايرة
ومنفعة هذه الاشكال
المذكورة هي ان يكون كل واحد
منها اطول فيكون جوفها
اوسع لينجذب اليها عند الحاجة
هوا كثير وليلا تضيق المكان
على القلب والات التنفس
عند انجذاب الهواء الكثير

مفاصلها

واما مفاصلها فان آخر كل ضلع له زايدتان وفي كل جناح من اجنحة فقرات الظهر نقرتان يتهندم الزايدتان في النقرتين ويرتبط برباطات هناك ويحدث بينهما مفاصل مضاعفة وكذلك رؤس اضلاع الصدر متصلة بالقص واما رؤس اضلاع الخلف فان مسافة ما بين رؤسها طويلة متفاوتة فمسافة ما بين اعلاها اقرب الى ان ينتهي الى اسافلها فيبعد مسافة ما بين طرفيهما كانه يخرج كل واحد عن صاحبه وينقطع عنه متاخرا على الانحراف وعلى راس كل ضلع منها غضروف متصل بالحجاب لما عرفتها من منافع الغضروف

بقية تشريح الاضلاع

اضلاع الصدر مشتملة على القلب والات التنفس فهي كالجنة والوقاية لهما ومنافع كونها اضلاعا بينها فرج هي ان تقع في فرجها عضلات يمتد وتعين على الاتساع وعلى اخذ الهواء الكثير ومنفعة اتصالها بالقص هي ان يكون القلب والات التنفس والمري الذي هو الة جذب الغذاء كلها متحصنة بها من جميع جهاتها واضلاع الخلف ايضا وقاية للاحشاء من تلك الجهة فقد فاتها حراسة البصر وجعلت دونها غير متلاقية ولا متصلة بعضها بالبعض لتمدد العضلات الواقعة فيما بينها وعضلات البطن والجلد عند امتلاء المعدة وعند حدوث نفخ ولا يضيق المكان ولا يضغط الاحشاء

١

الباب السادس في تشريح القص

عظام القص سبعة على عدد اضلاع الصدر ومتصلة بها وهي عظام هشة ومفاصلها موثقة وقد اتصلت باخرها غضروف عريض يسمى خنجريا يشبه الخنجر ولهذا العظام منافع في عددها وفي هشاشتها وفي وثاقة مفاصلها اما المنفعة التي في عددها ان يكون اتصالها باضلاع الصدر مستويا والتي في هشاشتها هي ان يخف ويكون حركاتها الخفيفة التي لها اسهل ولتتحلل منها البخار ولا يحتبس فيها والتي في وثاقة مفاصلها هي ان لا تنضغط عن ضاغط او مصادم فيضغط القلب والغضروف الخنجري ايضا جنة لفم المعدة

١

الباب السابع في تشريح الترقوة

الترقوة عظمان فيهما طول وانحناء وتحدب وتحدبهما الى الجانب الوحشي وتقعرهما الى الجانب الانسي وموضعهما اعلى القص يمنة ويسرة فيرتبط احد راسي كل واحد منهما بالقص والاخر براس الكتف ويرتبط به ايضا برباطات العضد وراسه الذي هو مربوط بالقص اغلظ ويستدير ثم يدق قليلا وراسه الاخر عريض وينفذ في مقعره العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازلة منه وهو وقاية لهما

٢

الباب الثامن في تشريح الكتف

الكتف

الكتف عظم احد طرفيه وهو الوحشي الى الاستدارة وفيه نقرة غير غائرة بلدور ويتحرك فيها طرف العضد وعلى طرفي تلك النقرة زائدتان من فوق واسفل والتي من فوق تسمى منقار الغراب والترقوة مربوطة برباط ينبت من تلك الزائدة ويحصل بينهما مفصل يمنع انخلاع العضد الى فوق والتي من اسفل يرتبط بها راس العضد وهو مفصل يمنع العضد ايضا عن الانخلاع والموضع الذي يتصل بالترقوة من الكتف يسمى قلة الكتف ايضا وقال بعض المشرحين ان قلة الكتف عظم ثالث هناك غير الترقوة وغير الكتف وقال ان هذا العظم الثالث لغير الانسان من جميع الحيوانات

١

شكله

راس الكتف كانه على عنق ثم يستعرض الكتف على شكل قريب من المثلث وعلى ظهره زائدة على شكل مثلث ايضا قاعدة هذا المثلث الذي هو الزائدة الى الجانب راسه وهو الجانب الوحشي من بدن الانسان وزاويته الى الجانب الانسي وهذه الزائدة بمنزلة السنسنة للفقرات ويسمى غير الكتف ويتصل باخر الكتف غضروف مستدير عريض الطرف

١

منافعه

منافع الكتف هي ان يتعلق به العضد فلا يكون ملتصقا بالصدر وان يسلس به حركات اليدين ولا يضيق مجالهما وان يكون جنة ووقاية ثابتة للاعضاء المحصودة في الصدر ومنفعة كون قاعدة بخلاف ذلك لكان يشق على الانسان الاستلقاء وحمل شي ثقيل على ظهره

١

الباب التاسع في تشريح عظم العضد

عظم العضد

العضد عظم واحد على طرفه الاعلى راس مدور يتهندم في النقرة التي على راس الكتف ويربط هناك برباطات نصفها تقعد وتحيط بين راس
العضد ونقرة الكتف مفصل سلس كما نذكر من بعد وطرفه الاسفل عليه زائدتان بينهما راسان لذا فالذي يلي الجانب الانسي منهما اوفق
واطول ولا مفصل الذي عظم آخر وليس يرتبط به شيء للحكمة وقاية العروق والعصب التي تاتي الى اليد والراس الآخر الذي يلي الجانب الوحشي
ثم به مفصل المرفق وفيما بين هذين الراسين حزتين للحكمة وعند نهاية الجزء بين نقرتان احدهما من قدام والاخرى من خلف ليمكن
عند انبساط فالنقرة التي قدام مسواة علة لاحاجز عليها والتي خلف في الكبرى والزائدة الاخرى الى تحت وغير مستدير
لحصر الكبر كما جدار المستقيم اذا تحرك فيها راس عظم الساعد الى الجانب الوحشي ووصل اليه وقف

شكله ومنفعة شكله

اما شكله فهو اعظم عظام اليد وهو
مثل انبوب قصب مدور مجوف مملو مخا
محدب الى الجانب الوحشي وانسيه مقعر
والمنفعة فيه هي ان يكون الانسان
اشد تمكنا من تابط ما يتابطه و
احسن اقبالا احدى اليدين على
الاخرى وان يكون مقعره للعضل
النضد فيه وللعروق الضوارب
وللعصب موضوعا موافقا
للاسكنان

مفصله

مفصله مع الكتف سلس غير وثيق حتى لا يعرض له الخلع كثيرا وذلك لان الملامسة بالرباط ارتباطا صلبا من راس زائدة الكتف التي تسمى منقار الغراب هو
كثير عفيا ويحيط بالمفصل كما في سائر المفاصل والثاني رباط مستعرض طرفه ويشتمل على طرف العضد هناك والثالث والرابع
مستعرضان عند ... العضد ويحلان ويتصلان بالعضل المنحدرة في مقعر ونفعه سلاسة هذا المفصل
هو ان يتمكن الانسان من حركات مختلفة الى الجهات مختلفة وما يحتاج الى سعة الحركات لان هذه المفصل
تعين الى الاحوال الساكن وسائر اليد تحرك وذلك او يقف سائر المفاصل

الباب العاشر في تشريح عظم الساعد

عظم الساعد

الساعد من عظمين متلاصقين طولا يقال لهما الزندان والسفلاني منهما مستقيم وهو اغلظهما ويسمى الزند الاسفل
وبه حركة الساعد الى الانقباض والانبساط والآخر وهو فوقه يسمى الزند الاعلى وهو ادق منه وفيه اعوجاج كانه يلوي آخذا من الجانب
الانسي الى الوحشي وبه يكون حركة الالتواء وجعلا اثنين ليكون ... وكون احدهما فوق الآخر لما ان الخطر عند اقبال الباطن
الذراع والكف على البدن ووسط كل واحد من الزندين دقيق وطرفاه غليظان

مفصله

للساعد يحتاج ان يكون عند المرفق مفصلان
احدهما للقبض والبسط والاخر للالتواء
فاما حركته للانبساط والانقباض فهي بمفصل
بين الزند الاسفل والعضد والزند الاسفل
في اعلاه راسان بينهما جزء شبيه بحرف السين
في كتابة اليونانيين وهو كذا يتهندم هذا
الجزء ويدور على الجزء الذي في الطرف الاسفل
من العضد الذي هو شبيه حز البكرة فاذا
تحرك الساعد الى خلف تهندم طرف الزند
الاسفل الذي هو من خلف في النقرة التي
عند نهاية هذا الجزء واستقر فيها حبسه
الجزء الجاري من تلك النقرة عن زيادة الانبساط
فوقف الساعد والعضد على الاستقامة
واذا تحرك الساعد الى قدام دار احد هذين
الجزئين على الاخر فتهندم راس الزند الاسفل
الذي هو من قدام النقرة في النقرة
التي هناك عند نهاية الجزء فينقبض الساعد
حتى يماس العضد ومفصل حركة الالتواء
هو بين الزند الاعلى والعضد وذلك
ان في طرف الزند الاعلى نقرة يتهندم فيها
زائدة من الطرف الوحشي من العضد
ويرتبط هناك ويدور انها لحدث حركة
الالتواء وهاتان النقرتان مضى شرحهما
في تشريح عظم العضد

منافع شكل عظمه

المنفعة في كون الزند الاسفل اغلظ هي ان حامل والاعلى محمول والمنفعة في اعوجاج الاعلى والتوائه فلان يحسن الالتواء
يكون لحركة اللي والتوائه والمنفعة في كون وسط كل واحد من الزندين دقيق وطرفيه غليظا هي انه لو كان مستويا في الوسط والطرفين
للعضلات لحفظ بها موضعا موافقا والمنفعة في ان كان يجتمع هناك غلظ العظم واحاطة العضلات به
الغلظ عند ملاقي العضد والرسغ والمنفعة في كون طرفيه الغليظين غليظا من وسطهما هي ان طرفيهما معرضان
والعضل ونحوها مع ذلك مصادمات كثيرة عنيفة وان تحتاج الى الغلظ اشد ليستعد بها رباطات يشدها ونحوها

الباب الحادي عشر في تشريح رسغ اليد والمشط

عظام الرسغ

عظام رسغ اليد سبعة منضودة
في صفين هناك عظم ثامن هو
عظم زايد لمنفعة نذكرها بعد
اما الصف الاعلى من الرسغ وهو
الذي يلي الساعد ثلثة عظام
موثوقة المفاصل وعظامه ادق
ور وسها التي تلي الساعد
ادق واشد تهندما واتصالا
حتى لو كشطت جلدة الكف
لوجدت العظام كانها واحدة
ور وسها التي تلي الصف
الاسفل اعرض واقل
تهندما واتصالا والصف
الاسفل اربعة عظام لانها
تلي المشط والمشط اربعة عظام
واما العظم الزايد ولا يعد
ولا في واحد من الصفين
لكنه وقاية لعصب يأتي
الكف

مفصلة

للرسغ مع الساعد مفصلان لان احدهما للانبساط والانقباض وهو الكبيرا تحدث من تهندم رووس عظام الرسغ في نقر مشترك بين طرفي الزندين جميعا مفصل سلس مربوط برباطات قوية والمفصل الاخر اصغر وهو للالتواء وذلك ان على طرف الزند الاسفل زايدة تلي الخنصر وفي طرف عظم الرسغ نقر محاذية لتلك الزايدة فيدور الرسغ على الزايدة ويلتوي الرسغ وما يتصل به

المشط

المشط تعد عظام وروسه التي تلي الرسغ سفلانية والتي تلي الاصابع منفرجة ليحسن اتصالها بعظام الاصابع لان الاصابع تنفرج متباينة

مفصلة

مفصل مع الرسغ بالتهندم بنقرة في اطراف عظام الرسغ يتهندم فيها زوايد من عظام المشط قد التبست عصايب ومفاصل الرسغ مع زاوية مظاهرة لا تفاصيل كبير وفي جميع عظام الرسغ والمشط جميعا تقعر من جهة الكف تمكن بذلك المطابقة وهذا التقعير في قبض المستديرات وضبط السيال

الباب الثاني عشر في تشريح عظم الاصابع

عظم الاصابع

كل واحد من الاصابع مؤلفة من ثلثة عظام والسفلانية منها اعظم والفوقانية ادق واصغر على التدريج وعظامها مستديرة صلبة عديمة التجويف والمخ متقعرة الباطن محدبة الظاهر ليكون اقوى في القبض والضبط والحذو الوسطى اطول ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر ليستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ولتقعير هي والراحة وليشتمل على المستدير المقبوض عليه ووصلت سلامياتها كلها بحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لزجة ولتشتمل على مفاصلها اربطة قوية

الابهام

الابهام عدل الصف الاعلى من الاصابع الاربعة وذلك لانه يشتمل الاربعة من جهة على شيء وعاونها الابهام من جانب اخر ليتمكن ان يشتمل الكف على شيء عظم واضا ذا اشتملت الاربعة على شيء صغير وعاونها الابهام بان يحفظها على هيئة الاشتمال فان قوي الابهام تعاون الضبط ذلك الشيء الذي قوى الاربعة والابهام من وجه اخر كالمستقبل على ما يقبضه الكف ولو وضع في غير موضعه لبطل منفعته لانه لو وضع الى جانب الخنصر على الكف كان البدن كالواحد في مقابلة على الاخر فما يحتاجان في الجهتين على القبض عليه والبعد منه في الوضع من جانب خلفها والى الراحة

منافع الاصابع

الاصابع الات تعين على قبض الاشياء
اربع منها موصولات بالمشط والخامسة
وهي الابهام موصولة بالرسغ لم يجعل عظامها
اكثر من ثلثة ولا انقص منها لانه ان زاد عددها
وافاد زيادة حركة اورث لا محالة وهنا
في ضبط ما يحتاج الى ضبطه الى زيادة و
ثاقة ولو نقص من عددها لكانت الوثاقة
يزداد والحركات تنقص عن الكفاية والحاجة
الى التصرفات المختلفة امس منها الى الوثاقة
المجاوزة للحد وايضا فان اشتمال الثلثة
مع الكف على الشيء المقبوض احسن
واتم من اشتمال عدد زايدا وانقص ولم
يجعل لبعضها عند بعض تقعيرا ولا تحدبا
ليكون كانها شيء واحد اذا احتيج الى ان
يحصل منها منفعة عظم واحد وجعل
للابهام والخنصر تحدبا في الجانب
الوحشي الذي لا يلقاهما اصبع ليكون
جملتها عند الانضمام كالمستدير لما
في الشكل المستدير من
المنافع وجعل باطنها لحيما
لينطامن تحت الملاقيات
المقبوضة

الاظفار

الظفر عظم لين دايم النشو لانه يحك ويبرد كالشعر ومنفعته ان سند الاناميل لئلا ينعطف وان تمكن الانامل من لقط الاشياء الصغيرة وهو ايضا للحك

الباب الثالث عشر في تشريح عظم الخاصرة

اعلم انه قد اتصل بعظم العجز عظمان يمنة ويسرة وهما عظمان كبيران ان ليس لهما اسم خاص لكن الجزء الاعلى الذي هو اعرض يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والجزء الذي الى خلف يسمى عظم الورك والجزء الذي الى قدام يسمى عظم العانة وهو ادق اجزاء هذين العظمين ويتصل راسهما من قدام وفيه نقب العانة والجزء الذي يلي الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ والمثانة والرحم والمقعدة كلها موضوعة عليه وهذان العظمان مما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية

الباب الرابع عشر في تشريح عظم الفخذ

اعلم ان اول الرجل هو الفخذ وعظمه وهو الحامل لما فوقه و
والناقل لما تحته فوجب ان يكون عظيما صلبا جدا وهو عظم واحد
طويل مدور مجوف فيه مخ وهو محدودب الى قدام مع ميل الى
الجانب الوحشي واسفله يميل على احديدابها الى الجانب الانسي
وراسه الاعلى مدور مهندم في حق الورك وذلك مفصله
الاعلى مدور متهندم وراسه الاسفل عليه زائدتان تتهندمان
في نقرتين في احد عظمي الساق الذي يسمى القصبة الكبرى
والقصبة الانسية ويحدث بينهما مفصل الركبة وهو
مفصل سلس اوثق برباط ملتف على ظاهره ورباط غاير
في باطنه ورباطين قويين من الجانبين وعظمي مقدمة
بعظم مهندم عليه وهو عين الركبة ويسمى الرضفة ايضا
وهو عظم عريض في الاستدارة وما هو مربوط هناك
برباطين قويين من فوق واسفل ولان مفصل الركبة
يلحقه عنف عند النهوض والجثو
وجلسة التغليق ويتوقى عليه
الانهتاك والانخلاع فدعم
بالرضفة

منافع تحدب عظم الفخذ

العضلات والاعصاب المحركة لما تحته والعروق الضوارى وغير الضوارى الآتية الى الساق والقدم منضودة عليه وجب ان يكون في هذا العظم تحدبا وان يكون لكل ذلك موضعا موافقا للاستكنان بتحدب هذا العظم لوسع المكان على كل ذلك لينتضد فيه ويستكن ومع هذا فانه لو لم يكن هذا التحدب لكان المشي متعذرا وكان يعرض نوع من الفحج قبيح ولم تكن تمكن الانسان من التربع وانواع الجلوس ولم يحدث من الجملة شيء مستنفعه وكذلك لولا انعطافه نائيا الى الجانب الانسي لعرض نوع اخر من الفحج ولكان يتعذر ايضا انواع الجلوس

الباب الخامس عشر في تشريح عظم الساق

عظم الساق

الساق مثل الساعد مؤلف من عظمين فيقال لهما
القصبتان احدهما وهو الذي الى الجانب الانسي
اعظم ويقال له القصبة العظمى والقصبة الانسية
وهو محدب الى الجانب الوحشي قليلا ثم عند الطرف
الاسفل محدب الى الانسي وهو اصغر من عظم
الفخذ والاخر وهو الى الجانب الوحشي اصغر منه
واقصر ويقال له القصبة الوحشية والقصبة
الصغرى والقصرى ليس ينتهي من فوق الى مفصل
الركبة لكنه من اسفل ينتهي الى مفصل الساق مع القدم
والراس الاعلى والاسفل من القصبة الصغرى
ملتصقة بالكبرى متبرئة عنها في الوسط ففي الوسط
بينهما فرجة قليلة كانها شق والعظمان الثانيان
على جانبي مفصل الساق مع القدم قد يظن بهما
انهما طرفا الكعب وليس كذلك لان الكعب كالمدفون
في موضعه واما النتوء فهو تحدب طرفي الساق
الذي ذكرنا ان الكعب موضوع بينهما فهما يحتويان
عليه بمقعريهما ومنافع تحدب الساق مثل
منافع تحدب الفخذ

الباب السادس عشر في تشريح مفصل الساق مع القدم

مفصل الساق مع القدم

مفصل الساق مع القدم مفصل بين عظم الساق وعظم العقب والكعب واسطة بينهما يحرس ايضا لهما لان الراس الاسفل من عظم الساق له طرفان نابتان من القصبتين والكعب موضع بينهما يحتويان عليه من اعلاه وقفاه وجانبيه الوحشي والانسي ثم لو تركان ويستحكمان في نقرتين من العقب والكعب واسطة وهو اشرف عظام القدم النافعة في الحركة

الباب السادس عشر في تشريح العقب وجميع عظام القدم

عظام القدم

عظام القدم وهي العقب وعظم الاخمص والعظم الزردي والرسغ والمشط والاصابع اما العقب فهو اعظم عظام القدم واصلبها وهو مدور من خلف مسطح من اسفل وهو كانه مثلث الى الاستطالة يدق يسيرا حتى ينتهي الى الجانب الوحشي الى العظم الزردي الذي نصفه من بعد ومن الجانب الانسي لا يتجاوز عن محاذاة الكعب واما عظم الاخمص فيسمى الزورقي شبهه لتقعره وانحنائه بالزورق وهو من خلف متصل بالكعب فوق العقب فيرتبط هناك برباطات والعقب تحته ثم العقب والزورقي يتصلان بزائدتين من العقب تهندمان في نقرتين من الزورقي ويتصل من قدام بعظام الرسغ ومن جانب الوحشي بالعظم الزردي وهو عظم ذو ستة اضلاع مثل النرد ولذلك موضعه في الجانب الوحشي هو نصف مسافة ما بين خلف العقب الى الخنصر وبعض المشرحين يعدون الزردي عظما مفردا وبعضهم يعده رابع عظام الرسغ وعظام المشط خمسة على عدد الاصابع وكل اصبع ثلث سلاميات غير الابهام فانها فيه اثنتان ورسغ القدم صف واحد بخلاف رسغ اليد

في منافع عظام القدم ومنافع اشكالها

لان القدم آلة الثبات جعل شكله مطاولا الى قدام ليعتمد عليه عند الانتصاب وخلق له اخمص من الجانب الانسي لمنافع منها ان يكون اعتماد القدم عند المشي الى الجهة المتضادة لجهة الرجل المشيلة وقوى ايضا تلك الجهة بالعظم الزردي ليكون الاعتماد عليه اقوى ليلا يفرط الميل الى تلك الجهة فيعتدل القوام ومنها ان يكون الوطي على الاشياء المدورة والنابتة مهندما ومن غير الم وليستمل على القدم الدرج ومنها ان يكون لبعض اجزاء القدم تجافيا عن الارض فيكون المشي اخف والعدو اسهل و منفعة كون القدم من عظام كثيرة مثل منفعة الاخمص فان القدم بذلك السبب يحتوي على الموطي كالكف على المقبوض وقدم على ان الاحتواء والاستمساك انما يجود بما هو اكثر عددا هذا ما يهتدي اليه الانسان من منافع عظامه وما لا يهتدي اليه اكثر تبارك الله احسن الخالقين وارحم الراحمين وجملة العظام كلها مائتان وثمانية واربعون عظما سوى العظم اللامي الذي في الحنجرة وسوى العظام السمسمانية التي بين الاصابع وسوى القلب

تم الكلام في العظام

الجزء الثاني في تشريح العضلات ومنافعها

الباب الاول كلام كلي في العضلة

العضلة جسم مولف من اللحم والعصب ونحتاج ها هنا تعرف العصب اولا والعصب هو جوهر لدن علك مستطيل مصمت عند الحس غير العصبة المجوفة التي في العين وهو ثلثة اصناف تشبه بعضها بعضا في الصورة وافعالها ومنافعها مختلفة احدها العصب النابت من الدماغ والنخاع وبه يكون الحس والحركة والثاني العصب النابت من العظام وهو اصلب من الاول وليس به حس ولا حركة ويسمى الرباط لانه ينبت من عظم ويتصل بعظم آخر ويربط احدهما بالاخر والثالث عصب مولف من الصنفين المذكورين وله بسبب ذلك حظ من الحس والحركة لان هذين الصنفين يختلطان ويلتويان ويسمى مجموعهما قتل هذا هو العصب واصنافه واساميه اما العضل فهو جسم مولف من اللحم والوتر من راس عظم كانه شي مفتول ثم ينفذ منه جزء على الاستقامة ويسمى المحور وينبسط الباقي حول المحور كلفيف منفوش محشو من ذلك الانبساط باللحم ثم يجتمع الوتر ثانيا وينفتل ويتصل بعظم آخر ليحركه ويعدم اللحم في طرفي الوتر فالموضع المحشو لحما يسمى عضلا والراسان الخارجان يسمى كل واحد منهما وترا فالموضع المحشو لحما ومنفعة العضلة ان يكون بها الحس والحركة بسبب العصب الذي فيها وكل حس وحركة فيها اما بعضلة واما بوتر خارج منها ولان محل القوة المفكرة المميزة هو البطن الاوسط من الدماغ ومنها الحركات الاختيارية وهو

القوة المميزة هو البطن الاوسط من الدماغ ومنها
الحركات فهذه القوة هي التي تحرك الاعضاء بواسطة
العضل ولان الدماغ كما عرفته عضو شريف لين رطب في
نهاية الرطوبة واللين وجب ان يكون الاعصاب التي
نبتت فيه قريبة منه في المزاج

وما هو شبيه به وقريب منه في المزاج لا يحتمل قوة التحريك فانعم الخالق سبحانه
وتعالى بلطف تدبيره وشامل رحمته وخلق للتحريك عضلات تحرك الاعضاء
بواسطة الوتر الذي هو جوهر مؤلف من العصب الذي ينبت من الدماغ ومن
العصب الذي ينبت من رؤس العظام فايد العصب الدماغي والنخاعي بالعصب
العظامي ليجتمع في الوتر قوتا الحس والحركة والف العضلة منه ومن اللحم ليكون
اللحم سنداً لاجزائه المنفوشة فيزداد به قوة فيتم افعال القوة المميزة بوساطة
العضل فكلما اختار الانسان تحريك عضو وتقريبها بين عضوين تقلصت العضلة
المتصلة بذلك العضو ونقص طولها وزاد عرضها فتحرك ذلك العضو الى
حيث يختار ومتى اختار ان يبعد بين عضوين من اعضائه طالت العضلة
ونقص عرضها فتباعد ما بين العضوين وعظم العضلات وصغرها على
قدر العضو فالعضلة المحركة للعضو الكبير كبيرة والمحركة للعضو الصغير
صغيرة والعضلات كلها مجللة بغشاء لطيف وكذلك جميع الاحشاء
مجللة بالاغشية والغشاء جسم لطيف رقيق منتسج من العصب والرباط ليفيد
العضو الذي هو غشاء له ومحيط به الحس والشعور عن الالم ليبادر الى دفع
الالم وليحفظ ايضاً العضو على شكله ووضعه عن التبدد والتفرق
وكذلك باطن الاضلاع مبطن
بالغشاء لافادة الحس

الباب الثاني في تشريح العضلات المحركة لاعضاء الوجه

الاعضاء المتحركة من الوجه الجبهة والعينان وجفناهما العلويين والوجنتان والشفتان
وطرف الانف والفك الاسفل وجميع عضلاتها خمس واربعون عضلة

عضلة الجبهة	عضلة الوجنة
العضلة المحركة للجبهة واحدة عريضة رقيقة مختلطة بجلد الجبهة لا تتميز عنها وحركة الجبهة والحاجبين بها تكون وهي بعض ايضاً في عامة الصفاق الحس وحركتها بالعرض وهذه العضلة لا وتر لها لانها جزء نفسها لا تنبسط تحرك غيرها وجلد الجبهة تلك لانسياد ها	عضلة الوجنة اثنان من كل جانب عضلة واحدة تحرك الوجنة وتعين في بعض حركات الشفتين يقال لهما العضلتان العريضتان ولكل واحد منهما اربع وترات نابتة من عظام بعيدة احدها ينبت من سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق ويمر من كل جانب تحت الاذن ويتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة وتعين في جذب الشفة العليا الى فوق وربما وقع ممن هذا الوتر في بعض الناس قريباً جداً من الاذن او متصلاً به ولهذا يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه والثانية ينشأ من الترقوة من كل جانب وآخره يتصل بطرفي الشفتين فاذا سحبت هذه العضلة من جانب واحد مالت الشفة الى ذلك الجانب واذا تحركتا في الجانبين تحركت الشفتان حركة لا ميل فيها والثالثة ينبت جزء منها من الترقوة ايضاً وجزء من رأس القص فالنابتة من الجانب الايمن آخرها يتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايسر وكذلك النابتة من الجانب الايسر ينتهي آخرها ويتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن فاذا تقلصت كل واحدة الى ناحية منبتها الجانب الايمن طرف الشفتين من الجانب الايسر الى الايمن وحدث الاخرى من الايمن الى الايسر فضاق الفم واجتمعت وبرزت الشفتان الى الخارج بمثل رأس الخريطة بحذب خيطها والرابعة تنشأ من الزائدة التي على الظهر الكتف التي يسمى غير الكتف فاليمنى منها يتصل بطرفي الشفتين من الجانب الايمن واليسرى كذلك يتصل من الجانب الايسر فاذا تقلصتا جميعاً جذبتا اطراف الشفتين الى ناحية منبتهما فيحدث هيئة الضحك واذا تقلصت واحدة منها جذب الشفة الى ناحيتها وحدث هيئة اللقوة

بقية لشرح عضلات اعضاء الوجه

عضلة الشفتين خاصة

للشفتين اربع عضلات خاصة اثنتان منها نزلتا من فوق الوجنة واتصلت كل واحدة بطرف الشفة العليا واثنتا اخريان طلعتا من الدقن واتصلت كل واحدة منهما بطرف الشفة السفلى فهذه الاربع العضلات تتم حركات الشفتين وهذه كلها مختلطة بلحم الشفتين لا يتميز البتة لان لحم الشفتين دحوجلا وليس هنا عظم ولا غضروف يتعلق برؤس العضلات ومتى اغا يتميز بعظام وغضاريف تتعلق بها اوتارها

عضلة الانف

عضليان للانف يمنة ويسرة تحركان اطرافه ينشيان مع عضلتي الوجنتين وتختلطان بهما وتتصلان اوتارهما بغضروف الانف

عضلة العين

عضلات العين يذكر فى شرح العين فى الجزو الثانى من هذه المقالة وهو الجزو الذى يذكر فيه تشريح الاعضاء الالية

عضلات الفك الاسفل

الفك الاسفل له ثلث حركات حركة فتح الفم وحركة اطباق الفم و حركة المضغ اما الفتح فبعضلتين منشاهما من تحت الاذن وممرهما فى العنق ويتصلان بالدقن ولان ميل الفك بثقله الطبيعى الى اسفل كان هاتان العضلتان كافيتين فى فتح الفم والعضلات المطبقة للفم زوجان زوج منهما هما العضلتان اللتان تحت عظمى الزوج عند الصدغين يتصلان بطرف الكفس ويجذبانهما الى فوق وعضلتان اخريان داخل الفم تعينان فى ذلك وذلك لان عضلتى الصدغين منشاهما الدماغ وكلما تشاوست وتكون قريبا منه فى المزاج ومما كما علمت ارطب الاعضاء والينها والرطب واللين لا يفى قوته بذلك فالهم الخالق سبحانه واعد داخل الفم عضلتين فوتيتى الوتر تعينان عضلتى الصدغ لتتم بتلك المعاونة حركة الفك الى فوق ولحركة المضغ عضلتان كل واحد منهما على شكل مثلث ولها ثلثة اروس احدها متصل بعظم الوجنة والثانى بعظم الفك والثالث بعظم الزوج عند الصدغ فيحصل بالحركات المختلفة التى تحصل من هذه الرؤس الثلثة حركة المضغ واختلف المشرحون فى هذه العضلة فقال قوم انها عضلة واحدة مثلثة وقال آخرون انها ثلاث عضلات موضوعة على شكل المثلث

الفك الاسفل

خاصية فك الانسان

الفك الاسفل من الانسان اخف واصغر من فك جميع الحيوانات وذلك لان اغذية الانسان لحم وخبز مطبوخ وفواكه نضجة وامثال ذلك مما لا تعسر مضغة وغيره من الحيوانات اغذيتها اما حشايش وحبوب من الشعير والتبن وحشائش الصحارى واصول النبات واغصان الاشجار واطرافها واوراقها واما لحوم نية وعظام صلبة فلهذا لم يحتج الانسان الى ما يحتاج اليه غيره من الحيوانات والخالق سبحانه وتعالى كل خلق ما احتاج اليه فتبارك الله رب العالمين

منفعة حركة الفك الاسفل

معلوم ان المتحرك من الفكين فى الانسان وفى جميع الحيوانات هو الفك الاسفل سوى التمساح فانه يتحرك فيه الفك الاعلى وفى حركة الفك الاسفل من الانسان وغيره من الحيوانات انواع من الحكمة منها ان الفك الاسفل صغير وخفيف بالقياس الى الفك الاعلى فانه ثقيل وكبير والحركة بالصغير الخفيف اولى منه بالثقيل الكبير ومنها ان الفك الاعلى مجمع الحواس ومكان العضوين الشريفين وهما الدماغ يتاذى بحركته ولكان الحواس تشوش والفك الاسفل يخلو من كل ذلك وبعيد منها فالحركة به اولى ومنها انه لو كان الفك الاعلى متحركا لكان مفصل الراس مع العنق غير وثيق والواجب منه الوثاقة

الباب الثالث في تشريح عضلات الراس والعنق

للراس والعنق حركتان حركة الراس وحده من غير ان يتحرك معه العنق وحركة الراس مع العنق و هاتان الحركتان اما الى قدام واما الى خلف واما يمنة ويسرة وهي حركة تميل بها الراس الى جهة المنكب واما الى الاستدارة وهي حركة الالتفات والعضلات التي تكون بها هذه الحركات اثنتان وثلثون عضلة

حركة الراس الى القدام

حركة الراس الى قدام باربع عضلات منشاؤها الترقوتان وراس القص من الجانبين طلعت اوتارها و اتصلت بطرف العظمين الحجريين من عظام الراس خلف الاذن اذا تقلصتا الكل حدبت الراس الى قدام مستويا واذا انقلص اثنتان منها الى جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب ولان الراس احدى العضلتين من كل جانب ذو شعبتين قال بعض المشرحين ان في كل جانب ثلاث عضلات فقال ان العضلات المحركة للراس الى قدام ست

حركة الراس الى خلف

لحركة الراس الى خلف ثمان عضلات وجميع اوتارها ورباطاتها متصلة بعظم موخر الراس فوق مفصل العنق مع الراس منشا زوج منها سنسنة الفقرة الثانية من فقرات العنق يمنة ويسرة وزوج ثاني منشا رباطهما من ضلعي الفقرة الاولى وهذا الزوج الثاني يمر فوق الزوج الاول اذا انقلص هذان الزوجان يجذبان الراس الى خلف واذا انقلص هذان الزوجان فرد من كل زوج من جانب واحد مال الراس الى ذلك الجانب وزوج ثالث يمر فوق هذين الزوجين من كل جانب فرد منشا رباطهما من ضلع الفقرة الاولى من العنق ويتصلان بوسط عظم موخر الراس بحيث يقع راسهما على حز واحد من هذا العظم اذا انقلصتا جميعا كانا من العضلات التي تحدب الراس الى خلف واذا انقلص فرد من جانب واحد مال الراس الى مورب ويكون ميل الراس الى الكتف والزوج الرابع منشاؤهما سنسنة الفقرة الثانية من العنق يطلعان ويتصلان بضلعي الفقرة الاولى ينشا منه رباط الزوج بخلاف تاريب الزوج الثالث اذا انقلص فرد منها زال الميل الذي حصل من تقلص الزوج الثالث واستوى ميل الراس الى خلف

ج

بقية تشريح عضلات الراس والعنق

معينات العضلات المذكورة

اربع عضلات اخر تعين كل زوج منها في جميع حركات الراس زوج منها من قدام وزوج من خلف من كل زوج فرد يمنة وفرد يسرة والزوج الذي من قدام ينشا من الفقرة الاولى رباطهما من الفقرة الثانية من العنق ويتصل بطرف عظم الراس على الاستقامة من غير تاريب والزوج الذي من خلف ينشا من الفقرة الاولى ويتصل بطرف عظم الراس فالذي من قدام يعين في حركة الراس الى قدام والذي من خلف يعين في حركته الى خلف وكل فرد منها يعين في ميل الراس الى جانبه فجملة هذه العضلات ستة عشر عضلة

حركة الراس مع العنق

لحركة الراس مع العنق عشر عضلات مشتركة بينهما منها عضلتان موضعهما من قدام تحت الراس منشاهما من القص واتصالهما بالفقرة الاولى والثانية من العنق اذا تقلصتا حدبتا الراس مع العنق الى قدام ومنها ثمان عضلات تحرك الراس والعنق جميعا حركة مستديرة منها زوج فوق جميع العضلات شكل كل فرد منها مثلث وقاعدة المثلث على صفحة العنق ويتصل زاويته بالقص ومنها زوج يتصل كل واحد منها بالفقرة الاولى والثانية من العنق وزوج آخر يتصلان بجناحي الفقرتين من كل جانب فرد وزوج آخر في وسطه هذين الزوجين وحركة الاستدارة التي هي حركة الالتفات يكون بهذه الازواج الاربعة واربع عضلات آخر معينات في حركة العنق منها زوج من جانب الايمن وزوج من جانب الايسر من كل زوج فرد من قدام فرد من خلف اذا انقلص زوج او فرد من زوج مال العنق الى ذلك الجانب واذا استوى كلها استوى العنق

بقية تشريح عضلات الراس والعنق

تفصيل الراس والعنق ومفاصل فقرات العنق

اعلم ان مفاصل الراس والعنق كانت محتاجة الى امرين ضدين احدهما الوثاقة والاخر السلاسة اما الوثاقة فلانه لو كان رخوا سلسا لكانت قاعدة الدماغ الذي فوق هذا المفصل تتزايل عن موضعها وتضطرب حركاتها وكان تشوش الدماغ بذلك وتشوش الحواس وتلك آفة عظيمة واما السلاسة فلان الاذنين طليعتان وحارستان للانسان من قدام واحتاج الانسان الى الالتفات سرعة وكثرة اصغا الى الجوانب ليحس هو بهما بما عسى يقصده او يعرض له من الجانبين وكذلك العينان طليعتان وحارستان للانسان من قدام واحتاج الانسان الى الالتفات سرعة وكثرة اصغا الى الجوانب وابصارا من الجوانب فوجب ان يكون ذلك المفصل سلسا لئلا يبطا الالتفات فالخالق سبحانه لم يوثق هذا المفصل بسبب هذه الحاجة وتدارك السلاسة التي فيه باثاقة بكثرة العضلات المنضودة هناك وبالرباطات الملتفة عليه ليكون جواسيس الانسان وطلايعه لسبب استدارة بعض حركات الراس وبكثرة الالتفاتات كلها من جميع جهاته فيكون خبيرا بما عسى يقصده او يعرض له فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الرابع في تشريح الحنجرة والعظم اللامي وتشريح عضلاتها

الحنجرة

الحنجرة آلة الصوت وهو عضو الف من ثلثة غضاريف احدها من قدام الحلق ويسمى الدرقي لانه محدب الظاهر مقعر الباطن مثل درقة الغزاة والثاني من خلف وليس له اسم خاص ويسمى الذي لا اسم له وبانضمامها تضيق الحنجرة عند السكوت وبتباعد احدهما عن الاخر ويتسع عند الكلام والثالث غضروف مثل مكبة و يسمى المكبي والطرجهالي ايضا وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل يلتام بزايدتين من الذي لا اسم له تهندمان في نقرتين من المكبي ويرتبط هناك برباطات فالمكبي يتحرك بهذا المفصل وبانكبابه على الدرقي والذي لا اسم له يتغلق الحنجرة وبتجافيه عنهما ينفتح

ذكر الحاجة الى انغلاق الحنجرة

الحاجة الى انغلاق الحنجرة وهي عند الاكل والشرب اشد لئلا تبع او ينقطر في قصبة الرية شي من الماكول والمشروب وذلك قصبة الرية والمري متجاوران متلاصقان والقصبة من قدام والمري خلفها وعند انغلاق الحنجرة يمر الطعام والشراب على ظهر المكبي وينزلق في المري واذا انفتحت الحنجرة على غفلة من الانسان ربما وقع شي من الماكول او المشروب في قصبة الرية فتستقبله القوة الدافعة لدفعه فيثور السعال الى ان يندفع فلم كن لان القصبة انما ينتهي الى الرية وليس لها منفذ من اسفلها يندفع فيها او يصل اليها فانعم الخالق سبحانه بتاليف الحنجرة من هذه الغضاريف على هذا الشكل لينغلق بها عند الاكل والشرب منفذ الصوت والنفس فيسلم الانسان ويتخلص من السعال المقلق فتبارك الله رب العالمين

العظم اللامي وعضلاته

وعند الحنجرة من قدام عظم شبيه بحرف اللام في كتابة اليونانيين وهو هكذا والمنفعة فيه ان يكون منشا رباطات عضل الحنجرة لان الحنجرة محتاجة الى عضل يضم الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي وينطبق عليها وعضل يبعده عنهما فينفتح الحنجرة وهذا العظم نفسه محتاج الى مستند يتمسك به فله اولا عضلات خاصة سوى عضلات الحنجرة وهي ست عضل منها زوج ينشيان من عظم الفك الاسفل فرد من اليمين وفرد من اليسار ويتصلان بطرفي شعبتي هذا العظم يمسكانه لئلا ينزل اسفل ما ينبغي وزوج آخر ينشيان من تحت الذقن من اليمين واليسار ويتصلان بالطرف الاخر لئلا يزول عن موضعه وزوج آخر ينشيان من طرفي الحنجرة يمنة ويسرة فينزلان ويتصل كل فرد منها بوسط كل واحد من شعبتي هذا العظم لما ذكر من المنفعة

بقية تشريح عضل الحنجرة

العضلة المفتحة للحنجرة

للحنجرة عضل خاصة وهي ست عشرة عضلة ستة منها للانفتاح والباقي للانطباق فمن العضلات المفتحة زوج ينشأ من شعبتي
العظم اللامي ويتصلان بالغضروف الدرقي من قدامه فيقلصهما جميعًا تجاه الدرقي الى قدام ويحملان
للغضروف وزوجان ينشآن عن الغضروف الآخر فيفتح الحنجرة والزوجان الباقيان يتصلان بالطرجهالي والذي لا اسم له
الكاسي للحنجرة فالزوج الاول منهما من قدام يتصل طرفه منه بطرفي الذي لا اسم له ويجذبه الى جهته الباقي من الجانب
ومن اجل ذلك تنفتح الحنجرة بالتمام قال الشيخ ابو علي بن سينا في القانون احد هذين الزوجين داخل هو في عضل الحلق
الى اسفل وعن اخرى انه يحصل الحلق حركات بهما ومنشاؤهما من باطن الفم يتصعد الدرقي ...
زوج آخر فاحد الزوجين يأتيان الطرجهالي من خلف ويتحان به فاذا تشنجا جذباه الى خلف فيبعد من الدرقي
الحنجرة وزوج يأتي حافتي الطرجهالي اذا تشنجا فصلناه عن الدرقي فصلناه عرضا فانفتح وانبسط الحنجرة ٥

العضلة المطبقة للحنجرة

اما العضلات المطبقة للحنجرة فمنها زوج
ينشأ من العظم اللامي ويتصل بالدرقي ثم
يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له فاذا
تشنج ضيق ومنها اربع عضل باطن انها
عضلتان فيما بين الدرقي والذي لا اسم
له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة وقد
يظن ان زوجًا منهما مستبطن ظاهرا و
لان العضلة المطبقة كان الاولى بها
ان يكون داخل الحنجرة حتى اذا انفصلت
حدث ما فوقها الى اسفل الخلق الخالق
سبحانه وتعالى لذلك عضلتين ينشآن من
اصل الدرقي والذي لا اسم له يتصلان
بطرفي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له
فاذا انفصلنا اطبقنا الحنجرة وهما صغيرتان
لئلا يضيق داخل الحنجرة وقد يوجد
عضلتان موضوعتان
تحت الطرجهالي يعينان
الزوج المذكورة

الباب الخامس في تشريح عضل الحلقوم

عضل الحلقوم

عضلات الحلق ست منها زوجان من الفم ويتصلان بالعظم اللامي وطرفي الحلقوم عنده وليس لحفظان الحلق
عند الصياح عن ان ينفتح اكثر مما ينبغي كيلا يضعف قوة الصوت ويحفظان ايضا اطراف الحلق عن التسفل
والسرار عن موضعه وزوج آخر موضوعان على طرفي الحلق ايضا يسمى الصياح

الباب السادس في تشريح عضل اللسان

عضل اللسان

عضلات اللسان تسعة اعداد منها زوج ينشأ من طرف العظم
الحجري ولاطراف العظم زوايد يسمى الزوايد السهمية ينشأ هذا
الزوج تلك الزوايد فرد من الجانب الايمن وفرد من الجانب الايسر
وهما عرضيان متصلتان بطرفي اللسان بحركانه يمنة ويسرة
اذا انقبضت واحدة منها تشنج اللسان الى ذلك الجانب ومنها
زوج آخر ينشآن من شعبتي العظم اللامي وهما عضلتان طويلتان
ينفذان الى طول اللسان اذا تقلصتا تقلص اللسان واذا طالتا
طال اللسان ومنها زوج آخر ينشأ من الضلعين السفليين
من شعبتي العظم اللامي ينفذان في اللسان فيما بين الزوجين
المذكورين اذا تقلص زوج منهما يحرك اللسان الى جانبه وهو
حركة وراية وهذه الحركة يدور اللسان حول الفم ومنها زوج آخر
ينشأ وهما جميع طرف الفك الاسفل يتصلان باللسان تحت هذا
الزوج المذكور قد انبسط ليفهما تحته تقلبانه وتبطحانه والعضلة التاسعة
فرد يعدها تارة من عضلات اللسان واخرى من عضلات العظم اللامي لانها تصل ما بينهما
وتجذب احدهما الى الآخر

الباب السابع في تشريح عضلات الكتف

عضلات الكتف

عضلات الكتفين اثنا عشر عدد الكل واحد ستة منها عضلة منشاها من خلف الرقبة وتنزل الى الكتف وتتصل بالزائدة التي
على ظهرها التي تسمى عين الكتف على طولها وتمتد الى الترقوة وتتصل بها ايضا والثانية تنزل كذلك من خلف العنق الى محل الترقوة
تتصل باخر الكتف والثالثة منشاها من الفقرة الاولى من العنق وتنزل حتى تتصل براس الكتف والرابعة منشاها من العظم اللامي
وتتصل بالضلع الاعلى من الكتف الى قرب الزائدة التي تسمى منقار الغراب اذا انقلصت هذه العضلات تجذب راس الكتف
الى فوق حتى تحاذي الاذن واما الخامسة والسادسة فان احديهما منشاها رباطها من اثني عشر فقرة من فقرات الظهر
ويصعد حتى يتصل بعين الكتف والاخرى منشاها من فقرة الفقرات السفلانية من الظهر وتتصل بجميع غضروف الكتف واذا
تقلصتا جميعا او تقلص فرد منهما انجذب الكتف اليها وعضلة اخرى مشتركة بين الكتف والعضد منشاها من القطن وتصعد حتى
تتصل بالطرف الاسفل من الكتف من اوله الى آخره وتجذب الكتف الى الاسفل وتجذب العضد الى خلف ونذكر هذه العضلة
مع عضلات العضد

العضل الجاذبة للعضد الى فوق والى الصدر

العضلات المحركة للعضد ست وعشرون عضلا لكل عضد ثلث عشر اما ما تحرك العضد وتجذبه الى جانب الصدر والى فوق فهي اربع عضل منها عضلة منشاها من القص من تحت الثدي وتمتد طالعة وتتصل براس العضد من قدام تحت العضلة وتجذب العضد الى الصدر وتحرك الكتف ايضا بالعرض والثاني منشاه من راس القص وتتصل براس العضد من قدام تحت العضد ايضا تجذب العضد الى الصدر مع ميل الى فوق والثالثة عضلة ليس مضاعفة لها راسان كانهما عضلتان احديهما فوق الاخرى منشاها من جملة القص وتتصل براس العضد من قدام ايضا تحت الموضع الذي اتصلت العضلة الثانية به اذا انقلص راسها الفوقاني مال العضد الى الصدر مع ميل الى الفوق واذا انقلص راسها السفلاني انجذب العضد الى الصدر مستويا وقد يعد هذه العضلة عضلتان وليس ذلك ببعيد عن الصواب والرابعة عضلة منشاها الكتف فوق عين الكتف تتصل براس العضد من قدام تميل العضد الى فوق مع ميل الى الجانب الانسي

الباب الثامن في تشريح العضلة المحركة للعضد

العضلة المحركة للعضد الى خلف والمديرة

من عضلات المحركة للعضد عضلتان احديهما الكبرى الاخرى اما الكبرى فمنشاوها عظم الخاصرة والصغرى منشاوها جلد الخاصرة تتصعدان وتتصلان براس العضد وبوتر العضلة المضاعفة اذا انقلصت الكبرى حدث العضد الى اضلاع الظهر والصغرى معينة لها وعضلتان آخرتان منشاوهما الضلع الاعلى من الكتف احديهما عظيمة يرسل ليفها الى عين الكتف وموضع لحمها تحته اعني المعين ويتصل راسها براس العضد من الجانب الوحشي تشيله و يبعده من الضلع مع ميل الى الجانب الوحشي والاخرى متصلة بها حتى كانها جزو منها وتنفذ معها وتفعل فعلها وعضلة اخرى في مقعر الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الايسر من راس العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى منشاها من الطرف الاسفل من الكتف وتتصل بالعضد وتحركه الى الجانب الوحشي وتشيله الى فوق وموضع اتصال رباط هذه العضلة بالعضد هو فوق رباط العضلة الكبيرة التي منشاوها عظم الخاصرة

ما يحرك العضد الى فوق ومستويا

في الكتف عضلة كبيرة اكبر من لحم الكتف لحمها منشار باظهار من لدن فوق وعين الكتف جميعا تمتد الى راس الكتف وتلف
عليها طرفها الاخرى وتتصل بالعضد قريبا من الموضع الذي يتصل به رباط العضلة الكبيرة التي يتصعد من القص وتشيل
العضد مستويا من غير ميل الى الجانب الانسي ولا الى الوحشي وعضلة اخرى صغيرة تحت الكتف تعين العضلات
المشيلة للعضد ومن عد العضلة المضاعفة التي تتصعد من القص عضلة واحدة يكون عدد عضلات العضد
عنده اثنا عشر عضلات ومن عدها اثنان فهي ثلثة عشر عضلة

الباب التاسع في تشريح عضلات الساعد

العضلات القابضة

العضل المحرك للساعد منها ما يقبض ومنها ما يبسط ومنها ما يقلب الساعد الى الجانب الانسي والوحشي اما القابضة والباسطة موضوعة على العضد والمقلبة موضوعة على الساعد وكلها ثمان عشرة عضلة في كل واحد من اليدين لتسع عضلات والقابضة زوج احد فردية وهو اعظمها له راسان ينشا احد راسيه من الطرف الاسفل من الفقرة التي في راس الكتف والراس الاخر من الزايدة التي تسمى منقار الغراب ينزل مارا على العضد حتى يتصل بطرف الزند الاعلى عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر له ايضا راسان لحميان ينشا احدهما من خلف العضد والاخر من قدامه ينزل كذلك مارا على العضد مايلا الى الجانب الانسي ويتصل بالزند الاسفل من قدام عند مفصل المرفق وهو وحده يقبض الساعد مع ميل الى الجانب الوحشي واذا تقلصا جميعا انجذب الساعد الى العضد مستويا من غير ميل الى جانب

العضلات الباسطة

اما الباسطة فقد قيل انها ثلث عضلات ومنها زوج ينشا احد فرديه من الضلع الاسفل من الكتف خلف العضد ويتصل عند مفصل المرفق بالطرف الانسي من الزند الاسفل من خلفه فهو وحده يبسط الساعد مع ميل الى الجانب الانسي والفرد الاخر ينشا من خلف العضد ايضا ويتصل بالطرف الوحشي من الزند الاعلى من خلفه وهو وحده يبسط الساعد مع ميل الى خارج اذا تقلصا جميعا انبسط الساعد مستويا وتحت هذا الزوج عضل يحيط بعظم العضد يعين الزوج المذكور في افعاله ولعل هذا الزوج المذكور يكفي في بسط الساعد ولا يحتاج الى معونة هذا الفرد لان فرد البسط قد يحصل في المرضى والضعفاء بالثقل الطبيعي من غير تكلف في ذلك والقبض اولى بان يعان عليه فلا شبهة الحق هو ما قاله الشيخ ابو علي في القانون قال اشبه ان يكون هذا الفرد جزا من العضلة القابضة الاخيرة

بقية لتشريح عضل الساعد

المقلبة للساعد

العضلات المقلبة للساعد زوجان زوج منهما موضوع على بطن الساعد احد فرديه ينشا من راس العضد من الجانب الانسي ويتصل بطرف الزند الاعلى والفرد الاخر اقصر منه ولميله الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ينشا من طرف الزند الاعلى تقلبان الساعد الى الجانب الانسي والزوج الاخر موضوع على ظهر الساعد احد فرديه موضوع بين الزندين ويتصل بالزند الاعلى بلا وتر والاخر ينشا من الجزء الاعلى من طرف العضد مايلي ظاهره ويمر في الساعد ويتصل بطرف الزند الاعلى بوتر عريض تقلبان الساعد الى الجانب الوحشي

الباب العاشر في تشريح عضل الرسغ

الباسطة للرسغ

اما العضلة الباسطة للرسغ فانها ثلث عضل منها قابضة ومنها باسطة ومنها مقلبة اما الباسطة فانها ثلث عضل منها زوج يتصل احد فرديه بجذب الابهام بالاخر كانها عضلة واحدة لكن احدهما ينشا من وسط الزند الاسفل ويتصل وتره بالاخر ينشا من الزند الاعلى ويتصل وتره بعظم الرسغ بجذب الابهام اذا تقلص هذان الفردان معا انبسط الرسغ مع انكباب قليل واذا انقلص فرد الثاني منفرد ايقلب الرسغ مستلقيا واذا انقلص الفرد الاول وحده ساعدت الابهام عن المسبحة والعضلة الثالثة هي عضلة ثالثة موضوعة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاؤها طرف العضد يرسل وترين ذا راسين يتكبان اولا على الزند الاعلى عند الرسغ ثم يتصلان بوسط المشط في ظاهر الكف بين الوسطى والمسبحة ويبسط الرسغ مع انكباب

القابضة

والقابضة ايضا ثلث عضل منها زوج على الجانب الوحشي من الساعد احد فرديه فوق الاخر والسفلاني منهما ينشا من الراس الداخل من راس العضد وينتهي المشط قدام الخنصر والعلوي ينشا من اعلى من ذلك وينتهي الى هناك ايضا اعني الى المشط قدام الخنصر وفرد آخر ينشا من الاجزاء السفلانية من العضد له وتران يتقاطعان صليبيا ويتصلان بالرسغ الذي من الوسطى والمسبحة فالوتر الذي يمر من الجانب الوسطى يتصل الى الجزء الذي يلي المسبحة والوتر الذي يمر من جانب المسبحة يتصل بالجزء الذي يلي الوسطى وهذا معنى تقاطعهما صليبيا وكذلك حال وتري العضلة الثالثة من العضلات الباسطة التي مضى ذكرها فاما الوتران اللذان نحن في ذكرهما الان فانهما اذا تحركا معا قبضا هذه الباسطة القوابض هي بعينها مقلبة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا انقلصت وحدها قلبت الكف الى الظهر فان اعانتها عضلة الابهام التي نذكرها بعد تممت قلب الكف والعضلة المتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا انقلصت وحدها كبته قليلا وان اعانتها عضلة الخنصر الذي نذكرها بعد كبته كبا تاما

الباب الحادي عشر في تشريح عضل الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها باسطة ومنها قابضة ومنها مميلة

اشكال اوتار هذه العضلات	الباسطة والمميلة موضوعة كلها على الساعد
لان جميع اعمال اليد انما تتم بحركات الاصابع ولان حركاتها بهذه العضلات والمسافة بين منشا كل واحد وبين الاصابع بعيد والاوتار طويلة خلق الخالق سبحانه هذه الاوتار رقيقة مستديرة لا تستعرض الى ان تبلغ الى الاصابع فهناك تستعرض ليجود اشتمالها عليها واتصالها بها وتقوى على قبضها وبسطها وجميع افعالها	منها عضلة موضوعة على وسط ظاهر الساعد ينشا من الجزو المشرف من الطرف الاسفل من العضد ويرسل الى الاصابع الاربع اوتارا طوالا يبسطها واما المميلة فهي من البواسط ايضا وهي ثلث عضلات متصلة بعضها ببعض واحدة منها تنشا من الجزء الاوسط من الجانب الوحشي من راس العضد ما بين زايدتين ويرسل الى الخنصر والبنصر وترين والثانية من هذه العضلات ينشا من اسفل زندي العضد ومن طرف الزند الاسفل ويرسل وترين الى الوسطى والمسبحة والثالثة من هذه الثلث ينشا من اعلى الزند الاعلى ويرسل وترا الى الابهام وعندها عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في العضل المحركة للرسغ ينشا من الموضع الوسط من الزند الاسفل وترها يبعد الابهام عن المسبحة هذه خمس عضل الاخيرة منها مشتركة والاربع خاص بها بسط الاصابع وبها يميل الى الجانبين والى خلف مقدار ما يميل

بقية تشريح عضل الاصابع

واما العضل التي على الكف فهي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف اسفل وصف اعلى	واما القابضة فمنها ما على الساعد ومنها ما على الكف والتي على الساعد ثلث عضلات
فالتي في الصف الاسفل يلي الجلد وهي سبع عضلات خمس منها يميلن الاصابع الى فوق اما التي تحرك الابهام منها تنشا من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها مورب وراسها معلق بمشط الكف حيث يحادي الوسطى ووترها يتصل بالابهام يميله الى الاسفل والسابعة عضلة الخنصر تنشا من العظم الذي يليها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شي من هذه السبع للقبض بل هي للامالة والخفض ويحصل من حركاتها هذه مساحة الاشاذ وهذه احاطة الاصابع بالاكر الكبيرة	التي على الساعد ثلث عضلات بعضها فوق بعض فالسفلانية منها تنشا من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وينقسم وترها خمسة اقسام ياتي كل وتر باطن اصبع فاما اللواتي ياتي الاربع الاصابع فان كل واحد منها يقبض المفصل الاول لانه مربوط هناك برباط ملتف عليه ويقبض المفصل الثالث ايضا لان راسه ينتهي اليه والنافذ الى الابهام يقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق هذه هي اصغر منهما ينشا من الراس الداخل من العضد ويتصل بالزند الاسفل قليلا ثم يمر على السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت وترا الى المفصل الوسطى من الاربع الاصابع واما العضلة الثالثة الفوقانية فليست من القوابض لكنها ينفذ وترها الى باطن الكف وينفرش عليه ليفيد الحس وليمنع نبات الشعر

بقية تشريح عضل الاصابع

التي في الصف الاعلى	فقد قيل انها ثمان عضلات من كل جانب اربع
واما التي في الصف الاعلى فهي القوابض التي ذكرنا انها على الكف وهي موضوعة تحت العضلات العريضة المفرشة على الراحة المفاصل لها الحس وهي احدى عشر عضلة منها ثمان عضلات كل اثنين منها يتصل بالمفصل الاول من مفاصل واحد فوق والاخر من اسفل الاصبع لتقبض هذا المفصل ومعنى الفوق والاسفل هاهنا هو ان الفوق يلي الابهام والاسفل يلي الخنصر اما التي تلي الاسفل فتقبض مع حط وخفض اي على هذه الاصبع الى الخنصر والتي هي فوق تقبض مع رفع يسير اي مع ميل الاصبع الى الابهام واذا تحركا معا قبضا على الاستقامة وثلث خاص منها بالابهام وواحدة تقبض المفصل الاول والاثنان الباقيان	

الباب الثاني عشر في تشريح عضلات اعضاء التنفس

عضلات التنفس نوعان بواسط وقوابض والبواسط هي التي تحرك الصدر الى خارج وتوسع فضاؤه ويجذب الى القلب هواء طيبا ونسيما باردا او القوابض تضيق فضاء الصدر وتخرج الهواء الحار الدخاني من القلب

اما الباسطة التي هي الاصول اثنتا عشرة عضلة من كل جانب ست عضلات

منها زوج ينشاء من تحت الترقوة ويتصل بالطرف الاعلى من الضلع الاول من اضلاع الصدر واذا انقلصتا جذبتا الضلع الى فوق وكذلك كل واحد من العضلات التي وسط الاضلاع تجذب الضلع الذي تحتها الى فوق ومنها زوج كل فرد منه مضاعف يتصل اعلاه بالعنق وتحركه واسفله تحرك الصدر ويتصل بكل فرد عضلة نشات من الفقرة الاولى من العنق وارسلت وترها الى الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر وتعينها في جذب الاضلاع الى فوق وفي تحريكها الى الخارج ومنها زوج آخر كل فرد منه مدسوس في مقعر الكتف ينشا من الفقرة الاولى من العنق ويتصل بكل فرد عضلة اخرى نزلت من فقرات العنق الى الكتف قصيران كعضلة واحدة يتصل بالضلع الاول والثاني من اضلاع الخلف ومنها زوج آخر ينشا فرد منه من الفقرة السادسة من العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل بالضلع السادس والسابع من اضلاع الصدر ومنها الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء ونصفه في آخر هذا الباب

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

واما القوابض التي هي الاصول فقد قيل انها ثمان عضلات من كل جانب اربع

منها زوج وضع كل فرد منه من داخل تحت الضلع في طول فقرات الصدر من الجانبين
ومنها زوج وضع كل فرد منه في طول عظام القص من الجانبين منشاوها الترقوة تنزلان
الى الغضروف الخنجري الذي هو وقاية فم المعدة يتصلان به وبالعضلتين الطو[لتين]
من العضلات البطن يلحمان روس اضلاع الصدر بعظام القص ومنها
كما قيل زوجان اخران يعينان الزوجين المذكورين واعلم ان للحجاب معونة
في القبض بالعرض لا بالقصد الاول وذلك عند رجوعه عن حركة الانبساط
فينقبض معه العضلات التي بين الاضلاع وتلك الاضلاع كلها مختلطة
من كلي النوعين الباسطة والقابضة وذلك لان شظاياها مضاعفة مختلفة
الافعال لانها مختلفة الاوضاع في صفين ممدودة بالتوريب من ضلع الى
ضلع يقاطع الشظايا الصف الداخلي شظايا الصف الخارجي تقاطعا صليبيا
وكل صف نوع من العضلات الباسطة والصف الخارجي هو صف العضلات
القابضة والحركة الباسطة التي للصف الداخلي هو ان يحرك الاضلاع وما عليها
خارجا الى الخارج فينبسط الصدر كله والحركة القابضة التي للصف الخارجي
هو ان يحرك الاضلاع الى داخل فينقبض الصدر كله ومنشا هذه الحركات
هو الحجاب لان مع حركة الانبساطية والانقباضية ينبسط هذه وينقبض

بقية تشريح عضلات اعضاء التنفس

من اعضاء آلات التنفس الاضلاع وعدد العضلات التي بين الاضلاع من
عدد الاضلاع

عدد الاضلاع

الاضلاع من كل جانب اثنا عشر عظما وبالضرورة يكون الفرج التي بينها احدى عشرة فرجة بملاها هذه العضلات احدى
عشرة ايضا لكن بين كل ضلعين نوعان احدهما بواسط والاخرى قوابض فاذا العضلات اثنى وعشرين عددا
لكنها عند التامل يظهر للحس ان اوضاع شظاياها التي يلي الفقرات بخلاف اوضاع الشظايا التي يلي رووس الاضلاع
ولهذا صارت افعال عضلاتها مختلفة فالعضلات التي في الفقرات من الصف الخارجي بواسط والتي يلي رووس
اضلاع هذا الصف قوابض والصف الداخلاني عضلاتها التي يلي الفقرات قوابض والتي يلي رووس الاضلاع بواسط
كل ضلعين اربع عضلات فاختلاف هذه الشظايا وهذه الافعال تشهد بان عضلات كل صف مختلفة ايضا
ويبين ان في وسط كل ضلعين اربع عضلات لان العضلة التي يلي الفقرة من كل صف مخالف التي يلي رووس الضلع
فيكون عدد العضلات في كل جانب اربع واربعون عضلة جملتها ثمان وثمانون عددا

والحجاب ايضا من جملة عضلات التنفس

الحجاب وضع موربا داخلا لان الاضلاع تنزل حتى ينتهي
اطراف الفقرة التي عند الخاصرة والمنفعة في هذا الوضع
هي ان يتوسع ايضا المكان من خلفه للرئة في البطن الاعلى
ويتوسع ايضا المكان من امامه للمعدة في البطن الاسفل
وهو عضلة شريفة عجيبة من اشرف عضلات التنفس لان
التنفس الذي يكون من غير اختيار الحيوانات مثل الذي يكون
في النوم وفي حال الغشي انما يكون بحركة الحجاب وهو ايضا
اقواها لانها عضلة كبيرة مجللة بغشاء صفيق جدا وبعده
في الشرف العضلتان اللتان نشاتا من الضلع الاسفل
من الترقوة لانها اذا اصابت جميع عضلات التنفس انواع
الآفات وبقيتا سالمتان لم يبطل التنفس من جميع الحيوانات
ومن شرفه ايضا اعني الحجاب انها الحاجز بين آلات التنفس
وآلات الغذاء ويمنع تصعد بخارات الاغذية المتغيرة
الى البطن الاعلى وهو الفضاء الذي يشغله آلات التنفس
والفضاء الذي يشغله آلات الغذاء هو البطن الاسفل
ولولا ذلك لكان الانسان متاذيا ابدا من تصعد تلك البخارات
الى فضاء صدره ومن شرفه ايضا ان له على سبيل ضعيف
معونة في اخراج الاثقال من الامعاء وفي اخراج الجنين عند
الولادة كما ان لعضلات البطن على سبيل ضعيف المنفعة معونة
في التنفس وحبس النفس ودفع الصوت وينتفع به ايضا في تسخين

ك

بقية تشريح عضلات اعضاء النفس

تشريح الحجاب

اما تشريحه فهو ان العصب الذى يتصل به ينشا من فقرات العنق وينزل على الاستقامة ويتصل براس الحجاب ولان الحجاب مجلل بغشاء صفيق منتسج من الليف العصبانى راسه هو الغشاء وهو مثل دايرة صغيرة فى وسط دايرة كبيرة والكبيرة هى الحجاب والصغيرة هى راس الحجاب والعصب يتصل بمركز الدايرة الصغيرة التى هى راسه لان العضلات التى تحرك الاعضاء الجبان يكون راس العضلة محاذيا للعضو الذى يحركه والحجاب يحرك الصدر والاضلاع كلها فوضع راسه على محاذات الصدر والاضلاع ليحرك الجميع ولان المسافة بين منشا العصب الذى ياتيه ومتصاله وبين نهايته التى هى راس الحجاب بعيدة جعل الغشاء يقسم فضاء الصدر بقسمين سندا ومتكا له كيلا يعتريه فتور لان حاجة الحيوة هى الى النفس اكبر واول اعضاء التنفس واشرفها هو الحجاب وجبان يحاط فيه انواعا من الاحتياط فانعم الخالق سبحانه وامده بامداد من اصول ومبادى كثيرة واتاه من كل واحد منهما نصيبا حتى لو اصاب منها واحدا آفة لم يضعف بها قوته ولم يبطل فعله فجعل العصب الذى هو اصله مجتمعا من ثلثة ازواج من اعصاب احدها الزوج الرابع الذى يخرج من النخاع فى المنفذ المشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة من العنق ويتميز من كل فرد من هذا الزوج شعب دقاق مثل نسج العنكبوت يجتمع ويلتف ليكون اقوى مثل الحبل الذى يفتل من الغزل الدقيق يكون اقوى من الذى يفتل من الغزل الغليظ والثانى هو الزوج الخامس يتميز من كل فرد منه حملة اوفرد ويجتمع اليه والثالث هو الزوج السادس واجتمع من هذه المبادى عصبة الذى ياتيه كل هذا لشرف الحيوة وشرف الحيوان فسبحان الذى يحيى وميت لايزيده الحيوان شرفا ولا يورثه الجماد نقصا تبارك الله رب العالمين

الباب الثالث عشر فى تشريح عضلات الصلب

عضل الصلب

للصلب حركتان اوليتان احديهما حركة الانبساط الى الخلف والاخرى حركة الانحناء الى قدام يتفرع عليهما حركة الميل الى الجانب وحركة الالتواء وللحركتين الاوليين عضل مخصوص فالعضل الذى يثنيه الى الخلف مخصوصة بان يسمى عضل العصب وهما عضلتان يحدس ان كل واحد منهما مؤلفة من ثلث وعشرين عضلة وذلك لانه يتصل بهما من كل فقرة الظهر ليف غير الفقرة الاولى و فقرات الظهر اربع وعشرين فقرة فيحدس ان كل ليف هو راس عضلة قد انضلت العضلات واجتمعت واوضاعها مؤربة وهى فى الصورة كانها من كل جانب عضلة واحدة اذا تمددتا جميعا مالا عنه الى نصب الصلب على الاستقامة واذا تقلصتا انثنى الصلب الى الخلف واذا تقلص احدهما دون الاخرى مال الصلب الى جانبها ومن هذه الحركة يتولد حركة الالتواء منها عضلتان ذكرناهما فى العضل المحركة للراس وهما عضلتان ينفذان عن جنبتى المرى ويتصلان بخمس فقرة من الفقرات العلوية من الصدر و فى بعض الناس باربع فقرة يحنى تلك الفقرة بحركة هاتين العضلتين وعضلتان آخرتان منشاوهما الفقرة العاشرة والحادية عشرة من الصدر تنحدر الى اسفل يحنى الصلب بحركتها ويحنى الصدر ايضا واما وسط الصدر فليست له عضلة يحنيه لانه يتبع فى الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين

الباب الرابع عشر فى تشريح عضلات البطن

عضل البطن

عضل البطن ثمان عضلات منها عضلتان مبسوطتان عليه فى طول البدن ينزلان من عند الغضروف الخنجرى ويمتد ليفهما طولا الى عظم العانة وجوهرهما لحمى من اولهما الى آخرهما يلتقى ضلعاهما فيغطيان البطن كله وعضلتان آخريان تقاطعان هاتين عرضا بحيث تتقاطع اليافهما على زوايا قايمة موضوعهما العضلتان الطولانيتين المذكورتين فوق الغشاء الممدودة على البطن والقوة الدافعة فيهما اكثر واربع عضلات آخر كل عضلتين منها على جانب واحد من البطن يتقاطع احديهما الاخرى تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الغضروف الخنجرى ليلتقى طرفا فردين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا فردين آخرين عند الخنجرى وهذه الاربع موضوعة فوق الطولانيتين المذكورتين والقوة الماسكة فيهن اكثر ويشترك كلها فى معونة الحجاب عند التنفخ ورفع الصوت وفى تسخين المعدة والامعاء فى هضم الغذاء فى المعدة ولئلا يجمد الثفل فى الامعاء ويعين ايضا على العصر ودفع ما فى الاحشاء من البراز والبول والاجنة بتقدير الروف الرحيم

العضلتين

الباب الخامس عشر في تشريح عضلات القضيب والانثيين والمثانة والمقعدة

عضل القضيب

اما عضلات القضيب فهي اربع عضلات منها عضلتان منشأهما عظم العانة وموضعهما جانباه وضلعاه يتمددان عند النعوظ وعند المباشرة فيتسع مجرى المني ويندفع بسهولة وعضلتان آخرتان منشأهما عظم العانة ايضا يتصلان باصل القضيب فاذا تمددتا معا على الاستقامة استقام القضيب واذا افرطتا في التمدد مال القضيب الى الخلف واذا انقلصت احداهما دون الاخرى مال القضيب الى جانبها وكذلك اذا استرخيت احديهما دون الاخرى مال القضيب عن المسترخية الى الجانب الاخرى

عضل الانثيين

واما خصى الرجال فلها اربع عضلات لكل واحد عضلتان وللاناث عضلتان لكل واحدة واحدة وذلك لان خصى الرجال معلقة وخصاهن [illegible]

عضل المثانة

وعضلة المثانة واحدة قد التف ليفها على فوهتها مستعرضة فيقبضها بقوة التفافها عليها وبتلك القوة يحبس الانسان بوله الى وقت احتياجه فمتى تحركت القوة الاختيارية استرخت العضلة عن تقبضها وانفتحت الفوهة فيزرق البول ويعينها في دفع البول عضلات البطن باذن الله عز وجل

عضل المقعدة

والمقعدة لها اربع عضلات منها عضلة واحدة موضوعة على طرفها المعا المستقيم ليم الشرج لحمها مخالط بالجلد لا يتميز احدهما عن الاخرى مثل لحم الشفة تقبض وتمنع الثفل عن الاندفاع من غير ارادة وتعصر عند الدفع ليخرج تماما الثفل ومنها عضلة اخرى فوق هذه المذكورة تماس احديهما اخرى تعرض في خط الشرج وتتصل راسها باصل القضيب ومنها عضلتان اخريان فوق هاتين تشيلان الشرج الى فوق ويحفظان فاذا استرخيا خرجت المقعدة نعوذ بالله من البلاء

الباب السادس عشر في تشريح العضلات المحركة للفخذ

العضلات المحركة للفخذين اثنان وعشرين عضلة لكل فخذ احدى عشرة عضلة منها خمس لواسط واربع قوابض واثنان مديرتان

اما البواسط

فمنها عضلة ملتفة على مفصل الورك لها ثلثة ارؤس وطرفان وهذه الارؤس منشأها عظم الخاصرة والورك والعصعص واحد هذه الارؤس غشائي والباقيان لحميان فاما الطرفان فيتصلان بالجزء الموخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه اي الى ذلك الطرف وان جذبت الى الطرفين جميعا بسطت الى الاستقامة ومنها عضلة هي اعظم جميع عضل البدن يلتف على الورك وعظم العانة والفخذ كله من داخل ومن خلف حتى ينتهي الى الركبة ولها مبادي مختلفة يتنوع افعالها بسبب ذلك جزء منها ينشأ من اسفل عظم العانة يبسط الفخذ مع ميل الى الجانب الانسي وجزء آخر منشأه ارفع من منشاء الجزء الاول شأنه ان يشيل الفخذ الى فوق والجزء الثالث منشأه ارفع كثيرا من منشاء الجزء الثاني فيشيل الفخذ الى فوق مع ميل الى الانسي والجزء الرابع منشأه من عظم الورك يبسط الفخذ على الاستقامة ومنها عضلة منشأها من جميع ظاهر عظم الخاصرة ويتصل بالزايدة الكبرى التي تحت راس الفخذ من الجانب الوحشي ويمتد قليلا الى قدام شأنها ان يبسط مع ميل الى الانسي ومنها عضلة رابعة ميلها يتصل اولا باسفل الزايدة الصغرى ثم ينحدر ويفعل فعلها الا ان بسطها قليل واما لها كثير ومنشأها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها العضلة الخامسة ينشأ من اسفل عظم الورك مايلة الى الخلف ويبسط مع ميل يسير الى الخلف وميل صالح ايضا الى الانسي

عضل المقعدة

واما القابضة فمنها عضلة لها راسان ووتر واحد منشأ احد راسيها عظم الخاصرة ومنشأ الراس الثاني اخر عظم الورك يتصل وترها بالزايدة الصغرى التي تحت راس الفخذ يجذب الفخذ الى فوق مع ميل كثير الى الانسي والثالثة يجذبه الى جانب الثانية ومنها عضلة ثانية منشأوها عظم العانة ويتصل باسفل الزايدة الصغرى ويجذب الفخذ الى فوق مع ميل كثير الى الانسي والثالثة يجذبه الى الجانب الثانية منشأوها عظم العانة ايضا كانها جزء من الثانية وفعلها فعل الثانية ورابعة ينشأ من راس عظم الخاصرة وينحدر حتى يتجاوز وترها مفصل الورك ويجذب الفخذ والساق الى فوق

تمام القول في عضل الفخذ

العضل المميلة

اما العضل المميلة الى داخل فمن القابضة والباسطة ما يفعل ذلك وقد مضى ذكرهما واما المميلة الى خارج عضلتان منشاوهما عظم العانة يتوربان ويلتحمان عند الموضع الغاير قريبا من الزايدة الكبرى انهما جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهتها مع بسط قليل فاعلم ان في عدد هذه العضلات اشكال واختلاف لكنه ينبغي ان تعلم انه ان وجد في عدد امثال هذه العضلات اضطراب فان فايدة معرفة العضلات حاصلة غير فايتة وليس يقع بسبب هذا الاضطراب خلل لان فايدة معرفة العضلات هي ان وقع في بعض الاعضاء تشنج واسترخاء او تمدد او رعشة والطبيب العارف بالعضل المحركة لذلك العضو ياخذ في علاج تلك العضلات ويكون مصيبا فيه بعد كونه عارفا بان الافة وقعت في جملة العضلة يحصل غرضه وان لم يعرف عدد العضلات بالحقيقة

الباب السابع عشر في تشريح عضلات مفصل الركبة

اعلم ان في عدد عضلات هذا المفصل اختلاف كثير وهو عند الاكثرين ثمان عشرة عضلة من كل جانب تسع عضلات منها خمس عضلات منضودة في الجانب الانسي من الفخذ ومن خلفه ايضا وثلث على ظاهر الفخذ وواحدة مدفونة في المفصل

الخمس العضلات المذكورة

منها عضلة ضيقة طويلة ينشا من عظم الخاصرة تنحدر بالتوريب الى الجانب الانسي من الفخذ حتى ينتهي الى داخل طرف الركبة ثم يتجاوز وينتهي الى عظم الساق فيتصل بها وشانها ان يجذب الساق الى فوق مايلا بالقدم الى الناحية الانسية وهذه العضلة اكبر تاريبا من غيرها من العضلات المحركة للساق ومنها عضلة ثانية نشات من عظم العانة وانحدرت الى الانسي وانتهت الى حيث انتهت الاولى واتصلت باعلى عظم الساق تجذب الساق الى فوق مع ميل الى الجانب الانسي ومنها ثالثة على عظم الورك من الجانب الوحشي واتصلت بموضع اتصال الاولين يجذب مع ميل الى الوحشي واذا تحركت مع الثانية معا جذبتا الساق مستويا والرابعة والخامسة احدهما نشات من وحشي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بوحشيه والاخرى نشات من انسي عظم الورك وانحدرت الى الساق واتصلت بانسيه كل واحد منهما يجذب الساق الى فوق

وبدنيه

تمام القول في عضل الركبة

العضلات التي على ظهر الفخذ

احدها عضلة مضاعفة كانها عضلتان منشا كل واحدة الزايدة العظمى التي تحت راس الفخذ والاخرى من اسفل من ذلك من قدام وتنقسم اسفلها الى قسمين ايضا احدهما لحمي يتصل بالطرف الانسي من عظم الفخذ ولا يبعدان بعد هذه عضلتان الثانية والثالثة كلتاهما اكبر من الاولى واحدهما نشات من اخر عظم الورك والاخرى فهي التي ذكرت في قوابض الفخذ ينشا من عظم الخاصرة وتحدتا متصلين حتى اتصلتا بمقدم الساق ولا يتحدان كثيرا الى الساق ولهما وتر واحد عريض محيط بالرضفة ويوثقها مع ما تحتها ايثاقا محكما ويبسط الساق الى اسفل والعضلة التي في مفصل الركبة شانها ان تضم الركبة الى نفسها مع ميل الى الجانب الوحشي

الباب الثامن عشر في تشريح عضل القدم

اعلم ان الاختلاف في عدد العضل المحركة للقدم وفي اوضاعها مثل ما في العضلات الاخر واذكر الان منها ما عليه القرار واعلم ان العضل المحركة للقدم منها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه

العضل المشيلة للقدم

اما المشيلة عضلتان احديهما عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية منشاوها الجزو الوحشي من راس القصبة الانسية يمتد على القصبة الى جهة الابهام ويتصل بما يقارب اصل الابهام فيشيل القدم الى فوق والثانية منشاوها راس القصبة الوحشية ويتصل وترها بما يقارب اصل الخنصر يشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى

الباب التاسع عشر في تشريح عضل المحركة لاصابع القدم

العضلة الخافضة

واما الخافضة فخمس عضلات منها اثنتان ينشآن من رأس الفخذ ثم ينحدران فيملآن باطن مؤخر الساق لحما ويثبت منهما وتر عظيم هو الوتر المتصل بعظم العقب يجذب القدم الى خلف مؤربا الى الجانب الوحشي هذا الجذب يثبت القدم على الارض ومنها عضلة اخرى بعين العضلتين المذكورتين منشؤها رأس القصبة الوحشية وهي باد بجانبه اللون يتصل من غير وتر بمؤخر العقب فوق الالتصاق الذى قبلها فاذا اصابت العضلتين الاولتين آفة امتنع القدم ومنها عضلة رابعة ينشأ من رأس القصبة الانسية حتى تلاقي الوحشية وينحدر بينهما وينشعب منهما وتران احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام يكون لانخفاض القدم والوتر الآخر يمتد الى الكعب الاول من الابهام فيحركه بتوريب والعضلة الخامسة منشأها من الجانب الوحشي من اسفل عظم الفخذ ويتصل باحدى العضلتين اللتين وترهما وتر العقب ثم ينفصل عنها ويمر حتى يحاذي باطن القدم فينبسط وترها وينفرش تحت القدم على قياس العضلة المفروشة على راحة اليد لمثل منفعتها

العضلة المحركة لاصابع القدم منها ما هو موضوعة على الساق ومنها ما هي في الكف ومنها ما هي على الرسغ والتي على الساق

منها عضلة منشأها رأس القصبة الوحشية يمتد ويرسل وترين احدهما يقبض الاصبع الوسطى والآخر يقبض البنصر ومنها عضلة ثانية اصغر من الاولى ينشأ من خلف الساق ويرسل وترين يقبض احدهما الخنصر والآخر السبابة وينشعب اولا من وترى العضلة وترى هذه قبل اتصالها بالاصابع شعب يجتمع منها وتر واحد اقوى من كل ذلك الاوتار ويتصل بالابهام ويقبضه ومنها ثالثة قد ذكرت من قبل وهي التي ينشأ من وحشي طرفي القصبة الانسية وينحدر بين القصبتين ويرسل وترين احدهما يقبض القدم والآخر يقبض الكعب الاول من الابهام

واما التي على الرسغ

فمنها اربع عضلات الاربع ومنها عضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه متمازجة حتى اذا اصابت بعضها آفة ضعف فعل البواقي ولهذا يعسر قبض بعض الاصابع في بعض الناس ومنها خمس عضل شأنها ان تميل الاصابع الى الجانب الوحشي

واما التي في الكف وتحت القدم

فمنها عشر عضلات اول من عرفها جالينوس تتصل بالاصابع الخمس بكل اصبع عضلتان منه و ستة اذا تحركا معا قبضا واذا تحركت واحدة منها ميلت الى جانبها ومنها خمس عضلات آخر تميل كل واحد منها اصبعا واحدا الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين تخصان بالابهام والخنصر على القياس السبع التي على باطن اليد وكذلك العشر الاول

م

الجزء الثالث في الاعصاب

الباب الاول

كلام في معرفة الاعصاب ومعرفة منافعها على طريق كلي

اعلم ان الحيوان انما يتميز من الجماد والنبات بامرين احدهما الحس والاخر الحركة الاختيارية
ومبداهما الدماغ والالة في كلا الامرين هي العصب وهو جسم ابيض لدن عليك مستطيل
مصمت عند الحس غير العصبة مجوفة التي في العين وهو ثلثة اصناف يشبه بعضها بعضاً
في الصورة وافعالها مختلفة فاحد الاصناف ما نريد ان نذكره الان في هذا الجزء هو الصنف
الذي منشاؤها الدماغ والنخاع والصنفان الباقيان مضى ذكرهما في تشريح العضلة لان
الاصناف الثلثة هي من اجزاء العضلة وقد مضى ايضاً ذكر النخاع وتشريحه ومنافعه في
في تشريح فقرات العنق والظهر لان مسلك النخاع هو الفقرات والمنشاء الاول
للعصب هو الدماغ وبعده النخاع ومنتهى تفرقه هو ظاهر الجلد فقد يظهر للحس عند
استعمال الجلود المدبوغة من جلود الحيوانات شظايا العصب المنبثة فيه كانها ليف
منفوش قد انتسج الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة فيه كانها ليف منفوش قد
انتسج الجلد منه ومن نهايات العروق المنبثة فيه ومن اجزاء رقيقة من اللحم اما شظايا العصب
فهي اصل الجلد ويفيد الحس ونهايات العروق يعبده ويفيد في الانسان اللون والحرارة
المحسوسة باللمس والاجزاء اللحمية يملا الفرج التي يوجد في الشي المنسوج ويفيد الحرارة
ايضا ومنها ينفتح المسام وينبت الشعر ويترشح العرق وكون الدماغ مبداء للعصب
على وجهين فانه مبداء لبعض العصب بذاته ومبداء لبعضه بواسطة النخاع فالبعض
الذي مبداه بالذات هو الدماغ انما يفيض الحس والحركة على اعضاء الراس والوجه والاحشاء
الباطنة فقط والبعض الاخر يفيضها على ساير الاعضاء وذلك لما عرفته

من شرف الدماغ ولين جوهره وكما عرفته ايضاً من تشريح النخاع ومنافعه اما العصب
الدماغي الذي ينزل الى الاحشاء الباطنة فقد ذكر الشيخ ابو علي سينا رحمه الله ان جالينوس
قد دل على عناية عظيمة يخص به فان الصانع سبحانه اوجب في وقايته احتياطا لم
يوجبه في ساير العصب وذلك لانه لما بعد عن المبداء وجب ان يرفد بفضل توثيق
فغشاه بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوام مشاكل لما يحدث به العصب
عند التواه ذلك في مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى العصب
الاضلاع والثالث اذا جاوز موضوع الصدر والاعصاب الدماغية الاخر فالحسية
منها لم يكن بها حاجة الى التصلب لكنها وجب ان يكون لينة ليكون اسرع قبولاً فجعل
منشاؤها مقدم الدماغ لانه الين جوهراً وانزل من مبعثها على الاستقامة الى
العضو المقصود وترك على لينها وفائدة الاستقامة ان الطريق المستقيم هي اقرب الطرق
فيكون الاداء من الطريق الاقرب اسرع واتم وفائدة اللين ان اللين يكون اسرع قبولاً فيكون
احسن اداء واما الحركية فقد احتاجت الى التصلب فجعل منشاها موخر الدماغ لانه اثخن قواماً
ووجهت الى المقصد بعد تعاريج مسلكها ليبعد عن المبداء ويتدرج في التصلب فاعين
كل واحد من الصنفين بما يوجبه العناية من المعونة والتصليب والتليين فتبارك الله
احسن الخالقين والاعصاب كلها ازواج محاذية يمنة ويسرة متصلة بما يليها
من الاعضاء غير العصب الاخير فانه فرد ونذكره في موضعه
انشاء الله تعالى

الباب في تشريح الاعصاب النابتة من الدماغ وهي سبعة ازواج

الزوج الاول
هما العصبتان المجوفتان وموضع ذكرهما تشريح العين

الزوج الثاني
ينشا من خلف منشا الزوج الاول يميل عليه الى الوحشي ويمتد ويدخل في الثقبة التي في النقرة المشتملة على العين فينقسم الى ست شعب يتصل كل شعبة بعضلة من عضلات العين وهذا الزوج غليظ جدا لمقاوم غلظه لنسبة الواحد لقربه من المبداء فيقوى على تحريك عضلات العين ولا معين له الا الثالث مصروف الى تحريك الفك الاسفل

الزوج الثالث

منشاوه الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره وهو يخالط اول الزوج
الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب منه اربع شعب الاولى منها يخرج من مدخل العرق
السباتي الذي يذكر بعد وينحدر حتى يجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشاء
التي دون الحجاب والشعبة الثانية يخرج من ثقبة في عظم الصدغ ويتصل
بالشعبة المنفصلة من الزوج الخامس الذي يذكر ايضا والشعبة الثالثة يخرج
من الثقبة التي يخرج منها الزوج الثاني اذا كان مقصده الاعضاء الموضوعة
قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحمه
ويضغطه فينطبق تجويفه وهذه الشعبة تنقسم الى ثلثة اقسام الاول منها
يميل الى ناحية الماق الاصغر ويخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب و
والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقبة التي عند الماق الاكبر
حتى يخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المستبطنة للانف و
القسم الثالث ينحدر في التجويف البرنخي المهيا في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين
احدهما ياخذ الى داخل الفم فيتوزع على الاسنان وحصة اضراس منه ظاهرة
وحصة سايرها خفية ويتوزع ايضا على اللثة العليا والفرع الثاني
ينبت في جلدة الوجه وطرف الانف والشفة العليا هذه اقسام الشعبة
الثالثة من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فينفذ في ثقبة
في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة ويفيد حس الذوق
وما يفضل من ذلك فيتفرق في عمور الاسنان السفلى ولثاتها في الشفة السفلى

الثاني

الزوج الرابع
منشاوه خلف الثالث ويخالط الثالث كما ينشاء ثم يفارقه وينزل الى الحنك فيفيده الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه ياتي الحنك اصلب منه وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان

الزوج الخامس

كل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه
زوج ينشا من خلف الرابع فالشق الاول من كل فرد يمتد الى الغشاء المستبطن
للصماخ فيتفرق فيه كله وهذا الزوج منبته بالحقيقة هو الجزء المؤخر
من الدماغ وبه يحس السمع والشق الثاني هو اصغر من الاول يخرج من الثقبة
التي في العظم الحجري وهو الذي يسمى الاعور والاعمى لشدة التوايه وتعريج
مسلكه والفايدة في ذلك تطويل المسافة عن المبداء ليستفيد العصب
قبل خروجه من مسلكه صلابة ثم اذا برز اختلط بشعب الزوج الثالث فصار
اكثرها الى ناحية الخد والعضلة العريضة وصار الباقي الى عضل الصدغين
واقول لعل هذه المقلة اذا صارت الى هذه العضل وكذلك القسم الاول
من اقسام الشعبة الثالثة من الزوج الثالث اذا صار الى ناحية الماق
الاصغر ويخلص الى عضل الصدغين والماضغين يعملان عملهما هناك
ثم يختلطان وينزلان الى الفك الاسفل وتحركانه لان المضغ انما يكون
بحركة الفك الاسفل ولم اجد في الكتب ذكر العصب المحركة للفك
الاسفل غير ما اشار اليه الشيخ ابو علي سينا رحمه الله وقد حكيت ذلك
في تشريح الزوج الثاني كما يقراه من يرجع اليه ويستانف التامل فيه

الزوج السادس

ينشأ من موخر الدماغ يتصل بالخامس مشدودا معه باغشية وارتبطة كانها عصب واحد
يفارقها ويخرج من الثقبة التي في منتها الدرز اللامي وقد انقسم قبل خروجه ثلثة اقسام
يخرج ثلثها من تلك الثقبه معا فقسم منها يتصل بعضل الحلق واصل اللسان لتعاضد
الزوج السابع على تحريك اللسان والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف ومايقاربها
فيتفرق اكثره في العضلة العريضة التي على الكتف والقسم الثالث وهو اعظم
الاقسام الثلثة ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق السباتي ويكون مشدودا
اليه مربوطا به حتى اذا حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب واتت العضل الحنجرة
التي روسها الى فوق وهي التي تشيل الحنجرة وغضاريفها واذا جاوزت الحنجرة
صعد منها شعب تاتي عضل المنكسة وهي التي لابد منها في اطباق الطرجهالي
وفتحه اذ لابد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصب الراجع وانما انزل هذا
هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت مورتبة غير مستقيمة ولم تهتيا
الجذب بها الى اسفل ثم ساير هذا العصب ينحدر فيتشعب منه شعب تتفرق في اغشية
الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرية والاوردة والشرايين التي هناك
وباقيه ينفذ في الحجاب فتشارك المنحدر من الشعب الاخر ويتفرق في اغشية الاحشاء
وينتهي الى العظم العريض

الزوج السابع

منشاوه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره فيتفرق في العضل
المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرقي والعظم اللامي ولم يصلح لاكثر من
هذا لانه ليس نزوله على الاستقامة مثل نزول الزوج السادس لان منشا النخاع
منعطف على موازاة ماينزل من الدماغ فيلزمه توريب لامحالة وفائدة نزول الاعصاب
الى الاعضاء هي اذاقة الحس والحركة اليها والاداء الصحيح التام السريع انما
يكون على الاستقامة لا على التوريب واعلم ان العصب الراجع قد احتاج في
رجوعه وتصعده راجعا بعد نزوله الى مستند وثيق مستقيم في الوضع
قريب منه ساند يرو يدور عليه كالحبل على البكرة فالصاعد منه من جانب اليسار
صادف الشريان العظيم وهو مستقيم في الوضع محكم قريب منه وانعطف
عليه والصاعد من الجانب الايمن لم يصادف هذا الشريان على صفته
الاول لانه عرضت له دقة لتشعب ماينشعب منه وفاتته الاستقامة
في الوضع اذا توريب مايلا الى الابط فتدورك مافاته من ذلك بارتبطة يشده به
والحكم في ترجيعه من بعد هي ان تقارب هذا المتعلق وان تستفيد بالمساعد
قوة وصلابة فتبارك الله احسن الخالقين

الباب الثالث في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع العنق وهي ثمانية ازواج

الزوج الاول

منها منفذه ثقبة الفقرة الاولى ويخرج منها ويتفرق في العضل المحركة للراس وهما عضلتان دقيقتان لانه منفعتها ضعيف [illegible] الفقرة

الزوج الثاني

منفذه مشترك بين الفقرة الاولى والثانية ويصعد مؤربا الى اعلى القفا و الراس ويفيدهما حس اللمس ثم ينعطف بعضه ويثبت الى حجاب الاذن ويخلص الى ظاهره و العضلة العريضة و افيد توتيها قوة الحركة والتي ياتي الى العضل التي خلف العنق ويفيدها التحريك ايضا ويتدارك نقصان الزوج الاول ضعفه وقصوره عن الانبات في النواحي التي تليه

الزوج الثالث

منفذه مشترك بين الفقرة الثانية والثالثة ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما يتصل بالعضل المقدم للراس مع العنق ثم يصعد منها الى الراس من الفقرات فيتشعب باصولها ثم يصعد الى روسها ويخالط الخناس الى ان يصعد من الخناس ثم ينعطف الى جهة الاذن وغير الاخناف يشتى الى الاذن فيخالط عضل الاذنين والقسم الاخر يتصل ويتفرق في العضلة العريضة التي هي عضلة الوجه يفيدها الحركة وبعضه يتفرق اولا في عضل الضلع ويجوز الى الاذن وفي البهايم يتصل بالاذن ليحركها

الزوج الرابع

منفذه مشترك بين الفقرة الثالثة والرابعة ينقسم كل فرد منه الى جزء مقدم و مستبطن وجزء مؤخر والجزء المقدم منه صغير يخالط الطحال وقيل انه ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت تمتد على العرق السباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز مارا على شعبتي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاخر ينعطف الى الخلف وينفذ تحت عضل الفقار ويصعد الى السناسن ويرسل الى العضل المشتركة بين الراس والرقبة ثم ينعطف ثانيا الى قدام فيتصل بعضل الخد ووافى البهايم يتصل بالاذن ايضا وقد قيل انه يحال الشيء منه الى الصلب

الزوج الخامس

منفذه مشترك بين الفقرة الرابعة والخامسة وكل فرد منقسم مثل الذي قبله الى جزء مقدم وجزء مؤخر والجزء المقدم هو اصغرهما يتصل بالعضلة العريضة وبالعضلات التي تحرك الراس والرقبة الى قدام والجزء المؤخر ينقسم ايضا الى قسمين يخالط احدهما مع شعب الزوج السادس والسابع ويمر الى الحجاب الحاجز والقسم الاخر يتصل بالضلع الاعلى من الكتف ويتفرق في عضله

الزوج السادس والسابع والثامن

كل واحد منها على الترتيب منفذه مشترك بين فقرتين والثامن يخرج من الثقبة المشتركة بين آخر فقار العنق واول فقار الظهر كما بين في تشريح العظام ويتفرق منها شعبة تخالطه من الزوج السادس والسابع ويتصل بعضل الراس والرقبة ويتفرق كل فرد منه شعبة مع شعبة من الزوج الاول من فقار الصدر حتى يخرج منها عصب وينفذ في عمق الكتف وتحت الابط ويتصل بالعضد والساعد والراحة ويتفرق فيها لكن الشعبة التي تاتي الكتف اكثرها من الزوج السادس والتي تاتي العضد اكثرها من السابع وشعبة من السابع تاتي عضل الراس والرقبة والصلب صاحبة لشعبة من الخامس ويتصل بالحجاب الاتية من السادس الى اليد لا تجاوز الكتف والاتية من السابع لا تجاوز العضد والاتية الى الراحة اكثرها من الثامن

الباب الرابع في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع الظهر وهي اثنا عشر زوجاً

الزوج الاول

مخرجه الثقبة المشتركة بين الفقرة
الاولى من فقار الظهر وبين الفقرة الثانية
وينقسم كل فرد الى جزئين احدهما اكبر
منها يتفرق في العضلات التي بين
اضلاع الصدر وفي عضلات
الصلب والجزو الاخر تصعد و
يتصل بالزوج الثامن الذي مضى
ذكره في الباب الماضي ويمتد
معه الى اليد كما ذكرنا

الزوج الثاني والثالث والرابع الى الثاني عشر

مخارجها مشتركة بين فقرتين كما عرفته
على الترتيب اما زوج الثاني فقد انقسم
كل فرد منه الى جزئين ويمتد احدهما
الى العضد ويفيده الحس والجزو الآخر
يختلط مع الازواج المعدودة ثم
يتشعب الجميع ويمتد بعضها الى ظاهر
الساعد وبعضها الى عضل الكتف
وبعضها الى عضل الصلب وبعضها
الى عضل التي بين الاضلاع
وبعضها الى العضل التي على
ظاهر الاضلاع ويودي اليها
قوة الحركة

الباب الخامس في تشريح الاعصاب النابتة من نخاع القطن وهي خمسة ازواج

الثلثة العليا

الثلثة العلى من هذه الخمسة الازواج
يخالطها الاعصاب النازلة من الدماغ
وخاصية هذه الازواج الخمسة باسرها
ان مخرجها ثقب غير مشتركة كما بين
في تشريح العظام وخاصية اخرى
وهو ان احدى فرد كل زوج منه
يتشعب من خلف ويتفرق في عضل
الصلب والفرد الآخر يتشعب من قدام
ويتفرق في العضل التي على البطن
وفي العضل المستبطنة للصلب

الزوجان السافلان

واما الزوجان السافلان فينزلان
الى الناحية الساقين ويخالطها شعبة
صغيرة من العصب الذي ينشأ من
الفقرة الثالثة من القطن وشعبة
اخرى صغيرة ايضا من العصب الذي ينشأ من
الفقرة الاولى من العجز ثم تفارقها
ويتفرقان في العضل المحركة لمفصل
الورك واما الزوجان فينحدران الى
الساقين ويبلغان الى
القدمين ويتفرقان في العضل
التي هنالك

الباب السادس في الاعصاب الباقية نخاع العجز والعصعص وهي خمسة ازواج وفرد

التي مخارجها من فقرات العجز

هي ثلثة ازواج وهي تخرج من فقرات العجز
من قدام وخلف ليست على جانبي الفقرات
ومخارج الزوجين النابتين من نخاع العصعص
مشتركة مثل مخارج فقرات العنق والفقرة
الثالثة وهي الاخيرة من فقرات العصعص
لا ثقبة فيها غير الثقبة الوسطانية التي
من تلك النخاع فيخرج من آخرها عصب
فرد اما الزوج الاول من الازواج الثلثة
النابتة من نخاع العجز فانه يختلط مع الاعصاب
التي تنحدر الى الساق وتتفرق معها في
العضل التي هنالك

الزوجان والفرد الذي من نخاع العصعص

اعلم ان الزوجين النابتين من نخاع العصعص والفرد الذي وصفه مع الزوجين
الباقيين من الازواج التي من نخاع العجز فانها باسرها تمتد الى عضل القضيب
والمثانة والرحم والمقعدة والاغشية التي هنالك والى الاجزاء الدنية الداخلة
من عظم العانة والعضل المتشبثة من عظم العجز ويتفرق فيها باذن الله عز وجل
ويودي اليها الحس والحركة
تم الكلام في العصب

الجزو الرابع من تشريح الاوردة

العروق السارية في البدن

صفات العروق واساميها ومنافعها

اعلم ان العروق السارية في البدن المثبتة في الاعضاء نوعان احدهما العروق الضوارب
ومنبتها القلب ويسمى الشراين واحدها شريان والثاني العروق الساكنة ومنبتها
الكبد ويسمى الاوردة واحدها وريد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب
المقعر واكثر منفعته جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والآخر من الجانب
المحدب ومنفعته ايصال الغذاء الى جميع الاعضاء ويسمى الاجوف

تشعب الباب

الباب ينقسم اولا طرفه الغاير في الكبد خمسة اقسام ثم يتشعب حتى ياتي الى اطراف الكبد
ثم يذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة ياخذ الى
غور منبتها والجزو الذي يلي بقعير الكبد منه اعني من الباب فانه كما ينفصل عن الكبد
ينقسم الى ثمانية اقسام قسمان منها صغيران وستة هي اعظم فاحد القسمين الصغيرين
يتصل بالمعاء المسمى بالاثنى عشري ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب من هذا القسم
شعب ويتفرق في اللحم المسمى باليونانية بانقراس وهو لحم لطيف والقسم الثاني
يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل ليجذب الغذاء واما
الستة الباقية فواحد منها يمتد الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها فان باطنها
يلاقي الغذاء الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقات هذا هو المنقول من كتب المتقدمين
وهو موضع البحث وساذكر في آخر هذا الباب ما هو الاشبه بالحق في هذا المعنى

اتمام التشريح

والقسم الثانى منه يأتى ناحية الطحال وينشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو اللحم المسمى بانقراس باصفى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ويرجع منه بعد اتصاله بالطحال شعب يتفرق فى الجانب الايسر من المعدة ليغذوها والنافذ منه فى الطحال اذا توسطه ينقسم الى جزئين احدهما يصعد والآخر ينزل اما الصاعد فيتفرق منه شعب فى النصف الاعلى من الطحال ليغذوه والآخر ينزل من الطحال ويتوجه الى حذية المعدة ثم ينقسم هناك الى جزئين احدهما وهو اصغرهما يتفرق فى ظاهر يسار المعدة ليغذوها والاخر هو اكبرهما يتوجه الى فم المعدة ويغوص فيه وهو المنفذ الذى يندفع فيه جزو من سوداء المعدة من الطحال واما الجزو النازل فانه ينقسم ايضا الى جزئين احدهما يتفرق منه شعب فى النصف الاسفل من الطحال ليغذوه والثانى يبرز ويتوجه الى الثرب فيتفرق فيه والقسم الثالث من الستة ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق فى جداول العروق التى حول المعاء المستقيم ليمتص منها ما يصلح للغذاء والقسم الرابع ينشعب كالشعر فبعضه يتفرق فى ظاهر حذية المعدة فى الجانب الايمن مقابلا للجزء المتفرق فى يسارها وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء المتوزع فى يساره والقسم الخامس يتفرق فى الجداول التى حول معاء قولون ليمتص الغذاء والقسم السادس اكثره يتفرق حول المعاء الصايم وباقيه يتفرق فى الاعور ليجذب الغذاء

يشبه ان من شعب العرق المسمى الباب منها ما يحمل الغذاء الى بعض الاعضاء ومنها ما يكون لجذب الكيلوس من المعدة والامعاء مثل احد القسمين الصغيرين من جملة الاقسام الثمانية المذكورة فى الفصل المتقدم فان احدهما يجذب الكيلوس من الامعاء الاثنى عشرى والاخر يتفرق فى اسفل المعدة ويجذب الكيلوس ويستدل احد الاقسام الستة المذكورة فانه يجذب ما يصلح الغذاء من المعاء المستقيم والاخر يجذب من قولون والاخر يجذب من المعاء الصايم ومن الاعور وباقى اقسام الباب وشعبه يحمل الغذاء الى الاعضاء المذكورة بسبب استقامة المسلك وقرب المسافة ولان جميع الاقسام والشعب انما يعمل اعمالها بقوة الكبد لان الجاذب والمصاص بالحقيقة هو الكبد وهذه آلاتها كما ان موزع الغذاء على الاعضاء هو الكبد والاوردة آلاتها فجذب الكيلوس وتوزيع الغذاء كلاهما فعل الكبد وشعب الباب والاوردة آلاته

كلام اغتذاء المعدة

لا شك ان الطعام يستحيل فى المعدة اولا كيلوسا والكيلوس لا يصلح لان يكون غذا الا بعد استحالته فى الكبد وما بعد ذلك ايضا ما لم يتميز عنه المائية التى هى البول والرغوة التى هى الصفراء والعكر الذى هو السوداء وما لم ينفصل كل ذلك عنه لا يصلح لان يصير غذا العضو من الاعضاء والمعدة عضو يخدم جميع البدن بان يحيل الطعام كيلوسا وبعده لان يستحيل دما وهذا الفعل يتم منها بقوة جاذبة ثم بقوة ماسكة ثم بهاضمة ثم بدافعة تدفع الكيلوس الى الكبد فيصير فيها غذا نضيجا هو الغذا بالحقيقة فاذا فرضنا ان باطن المعدة يلاقى الغذاء فيغتذى بالملاقات يرى كيف تبقى على حالة الصحة وهى تغتذى بغذاء فج غليظ وكيف يحيل الطعام كيلوسا وكيف يهضمه وهى فى شغل شاغل عن هضم غذائها الخاص بها الذى هو غذاء رطب فج غليظ فلعل الاشبه بالصواب ان يقال ان كل واحد من القوى الاربع التى هى الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فى المعدة نوعان فالجاذبة الاولى يجذب الغذاء من الفم ومن الخارج جذبا يعم نفعه جميع البدن والثانية يجذب الغذاء النضيج الملايم لمزاجها من شعب الاوردة لنفسها كساير الاعضاء فان قوة العظم لا يجذبه ولا يقبل غير مادة باردة يابسة يلايمه لجوهره وتشبهه وكذلك الاعضاء الآخر على هذا القياس فماسكتها وهاضمتها ودافعتها الاولى منها يخدم البدن كله والثانية منها يخص نفسها والله اعلم

فيه ثلث منافع احديها ان عفوصة السوداء تقوى فم المعدة وتحسنه والثانى ان حموضتها يلدع فم المعدة ويدغدغه دغدغة منبهة للشهوة محركة لها والثالث ان يندفع فضلة السوداء من المعدة الى الامعاء فيندفع الى الخارج

الاجوف

تشريح الاجوف واصوله وشعبه

اعلم ان هذا العرق قد انقسم اصله فى الكبد الى اقسام وشعب مثل اصول الشجرة النابتة وتصلت اطرافها باطراف الشعب المنشعبة من العرق المسمى بالباب وانفتحت فوهة كل قسم وكل شعبة منها فى فوهة الاخرى لينفذ فيها الغذا بجذب الباب فيستحيل فى الكبد الى الدم ثم تصعد الى الاجوف اما اصول الاجوف وشعبه فواردة من حدبة الكبد الى جوفه وشعب الباب واردة من مقعره الى جوفه ثم يطلع سبان الاجوف عند الحدبة فينقسم الى قسمين ويسميان الطالعان تصعد احدهما الى فوق والى اعالى البدن وينزل الآخر الى اسفل البدن وكلامنا الآن فى الصاعد الى فوق

تشريح القسم الصاعد من الاجوف الى اعالى البدن

هذا العرق كما يطلع من حدبة الكبد ينفذ فى الحجاب وينشعب منه عرقان دقيقان ويتفرقان ليغذوانه والثانى ينفذ حتى يطلع منه ويحاذى القلب فينشعب منه عروق كثيرة شعرية تتفرق فى غشاء القلب المسمى الشغاف ليغذوه والباقى ينقسم الى اربعة اقسام فالقسم الاول ياتى القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا القسم هو اعظم عروق القلب لانه منفذ الغذا وساير العروق لاستنشاق النسيم والغذاء اغلظ فيحتاج ان يكون منفذه اوسع وهذا العرق كما يدخل فى القلب يغشى بغشائين صلبين اصلب من اغشية العروق الآخر لمنفعتين احديهما ان هذا العرق ينفذ فى تجويف الايمن من القلب ويأتى غذا الرئة الى القلب ولحم الرئة لحم لطيف خفيف لا يصلح له الادم رقيق لطيف تغشى هذا العرق بهذين الغشائين مثل الشريانات ولهذا يسمى الوريد الشرياني ويستحجر فى موضعه فالمنفعة الاولى هى ان يكون ما يترشح منه دم رقيق لطيف مشاكل لجوهر الرئة والمنفعة الثانية ان ينضج فيه الدم فضل نضج والقسم الثانى يستدير حول القلب ويسفل فيه عند منفذ العرق الاول الذى يغوص فى القلب عند الاذن الايمن منه ثم يتفرق فى داخله ليغذوه والقسم الثالث يميل الى الجانب الايسر ويأتى الفقرة الخامسة فى فقار الصدر ويتوكا عليها ويتفرق فى الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وساير الاجسام

الاجوف

الباقى من تشريح القسم الصاعد من الاجوف الى اعالى البدن

والقسم الرابع يتجاوز فى صعوده عن محاذاة القلب ثم ينشعب منه شعب شعرية وتتفرق اعالى الغشاء المنصف للصدر فى اعالى غلاف القلب وفى اللحم الرخو الذى هناك المسمى التوثة ثم عند قرب الترقوة ينشعب منه شعبتان يتوجهان الى الترقوتين شعبة الى الترقوة اليمنى والاخرى الى اليسرى ثم عند الترقوة ينقسم كل شعبة الى جزئين يتحدر احد الجزئين شعب شعرية يتفرق ويمتد الى الغضروف الخنجرى ثم ينشعب من كل واحد من الجزئين شعب شعرية يتفرق بعضها فى الغضروف الخنجرى وبعضها فى العضل التى بين اضلاع الصدر وبعضها فى العضل التى على ظاهر الصدر وبعضها يمتد ويتحدر الى عضل البطن ويتفرق فيها وآخرها يتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزى الذى نذكره واما الباقى من كل واحد من الشعبتين المذكورتين المتوجهتين الى الترقوتين فيهما شعبتان كبيرتان وكل واحد منهما ينقسم الى خمس شعب فشعبة يتفرق فى الصدر ويغذو الاضلاع الاربعة العلى وشعبة يغذو الكتفين وشعبة ياتى العضل الغائرة فى العنق ويغذوها وشعبة ينفذ فى ثقب الفقرات الست العلى من العنق وينفذ الى الراس وشعبة كبيرة ياتى الابط من كل جانب وينقسم الى اربعة اقسام فالاول يتفرق فى العضل التى على العنق وهى التى يحرك مفصل الكتف والثانى يتفرق فى اللحم الرخو فى الصفاقات التى فى الابط والثالث يتحدر على جانب الصدر الى المراق والرابع اعظم الاقسام وينقسم الى ثلث شعب فالاولى يتفرق فى العضل التى فى تقعير الكتف والثانية فى العضلة الكبيرة التى فى الابط والثالثة وهى اعظمها يمتد على الى اليد ويسمى الابطى والباقى من القسم الرابع من الاصل الذى انقسم الى اربعة اقسام وبقى علينا ان نذكره فهو العرق الذى يمتد من الترقوة الى العنق وقبل ان يغور فى عضل العنق انقسم كل واحد الى عرقين وهما الوداجان احدهما اغور ويسمى الوداج الباطن والغائر ايضا والاخر اظهر ويسمى الوداج الظاهر

تشريح الوداج من القسم الصاعد من الاجوف واقسامه الى البدن

الوداج الظاهر

الوداج الظاهر هو بعد اصل الوداج وعند طلوعه من الترقوة ينقسم الى قسمين يميل احدهما الى قدام
قليلا ثم ينعطف مثله الى خلف وكذلك الثاني يميل الى قدام مع ميل الى اسفل ثم يتراجع طالعا
من الترقوة مستديرا عليها ياتيان الى القفا مختلطا بالقسم الاول هو الذي عليه فيصير
وداجا ويخلف قبل ان يختلط شعبا كثيرة بعضها عنكبوتية غير محسوسة وبعضها
اجتمع منها اربعة عروق يمتد اثنان منها عرضا ويتصل راساهما عند ثلاثة راسي
الترقوتين في الموضع الغاير وعرقان اخران يدانيان العرق متوربان وملاقية
راساهما والبعض الباقي من الشعب المذكورة يجتمع من بعضها ايضا ثلثة عروق
محسوسة وسايرها غير محسوسه فاحد هذه الثلثه يمتد على الكتف ويسمى الكتفي ومنه
القيفال والعرقان الاخران يمتدان على جانبي الكتف فاحدهما ويلزمانه الى راس
الكتف فاحدهما يحتبس هناك ويتفرق فيه ولا يجاوزه والثاني وهو الابطي منهما يتجاوز
الى راس العضد ويتفرق فيه والكتفي يجاوزهما جميعا الى اليد هذا هو شرح
فروع الوريد الصاعد الى فوق ثم اعلم ان الوداج الظاهر بعد صعوده وتروحه
ينقسم الى قسمين قسم منه يستبطن ويتفرع منه شعب كثيرة صغار يتفرق في
الفك الاعلى وشعب اعظم يتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كلي الصنفين
يتفرق حول اللسان والقسم الاخر يستظهر فيتفرق في الموضع الذي يلي
الراس والاذن والوداج الغاير يلزم المري ويصعد منه مستقيما ويخلف
في مسلكه شعبا تخالط الشعب الاتية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعا
في المري والحنجرة وجميع العضل الغايرة وينتهي اخره الى
منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك فروعا

الوداج الغاير

هذه الفروع يتفرق في العضل والاغشية والاعصاب والرباطات التي بين الفقرة
الاولى والثانية من العنق وينفذ منه عروق شعرية الى عند مفصل الراس والعنق
وفروع منها ياتي الغشاء المجلل للقحف وياتي ملتقى جمجمتي القحف وهو موضع الدرز
السهمي ويغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف
القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق شعب في غشائي الدماغ فيحدث في موضع
نفوذ هذه الشعب فيها اوصال بينهما اعني بين الغشائين ثم ينزل من الغشاء
المجلل للقحف لتغذوه والبعض الباقي منها يختلط بالفروع التي ياتي ملتقى جمجمتي
القحف ويغوص في القحف ويجتمع من جملتها عروق كثيرة مست الحاجة اليها
ليمتص الدم من المعصرة ويؤدي الى الدماغ وتشريح المعصرة مع تشريح
الدماغ في موضعه والفروع التي ياتي وتلتقي الجمجمتين يخلف بعد غوصها
في الدرز السهمي شعبا في غشائي الدماغ ويشد احدهما على الاخرى وعلى
اطراف الدرز ان تقع ثقل الغشائين على الدماغ والغايص منها في الدماغ وبقايا
الشعب واواخر العروق الكبار يبرز عن جوهر الدماغ ويميل الى مقدمه وينسج
منها ومن شعب الشريانات التي هناك غشا يسمى الشبكة المشيمية ويذكر في
تشريح الدماغ ان شاء الله عز وجل

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاوردة التي في اليد وهي من القسم الصاعد من الاجوف الصاعد الى البدن

اول عروق اليد هو العروق الكتفي الذي منه القيفال والثاني الابطي اما الكتفي فانه اذا
حاذى العضد ينشعب منه شعب يتفرق في ظاهر عضل العضد وفي جلده ثم بالقرب من
مفصل المرفق ثم ينقسم الى ثلثة اقسام احدها هو القيفال وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ويسمى
هناك حبل الذراع ثم يميل الى الجانب الوحشي وينتهي الى قرب الزند الاسفل ويتفرق في
مفصل الرسغ وفي الاجزاء الوحشية من الرسغ والثاني ينزل الى مفصل المرفق ويظهر في
الوسط مختلطا بشعبة من الابطي ويسمى الاكحل والثالث ياتي بمفصل المرفق مختلطا ايضا
بشعبة من الابطي ويسمى الاكحل الباسليق ويزداد شرح هذه العروق في تشريح الابطي فاعلم ان الابطي
يتفرع منه شعب متعمقة في العضد وتتفرق في العضل التي هناك ولا يجاوزها الا شعبة كبيرة
تبلغ الساعد وتجاوزه حتى اذا بلغ قرب مفصل المرفق انقسم الى قسمين فالقسم الاول وهو
اصغرهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال ويحاذيه يسيرا ثم ينفصلان فينعطف
احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى والاخر يتفرق في حوالي الاصابع
الاخر والقسم الثاني هو كبير جدا يمتد الى قرب الساعد وينشعب منه اربع شعب فالاولى
منها يمتد على الساعد وينتهي الى قرب الرسغ ويتفرق هناك وبعض اجزائها يبلغ الى الرسغ
ويتفرق فيه والثانية تمتد كذلك وتنتهي الى فوق منتهى الاولى وتتفرق هناك والثالثة
في الساعد والرابعة اعظمها يظهر في مفصل المرفق ويرسل شعبة مختلطة بشعبة من القيفال
وهو الاكحل وهي مافيها وشعبة من الكتفي يكون الباسليق كما ذكر قبل وهو يعود ويعمق
من الاخرى ثم الاكحل يبتدي من الجانب الانسي ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الجانب الوحشي
الى عرقين على صورة حرف اللام اليوناني فيصير الفوقاني منهما على طرف الزند الاعلى وياخذ
نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة والسفلاني يصير الى طرف الزند
الاسفل ويتفرق الى فروع ثلثة احدها يتوجه مابين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة
من العرق الفوقاني الذي ياتي السبابة ويجعله عرقا واحدا والفرع الثاني يتوجه الى مابين
الوسطى والبنصر ويتفرق اواخرها في الاصابع

اتمام تشريح الاجوف

تشريح الاجوف النازل الى اسفل البدن

الجزو الصاعد من الاجوف الى فوق هو اصغر جزئيه والنازل اعظمها وهو كما تطلع من الكبد يتفرع منه قبل ان
يتوكا على الصلب شعب شعرية تاتي الكلية اليمنى ويتفرق فيها واحوالها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان
ليميان الطالعين يتوجهان نحو الظهر تصفي فيهما مائية الدم الى الكليتين ثم ينشعب من ايسر الطالعين
عرق ياتي الخصية اليسرى من الذكران والاناث ثم يتفرع عرقان اخران يتوجهان الى الانثيين جميعا فالذي
ياتي اليسرى كالمتلازمين هو في جميع الناس من العرق الايسر هذا هو شرح جزى النازل من الطالعين ويكون
مع العرق الاخر الذي توجه الى الخصية اليسرى كالمتلازمين غير متحدين ويجتمع من العروق الاتية الى الكلية عرق
منها الى الانثيين وهو المجرى الذي ينضج فيه المني وهو عرق كثير المعاطف والاستدارة تطولا للمسافة بين الكلية
والانثيين ليبيض فيه المني وياتيهما ايضا شعب من الصلب واكثرها يغيب في القضيب وعنق الرحم وبعد طلوع
الطالعين وبعد العرقين المذكورين يتوكا الاجوف عن قريب على الصلب ثم ينحدر ويتفرع منه عروق
ياتي الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم ينشا منه عروق ينفذ في ثقب فقرات الصلب الى النخاع فاذا انتهى
الى اخر فقرات القطن انقسم الى قسمين على شكل لام اليونانيين هكذا ٨ يتوجهان الى الفخذين ينقسم كل واحد منهما
قبل موافاة الفخذ عشرة اقساما تسميها بعض الاطباء الطوايف فالطايفة الاولى يتوجه الى المتن والثانية
ينشعب شعبا كثيرة شعرية يتفرق في اسفل الصفاق والثالثة يتفرق في العضل التي على عظم الفخذ والرابعة
يتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة يتوجه الى عنق الرحم في الاناث ويتفرق فيه وفي المثانة وفيما
يتصل بهما وهذه الطايفة في الرجال كثيرة جدا لمكان القضيب وفي الاناث قليلة والسادسة يتوجه الى عظم
العانة والسابعة تصعد الى عضلتي البطن الموضوعتين على استقامة البدن وهي يتصل باطراف العروق التي
ينزل من الصدر الى مراق البطن ويخرج من اصل هذه العروق في الاناث عرق اخر ياتي الرحم فهذه العروق
تشارك الرحم الثدي والثامنة ياتي الفرج من الرجال والنساء جميعا ويتفرق فيه والتاسعة ياتي عضل
الباطن من الفخذين والعاشرة يبتدي من الحالب ويصعد فيما يلي ظاهر البدن الى موضع الخاصرة ويتصل
باطراف العروق التي تنحدر من الصدر وتلك العروق هي التي بها تشارك الرحم الثدي ومن هذه الطايفة
ياتي جزو عظيم الى العظم التي في الالية وما بقي من هذه ياتي الفخذ ويتفرع منه فروع وشعب فبعضها يتفرق في
العضل التي على مقدم الفخذ وبعضها في اسفل الفخذ وانسيه وبعضها في عمق الفخذين وبعد ذلك ياتي مفصل الركبة
وينقسم ثلثة اقسام الوحشي منها على القصبة الصغرى من الساق الى مفصل الكعب والاوسط يرسل شعبا في عضل
باطن الساق وينقسم الى فرعين يغيب احدهما في عضل الساق والثاني ينزل فيما بين القصبتين ويمتد الى اسفل
الرجل ويختلط بالشعبة الوحشية المذكورة والثالث هو الانسي يتوجه الى الكعب وينزل الى ظاهر القدم
مايلا الى انسيه وهو الصافن واواخر هذه العروق فالنازل منها في الجانب الوحشي من الساق يتفرق
في ناحية الخنصر وما يقرب منها والنازل من الجانب الانسي المختلط بوحشية يتفرق في الاجزاء السفلية
من القدم وهذا هو تشريح الجزو النازل من الاجوف الى اسفل البدن ويتم به تشريح الاوردة ويذكر بعدها تشريح الشرايين

اشا اشقلة

الجزو الخامس في

ماهيتها ومنفعتها

الشرايين هي العروق النابضة ولها حركتان انقباضية وانبساطية وشانها ان ينقص البخار الدخاني من القلب بحركتها الانقباضية ويجذب بحركتها الانبساطية نسيما طيبا صافيا يستريح به القلب ويستمد الحرارة الغريزية منه وبحركتها هذه اعني الانبساطية ينتشر الروح والقوة الحيوانية والحرارة الغريزية في جميع البدن

صفاقتها وثخنها

خلقت الشرايين ذات صفاقين الا واحدة منها يسمى تلك الواحدة الشريان الوريدي لانها ذات صفاق واحد كالاوردة وجعل الصفاق الداخلاني اصلب لانه كالبطانة التي تحمي الظاهر وهو يلاقي قوة الحرارة الغريزية وتصادمه حركة الروح فاوجبت الحكمة تقوية منفذ الروح والحرارة الغريزية بهذه البطانة واحرازهما بهما

منبتها

منبت الشريان هو التجويف الايسر من القلب لان الايمن اقرب من الكبد وكان الاولى ان يشتغل بجذب القوة الطبيعية من الكبد الى نفسه وبجذب الغذا واستعماله.

تشريح الشريان الوريدي

اول ما يطلع من التجويف الايسر من القلب شريانان احدهما عظيم جدا والاخر صغير وهو الشريان الوريدي ياتي الرئة ويتشعب فيها لاستنشاق النسيم وايصال غذا الرئة اليها من القلب لان ممر غذاء الرئة هو القلب وهو المنضج له ومنه يصل الى الرئة ومنبت هذا الشريان ذو طبقة واحدة ليكون الين واطوع للانبساط والانقباض وليترشح منه الغذاء الى الرئة بالسرعة والسهولة لان غذاها يكون قد قارب كمال النضج في القلب وليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الغذاء النافذ في الوريد الشرياني لان هذا الوريد وان كان مجاور للرئة فانما يجاور مؤخرها مما يلي الصلب وايضا فانه بعيد عن مبداه وهذا الشريان قد استصحب من مبداه حرارة وافرة منضجة ومكانه منه قريب يستمد الحرارة منه بخلاف الوريد الشرياني ثم ان هذا الشريان يغوص في الرئة وقد صار شعبا فاذا قيس بين حاجته الى الوثاقة والسلاسة وجدت الحاجة الى السلاسة امس فيها الى الوثاقة لان لحم الرئة لحم لين لطيف لا يخشى مصادمه عند النبض فاكتفى بصفاق واحد

تشريح الشرايين

في ان الشريان الوريدي لم خلق ذا صفاق واحد

اعلم ان الرئة عضو دايم الحركة لا فترة في حركاتها ودوام حركاتها لامرين احدهما نقص البخار الدخاني من القلب والاخر جذب النسيم الطيب اليه وقوام حيوة جميع الحيوانات بهذين الامرين المهمين فالعضو الذي يستدام حركته بمثل هذين المهمين لا يجوز لان يشتغل بانضاج الغذاء مع ان العضو الدايم الحركة لا ينضج فيه شي كما يستقر في موضعه فالحكمة اوجبت بيان ان هذا العضو على قيامه بهذين الامرين وان يستدام حركاته استدامة لافعاله ومنافعه فخلق هذا الشريان لينا ذا صفاق واحد ليكون حركاته اسلس واسرع واسهل وليكون الغذا الذي ينفذ فيه يصل الى الرئة نضجا قد انضجه القلب ويرسل ايضا القلب معه حرارة يتم بها نضجه ليستغني الرئة عن الشغل بانضاج الغذا الذي يصل اليها من القلب فكما ان الرئة يخدم القلب بنقص البخار الدخاني وجذب النسيم اليه كذلك القلب يكافيها بانضاج غذايها وبامدادها بحرارة يتم نضج غذاها فيحصل بين القلب والرئة مكافاة امرين ومقابلة خدمتين بخدمتين ليحفظ النظام والعدل في معاملات الاعضاء ذلك تقدير الحكيم العليم

تشريح الشريان الاعظم

الشريان الاعظم يسميه ارسطوطاليس اورطي وهو اول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق في اجزائه والاصغر يستدير في الجوف الايمن منه ثم ينقسم الباقي قسمين اعظمهما للانحدار الى اسفل لان الاعضاء التي يتوجه اليها اكثر عددا واعظم مقدارا واصغرهما للصعود الى فوق وعلى منبت اورطي اغشية ثلثة صلبة والشرياني الوريدي له غشائان اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام السكر ما ههنا لصغره ولينه

الشرايين

شرح الشريان الصاعد الى فوق

الشريان الصاعد الى فوق ينقسم اولا قسمين احدهما يتوجه الى الصدر ويتورب مايلا الى اليمين حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوثى الذى هناك يتفرع ثلاثة فروع اثنان منهما يسميان السباتيين يذهب احدهما يمينا والاخر يسارا ويصعدان صعود الوداجين الغائرين ويرافقانهما ويتفرقان تفرقهما والفرع الثالث يتفرق فى الجانب الايسر فى القص فى اضلاع الصدر وحواليها وفى الترقوة وفى الفقار الست العليا من العنق ويمتد منها الى راس الكتف وينزل الى آخر اليدين ثم القسم الثانى من القسمين الاولين يميل الى الابط فى الجانب الايمن ويتفرق الفرع الثالث من القسم الاول فى الجانب الايسر

شرح الشريانين السباتيين

اعلم ان الشريانين السباتيين لما انتهيا الى العنق انقسم كل واحد منهما قسمين مال احدهما الى قدام والاخر الى خلف فالمايل الى قدام يتفرع فرعين يغوص احدهما الى داخل الفم ويتفرق فى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل والفرع الثانى يميل الى الظاهر ويصعد الى فوق ويتوجه الى قدام الاذنين وعضل الصدغ ويتفرق فيها وقد خلف قبل صعوده شعبا يتوجه تلك الشعب ويصعد الى الراس من اليمين واليسار حتى ينتهى الى قلة الراس ويتلاقى هناك فوهات الشعب الايمن والايسر وينفتح كل واحد من الاخرى والقسم المايل الى خلف ينشعب شعبتين فالصغرى منهما تصعد قليلا و تتفرق فى العضل التى فى مفصل الراس مع العنق ويترك منها شعب فى الثقب التى عند الدرز اللامى والثانية وهى الكبرى ينفذ فى الثقب التى فى العظم الحجرى ويتفرق الى شعب ويتصل بالشبكة المشيمية بل الشبكة انما ينتسج تمامها منها واطراف هذه الشعب يجتمع منها زوج كما كان اولا وينثقب له الغشاء فيرتقى الى الدماغ و يتفرق اولا فى الغشاء الرقيق ثم فى جوهر الدماغ وفى بطونه وفى صفاق بطونه

الشرايين

شرح سبب كون شعب الوريد ... الى الدماغ

ثم يتلاقى فى اطراف هذه الشعب شعب الوريد النازل الى الدماغ وتتصل وتنفتح فوهات هذه فى تلك لتسلك الروح والحرارة الغريزية من شعب الشريان الى شعب الوريد وتنفذ فيها وليجرى الدم الذى هو الغذاء من شعب الوريد فينفذ فى شعب الشريان وينصب اليها وانما صار شعب الشريان عند ايصالها الروح وافاضتها الحرارة على شعب الوريد و انفاذهما فيها صاعدة لان الروح والحرارة الغريزية صاعدتان وصارت شعب الوريد عند ايصالها الغذاء الى شعب الشريان واحسن اوضاع الاوعية الساقية ان يكون منكسة الاطراف واما شعب الشريان فانها لا يحتاج الى التنكيس لانها مسلك الروح والحرارة

شرح الشريان النازل الى اسفل البدن

الشريان النازل الى اسفل البدن امتد اولا الى الفقرة الخامسة من فقار الظهر اذ هى محاذية للقلب وهناك موضع التوثة وهى اعنى التوثة كالمستند للشريان ليحول بينه وبين العظم لانه تشتت قربه من المبدأ لا يحتمل مماسة العظم لا للينه وضعفه لكن لشرف مبدائه ولئلا يشعر المبدأ بمماسة قرعة العظم ثم ينحرف وينحدر الى اسفل يمتد على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز ويخلف اولا عند محاذاته الصدر شعبة صغيرة يتفرق فى وعاء الرئة من الصدر ويأتى اطراف قصبة الرئة وكذلك لا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تغوص فيها وينفذ فى النخاع وباقيها ينفذ فيما بين الاضلاع واذا تجاوز الصدر يتفرع منه عرقان يأتيان الحجاب يمنة ويسرة ثم يخلف عرقا واحدا يتفرق فى المعدة والكبد والطحال ويمتد شعبة من الكبد الى المثانة ثم بعد ذلك ينشأ منه عرق آخر يأتى الجداول التى حول المعاء الدقاق وقولون ويتفرق فى وبعد ذلك ينفصل منه ثلثة عروق احدها وهو الاصغر يخص الكلية اليسرى ويتفرق فى لفايفها وما يحيط بها والآخران يأتيان الكليتين ليجذب الكليتان منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يجذبان من المعدة والامعاء غذاء غير نقى ثم ينفصل ايضا عرقان يأتيان الانثيين والآتى منهما الى اليسرى يستصحب ابدا شعبة من الآتى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما يأتى اليسرى وهو من اليسرى فقط والتى اليمنى يكون منشأها الشريان الاعظم وفى الندرة ربما استصحب شعبة مما يأتى الكلية اليمنى

الشرايين

انقسام الشريان الكبير النازل الى اسفل البدن

ثم ينفصل ايضا من الشريان الكبير شرايين يتفرق فى جداول العروق التى حول
المعاء المستقيم وشعب يتفرق فى الفقار وفى النخاع وشعب يسير الى الخاصرتين
والى الانثيين وشعب صغار تاتى القضيب من الرجال والرحم من النساء وهى ما نذكر
من بعد وهى تخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر فقار الظهر
انقسم مع الوريد الذى يصحبه مثل واو اليونانيين هكذا ا ويأتى احدهما ويتيامن
الآخر ويمتد كل واحد على عظم الفخذ معتمدا عليه وقبل موافاتها الفخذ يخلف كل واحد
منهما شعبة يأتى المثانة ويلتقيان عند السرة ويظهران فى الاجنة واما فى
المستكملين فيجف اطرافهما ويبقى اصلاهما ويتفرع من كل واحد منهما ايضا
فروع يتفرق فى العضل الموضعة على عظم العجز وقبل التقائهما عند السرة
يخلف كل واحد منهما شعبا صغارا يتفرق فى القضيب من الرجال وفى الرحم
من النساء والاصلان النازلان الى الرجلين كل واحد منهما ينقسم ايضا فى الفخذ
الى شعبتين وحشية وانسية وكل واحد من الوحشى والانسى يخلف شعبا
فى العضل التى هناك ثم ينحدران فيما دون الفخذين الى القدمين واجزائهما

ويأتى شعبة كبيرة الى ما بين
الابهام والسبابة ويتفرق
هناك

الشرايين

الشرايين التى ترافق الاوردة والتى لا ترافقها

قال جالينوس فى البدن عروق ضوارب مفردة يرافقها خلو من غير
الضوارب التى هى خلو من العروق الضوارب فهى التى يأتى من الكبد الى السرة
فى ابدان الاجنة والعرق الاجوف وعروق الحجاب وعروق الصدر والعروق
الكتفى وشعبه والعروق التى لا تمر فى الابط والوداج الظاهر والعروق
التى ينحدر فى مراق البطن والعروق التى فى عظم العجز خلا العضل قبل
التقائهما والعروق التى فى ظاهر الفخذ واما العروق الضوارب التى
هى خلو من العروق غير الضوارب فهى التى تستدير حول المثانة فى
ابدان الاجنة والعرق التى يصعد الى الفقرة الخامسة والعرق الذى
يصعد الى اللثة والعرق الذى يصعد الى الابط والعرقان المعروفان
برتى السبات والعروق التى يأتى الحجاب والشعب الاولى التى
يأتى الكبد والطحال والمعدة والاحشاء

تم الكلام فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء بحمد الله ومنه

المقالة الثانية من كتاب التشريح في تشريح الاعضاء المركبة

الدماغ

جوهره ومزاجه

اما جوهره فلين دسم ومزاجه بارد رطب ومقدمه الين من موخره لان مقدمه منبت الاعصاب الحسيه وموخره منبت الاعصاب الحركية والحركة لا تحصل الا بقوة ما والقوة انما تحصل بصلابة ما فوجب ان يكون تلك الاعصاب اقوى

وقوامه

هي ان ينطبع اثر المحسوس فيه بالسهولة فتدركه بالسرعة وان يكون الاعصاب النابتة منه لينة لا ينكسر ولا ينقطع

منافع مزاجه

اما منافع مزاجه البارد الرطب هي ان الحواس التي مبداها الدماغ ينفعل ابدا عن المحسوسات وليس الاحساس بالمحسوس غير الانفعال فوجب ان يكون مزاجه باردا لينا تتبدل مزاجه بسبب الانفعالات الدائمة وايضا فان اجزاء الدماغ بعضها متخيلة وبعضها متوهمة وبعضها مفكرة وهي ابدا في التحرك والانفعال في النوم واليقظة فلولا مزاجه البارد الرطب لاشتعل بهذه الحرارة الدائمة المتولدة عن هذه الحركات وايضا فان برده يعدل قوة الروح والحرارة الصاعدة اليه من القلب

شكله

هو ذو قسمين طولا من قدام الى خلف وكذلك اغشيته وبطونه ينقسم كانقسامه يتميز كل قسم عن الآخر لكنهما متماسان كانهما متلاصقان وتميزهما في مقدم الدماغ اظهر وفي مقدمه زائدتان شبيهتان بحلمتي الثدي يسميان الحلمتان بهما يكون حسم الشم وهو ينقسم ايضا عرضا كانقسامه طولا وانقسامه عرضا هو بالحجاب اللطيف الذي يتوسط بين مقدم الدماغ وموخره وفي طوله تجاويف ثلثة يسمى بطون الدماغ والبطن المقدم هو اكبر الثلثة لانه هو اعظم اقسام الدماغ ويندرج لذلك الى الصغر حتى يعود الى قدر النخاع وشكله وكان النخاع ذنبه وفي الدماغ عصون تسمى التراريد لان نظمها يشبه نظم زرد الجواشن

منفعة انقسامه

المنفعة في ذلك هي انه لو اصاب جزوا منه واحد قسمه افة لم يكن شاملة لجميع اجزايه ولا يبطل جميع افعاله ومنفعة انقسامه عرضا هي ان يحجب الحجاب اللطيف الجزو الذي هو الين عن مماسة الجزو الذي هو اصلب

البياض

صح

الدماغ

منافع بطون الدماغ وافعالها

البطن الاول هو موضوع لانجذاب الهوا اليه ومنه يندفع الفضلات بالعطاس ومنه يفيض القوة الحساسة على جميع الاعضاء وفيه تظهر افعال القوة المتخيلة واليه يتادى اولا صور المدركات والمتخيلات و البطن الموخر منه يفيض القوة المتحركة على جميع الاعضاء واليه يتادى اخرا صور المدركات وهو خزانتها ومحل القوة الحافظة والبطن الاوسط كانه دهليز بين البطن المقدم والموخر والهوا الذى فى هذه البطون يسميه الاطبا الروح النفسانى وجميع اجزاء هذا الروح متصل بمدركات البطن الاول ينفذ منه فى البطن الاوسط ويتادى الى البطن الموخر ويحفظ فيه ولان محل القوة المدركة هو البطن المقدم والروح الذى فيه ومحل القوة الحافظة هو البطن الموخر والروح الذى فيه ولان خيالات المدركات و صورها ينفذ من البطن المقدم فى البطن الاوسط ويتادى الى البطن الموخر صار البطن الاوسط محلا للقوة المفكرة والمميزة صالحا لها يتصرف فيما يصل اليه وينفذ ويميز الحسن من القبيح والمطلوب عن المهروب وغير ذلك من المعانى ويوديها الى محل القوة الحافظة عند التذكر يطلبها منها ويردها الى القوة المدركة واذا اصاب قسما من هذه الاقسام آفة يتبين الضرر فى افعال ذلك القسم

خاصية البطن الاوسط ومعنى تسميته بالدودة

قد يسمى البطن الاوسط بالدودة كما يسمى الشى باسم غيره وقد ذكرنا ان فى جوهر الدماغ غصونا تسمى الزراريد والزرد الموضع من جانبى البطن الاوسط طولا فيتمدد تارة ويتقلص اخرى مثل الدودة ولهذه سمى الدودة ونضاف ايضا حركة هذا الزرد الى البطن لانه يتمدد الزرد ويستطيل هذا البطن وينضم الدودتان وهى حركة الانقباض بها يندفع الفضلة عن الدماغ ويتقلص الدودة ويتعرض البطن وينفرج ويتباعد الدودتان وتسمى هذه الحركة حركة الانبساط وعند هذه الحركة يتادى صور المدركات الى القوة الحافظة وسقف هذا البطن مبنى على هاتين الدودتين فهما قاعدتاه وسبب ان هاتين القاعدتين ينضمان عند حركة الانقباض ويتباعدان اخرى مثل الفخذين ومعنى الدودة فيهما انهما يتمددان تارة ويتقلصان اخرى فالدودتان و الفخذان سما قاعدتان سقف هذا البطن فكل واحد منهما قطعة واحدة لا زرد فيهما ليكون حركاتهما وانضمامها وانفراجهما اقوى لان حركة الشى المتصل اتصالا واحدا اقوى من حركة المتصل ذى المفاصل

الدماغ

منافع الزراريد

منافع الزراريد مثل منافع بطون الدماغ لان الهوى الذى فى بطون الدماغ بعد مكثه فيها و تغيره الى المزاج الدماغى يصير روحا نفسانيا وكثيرا ما يزيد الهوا على ما يسعه البطون الدماغ فيصعد الى هذه الزراريد ويحول فيها ويستحيل الى المزاج الدماغى والى صلوحه لم

اغشية الدماغ وتجسه

قد جلل بغشائين احدهما فوق الاخر اما الذى تماس الدماغ فهو ارقهما والينهما ويسمى الغشا الرقيق والاخر مماس قحف الدماغ وهو اغلظ واصلب ويسمى الغشا الثخين والغشاآن كلاهما متجافيان عن الدماغ اعنى انه ليس يحملهما الدماغ فليس يثقلهما عليه وكل واحد منهما متجاف عن الاخر مثل تجافيهما عن الدماغ وكل واحد منهما متصل بالاخر اتصال الكراسين يخاط احدهما على الاخر بخيوط فى مواضع متفرقة وتلك المواضع متفرقة هى مواضع نفوذ العروق فيها وينشعب من الغشا الثخين شعب دقاق تصعد من دون قحف الدماغ الى ظاهره يتشبث اولا الغشا بالقحف بتلك الشعب فيتجافى بها عن الدماغ ويرتفع ثقله عنه ثم ينتسج من تلك الشعب على ظاهر القحف غشا يجلله ويتوسط ايضا بين جزئى المقدم والموخر الحجاب اللطيف الذى ذكرنا قبل فى شكل الدماغ

منافع الاغشية

انما جلل الدماغ بغشائين لانه لم يكن تصلح له غشا واحد لملاقاة الدماغ والعظم جميعا لكن الحكمة الا وجبت ان يكون الغشا الذى يلاقى العظم صلبا ثخينا والذى يلاقى الدماغ رقيقا لينا ومنافع كلى الغشائين مع كونهما وقاية الدماغ فانهما كالمستند والدعامة للاوردة والشرايين النافذة فى الدماغ تتشبث اولا بهما ثم ينفذ فيه وكالمشيمة لتلك العروق يحفظها على اوضاعها لئلا تنزاول ولان الدماغ له حركات انبساطية وانقباضية وينبسط جوهره عند الغضب وعند رفع الصوت ويزيد ايضا جوهره عند زيادة نور القمر فيزيد انبساطه والخالق سبحانه وتعالى جلل الدماغ بشرف وشرف افعاله بهذين الغشائين وجعل ارقهما والينهما يلى الدماغ صيانة لجوهره اللطيف الرطب على مماسة العضو اليابس الصلب

الاوردة وتشريح المعصرة

وتحت مواخر الدماغ يتصل شعب الاوردة التى يأتى الدماغ بعضها بالبعض وينفتح فوهات بعضها فى بعض ليحصل هناك تجويف واسع مثل مجمع النور التى يحصل بالتقاء العصبتين المجوفتين المذكورتين فى موضعهما يسمى هذا التجويف المعصرة كان الدم الذى هو غذا الدماغ ينعصر اليها ويجتمع ويمكث ريثما يتشبه بمزاج الدماغ ثم تعود تلك الشعب عروقا كما كانت اولا وينفذ فى الدماغ ويتفرق فيه ويغذوه

الدماغ

الشبكة المشيمية

وتحت الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره شريانان يتفرع منهما فروع كثيرة ويتباعد بعضها عن البعض ويتفرق كالشكل صنوبرى راسه عند ما ياخذ الفروع بتباعد بعضها من البعض وقاعدته هى الشبكة المشيمية ومن هذه الفروع ينتسج معظم الشبكة المشيمية وهو اعنى الشبكة عروق فى عروق وطبقات على طبقات من غصون على غصون لا يمكن احد عروق منها بانفراده الا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكة وموضعها بين العظم وبين الغشاء الثخين الذى تحت الدماغ وانما فرشت الشبكة تحت الدماغ ليتردد فيها الدم الشريانى والروح فيتشبه بالمزاج الدماغى بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ بتدريج والفرج التى تقع بين الفروع محشوة بلحم غددى لئلا يبقى الفرج خالية وليعتمد عليه تلك الفروع ويبقى على اوضاعها وقد مضى ذكر هذين الشريانين السابتين

مجارى التى تندفع فيها الفضلات عن الدماغ

وتندفع الفضلة عن الدماغ فى مجريين ظاهرين احدهما عند الحد المشترك بين القسم المقدم منه وبين القسم الثانى والثانى فى القسم الاوسط عند الحد المشترك بينه وبين القسم المقدم وفى القسم المؤخر مجرى ثالث لكنه خفى غير بين وقلما يتصفى منه شى لامرين احدهما ان القسم المؤخر صغير يكفى لدفع الفضل عنه وعن القسم الاوسط مجرى واحد والثانى ان بعض فضلات القسم المؤخر تندفع فى جانب النخاع اما المجريان اللذان فى القسم المقدم والاوسط فان مبدأهما واسع ثم يتدرج الى الضيق مثل القمع وهذان يسميان القمع والمشفع ايضا واخرهما ينفذ فى غشاء الدماغ اما الذى فى القسم الاوسط فينفذ فوهته موضوعة بين الغشاء الصلب وبين الحنك وتندفع الفضلة منها الى الحنك ومجرى القسم المقدم مثل مجرى القسم الاوسط واسع متدرج الى ضيق اوسط من مجرى الاوسط تندفع الفضلة منه فى الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى وتندفع الى العظم المثاشى الذى تحتها ويسمى المصفاة وينزل منها الى الخيشوم باذن الله عز وجل

تشريح تركيب العين وذكر اجزائها العين

اجزاء العين اغشية واعصاب وعضلات ورطوبات وطبقات واوردة وشرايين اما الاعصاب فمنها ما للحس ومنها ما للحركة وهو عصب الحس المجوف وقد جرت العادة ان يذكر هذا العصب ويشرح فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء لكنى اشرحه فى هذا الموضع ليكون باب تشريح العين شاملا لتشريح جميع اجزاء العين

العصب المجوف

العصب النابت من الدماغ سبعة ازواج فالزوج الاول منها عصبان المجوفان منبتهما مقدم الدماغ من عند مجاورة الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى ينبت مرجوا وكل واحدة منهما عصبة صغيرة مجوفة بتجويفها مثل منفذ ابرة دقيقة ينفذ فيها النور الباصر

تقاطع العصبين

النابت من الجانب اليمين مال الى اليسار والنابت من اليسار مال الى اليمين حتى يلاقيا واتصل احدهما بالاخر فى نصف الطريق وتقاطعا وانفتح تجويف احدهما وحدث بينهما تجويف اوسع يسمى ذلك التجويف الاوسع مجمع النورى ثم يفترقان ويمتد كل واحد منهما مائلا الى اليمين واليسار وهكذا فالنابت من اليمين مال ثانيا الى اليمين ودخل فى العين اليمنى والنابت من اليسار مال كذلك ثانيا الى اليسار ودخل فى العين اليسرى وطرفه الذى اتصل بالعين قد غلظ اولا ثم اتسع اما غلظه فليحتمل الاتساع ولا يدق ولا يضعف واما اتساعه فليشتمل على الرطوبات هذا قول جالينوس واتفق المخلصون من الاطباء ان الصحيح هو هذا

منفعة التقاطع

هى ان يجتمع النور الذى ينفذ فى تجويفى العصبتين حتى لو اصاب احدى العينين آفة لا يضيع نورها وتندفع من هذا المجمع بالكلية الى العين الصحيحة فيصير العين الصحيحة بسبب ذلك اشد ابصارا ولذلك كل من غمض عينيه يقوى عينه الاخرى ويتسع ثقبتها العينية

العين

المنفعة الثانية …

هى ان يكون للعينين جميعًا مرجعًا واحدًا قريبًا يؤديان محسوسهما اليه دفعة بالسرعة قبل ان
يميل احدى العصبتين عن محاذاة الاخرى بسبب بعد المسافة لانه اذا تمايلت العصبتان
تمايلت الحدقتان واذا كل واحدة من الحدقتين صورة المدرك على انفرادهما فيرى الرائى
صورة واحدة صورتين مثل ما يعرض للسكارى بسبب استرخاء الاعصاب وتمايل
الحدقتين فيكون حكايتهما عن شئ واحد كانهما عن شيئين لان احدهما يحكى عن محاذاة
الاعلى والاخرى عن محاذاة الاسفل لسبب تزايل العصبتين الا ترى ان من يلوى
اصبعه الوسطى على السبابة واذا ادارهما شيئا مدورا على راحته احس بشيئين مدورين تحت
الاصبعين لان احدى الاصبعين وهى الوسطى تحس عن محاذاة الاعلى والسبابة عن محاذاة الاسفل

المنفعة الثالثة

والمنفعة الثالثة هى ان المسافة من المبداء الى المقصد بعيدة ولولا هذا المجمع لكانت العصبة
عند كل نظرة وتحديق وعند الالتفات يتمايلان ويتزايل واحد الحدقتين عن
محاذاة الاخرى فيكون اكثر الناس فى اكثر الاحوال يرى الشئ الواحد شيئين

المنفعة الرابعة

والرابعة ان هذا المجمع مبدأ قريب الى العين ليكون اندفاع النور الى العين اقوى وهو مثل
مجمع الماء الذى يتخذ للماء القليل الذى ينبع ويجرى من موضع بعيد فان ذلك الماء لا يروى
قطعة من الارض فى زمان قصير لكن الارض تتشرب الماء القليل والهواء يجففه ولا يروى من
الارض الا ما هو اقرب الى الماء ولا يجرى الماء عليها حتى يصل بالسرعة الى ما هو ابعد منه
فيتخذ لذلك الماء مجمعًا قريبًا من تلك الارض ويجمع الماء فيه ثم يفتح الفوهة الى الارض
ليجرى الماء اليها بقوة ويجرى عليها ويرويها فى زمان قصير فيكون هذا المجمع مبدأ
لذلك الماء القليل كذلك المجمع الذى وصفنا هو مبدا قريب للنور المنبعث من المبداء
ليكون اندفاع النور الى العين اسرع واقوى ذلك بتقدير اللطيف الخبير

رطوبات العين

الرطوبة الجليدية

الرطوبة الوسطى من رطوبات العين هى الرطوبة الجليدية لجمودها وصفائها وتسمى ايضًا
بالبردية تشبيها بالبرد لصفائها وشكلها الى التدحرج وظاهرها التى هو محل المدركات
يميل قليلا الى التفرطح ومؤخرها الذى يلى داخل العين يميل الى الطول والحدة
لينهندم فى العصب المجوف وليحسن اشتمالها عليها

المنفعة …

المنفعة فى تفرطح ظاهرها هى ان يقع اشباح المدركات فى جزء كبير منها لان الشئ المدور
لا يحاذى الشئ الاخر والمفرطح يحاذى واحد صغير الشئ بجزء كبير منه وادراك المبصر
بالجزء الصغير وادراكه بالجزء الكبير لا يتساويان لان شبح الشئ المبصر اذا وقع فى الجزء الكبير
كان بعد تعاريها اقوى واهنا

الرطوبة الزجاجية

ويشتمل على نصف الرطوبة الجليدية من ورائها رطوبة تسمى الرطوبة الزجاجية وهى رطوبة
حمراء صافية غليظة مثل الزجاج الذايب ولهذا تسمى الزجاجية اما حمرتها فلانها من
جوهر الدم وصفاؤها لانها عند الجليدية وغلظها لانها لا تسيل وهى من وراء
الجليدية لان مددها ياتيها من الدماغ بواسطة الطبقة الشبكية فوجب ان
يكون اعنى هذه الرطوبة الزجاجية من وراء
الجليدية ليكون الى مبداء الغذاء اقرب

الرطوبة البيضية

وقدام الجليدية البيضية وهى رطوبة بيضاء مثل بياض البيض لونا وصفاء وقواما ولهذا
تسمى البيضية وكونها قدام الجليدية ليلا ينعكس نور الشمس واضواء الصقيلة
الاشياء الصيقلية جدا على الجليدية دفعة وبغتة وليحجب عنها قوى تلك الاضواء
لكيلا تغلبها

طبقات العين

الطبقة الاولى

اولها طبقة منشاها اطراف الغشاء الصلب الدماغي ولهذا يسمى الطبقة الصلبة وتسمى ايضا السمحاق وهي مشتملة على الطبقة المشيمية وبعض الاطباء ليس يعدونها طبقة ويسمونها غشاء فلهذا السبب قال بعضهم ان طبقات العين ست

الطبقة الثانية

هي المشيمية ومنشاوها اطراف الغشاء الرقيق الدماغي فانتسجت منها ومن العروق التي فيها هذه الطبقة وسميت مشيمية لانها مشتملة على الشبكية وفيها اشتمال على الجنين والمشيمة يجذب الغذاء من المشيمة وتغتذي بنصيبها منها ويصفي الباقي وتؤدي الى الزجاجية والزجاجية ياخذ نصيبها ويصفي الباقي وتوصلها الى الجليدية

الطبقة الثالثة

هي الشبكية ومنشاها اطراف العصب المجوف وهي مشتملة على الزجاجية من وراءها اشتمال الشبك على ما يشتمل عليه ويسمى لهذا الشبكية

الطبقة الرابعة

منشاوها اطراف الشبكية يتشعب منها ومن المشيمية شعب دقاق مثل غزل العنكبوت فاختلطت وانتسج منها صفاق رقيق مشف وهو الحاجز بين الرطوبة الجليدية والبيضية ورقته واشفافه

الطبقة الخامسة

هي الطبقة العنبية منشاوها اطراف المشيمية انتسج من شعب المشيمية منها قدام الرطوبة الجليدية صفاق آسمانجوني غليظ وفيه ثقبة محاذية للجزو الباصر من الجليدية ينفذ فيها نور البصر والثقبة مثل ثقبة حب عنب ينزع من العنقود ولهذا يسمى بالطبقة العنبية وهي اعني الثقبة تتسع وتضيق في حال دون حال وذلك بقدر حاجة الجليدية الى الضو فيضيق عند الضوء الشديد وتتسع في الظلمة وبانسداد هذه الثقبة يبطل الابصار وباطن هذه الطبقة كالثوب المخمل عليها خمل لين لمنع الرطوبة البيضية عن السيلان ويمنع الماء الذي يكسبها القدح عن ان يتحرك ثانيا ويعود الى محاذاة الثقبة العنبية وظاهر هذه الطبقة اصلب وخصوصا ما يحيط بالثقبة العنبية رطوبة لطيفة ودمع ولهذا يزيل الناظر عند الموت

ذكر بقية الطبقات وذكر العضلات العين

المنفعة في لون هذه الطبقة هي وفق الالوان النور البصير الاسمانجوني لان الابيض يفرق نور البصر والاسود يجمعه ويكثفه والاسمانجوني لاعتداله يجمع النور جمعا معتدلا ويقويه والمنفعة في غلظه ان يمنع عن اشراق الشمس على نور البصر وليكون وسطا فيما بين الرطوبات وبين طبقة الصلبة القرنية التي قدامها وظاهر هذه الطبقة اصلب والمنفعة في تلك الصلابة منفعتان احديهما ان ظاهر هذه الطبقة يلي الطبقة القرنية وهي صلبة فوجب ان يكون ما يليها صلبا ليحسن مجاورتهما والثانية ان يبقى لثقبة العنبية لصلابة ما يحفظها مفتوحة لا يتشوش من اطرافها التشوش الرخو اللين والحقيقة ان هذه الطبقة مضاعفة ذات طبقتين الداخلانية منها ذات خمل والبرانية التي تلي الطبقة القرنية صلبة منهما

الطبقة السادسة

الطبقة السادسة هي الطبقة القرنية منشاوها اطراف الغشاء الصلب الدماغي المذكور وجوهر هذه الطبقة مشف صلب ولهذا يسمى بالقرنية لانها مثل القرن الابيض المنحوت صلب مشف اما اشفافها وصقلها ليلا يحجب نور البصر عن النفوذ فيها وصلابتها ليكون وقاية للطبقات الاخر وللرطوبات عن نيل الآفات وليحفظها على اوضاعها واشكالها وهي ذات اربع طبقات ليكون لما وراءها من الرطوبات والطبقات اللينة جنة واقية لانه لو اصابت احدى طبقاتها آفة سلمت الطبقات الاخر

الطبقة السابعة

والطبقة السابعة هي الملتحمة وهي لحم ابيض دسم مشف مختلط بالعضلات المحركة للعين منشاوها اطراف الغشاء الصلب ايضا لكونها غلظت قدام العين وغلظت جميع اجزائها والتحمت على القرنية ولهذا يسمى الملتحمة والطبقات التي امام العين هي العنبية والقرنية والملتحمة وكل واحد منها يجذب الغذاء من الطبقة التي هي منشاها

العضلات الخاصة للعين خاصة ست في كل واحد من العين ست ثنتان فوق واسفل وثنتان عند الماقين اذا انقلصت واحدة فطالت بانجذابها مالت الحدقة الى الجانب المنقلص منها وعضلتان آخرتان مورتبان تحركان العين حركة الاستدارة

ذكر عضلات الاجفان وذكر الوان العين

عضلات الجفن الاعلى والحافظ للعصب المجوف

العضلات المحركة للجفن الاعلى والحافظة للعصب الاجوف لسبع عند اكثر المشرحين وعند بعضهم اثنا عشر عضلة منها ست عضلات تحرك الجفن الاعلى ثلث منها للعين اليمنى وثلث لليسرى احديهما تنشا من طرف المحجر من علاوة ويتصل نازلا بطرف غشا الجفن في وسطه وتنقلصها ينفتح العين والثانية والثالثة تنبت اوتارهما من داخل المحجر وهما عضلتان دقيقتان تطلع اوتارهما ويتصل كل واحد منهما بطرف من الجفن عند الماقين وباسترخايهما وزيادة معتدلة في طولهما يكون انغماض العين بهما ومتى مالت احديهما اقوى وتقلص معها الطرف الذي من ناحية تلك العضلة مفتوحة لا ينغمض والحافظة للعصب المجوف هي عضلة داخل المحجر يدعم العصب المجوف ويمنعه عن ان يطول عند التحديق وعند قوة نياله ويحفظ العين من الجحوظ قال بعض المشرحين انهما عضلة واحدة وقال قوم انها عضلات وقال قوم انها ثلث عضلات وانما يتم عضلات كل عين اثنا عشرة بان يوخذ بهذا القول الثالث

الوان العين واسبابها

اعلم ان الوان العيون اربعة فهي اعني العيون اما كحلا واما زرقا واما شهلا واما شعلا اما اسباب الكحل فسبعة الاول والثاني منها اما قلة الروح الباصرة واما كدورتها لان النور النافذ في العصب المجوف الذي هو الروح الباصرة اذا اشرق على طبقات العين يملاها نورا فاذا كان النور اقل لم يشرق على جميع احوال العين اشراق الكثير فيظهر لون العنبية ويحدث لون الكحل وكذلك اذا كان كدرا لا يغلب اشراقه على لون الطبقة العنبية ويحدث الكحل والسبب الثالث والرابع اما صغر الجليدية واما غورها ولونها داخلا جدا فلا يظهر صفاوها كما ينبغي فيظهر لون العنبية والسبب الخامس والسادس اما كثرة الرطوبة البيضية واما كدورتها لان كثرتها وكدورتها تستتر بريق الجليدية فيحدث الكحل

تتمة القول في الوان العيون تمام القول في العين

والسبب السابع هو شدة سواد العنبية لانها في بعض العيون اشد سوادا وفي بعضها اسمانجوني فاذا كانت شديدة السواد غلب سوادها وغلب الكحل فاذا اجتمعت هذه الاسباب كلها كانت العين شديدة الكحل واسباب الزرقة هي اضداد اسباب الكحل لانه اذا كان النور كثيرا وصافيا والجليدية كبيرة ولم تكن غايرة وكانت البيضية ايضا صافية وبالمقدار الذي ينبغي ولم يكن العنبية شديدة السواد كانت العين زرقا واذا اختلطت اسباب الزرقة والكحل وتكافات كانت العين شهلا واذا زادت اسباب الزرقة على اسباب الكحل كانت العين شعلا

الاذن

جرم الاذن وشكله ومنفعته وحصول السمع

الاذن عضو مخلوق بين العصب واللحم والغضروف خلق مرتفعا كالشراع ليجتمع فيه الهوا الذي يتحرك من قوة صوت الصايت ويطن فيه وينفذ في المنفذ الذي في العظم الحجرى ويحرك الهوا الذي هو داخل الاذن ويمس العصب الحساس فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويف تسميه الاطبا جوبة وفيها هوا راكد والعصب الحساس فيحصل السمع لان عند نهاية المنفذ داخل الاذن تجويف تسميه الاطبا جوبة وفيها هوا راكد والعصب الحساس منفرش على المنفذ وعلى حوالى الاجزا المحيطة بالجوبة فاذا نفذ الهوا المتحرك الخارجي في المنفذ ووصل الى الجوبة حرك الهوا الراكد الذي فيها ومس العصب الحساس حصل السمع

اتمام القول في الاذن

صفة المنفذ ومنفعته واحوال العصب الحساس

والمنفذ الذي في العظم الحجري لو لبي لطول به مسافة منفذه من قوة الصوت
والرياح الحارة الباردة فينفذ فيه وهو مكسورة القوى فاترة واحوال العصب
الحساس في السمع مثل احوال الرطوبة الجليدية في الابصار ومحله مثل محلها
وكما ان جميع اجزاء العين خلقت اما خادمة للرطوبة الجليدية واما وقاية لها كذلك جميع اجزاء
الاذن تخدم هذا العصب وفايدة الصماخ مثل فايدة الثقبة العنبية

في ان بعض الناس يقدر على تحريك اذنه

لقد بينا في تشريح العضلة المحركة لاعضاء الوجه تشريح عضلة الوجنتين اللتين يقال
لها عضلتان العريضتان وبينا ان لكل واحد منهما اربع وترات نابتة من عظام بعيدة
احدها تنبت من سلسلة الفقرة الثانية من فقرات العنق ويمر من كل جانب تحت
الاذن ويتصل بعظم الوجنة بها يكون حركة الوجنة وتعين في جذب الشفة العليا الى
فوق وربما وقع ممر هذه الوترة في بعض الناس قريبا جدا من الاذن او منفصلا
متصلا به فتحرك لذلك اذنه فلهذا السبب يقدر افراد من الناس على تحريك اذنه

الانف

جملة احوال الانف

تشريح الانف تعرف من تشريح العظام وخصوصا
من عظام الفك الاعلى ومن العضل وخصوصا العضل
المحرك لاعضاء الوجه وقد ذكر ذلك في تشريح الاعضاء
المتشابهة الاجزاء في مواضعها وينبغي الآن ان نذكر
العضروف لان الانف اعلاه عظم واسفله عضروف

اتمام تشريح الانف

في منفعة كون الانف غضروفا

الانف آلة لحاسة الشم كما ان الاذن لحاسة السمع وهما عضوان عضويان فاما
اما الانف فلا يتم احساسه بالشموم الا بان يكون مفتوحا ابدا يتداخله الهواء
الحامل للروايح وقد يحتاج الحيوان في بعض الاوقات ان ينفتح المنخرين اكثر من
العادة كما يعرض لمن قد عدا او عصب ويحتاج ايضا الى ان يبقى الانف عند النوم
وعند السكون ووضع الشفتين احدهما على الاخر مفتوحا للتنفس وقد يحتاج ج
الانسان احيانا الى ان يستنثر منه المخاط مفتوحا للتنفس وكل هذا لا يتم الا
بالعضروف لانه جسم الين من العظم فينعطف ويقبل الانثناء والهز واصلب
من الاعضاء الاخر فيبقى على شكله ولا يسترخي ولو كان من عظم لكان ناقص
المنفعة لانه وان كان يبقى مفتوحا عند النوم ويتداخله الهواء ابدا فانه
كان لا ينفتح اكثر من العادة عند الغضب وعند العدو فكان يتعذر عند
استنثار المخاط ولو كان لحما او جلدا لكان مسترخيا قبيحا ويتعذر التنفس
به عند النوم وما كان يبقى مفتوحا ولا يتداخله الهواء دايما وكذلك
الاذن

تشريح الخيشوم ومنفعة المصفاة

هو آلة الشم وآلة تصفية الصوت وتحسينه والمنخر منفذ نافذ الى المصفاة
التي تحت زايدتي مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي وبحذاء المصفاة
منفذان نافذان في غشاء الدماغ فيه ينفذ الروايح الى الدماغ وفيه يتنفس الحيوان
وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين ولذلك يتادى طعم الكحل الى اللسان
هذين المجريين ينفذان الى الحلق وكونه آلة تصفية الصوت يذكر في تشريح
الات الصوت ان شاء الله

اللسان

تشريح: ولحم اللسان ذو شقتين طولا ولكنها فى غشاء واحد وفى بعض الحيوان يظهر
شقاه كالسن الحيات لان شقيها ليسا فى غشاء واحد وغشاوه ايضا ينقسم
الى نصفين على محاذاة الدرز السهمى ولهذا ما يشق المحتالون وسط اللسان
ويضعون فيه قالبا من الانك حتى يسير الجرح ولا يلتحم الشق ولا يحدث
ذلك الشق خللا فى الكلام

تشريح: اللسان عضو مخلوق من لحم ابيض لين رخو قد اختلط به عروق كثيرة منها شراين
ومنها اوردة ولسببها يحمر لونه وعند موخر اللسان لحم غددى تسميه الاطباء المولد
للعاب لانه منه يتولد الرضاب وتحت اللسان منفذان يفضيان الى هذا اللحم
الغددى وفيهما الميل يسمان ساكبى اللعاب لان فيهما ينسكب الرطوبة
والرضاب من اللحم الغددى الى اللسان والفم وغشاء اللسان وجلده متصل
بغشاء الفم والمرى والمعدة وتحت اللسان عرقان كبيران يسميان اخضران الصردان

منافع: منافع اللسان انه آلة تقطيع الصوت واخراج الحروف وآلة تقليب
الممضوغ كالمحرفة وآلة تميز الذوق واللسان المعتدل فى طوله وعرضه
المستدق عند اسلته اقدر على الكلام من العظيم جدا ومن الصغير المتشنج

الحلق وجميع آلات الصوت

الحلق وآلات الصوت: الحلق هو الفضاء الذى فيه المرى وقصبة الرئة وآلة الصوت الحقيقية هى طرف
قصبة الرئة ويسمى لسان المزمار واللهات والوزنان والغلصمة والحنجرة والحجاب
معينان ومتممان

منفعة الحجاب: اما الحجاب فهو مبدا التنفس ومحرك الهوا الذى هو مادة الصوت وعضلات الصدر
يعين فى تبليغ تلك المادة الى آلة الصوت

منفعة اللهاة: واللهات عضو لحمى معلق على اعلا الحنجرة يتلقى ما شانه النفوذ فى الحنجرة من خارج
برد الهوا وحرة وحدة الدخان فيمنع نفوذها دفعة ويدرج وصولها الى الرئة
ويتلقى ايضا ما شانه الصعود من داخل مثل قرع الصوت الصاعد من الحنجرة
كالباب بقدره فلا يندفع دفعة ولا ينقطع جملة مدده فيزداد بذلك قوة الصوت
ويتصل بذلك مدده ولهذا نضر قطع اللهاة بالصوت

منفعة الوزنين: الوزنان هى الزائدتان النابتتان عن اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيران
وجوهرهما لحم عصبانى غليظ كالغدة لتكونا قوة بين همامن وجرى كالاصلى
للاذنين ومنفذ الطعام الى المرى بينهما وهما ايضا يمنعان الهوا عن ان يندفع
جملة عند استنشاق القلب فيشرق به الحيوان والوزنان واللهاة متعاونان
فى تدريج الهوا ويمنعه عن النفوذ بغتة دفعة

منفعة الغلصمة: الغلصمة لحم صفاقى لاصق بالحنك تحت اللهاة معتدل منطبق على راس القصبة
ومنفعتها مثل منفعة اللهاة والوزنين وهى تصفى ما قد تقرب من كدورة
الغبار وكيفية الهوا ولا يخلص منها شى الى الحنجرة والرئة وهى كالمقرعة الاولى للصوت

الات الصوت

منفعة الحنك

الحنك كالقبة يطن فيها الصوت

منفعة اللسان والاسنان وطرف القصبة

اللسان والاسنان تقطعان الصوت وتبينان الحروف لان اصل الصوت هو دوى في القصبة وانما يصير صوتا عند طرف القصبة التي تسمى راس المزمار وسمي بذلك لانه يتضايق طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى الضيق ثم الى فضاء اوسع كما في المزمار اذ لابد من الصوت من ضيق ليحسن الدوى ويقلده ولابد ايضا من الانضمام والانفتاح ليحصل بهما قرع الصوت واللهاة تقوم مقام اصبع المزمار والغلصمة هي مثل الشي يشد به راس المزمار

منفعة الحنجرة واحوالها

الحنجرة قد مضى تشريحها في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء واما كونها متممة للصوت فهو ان في داخلها رطوبة لزجة دهنية تملسها وترطبها دايما ليخرج الصوت دايما حسنا ولهذا ما يذهب اصوات المحمومين الذين يحترق رطوبات بدنهم خناجرهم لسبب حمياتهم المحرقة ويذهب ايضا وتضعف او تتغير اصوات المسافرين في الصيف في الحرقة وكذلك كل من تكلم كثيرا يجف حنجرته ولا يقدر على التكلم الا بعد ان يرطب حلقه او يبلع ريقه والفايدة في دهنية الحنجرة هي ان لا يجف بالسرعة ولا يفنى وان يسلس بها حركات الحنجرة

الات الصوت

تشريح المرى وقصبة الرئة

قد قلنا في الباب الماضي ان الحلق هو الفضاء الذي فيه المرى وقصبة الرئة فهما مربوطة احدهما بالاخر على استقامة العنق والقصبة من قدام والمرى بازاء فقار العنق ولهذا السبب اذا هم المرى بالازدراد ومال الى اسفل لجذب المزدرد انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق فتمددت الاغشية والعضل واشتد انطباق بعض غضاريفها الى البعض وما ذاك الا بسبب ان المرى وقصبة الرئة مربوط احدهما بالاخر

لم لا يجتمع الازدراد والتنفس

اعلم ان الازدراد والتنفس لا يجتمعان معا في حال واحد لان الازدراد يحوج الى انطباق مجرى قصبة الرئة من فوق ليلا يدخلها الغذاء المار فوقها ويكون انطباق هذا المجرى بانطباق غضاريف الحنجرة بعضها على بعض كما بينا ونبين ايضا في هذا الباب وكذلك القي يحوج الى انطباق هذا المجرى واذا كان الازدراد والقي يحوجان الى الانطباق لم يكن ان يجتمعا والتنفس في حالة واحدة

تشريح قصبة الرئة

قصبة الرئة عضو مولف من غضاريف كثيرة بعضها دواير تامة وبعضها مثل نصف داير منضودة بعضها فوق بعض مربوطة بعضها الى بعض برباطات وبين كل اثنين منها فرجة ويجللها غشا ان يجريان عليهما ويشتغلان الفرج التي بينهما ويصلان بين طرفي غضاريفها داخلا وخارجا والداخلاني اصلبهما واشدهما ملاسة اما غضاريفها التي هي دواير تامة فهي داخل الرئة والتي هي ناقصة ومثل نصف داير فهي التي تجاور المرى وتماسه في فضاء الحلق مما يلي المرى منها هو جانبها الناقص ليكون ملاقاتها بالغشاء لا بالغضروف وطرفها الذي يلي الرئة ينقسم اولا قسمين لان الرئة ذات شقين فوجب ان ياخذ كل شق منها من الرئة قسما من القصبة ثم ينقسم داخل الرئة اقساما كثيرة ويتوزع في الرئة ويجاور كل قسم منها شعبا في الاوردة والشراكين وينتهي

منفعة كون القصبة غضروفية

اما المنفعة في كونها غضروفيا هي ان يبقى مفتوحة فلا ينطبق كما عرفته في منافع غضروف الانف والاذن وان يكون صلابة الغضروف سببا لحدوث الصوت او معينا فيه

الى فوهات العروق الضوارب التي يليها شعبها تنتهي

الات الصوت

منفعة كون قصبة الرئة غضاريف كثيرة

المنفعة فى كونها مؤلفًا من غضاريف كثيرة مربوطة برباطات واغشية هى انها يحتاج الى ان تتسع تارة وتجتمع اخرى عند الاستنشاق والتنفس ولا يمكن اتساعها الا بالتمدد والقابل للتمدد والاجتماع هو الغشاء لا الغضروف بهذه هى منفعة غشائها واما منفعة كونها غضاريف كثيرة فهى ان لو اصابت بعضها افة لم يكن شاملة فى الشكل شايعة فيها

منفعة كون غضاريفها ناقصة الاستدارة

المنفعة فى ملاقاتها المرئ بجانبها الناقص وبالغشاء هى ان يندفع الغشاء عند الازدراد عن وجه اللقمة النافذة اذا احتاج المرئ التمدد والاتساع فيبسط الى الغشاء ويأخذ حظا من فضاء القصبة فيتسع وينفذ اللقمة بسهولة فيكون التجويف القصبة حينئذ معينا للمرئ عند الازدراد

منفعة صلابة الغشاء الداخلى

واما المنفعة فى كون غشائها الداخلانى اصلب واشد ملاسة هى ان يصادم حدة النوازل والنفوث الردية والدخان المردود من القلب وان لا يسترخى عن قرع الصوت

منفعة انقسام القصبة

المنفعة فى انقسام القصبة داخل الرئة اقساما كثيرة هى ان يكون الرئة كثيرة المنافذ لينفذ فيها الهواء الكثير ويستعد فيها للقلب ومنفعتها فى اعداد الهواء للقلب مثل منفعة الكبد فى اعداد الغذاء لجميع البدن والمنفعة فى مجاورة كل قسم من اقسام القصبة شعبتان الاوردة والشرايين هى ان يستفيد منها الحارة الغريزية والغذاء والمنفعة فى ضيق فوهاتها هى ان ينفذ فيها النسيم الى الشرايين المودية الى القلب بالتدريج وان لا ينفذ فيها الدم اعنى فى انقسام قصبة الرئة وفروعها لانه لو نفذ فيها الدم لحدث نفث الدم

اتمام القول فى الات الصوت

تشريح الرئة ومنفعتها

الرئة عضو ذات شقين احدهما الى الجانب الايمن من الصدر والاخر فى الجانب الايسر والشق الايسر ذو شعبتين والايمن ذو ثلث شعب واما تاليفها فمن شعبة القصبة وشعب الشريان الوريدى وشعب الوريد الشريانى ومن لحم ابيض رخو متخلل هوائى غذاؤه دم فى غاية اللطافة والرقة فالشئ الذى يملؤ الاوعية والفرج التى بين شعب القصبة وشعب العروق هو هذا اللحم فبالضرورة هو لحم خفيف كثير المنافذ وخصوصا فى زمان ما قد تم خلقه من الحيوان لانه محتاج الى نفوذ النسيم الى قلبه الذى هو منبع الروح ومعدن الحرارة الغريزية كما عرفته فى تشريح الشريان الوريدى والرئة جللها غشاء عصبى ليحفظها على وضعها او ليفيدها حسا ما والله اعلم

منفعة الرئة ومنفعة الاستنشاق

منفعة الرئة هى الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق هى ان يجذب فى نفسة واحدة هواء كثيرا من المحتاج اليه ليكون للحيوان عند ما يغوص فى الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا مشتغلا عن التنفس وعن جذب الهواء وعند ما يعاف الانسان استنشاق الهواء المنتن والهواء المخلوط بدخان او غبار هواء معدا يأخذه القلب ومنفعة هذا الهواء المعد هى ان يروح القلب ويعدل حرارته ويمد الروح بجوهر ملائم شبيه به فى المزاج من غير ان يحيل هذا الهواء وحده روحا كما ظن بعض الناس لكنه يصير مركبا للروح منفذا له مثل ما يصير الماء المشروب مركبا للغذاء ولا يعد وهو فبمنزلة الهواء المستنشق من الروح مثل منزلة الماء المشروب من الغذاء

منفعة تخلخل لحم الرئة

المنفعة فى تخلخل لحم الرئة هو نفوذ الهواء الكثير فيه ومنفعة نفوذ الهواء الكثير فيه هى الاستظهار فى استكثار الهواء ومن منافع الرخاوة ان يكون معينا بالانقباض على دفع الهواء على ما يقتدى به ومنفعة انقسام الرئة الى شعب هى ان لا يتعطل التنفس لافة تصيب احدى الشعب والشعبة الخامسة التى فى الجانب الايمن فراش ووطى للعروق الاجوف وليس نفعها فى التنفس بكثير ولما كان القلب مايلا الى اليسار وجد فى تلك الجهة شاغل لفضاء الصدر وليس ذلك فى اليمين فجاز ان يكون الرئة فى الجانب الايمن زيادة ليكون وطا للعروق قد مست الحاجة اليه وامكن المكان

اتمام تشريح الات الصوت

تشريح الصدر

الصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشا ينشا من محاذاة منتصف القص ويتصل من خلف بالفقار ومن فوق بملتقى الترقوتين ولا ينفذ من احد تجويفين الى الآخر وهو الغشاء بالحقيقة وغشاآن مثلا صفاقان ليكون الحرز التجويفين قويا وليكون هذا الغشاء آلة للمرى والرئة واعضاء الصدر والحلق بعضها بالبعض والمنفعة فى انقسام فضاء الصدر الى تجويفين هى انه لو اصاب ما فى احد التجويفين آفة كان التجويف الاخر كاملا فى افعال التنفس

القلب

تشريح القلب

القلب مؤلف من لحم وعصب وغضروف واوردة وشراين ينبت منه وغشاء غشي به ويجاويف هى وعية لما فيها اما لحمه فصلب غليظ منتسج من ثلثة اصناف من الليف اللحمى الطول الجاذب والعريض الدافع والمورب الماسك ليكون له اصناف الحركات والافعال وصلابته ليلا ينفعل بالسرعة وليكون ابعد عن قبول الآفات وهو صنوبرى الشكل قاعدته الى فوق ومنها ينبت الشراين ليكون فى المنبت وفيا للنابت والمنفعة فى شكله ان يحسن هندامه سفله وعلوه وهو متعلق برباطات ومغشى بغشاء ثخين لا يوجد فى البدن وغشاء يداينه فى التجويف ليكون جنة ووقاية له فهذا الغشاء كونه وقاية له فان جرم القلب متبرى عنه وهو كالمتجافى عن القلب بعدا الا حيث ينبت منه الشريان ومنفعة تجافى الغشاء عنه هى ان لا ينضغط عند انبساطه وفى القلب عظم كانه غضروف هو اساس له وثيق وبه تجاويف ثلثة يسمى البطون اثنان منها كبيران والثالث فى الوسط صغير يجعله جالينوس دهليزا ومنفذا الى بطن وعلى فوهتى مدخل النسيم الى القلب زايدتان عصبيتان كالاذنين يسترخيان عند حركة الانقباض ويتوازنان عند الانبساط يقبلان الدم والنسيم من المنافذ والعروق ويرسلان الى القلب وجرمهما ارق من لحم القلب ليحسن اجابتهما الى الحركات وفيهما سعة وفيهما صلابة ما ليكون ابعد عن قبول الافات

القلب

الكبد

قاعدة البطن الايسر ارفع والايمن انزل منه ومنبت الشريان هو الجانب الايسر لان الايمن اقرب الى الكبد فيشتغل بجذب الغذاء واستيعابه والبطن الايمن وعاء للدم المتين مشاكل لجوهره والايسر وعاء للدم الرقيق والروح فخص هذا الجانب بزيادة تصلب لان المودع فى الجانب الايمن ومجوفه يومن تحلله وترشحه لمتانته والمودع فى هذا الجانب لا يومن تحلله وترشحه للطافة احدهما ورقة الاخر وهما الروح والدم الرقيق فلم يحتمل هذا الاحتياط وجعل احد جانبى القلب اصلب من الاخر وان كان كلا جانبيه صلبا ثخينا وانما بين هذا التخصيص بالمقايسة ومن تامل هذه الدقايق تيقن علما برحمة الخالق سبحانه وتعالى وانه ليس وجود الحيوان ولا غيره جزافا ولا اتفاقا والبطن الاوسط منفذ بينهما فله انضمام وانفراج بحسب انبساط القلب وانقباضه ومنفعة هذا البطن هى ان بانضمامه وانفراجه ينفذ كل صنفى الدم فيه ويختلط احدهما بالآخر ويعتدل لان فيه يستفيد المتين من الرقيق اعتدال قوة حيوانية والرقيق من المتين قواما وثباتا فقياس هذا البطن قياس البطن الاوسط من الدماغ فى كونه منفذا بين بطنى الدماغ وتصرفه فيهما

من قوة حيوة القلب انه اذا اسل من الحيوان وجد ينبض الى حين وهو مع صلابة جوهره لا يحتمل الما ولا ورما لشرفه ولهذا لا يوجد فى قلوب الحيوانات اذا ذبحت ما يوجد فى ساير الاعضاء من الآفات وقد ظن قوم ان القلب عضلية لكن العضل خلقت للحركات الارادية وحركة القلب غير ارادية وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك خايفا جزعا كالارانب والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة بالقياس الى بدنه فينتشر حرارته فى شى كبير ولا يسخنه بالتمام ولا يبقى فى القلب منها ما يشجعه ومن كان صغير القلب ومع ذلك حراة فلان الحرارة كثيرة واذا كان مع ذلك صغير البدن فانه يزداد جراة لاحتقان الحرارة فيه وما ينتشر منها انما ينتشر فى شى صغير ولكن اكثر ما هو جرى عظيم القلب وقد يوجد فى قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم وخصوصا فى الثيران وهذا العظم مايل الى الغضروفية واصلب ما يوجد من ذلك هو ما يوجد فى قلب الفيل

اتمام تشريح القلب

وضع القلب

وضع القلب في الصدر لانه اعدل موضع في البدن واوثقه وميل الى اليسار قليلا لكي يتعدى على الكبد ولا يجتمع الحرارة كلها في جانب واحد وان يعدل الجانب الايسر لان الطحال في ذلك الجانب وليس هو بنفسه كامل الحرارة ولكن يكون للكبد وللاجوف النابتة منه مكان واسع لان توسع المكان للكبد اولى من توسعه للطحال لانه اشرف

المرى والمعدة

جوهر المري وطبقاته

المرى مولف من جوهر لحمى وطبقات غشائية مختلطة بها شعب من الاوردة والشراين وشعب من الاعصاب اما اللحمية فيه فظاهرة والطبقة الغشائية الداخلانية مطاولة الليف بها يجذب المزدرد والطبقة الخارجية مستعرضة الليف بها تدفع المزدرد الى المعدة فبعمل الطبقتين يتم الازدراد لان احدهما يجذب والاخرى تدفع وتعصر والقي يتم بليف الطبقة الخارجية وحدها فلذلك يعسر القي

موضع المري ومنفعته

موضع المرى خلف قصبة الرئة على استقامة فقار العنق وينحدر معه زوج العصب النازل من الدماغ واذا جاوز المرى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المسمى فقار الصدر ينحى يسيرا الى الجانب الايمن ليوسع المكان على العرق النابت من القلب ثم ينحدر على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب انفتح له منفذ فيه ويرتبط عند المنفذ برباط يشيله ويحفظه ليلا يزاحم العرق الكبير المار فيه ولا ينضغط عند الازدراد ولا يكون نزول العصب معه على تعريج يومنه آفة الامتداد المستقيم عند ثقل يصيب المعدة فاذا جاوز الحجاب اخذ يتسع وسمى حينئذ فم المعدة ومن الناس من تسميته الفواد وابقراط كثيرا مايقول الفواد ويعني به فم المعدة وانما سمى فوادا لشدة حسه

المرى والمعدة

[illegible]

المحقق هو ان المرى جزء من المعدة يتسع بالتدريج حتى تتم المعدة وخلقت بطانته اوكد المرى اوسع واثخن من اول الامعاء لان المرى منفذ الغذاء الصلب الممضوغ والامعاء هو منفذ المهضوم وليس المعاجز من المعدة لكنه متصل بها وكذلك ليس تبدل [illegible] الضيق ولا طبقاته مثل طبقات المعدة فجوهر المرى اشبه بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب

شكل المعدة

شكل المعدة مستدير لما في المستدير من المنفعة ومايلي الصلب منها مسطح ليحس ملاقاتها واسفلهما واسع لانه مستقر الطعام وهي ذات طبقتين داخلها طولانية الليف لان اول افعالها الجذب ويخالطها ليف مورب ليعين على الامساك والخارجة مستعرضة الليف لم يختلط به شئ من المورب لانه آلة العصر والدفع فقط وجميع الطبقة الداخلة عصبانية والخارجة قعرها لحمية ليكون اشد حرارة فيكون اهضم وفمها اكثر عصبية ليكون اشد حسا وثانيها من عصب الدماغ شعبة يفيدها الحس وهذا تما هشى الرواح الكريهة والمشاركة بين المعدة والدماغ بهذا العصب وبه يحس الانسان ببرد الماء المشروب في جنبه من حاجبه وبه ينتبه شهوة الانسان ويحس الحاجة الى الغذاء وبخلو المعدة عن الغذاء فيتحرك لطلبها

[illegible]

الحكمة والمنفعة والمعدة في ذلك انه اذا كان الطرف لا اولا حساسا طالبا للغذاء لنفسه ولجميع البدن لم يحتج ما بعده الى الطلب ولو احس جميع الاعضاء بالحاجة الى الغذاء مثل ما يحس فم المعدة لما كان الانسان يحتمل جوع ساعة البتة وكان يبتلى بلدغ جميع اعضائه وحركتها وحكتها

[illegible]

العصب النازل مع المرى ينزل ملتويا عليه ويلتف عليه لفة واحدة يمتد قرب فم المعدة ثم يتصل بالمعدة بالموضع المحدب من المعدة وهو قدامها عرق كبير يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا ويلازمه شريان يتشعب مثل ذلك في جميع تلك الشعب يعتمد على الصفاق وينسج من جملة الثرب ويترشح دائما اليه رطوبة لزجة دهنية هي الشحم بها يتم الثرب والمنفعة فيه حصر الحرارة لان الشحمية تقبل الحرارة جدا يحفظها للزوجتها ودسمها

المعدة

منفعة المعدة في الهضم بالحرارة

المعدة يهضم الغذاء بحرارة لحمها غريزية وبحرارة اخرى مكتسبة من الاجسام المجاورة لها فان الكبد يركب يمينها من فوق والطحال ينفرش من تحتها من اليسار ولو ركبها الكبد والطحال جميعًا لثقل عليها فاختير ان يركبها الكبد ركوبًا يشتمل عليها وينفرش الطحال تحتها والكبد كبير جدا بالقياس الى الطحال ولما اختير لها الجانب اليمين من المعدة فلزم بسبب كبر الكبد ان يميل راس المعدة الى اليسار يفسحا لها ولان القلب في وضع مايل الى اليسار لزم ان يستفيد المعدة منه من هذا الجانب حرارة غريزية وبسبب ميل راس المعدة الى اليسار لزم ايضًا ان يخلوا اسفل المعدة للطحال وينفسح له وقدامها الثرب وفوق الثرب الغشاء الصفاقي وفوقه المراق وعضلات البطن فهي بهذه المجاورة يكتسب حرارة تامة هاضمة ولان المعدة تخدم جميع البدن في طلب الغذاء وهضمه واختير في الحكمة ان يجاري بهذه المعونات من هذه الاعضاء ليتم اقتدارها على اتمام فعلها

تشريح الغشاء الصفاق ومنافعه

الغشاء الصفاقي هو الغشاء الذي يحوي جميع الاحشاء فانه يغشيها ويجتمع طرفاه عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهناك ينثقب فيه ثقبتان عند الانثيين بمجاري ان ينفذ فيهما عروق ومعاليق واذا اتسعتا نزلت فيها المعاء ويسمى الفتق ومنافع هذا الغشاء الصفاق هي ان يكون وقاية للاحشاء وحاجزًا بين الامعاء وعضل المراق ويحفظ جميع الاحشاء على اوضاعها لئلا يتشوش حركاتها وافعالها وبقي الامعاء على طيها وان يشارك عضل البطن والصفاق الخارج ويعينها على العصر ودفع الثفل وزرق البول وعلى الولادة وان يربط جميع الاحشاء بعضها بالبعض وبالصلب ليكون اجتماعها ثقفا

كيفية اتصال اول الامعاء بالمعدة واتصال الطبقة الداخلية من المعدة بالفم

اول الامعاء الذي يتصل بالمعدة هو المعاء الاثني عشري والمنفذ المتصل منه باسفل المعدة ينضم الى ان يتم الهضم ثم ينفتح الى ان يتم الدفع والطبقة الداخلانية من المعدة يتصل اعلاها بغشاء المري وغشاء داخل الفم لا بل كلها غشاء واحد وقوة غشاء الفم هي قوة المعدة يوجد منه قوة هاضمة يدل عليه ان الحنطة الممضوغة ينضج الدماميل وان الشي الممضوغ يتغير في الحال طعمه ورايحته وما ذلك الا بسبب قوة هاضمة في الفم وبسبب اخلاق الريق

اتمام القول في المعدة

في اغتذاء المعدة

قد قيل ان المعدة يغتذي من ثلثة وجوه احدها انها يغتذي بشي من الطعام الذي يهضم فيها والثاني ان ياتيها من الغذاء في العرق المذكور في تشريح الاوردة والثالث انه ينصب اليها عند الجوع الشديد دم احمر من الكبد ويغتذي بذلك الدم

الكبد

تشريح الكبد وصفاتها ومنافعها

الكبد عضو يحيل الكيلوس دما والماساريقا قد يحيله بعض الاحالة لما فيه من قوة الاحالة شي مما في الكبد مثل ما في الفوم من قوة الهضم شي مما في المعدة والغذاء الحقيقي هو الدم ولحم الكبد لحم احمر مثل دم جامد ليس يخلطه عصب وشانه ان يمتص الكيلوس من المعدة والامعاء ويجتذبه الى نفسه في العروق المسمى ماساريقا وليس داخل الكبد فضا يجتمع فيه الكيلوس لكنه يتفرق في شعب العرقين النابتين من الكبد يسمى احدهما الباب والآخر الاجوف وهذه الشعب منبثة داخل الكبد مثل اصول الاشجار يتفرق الكيلوس فيها ليكون كانه يلاقي جميع لحم الكبد فينفذ منه الحرارة والحمرة والرقة صفاقات تلك الشعب وسرعة نافذة تاثير الكبد في مجوفها وتقعر ما يلي المعدة من الكبد ليستند على تحدب المعدة وحدب ما يلي الحجاب منها لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته وليحسن اشتمال الضلوع المستخنة عليها الكبد والثاني شريان صغير يتفرق فيها ينفذ فيها الروح اليها ويحفظ حرارتها ويعدلها بالنبض ومسلك هذا الشريان الى مقعرها لان جدبتها يروح بحركة الحجاب ويتصل بينهما وبين المعدة عصب رقيق لا مشاركان به ليسبب رقته الاهم العظم ويحلل الكبد غشاء عصبي يتولد من عصب صغير يفيدها حسا لان لحم الكبد والحجاب لا حس وهذا الغشاء يربط الكبد بغيرها من الاحشاء وبالغشاء المجلل للمعدة والمعاء ويربطها ايضا بالحجاب برباط قوي وباضلاع الخلف برباطات دقاق وللكبد زوائد يحتوي بها على المعدة كما يحتوي الكف على المقبوض عليه بالاصابع وزوائدها اربع او خمس والمرارة موضعها على اعظمها وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقيل ان كل حيوان اكثر اكلا واضعف قلبا اعظم كبدا

اتمام القول في احوال الكبد

تمييز الاخلاط المتولدة في الكبد

متى ما تم القول استحالة الكيلوس الى الدم بميزت المائية عنه وتوجهت الى الكليتين من الجانب المحدب في العرقين المتصلين بهما وتوجه الرغوه الصفراوية الى المرارة من الجانب المقعر في منفذ بالمرارة والاخر بالكبد وتوجه الرسوب السوداوى الى الطحال من الجانب المقعر ايضا في منفذ اخر ويتوجه الدم الصافى الى الاعضاء ويتوزع عليها في شعب العرق الاجوف لنا من حول الكبد وقد يقع الاختلال في تمييز هذه الاخلاط في الدم و في توليدها وتوليد الدم جميعا وقد يحل الامر في التوليد ولا يحل في التمييز اختل ايضا في التوليد وقد يقع الاختلال في التمييز لا بسبب الكبد لكن بسبب الاعضاء الجاذبة منها لما تميز و في الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن الهاضمة اكثر في لحميتها واكثر القوى الاخر في ليف عروقه

المرارة

تشريح المرارة

المرارة كيس عصبانى معلق من الكبد الى ناحية المعدة وهى ذات طبقة واحدة منتسج من اصناف الليف الثلاثة ولها فم الى الجانب المقعر من الكبد ومجرى فيه ينحدر المرة الصفراء اليها ومجرى اخرى الى ناحية المعدة والامعاء يرسل فيه الى ناحيتهما اجزاء من الصفراء قد مضى ذكرها في كتاب الدم ولهذا المجرى شعب يتصل اكبر شعبه بالمعاء الاثنى عشرى وربما اتصلت شعبة صغيرة منه باسفل المعدة وقد وقع الامر بالضد فصار الاكبر الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشرى سمى الاطباء ذلك سوء هيئة الاعضاء الالية وفى اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشرى واحدا يسمى ما كان بخلاف سوء هيئة الاعضاء الالية ومنفذ الانبوبة المصاصة للمرة الصفراء في المرارة قريب من منفذ انبوبة المثانة المصاصة للمائية الى الكلية والمثانة ويأتى المرارة من العرق الضارب والعصبة التى يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان جدا اما شعبة العرق الضارب فلتروحها بالنبض واما العصبة فلتحكم ربطها بالكبد ولم يخلق في اكثر الناس للمرارة مسلك الى المعدة ليغسلها كما يغسل الامعاء من الرطوبات مع ان المعدة معدن تولد الرطوبات لمنافع نذكرها

اتمام تشريح المرارة

منافع المرارة

انما لم يخلق هذا المسلك لمنافع احدها ان المعدة تتاذى بانصباب المرة الصفراء اليها فيبتلى الانسان بمرارة الفم دايما وبالغثيان وسقوط الشهوة والثانى انه يختلط بالكيلوس خلط فضلى غير محتاج اليه فتراجع ثانيا الى الكبد فيفسد الدم والاخلاط الاخرى ويؤذى الكبد والثالث ان الرطوبة الفضلية في المعدة يمكن دفعها تارة بالقذف وتارة بشربة مقطعة فلم يحتج الى غسل المعدة بالمرة الصفراء والرابع ان تلك الرطوبة قد ينهضم فيها في اكثر الاحوال عند تكلف الرياضة وعند تاخير الطعام وحسن التدبير لانها غير مفروغة عن هضمها والرطوبة التى في الامعاء مفروغة عنها لا وجه لها غير غسل العضو عنها ودفعها

اعلم ان المرارة اذا لم يجذب المرة الى نفسها او جذبت ولم يستنق عنها الدم او لم تندفع عن نفسها الفضلات التى في المجارى المذكورة حدث انواع من الافات لان مرة الصفراء اذا احتبست في المرارة لم يبق لها ما يتولد بعدها وتبدد من الكبد اليها منبع فيها فتحقن في الكبد مختلطا بالدم فاورث ورما في الكبد واذا نفذت مع الدم الى جميع البدن اورث اليرقان واذا انعفنت اورثت الحميات الرديئة واذا مالت الى عضو اورثت الحمرة والنملة وغير ذلك واذا دبت في البدن كله اوقع هيجان ما اورث الجدرى والحصبة واشباههما فلينظر الناظر في نفسه الى رحمة خالقه سبحانه وتعالى كيف دبر في مصالح الابدان ودفع الافات عنها تبارك الله احسن الخالقين

الطحال

تشريح الطحال

مفرغة السوداء الطبيعي وغير الطبيعي وهو عضو لحمي مستطيل على شكل اللسان متصل بالمعدة
من يسارها الى خلف حيث الصلب وله جانبان محدب وتقعر فتقعره يتهندم على محدب المعدة
اذ هو بهذا الجانب مقبل على المعدة مشتمل على اسفلها ويرتبط بها بعرق يصل بينهما وبو ثقة
شعب كثيرة العدد صغيرة المقادير يتشعب من الصفاق ويتصل ويتفرق فيه وجانبه
على الاضلاع لانه ليس متعلقا بالاضلاع برباطات كثيرة قوية بل بقتيلة ليغيّر ومن
هذا الجانب ياتيه العروق الساكنة والضاربة الكثيرة لتسخينه فيقاوم برد السوداء
المندفعة ويهضمها ولحمه متخلخل ليسهل قبوله الفضول السوداوية وله عنق يتصل
بمقعر الكبد بحيث متصل عرق المرارة يجذب فيها السوداء من الكبد وعنق آخر ينبت من
باطنه فيه يدفع السودا الى المعدة وهيئته غشاء ينبت من الصفاق فتشارك الطحال
الحجاب بالمجاورة بسبب المشاركة بالصفاق لان منشأ غشاء الحجاب ايضا هذا الصفاق
وقد مضى شرحه في تشريح المعدة

ما يعرض من الامراض بسبب ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما ينفعها من السوداء

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء الى نفسه حدث في البدن امراض سوداوية مثل
السرطان وداء الفيل والدوالي والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود والجذام والمالنخوليا
واذا ضعف عن دفع ما يجب ان يدفع عن نفسه حدثت اورام واوجاع فيه او احتبس فيه
ما يجب ان يرسله الى فم المعدة لينبه الشهوة عرض ضعف الشهوة واذا ارسل بافراط
اشتد الجوع واذا كان ما يرسله حامضا جدا وقليلا اورث الغثيان واذا كان مع الحموضة
اكثر مما ينبغي اورث السحج السوداوي القتال وسمن الطحال يورث هزال البدن والكبد
اذ هو اشد ضدية الكبد وربما احتقن السودا في الطحال استحال الى الحموضة المعتدلة
وانصب كثير منها الى المعدة اورث القي السوداوي وربما كان له دود وعرض منه
انقلاب المعدة واذا اكثر استفراغ السوداء ولم يكن حمى فهو لضعف الماسكة
وقوة الدافعة واذا احتبس استفراغه فبالضد

الامعا

المعا الاثنا عشري

خلق الامعاء ست قبايل كل قبيلة لنوع من المنفعة خاص بها ليس للاخرى اولها المعاء
الاثنى عشري ثم الصايم ثم المعاء الدقيق ثم المعا الاعور ثم القولون ثم المعاء المستقيم
تصل كل واحدة بالاخرى اما المعا الاثنا عشري ففوهته المتصلة بقعر المعدة يسمى
البواب لانها ينضم عند امتلاء المعدة الى ان يتم النضج فينفتح وكما ان المري للجذب الى
المعدة من فوق كذلك هذا المعا هو للدفع عنها من تحت وهو اضيق من المري لان المري
ينفذ الشي الممضوغ وهذا ينفذ الشي المهضوم المختلط بالماء المشروب وايضا فان النافذ
في هذا المعا يرافقه الثفل الذي يحصل في المعدة عند الامتلاء والحركات التي يتفق لبعض الناس
فيسهل اندفاعه فاعين بالتضييق لتقوى على الانضمام والامساك الى ان يتم النضج والهضم
ولقب بالاثنا عشري لان طوله في كل انسان اثنا عشر اصبعا من اصابعه مضمومة وسعته سعة
فوهته وهو يمتد من المعدة الى اسفل على الاستقامة ليس فيه ما في غيره من التلافيف ليكون اندفاع
ما يندفع اليه وعنه بسرعة متيسرا ليحول بالسرعة ولا يزاحم ما تحاوره من اليمين واليسار

الصايم

ويلي الاثنا عشري الصايم وفيه تبتدأ التلفيف والانطواء والالتواء ويسمى صايما لانه يوجد
في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك ان الكيلوس الذي يجلب اليه ينفصل عنه بسرعة لان اكثر العروق
الماساريقية يتصل به فيجذب منه الى الكبد اكثر مما يجلب اليه بالسرعة وايضا فان المرة الصفراء
التي يجلب من المرارة الى الامعاء ليغسلها انما يجلب اولا الى هذا المعاء وهي خالصة فيغسله
بقوتها الغسالة ويهيج الدافعة بقوتها اللذاعة فيبقى خاليا ولذلك يسمى صايما

الدقيق

ويتصل بالصايم معا آخر طويل متلفف مستدير باستدارات كثيرة وهو آخر الامعاء التي يسمى
دقاقا والهضم فيه اكثر منه في المعاء الثقلى التي يسمى غلاظا وان كانت لا يخلو تلك ايضا عن
هضم كما لا يخلو من عروق ماساريقية مصاصة ويتصل به والمنفعة في طول الامعاء وتلافيفها
امران احدهما هو انها لو كانت قصيرة او مستقيمة ممتدة غير منطوية لانفصل الغذاء منها
سريعا واحتاج الانسان الى اكل دايم وقيام للحاجة دايم الثاني ان يكون للكيلوس المنحدر من
المعدة مكث صالح في الامعاء ليتم القوة الهاضمة التي في الامعاء هضمه وليجذب صفوته
الى الكبد في العروق الماساريقية المتصلة بتلك التلافيف فهذه ثلث قبايل من الامعاء تسمى
الامعاء الدقاق

الامعا

الاعور

وتتصل باسفل الامعا الدقاق المعا الاعور سمى بذلك لانه مثل كيس ليس له الا فم واحد به يقبل ما يندفع اليه من فوق ومنه يدفع ما يدفعه الى ما هو اسفل منه ووضعه الى خلف قليلا وميله الى اليمين ومنافع هذا المعا كثيرة منها ان يكون للثقل مكان يجتمع فيه ولا يحوج كل ساعة الى القيام للتبرز بل هو مخزن يجتمع فيه الثقل بكليته ليستفيد من حرارة الكبد بالمجاورة هضما بعد هضم المعدة فنسبة هذا المعا الى ما تحته من الامعا نسبة المعدة الى الامعا الدقاق التى فوق الاعور ولذلك يميل الى اليمين ليقرب من الكبد فيستوفى تمام الهضم ثم ينفصل عنه الى معا اخرى ليمتص منه الماساريقا لا من الاعور وهذا المعا يكفيه فم واحد لانه ليس وضعه وضع المعدة على طول البدن لكنه كالمضطجع فيكفيه فم واحد ومن منافع الاعور انه مجمع للفضول التى لو تفرق كلها فى ساير الامعا لتعذر اندفاعها وخيف حدوث القولنج واذا اجتمعت الفضول بحث عن الامعا الاخر وامكن ان تندفع حملة واحدة فان المجتمع ايسر اندفاعا من المتفرق وهو ايضا منشأ ولما لا بد من تولده فى المعا من الديدان فانه قل ما يخلو عنها بدن وفى تولدها ايضا منافع اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وفى هذا المعا تتعفن الثقل وتتغير الجثة وهذا المعا اولى بان يتحد فى فتق الاربية لانه مخلى عنه غير مربوط ولا متعلق به باقى الامعا من الماساريقا فانه ليس ياتيه منها شى

القولون

وتتصل بالاعور من اسفل المعا المسمى قولون وهو غليظ ضيق وكما يبعد عن الاعور يميل الى اليمين ميلا جيدا ليقرب من الكبد ثم ينعطف الى اليسار منحدرا فاذا حاذى جانب الايسر انعطف ثانيا الى اليمين والى الخلف حتى يحاذى فقرة القطن وهناك يتصل بالمعا المستقيم وهو عند مروره فى الجانب الايسر بالطحال يضيق ولذلك صار ورم الطحال يمنع خروج الريح ما لم يغمز عليه وهذا المعا يجتمع فيه الثقل ليتدرج الى الاندفاع ليستقصى الماساريقا ما عسى يبقى فيه من جواهر الغذاء وفى هذا المعا يعرض القولنج فى الاكثر ومنه اشتق اسمه

اتمام تشريح الامعاء واخرها وهو المستقيم

المستقيم

ويتصل باسفل القولون المعا المستقيم وهو آخر الامعاء ينحدر على الاستقامة ليكون اندفاع الثقل عنه اسهل والامعا الغلاظ مشحمة الظاهر ليقاوم برد الثقل الذى يصلب فيها والامعا الدقاق والغلاظ ليس يخلو سطحها الداخل عن نوع رطوبة لزجة محافظة تسمى تلك الرطوبة وهو المخاط صونا للامعا لوقايتها لها وهذه الامعا كلها مربوطة بالصلب برباطات يشدها ويحفظها على اوضاعها غير الاعور فانه مخلى غير مربوط وكلها ذات طبقتين وطبقتاها مخالفتان لطبقتى المعدة لان المعدة محتاجة الى جذب لا يحتاج الى مثله المعا ولذلك الغالب على طبقتى الامعا هو الليف الذاهب فى العرض ولكن المعا المستقيم قد يظهر فيه ليف كبير مستطيل جاذب لانه منق للامعا باقصى الفعل فى الجذب عن قولون وخلق واسعا يقرب سعته من سعة المعدة ليكون للثقل مكان يجتمع فيه ولا يحوج كل ساعة الى القيام وليس يخلو شى من الامعا الا طرفاها وهما المرى والمقعدة وباقى الامعا كلها اوردة وشراين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى حس كثير

الكلية

الكلية

الكلية آلة التميز المائية عن الدم النضيج ولكل واحد منها عنق قصير ياتى الكبد وتتصل بالعرق الطالع من الكبد لتجتلب المائية اليها وكذلك بين كل واحدة منهما وبين المثانة منفذ آخر يصل بينهما تسميها الاطباء برابخ يرسلان ما ينفذ فيهما الى المثانة بعد ان يستنظف ما يصحب تلك المائية من الدم ليغتذى به ثم يرسل المائية الصرفة الى المثانة واذا ضعف الكلية عن تميز ذلك الدم والتغذى به خرجت المائية كلها كانها غسالة اللحم وكذلك اذا ضعفت الكبد ولم تتميز المائية عن الدم كما ينبغى خرج البول مثل غسالة اللحم وشكل كل واحد من الكليتين مثل نصف دايرة ومحلهما على الصلب ولحمها لحم ملزز مكتنز وفى باطن كل واحد منهما تجويف يجتمع فيه ما يجتلب اليها ووضعت الكلية اليمنى ارفع من اليسرى بحيث يكاد تماس الكبد بل تماس الزايدة التى تليها ووضعت اليسرى انزل منها ويأتى الكلية عصب صغير ينبسط عليها ويغشيها وجميع اجزائها من العنق والبرابخ ليفيدها الحس ويأتيها ايضا وريد من جانب باب الكبد وشريان له قدر من الشريان التى ياتى الكبد

الكلية

اعلم انه لما كانت الكلية الرسعى الدم من المايية الفضلية وكانت تلك المايية كثيرة كان من الواجب ان يكون العضو الجاذب لها الى نفسه بطالى نفسه اما عضوا واحدا كبيرا واما عضوين ولو كان عضوا واحدا كبيرا كان موضعه اما الوسط وهو الصلب واما فى احد الجانبين اما اليمين او اليسار ولو وضع فى الوسط لضيق المكان وزاحم المعدة والامعاء فكان ممتنع الانحنا الى قدام وكان اذا انحنا الانسان احس بالم شديد وبالمزاحمة ولو وضع فى جانب واحد لزاحم الكبد والمعا الاعور فى اليمين والطحال وقولون فى اليسار ولما كان يستوى قامة الانسان وكان مايلا الى جهتها فاوجبت الحكمة ان يكون بدل الواحد زوجا وايضا فان الانسان وان كان فى المرأى شخصا واحدا فله من كل عضو زوج والذى ليس يرى زوجا فهو ذو شقتين كما عرفته من قسمة الدماغ اولا الى قسمين وله عينان واذنان ومنخران ولسانه ذو شقتين فى غلاف واحد ورئته ذات قسمين وفضا صدره وجميع اعضايه المتشابهة الاجزاء من عظامه وغضاريفه واعصابه وعضلاته وعروقه وشراينه كلها ازواج فهو فى وحدته فى المرأى كانه توامان فى المعنى فوجب ان يكون الكلية ايضا زوجا يعمل كل واحد منهما عملها فى جانب واحد وايضا فان فى وضعها من الجانبين سهولة نفوذ الوتين بينهما وفى مجاورتهما

اما المنفعة فى تلزز لحم الكلية فكثيرة منها ان يكون قوى الجوهر غير سريع الانفعال عما يتحلل اليها من المايية الحادة التى يصحبها خلط حاد ومنها ان يصبر بقوتها على امساك المايية ريثما يتميز عنها الدم ليغتذى به ومنها انه اذا قدر على امساك المايية الحادة ولم ينفعل عنها قدر الانسان على امساك البول الى وقت اختياره ومنها ان يمنع عن ترشف غير الرقيق وجذبه ومنها انه تدورك بتلززه ما وجب من تصغير حجمها

المنفعة فى ان يجعل محلها الى الصلب هو ان يسهل على الانسان الانحنا الى قدام لا ينحنى على تضعفها المستدير الذى هو كالمنحنى ينضغط عند الانحنا الى قدام والمنفعة فى التجويف الذى فى باطنها هو ان يجمع المايية فيه مع الدم الذى يصحبها لتميز قوتها الغاذية الدموية من المايية وتصرفها الى غذايها ثم ترسل المايية الى المثانة والمنفعة فى وضع الكلية اليمنى ارفع من اليسرى هى ان يكون اقرب من الكبد واجذب منها

اتمام تشريح الكلية

قد عرفت فى تشريح القلب والرئة ان غذايهما ينبغى ان يكون من دم نقى نضيج انضج من غذاء جميع الاعضاء ليصل اليها ولم يبق فيه من البخارية ما يحوجها الى الاشتغال بنضجه وتصفيته ولهذا صار العرق الذى تغذويهما والمنفعة فى ذلك نوعان احدهما ان يستنظف الكلية المايية التى انضجت غذاء القلب والرئة ايضا ليصل اليهما نقيا صرفا والثانية ان يطول المسافة فى نزول هذا العرق وصعوده فينضج فيها الغذاء بسبب طول المدة بين انفصال الغذاء من الكبد ووصوله اليهما وبسبب هذا العرق ومروره على الكليتين كثيرا ما يتفق فى امراض الكلية واورامها وقروحها ان يتغير نكهة الانسان ويتعدى المرض الى القلب والرئة وكثيرا ما يتفق ايضا ان يتصاعد بخار القيح الذى يتحلل من قروح الكلية الى القلب فيورث الخفقان والغشى ويهلك

المثانة

المثانة عصبانية مخلوقة من عصب الرباط ليكون اشد قوة ووثاقة ومع القوة قابلة للتمدد وهى مثل كيس بلوطى الشكل طرفاه اضيق ووسطه اوسع منطبق بغشاء منتسج من الاصناف الثلاثة من الليف ليقوم باتمام الافعال الثلاثة التى هى الجذب والامساك والدفع وهى ذات طبقتين والبطانة ضعف الظهارة عمقا وغلظا لانها هى الملاقية للمايية الحادة وهى القايمة بالافعال الثلاثة والظهارة وقاية البطانة ليلا تنفسخ عند ارتكازها وتمددها واما المايية فتتحلب فى مجرى الانثيين الى المثانة سلوكا لا تدرك ثم تغوصان فى الطبقة الباطنة منجرين اياها الى تجويف المثانة فيصبان المايية حتى اذا امتلأت وارتكزت انطبقت البطانة على الظهارة مندفعة اليها من الباطن كانهما طبقة واحدة لا منفذ بينهما ولذلك لا يرجع الما عند ارتكاز المثانة الى خلف ولها عنق دفاع للماء الى القضيب معوج كثير التعاريج وفى رجالها لا يستنظف الماء بالتمام دفعة وخصوصا فى الذكران لانه فيهم ذو ثلاث تعاريج وفى الاناث ذو تعريج واحد لقرب مثانتهن من ارحامهن وحوط مبدا ذلك العنق العضلة كالحافظة العاصرة حتى تمنع خروج الماء عنها بالارادة المرخية لتلك العضلة المستغنية لذلك البطن كما عرفته فى تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء

اتمام تشريح المثانة

قال ابو الحسن البرنحي ان البربحين يسلكان بين الطبقتين في طول المثانة الى اخرها وقريبًا من عنقها الدافع للماء بحذيها ثنا المسلكين هناك ويصيران منفذا واحدا ثاقبا للبطانة فهناك ينصب الماء في المثانة وهذا منفذ خفي لانه قد اتصل بالغشاء الباطن من داخل المثانة فوق هذا المنفذ غشاء صغير كانه يستر على فوهة المنفذ ينحي عنها بقوة انصبات الماء اليها لكنها اذا امتلات المثانة انطبق هذا الغشاء الصغير على الفوهة وانطبقت الطبقات ولذلك لا يرجع الماء الى الخلف

كما قد خلق للثقل وعاء جامع ليستوعبه كله الى ان يجتمع ثم يندفع جملة واحدة فيستغني الحيوان بذلك عن مواصلة البتر كذلك خلق لما يجلب من المائية المستخفة للنفض والدفع جوهر مستوعب كليتها واكثرها الى ان يخرج دفعة واحدة بالاختيار والارادة ولا يقع الحاجة الى نفض متصل فلك الجوهر هي المثانة

الانثيان والقضيب

الانثيان عضوان من اعضاء التناسل بها الاصل في ذلك فيهما يتولد المني وفيهما يتبص و مادة المني هي الرطوبة المتحلبة اليهما كانها فضلة الهضم الرابع في البدن كله وتلك الفضلة هي نضج دم والطف وجوهرهما لحم غددي ابيض مثل لحم الثدي فكما ان الكبد يحيل الكيلوس دمًا احمر متينا ابيض وخصوصًا بسبب ما يخضخض فيه هوائية الروح وبسبب تجلب تلك المادة اليهما في شعب عروق ساكنة ونابضة كثيرة الفوهات وكثيرة التعاريج والالتفافات واستفادتهما الروح والحرارة والغذاء دمًا منهما وبسبب تجلب الدم النضيج في هذه المسافات وتخضخضه فيها مصاحبًا للروح يشتد استعداده للاستحالة الى البياض وبسبب كثرة شعب العروق التي ياتيها صار الاخصاء الذي هو في صورة قطع عرق واحد كانه قطع من كل عضو عرق لكثرة الفوهات التي يظهر هناك ولهذا يوجد الخصيان يذهب قواهم ويسترخي مفاصلهم ويظهر ذلك في مشيهم وفي جميع حركاتهم وعقولهم واصواتهم

والله اعلم

الانثيان والقضيب

المجرى الذي الاتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفاق الذي على العانة والغشاء الذي يغشي شعب الشرايين والاوردة التي ياتي الانثيين منشاه الصفاق الاعظم التي مضى ذكره في باب تشريح المرى والمعدة وبه يتصل ايضا غشاء النخاع ويحدر على ما ينحدر من العروق والعلائق في البربخي الاتيه الى الانثيين فيتولد الريح في البربخي نافذا الى اوعية المني وبه يزرق المني في مجامع النساء الى الرحم

اوعية المني يبتدي كبرابخ في كل بيضة بربخ كانه ينفصل عن البيضة وان كان مماسًا لها ويتسع في كل بربخ طرفه المماس للبيضة اتساعًا له حوية محسوسة ثم ياخذ الى الضيق ثم يتوجهان الى عنق المثانة ويدخلان في القضيب نحو مجرى البول والبيضة اليمنى في اكثر الناس اقوى من اليسرى لا هو في حكم الاعسر لان العرق الذي ياتي اليسرى غير الذي ياتي اليمنى بالعدد لا بالنوع فالذي ياتي اليمنى يجلب اليها دمًا كثيرًا وانضج وابقى فلهذا قيل انها اقوى

القضيب عضو مولف الى من رباطات واعصاب وعضلات وعروق ضاربة وغير ضاربة تخللها لحم قليل واصله جسم رباطي ينبت من عظم العانة كثير التجاويف واسعها يكون في اكثر الاحوال منطبقة وبامتلائها ريحًا يكون الانتشار وتحت هذا الجسم وفوقه شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق به وياتيه اعصاب من فقار العجز وان كان ليس غائصًا في جوهره عصب جوهر رباطي عديم الحس وعضلاته مشروحة في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء وفي القضيب ثلثة مجاري مجرى للبول ومجرى للمني ومجرى للودي وقوة الانتشار وريحه ينبعث من القلب وياتيه الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الغذاء من الكبد وقوة الشهوة ينبعث من القلب ايضًا بمشاركة الكلية والاصل هو القلب

والله اعلم

الرحم

الرحم هو الذي تولد الاناث وهو فى الخلقة يشاكل الذي توليد الذكران لكن احدهما تام بارزة والاخر
ناقصة محتبسة فى الباطن فكان الرحم مقلوب آلة الذكران او قالبها وكان الصفن صفاق
الرحم وكان القضيب عنق الرحم وفى داخل الرحم طوق مستدير عصبى ثم فى وسطه كالسير وعليه
زوايد كبواسير وخلق الرحم ذا عروق كثيرة ليكون هناك عدة للجنين ويكون ايضا للفضل الطمثى
منافذ كثيرة وربط الرحم بالصلب برباطات كثيرة قوية الى ناحية السرة والمثانة والعظم العريض
لكنها سلسة وجعل من جوهر عصبى له ان يتمدد على الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند
الوضع وليس يستتم بتجويفه الامع استتمام النمو كالثديين لا يستتم حجمها الامع استتمام النمو
لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه وخلق الرحم من طبقتين باطنتهما اقرب الى ان
يكون فيه لذلك عرقية وخشونة لذلك وفوهات هذه العروق هى التى تنفرز فى الرحم وتسمى
نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها تسيل الطمث ومنها يغتذى الجنين وظاهرتهما اقرب
الى ان يكون عصبية وهى ساذجة وواحدة وللداخلة كالمنقسم قسمين متجاورين كالمنحنين لو
سلخت الطبقة الخارجة انسلخت عن رحمين لهما عنق واحد وللرحم فى الانسان تجويفان وفى غيره
تجاويف بعدد الاثداء والحيوانات الاخر يلدن فى الاكثر على عدد حملة اثدائها والرحم تغلظ و
يثخن كانه يسمن فى وقت الطمث ثم اذا طهر دبل ويبس وفيه مجرى محاذى لفم الفرج الخارج منه يبلغ
المنى ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون فى حال العلوق فى غاية الضيق لا يكاد يدخله فى طرف
ملمم ثم ينفتح باذن الله فيخرج منه الجنين وقبل افتضاض البكر يكون فى رقبة الرحم اغشية تنسج
من عروق ورباطات رقيقة جدا تهتكها الافتضاض ومن النساء من رقبة رحمها كانها غضن على غضن
يزيدها السمن صلابة والحمل ايضا وموضع الرحم خلف المثانة وقدام المعاء المستقيم ويفضل على المثانة
من فوق كما يفضل عليه عنقها من تحت فالرحم يشغل ما بين قرب السرة الى آخر منفذ الفرج وهو
رقبة الرحم وطول رقبته ما بين ستة اصابع الى احد عشر اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر و
يطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقدارها بشكل مقدار من تعتاد مجامعتها ويقرب
من ذلك طول الرحم وربما ماس المعاء العليا

اتمام لشرح الرحم

الانثيان للنساء كما للرجال لكنهما فى الرجال كبيرتان بارزتان متطاولتان الى استدارة وفى
النساء صغيرتان الى التفرطح باطنتان موضوعتان فى جنبتى الفرج يحص كل واحد منهما
غشاء عصبى لا يجمعهما كيس واحد وكما ان اوعية المنى من الرجال بين البيضة وبين المستفرغ
من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المنى بين الخصيتين وبين المقذف الى داخل الرحم لكن
فى الرجال يبتدى من الخصيتين ويرتفع الى فوق ويندس فى النقرة التى ينحط منها على فم
الحصية ثم يقضى الى المجرى الذى فى الذكر من اصله من الجانبين واما فى النساء فيميل من
الخصيتين الى الخاصرتين كالقرنين منفوشتان شاخصتان الى الجانبين تتصل اطرافهما
بالاربيتين ويتواتران عند الجماع فيلشوبان عنق الرحم للقبول بان يجذباه الى الجانبين
فينفتح ويبلغ المنى ويختلفان ايضا فى ان اوعية المنى فى النساء تتصل بالخصيتين
وينفذ فى الزايدين القرنيين المذكورين شى ينبت من كل خصيته يقذف المنى الى الوعاء
ويسميان قاذفى المنى وانما اتصلت اوعية المنى فى النساء بالخصيتين لان اوعية المنى
فيهن قريبة فى اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبهما وتصليب غشائهما لانهما فى كن ولا
يحتاج الى زرق بعيد واما فى الرجال فلم يحسن وصلهما بالخصيتين لانهما كانا يوذيانهما
اذا توترتا لصلابتهما بل جعل بينهما واسطة يسمى افنديدوس ياتى المقذف عند الاطناب الى
باطنه والله اعلم

تم الكتاب

بعون الله وحسن توفيقه والحمد لله وصلواته على سيدنا
محمد وآله وحسبنا الله ونعم المعين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القسم الثاني من كتاب زبدة الطب في المعالجات
يشتمل على ذكر الامراض بحدودها وحقايقها وذكر
اسبابها وعلاماتها الخاصة والمشتركة وعلى ذكر مقدماتها
وكيفية حدوثها وعروضها والوقوع فيها وذكر انتقالاتها
وبحارينها وذكر اصول العلاج وطرقه امهاته وما لا بد منه

المقالة الاولى في امراض الراس وهي خمسة اجزاء

الجزو الاول

في الاستدلال الكلي من افعال الدماغ
ومزاجاته ومن احوال الحواس ومن
مشاركات الاعضاء ومن احوال الصداع
ومن كيفية حدوثه وفي تدابيره الكلية

٢

الباب الاول في الاستدلال من افعال الدماغ واحوال الحواس واحوال الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة

الدلايل والمدلولات

الاستدلال من افعال الدماغ

افعال الدماغ اذا كانت سليمة دلت على السلامة الدماغ واذا كانت ما وافة دلت
على افة فيه وافات الافعال هي الضعف والتشوش ثم البطلان اما الضعف والبطلان
فيكون للبرد ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحرارة ان تعظم الخطب فتبلغ ان تسقط
القوة والتشوش قد يكون من الحر وقد يكون من اليبس

الاستدلال من حاسة البصر

تخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الدخان والضباب والشعل والذباب والخطوط
ان لم يكن خاصة بالعين دلت على مادة في الدماغ وبالجملة تخيل ما ليس يدل في الاكثر على افراط
برد او يبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات واليبس والرطوبة سببان
بالعرض لانهما يجلبان البرد والتشوش يدل على الحر والكدورة الدايمة يدل على مادة ساكنة
في عروق الدماغ وليس كل ضعف كدورة فقد يكون الضعف مع الصفاء مثل ان يبصر
الشي القريب ابصارا جيدا ولا يرى البعيد والكثير الشعاع وهو يجري مجرى التشوش
ويشبه الحر واما الضعف والبطلان فسببهما البرد الا ان يكون مع سقوط القوة كما عرفته لان
الحرارة ملايمة للقوى بالقياس الى البرد ولا يوجب نقصانا وضعفا فيجب ان يتوقع الدلايل الاخر

الاستدلال من السمع

الذي لا يسمع الا القريب الجهير والذي يتشوش فيسمع ما ليس سببه يبس حاضر في وسط الدماغ
او رياح والجرة مختبسة او صاعدة اليه والذي يبطل اصلا سببه في الاكثر البرد والذي يسمع كانه

الاستدلال من الشم والذوق واللمس

بادي الحواس بادراك المحسوسات يدل على افة في الدماغ من حر او يبس لم يبلغا ان تسقط القوة
والاحساس بروايح ليس لها وجود يدل على خلط محتبس في الدماغ ان لم يكن شيا خاصا بالخشوم
وكذلك الذوق واللمس يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي يدل في الاكثر على فساد جاء
وفي الاتهما القريبة وفي الاقل على مشاركة الدماغ وهو ان يكون عاما لجميع البدن كالخدر

الاستدلال من افعال التخيل والفكر والذكر

فساد الفكر والتخيل اما بطلان ويسمى ذهاب العقل او ضعف ويسمى الحمق والسبب فيهما برد وسط الدماغ او يبسه او رطوبته او تغير او تشوش ويسمى اختلاط العقل والجنون السبعي وسببه اما ورم واما مادة حارة يابسة والذى مادته سوداوية يسمى المالنخوليا وقد يتشوش الفكر فى مرض بارد اذا لم يخل من حرارة مثل الاختلاط فى ليثرغس والمايل من الاخلاق الى الجبن ادل على البرد والمايل الى الحرارة والغضب ادل على الحر والضعف فى التفكر يعرض من برد او رطوبة او يبس فى موخر الدماغ ويقع فيه التشوش وهو ان يتذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة او على مادة يابسة وهو اولى بذلك

الاستدلال من الاحلام

الاحلام ايضا قد يدل على انواع الامزجة لانه قد يدل الخيالات بالوانها على الامزجة وعلى المادة ولقائل ان يقول ان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم وهو بارد وانتم نسبتم التشوش الى الحر فنقول ان ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة والحرارة الغريزية الكاملة والاحلام المشوشة والتى يدل على الحر واليبس وذلك يظهر فى امراض حادة دماغية والاحلام المفرعة والتى لا تذكر يدل على برد او رطوبة فى الاكثر

الباب الثانى فى الاستدلال من الاعضاء المتصلة بالراس والاعضاء المشاركة للدماغ

الاستدلال من احوال العين

خفاف العين يدل على يبس الدماغ وكثرة الرمص يدل على رطوبة مقدم الدماغ وكذلك كثرة الدموع وغلظ عروقها يدل على سخونة الدماغ وسيلان الدموع بلا ارادة فى الامراض الحادة يدل على ورم الدماغ وعلى اشتغاله وخصوصا اذا سال من احدى العينين وكثرة الطرف يدل على حرارة وجنون والنظر الى موضع واحد يدل الوسواس والمالنخوليا والجحوظ يدل على الورم والغور يدل على التحلل الكثير والتى لا يطرف ويبقى مفتوحة والتى تغمض ويعسر فتحها يدل على آفة عظيمة فى الدماغ

غلظ العنق يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته بالضد والعنق المهيا لقبول الاورام يدل على ضعف القوة الهاضمة التى فى الدماغ واندفاع الفضلات اليه والى اللهاة واللوزتين والاسنان

الاستدلال من اعضاء العصبانية الباطنة

غ

الاعضاء العصبانية الباطنة يشارك الدماغ والنخاع فاذا دامت عليها آفات تعدت الى الدماغ وربما تعدت من الدماغ اليها آفات مثل قلة الاحتباس بالحاجة الى القيام للبول والبراز كما فى ليثرغس وفى السبات السهرى او بسبب ضعف وعجز كما فى فرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والشرق فى الامراض وقد ينقطع النفس بسبب آفة متعدية من الدماغ الى الحجاب والى آلة النفس كما ان عظم النفس يدل على الجنون وصغره على السبات كما فى ليثرغس

الاستدلال من المعدة

مشاركة المعدة للدماغ بسبب كونها ممتلئة وذات تخمة يظهر فى حال الامتلاء ومشاركتها اياه بسبب الحرارة يظهر فى حال الخوى وكثيرا ما يكون الامتلاء بسبب تعديل المزاج وسداد ابن البخار الصاعد وبين الدماغ واذا ابتدا الوجع فى اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين واشتد عند الهضم فهو مشاركة المعدة

اذا كان ميل وجع الراس الى اليمين فهو لمشاركة الكبد واذا كان ميله الى اليسار فهو مشاركة الطحال واذا كان مايلا الى قدام فهو لمشاركة المراق واذا كان مايلا الى القفار وبتوتر العروق والموضع من خلف فهو لمشاركة الكلية ونواحى الظهر واذا كان الوجع فى النسوان فى حاق اليافوخ فهو لمشاركة الرحم ويدل على ذلك الدلايل الاخر التى تختص بكل عضو وامراض فيها

الباب الثالث فى الاستدلال على امزجة الدماغ

الاستدلال على حرارة الدماغ

دلائل حرارة الدماغ هى ان يضرب لون الوجه والعين الى الحمرة وان يكون عروق العين ظاهرة ونبت شعر الراس سريعا ولون الشعر يميل الى الحمرة ثم يسود ويصلع سريعا وان يتادى من الروايح الحارة ومن حر الهواء والشمس والنار والاغذية والاشربة الحارة وان ينضج فيه الفضول سريعا وان يكون ذكيا سريع التقلب عن الاراء والعزايم وربما لا يخلوا عن طيش ويكون خفيف النوم

الاستدلال على برد الدماغ

دلايل برد الدماغ ان يكون شعره سبطا ويميل لون شعره الى الصفرة مع كثرة الزكام والنزلة وسيلان المنخرين وبياض العينين ودقة عروقها والنوم الثقيل وسرعة الشيب وبطو حركات الاجفان والثبات على العزايم كالمشايخ

الدلايل والمدلولات

دلايل يبس الدماغ نقا مجارى الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وسرعة نبات الشعر لكثرة الدخان فى الصبى وسرعة الصلع فى الكبر وقلة الزكام وبطو الفهم وشدة حفظ ما فهم

دلايل رطوبة الدماغ سبوطة الشعر وبطو نباته وبطو الصلع وكدورة الحواس وكثرة النوازل وثقل النوم وسرعة تخيله وسرعة النسيان وسرعة التقلب على الآراء والعزايم

صاحب الدماغ الحار اليابس يكون ذكى الحواس قليل سيلان المخاط خفيف النوم وشعر راسه يكون اسود وكثيرا جعدا ويصلع سريعا ولون وجهه وعينيه يميل الى الحمرة ويكون عجولا مستقلا فى الغرايم ويكون حار الملمس

صاحب الدماغ الحار الرطب يكون مشرق اللون حسن الاشراق وعروق عينيه يكون ظاهرة غليظة وشعره سبطا يميل الى الحمرة ومخاطة نضيجا يتاذى من الحمام وريح الجنوب ومن كل شى حار رطب ويكثر الامراض راسه ونعاسه ويكون بليد الحواس ومشوش الاحلام

صاحب الدماغ البارد اليابس يكون كدرا اللون متضررا بالمبردات ويكون فيه طيش ما ويكون فى شبابه ذكى الحواس ثم ينتقص بعد ذلك وشعر راسه يكون رقيقا ضعيفا يضرب الى الصفرة ويشيب ويهرم سريعا ويوثر فيه الشيخوخة بالسرعة اثرا بينا ويكون بطى نبات الشعر

صاحب الدماغ البارد الرطب يكون كثير النوم بليدا كليل الحواس كسلانا كثير النوازل سريع الوقوع فيها

الباب الرابع فى اسباب حدوث انواع الصداع التى بالشركة وغير الشركة

اسباب حدوث الالام

كل المرسببه اما تغير مزاج واما تفرق اتصال او اجتماعهما وسوء المزاج الرطب لا يوثر المالا الا ان يكون مع مادة يتحرك فيفرق الاتصال والمزاج الحار اليابس والمزاج البارد فقد يحدث عنهما الالام لكن اليابس قليل التاثر والرطب ليس هو لم الا ان يكون مع مادة كما ذكرنا والحار اليابس والبارد اليابس يولما بالتكثيف وبالحركة المفرقة للاتصال والحار الرطب والبارد الرطب لا يولمان الا من حيث كونهما حارا او باردا الا من حيث كونهما رطبا الا من جهة التبخير واحداث الريح المفرق للاتصال م

اجتماع سوء المزاج وتفرق الاتصال معا يكون فى الاورام والورم يكون اما فى جوهر الدماغ واما فى غشاية اللين والصلب واما فيهما جميعا وقد يكون فى العروق وقد يكون فى الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلائق المذكورة فى شرح كتاب الذخيرة

قد يكون سبب الصداع ثانيا فى اجزاء الراس وقد يكون السبب فى عضو مشارك يصل بينه وبين الدماغ اعصاب مثل المعدة والرحم والحجاب او فى عضو يصل بينه وبين الدماغ عروق من الاوردة والشراين مثل القلب والكبد والطحال او فى عضو مجاور مثل الرية الموضوع تحته او فى عضو مشارك للعضو من جهة الدماغ ومن جهة اخرى مثل الكلية وقد يكون بسبب مشاركة البدن

الصداع الحادث بالشركة منه ما هو بالشركة المطلقة ومنه ما هو غير المطلقة اما المطلقة فهى ان لا تتادى الى الدماغ من العضو المشارك الا نفس الاذى فقط وغير المطلقة هى ان يتادى اليه من ذلك العضو مادة او بخار والصداع الكاين فى التشنج والكزاز ورياح الافرسة واوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء هى المطلقة ع

ربما كان ما يتادى من العضو المشارك كيفية سادجة طبيعية او غير طبيعية او غريبة ايضا لا ينسب الى حر او برد مثل الكيفيات السمية وربما كان فى بعض الاعضاء خلط سمى فيتادى كيفيته وربما كان ما يتادى من المواد مواد غير غريبة وانما يودى اشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها مثل الصفراء اذا اشتد كيفيتها او الدم اذا تزايدت كميته وربما كان ما يتادى مادة غريبة تولدت فى بعض الاعضاء مثل ما يكون فى اختناق الرحم او فيمن طال عهده بالجماع من الرجال

في الصداع السددي وفي السدة

السدة قد تحدث في جوهر الدماغ وقد تحدث في الاوردة التي فيه وفي شرايينه وقد تحدث في عروق حجبه واغشيته وفي شرايينها وهي تحدث عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا توجد الا في البلغم والغلظ يوجد في البلغم والسودا جميعا فالبلغم تسد بالغلظ وباللزوجة وبالكثرة والسودا تسد بالغلظ والكثرة والصفرا بالكثرة فقط وكذلك الدم وكثيرا ما يكون الاشيا الملطفة سببا للصداع لما يفتح سدد الابخرة وان كان باردا مثل السكنجبين

اسباب انواع الصداع

من الصداع ما سببه باد مثل صداع الخمار وصداع اكل الثوم ومنه ما سببه سابق لابث مثل سوء المزاج ساذج ومع مادة ومنه ما يكون عرضا فيصير مرضا ومنه ما يكون شديدا جدا حتى اذا صادف يافوخ صبي فرق درزه ومنه ما هو ضعيف كما في بعض الحميات ومنه ما يعرض لبعض الناس دون بعض مثل ما يعرض لمن حس دماغه قوي ولا تعرض لمن حس دماغه ضعيف ومنه ما لا اعراض له ومنه ما له اعراض تتادى اذاها الى اصول الاعصاب فيورث التشنج او يتادى الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغشي وضعف الهضم ومنه ما هو مسلم الا مانع عن علاجه ومنه ما هو غير مسلم وهو صداع ذو قرينة مانعة عن علاجه بالواجب مثل صداع مع النزلة ومع الابدان ما هي مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الروس الضعيفة الاعصاب الهاضمة فيتولد فيها ابخار كثيرا وينصب الى معدتهم مرار واخلاط ردية فتصدع والله اعلم

الباب الخامس في القوانين الكلية التي يجب استعمالها في علاج الصداع

التدبير اللطيف

التدبير اللطيف ضار لمن سبب صداعه انصباب المرار الى معدته

الاغذية الحامضة

الاغذية الحامضة لا يلايم المصدوع الذي صداعه بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء مما يدبغ المعدة ويمنع انصباب المواد اليها

التدابير

القئ

القئ ليس من معالجات الصداع وهو شديد الضرر بالمصدوع الا ان يكون بمشاركة المعدة فينتفع فيه بالقئ

الصداع النزلي

كل صداع صحبته نزلة فلا يعالج بتبريد الراس وترطيبه بالادهان بل عالجه بالاستفراغ وشد الاطراف ودلكها في الما الحار

الصداع في مؤخر الراس

الصداع الذي في مؤخر الراس اذا لم يكن معه حمى عالجه بالاستفراغ بالمطبوخ ولا تثق بالفصد

الصداع المتنقل

من وجد صداعا يتنقل في راسه ويسكنه البرد فالفصد والحجامة لابد من واحد منهما ليلا تطول مداومة الوجع فضول الى الراس

الافاوية والادوية المحمصة

جميع الافاوية مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحماما وجميع المبخرات مصدعة حارة كانت او باردة لكنها اذا تعاقبت تدافعت اي اذا كان قد تقدم من اذى بخار الحار يعقبه ما بخاره باردا وبالعكس واما اذا كان الاذى ليس بالكيفية وجدها بل بالكمية فلا ينتفع فيها التعاقب بل يضر

الاستفراغ في ابتداء المرض

اذا اردنا استفراغ مادة ودلت الدلالة على ان معها دما وافرا او ليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد لانه استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما كفى الفصد وان كان اخلاط اخرى نظرنا فان كان الصداع بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغ الذي يخصه

الاستفراغ بعد النضج

اذا كان المرض قد بلغ المنتهى وقد تمت بالانضاج فاستفرغ من الراس خاصة بالغرغرة ان لم يخف آفة في الرية ولم يكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد ولم يكن الانسان قابلا لامراض الرية وكان حال الراس اشد اهتماما من حال الرية واستعمل ايضا الشمومات المعطسة والسعوطات والنطولات ليجذب المواد من الراس

التدابير

الاستفراغ بالادوية

فوق الاستفراغ بالايارج والسقمونيا ومن ان يبقى بعدهما سوء مزاج حار بل اجتهد فى ان لا يبقى ذلك بان تدارك الاسهال الكائن بهما والاستفراغ الواقع بالغرغرة تداركا بالضمادات المبردة والشمومات ويوق فى استعمال المسهل ولا يستعمله الا بعد ثقة من عادة المريض ان ما يشربه يسهله ويستفرغ

استعمال الادوية المنضجة للمواد المختلفة

امهات ادوية التى يستعمل فى انضاج المادة البلغمية هى ما فيه تلطيف وتحليل مثل المرزنجوش وورق الغار والشيح والاذخر والبابونج واكليل الملك والزوفاء والشبث وحاشاء والفودنج والسذاب والقيسوم والبرنجاسف لكن اذا خفت غليان المادة وخفت انها تحث تحلحلت واوجبت تمددا والما او ورما فاستفرغ منها شيئا ثم خذ فى انضاج الباقى بادوية معتدلة واما اذا كانت المادة سوداوية فاستعمل فى انضاجها الملين والمرطب حتى لا يزيد فى التخفيف ثم المنضج المحلل الذى فى الدرجة الثانية والثالثة والصواب ان تجمع الملين والمرطب مع الحار الملطف واما المادة الحارة فانضاجها بالمبرد المرطب الذى فيه جلاء مثل ماء الشعير واللبن الحليب وطبيخ ورق الخلاف والبنفسج والنيلوفر مع شئ من الخل لينفذ قوتها فاذا كان هناك ادنى غلظ فردفيه البابونج والخطمى فان كان سهرا فاجعل فيها قشور الخشخاش

استعمال الخل واللبن

اما اللبن فلا يستعمله فيمن كان به مع الصداع ضعف واستعمل بدله طبيخ ورق الخلاف والبقول الباردة والازهار مثل النيلوفر والبنفسج والخطمى ولبن الماعز حر الالبان حين احتجت الى اللبن ولم يكن ضعف واما الخل فمشترك لجميع المواد يمكن ان يكثر بتبريده بادنى شئ ثم يبقى عوضه واما فى انضاج المادة الحارة فلا لنا دعليه

الجذب الى الاطراف وتنقية الراس بانواع الرياضات

الجذب الى اليد والرجل مما يخفف الراس ويعين فى ذلك الدلك بالملح ودهن البنفسج ودهن البابونج بحسب المزاج والرياضة التى يحفظ الراس ساكنا حتى لا يتحرك لكنها تشكل استعمالها فى المرضى وهى بالاعضاء السفلى وهى رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل ومدليا جدا ربما يمسك عليه اعالى بدنه وتحرك رجله وشعبته وهى بعد الاستفراغ وكذلك شد الاطراف ودلكها من فوق الى اسفل وقد ينقى الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز واستعمال المشط واستعمال الاراجيح والامر الجامع للاستفراغ والجذب هو الحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة

منقيات الراس

منقيات الراس من الغرغرة

المنقيات الخاصة بالراس وخصوصا بعد الاستفراغ الغرغرة لكنه اذا كانت المادة مرارية لم يستعمل الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر فان استعمل منها شئ فالسكنجبين البزورى مع ماء الهندبا او وحده او السكنجبين العسلى المتخذ بماء اللبلاب او ماء الاجاص مع السقمونيا وان كان مع غلظ فالمرى مع الصبر او السكنجبين البزورى مع ايارج فيقراء وامثال ذلك

المعطسات

المعطسات مما ينقى الراس فللاخلاط المرارية بخار الخل مع شئ من السقمونياء وشم القثاء الحاد وللبلغمية الكندس والفلفل والحرف والخردل والثوم والبصل وكذلك السعوطات ويستعمل بالتدريج اما فى الدفعة الاولى فمع دهن الورد او اللبن ثم مع عصارة السلق ثم مع ماء المرزنجوش ونحوه

المسهلات

اما المسهلات التى يستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس فهى اوفق للاخلاط المحترقة التى الغالبة عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ وخير منه نقيع الصبر بماء الهندباء وطبيخ الهليلج مقوى بالسقمونيا والاجاص او شراب البنفسج او طبيخ الشاهترج مع الخيار شنبر وطبيخ التمر الهندى مقوى بالسقمونيا موافق للاخلاط الرقيقة وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وايارج روفس وايارج جالينوس والحبوب المتخذة بحجر اللازورد والحجر الارمنى والخربق الاسود وشحم الحنظل موافق للاخلاط السوداوية

الشيافات

الشيافات يتخذ منها حبوب كبار ليفعل الوزن القليل منها فعلا كافيا باللبث وينام عليه ليلا ليبطل الحركة واليقظة فعلها والحمرة منها الصبر ويقع فيها المصطكى لتقوية المعدة والهليلج يمنع البخار الحار ان يتولد وقد يستعان فيها بالسقمونيا للاخلاط المرارية والسقمونيا يمنع طول مكث الصبر وبتخديره ويقوى فعله وسقيته فان احتيج الى المعين فى اخراج الخلط البلغمى استعين بشحم الحنظل مع التربد والزنجبيل وفى اخراج السوداء يستعان بالخربق الاسود القليل والافتيمون والبسفايج وامثاله

تدبير الاورام

الاورام الحارة يجب ان يبتدى فيها بالروادع مخلوطًا بالخل والماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد فحينئذ يجتنب الخل وينفع فيها دهن الورد مبردًا وحده او مع الخل القليل والكثير بحسب ما ترى و ماء عنب الثعلب والفوفل والصندل وشياف ماميثا والطين الارمنى والعدس المقشر واجتنب الادوية الشديدة البرد كالخشخاش والافيون وغير ذلك الا عند الضرورة والبابونج يكسر قوة المخدرات ومما ينضج ويحلل المواد الحارة طبيخ الكشك واصول الكرفس ودهن البابونج وحده او مخلوطا بدهن الورد ثم طبيخ الكرفس والرازيانج والنخالة والخطمى واكليل الملك والاقحوان وبزر الكرفس وبزر الرازيانج ودهن الشبث محلل

الاورام الباردة يستعمل فيها ما الاصول مع دهن الخروع او دهن اللوز المر والايارج فيقرا ونحو ذلك ويستعمل من الرادعات فى الاول دهن الورد مع شى من الحاشا والفوذنج والجند بيدستر ثم العنصل وخله ضمادًا وغرغرة ثم المنضجات التى فيها ارخاء وتحليل مما ذكرنا قبل وربما سقوا من الجندبيدستر ثلثى مثقال كما فى ليثرغس

الجزو الثانى فى اورام الدماغ واورام حجبه واغشيته وعروقه وفى اسبابها وعلاماتها وعلاجها

الباب الاول منه فى قرانيطس

المرض

قرانيطس هو السرسام الحار وهو ورم حار فى حجاب الدماغ اللين او الصلب دون جرم الدماغ ويقال السرسام على ورم الدماغ نفسه على سبيل النقل فان اسم السرسام عرض يلزمه وهو الهذيان واختلاط العقل مع حمى خارجة محرقة لكن السرسام الخفى هو ورم حجاب الدماغ والكثير عرض عن دم مرارى دون الدم النقى او عن صفراء عن مرة محترقة سوداوية ويكون اما فى مقدم الدماغ او فى وسطه

مقدماته واسبابه

الحميات الصعبة واعتقال الطبيعة عن المنذرات القوية ونسيان الامور القريبة والحزن بلا سبب وكراهة صوت الشمس والاحلام الردية والصداع وثقل الراس والسهر الطويل والنوم المضطرب وحمرة العين ودرور العروق فى الرقبة والعنق كلها مقدمات قرانيطس واما اسبابه فهى احوال وتدابير متقدمة اما الاحوال فمثل اعتقال الطبيعة وصعود البخار الردى الى الدماغ واما التدابير فمثل استعمال الاغذية والاشربة والادوية المسخنة للدم والمولدة للصفراء

انواعه

ربما ورم معه الدماغ للمشاركة والاشتغال وربما كان الورم فى الغشاء المجلل خارج القحف وكثيرًا ما يرم معه العروق التى تخرج من شؤون القحف وتتصل بالغشاء الخارجى وربما كان السرسام بمشاركة الحجاب وعضلات الصدر وربما كان لسبب انتقال ذات الرئة وربما كان بمشاركة المعدة والمثانة او الرحم وزعم قوم انه ربما عرض مرض يشبه قرانيطس لكنه يكون بلا ورم لخلوه من الحمى ويكون صاحبه شديد القلق لا يملك قرارًا ويكاد يتسلق الحيطان ويشتد عطشه واذا شرب الماء شرق به وقلقه ويضيق نفسه ويسود وجهه ولسانه ثم يلين حركاته ويسقط نبضه وقوته ويخر ميتًا

علاماته العامية

علاماته هى ان يهذى تارة ويسكت اخرى كسلا عن الكلام وان يبرد اطرافه ويعبث بانامله كانه يلقط الزئبر من الثوب او التبن من الحائط او يصيد ذبابًا ونفسه يكون عظيمًا غير منتظم ونومه يكون مضطربًا مع احلام هايلة وصحايف وانتباه مع احلام هايلة وصحايف وانتباه مع اضطراب وصياح ويمتد شراسيفه الى فوق ويكون فى بعض الاوقات كالانسان الوقح الغضوب الجسور وربما ورم لسانه وعض عليه وربما انقطع صوته وربما اشتهى الماء ولا يشرب الا قليلا وبوله الى الرقة وبعضه يكون صلبًا معضوطًا منشاريًا موجيًا وربما كان مرتعشًا اولشخيافا لصلابة للورم والانضغاط لامتلاء العروق والدماغ من المادة والمشاركة لاختلاف الاجزاء والموجبة لكون الورم اما فى الغشاء الرقيق او فى الدماغ نفسه والارتعاش يدل على الغشى والتشنج على التشنج ويكون النبض مع قوة ما الى ان يقارب الخطر وربما يسيل عينه بدمع وخصوصًا من احدى العينين وربما رعف قطرات وربما حدث به تقطير البول بمعرفة منه او بغير معرفة ومن دام الثقل فى راسه ورقبته ثم عرض له فى بحارى نشنج مات من ساعته والاكثر امهاله الى يومين

علاماته الخاصة

اذا كان الورم فی مقدم الدماغ وجود
افسد التخیل وعرض لغط التدبیر بحیل ما اذا و
له واذا کان فی وسط الدماغ افسد الفکر و
اورث الهذیان واذا وقع فی المؤخر یسی
ما یراه ویفعله ویرده واذا کان الورم
فی الحجاب الخارجی وفی العروق التی تخرج
من شؤون القحف یحس بوجع یکاد ینفسخ
القحف واذا کانت المادة دمویة
معه الغثیان والوجنتان واذا کانت سوداویة
احمرت الغثیان صفرا واذا کانت سوداویة
صفراویة الخیالات المفرغة والکائن بالمشارکة
تخیل الخیالات المفزعة والکائن بالمشارکة العضو
یتبع دفعة ویدل علیه مرض ذلک العضو
المشارک مثل المعدة یکون مع الغثیان واللذع
المعدة والفواق وعلی هذا القیاس ومن
العلامات الخاصة ان الدموی والصفراوی
لا یعرضان الا بالرعاف او العرق
ان یکن

علاماته الانتقالیة

ربما انتقل الی الیرقان ویدل علیه
ان تغور عینه وتغمض ویسیل الدموع منه
وان یبطؤ نبضه ویلین وانتقاله الی الدماغ
نفسه یعرف بان یعتب سواد عینه احیانا
ویبقی مستلقیا وینتفخ بطنه ویمدد یشتغل
ویختلج اعضاؤه وقد ینتقل الی الدق
ویدل علیه غور العین وهدو الحمی و
الجلد وصلابة النبض وصغره وکثرته
ما یحل بالبواسیر وسیلان الدم منها
وکثیرا ما ینتقل الغیر الحقیقی الی
الحقیقی ویعرف بتغیر العلامات
وشدة حرکة المادة وقلما یتخلص
الشاخ من قرانیطس وقد یتخلص
بعض الشبان منه
بالجهد

علاجه اذا کانت المادة دمویة

اذا کانت المادة دمویة فعلاجه ان یبادر
الی الفصد عند ابتداء الاختلاط ویخرج من الدم شیئا
صالحا ان لم یمنع مانع ویحفظ من الوقوع فی الغشی ثم ان کانت القوة
قویة واحتیج الی فصد عرق الجبهة فصد وان لم یکن بتا معتدل الهواء
سادجا من التزویق والتصاویر ویقرب منه الشموم والثلج
البارد وان احتمل تاخیر الفصد آخر یومین او ثلاثة ویجذب المادة
الی اسفل بکل وجه من الدلک والغمز وصب المیاه الحارة المحللة
مثل طبیخ البابونج والشد والعصب وتعلیق المحاجم علی اعضل
الساق واسفل القدم بالشرط والحقن والحمولات ویوجد شیئا یسیر
فی الاول او بعنصر علی السکنجبین ثم من بعد یومین لیسقی ما الشعیر
ارقه بهم الغلیظ وکلما کانت الاعراض اشد یوخذ تلطیف
الکثرة الا ان یخاف سقوط القوة ویجنب الماء الشدید البرد لان کل
فی حجب دماغ مرض تنضر بالماء البارد جدا واجتهد فی تنویمه
مثل قلیل من الخشخاش یطبخ فی ماء الشعیر ونضماد من الخس مع البابونج
وضعًا علی راسه ویلین طبیعته بشراب البنفسج او شراب الاجاص
واذا لم یبول العقدان الفعل یمرح شاناتهم بدهن فان مرح ولم یعن علیها
لیفصل البول شعهد هذا کل حین یتوقع فیه بوله واذا کانت
العلة اسکن فلا ینبغی ان یکثر علیه من المبردات ویزاد فی
النطولات البابونج واکلیل الملک ویضمد راسه بیزر
الکتان والت

علاجه اذا کانت المادة صفراویة

یجب ان یبالغ فی التطفیة والتسکین مثل شراب الحصرم و
شراب الریباس وشراب حماض الاترج وان یلین طبعه بشراب
البنفسج وشراب الاجاص وشراب التمر الهندی فان الصفراوی
یحتاج الی تطفیة اکثر والدموی الی تحلیل اکثر ولا یخلو فی
الصفراوی من التبرید کذلک الخدر الذی یحدث فی الدموی ولا
یحتمله الماء البارد کذلک التخبب ویجب ان یعنی بتنویمهم اکثر
ویستعمل فیهم الحقن المبرد المرطبة مثل عشرین درهما ماء الشعیر
مع عشرة دراهم لعاب البزر قطونا وعشرة دراهم دهن الورد

علاجه اذا کانت المادة سوداویة

لا یحرک الا بالحقنة ولا بالمسهل الا بعد ظهور النضج ویسقی ماء
الشعیر الرقیق مع الجلاب ویدهن اخمصه وسرته و
مقعدته کل لیلة بدهن حب القرع او دهن البنفسج واجلب
علی راسه لبن الجواری واغسل راسه بعد ذلک بنطول
مرطب محلل مثل طبیخ البنفسج والبابونج والنخالة وباقی العلاج
مثل علاج الدموی واذا کان الورم فی العروق التی تخرج
من شؤون القحف فعلاجه ان تغلب المرطبات علی غیرها
من الادویة ویستعمل شیئا قلیلا من المرخیات
مع شیء مقو

الباب الثانی الفلغمونی

علاجه	علامته	المرض
ینالغ فی فصده وفی اخراج دم ان لم یمنعه مانع ویفصد العرق الذی تحت اللسان او عرق الجبهة بعد فصد القیفال وباقی علاجه علاج قرانیطس الدموی	الصعب منه تفرق شؤون القحف وینخلع الشکل وتشتد وجعه حتی کان الراس کاد یتصدع ویشتد العینین حتی الوجنتین والعینین وربما عرض معه الکزاز تحطان وربما عرض اختلاط الذهن بسبب مشارکة عشار الدماغ بمشارکة وربما عرض القیء والغثیان المعدة ویمیل صاحبه الی الاستسقاء خلاف المعتاد علی خلاف الطلم وهو یقتل فی الثالث فان تجاوز رجی	الفلغمونی ورم دموی یحدث فی نفس الدماغ او فی حجبه ورم دموی ویعرض عن دم فاسد ردی

الباب الثالث في الصبارى

المرض

صبارى يجون مع [illegible] فرانيطس [illegible] ... الساذج يكون مع هذيان [illegible]
[illegible] ... ومن الجنون السبعي ... سوداوية [illegible]
[illegible] ... فرانيطس كان ... الجنون [illegible]
وحمى ... حمراء صفراء [illegible]

علامته

كثيراً ما يعرض الجنون اولاً ثم يعقبه الورم والحمى لان المادة اذا اندفعت الى الدماغ احدثت الجنون اولاً ثم يحدث الورم ويصير صباراً وفي فرانيطس يكون الجنون عارضاً عن الورم وفي الصبار الجنون والورم يحدثان معاً الا ان الجنون مقدم بالذات على الورم ومن مقدماته السهر الطويل والنسيان ويكون جوابه غير شبيه بما يسال عنه ويكون العينان حمراوتان تقلبان وكانهما قذيتان وربما كان فيهما اصفرار وربما احس تمدد عند القفا لتصاعد البخار واذا استقر المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم سكن حركاته ويبقى الهذيان مع عجز عن الكلام ويقبل على التقاط الزبر واشباهه

علاجه

علاجه الجذب الى الاسفل بالحجامة ... والربط ... [illegible]
الصفراوى ... والترطيب ... فرانيطس الصفراوى [illegible]

الباب الرابع في الحمرة والقوباء في جوهر الدماغ

المرض

[illegible] ... في جوهر الدماغ ... والقوباء [illegible]
الصبيان ... [illegible]

علامته

علامته وجع والتهاب شديد ويعرض معه ان يبرد الوجه ويصفر لكمون الحرارة ويصفر العينان ايضاً ثم تحمر ويسخن الوجه والبدن ويجف الفم ولا يكون معه من الصداع كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد واكثره تقتل في الثالث فان جاوز نجا والذي يعرض للصبيان يغور معه اليافوخ والعينان ويبس الفم وجميع البدن بحيث لا يوجد على بشرته نداوة

علاجه

علاجه علاج ... الصبيان ... [illegible]
[illegible] ... على اليافوخ ... [illegible]
[illegible] ... والبارد [illegible]
[illegible]

الباب الخامس في ليثرغس

المرض

ليثرغس هو السرسام البارد وهو ورم بلغمي في جوهر الدماغ وقيل ان هذه العلة تقع في الاكثر في مجاري الدماغ دون جرمه وجوهره لان البلغم لا ينفذ في الحجاب لصلابته ولا في جوهر الدماغ للزوجته اقول هذا موضع بحث لان المجاري مسالك الارواح والقوى وتملوها ولا يتصور ينفذ فيها الورم وانما يحدث فيها السدة والسدة لا الورم فحدوث هذا الورم يوجب الصرع والسكتة لا ... في الحجاب او في جوهر الدماغ وينفذ فيهما المادة على سبيل الاستنقاع والتشرب لا على سبيل النفوذ دفعة وهذه العلة مسماة باسم عرض يلزمها لان ترجمة ليثرغس النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان

اسبابه

كثرة اكل السمك وكثرة اكل التخم ... وما يولد البلغم وكثرة شرب الشراب وكثرة اكل الفواكه والسكر الرطبة

مقدماته

اختلاج الراس وثقله والغفلة مع كثرة النعاس والكسل عن الحركات وثقل اللسان ورويا المياه والامطار

انتقاله

انتقاله الى السل ... هو الورم خلف الاذن

علاماته

صداع خفيف وحمى فاترة لانه لا بد من حدوث الحمى في كل ورم وعن كل خلط عفن لكنها يكون فاترة لان المادة بلغم ويكون معها سبات ثقيل وبياض اللسان والكسل عن جواب ما يخاطب به وعن تحريك الاجفان ويخدر في الفراش ويكون نبضه عظيماً متفاوتاً بطيئاً متموجاً ويوله مثل بول الحمير وربما عرض معه احتباس البول لضعف العضلة الموكلة وكثر التثاوب وربما بقي فمه مفتوحاً للنسيان انه يحب ان يضم وقد يكون معه فواق لمشاركة المعدة والنفس يكون ضعيفاً بطيئاً كانه مع ضيق واذا كانت المادة سوداوية كان الصداع اشد وكان مع هذيان وضجر ويكون العين مفتوحة مبهوتة واذا كانت المادة في جوهر الدماغ كان السبات اشد والحركات اعسر واذا كانت في الحجب كان الوجع اشد والحركات اخف

الباب السادس فى السبات

علاجه

الاولى ان يمنع المادة عن التوجه الى الدماغ فى الاول بالروادع مثل
الخل وماء الورد ودهن الورد وضعًا على راسه وبعد يومين ان يستعمل خل
العنصل مع شى من الجندبيستر ويجذب المادة الى اسفل بكل طريق
وبالحقن الحادة وبالحمولات ويسقى وزن درهم ايارج فيقرا مع شحم
الحنظل والافتيمون والغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم مقل وابوت
يحب وهو شربة واحدة وهذا اذا لم يكن الحمى حادة جدا واذا ا
الى ماء الشعير فاجعل الكشك والحمص منا صفة واطبخ فيه ورق الكرفس
ومن سهل عليه القى فى بالعسل المعمور فيه الحريق المتروك يومين ثم يرمى
بالحريق ويطبخ ذلك العسل ويسقى بطبيخ مع شى من البورق وبعد القى الايارج
يسقى كل يوم الجلنجبين السكرى مع المصطكى والانيسون ويسقى ايضا
المدرات ولا يترك ان يغوص فى النوم بل ينبه كل ساعة بالتحريك و
الصيحات ويجذب شعرات صدغيه ويمرخ مفاصله بمثل دهن السوسن
ويستعمل بعد الاستفراغ الغرغرة والتعطيس والضماد المحلل مثل
الجندبيستر المحلول فى خل العنصل ويكمد راسه بالملح المسخن واذا طالت
المدة وكان البرد غالبا واحتيج الى الاستفراغ يسقى وزن
ثلثى درهم جندبيستر مع دانق سقمونيا واذا احتيج الى تبديل
المزاج يخلط سحق الجندبيستر وحده مع العسل وغذاؤه ماء
الحمص مع السعتر والدارصينى والكرويا والخولنجان وماء
النخالة

المرض

السبات السهرى مركب من السبات و
السهر الحار والبارد جميعا لان مادته مركبة من البلغم و
الصفراء وربما اعتدل الخلطان وربما غلب
احدهما الاخر فيظهر علامات الغالب فاذا
ظهرت العلامات البلغمية يسمى سباتا سهريا
واذا غلبت علامات الصفراوى يسمى سهرا
سباتيا وقد ينتقل فى مدة واحدة بالعدد
يكون لكل واحد منهما كرة على الاخر فتارة
تغلب البلغم وتظهر فعله وتارة تغلب
الصفراء فيظهر فعلها

اسبابه

التخم وتواتر التخم وكثرة
الاكل والشرب وكثرة
السكر

علامته

اذا كانت الغلبة للبلغم كان السبات اثقل وكان هناك كسلا وتغميضا وسكوتا عن جواب ما يسئل عنه ويكون جوابه اذا اجاب جواب مهمل
متفكر واذا كانت الغلبة للصفراء كان ارقا وهذيانا وتحديقا متصلا وينتبه عن سباته اذا نودى واما علامات العامة فهى ان يكون
مستلقيا استلقاء غير معتاد وتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة ويكون فتح عينيه كفتح اصحاب الشخوص بلا طرف ويشرق بالماء
ولا احتباس وربما خرج من مخرجه وهو ردى جدا ويكون مع احتباس البول والبراز وضيق النفس وقد تشبه حالته بحال ليثرغس ويفارقه بان و
لا يكون بحالة كما فى ليثرغس ويشبه قرانيطس لشدة الحمى ويفارقه بالسبات وبقلة الهذيان او عدمه ويشبه علة اختناق
الرحم بالعلامات المذكورة فى بابها ويفارقها بان المختنقة رحمها لا يمكن ان يجبر على التكلم والتفهم ما دامت فى الاختناق وهيجان
العلة ويمكن فى هذا والنبض يكون سريعا متواترا للورم والحمى قصيرا عرضا لسبب البلغم

علاجه

بدا بالفصد لانه علاج مشترك ثم الحقن بحقنة حادة وينظر فان كان السبب هو الامتلاء من الطعام وكان المريض ممن سهل عليه القى يومر
بالقى ويتلطف التدبير وان كان السبب تواتر السكر يترك حتى يزول السكر ثم يستعمل ترطيب الراس ثم يعالج بعلاج الحار ويشترك جميع اصنافه
فى الحاجة الى الاستفراغ بالمسهل وبالحقنة والحمول ثم الى النطول والضماد والعطوس ويجب ان يركب كل ذلك تركيبا الى الاعتدال لا فى حد
ما يستعمل فى قرانيطس من البرد ولا فى حد ما يستعمل فى ليثرغس من الحر لكن بحسب ما يظهر من علامات الخلطين مثلا يستعمل فى نطول
الصفراوى ورق الخلاف والبنفسج واصل السوس والبابونج واكليل الملك والشعير والشبت وفى نطول البلغمى ورق الغار والسيسنبر
والفوتنج والزوفا والسعتر والجندبيستر مع السعتر وورق الخلاف والسداب وعلى هذا فقس ويعطس بالفلفل والكندس

ويشم السعتر والمرزنجوش
ويقطر بماء المرزنجوش ونعنع
ويدهن بدهن الشونيز
والنخيل و
والسعتر مع النحل
ومتريد يطوى
وان كثر البلغم وثقل
لسانه كالمرض الكلية
غسل لسانه بالعاقرقرحا
واصل الكبر والخردل
مكررا ويغسل حلقه
مكررا بالشبت والاكليل
الملك والبابونج ويسحق
الملح ويطلى على راسه

الباب السابع في الشخوص

المرض

هذه علة تسميها الاطبا الاخذة والشخوص والجمود

العلامات

هي ان يبقى الانسان عند عروض هذه العلة على الهيئة والنصبة التي هو عليها كالشخص الجامد يبطل حسه وحركته ومعظم الافة يكون في جزو المؤخر من الدماغ لكنها تتعدى الى جميع اجزايه المشاركة ولهذا يبطل الحس والحركة ويكون النبض صلبا بطيا لان المادة سوداوية باردة

العلاج

علاجه مثل علاج ليثرغس بل اقوى لان المادة في ليثرغس بلغمية ومادة هذه العلة سوداوية غليظة فالحقن ينبغي ان يكون احد مثل هذه يوخذ شحم الحنظل والافيثمون من كل واحد حفنة بسفايج حصبان الملح النفطي درهم البورق ثلثة دراهم الفانيذ والمري من كل واحد عشرة دراهم دهن البابونج عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويستعمل ويزداد وينقص بحسب المشاهدة وكذلك الضماد والنطولات والشمومات والعطوسات حتى تعود اليه الحس والحركة ثم يسقى حب بهذه الصفة ايارج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم شحم الحنظل وافيثمون وملح نفطي من كل واحد ربع درهم مقل دانق يحبب ويسقى والغدا ما الحمص يسقى بعده كل يوم الجلنجبين العسلي بدل الماء ما العسل فاذا اورثه الحقنة الحادة سهرا نطل راسه بنطول من البابونج واكليل الملك والشبث والورد الاحمر وبزر الخس وبزر الخشخاش

الجزو الثالث في الامراض التي تحدث عن اجتماع خلط فاسد وبخار فاسد في الدماغ عن غير ورم

الباب الاول في انواع الجنون

المرض

الجنون اربعة انواع منها ما يسمى باليونانية مانيا وترجمته الجنون السبعي لانه يثب وثب السباع وينطح لشبه نطح السباع وسبعيه ونطحه وهو اسم دويبة ومنها القطرب وهو اسم دويبة تتحرك على وجه الماء حركات مختلفة بلا انتظام وتغوص كل ساعة سريعة ثم تظهر وقيل انه اسم دويبة اخرى لا تستريح يسمى هذا النوع من الجنون بهذا الاسم تشبيها الحركات المضطربة لحركات هذا الجنون ومنها دا الكلب وهو جنون مع غضب مختلط بلعب وعبث فاسد مختلط بتملق واستعطاف كما هو من اخلاق الكلاب ومنها صبارا وقد عرفته

الاسباب

اما سبب مانيا والقطرب جميعا هو احتراق خلط السودا والصفرا وسبب دا الكلب هو احتراق الدم

العلامة

اما العلامات الدالة على ان المادة سوداوية هي ان يكون الجنون سبعيا ومع فكر وسكون يمتد زمانا ثم اذا تحرك تعذر تسكينه والخلاص منه ويكون نحيفا شعر اللون الى السودا واكثر احواله الحركة والضجر وقل سكونه والدالة على انها دموية من ما عرفته من احوال صاحب دا الكلب من اخلاط الغضب باللعب وكثيرا ما تعرض مانيا بحرانا في الامراض الحادة وربما كان اشتداد مانيا دليلا على بحران مانيا نفسه واما صاحب القطرب فانه يكون فرارا من الناس يحب الخلوة ويأوي المقابر ويسير قصده لمن يخافه ولا يزال يتردد ويمشي مشيا لا يدري ان يتوجه ويكون عبوسا حزينا جاف اللسان عطشانا نابس العين ضعيف البصر لبيس مزاجه واكثر بروزه بالليل لنفوره عن الناس ويكون على قدميه وساقيه قروح لا يندمل بسبب مشيته الكثير ليلا وبسبب عثوره ومصاكه قدمه بشي صلب او خشن ولسبب انصباب المواد الرديئة اليهما

العلاج

نظر اولا ان كان هناك امتلا ابتدا بالفصد تقليلا للدم الردي وتنعش قوته بعد الفصد وتستفرغ السودا بطبيخ الافيثمون وتستعمل المرطبات مثل ماء الشعير المطبوخ فيه القرع الرطب او لب بزر الرطب او لب بزر القرع الحلو مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر وللنوم تسقى مع شراب الخشخاش ذلك بعد استعمال الحمام والابزن وبعد التمريخ بدهن البنفسج وتستعمل الشيار لتنقية الدماغ

صفة الشبيار

يوخذ ايارج فيقرا درهم افيثمون نصف درهم شحم الحنظل ربع درهم اسطوخودوس ثلث درهم حجر ارمني ولازورد من كل واحد ربع درهم خربق اسود دانق كثيرا نصف دانق يحبب على الرسم واذا كانت المادة دموية او صفراوية استفرغ بطبيخ الهليلج واتخذ الشبيار

بهذه الصفة

ايارج فيقرا درهم اهليلج اصفر وافيثمون من كل واحد نصف درهم سقمونيا ربع درهم ولا ينبغي ان يفرط في سقي الشبيار واما التنطيل فما امكن في اليوم خمس مرات

صفة النطول

البنفسج والخطمي والنيلوفر وورق الخلاف والخس وعنب الثعلب وحراده القرع الرطب والشاهسفرم وورق الاس والورد الاحمر والبابونج سوا وقد ينطل بطبيخ الروس والاكارع ويطلى راسه بالزبد ويجذب المادة الى اسفل بدلك القدمين والعصب وغسلها في طبيخ البابونج واستعمال ماء الجبن من انفع الاشيا واما صاحب القطرب اذا عولج بكل ذلك لم ينجع فيه فيلطم لطمات على وجهه بينها القوة النفسانية او يكوى على يافوخه فانه يبرا باذن الله عز وجل

القرع

بش

الباب الثاني في الماليخوليا

المرض

هو مرض سوداوي هو تغير الظنون والافكار الى الفساد والخوف والقنوط والتوحش ولان جوهر الدماغ لطيف والروح الذي فيه نير والسوداء خلط مظلم كدر فاذا ارتفع بخارها هذا الخلط الى الدماغ واختلط بالروح النفساني جعل الروح مظلما كدرا ولان الانسان الا يستوحش من شيء كاستيحاشه من الظلمة ولا يفرح ولا يستانس بشيء كاستيناسه بالاضواء والنيران وجب ان يكون الانسان الذي يكون الظلمة في دماغه مستوحشا فزعا سيء الظن ولان طبيعة السوداء البرد واليبس وخاصية البارد اليابس القبض وجب ان يكون صاحب السوداء منقبضا ضيق القلب ولان السوداء مع بردها ويبسها غليظة والشيء الغليظ اليابس يحفظ ما يقبله من النقوش وجب ان يكون صاحب السوداء حقودا بطيء الرضاء لما يحقده وبطيء تركه لما يعتقده ايضا

الأسباب

المادة الفاعلة للماليخوليا هي سوداء طبيعية او محترقة اودم غليظ يحترق في [illegible] الذي في عروق وذلك بحرارة قوية تحرق الدم [illegible] مثل احتراق الدماغ ويحيله الى السوداء [illegible] والتدابير الملطفة المجففة [illegible] والافكار والكد والفكر [illegible] والغم [illegible] المتواصلة في العلوم الدقيقة وهذا هو السبب

المشاركات

قد يكون المادة منتشرة في جرم الدماغ وقد يكون بمشاركة عضو اخر مثل الطحال [illegible] المراق لسوء مزاج او ورم [illegible] الى الدماغ او [illegible] عن حدث السوداء من الدم وقد يكون بسبب الحرارة الكبد وكثرة توليد السوداء وقد يكون بسبب [illegible] من بخار الامعاء و[illegible] عضلات البطن وارتفاع بخارها الى فم المعدة ثم الى الدماغ و يسمى المراق وقليلا ما قد يكون لسدة في الماساريقا او ورم فيها فيطول احتباس الغذاء [illegible] ولا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون معه حمى وقد يكون بمشاركة الرحم واعظم ما يكون بمشاركة القلب

العلامات العامة

اكثر ما يعرض الماليخوليا للانسان الاسمر النحيف اللسان الكثير طرف العين الشديد الحمرة الاسود والارب الغليظ الشعر الواسع العروق الغليظ الشفة لان اكثر تولد هذه العلة في من قلبه حار ودماغه رطب فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء ورطوبة دماغه قابلة وهذه العلامات المذكورة بعضها دال على حرارة القلب وبعضها دال على رطوبة الدماغ واما العلامات التي تظهر عند حدوث العلة هي الفزع والمشي والاختلاج وسوء الظنون ولا نهاية لانواع ظنونهم السيئة واكثر ما يعرض للرجال واذا عرض النساء كان افحش ولا يعرض [illegible] للصبيان والغلمان ويكثر في الكهول والشيوخ و لهذا يقال ان الكائن من الماليخوليا في المزاج البارد اليابس انه بمشاركة القلب لان الدم القلبي اذا كان صافيا رقيقا فادم فساد الدماغ واصلحه لان الروح الحيواني يتصل بالروح النفساني ومن جوهره فيفسد مزاج احدهما افسد الاخر واذا صلح احدهما وقوي ربما اصلح الاخر لا يمكن ان يكون علة دماغية بلا شركة من القلب ولا علة قلبية بلا شركة من الدماغ وعسى ان يكون المبدأ من القلب وان كان يستحكم في الدماغ وعسى ان يكون المبداء هو الدماغ فيتبعه القلب و يفسد مزاج الروح القلبي ولا بد من اختلاطه بالدماغ فيشابهان فيستحكم العلة والله اعلم بالصواب

علامات المشاركة

اما الذي بمشاركة البدن كله فيدل عليه احتباس ما كان يستفرغ [illegible] او من [illegible] الطمث [illegible] والذي باسباب محترق الدم [illegible] بمشاركة الطحال يكون مع مرض الطحال والذي بمشاركة [illegible] كثرة الشهوة وقلة الهضم [illegible] المراق [illegible] الهضم [illegible] الكتفين [illegible] بعد الطعام [illegible] بعد الهضم [illegible] والذي بمشاركة [illegible] وزيادة العلة [illegible] الشهوة [illegible]

علامات المبادي

كون صاحب العلة طلق الوجه طروبا ضحوكا لعوبا يدل على المادة الدموية وعلى ان دم لبس في غاية الاحتراق وكونه مصفارا ضجورا كثير العطش اعلم ان مادته مختلطة بالصفراء وكونه حزينا كئيبا عبوسا منقبضا يدل على المادة المحترقة الفاسدة وكونه كسلانا ثقيل الحركة قليل الكلام كثير النوم يدل على ان مادته مختلطة بالبلغم

العلاج العام بجميع انواعه

يجب ان يبادر الى علاجه قبل ان يستحكم فانه مهلك في الابتداء صعب عند الاستحكام ويبدء اولا بالاغذية المرطبة المبردة القليلة الغذاء الجيدة الكيموس والمنع من الجماع ومن مضارة العطش وعن كل ما يتعبه ويعرق ثم يبدا بالفصد وينظر ان كان الخلط في الراس فمن الصافن [illegible] الجذب والاستفراغ وان كان ترقى من المعدة فالباسليق ان كان المعدة قوية وان كانت ضعيفة لم يفصد واذا فصد ينظر الى الدم فان كان اسود اخرج منه على قدر القوة وان لم يكن اسود لم يخرج الدم البتة لانه يدل على ان المادة في الدماغ ولم ينتشر في البدن وعند ذلك يفصد من عرق الجبهة وبعد ايام يسقى ايارج فيقرا مع شحم الحنظل والغاريقون والافيمون وبعد اسبوع استفرغ بطبيخ الافتيمون ويسقى كل يوم معجون النجاح يقوي بالغاريقون والحجر الارمني المغسول وشراب الافسنتين فانه ينقي المعدة ويصفي الدم او شراب ينقع فيه لسان الثور والبادرنجبويه ويقوى قلبه بالترياق او المثرديطوس او دواء المسك فان كان البدن ضعيفا يستفرغ بماء الجبن [illegible] بالسكنجبين الافتيمون ويسقى مع شيء من الملح الهندي والافتيمون والسكر فان كان الضعف مفرطا فماء الجبن وحده ويسقى ايضا الاطريفل الصغير ثلثة دراهم افتيمون درهمان ايارج فيقرا درهم وهو شربة واحدة او يسقى الغاريقون والملح النفطي من كل واحد نصف درهم مع خمسة دراهم فانيذ السجزي

علاج الدماغي

الماليخوليا الكائن لسبب حدوث السودا في الدماغ او بسبب احتراق التمس يعالج اولا بالفصد من الصافن ثم تنطيب الراس بضماد من البنفسج والنيلوفر وعصاته البقلة الحمقا ثم يمزج دهن البابونج الطري وعصاته وقليل من ورق الآس او عصارة الحسر ودهن الورد والخل والاولى ان يقتصر في الاول على ما الورد وما ورق الخلاف وما النيلوفر ثم شي من البابونج ويوخر الضماد القوي الى بعد الاستفراغ فيما الجبن المتخذ بالسكنجبين والافتيمون و الغذاء مثل السمك الصغار والبيض النيمبرشت و شورباج الفراريج ولا يستعمل فيه الاستفراغات القوية والادارات الحادة فانها تجفف الدماغ وتورث الجنون والكائن بسبب برد الدماغ يكفيه المفرح ودوا المسك والمثروديطوس

صفة المفرح

بادرنجبويه ومصطكي وقشور الاترج والقرنفل والقرفة والجوزبوا والقاقلة والنارمشك والبهمن وزرنباد والدرونج والزعفران و بزر الفرنجمشك اجزاء سوا مسك عشر جز واحد يجمع الادوية ويدق وينخل ثم يوخذ الهليلج الكابلي عشرين جزو الاملج ثلثون جزا ويطبخ بثلثة ارطال ما حتى يعود الى رطل ويصفى ويطرح عليه العسل رطلا ويطبخ حتى لا يبقى فيه الماء ويعجن به الادوية الشربة مثقال

علاج المراقي

المراق والطحال يشتركان في الانتفاع بفصد الباسليق او الاسيلم من اليد اليسرى والمراقي الورم خاصة يعالج بالمحاجم مع الشرط ليستفرغ الدم الردي ولا يحتبس الكبد في هذه الحالة عليك ان تبرد الكبد اذا وجدته حارا محترقا للدم وان تصرف عنايتك في جودة الهضم وقلة شرب الماء وعلاج الطحال بما [illegible] وعليك بوضع المحاجم وذوات الخردل على المراق ليلا يرسل المادة الى الراس وسقيه كل يوم ايارج فيقرا وطبيخ الافسنتين واستعمال الافيتمون المدقوق معجونا بالزبيب المدقوق المنزوع العجم وزن خمسة الى عشرة وقد يوخذ الافيتمون المدقوق سبعة دراهم ويعجن بالسكنجبين ويسقى فانه يسهل السودا بقوة ويقوي الطحال ويقوي معدته بجوارش العود ويستعمل في الاغذية ما يحلل الرياح مثل الملثوم والبصل التي تسمى طلح پياز على سبيل الاستعمال الدواء

علاج بقية انواعه

اما [illegible] فينفعه القي [illegible] ايارج [illegible] الافسنتين [illegible] الافيتمون [illegible] فهذه الاقاويل [illegible]

الباب الثالث في الغفلة والنسيان وفساد التخيل والحمق واختلاط العقل

المرض

اما الغفلة والحمق فهو نقصان العقل واما فساد التخيل فهو ان يتخيل المريض صورة الاشيا على غير ما هي عليه مثل ان يرى شيئا ويتخيل اليه شيئا آخر او يرى شخصا ويتخيل اليه شخصا آخر او يرى شيئا نافعا ويتخيل اليه انه ضار او يرى شيئا ضارا ويتخيل اليه انه نافع [illegible] ومطلوب [illegible] واما الاختلاط مثل ان يقول كلاما [illegible] اعني هذا وامثاله [illegible] العقل وهو الهذيان والاضطراب واما النسيان [illegible] معلوم حاله

الاسباب

لان الغفلة والحمق من جنس النقصان وكل ما هو من جنس النقصان سببه برد ساذج او مع مادة دل على ان سبب الغفلة هو البرد لكن السبب هاهنا هو البرد الساذج بخلو هذا العارض عن اعراض الامراض الباردة المادية مثل [illegible] وغيره ولان المزاج البارد يجمد قوة الروح ويغلظ جوهره فيمنع القوى عن فعلها صار المزاج البارد اليابس سبب الغفلة ولان الضرر في القوة المميزة دل على ان الافة في محل هذه القوة وهو الجزو الاوسط من الدماغ ولان الهذيان والاختلاط وفساد التخيل كلها من قبيل الاضطراب والتشويش وكل ما هو من قبيل التشويش سببه اما الحرارة الدماغ واما يبسه ولان الضرر في القوة المميزة ايضا دل على ان الافة في محلها ولا يخلو السبب من كونه بخار مادة محترقة او بخار مادة عفنة ولان النسيان ايضا من قبيل النقصان دل على ان سببه البرد ولان صاحبه يكون سليم الحواس يبصر ويسمع كما ينبغي دل على ان الافة في محل القوة الحافظة وهو موخر الدماغ

العلامات

اعراض هذا الباب علامات اسبابها [illegible] فانه يدل على البرودة [illegible] واما ما سوى ذلك فانه يدل على الحرارة [illegible] فان علامة اليبس السهر [illegible] ونسيان الامور الحالية [illegible] الماضية [illegible] الرطوبة [illegible] [illegible]

الباب الرابع في السبات والنوم الثقيل

المرض

السبات افة تعرض في جوهر الدماغ وتمنع القوى الحساسة من المطاوعة لفعل القوة النفسانية فيعجز القوة عن استعمال الحواس لانه اعني السبات نوم متغير عن الحالة الطبيعية في كثرته وطول مدته وعسر الانتباه منه واذا كلف المسبوب الانتباه وتنبه بالعنف كان في التمطي كالنائم

السبب

اعلم ان النوم الطبيعي هو ترك استعمال النفس للحواس واقبال الروح الحيواني على هضم الغذاء الفضلات فيرتفع عند ذلك عن البدن بخار رطب دسم عذب ويصعد الى الدماغ فيحجب بكثافته قوة النفس عند استعمال الحواس مثل الضباب اذا ارتفع من الارض تحجب بكثافته ضوء الشمس عن الارض فيحول بينها وبين فعلها في الارض كذلك هاهنا البخار يحول بين قوة النفس وبين فعلها لانه يملا الدماغ ويرطبه فيسترخي جوهره فيعرض النوم ويوم السكر والذي يعرض بعد اكل الغذاء من هذا القبيل وكلما كان البخار اكثف كان النوم اثقل ولهذا يكون الصبي اكثر نوما لانه ارطب بدنا وكذلك الشيخ اكثر نوما ولكن لان رطوبته غريبة تضعف نومه ويكون اكثر نعاسا لا نوما ثقيلا واعلم ايضا ان البرد المزاجي والخارجي جميعا يجمدان العصب ويضيقان منافذ القوى فيه ويكدران الروح ويكثفانه فلا تنفذ القوى منافذها كما ينبغي فيعرض السبات وقد يعرض ايضا في بعض الحميات سبات لسبب ارتفاع البخار عن رطوبة متعفنة فيثقل ذلك على الطبيعة والقوى فيكسل الكل عن افعالها فيعرض السبات ومن اسبابه ايضا كثرة الدم في البدن وكثرة الابخرة وكذلك الضربة الواقعة على قحف الدماغ الضاغطة للدماغ ربما يسبت وقد يعرض ايضا سبات بسبب كثرة التحلل وضعف الروح

العلاج

الكائن عن البرد الساذج يعالج بالابزن والاستحمام بالماء العذب الفاتر وبالغذاء المعتدل مثل مح البيض النيمبرشت وجوذاب البط والدجاج السمين وبالحنطية والاطرية والاسفيدباجات والمدققات المتوبلة بالدارصيني وشيء من الفلفل والخولنجان او لشيء من الحلتيت والحلاوات المعتدلة والنطول بطبيخ الرؤس والاكارع المطبوخ فيه الشبت والبابونج واكليل الملك مع دهن النرجس او دهن السوسن ودهن الخيري ويضمد الراس بعصيدة التمر ويبدل المزاج بالمثروديطوس والكائن عن مادة باردة يعالج بعلاج ليثرغس ولا ينبغي ان يبالغ في استفراغ الرطوبات لئلا تستفرغ الرطوبة الغريزية البرد فيصير سببا للنسيان وكما ان استفراغ الرطوبات تضعف الحرارة الغريزية ويبطل مادتها كذلك الامتلاء من الطعام والشراب والسكر المتواتر يطفي الحرارة الغريزية ويجد بارا الكائن عن الحرارة يعالج بعلاج قرانيطس واذا كان سببه حرارة الدماغ سهرا او تفكرا يومر بتنطيل الراس بطبيخ الرؤس والاكارع مطبوخا فيه النيلوفر والخس والورد الاحمر ويضمد بالفالوذج السكري بدهن اللوز والمربى ومعجون اللبان والبلاذري نافع ان شاء الله تعالى

العلامات

الكائن عن المزاج البارد بلا مادة يكون سباتا اخف من الذي مع المادة ويكون النبض فيه صلبا وبطيئا مع النسيان وقلة العطش والكائن عن سبب المزاج البارد الرطب يكون سباتا ثقيلا ويدل عليه بياض اللسان والنفخ والكسل والتدابير المتقدمة ويلين ايضا الكائن وقلة التمييز ويكون النبض موجيا لينا عظيما والكائن عن برد خارجي يدل عليه سببه ويكون النبض متمددا صلبا متفاوتا والكائن عن ارتفاع البخارات من الاعضاء يكون قد اشتكى صاحبه عن طنين الاذن وعن خيال ضبابي ودخاني امام عينيه والكائن لسبب الضربة يدل عليه سببه والكائن لسبب ارتفاع البخار العفني في الحمى عن عرضه في الحميات العفنية ولا يخلو الطين [?] وكدورة الحواس والله اعلم بالصواب

العلاج

الذي سببه برد خارجي او سوء مزاج ساذج يومر بشم المسك والمرزنجوش وجندبيدستر والشونيز وبخور العود ويسقى دواء المسك والمثروديطوس وينطل راسه بطبيخ السداب وعاقرقرحا مع شيء من الجندبيدستر ويغذى بالاسفيذباجات والشورباج بلحوم العصافير وماء الحمص متوبلا كلها بالدارصيني والنانخواه والكرويا والثوم والكمون والحلتيت وبما ذكر في باب الغفلة والنسيان وسوء المزاج مع المادة يعالج اولا بالقيء ثم يسهلها بحب الاصطمخيقون ثم ينقى راسه بحب الايارج وبالغوغايا ويقوي معدته بالخلنجبين السكري مع المصطكي والانيسون او مع العود الهندي والذي سببه ارتفاع البخار الى الدماغ في الحمى وغير الحمى يقوي الدماغ اولا بدهن الاس والخل وماء الورد او بدهن الورد مع الخل وماء الورد او يومر بغسل القدمين في طبيخ البابونج ودلكهما بالخالة ويستفرغ بالايارج فيقرا او يعالج العضو الذي منه يرتفع البخار والكائن لسبب ضعف الروح يعالج بماء اللحم والمفرح والمثروديطوس واذا كان سبب الضعف سوء المزاج الحار يومر باتخاذ ماء اللحم بماء التفاح او ماء الورد او ماء السفرجل او ماء الرمان ويسقى المثروديطوس مع الطباشير اجزاء سواء في شراب التفاح او شراب الصندل وفي الجملة يعالج بعلاج الغشي

ويدلك اطرافه وينفخ في انفه الفلفل والكندس والكبريت وان عرض السكتة وتخلخل الاعضاء وثقل لسانه يؤمر بالحقنة المتخذة من البابونج والشبت واكليل الملك واصل السوس والبورق ودهن النرجس والملح والنخل ويحلق الراس بالملح المحمي مكررا ويغسل لسانه بالعاقرقرحا واصل الكبر والخردل والخل وتعالج رجليه بالشبت والبابونج واكليل الملك

الباب الخامس في السهر المفرط

المرض	السبب	العلامة	العلاج
السهر المفرط هو عدم النوم وهو حالة غير طبيعية	اقوى اسبابه هو سوء المزاج الحار اليابس وقد علمت ان النوم الطبيعي ماهو ينبغي الان ان تعلم ان النوم المعتدل يكون لاعتدال البخار الجالب للنوم وان فساد النوم وعدمه يكون اما لقلة هذا البخار والاسباب واما الملوحة والاسباب الاخرى الغموم والافكار والاوجاع والرياح المتولدة من التخم وسوء الهضم	الذي بسبب سوء مزاج حار يابس علامته خفة الراس والعين ويبس الخيشوم وعدم الرطوبات والعطش الغالب وحرارة قد ليس والذي سببه رطوبة ما يكون مع ثقل الراس ورطوبة الخيشوم وفي العين ويكون الغالب حقيقيا ونحو ليقا والذي سببه غم او فكر او وجع علامته سببه	الكائن عن سو المزاج الحار اليابس يعالج بالدعة والمنع عن الافكار والحركات وباستعمال دهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن بزر القرع الحلو قطورا في الاذن وسعوطا في الانف ومروخا في الشرة والاخمص والمقعدة ويضمد الراس بالقرع الرطب المدقوق مع ورق الفرفخ وورق الخس ولعاب البزر قطونا ويغذى بما عرفته من المرطبات والحمام معتدل والابزن نافع واعلم ان من يورثه الحمام سهرا فهو غير صحيح البدن وفيه اخلاط ردية يحركها الحمام فيوذيه بخارها وعلاجه تنقية البدن ونواحي الراس عن تلك الاخلاط بمستفرغاتها والسهر الذي سببه رطوبة مالحة لو صاحبه بالاحتماء عن المر والمالح والحريف ويغذى بالاغذية العذبة والنفهة مثل السمك الرضراضي الطري والاسفاناخية والقرعية والجلنجبين السكري مخلوطا بالسكنجبين العسلي نافع وتنقية الراس بايارج فيقرا مع الاهليلج الاصفر وتربد وشي من شحم الحنظل نافع واذا كانت الرطوبة كثيرة يجعل بدل الاهليلج تربدا وسهر الشيوخ يعالج باستعمال دهن البابونج قطورا وسعوطا وشموما ومروخا وينطل راسه كل عشا بطبيخ البابونج وكذلك الشعير والاسفيذباج المطبوخ فيه ورق الخس المتوكل بالدارصيني مما حمده جالينوس وقد يقعد المريض وقت النوم مربوط الاطراف ويمنع عن الانكار والنعاس ويجتمع من ليس جماعة ويقرا الاسمار ويحدث الى ان يميل ويعيا ثم يحل اطرافه ويرفع السراج ويسكت القوم فانه ينام

الجزو الرابع في الامراض التي سببها بلغم غليظ في مجاري الدماغ

الباب الاول في الدوار والسدر

المرض	الاسباب	العلامات
الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشيا تدور عليه ولا يقدر ان يثبت ويعرض له السقط ويعرض له ان يظن بنفسه حالة شبيهة بما يعرض لمن دار على نفسه دورانا متصلا والسدر هو ان يكون الانسان اذا قام اظلم عينيه وربما السقوط	السبب القوي هو تصاعد البخارات الى الراس وحركتها ودورانها في تجاويف الدماغ وقرانها فيها يستتبع حركة الروح الباصرة في محلها لاتصال الارواح بعضها بالبعض فيخيل الى الانسان ان الاشيا يدور عليه لان دوران الاشيا هو تبديل محاذاتها ولا فرق بين ان يتبدل محاذاة المرى عن العين او تبدل محاذاة العين عنه لان حس البصر انما يدرك الاشيا المحاذية للعين فسوا زوال العين عن محاذاة المرى او زوال المرى عن محاذاة العين لان كل الزوالين تبدل المحاذاة وقد يعرض الدوار بسبب كثرة النظر الى شي دوار بالهيئة الدورية التي هي سرعة تبدل المحاذاة فتبع في الروح الباصرة وتبقى زمانا فيها ويعرض ايضا للناقه دوار عند تكلف الحركة بسبب ضعف فيضطرب ارواحه فيعرض الدوار ويعرض ايضا لصاحب المزاج الصفراوي والمعدة الحارة دوار بسبب تاخير الغذا وغلبة الجوع فيضطرب فم معدته ويتحرك البخار عنه ويرتفع الى الراس وقد يكون ارتفاع البخار عن مادة في المعدة او في الرحم او في الكلية والمثانة فيحدث الدوار عن حركة البخارات بسبب المشاركة وقد يكون الخلط وبخاره لازما في الدماغ فيكون عروض الدوار لا بالمشاركة	الكائن عن بخار المعدة يعرف بغثيان الهضم وضعف الشهوة ويكون الدوار ان اقوى وقت اضعف عند امتلاء المعدة من الطعام وخلوها منه والكائن عن بخار يرتفع من الرحم يدل عليه احتباس الطمث او مرض آخر من امراض الرحم والكائن عن بخار يرتفع من الكلية والمثانة يدل عليه ثقل ووجع في الظهر والاربية والمثانة وتغير حال البول والكائن عن بخار يرتفع من الكبد او الطحال يدل عليه امتلاء عروق العين ووجع في اعضاء ومرض ذلك العضو والكائن عن خلط وبخار يحتبس في نفس الدماغ يدل عليه دوام الدوار ولزومه

الباب الثاني في الكابوس

العلاج

الدوار العارض عن بخار يصعد من المعدة الى الراس يعالج بالقى
اولا ثم يومر بشرب الايارج الفيقرا او حب القوقايا و يقوى الدماغ
بدهن الاس ودهن الورد اياما ثم يمرخ دهن الورد بدهن البابونج
ثم يستعمل دهن البابونج وحده والعارض عن بخار يصعد من
الكبد او الطحال او عضو اخر يجب ان يشتغل بدفع سببه وتسكينه
افة في ذلك العضو وعلاجه علاج ذلك العضو والعارض
عن بخار المعدة الحارة التي لا يحتمل تاخير الغذاء يسكنه تناول
اللقم من الخبز مع بعض الاشربة والربوب مثل شراب الرمان
وشراب الحصرم وشراب التفاح ورب السفرجل والكائن بسبب
ضعف الدماغ وضعف القوة يعالج بشرب السويق الشعير
في الماء البارد مع السكر وشي من الكزبرة اليابسة المقلوة ووزن
درهم دهن الورد يومر بشربه كل صباح ومساء والعارض لبخار
محتبس في مجاري الدماغ علاجه تنقية الدماغ بايارج فيقرا
وبحب القوقايا وحب الاصطمحيقون ثم يقوية المعدة بالاطريفل
الصغير والجلنجبين السكري مع المصطكي والعود مدقوقا ممزوجا به
وبعد الاستفراغ يومر بالغرغرة والتعطيس واوفق الاغذية
في هذه العلة لحم الدراج وماء الحمص والقلايا متوبلا بالدار صيني
والكزبرة اليابسة والدوار العارض في المرض يكون مقدمة
البحران ولا ينبغي ان يشتغل بعلاجه والدوار الدائم وخصوصا
للشيوخ مقدمة السكتة ينبغي ان يبادر الى علاجه والدوار العارض
بعد ضربة في عضو يدل على بحران الاسهال وينذر بالسكتة وكثيرا
ما يعرض صداع ويزول به الدوار

المرض

الكابوس مرض يحس فيه الانسان عند دخوله في النوم كان خيالا ثقيلا وقع عليه ويعصره فينقطع صوته وحركته ويضيق نفسه ويكاد
يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة

السبب

السبب هذه العلة هو كثرة الدم الحار
وكثرة البلغم والسوداء ولان
الغليظ وكثرة البخار في المواد و
الغريبة شانها التصعد فحال
يعينها في ذلك حركة اليقظة وغير
عن ذلك المواد بخارات محسوسة و
محسوسة اما المحسوس فيقل مادة
الشعر والعرق والوسخ وغير المحسوس وما يتحلل
عن المسام فاذا نام الانسان وسكن
بطل حركات اليقظة وتقوى حرارة
الباطن ولهذا يحتاج النائم الى الدثار
والاجتماع هذه الاسباب فتصير
البخارات اكثف ولا يتحلل عنها المقدار
الذي يتحلل في اليقظة فتنقطع فتصعد الى
الدماغ فيملو منافذه ويكثف ارواحه
ويثقله فذلك هو الكابوس

العلامات

يطلب من علامات
هذه العلة علامات
موادها وعلامات
المواد قد قرانها في
علامات الامراض
المذكورة في الابواب
الماضية ويستغنا
ايضا فيما يستقبل
انشاء الله تعالى

العلاج

اذا كان الدم غالبا بدا بالفصد واخراج الدم وفي جميع الانواع
يستفرغ بحب الاصطمحيقون وايارج فيقرا او ايارج لوغاذيا
وايارج جالينوس وبايارج فيقرا مركبا مع الغاريقون والافتيمون و
شحم الحنظل والملح الهندي ويومر بالاحتماء عن اللبنيات و
الاغذية الغليظة مثل الهريسة ولحم البقر والرؤس و
ما اشبه ذلك ويجعل غذاءه ماء الحمص وسور العصافير و
لحوم الفراريج والدراريج وامثال ذلك متوبلا
بالدارصيني والسعتر وغير ذلك ويمنع الامتلاء
من الطعام والشراب وعن السكر المتواتر
ويمنع ايضا من البصل والباقلي
والعدس والباذنجان

الباب الثالث في الصرع

المرض

الصرع هو ان يخر الانسان ويصيح صيحة بغير ارادة وينعقل العقل كصيحة العاطس ويعجز عن ان يبقى منتصب البدن والتهوع بلمعة ويلتوى على نفسه فهو الدماغ بمنزلة الفواق كذلك الدماغ وكان الفواق هو حركة المعدة لدفع شى يوديها رديئة الجوهر اذا وصل اليه بخار ردى او كيفية لاذعة او رطوبة ماوصل اليه لان القبض يتحرك وينقبض وتعصر لدفع ما عن نفسه واذا انقبض الدماغ اصل الى دفع العضو شيئا موذيا في العصب والوجد واختلاف اختلف حركاته وتبعه بقبض العصب ولان القبض نوع الحركات والالتواء في الاعضاء ولان حركة العطاس من التشنج صرع بحص اولا عضوا اما فكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس قوى الا ان حركة العطاس الى قدام لقوة القوة وقلة المادة وضعفها وحركة الصرع ودفعه الى الجهة التي هي امكن واسهل وكثيرا مايكون الصرع بلا تشنج محسوس لان المادة يكون رقيقة وينحل بالامتلاء لا بالرداءة والنسق

الاسباب

سبب الصرع اذى يصيب الدماغ وسدة غير كاملة في منافذ الجزء الاول من الدماغ فيمنع نفوذ قوة الحس والحركة في الاعضاء نفوذا تاما ولو كانت السدة كاملة لكانت الحس والحركة منقطعة بالكلية وكانت سكتة لا صرعا و الصرع يعرض دفعة ونزوله سريعا ويغلب قبل فاما الذى يعرض فيزول سريعا لا يكون سببه حاصلا في الدماغ يتادى اليه وينقطع وحصوله في عضو آخر ولو كان حاصلا في الدماغ لكان الصرع لازما وقد قيل ان الصرع قد يكون لانه مخصوصة بالدماغ وهى واما ضعف الدماغ وشدة قبوله للمادة او ذكاء حس الدماغ اما الذى سببه ضعف الدماغ فلشدة قبوله للمادة لشدة ضعفه لا يقوى على دفع المادة الموذية بالكلية فهى دائما فيه اثر فيتحرك بادنى مدد واضعف سبب وا الصرع المتواتر هذا القبيل واما الذى سببه ذكاء الحس فانه يعرض بالسرعة عن اسباب ضعيفة لسرعة انفعال الدماغ عنها وهذان النوعان من الصرع سمتا الصرع الدماغى وباقى الانواع موادها يكون في اعضاء الدماغى وباقى الانواع موادها يكون في اعضاء متفرقة مثل المعدة والرحم والكلية والاطراف

العلامات

العلامات مشتركة لاكثر انواع الصرع صفرة اللسان وخضرة العروق التي تحت اللسان وسرعة الغضب ونفخ في البطن واحلام ردية والصرع المعدى علامته غثى وكرب وخفقان وتقدم النوبة والذى يصعد من بعض الاطراف علامته ان صاحبه يحس كان شيئا باردا يصعد من ذلك العضو ويرتفع حتى يبلغ راسه فيصرع والدماغى مع ثقل الراس وكدورة الحواس والدوار وصفرة العروق التي تحت اللسان

مقدماته

الدوار والكابوس من مقدماته وخصوصا اذا اجتمعا معا

انتقاله وانحلاله

كثيرا ما ينحل الصرع بظهور البرص والى في نواحي الراس وينحل ايضا الى الفالج وال الماليخوليا وربما انحل بحمى الربع بطول مدتها وانضاجها المادة السوداوية

العلاج

اما المعدى فيعالج بتنقية المعدة بايارج فيقرا وبالقى عند قرب النوبة ثم يقوى المعدة بالخليجين السكرى والجوارشات وشراب الافسنتين بما فيه يقوى المعدة وتنقيتها وتجنب من الامتلاء ويضمد معدته بالسنبل والورد والمصطكى ومشور الكندر مسحوقا بشراب او بماء الورد ممزوجا بماء التفاح والذى سببه بخار يصعد من الاطراف علاجه ان يشد فوق ذلك الموضع قبل ظهور النوبة شدا محكما الى ان ينقضى النوبة فربما منع النوبة او جعلها اخف ويقرح ذلك الموضع بان يسحق الخردل او الفلفل والفربيون وعسل البلادر ويوضع عليه ويترك حتى ينتفط ويمص المحاجم ويترك مدة حتى يسيل منه الخلط ويسقى الايارج ايضا ويقوى راسه بدهن الاس ودهن الورد والخل والدماغى علاجه فصد الصافن وحجامة الساق والاستفراغ بطبيخ الهليلج ويقوى الراس بدهن الورد والخل وخصوصا ان وجد علامات الدم فان لم يوجد علامات الدم استفرغ بالقوقايا وحب اصطمخيقون وطبيخ الافتيمون ولوغاديا وبدل المزاج بمثرو ديطوس وترياق الاربعة ويسقى كل يوم مثقالا من معجون السيساليوس وقد يخلط بالشراب من مرزنجوش بطوس دانقين شحم الحنظل ويسقى معجون النجاح نافع ويحذر الامتلا وسوء الهضم والسكر وقعود في ذهاب الدماغ وفي الشمس وقرب النار وطول المكث في الحمام والنظر الى الدوران والمتحركات السريعة الحركة والاطلاع من موضع مشرف والشراب الحديث والعيشق العسكرى واكل الثوم والبصل وجميع البقول سوى السذاب والنضج والشبت ويمنعوا ايضا من اللحم الفحل والكبب والجزر والعدس والكرفس بخاصية فيه وهو ان يحرك الصرع ومن اللبن والحلاوى وكثرة الدسم في الطعام ومن اكثر لحم الماعز بهل وقوعه في الصرع ويضر شم رائحة الكبريت والحراق والقطران والقير وروائح الجيف ويدخن المصروع بالحاشا حين يصرع فان افاق فانه برا وان لم يفق لا يبرا ويجعل في حجرهم الكبرة اليابسة وغذاوهم لحوم الفراريج والدراج والطيهوج والقنابر والجداء والغزلان

الباب الرابع في السكتة

المرض

السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة سوى حركة النفس ... [illegible] ... علامات يذكرها

السبب

سبب السكتة سدة كاملة في منافذ الحس والحركة وسبب السدة مادة غليظة تملأ المنافذ او برد شديد يصيب الدماغ فيقبض اجزاء الدماغ فلذلك ان ينسد المنفذ الذي يصعد فيه الروح الحيوانية من القلب الى الدماغ وينسد المنافذ التي تنزل فيها القوى النفسانية الى اعضاء الحس والحركة وقد يكون ايضا سببا السدة كثرة الدم وغلظة فيملا العروق والشراين وقد يوجد فيها فيبطل النبض الروح الحيوانية فينفذ فيها فيطفى الحار الغريزي وبرد الاعضاء لعدم الروح فتقع الانسان في السكتة

العلامات

[illegible]

المقدمات

صداع شديد يعرض بغتة وتحلل شعاع امام البصر وصك الاسنان في النوم والاحلام الموحشة وبرد الاطراف واختلاج الاوداج والدوار وعسر الحركة واختلاج الاعضاء

الانحلال

تحل اما الى الفالج واما الى اللقوة او اليهما جميعا وانما تحل التي هي دونها قليلة

العلاج

[illegible]

الجزو الخامس في امراض التي سببها رطوبة فضلية في الاعصاب

الباب الاول في الفالج

المرض

[illegible]

الاسباب

السبب الكلي للفالج السدة وسوء المزاج البارد او الرطب او كلاهما معا اما سوء المزاج البارد وحده فيعرض عنه الفالج في الاكثر في عضو واحد سوء المزاج الرطب يغلظ جوهر الروح ويرطب الاعصاب ويرخيها ويعدها بالقبول المزاج البارد الذي هو ضد مزاج الروح ويمنع القوة الحساسة والمحركة عن النفوذ في الاعصاب والنزول في الات الحس والحركة فيعرض الفالج وسبب وقوع العلة في شق واحد هو ان الدماغ ذو شقين طولا من قدام الى خلف وكذلك النخاع لانه نابت منه وكل واحد من شقي الدماغ يدفع فضلاته الى شق الذي يليه وينبت عنه فيعرض العلة في شق واحد واعلم ان الخالق سبحانه وتعالى جعل الاعضاء بدن الحيوان اما زوجين واما ذا شقين لكلا يشتمل الافة العارضة جميع البدن واكثر عروض الافات في فرد عضو او في احد شقي العضو الذي هو ذو شقين وقلما تقع الافة في الشقين جميعا وفي العضوين كلاهما لانه موقي عن الافات الشاملة من هذا الوجه ولا فيمكن ان تقع مادة الفالج في شقي البدن لكن الوقاية الربانية منعت ذلك ولهذا تقع اللقوة في احد شقي الوجه وكذلك الرمد يكون في احد العينين اشد والنقرس في احد الرجلين اوجع والجرب في احد اليدين اكثر وقد يعرض مع الفالج خدر في جلد الوجنة لان العصب الاتي الى بشرة الوجه ينبت من النخاع ويخرج في خرز العنق ويمكن ان يبقى حس العضو المفلوج سليما وذلك لان العلة تكون في الاعصاب الحركة ويسلم اعصاب الحس لكنه اذا استحكمت العلة تعدى الافة الى عصب الحس ايضا وقد يعرض الفالج عن حرارة عارضة مثل حرارة الغضب فيذوب الرطوبات ويسيلها الى الاعصاب

والله اعلم

العلامات

[illegible]

المقدمات

الخدر مقدمة الفالج ومن مقدماته ضعف الكبد وعجزها عن احالة الكيموس الى الدم النقي وعن تميز المائية عن الدم وارسالها الى الكلية وكذلك ضعف الكلية عن جذب المائية فيبقى بعض تلك المائية في الدم فيتولد منها في الاعضاء اخلاط رطوبية تولد امراضا بلغمية

الانحلال

[illegible]

العلاج

الصواب ان لا يستعمل في الاول الدوآء المسهل القوي فانه يزيد في العلة لان المادة يكون فجة والمادة الفجة لا تنقاد لطبيعة الدوآء لانها لا يكون مستعدة للاستفراغ فيتحرك فيزداد الضرر لكن الاولى ان يستعمل ما يلطف وبعد الخلط للخروج مثل ماء الاصول غير القوي او شي من الزوفاء اليابس في السكنجبين البزوري او العنصلي او الحلبجين في الارباح ويسقي من المسهل ما هو اخف مثل اياراج الفيقرا المقوي بشحم الحنظل والغاريقون ثم بعد اسبوعين يستفرغ بحب المنتن او حب الشيطرج او حب السكبينج او حب الفرفيون ويسقى هذه بعد ماء الاصول القوي مع دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يومر بالغرغرة بايارج فيقرا مع المري النبطي او طبيخ الزوفا مع الخردل والعاقرقرحا والسعتر وقشور اصول الكبر مسحوقا كلها والغذاء في هذه الايام الخبز القليل مع ماء العسل وطبيخ الخندروس مع العسل او شورباج العصافير ولحومها المشوية ولحم التدرج والدراج المشوي ويشرب بدل الماء ماء العسل والصبر على العطش نافع وعند الانتهاء يستعمل الايارجات الحارة والبلادري كل يوم نصف درهم صباحا ومساء وقد امر بعض القدماء كل يوم وزن مثقال من الايارجات الفيقرا مع نصف مثقال فلفلا وكل ليلة نصف مثقال فلفلا مع نصف مثقال جندبيدستر وامر بعضهم بالاستفراغ في كل اسبوع بحب القوقايا والقي نافع وكذلك الاندفان في الرمل الحار والجلوس في ماء الحمات الكبريتي وفي ماء البحر والحمام اليابس نافع جدا ومرخ فقار الظهر وخرزات العنق بدهن القسط مفتوقا فيه جندبيدستر والفربيون وعاقرقرحا نافع والتعطيس بالكندس وغيره وخصوصا بعد الاستفراغات نافع واللوح المربا نافع والانبذة كلها ضارة لهم لانها مرطب للدماغ وشرب الماء القراح خير لهم من ذلك فان شربوا فالعتيق او الجديد يقون واذا ساعد المزاج والقوة والسن وفصل السنة فالفصد نافع في بدو العلة لان الدم مركب ساير الاخلاط واذا كان الخلط بلغميا يسقى ساعة الفصد المثرود يطوس او السجزينيا في الشراب ثم يفصد

٢

الباب الثاني في اللقوة

المرض

اللقوة علة علية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير الهيئة الطبيعية ويزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق واخراجه هيئته ويزهحر من الماء في نطق الفم المضغ واذا نفخ خرج الريح من شق واحد حتى لا يقدر على اطفاء السراج

السبب

سبب اللقوة اما استرخاء عضلات الوجه والخد وبزول السبب استرخاها عن الوضع الطبيعي فيتغير هيئة الوجه واما التشنج فبعض العضلات وهو الاكثر يحدث الشق الصحيح لتلك العضلات وهو في الحلق ورم في عضل العنق والبدن وكثيرا ما يعرض المرض هو الخناق فيعرض لسبب الورم لقوة ويكون اللقوة في اواخر الحميات المحرقة بتشنج اللقوة وقد يعرض بعد الاستفراغات لتشنج يابسة كما يعرض لسبب غلبة اليبس والسوداء على الدماغ والنخاع

المقدمات

مقدمات اللقوة هي اختلاج عضلات الوجه وخدر فيها ووجع في عظم الوجنة والعين واللقوة ينذر بالفالج او السكتة ولهذا يخاف على الملقو الفجاة الى اربعة ايام فان جاوزها نجا والله اعلم

العلامات

اللقوة الكائن عن الاسترخاء يدل عليها ضعف الحس في الوجه [illegible]

العلاج

الحزم ان لا يحرك الى انقضاء اليوم الرابع والسابع الاحقنة لينة في اليوم الثاني والاستعجال الى الدوآء الحار مثل العسل يخفف المادة فيعسر تاثير الدوآء فيها واعلم ان علاج اللقوة هو علاج الفالج الا ان الغرغرة والتعطيس واستعمال السعوط في اللقوة اولى ولا يستعمل شي من هذه الا بعد الاستفراغ واستعمال السعوط خاصة لا يستعمل الا بعد اربعين يوما ويومر بالقعود في بيت مظلم وبالنظر الى المراة الصينية دائما لانه يسوي الوجه ويومر بامساك الجوز بوا في الفم وبادامة غسل الوجه بالخل والملح ولطخ فقرات العنق والفك والحاجبين والصدغين بخل طبخ فيه الحاشا وفودنج وزوفا يابس فانها اخص الادوية نفعا فيها حب القوقايا وقد جرب ان الملقو يسقى كل يوم وزن درهمين اياراج هرمس شهرا متصلا فانه نافع جدا وهذا بعد الاستفراغ وتضميد الراس والوجه بلحم الضبع او الثعلب او حمار الوحش نافع ومضغ الكندر والقرنفل نافع والزنجبيل الصالح هو ان يبدا بسقي اياراج فيقرا على سبيل التنقية ويحقن بحقنة حادة بعد اسبوع ثم بعد ايام يسقى حب القوقايا او الجندبيدستر والفلفل يسخنان العصب فالصواب ان يمضغ الفلفل كالغداء ويستعمل مع دهن السذاب ومضغ الوج نافع ايضا والغذاء ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز والخبز في ماء العسل وطبيخ العصافير ولحومها المشوية

١

الباب الثالث في الخدر

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخدر نقصان حس او بطلانه يصحبه الرعشة والاسترخاء وقد يوجد خدر بلا عسر الحركة لان عصب الحركة غير عصب الحس والآفة يكون في عصب الحس	الكثير يكون من الخلط الخام وقد يكون من برد الثلج الهواء ومن ضغط الاعصاب ومن الامتلاء ومن شرب السموم البارده والدواء البارد مثل الافيون ومن لدغ العقرب ومن رضة تصيب اصول الاعصاب وقد يحدث خدر بسبب استعمال الادوية الحارة يبتدي من اطراف الاصابع ثم يرتقي وهو من اليبس وقد يعرض الخدر بسبب ضعف القوة الحيوانية كما يعرض حال الغشي وعند قرب الموت والخدر اللازم ينذر بالفالج او السكتة او التشنج او الصرع وقد ينتقل ذات البرد والتبريد الى الخدر والاسترخاء	اما الذي من الخلط الخام يعرف بعلامات الرطوبات والذي سببه استعمال الادوية الحارة يعرف بسببه وكذلك الانواع الاخر علاماتها اسبابها	الخدر الذي سببه الخلط الخام يعالج بعلاج الفالج والذي سببه اليبس علاجه من جنس علاج الدق وعلاج صاحب السهر والخدر الذي في عضو واحد يعالج مبدأ العصب الآتي الى ذلك العضو ومن المعالجات النافعة في الخدر رياضة العضو ودوام تحريكه وتخفيف الغذاء وغذاؤه مثل غذاء صاحب الفالج

الباب الرابع في الاختلاج

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الاختلاج حركة العضلات ويتحرك معها ما يتصل بها من الجلد	الاختلاج يحدث عن ريح غليظه وعن مزاج بارد ومادة رطبة وشرب اشياء باردة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية من الفرح والغم والغضب لان حركة الروح يحلل المواد ويحدث الرياح ويدل على ان سبب الاختلاج ريح سرعة انحلالها ويدل على غلظها انها لا تحلل الا بتحريك العضو	الكائن في جميع البدن مقدمة السكتة او مقدمة الكزاز والكائن في عضلات البطن مقدمة الماليخوليا والصرع والكائن في الوجه ودوامه مقدمة اللقوة والكائن في الشراسيف مقدمة ورم الحجاب	يوما او لا الغب عن شرب الماء البارد والاغذية البارده والفاكهه وعن شرب الشراب الكثير وليستعمل المعجونين الكبير والمسهل مع بزر الرازيانج والانيسون والتكميد بماء الحمو واشياء مسخنة والدلك بالخرق الخشنة والتمريخ بادهان مسخنة ودهن القسط الخيري مع دهن الزنبق ودهن [illegible] خاصية فيه وبالجملة علاجه علاج الامراض الرطبة من الخفة وتقليل الغذاء وشرب ايارج الفيقرا تقوى ليتم تجمع الخلط وغير ذلك من مستفرغات البلغم ومن الادوية المبدلة للمزاج

الباب الخامس فى الرعشة

المرض

الرعشة اختلاط حركات ارادية بحركات غير ارادية لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال وهى ربما كانت فى جميع الاعضاء وربما كان فى الراس وحده وهى فى اليدين اكثر منها فى الرجلين

الاسباب

السبب الغالب فى احداث الرعشة برد
ضعف الروح والعصب معًا او رطوبة
مرخية دون ارخاء الرطوبة الفاعلة
للفالج ومن اسبابها الامتلاء والسدة
المتولدة عن التخم وكثرة المواد فى البدن
فلا ينفذ القوة لاجلها نفوذًا تامًا
فيعرض الرعشة ومن اسبابها ايضًا
الخوف والفرح والغضب المشوش
لنظام حركات القوة المحركة وامر
هايل كالمشى على حايط او مخاطبة
محتشم مهيب ومن اسبابها ايضا كثرة الجماع
على الامتلاء وكثرة شرب الماء البارد وكثرة
شرب الشراب وسبب حدوث الرعشة
فى اليدين اكثر منها فى الرجلين هو اما لان
الآفة لا يكون فى اصل النخاع بل فى شعب
الاعصاب النافذة الى اليدين واما لان الطبيعة
تدفع افة النخاع عنه الى قرب الجوانب او لان
الروح النافذ الى الاسفل اقوى لكثرة جرم تلك
الاعضاء او لانها لا ينفعل عن الاسباب
التى ليست بقوية جدًا انفعالا شديدًا او
حال اليد ليس كذلك

العلامة

علاماتها هى الامور والاسباب المذكورة

العلاج

الرعشة الرطوبية الاسترخائية يعالج
بالجوع والعطش والرياضة واستفراغ
البلغم وكذلك الامتلائية والسددية يعالج
بما ذكرنا وتفتح السدة بمثل ايارج فيقرا
مقوى بالغاريقون والعارضة عن شرب
الشراب الكثير علاجها ترك الشراب و
تقوية الراس بدهن الاس والخل و
الاغذية المغلظة للدم مثل العدس والكشك
ودماغ الارنب ولحمه مسوى نافع ووزن
درهم ايارج فيقرا او وزن درهمين اسطو
خودوس فى ماء العسل نافع جدًا والتى
الحادثة عن برد المزاج تسقى جند بيدستر
فى ماء العسل قليلًا قليلًا مرات وتمريخ
بدهن القسط والتكميد بالنطرون والخردل
والجلوس فى الحمات الكبريتية وماء البحر
نافع وخير الماء لهم واقلها ضررًا ماء
المطر وكذلك لكل مرض عصبى و
يتضررون بكثرة الفصد

الباب السادس فى التشنج

المرض

التشنج علة عصبية يتحرك بها العضل الى مباديها فيعصى الانبساط فمنها ما يبقى على حالها ولا ينبسط ومنها ما يسهل عودة الى انبساطه كالفواق والتثاوب

الاسباب

من اسبابه الاكثرية امتلاء العصبة والعضل فيزيد لسببه
عرضهما وينقص طولهما فيعرض التشنج وقد يعرض ايضا لسبب
خلو العضل والعصب عن الرطوبة الاصلية فينقص طولهما وعرضهما
وينشويان ويجتمعان ويدلان كالسير الرطب اذا قدم الى النار
ويسمى هذا التشنج يابسًا ويقع هذا بعد الاستفراغات
المفرطة وقد يحدث التشنج عن ريح غليظ فيعرض ويزول
ويتحلل فى الحال لكونه ريحيًا وكثيرا ما يعرض عند الابتداء من
النوم تشنج فيبقى الاعضاء مقبوضة زمانًا لا تنبسط لان
الروح فى النوم لميله الى الباطن واقباله على شانه فى الافعال
المنقطعة كسل فيبقى العضو المقبوض زمانًا لا ينبسط ثم ينبسط
ومن اسبابه ايضًا الخوف والغم لان الروح الباسط يستبطن
ويغور فيستتبع حركة العضل المحركة فيعرض التشنج لسبب
انقباض حركة العضل الى مباديها ومن ذلك نفور العصب
عن الشى الموذى واجتماعه الى نفسه لدفع الموذى كما يجمع الى
نفسه للتوثب والشى الموذى هو اما وجع او خلط لاذع او لذع
سمية مثل لذع حيوان ذى سم او غير سمية مثل برد شديد يجمع
العضل فيقلص نحو راسه ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم
وكثيرا ما يعرض لهم فى الحميات وعند اعتقال الطبع وبسبب
السهر والبكاء الكثير وبالجملة فان الصبيان يسهل وقوعهم
فيه لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم ويسهل خروجهم
عنه لسبب قوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم
ليست لعاصية شديدة الغلظ

العلامات

اما الامتلائى فعلامته ان يعرض دفعة ويحدث بغتة ويدل عليه المزاج الرطب وعلامات الامتلاء والذى سببه اليبس يعرض قليلًا قليلًا ويتقدمه استفراغ مفرط والانواع الاخر يعرف باسبابها والتشنج العارض بعد الجراحات علامة الموت واذا احول العين واحمر الوجه وضاق النفس وظهرت هيئة الضحك فى وجه المريض فهو فى التشنج وكثيرا ما يحبس البول او يكون البول مثل غسالة اللحم ومع الزبد وحركة الرياح فى البطن والمعدة علامة رديئة

الباب السابع في الكزاز والتمدد

العلاج

اذا كانت القوة قوية يقتصر من الغذاء على لقم مغموسة في ماء العسل
او على ماء الحمص بدهن الزيت او دهن الجوز مع السعتر والخردل
واذا كانت ضعيفة فلحوم الفراخ والعصافير والطياهيج وامثالها
وما اللحم المتخذ هذه اللحوم ثم نعالج بالاستفراغات وبالحقنة اولا
كما في الفالج وبالغرغرة والدلك الدائم والتمريخ بدهن القسط
وامثاله اولى بهذه العلة والانغماس في مياه الحمامات او في ماء
طبخ فيه البابونج واكليل الملك والشبت والحرمل والفودنج
او في طبيخ الثعالب والضباع وطول المقام في الابزن يصير
فيحمل كثرة العدد بدل طول المدة والحمام اليابس والاندفان
في الرمل الحار والقعود في التنور الفاتر والاكباب على حجارة محماة
مرشوش عليها الشراب نافع والتشنج العام في جميع البدن ينفع فيه
الانغماس دفعة في ماء البارد ولكن ليس يحتمل كل بدن هذا الا القوى
الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف ويسقى ما يجلب الحمى نافع
الحلتيت والجندبيدستر معجونين بالعسل قدر جوزة فانه يجلب الحمى
ويحل التشنج في الحال وكذلك الحلتيت في ماء العسل مع دهن الخروع
وقد يطبخ عشرة دراهم حب البلسان برطلين ماء حتى يبقى الثلث الثلث
ثلث اواق مع درهمين دهن اللوز المر واما التشنج اليابس فعلاجه
والصواب ان يطلى راسه وخرزات عنقه بدهن البنفسج ودهن النيلوفر
ويوخذ دقيق الشعير والبنفسج والخطمي ويطبخ كالحسو ويفتر ويوضع
على راسه وخرزات عنقه او يعجن البنفسج والخطمي بالدهن والشمع
ويوضع على راسه ويسقى ماء الشعير المطبوخ بماء القرع مع دهن اللوز
الحلو واذا لم يكن حمى يطلى راسه بلبن الاتان مضروبا بدهن البنفسج
ويسقى لبن الاتن مع السكر ودهن اللوز ويجلس في ابزن مملو
دهن او ماء او لبنا مفترا ويغذى بالامراق الدسمة ويسعط
بلبن الجوارى ودهن اللوز ودهن القرع او دهن النيلوفر و
دهن البنفسج

المرض

الكزاز ربما يقال على تمدد من عضلات الترقوة فيمددها اما الى قدام واما الى خلف او الى الجهتين جميعا وربما قالوا الكزاز لكل تمدد وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد داخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد واعزاهما الى سبب احد يقع وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا

السبب

الكزاز قد يكون من اسباب الشيخ في النادر وقد يكون من الريح فمن هذا الوجه الكزاز والتمدد متشابهان لانه من ريح ممتلئة مستولية على البدن كله

المقدمات

تقدم الكزاز اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى القصص وعسر البلع واحتكاك اذا احتك و لهيب الدواب

العلامات

نفس صاحب الكزاز يكون مع الزفير لامتداد الات التنفس وربما عرض في وجهه مثل الضحك ويكون به انتفاخ واحمرار في العين لما يعرض له من الخناق وربما لم يقدر ان يبول لضعف الدافعة وربما يبول الدم اشو يعرض للكليتين من اليبس او لشدة الضغط ويحتبس الغائط بسبب البرد وقد يعرض وجع بين كتفين

العلاج

علاجه علاج التشنج ويجلب اللبن دائما على الموضع ويضمد بضماد
من شحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر ودهن الالية تحلل بها
فيتروطى لشمع اصفر ودهن يوضع عليه ويوخذ طحين بزر الكتان
غير معصور وطحين السمسم غير معصور ويخلط من كل واحد جزان
ومن الحلبة المسحوقة جزء تغلى الجميع بلبن الاتان وتصب عليه دهن
السمسم ويخلط ويوضع عليه ويوخذ شحم حمار الوحش وشحم الاسد و
شحم الذيب وشحم الضبع ويذاب ويمرخ به وقد يحقن صاحب
الكزاز الامتلائي بحقنة حادة واذا عولج بالحقن الحادة و
الشيافات اللاذعة وعرض منها لذع مفرط في الامعاء
يحقن بعدها بلبن الاتن والسمن او دهن الالية مفردة او
مع بعض الشحوم مثل شحم حمار الوحش وغير ذلك

الباب الاول في الصداع الحار

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الصداع الحار يكون بغير مادة او [illegible] مادة والذي مع المادة اما دم واما صفرا	اما الذي بغير مادة فسببه الشمس او نيران اما القعود في الشمس وبين يدي النار او الحمام الحار او الكب الطويل او كثرة الكلام ورفع الصوت او رايحة دوا حار وتناول غذاء وشراب حار او تاخير الغذاء والذي مع المادة فسببه احتباس البخار في البدن وارتفاع البخار الى الراس وقلة الرياضة وقلة التحليل وقد عرفت علامات المواد وسبب الامتلاء	الكائن بغير مادة يعرف بحرارة الراس من غير ثقل [illegible] والذي لا يعرف سببه [illegible] والعطش وجفاف اللسان [illegible] والكائن مع المادة يعرف بثقل الراس [illegible]	اما الكائن من حر الشمس اذا تدورك في ابتدايه سهل امره واذا اهمل ربما تعذر وعلاجه والصواب في جميع ما هو بلا مادة التبريد بدهن الورد المبرد وحده او مخلوطا بعصارات البقول الباردة وشي من الخل وان تسقط بدهن الورد او دهن البنفسج مبردا و يضمد ببزر قطونا والخل واذا اشتد الالتهاب ضمد بدقيق الشعير وبزر قطونا بعصارة ورق الخلاف وورق الكرم والطحلب وشي من الخل المبرد او ماء الورد الكثير ينفع والعليل يزيد في الصداع ويسقى ماء الثلج وماء الحصرم والرايب مبردا والكاين مع المادة اذا وجد معه علامات الدم يفصد القيفال او يحجم واذا فصد وبقي الصداع على حاله فيفصد الصافن او يومر بحجامة الساقين ثم بعد يومين يسقى طبيخ الاهليلج واذا وجد علامة الصفراء يبالغ في التبريد ويسقى البزر قطونا في ماء الرمان المعصور وشي من السكر فانه بالغ في الاطفاء الحرارة ومنع البخار ويسقى كل غداة شراب الاجاص وبعده بساعات ماء الشعير وفي نصف النهار ماء الخيار وعند العشاء بزر قطونا كما ذكرنا ويشم الماورد والكافور والصندل والنيلوفر والبنفسج ويستفرغ واناض البنفسج وقديد السقمونيا وحده في الجلاب او شراب الورد او في ماء الرمان او ماء التمر الهندي او في الرايب ويسقى مع السكر او بعصير الورد الطري المدقوق ويسقى من عصارته وزن سبعين درهما مع شي من السقمونيا ومع السكر وباقي العلاج يلتقط من علاج فرانيطس والغذاء كل مبرد ومسكن مثل الطفشل والبلشوقية والحصرمية والقرعية والاسفاناخية وغير ذلك كلها بالجلاب الوز والله تعالى اعلم

الباب الثاني في الصداع البارد

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الصداع البارد ايضا يكون مع مادة او بغير مادة والمادي يكون عن الامتلاء الرطوبي والسوداوي	اسباب الصداع البارد بغير مادة وهي البرد والرياح الشديد الخارجي وتناول غذاء بارد بالقوة والفعل والذي مع المادة سببه الامتلاء وقلة استعمال التحليل وقلة ما اسباب التحليل وما عرفته من الاسباب المبردة في موضعه وكذلك الاسباب التي توجب الامتلاء	الكائن بغير مادة يعرف بحفظ [illegible] الراس والوجه [illegible] والكائن عن المادة يعرف من حس الرطوبة [illegible] والكائن عن السوداء [illegible]	الكاين بغير مادة يعالج بالشمومات الحارة مثل الجندبيدستر والمسك والمرزنجوش وبالتكميد بالجرق المسخنة وبالملح والجاورس مسخنا مشدودا في ازار نظيف ويصب على راسه دهن السذاب ودهن البان مفتوقا فيه الفرفيون ومما ينفع فيه الكراث والسذاب ومما يقطع الصداع البارد الثوم والشراب القوي الريحاني اذا اغلي فيه الانيسون والكمون نافع جدا والمصرود يومر بتقليل الغذاء ويغذي بما يقع فيه الثوم ولب الجوز والسمسم وتلين طبيعته ولو بالحقنة ويمنع عن شراب الماء البارد ومن الحركات البدنية والنفسانية والكاين عن المادة يعالج بتنقية البدن بايارج فيقرا وحب القوقايا وحب الاصطمخيقون ويتدارك بما هو اخف والين ثم يستفرغ بالاقوى ويومر بعد التنقية بالغرغرة القوية وبالتنطيل بطبيخ البابونج واكليل الملك والشبت والمرزنجوش والسذاب والنمام والشيح وورق الغار والتدخين بالطرفاء والسندروس والعود والقسط ومما يسكن جدا ان يسحق الفرفيون بدهن مثل دهن الياسمين حتى يصير كالغالية ويطلى والكاين عن السوداء يعالج بعلاج صاحب الماليخوليا وباقي علاج الرطوبي يلتقط من علاج ليثرغس

الباب الثالث في الشقيقة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الشقيقة وجع يحدث في احد جانبي الراس ويكون ذات ادوار ولا يكون من سوء مزاج ساذج فربما يكون مادتها في الغشاء المجلل القحف الدماغ وربما يكون داخل القحف واكثرها يكون في عضل الصداع	الاغلب يكون عن مواد مختلفة اوحارة اوباردة اورياح غليظة وقد يكون عن بخارات مرتفع من البدن كله او من عضو من ذلك الشق	الكاينة عن الاخلاط يعرف بعلاماتها فالصفراوية يعرف بعلامات الصفراء وبحرارة الملمس والبلغمية يعرف بثقل الراس ويكون الوجع ساكن قليلا ويسكن بالتسخين ويعرف كون المادة في الغشاء المجلل للقحف الدماغ بانه لا يحتمل المس والكاين لداخل الدماغ يعرف بكثرة النوم المشوش وبرطوبة الخشوم والكاين في العضلات الصدغ يخلو عن العلامات الاخر ويعرف مضربان العروق وكذلك الكاين عن البخارات يعرف بضربان العروق وامتلائها وهيجانها عند احتباس الطبع وعلامة الصداع البخاري	اما الدموي فعلاجه الفصد وخصوصا من عرق الجبهة او عرق الانف والاسهال والحقنة وسقي الايارج ج الفيقرا وحب الصبر وتنقية البدن قبل يوم الدور واستفراغ المادة الفاعلة وتنفع الزعفران طلاء ويومر بالاكباب على ما الحار ثم يسعط بدهن الفستق فانه يحدر الوجع الى الكتفين من ساعته ثم يعالج الكتف ومما جرب ان يطبخ اصل قثا الحمار و الافسنتين على اي وزن اتفق في الما والزيت حتى يتهرا ثم يطلى على شق الالم ويضمد بثفله فانه يزيل الالم مع حمى كان او غير حمى والبارد جدا يسحق الفرفيون وجندبيدستر بالماء ويغمس فيه فتيلة ويوضع في الاذن او يذاب في دهن اللوز المر او الحلو ويقطر في الاذن ويوخذ فرفيون و افيون من كل واحد درهم يعجن بالطلاء ويقرص ويجفف في الظل ويسحق عند الحاجة بالخل ويطلى واذا دامت وكان البصر يضعف فليبادر الى فصد الشريان

الباب الرابع في الصداع الخماري

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخمار هو ان لا ينهضم الشراب ويبقى منه فضلة في المعدة والعروق وفي الدماغ وتلك الفضلة اذا خالطتها الرطوبة اورثت ثقلا في البدن والراس واذا خالطتها الصفراء اورثت القي والتهوع واذا خالطتها الدم في العروق اورثت النشاط	سبب الخمار ضعف المعدة والدماغ وكثرة الاخلاط الفضلية في البدن والافراط في شرب الشراب خصوصا اذا كان الشراب عتيقا قويا غليظا او كدرا	علامته الملالة والضجر والثقل في البدن والراس والغثيان والكرب والوسواس	اول علاجه القي بالسكنجبين وبزر الفجل وما الشبث فانه مرات فان لم يكن القي يستفرغ بالايارج الفيقرا مقوى بالسقمونيا لئلا يطول لبثه فان منع مانع فما الرمانين مع السقمونيا او الراب مع السقمونيا فان لم يمكن الاستفراغ فالنوم الى ان ينهضم فضلة الشراب وينصبغ البول وذلك الاطراف في طبيخ البابونج بالملح ودهن البنفسج وبقوية الراس بدهن الاس ودهن الورد مع الخل نافع والاستحمام بماء عذب والدلك في الحمام وصب الماء الكثير الفاتر على الراس نافع والغذاء بعد الاستراحة من الحمام الكرنبية والعدسية والبيض النيمرشت مع ورق الخس والهندباء ولا يشرب الماء الا القراح الا ان يكون المعدة ضعيفة فيمنع من استكثار الماء ويسقى ماء الرمان المز والشراب الابيض الرقيق ممزوجا بالماء والاضطجاع في الارجوحة يخفف الخمار وشربة من شراب الافسنتين بكرة اليوم الذي يزاد فيه الشرب يخفف الخمار ويستعد ضماد للخمار بزر الهندباء وبزر الكرنب والابرباريس المنقى والسماق المنقى والعدس المقشر والورد والطباشير اجزاء سواء يدق وينخل الشربة ثلثة دراهم مع شي من الكافور وتعيير الكافور في اوقية ماء الرمان المز وينفع من الخمار فقاع يتخذ من دقيق الشعير وشي من السنبل وخصوصا اذا طرح فيه شي من ماء الحصرم او ماء ليمو او حماض الاترج وشي من الملح والغرض من الملح ان يحل الطبيعة وليلطف الغذاء ع

الباب الخامس في الصداع الشديد الحادث عن اليبس

السبب	العلامة	العلاج
قال بولس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث من اليبس يكون ضعيفا والرطوبة لا يحدث صداعا الا اذا كثرت فيوجع بالتمدد لا بالكيفية	علامته خفة الراس ويبس الخيشوم والسهر وقلة الريق والرمص	علاجه علاج حمى الدق والسعوط المرطب مثل دهن البنفسج و دهن حب القرع وتضميد الراس بالفالوذج من سميد الشعير وجراده القرع الرطب والسكر ودهن القرع او دهن اللوز والكاين عن الجوز تغذى صاحبه بماء اللحم مرشوشا بماء السفرجل والشراب الريحاني والبيض النيمبرشت والمدققات وكثيرا ما يعرض هذا النوع للنساء عقيب نزف

الباب السادس في الصداع الحادث عن ذكاء الحس

السبب	العلامة	العلاج
سببه ذكاء حس المعدة والدماغ مع ضعف المعدة وكثرة ارسال البخارات الى الدماغ وتوليدها	يهيج بالغدو وعند تاخير الغذا ويكون صاحبه ضجور الضجر عن ادنى سببه ويتاذى بالروايح الضعيفة ويدركها بالسرعة	يسقى قبل طلوع الشمس سويق الحنطة في ماء الرمان وروايح التفاح و السفرجل وربما ينفعه واكل الكمثرى الصيني والبحرابادي نافع ايضا فان كان مزاج المعدة مع ضعفها باردا فيومر بالجلنجبين السكري والمصطكي والانيسون ويسقى ايارج فيقرا وصاحب ذكاء حس الدماغ وحرارته يومر بشرب سويق الشعير في الجلاب او في ماء الرمان ويغذى بالاغذية الغليظة مثل الرؤس والاكارع المطبوخة في السماق او مع كشك الشعير والهريسة بلحم العجل والسمك الطري والمحرور جدا يسقى شراب الخشخاش ويومر باكل ورق الخس ويتخذ من ساقه قلية مثل قلية القرع

الباب السابع في الصداع الحادث عن ضربة او شجة

العلاج

يفصد اولا ثم يحقن بحقنة لينة ويوضع على الراس دهن الورد غير مبرد فان لم يكن الوجع شديدا جعل معه شي من الخل فان كان الوجع شديدا فان الدهن وحده وان كان معه سهر يسعط بدهن البنفسج فان اصابته حمى وحرارة سقي بعد الفصد ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيار شنبر والغذاء ماء الشعير والبقول الباردة و يقوى الراس فهذه الضماد يوخذ الخطمي والعدس والسماق وقشر الرمان والورد اليابس والاس من كل واحد حفنة يطبخ ويصب من مايه على الراس ويضمد بثفله واذا كان ورم وحمى وحرارة طلي بماء عنب الثعلب و الصندل الاحمر والفوفل والزعفران والطين الارمني والصبر والطلي يخلطها كلها ويضمد به واذا تمادى الورم يوخذ الرمان الحلو ولحمه يطبخ بالشراب حتى ينضج ثم يسحق ويضمد به فان اختلط عقله يوخذ دقيق الشعير حوارى السميد نصف جزء خطمي ابيض ربع جزء ويخلط بماء اطراف الخلاف ودهن الورد وشي يسير من الخل ويضمد والجراحة الصغيرة يعالج بالاس والمر والعظيمة التي وصلت الى اللحم ولم يكسر العظم يمسح اولا بدهن الورد ويخاط ويذر عليه الاكسير وهو ان يوخذ الصبر والانزروت ودقاق الكندر من كل واحد اوقية دم الاخوين اوقية ونصف مر نصف اوقية يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويلوث فيه زغب وبر الارنب ويوضع عليه او يذر عليه يابسا او يطلى على خرقة كتان ويوضع عليه ويشد ويحل في كل يومين مرة والغذاء ادمغة الدجاج والحملان والجداء مع ماء الرمان المز وشم البنفسج والورد والاس الرطب والكافور والصندل الابيض واذا اشتد الصداع بحيث لا يطاق ولا يسكن بالعلاج عولج بسل الشريان وكيه ومن تزعزع دماغه فليستنشق من الاسطوخودوس ودهن الرمان بماء او شراب فانه يخلص و يضمد راسه بالمرزنجوش والنمام وورق الكرم مدقوقا ناعما

الباب الثامن في الصداع الحادث عقيب الجماع

العلاج	العلامة	السبب
اذا وجدت علامات الامتلآ فاستفرغ واستعمل ما يقوى الراس مثل طبخ الآس والورد والبابونج والسفرجل ويشرب سويق الخبز المشوى في التنور في الجلاب ودهن اللوز بعد غسله اولا بالماء الحار وغذه بصفرة البيض النيمرشت والسمك الصغار ويجامع بعد هضم الطعام وقبل نزوله ويستعمل ما يسمن الكلية من الاغذية والخفيف والكائن عن اليبس يومر بالترطيب ويغذا بماء اللحم وامراق الدجج والبيض النيمرشت والقرعية والاسفاناخية والسمك الصغار المسلوق بالخل المصوح بدهن اللوز	الكائن عن اليبس يكون خفيفا والكائن عن البخارات يعرف بعلامات الامتلآء وبعلامات الاخلاط وبعلامات الاخلاط وعلامات كثيرة عن بوجود رايحة البدن عند الجماع ويثقل الراس	سببه يبس الدماغ لكثرة الجماع واختلاط رديء في البدن تحركها حركة الجماع وتصعد ابخرتها الى الدماغ

المقالة الثانية في امراض العين وهي جزآن

الجزو الاول في قوانين علاج العين

الباب الاول في ان ادوية العين كيف يدبر وكيف يزن

التدابير	الادوية
هذه الادوية الاربعة اصلاحها وتدبيرها الغسل والتصويل وهو ان يدق الدوآء ويطرح في انآء نظيف في مآء عذب ويحرك فيه ويمرس باليد ويقلب ذلك المآء مع الدوآء قبل ان يرسب بالكلية ويوخذ ذلك المآء في انآء اخر ويترك ما يرسب الدوآء فيه ويميز عن المآء ويصفوا المآء فاذا صفي يراق ذلك المآء بالرفق ولا يترك الدوآء يخرج مع المآء ثم يوضع الدوآء في الشمس حتى يجف ويحفظ من الغبار وربما احتيج الى تكرير هذا العمل ليتميز الرملية عن الدوآء بالكلية هذا هو غسل الدوآء وتصويله	الشاذنج العدسي والتوتيا والمرقشيثا والكحل
هذه الادوية يحرق ولا ثم يدق ويغسل والاحراق هو ان يجعل الدوآء في كوز خزف ويستوثق ويطين الكوز بطين الحكمة ويوضع في اتون الحمام او اتون الزجاجين ليلة ويخرج من الغد ويخرج الدوآء منها ايرويدق ويغسل كما ذكرنا	قليميا الذهب والفضة والطين القيموليا [illegible]
يغسل هذه الادوية مرات قبل ان يدق بمآء عذب ثم يجفف ويدق ويصول	توبال النحاس والروسخج
يغسل مرات ليزول حموضته وخشونته	الاسفيداج
يقطع بالمقراض اولا ويعزل عنه الرملية والغبار ثم يدق دقا جيدا ويجل كالكحل	السنبل
يفرك باليد ويميز عنه القشور السود والخشب ثم يدق ويقطر عليه المآء في الدق حتى يصير كالمرهم ثم يجفف في الظل ويحفظ عن الغبار والشمس ثم يدق ثانيا وينخل مثل الكحل	[illegible]

	التدابير
الزنجار	يسحق ويصول ويركب القليل مع كثير من الاسفيذاج
الاشق والسكبينج	يكسر وينقى من الاوراق والخشب التى توجد فيه ثم ينقع فى الماء ثم يسحق فى الهاون ويحل ويصفى بخرقة نظيفة ثم يستعمل
الكثيرا والصمغ	ينقع كل واحد منهما فى الماء ويحل ثم يصفى فى خرقة نظيفة ثم يعجن به الادوية وما يستعمل فى الشياف الابيض يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويجمع به الادوية
الافيون	يكسر قطعا صغارا ويوضع على صفيحة نحاس ويوضع على رماد حار الى ان تحمى الصفيحة ثم يحل فى الماء الحار ويعجن به الادوية
[illegible]	يدق اولا ثم ينخل ويغسل ويصول ويخفف فى الظل ويحفظ من الغبار ثم ينقع فى المياه التى يراد ان يربى فيها مثل ماء الحصرم وماء الهليلج وماء السماق وماء المرزنجوش وماء الرازيانج ويكرر عليه الماء حتى ياخذ الدواء قوة الماء
الادوية التى يدق	الادوية التى يدق ينبغى ان يدق كل واحد على حدة فان بعض الادوية هش يندق بسهولة وبعضها صلب فلا يندق الا بعسر فاذا خلط احدهما بالاخر فان الدواء الهش يندق اولا ويصير هباء والى ان يندق الصلب يذهب الجزء اللطيف من الهش بالغبار ويقل وزنه فيتغير اوزان الادوية كما ينبغى ويتفاوت عما فى النسخ

الباب الثانى فى فتح العين واخذ الميل وحط الدواء وتقطيره

[illegible] فتح العين واخذ الميل وحط الدواء	يفتح العين اليمنى باليد اليمنى بالرفق بالمسبحة والابهام ويوخذ الميل باليسرى بالوسطى والابهام ويفتح العين اليسرى ويوخذ الميل باليمنى ويوضع راس الميل على الماق الاكبر وهو الماق الذى يلى الانف ويفتل الميل ليدور على العين بالرفق ليعب العين عن خط الدواء واذا اراد ان يرفع يده عن العين لا يترك الجفن دفعة بل يرفع يده بالرفق ليرجع اليه بتودة ولا يتعب

الاعمال	التدابير
فى قلب الجفن	اذا اريد ان يقلب الجفن يوخذ الجفن الاعلى بالابهام والسبابة ويرفع قليلا ويوضع معرفة الميل على ظهر الجفن ويعتمد عليه قليلا قليلا بالرفق فانه ينقلب واذا ترك ترك ايضا بالرفق ولا يترك دفعة

الباب الثالث فى حط الدواء

حط الدواء	اذا كان الوجع شديدا لا يقرب الميل الى العين لكن يسحق الدواء على المسن ويحل بالماء ويقطر باذن الله تعالى
استعمال دواء الحاد	اذا حط فى عين دواء حاد لا يحط ثانيا الا بعد ساعة وبعد استراحة العين من حدة الاول فاذا استراح ثنا
الوجع الشديد والضربان	اذا كان الوجع شديدا والضربان مفرطا لا يقرب الميل ولا الذرور ولا الدواء الحاد البتة لكن يقطر دواء لينا مسكنا

الباب الرابع فى الامور والاشياء الضارة والاشياء النافعة للعين

المطعومات الضارة	كل شىء مبخر حاد مثل الثوم والبصل والكراث وكل شىء مالح مثل النمكسود وكل شىء حاد حريف مثل الخردل والفلفل والكرنب والشبث والباذروج والحرمل والزيتون والالبان وما يتخذ منها وكثرة استعمال الملح والخل والعدس والباقلى كلها ضار

الامور الضارة بها	كثرة النظر في الخطوط والنقوش الدقيقة والنظر الى عين الشمس والاشياء المضيئة جدا المحيرة للبصر والنظر الى الثلوج في الصحارى وكثرة الاستحمام وكثرة الفصد والحجامة وكثرة المباشرة والنوم مستلقيا والنوم الكثير والسهر الكثير واكل العشاء والنوم على الامتلاء والسكر المتواتر والشراب الكريه الرائحة والقعود في مهاب الرياح كلها ضارة
الاشياء النافعة لها	النظر في الخطوط الدقيقة على سبيل الرياضة في الاحايين نافع واستعمال الدارصيني في الاغذية وحطه في العين وشرب الايارج الفيقرا والاطريفل الصغير وتليين الطبع بالاغذية وفتح العين في وسط الماء العذب الصافي واستعمال برود الرمان وبرود الحصرم وقطرة من الشراب نافع كلها

الجزو الثاني من المقالة الثانية في امراض العين وعلاجها

الباب الاول في امراض الجفن

الجرب	رطوبة غليظة تصلب وتحدث في الجفن مثل البرد	يوخذ البارزد والاشق والسكبينج او الحلتيت يحل ايها كان بالخل الثقيف ويوضع عليه مرات فان لم يتحلل يشق جلد الجفن بالمبضع عرضا ويرفع البرد بمعرفة الميل ويخاط ويشد ويوضع عليه المرهم فان كان البرد داخل الجفن يقلب الجفن ويشق ويرفع البرد ويغسل العين بالماء الحارة

التحجر	ورم صلب صغير يحدث في الجفن وتحجر ومادته سوداء ... غلظ الاجفان	علاجه عمل اليد والصواب ان يفصد اولا من القيفال ثم يستفرغ بحب القوقايا ثم يومر بالاكباب على بخار ماء حار للتليين ويوضع عليه دياخلون ليذوب فان لم ينجع فيقلب الجفن وتعصر اما بالظفر واما بحلقة حام ليخرج ما فيه كالحجر واما قيح ثم يدام غسل العين بالماء الحار
الالتصاق	هو التصاق الجفن بالملتحمة او بالقرنية ... ويحرق الكحال اذا قطع الالتصاق ...	علاجه عمل اليد
الشتر	الشتر هو ان ينقلص الجفن ...	الكائن خلقة لا علاج له وكذلك الذي سببه التشمير والكائن بسبب التشنج يعالج بالاكباب على بخار الماء الحار وبضماد من الشمع والدهن ودهن البنفسج والخطمي وامثاله والكائن بسبب الغدة واللحم الزايد يعالج بالباسليقون وروشناي وان لم ينفع عولج بعمل اليد
الشعيرة	الشعيرة ورم مستطيل يظهر على حرف الجفن يشبه الشعيرة ...	يومر اولا بالفصد والاستفراغ وتنقية نواحي الراس ثم طلي بثياب مايثا والطين الارمني مسحوقين بماء الكزبرة و يغسل بماء الشعير ويكمد به والتضميد بالخبز الحار على التواتر نافع وطلي الذباب المقلوع الراس والطلي بالعنبر وكذلك بالسكبينج المحلول في الخل نافع والتضميد بدقيق الشعير معجون بالبارزد نافع

بالصبر

المرض	العلامة	العلاج
انقلاب الشعر	انقلاب الشعر هو ان [illegible] نبت الاهداب غير مستو [illegible] وينعطف بعضها الى داخل العين ويعرض عنه [illegible] الشعر الزائد	علاجه ان يتبع الشعرات المنقلبة ويوخذ الودع المحرق ويسحق بالقطران ويطلى عليه ثم يغسل ويطلى بشحم الافاعي يبطل نبات الشعرات المنتوف بالخاصية
الشعر الزائد	سببه مادة فاسدة تحدث [illegible] عفونة والاحتراق [illegible] الحرق الشعر [illegible]	علاجه الاستفراغات بايارج فيقرا المقوى بشحم الحنظل وحب الفوقايا وبالغرغرة بايارج فيقرا مع المري ايضا او السكنجبين البزوري واستعمال الاطريفل الصغير وامساك الاهليلج الاصفر والكابلي في الفم واستعمال الشياف الاخضر وباسليقون وشياف دينارجون وينتف الشعر الزايد ويطلى الموضع بدم القراد الكلب مع رماد المازريون وكذلك دم الضفدع الاخضر معه نافع ويحرق الدويبة التي تفسد الاوبار والصوف في الصيف ويحرق حافر الحمار ويخلط بالنوشادر ويسحق بالخل ويطلى ويصبر ساعة ثم يغسل فانه علاج قوي ودم القنفذ ومرارته يقطر عليه وزبد البحر يعجن بلعاب البزرقطونا يجد الموضع ويبطل نبات الشعر
السلاق	السلاق هو غلظ الاجفان واحمرارها وسببه مادة غليظة رديئة بورقية [illegible] وينتثر الاهداب وربما تقرح	علاجه استعمال شياف السماق ويقطر ماء السماق ويضمد اشفار العين بضماد من شحم الرمان الحامض والورد الاحمر والعدس المقشر مطبوخا في ماء الورد مخبصا بالبنفسج وورق الهندبا وورق البقلة الحمقاء يدق ويخلط ببياض البيض ودهن الورد ويضمد والاستحمام كل غداة والعرق فيه نافع والسلاق العتيق ينفع منه حجامة الساق وفصد عرق الجبهة ويحط في اخر العلة الشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم وشياف الزنج
الشرناق	الشرناق زيادة من مادة تحدث في الجفن الاعلى [illegible] يثقل الجفن عن الانفتاح ويظهر [illegible]	علامته ان صاحبه يكره ضوء الشمس ويعرض من العلة في الاكثر للمبتلى بالزكام والنزلة ويترطب وعلاجه عمل اليد وليس يخلو من الخطر وقال علي بن عيسى الكحال في تذكرة الكحالين اني عالجت الشرناق مدة بالذرور الاغبر والاصفر ويطلى الصبر والحضض واقاقيا والسكر وشياف ماميثا والبيشند مع قليل من الزعفران مسحوقا بماء الاس الرطب ومعجونا به فزالت العلة باذن الله عز وجل

الباب الثاني في الامراض التي تقع في الاجفان وفي جميع الاعضاء وعلاج ما يختص منها بالاجفان

المرض	العلامة	العلاج
الجرب [illegible]	[illegible] خشونة [illegible] في باطن الجفن [illegible]	علاجه فصد القيفال اولا والحجامة والاستفراغ باقراص البنفسج ونقيع الاهليلج وحب الايارج وحب الفوقايا ثم تقلب الجفن ويحك بالشياف الاحمر الحاد او بالشياف الاخضر او يكحل بالروشنايا فان كان مع الجرب رمد يحك بالاحمر اللين ويكحل بالذرور الاغبر وقد قيل ان من العلاجات النافعة ان تقلب الجفن ويذر عليه العفص المسحوق كالكحل ويترك الجفن مقلوبا ثلث ساعات فانه يبطل الجرب ويقوي الجفن وما هو احش يحك اما بمغرفة الميل واما بورق التين او بحشيشة التين(?) واذا كانت حرارة يكحل بالشادنج العدسي المغسول ويحك بالاحمر اللين ويتنشف يوم بالاستفراغات ويفصد عرق الجبهة ويوخذ الصبر وجندبيدستر وجاوشير من كل واحد نصف درهم سعتر وحضض هندي وزعفران وسكر الطبرزد والعدس المر وانزروت من كل واحد درهم كندس خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش والحبب(?) وعند الحاجة يحل ويبسط به نافع من جميع انواع الجرب والرمد
[illegible]	[illegible]	الاستحمام كل غداة بالماء العذب الفاتر والتعرق في الحمام وغير الحمام نافع والاكتحال بالتوتيا المربى بماء الحصرم وتقطير ماء السماق والادوية المصاصة وبرود الحصرم والسعوط المذكور في علاج الجرب نافع كلها
جسا الاجفان وهو عسر حركة [illegible] الانفتاح والتغميض [illegible]	[illegible]	علاجه الاستحمام بالماء العذب الفاتر والاكباب على بخار الماء الحار وعلى طبيخ البنفسج والبابونج وغسل العين دائما بالماء الحار والتكميد به والتكحل بالاحمر اللين وتضميد الراس بالبنفسج والخطمي مخبصا بدهن البنفسج
[illegible]	[illegible]	علاجه الفصد والاسهال بحب الفوقايا وبما ينقي نواحي الراس واستعمال الاطريفل المقوى بالكثرة بالليل عند النوم وباقي علاجه عمل اليد

العلاج	العلامة	المرض
علاجه الاستحمام كل غداة بماء العذب فاتر والاكتحال بشياف الدرج وطرخماطيقان والتدبير اللطيف	متى انتبه صاحبه من النوم احس في عينه بخشونة كان فيها رمل او تراب	الكمنة ريح غليظ في الجفن
علاجه استفراغ السوداء وطلي الثؤلول بعكر الزيت ما امكن وبالشونيز والملح المسحوقين بالخل فان لم يكف يقطع الثؤلول فان كثر سيلان الدم يمنع باللازورق وهو دواء فيه		الثؤلول: سوداوية
علاجه الفصد والاستفراغ بنقيع الهليلج والتمر الهندي والتغذية بالخرمية والنيشوقية والرمانية وامثالها وغسل العين بماء الحصرم والاكتحال بالباذنج العدسي	[illegible]	الشدى معروف
علاجه استفراغ الصفراء وتسكين الحرارة وطلي الماميثا والحضض والزعفران في الاخلاط يكحل بالاحمر اللين	[illegible]	النملة بثور صغار مع حرقة صعبة وتقرح ربما وتذل وتتسع
علاجه استفراغ مواد العلة ثم الاكتحال بالاحمر الحاد او الدرج وطلي رماد قشور ساق الرقة مع دهن الورد واما اذا عتق تشرط بالمشيراط او يحك بالسكر ويكحل بالروشنايي	ان كانت تضرب الى الحمرة فالمادة دموية وان كانت تضرب الى الغبرة فالمادة سوداوية متعفنة وان كانت في البياض فالمادة بلغم متعفن	[illegible]
علاجه بتقوية الاحشاء وتقوية القوة الهاضمة وتجفيف الغذاء واستعمال الاطريفل الكبير وطلي الصبر محلولا بالخل ودوام غسل العين بالماء والخل ممزوجين وان كان العلة من جنس الفلغموني يوم بفصد القيفال ويطلى بشياف ماميثا والصندل مسحوقا بماء الهندباء	الكائن عن ضعف الاحشا يكون لونه لون الوجه ويدل عليه قلة الهضم وضعف الاحشاء والذي من جنس الفلغموني يضرب الى الحمرة ويكون حارا	النفخ والانتفاخ يعرض لسبب ضعف الاحشاء او يكون من جنس الفلغموني

العلاج	العلامة	المرض
علاجه التدبير اللطيف واستفراغ البلغم والغرغرة والتعطيس والتضميد بضماد من الماميثا والمر واقاقيا والزعفران معجونا بماء الآس الرطب		[illegible] في الجفن
يوخذ حجر الفلفل والحرف الحديد ويسحق الحجر بالماء والخزف يسحق بعضه على بعض ويطلى وبزر الحنظل مسحوقا بالماء ويوخذ قطنة مبلولة بماء وملح ويوضع عليه ويوضع فوق القطنة الملح المسحوق حارا مشدودا في خرقة فانه يزيل الكهوفة باذن الله تعالى	ريح في الجفن	الكهوفة: [illegible]
يعالج بتنقية الراس بحب الصبر والقوقايا وايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل وتنظيف الثياب وتبديلها كل قريب وكثرة الاستحمام ويوم تغسل الاجفان بماء مالح وتطليها بالشب والميويزج والبورق يدق ويخلط ويمر به الميل على الشعر ويمسك عليه الميل ثم يرفع فان القمل يتناثر والقمقام والقردة يلتقط بالمنقاش ثم يسحق الشب والصبر والميويزج والبورق الارمني بخل العنصل ويطلى ويكحل بالروشنايي ويطبخ ميويزج والعاقرقرحا في الماء ويغسل فيه الاجفان	هذه ثلاثة انواع منها صغار ما هو اكبر يسمى الصيبان ومنها ما هو اغبر ويكون يسمى القمقام ومنها ما هو اكبر واسمر اللون ويظهر ارجله ويسمى القردان	القمل في الاهداب يتولد عن رطوبة غليظة فاسدة
الكائن عن الرطوبة حادة يعالج بطلي الماميثا والتكحل بالحجر الارمني وبمر الباسليقون والروشنايي بالميل على اشفار العين والكائن بسبب اليبس يعالج بالمرطبات واستعمال الكحل الاصفهاني ومما ينفع الجميع ان يوخذ نوى التمر محرقا والسنبل الهندي وحجر اللازورد وقشار الكندر اجزاء سواء يجمع ويستعمل	العارض بسبب رطوبة حادة العارض وحكة ويكون مع حرقة ومثل العارض بسبب رطوبة غليظة يكون دار الثعلب والعارض لسبب اليبس يعرف باسبابه	انتثار الاهداب وربما [illegible] الجفن وتقشره
يوم باستفراغ البلغم ثم يوخذ الشقائق ويسحق بدهن الزيت او بشحم الماعز ويطلى او يحرق الحلزون ويطلى رماده معجونا بشحم الماعز ويمر الروشنايي بالميل على الاشفار والحلزون يحرق مع الحيوان الذي يكون فيه		بياض الاهداب

قش

الباب الثالث في الامراض التي تقع في الماق الاكبر

المرض	السبب	العلاج
الغرب هو ناصور [illegible] في الماق الاكبر [illegible] ورم صغير [illegible]	ومن اسباب عامة تعرض هناك وتمنع الفضلات المنحلة بالرمص والدمعة فيحتقن فيهم وتتقرح بعض ويصير غرب	يعالج اولا بالفصد والاسهال وتنقية البدن والراس ثم يوخذ الماميثا والزعفران والمر والصدف المحرق والصبر واحدا انها حضر يسحق بماء الطرحشقوق ويطلى وقيل من خاصيته انه يمضغ ويوضع على الغرب بزبله والزاج المسحوق والسكبينج محلولا بالخل يطلى عليه فانه ينضجه قبل ان ينفض عن ذاته فاذا نفخ يعصر ويخرج منه القيح ويوخذ لب اللوز الزنج ويدق ويوضع فيه وكذلك ورق السذاب مدقوقا مع الرماد يوضع فيه وكذلك المر وورق الاس يدق وينخل بالدق ويوضع فيه فاتر يجففه ويوخذ الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل والشب بالسوية زنجار ربع جزو تحد شياف ويعصر الناصور ويخرج ما فيه كله ويقطر منه محلولا بالماء ثلث قطرات ويجعل بين كل قطرتين زمانا صالحا ويلزم العليل مع الدوا ثلاث ساعات واذا كان الغد عيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعطل ولا يخرج منه شي فانه يبطل اشهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يداوى كذلك مدة طول العمر
الدمعة [illegible] سيلان الدمع بلا ارادة ويكون لامتلاء في الماق [illegible]	علامة ان الدمعة [illegible] العروق التي [illegible] الدماغ [illegible] الفضلات [illegible]	اما الكان من العروق التي داخل القحف يعالج بالغرغرة وبالتعطيس وتعديل مزاج الدماغ بالروايح المعتدلة وحلق الراس كله ثلثة ايام اواربعة ايام والكان عن العروق الخارجة من الدماغ يعالج بضماد من الكندر وغبار الرحى والماء المعصور من الشوك يجمع ويضمد به بعد الاستفراغ اولا ثم بالاكتحال برود الحصرم والباسليقون والكان عن نقصان لحم الماق يعالج يغسل العين بالشراب اولا ثم يوضع شي من الصبر في الماق ويكمد دايما بالشراب المطبوخ فيه الشب اليماني ويوخذ شياف ماميثا درهم زعفران ثلثة دراهم صبر نصف درهم شب يماني محرق دانق يسحق ويجمع بالشراب ويشيف ويستعمل فانه يعيد اللحم الناقص باذن الله عز وجل

الباب الرابع في امراض الطبقة الملتحمة

المرض	العلامة	العلاج
الرمد وهو ورم في الطبقة الملتحمة [illegible]	الرمد الدموي [illegible]	الرمد الدموي يعالج اولا بالفصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج وباقراص البنفسج وبالاحتما عن الامتلاء وعن الاطعمة والاشربة القوية والنظر الى الفرش والثياب الزرق واستعمال شراب الرمان وشراب البنفسج وشراب الاجاص وامثالها والاكتحال لشياف ربوما والرمد الصعب يكحل اولا بشياف الابيض والوردي الاصفر والوردي الابيض وبعد اسبوع يغسل بطبيخ الحلبة والبابونج والاكليل ويكمد به ويطلى الجبهة اول طلا يتخذ من الصمغ والصبر والزعفران وشياف ماميثا وحضض واجزاسوا يسحق ويجمع فانه يمنع المواد النازلة فان كانت المادة حادة جدا يتخذ الطلا من بياض البيض وعصارة عنب الثعلب وقد يعرض رمد عن برد خارجي مثل البرد والثلج يعالج بطبيخ التين والاكباب عليه وبالحمام ويسقى الترياق الكبير وطليه دهن المسك وجند بيدستر
الورد [illegible]	علامته [illegible]	يومرا ولا بالفصد وبالحجامة ويسقى طبيخ الهليلج واقراص البنفسج ويحلب في العين لبن الجوارى ثلثة ايام وحده ومع الشياف الابيض ويطلى الجبهة بالطلا المذكور في علاج الرمد ويضمد باكليل الملك مع قليل من الزعفران وصفرة البيض مجموعا بعصارة الكزبرة الرطبة ويوخذ الورد الاحمر والعدس المقشر ودقيق الشعير ويطبخ في الماورد ودهن الورد ويوضع عليه وهنا ثلثة ايام تستعمل الذرور المسمى ذرور ملكايا وبعد سبعة ايام ذرور يمانيم وفي الاول الانحطاط الاصفر الصغير وفي اخره الاصفر الكبير فان لم ينجع فالذرور الاغبر ولا يستعمل الذرور الا على الجفن ولا يذر على العين البتة والصواب ان تشيف اخلاط الذرور وتسحق بالماء وتقطر فيه
صلابة [illegible]	علامته [illegible]	الاكباب على طبيخ البابونج والتكميد به ويوخذ بياض البيض وصفرته ودهن البنفسج ويخلط به ويوضع على العين ويحتقن البنفسج والخطمى والبابونج ومخ البيض مع شحم البط وشحم العنز ويضمد به ويستعمل الادوية المصاصة والاحمر اللين والحاد

المرض	السبب	العلاج
[illegible] الطرفة يقطر منه [illegible] احمر وعيش [illegible] اسود فيها [illegible] العروق [illegible]	سببه اما ضربة او وقع او علبان [illegible] القي العنيف [illegible] الدم في العروق	يفصد اولاً ويلين الطبع بماء الفواكه ويقطر عليه اللبن من الثدي ويجتنب من اللحم والحلاوات والخمر وبياض البيض ايضاً وقطور جيد ثم يوخذ فرخ ويفصد العرق الذي تحت جناحه ويقطر دمه في العين اما مفرداً او مع شي من الطين الارمني وقد يحسف ايضا ريش من اجنحته ويقطر الدم الذي في اصله ويقطر ايضاً الشياف الاحمر اللين والاكباب على بخار الماء البارد الورد والخل ممزوجين نافع جداً وقد يوخذ الزرنيخ الاحمر والكندر والمر والزعفران بالسوية ويشيف ويحل بماء الكزبرة ويقطر والعارض عن المدة المنفجرة يعالج بشياف الاباد ويقطر لبن الجارية مع شي من الكندر المسحوق ويضمد باكليل الملك ودم الاخوين والعدس المقشر والزعفران واصل السوس وصفرة البيض ودهن الورد

المرض	العلامة	العلاج
الظفرة زيادة عصبية [illegible] الماق الاكبر [illegible] على الملتحم وربما [illegible] اصلبه ومنها ما هو الين	وقد يكون اصفر اللون وقد يكون احمر اللون وكمد اللون بحسب [illegible]	علاجه الادوية الجلاءة مثل ديارجون وباسليقون وروشنايي والشياف الاخضر مع ان الادوية الجلاءة لا تخلو من نكاية بالحدقة فانها تكون شديدة الجلاء ومخلوطاً بالمعفنة وينفع من الظفرة الحقيقية ان ينقع الكندر المسحوق في الماء ساعة ثم يصفى ويكتحل به وكذلك العسل مع مرارة الماعز نافع واما الغليظ فعلاجه الكشط ويجب ان يرفق بكشط الصلب فانه ان لم يرفق بها ادى الى ضرر عظيم واذا قطعنا الظفرة يجب ان يقطر في العين كمون موضوع بملح ثم بلا في لدغ نضماد من صفرة البيض ودهن الورد واذا لم يستعمل الكمون الممضوغ مع الملح الرقيق الملتحم بالحجر ويجب ان يقلب الحدقة كل وقت ثم بعد ثلثة ايام يستعمل الشيافات لتستاصل البقية

المرض	العلامة	العلاج
السبل [illegible]	يعرض للعين السبلة ان يصير اصغر ويعرض حرم الحدقة ويعرض لصاحبه عطاس كثير متوالي وخاصة اذا راى الضوء والشمس مع كثرة الدموع	علاجه الفصد من القيفال وعرق الجبهة واستعمال اياريج فيقرا والاسهال بالفوذنج ويلطف التدبير ويجتنب الاغذية المبخرة مثل الباقلي والعدس وما يقع فيه الثوم والبصل والكراث والاغذية الغليظة مثل لحم البقر والسمك ويجتنب اللحم الكثير والخمر والحلاوات والالبان وان يتوقى من الغبار والدخان والصياح وكثرة الكلام وضوء السراج ووهج النار الحب ولطا الحمام وطول السجود وجميع ما يملي عروق الوجه والعين وان يكتحل برود الحصرم والاحمر اللين وشياف الاسود والذرور الرمادي وشياف ديارجون

المرض	العلاج
[illegible]	علاجه الفصد والاسهال فان كانت الجراحة قد ادمت يسقي الدم ويكتحل بالشادنج مع شي من الكافور ويذر عليه ويشد فان لم يكن ادمت يستعمل التوتيا المغسول ذروراً ويضمد بح البيض وباقي علاجه علاج القرحة والدبيلة

الباب الخامس في امراض الطبقة القرنية

المرض	العلامة	العلاج
[illegible] الورم والبثر [illegible]	اما [illegible] على سواد العين [illegible]	الصواب ان يبادر الى الفصد ويسقي المسهل والاكتحال بالشياف الابيض الافيوني والحجامة على الساقين وشد الاطراف وان ذلك الشديد نافع جداً فان لم يمكن الضرب بهذا التدبير يعالج بالشياف الابيض فان كان في طريق النضج وسطوا النضج يقطر في العين طبيخ الحلبة وطبيخ اكليل الملك فاذا نضج وانفجر استعمال الشياف الابيض الاندروني الذي يقع فيه اقليميا الفضة فاذا نقت عن القيح يستعمل الاحمر اللين ويعده الكحل الاغبر واذا اخيف المورسرح عولج بالادوية القابضة

المرض	السبب	العلاج
[illegible]	سببه [illegible] ويعرض بعد صداع [illegible] في العين	الرمق يجلى بعصارة الشقائق وعصارة ما القنطوريون مع العسل وكثيراً ما ينفع باللسان وهو ان يوضع السكر او الملح على اللسان حتى يخشن اللسان ثم يحك على الرق ومما ينفعه من الادوية الشياف الاخضر والذرور المسك والدوا المسهل وهو قوي فيه

المرض	العلامة	العلاج
[illegible] السوداء صلب سوداوي وقد يعرض [illegible] الاعضاء	علامته [illegible]	علاجه ان ينقى البدن من السوداء ويجهد كل الجهد ان الذى بلا وجع ينقى على ذلك والذى مع الوجع ان يسكن وجعه ويشرب اللبن الحليب نافع ويوخذ التوتيا المغسول والشادنج المغسول والنشاستج من كل واحد درهم شياف ماميثا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم لولو ثلث درهم يجمع ويكتحل به ويضمد كل ليلة ببيض الدجاج بياضه وصفرته مع دهن الورد

المرض	السبب	الباب السادس في امراض الطبقة
الانتشار وهو ان [illegible]	سببه [illegible]	الكائن عن الصرعة العلاج والصواب ان يفصد ويحجم خلف الراس ويضمد الصدغ بالصندل وشاف ماميثا ويغسل العين دائما بماء الورد المبرد ويوخذ دقيق الباقلى ودقيق الشعير وبزر البقلة الحمقاء مدقوقا بماء الخلاف ويوضع على العين وبياض بيضة الدجاج مع دهن الورد نافع والعارض بعد الصداع علاجه علاج نزول الماء والذى سببه كثرة البيضة علاجه الاستفراغ بحب القوقايا وايارج فيقرا ويفصد العرق الذى فى الماق الاكبر والاكتحال بشياف المرارات والذى سببه اليبس علاجه ان يحلب اللبن على راسه وان يسعط بدهن البنفسج ويغذى بالمرطبات والذى سببه الورم علاجه مثل علاج السرسام

المرض	السبب	العلامة	العلاج
[illegible]	سببه اما رطوبة غالبة على العنبية و يسترخى وينضم الثقبة العنبية مثل ثقوب الغربال اذا ابتلت رطبة فكانت ثقوب الغربال اضيق واذا جفت صارت اوسع او يبس فى العنبية فيدل وينضم او قلة البيضية وانقطاع غذاء العنبية عنها وهو يقع للشيوخ وبعد السرسام الحار وانسداد الثقبة عن كيموس غليظ لحدقيها	الكائن بسبب النقصان البيضية يعرف بان صاحبه يرى الاشباح ولا يرى اشكالها والوانها ويصغر العين ايضا والتدابير السابقة وبان العين باقية على حجمها ويكون رطبة والذى سببه كيموس غليظ يشير الثقبة فلما يبصرها الطبيب	علاجه مثل ما ذكرنا وعلاج الانتشار الرطب واليابس والشاف المسك من ادهن هذه العلة

اذا انحرفت القرنية لقرحة نتا منها شيء من العنبية قليلة يسمى مورسرج واصل هذه اللغة مورسرك بالفارسية اى راس نملة

[illegible]

المرض	السبب	العلامة	العلاج
نزول الماء الى العين هو رطوبة غريبة تقف فى ثقب العنبية بين رطوبة البيضية وبين الطبقة القرنية فتمنع نفوذ الابصار [illegible]	اقوى اسبابه البرودة والرطوبة	علامته خيالات تحس امام العين كانها نقط سوداء او بقع او خطوط او شعاع او يخيل [illegible] ومن البصر دخان او ضباب ويزيد على الايام بالتدريج وقد يعرض هذه الخيالات ولا يكون من ظهورهن القلقلات لوقت نزول الماء الا بعد ستة اشهر	الصواب ان يبادر الى الاستفراغ بايارج فيقرا و حب القوقايا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شربة من الايارج الفيقرا العسلى مع طبيخ القنطوريون بهذه الصفة يوخذ القنطوريون الدقيق والتربد المحكوك الابيض المرضوض من كل واحد ثلثة دراهم بسفايج مرضوض سبعة دراهم زبيب منزوع العجم عشرون درهما يطبخ فى سبعين درهما ماء حتى يعود الى عشرين درهما ويصفى ويسقى ويوخذ مرارة الثور وزن درهم حليثا مصرورا فى خرقة يمرس الحرقة فى المرارة حتى يحل ويخلط به وزن درهم دهن البلسان ويجفف ويشيف ويستعمل سفع فى ابتداء الماء ويرفع البياض والغذاء القلايا اليابسة والمطجنات والمشويات مع الكمون والسعتر والدارصينى ويجتنب الشراب والحمام والامراق والمرطبات اجمع ويقتصر على الوصية وشياف المرارات نافع وتدبير القدح وما فى العلاج يقرا فى الذخيرة الخوارزمشاهية

[illegible]

الباب السابع في احوال البصر

المرض	السبب	العلامة	العلاج
احوال البصران يرى الشئ القريب جيدا ويراه مستقصيا ولا يرى البعيد كذلك والضد وان يرى الشخص ولا يرى لونه وتخطيطه وان يرى البعيد كما يرى القريب وان يرى القريب والبعيد جيدا وان يرى القريب والبعيد دونه ضعيفه	اسباب ذلك كثرة الروح الباصرة وقلتها وكثافتها لان الكثير يقوى بالبلوغ الى المقصد والغليظ واللطيف طول المسافة فتبصر البعيد جيدا ولا يبصر القريب كذلك لركوده والشئ البعيد جيدا ولا يرى والرقيق ضعيف في بعد المسافة لان الحركة الى البعيد تفرقه والحركة الى القريب لا تفرقه فتبصر جيدا والقليل الضد من الكثير وخصوصا اذا انضاف الى القلة الغلظ فقس على هذا	الكثير يبصر القريب والبعيد جيدا ويراه مستقصيا والقليل يرى الاشخاص ولا يرى الوانها واشكالها واللطيف القوى يرى القريب جيدا ولا يرى من البعيد كذلك والرقيق القليل والرقيق الكثير الغليظ يرى القريب كذلك والقليل الغليظ لا يبصر البعيد القليل ولا القريب والغليظ ما لم يتوضح	اما الغليظ يعالج بالايارج فيقرا والشحم والاكحال بروشنايي وبروايح الزنجبيل والسذاب واستعمال السعتر والدارصيني والقاقلة والقرنفل يعالج بالاسفيذباجات ولحوم الحملان والجداء والدجاج المسمنة ومح البيض النيمبرشت والحمام المعتدل والماء القراح العذب واما الغليظ مع القلة والقلة علاجه غيران الغليظ يوجب التلطيف والقلة يوجب الترطيب وهما امران مختلفان وقد يعسر علاج الشيوخ

المرض	السبب	العلاج
العشا هو ان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا او يضعف في احدهما	اسبابه الجزئية هي غلظ الروح الباصرة ورطوبة اجزاء العين وغلظ الرطوبة البيضية وطول المقام في الشمس والسبب الكلي هو ان ضوء النهار بالقياس الى ضوء الليل الطف ولطافة ضوء النهار وقوة ضوء نور الشمس يلطفان القوة الباصرة اعني الروح الباصرة والرطوبة البيضية فيبصر الاعشى بالنهار ولان لطافة النهار وقوة نور الشمس يبطلان بالليل فيغلظ الروح والرطوبات فيعرض العشا والسبب في ان المقام في نور الشمس والمواضع المضيئة يورث العشا هو ان الشمس يحلل لطافة الروح الباصرة والباقي الكثيف منه يزيده برد الليل غلظا فيورث العشا	يحقن بحقن حادة ثم لوم بالتغرغر بالمطلقات وباسفاف شئ من الزوفا والسذاب اليابس قبل الغداء وبتناول العسل مع شئ من السعتر بعد الهضم ثم يكتحل بالفلفل والدار فلفل والقبيل اجزاء سواء بالرطوبة الخارجة من كبد الماعز التيس اذا شويت مع الفلفل الابيض والدار فلفل ويكب على بخاره عند الشئ ثم يأكل ذلك الكبد وقد ينثر الدار فلفل المرضوض على ذلك الكبد عند الشئ لينشف الرطوبة ثم يجفف ويسحق ويكتحل
الجهر هو ضد العشا	سببه فرط التحلل بحرارة غالبة على حاسة البصر وكذلك حال من يرى البعيد وخاصة في الشمس ويرى في الظل واكثر ما يعرض هذا الازرق والاشهل	علاجه الترطيب ولبس الازرق والنظر الى السواد والاحتماء من المحللات ومن الحريف والمالح والحامض واستعمال الحمام الفاتر والماء العذب في الاكباب على بخار طبيخ البنفسج والخطمي مع شئ من البابونج وبالجملة علاجه علاج الصداع الحار بلا مادة
الجحوظ	اسبابه القئ العنيف والغضب والصياح الشديد او صعوبة الخناق او الطلق	علاجه الفصد في الحال والاستفراغ بحقنة حادة او دواء مسهل والتضميد بالخيار او اقاقيا والحضض وعصارة ورق الزيتون الرطب وعصب العين ووضع صحيفة اسرب على قدر العين فوق الرفادة والاضجاع والعصب بعد ذلك وقلة الاكل والاحتماء من اللحم والشراب وتقطير شياف السماق والعارض عن الطلق يعالج بادرار الطمث وبالحجامة خلف الراس

العلاج	العلامة	السبب	المرض
الغليظ علاجه التدبير اللطيف والاستفراغ والاكتحال بمثل الباسليقون وروشنايي واما تغير اللون عن انواع الرطوبات علاجه ايضا بالاستفراغات والتدبير اللطيف واما اليبس علاجه الترطيب وسقي الالبان وحلب اللبن على الراس وبالجملة علاجه علاج الصداع بلا مادة	اذا غلظ بعض اجزاء الرطوبة البيضية وكان الغليظ متصلا وكان ذلك هو الجزء الاوسط ابصر صاحبه وسط الشي المبصر كانه اسود او خال واذا كان الجزء الغليظ اطرافها او من جانب لا يبصر صاحبه الشي الكبير دفعة بل في دفعات ويقلب حدقته حول الشي ليرى تمامه في دفعات واذا كان الجزء الغليظ متفرقا ابصر الشي منقطا او مخططا بحسب وضع الجزء الغليظ واذا غلظ الكل جدا وتعطل البصر واذا تغير الى الغبرة يرى الشي كانه في ضباب او في دخان واذا تغير الى الاسوداد او اليبس صار العين اصغر وبعض جنس الابصار واذا اسود بالكلية بطل الابصار	سببه تغير قوام الرطوبة البيضية وتغير لونها	ابصار الشي غير تام وكانه منقط ومخطط وكانه في ضباب او في دخان او يكون غريب

المقالة الثالثة في احوال الاذن

الباب الاول في فضيلة حسن السمع ووجوب تعهد الاذن

لا شك ان الانسان انما يتميز عن الحيوانات الاخر بفضيلة النطق ولا يصير ناطقا بالفعل الا بان يسمع نطق الوالدين وغيرهما ويتعلم منهما ومن غيرهما ولذة فيه حاسة السمع فالسمع مبدا النطق من وجه ولهذا قيل ان حاسة السمع افضل من حاسة البصر وغيرها لانه لا يلحق الانسان بسبب فقد البصر من النقص والافة ما يلحقه بسبب فقد السمع الا ترى ان الاكمه قد يصير اماما كاملا فاضلا ويتعلم العلوم الكثيرة ويحفظها والذي يتولد اصم لا يتعلم النطق ويبقى اخرس ويحرم العلوم فاذن يجب على الانسان ان يتعهد حاسة السمع ويصونها عن الاغبرة والرياح الحارة والباردة وعن دخول الماء ودخول حيوان في اذنيه وتنقيتها دائما من الاوساخ اما تعهده هو ان يجعل في كل اسبوع نوبة ليقطر قطرتين من الدهن اللوز المر فيهما للين الاوساخ ويدوبها وليطفا الرطوبات فيصير حسه ذكيا حادا او نوبة ليقطر قطرتين من شيافا ماميثا مسحوقا بالخل لسقي البثرات والقروح فيهما ولا ينام على امتلاء المعدة عن الغذاء منعا لصعود البخارات الى الدماغ لا بالليل ولا بالنهار

الباب الثاني في امراض الاذن

العلاج	العلامة	السبب	المرض
اما الصفراوي يعالج اولا بالتنطيل وطبيخ الافسنتين والاكليل على الحار والمنفرج بماء السكنجبين ويسقى اقراص البنفسج او بطبيخ الهليلج الاصفر او شراب من الاجاص [illegible] المقوى وزنه هليلج اصفر وشي من الانطاكي ويوخذ رمانة حامضة ويفرغ فيها من الحب والشحم ويعصر ويوخذ ماؤها ويجعل معه شي من الكندر والخل ودهن الورد ويطبخ ويقطر في الاذن والخلط الغليظ يعالج بايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والملح الهندي والقوقايا ويقطر دهن اللوز المر او عصارة الفجل مع العسل او دهن اللوز المر ومرارة الثور ودهن البلسان [illegible] شحم الحنظل او الخردل والبورق المدقوق مع عسل [illegible] ويوضع في الاذن واما العارض عن اليبس علاجه علاج الصداع الحار بلا مادة والانتقالي يعالج بالاستفراغ بالقوقايا او بحبه والسدد يعالج بتنقية الوسخ واذا وقع شي غريب في الاذن تقطر فيه دهن ثم يعطس ويمسك بالانف	اما خلط الصفراوي تعرف بمرارة الفم وصفرة اللون والعطش وحرارة الملمس وخفة الطرش واما علامة الخلط الغليظ الثقل وجميع علامات الاخلاط التي عرفتها في عدة مواضع وعلامة وقوع شي غريب في الاذن وعلامة اللحم الزائد علامته سببه وعلامة الانتقال ان يسبقه مرض ونزول بعروضه وحدوثه كما عرفته في موضعه وعلامة السدة الوسخ الكثير او وقوع شي غريب	سببه اخلاط صفراوية او اخلاط غليظة [illegible] او اليابس [illegible] او وقوع شي غريب في الاذن [illegible]	الطرش والصمم

العلاج	السبب	المرض
اذا كان الوجع مع اضطراب العروق والتهاب الوجه والعين يومر بالفصد من القيفال وتليين الطبع بشراب البنفسج وطبيخ التمر الهندي واقراص البنفسج ويحل في الاذن قطرات من اللبن الجواري من الثدي ويكب على بخار طبيخ البنفسج ويقطر بشمع البقر العتيق والصبر المحرق بدهن الورد نافع جدا والوجع الصعب الذي يخاف منه الغشي يعالج بتقطير الشياف الابيض الافيوني مع دهن الورد ويسير من الخل او القلونيا بلبن النساء واذا احدث من الخدر ضرر تدورك بالجندبيدستر واذا عاود الضربان بعد ثلاثة ايام دل على ان هناك بثر وعلاجه ان تقطر شحم البط المذاب في دهن الخل فانه مرات واذا سكن الوجع دل على النضج فيقطر في الاذن لعاب بزركتان والحلبة مع اللبن فاذا احدث ان هناك خلط غليظ تحدث من البخارات [illegible] ومرارة الثور مع دهن اللوز [illegible] درهم وحله في سبعة دراهم من السكنجبين العسلي وقطره فانه نافع [illegible] والاستفراغ بايارج فيقرا والقوقايا والوجع الحادث عن ضربة امر له جالينوس ان يقطر في الاذن فانه يسكن على المكان والوجع مع الحرارة الكندر في اللبن حتى يحل ثم يقطر منه عصارة الكزبرة الخضراء مع دهن الورد فانه نافع	اسباب وجع الاذن [illegible] اسباب الطرش [illegible] وقد يكون بسبب حرارة [illegible] رياح [illegible] والباردة [illegible] يكون عن البارده والله اعلم	وجع الاذن

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الدوي والطنين في الاذن	اعلم ان الكلام الذي يسمع ويفهم معناه هو نظم احاد الحروف المنتزع في صوت ممدود ولان سمع الكلام انما يحصل بقرع الهوا الخارجي المتموج عن قرع حركة صوت الصايب اياه وصوله هيئة الحركات التي هي نغمات الحروف فيقرع الالة التي هي الة السمع وتلك الة الحروف باقية فيه فيتادى الصوت على ذلك النظام الى الالة الحساسة فيحصل ادراك الصوت ونغمات الحروف فعلى هذا القياس سبب الدوي والطنين هو حركة الهوا الداخل اذا الراكد في صماخ مماسة العصبة التي هي التي تحس والسمع وتحرك ذلك الهوا هو حركة البخار وبعض الناس يظن ابدا انهم طنينا خفيفا بسبب تحلل ذلك البخار اللطيف الذي هو ابدا في التحلل والتصاعد وذلك لصفا ادمغتهم وسلامة حسهم وسمي هذا ذكا الحس فصح ان الطنين هو حركة الهوا الداخلة وصح ان ذكا الحس احد اسباب الطنين واما على التفصيل فسبب الطنين ضعف القوة كما يعرض للناقه عند حركة وهو ذكا الحس بعينه لا المرض ومشاركة الاعضا المشاركة وارتفاع بخارات عنها ورياح محتبسة حول الاذن تحركها الحركات البدنية والنفسانية وهو مزاج حار يحرك البخار كما يعرض لبعض المرضى عند ابتدا الحركة الحمى وعند تاخير نوبة الغذا وهو بخار غليظ مخلخله حرارة الحمى وحرارة الجوع وامتلاء عروق الراس والبدن وارتفاع البخار عنهما مثل ما يعرض للسكارى ولمن ينام على الامتلاء معدته ومن اسبابه غليان صديد يترشح عن قرحة في الاذن ويجتمع او حركة ديدان تولدت فيها	اما علامة ارتفاع البخار الرطب هي ان يكون الدوي مثل غليان القدر وينقص ويزيد بحسب خلو المعدة وامتلايها وبحسب الحركات البدنية والنفسانية وسكونها و بحسب حر الهوا وبردة وعلامة الرياح المحتبسة حول الاذن هي ان يكون الدوي مثل خفيف الاشجار والكاين في الامراض وبسبب فساد البخار وضعف الدماغ يكون مثل اصوات المطارق واذا كانت بوشه وذكا الحس في البخار اللطيف مثل اصوات الطشون والجلاجل	العلاج العام ان يجتنب القعود في الشمس والحمام الحار ومهاب الرياح وقرب النار ويمنعوا عن الحركات العنيفة والجماع والصياح و كثرة الكلام والاغذية المبخرة والامتلاء و العشاء ويومر بتليين الطبع والكاين بالمشاركة يعالج باستفراغ البدن وبما هو علاج ذلك العضو المشارك ثم يقوى الراس بدهن الاس ويقطر في الاذن دهن الورد والكاين عن الضعف يعالج بتعديل المزاج وتدبير الناقهين والكاين بسبب ذكا الحس لا يعالج الا ان افرط فيعالج باغذية فيها غلظ مثل الهريسة والفالوذج وورق الخس وقليل من الكزبرة الرطبة واليابسة والكاين عن الرياح وعن امتلاء العروق يعالج بسقي الايارج والقوقايا ويقطر دهن طبخ فيه الجندبيدستر وبالاكباب على طبيخ المرزنجوش والشيح والسعتر والافسنتين والفوذنج ويومر بالاغذية اللطيفة المعتدلة الكيفية والكاين في نوايب الحميات يعالج بتليين الطبع وتعديل المزاج ويعالج الحمى والكاين بسبب تاخير الغذا يعالج بلقم مغموسة في بعض الربوب قبل طلوع الشمس و الكاين بسبب غليان الصديد وحركة الديدان يعالج بعلاج القروح م
قروح الاذن			اما القرحة الظاهرة للحس فيغسل بالسكنجبين والملح وماء العسل او بالخمر وهو ان يفتر اهما كان ويقطر في الاذن ثم يصبع عنها يفعل ذلك مرات في يوم واحد ثم ينفخ فيها ما يخفف مثل الزاج المحرق ويستعمل هذا الدواء انزروت صبر كندر دم الاخوين حت الحديد اجزا سوا زنجار نصف جزو يدق ويذاب شي منه في الخل ويلوث فتيله بالعسل ويقلب في الدواء ويوضع في الاذن وهو فاتر والاولى ان لا يمنع سيلان القيح ما لم يقطر بل يجب ان يغسل ويسحق المر في دهن الورد ويقطر فانه ينقيه وعصارة ورق الزيتون وعصارة الزيتون نفسه مع العسل غسالا منقيو واما القرحة العميقة القريبة العهد يعالج بان يقطر فيه الشب اليماني المحرق والمر من كل واحد جزو يسحق ويغسل بالعسل ويقطر ماء الحصرم مع العسل نافع وينفع مرهم الاسفيداج قطورا ومرهم الباسليقون واما القرحة العميقة المزمنة الرديئة وعلامتها اتساع المجرى وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى القطران مخلوطا بالعسل والى مرارة العزاب ولبن امراة والى مرهم الزنجار فهذه الصفة زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل المصفى اوقية يخلط على الرسم واذا كثر القيح جدا فلا بد من قطور بهذه الصفة يسحق بول الصبيان في قشر الرمان الحامض ويقطر في الاذن فانه يبرى اوجاع الاذن التي مع المدة واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صرف مضروب بدهن الورد او يقطر ماء الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران معجونا بالعسل يستعمل قطورا واذا احتبس القيح نصب في الاذن دهن الورد ليسقط الخشكريشة ثم استعمل ما ينبت اللحم فان كان ما يسيل دما فلا يقطعه الا ان يفرط وينفع جميع ما يحبس الدم من ساير المواضع ويخصه ان يطبخ زمانه بخل خمر ثم يعصر ويقطر منه في الاذن وكذلك ماء ورق لسان الحمل مع القليميا واقاقيا نافع فان جمد الدم فليقطر عصارة الكراث مع الخل مفترا م

العلاج	المرض
مما يعم جميع ذلك تقطير عصارة الفودنج وعصارة ورق الخوخ مع السقمونيا وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا الطلخشار او الصبر بالماء الفاتر ومما جرب ان يوخذ من الشراب ريحان ومن العسل ثلثه دراهم ومن دهن الورد درهم يخلط بياض بيض ويغير ويحمل في الاذن بصوفة مغموسة فيها بملائها الاذن ويلقى عليها المشتكي ولا ينام يختطف دفعة فيخرج دود كثير وطبيخ الافسنتين نافع ويسكن الحكة ولذلك دهن اغلى فيه الافسنتين	تولد الديدان في الاذن [illegible]
يوخذ عود من شبت او شقة من بردي مقدار شبر ويلف على احد طرفيه مقدار نلثه قطنه ويغمس في دهن ويهندم الطرف الاخر في الاذن ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف الاخر المقطر بارا ويترك حتى يشتعل الى ان يدب الحرارة الى داخل الاذن فحينئذ يجذب دفعة ليخرج معه ما في الاذن وقد يستخرج ايضا بالزراقة يدخل راسها في اذنه ويجذب عمودها فيجذب الماء معه وربما في العليل منه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا نقع	دخول الماء في الاذن

العلاج	العلامة	المرض
اما الحادث خارج الصماخ وخلف الاذن يجب ان يعني بجذب المادة الى الورم ان كان ليس يتحلل سريع الانجذاب ولو بالمحاجم ولا يقرب منه الدواء الرادع في الابتداء وما كان يحل بسرعة فاترك والطبيعة يوما او يومين لئلا يحدث وجعا لكن يقتصر على التكميد بماء حار ليرخي ويسكن الوجع او يوضع الداخليون وقد جرب ورق الكرنب المطبوخ تحت نار لينة ثم السمن العتيق ضمادا او الزفت الرطب والمقل ووسخ الكوابر والميعة السايلة ومخ الابل الحميم ويتخذ منها ضمادا فانه ينضج المزمن ويحلله وادهان الشبت والبابونج والخروع نافع يستعمل فيما يحتاج فيه الى دهن والعسر المزمن منها ينفع فيها مرهم الزنيانج	[illegible]	الورم الحادث في الصماخ والذي يعرض خلف اصل الاذن

المقالة الرابعة في احوال الانف واعراضه الخاصة والمشتركة			المرض
العلاج	العلامة	السبب	
اذا كان السبب داخل المصفاة وفي بطون الدماغ عولج بعلاج الشرغس ويبدا التنقية بضمد راسه بالجندبيدستر والفودنج الجبلي والكاشام دقيقا معجونا بالخل العنصلي ويمرخ مفاصله بدهن حار نقع فيه العاقرقرحا والفلفل والفربيون والنطرون وبزر الانجرة ويدني من انفه طبيخ الكاشا والفودنج والمرزنجوش ويسحق الحرمل الاسود والبورق والشونيز ويعجن بمرارة الثور ويسعط به والسدة التي في المصفاة ينفع بما دون هذا والزكام يعالج بما يذكر في بابه	[illegible]	ما اختلط بالدماغ او رطوبة من خلط في المصفاة او [illegible] زكامية	السدة
العلاج		السبب	المرض
اما القرحة فيعالج بتنقية الراس بالقوقايا واقراص النفسج يوخذ ماء الرمان الحامض المعصور مع شحمه ويطبخ في قدر نحاس حتى يعود الى النصف ويغمس فتيلة فيه ويوضع في الانف فانه يبقي القروح الوسخة والدواء المركب المذكور في كتاب الاعراض لطوخ نافع وينفي القروح ويمنع الرعاف واما القروح البثرية فيوخذ الانك المحرق ويطبخ في الشراب ودهن الاس او دهن الورد ويترك على النار حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس ويطلى واذا اضاررت شربنج يزاد في هذا الدواء المرتك والاسفيداج واما ناصور الانف فيوخذ لها الرمان الحامض الطري ويدق مع قشره ويعصر ويطبخ ماؤه مع ثفله حتى يعود الماء الى النصف ويحفظ يوما واحدا في اناء نحاس ويصفى من الغد ويدق ثفله ويسحق كينا ويتخذ منه شياف ويغمس في الماء المصفى عنه ويوضع في الانف فانه يبقي الناسور من غير اذى لكن في مدة اطول وان زيد في هذا الشياف شي من النوشادر كان اقوى والذي بسببه مادة متعفنة في المصفاه او اسفل منه يسقى ايارج فيقرا اولا ويومر بالغرغرة بالخردل المدقوق المذاب في السكنجبين البزوري وبالتعطيس بالكندس والفلفل ويغسل الانف بالشراب الريحاني وبول الحمار غسولا وقطورا لا يخلف وعصارة الفودنج نافع جدا وينفخ في الانف بعد الغسل السعد والسنبل وورد النسرين مدقوقا منخولا فانه نافع		[illegible]	قروح الانف

المرض	العلامة	العلاج
اللحم الزائد في الانف هو لحم رخو ابيض منه ما يرشح منه بلة او صديد ومنه ما لا يرشح منه شي ومن الذي لا يترشح نوع يظن بانه باسور ولا يكون وهو سرطان وقد يحدث الباسور واللحم الزائد والسرطان بعد السرسام و بعد النزلات الكثيرة	[illegible]	اما الذي يرشح منه بلة فعلاجه علاج القروح والباسور والذي لا يرشح منه علاجه العمل بالحديد بعد تنقية البدن وحوالي الدماغ واستعمال الايارج الفيقرا والاطريفل والاحتما من اسباب الزكام والنزلة ومن الاغذية الغليظة والمرطبة واما السرطان فلا ينبغي ان يحرك او يعالج بالمرهم ولا بالحديد بل الصواب هو الاحتما مما يولد السوداء وتنقية البدن من الخلط السوداوي ابدا واستعمال طبيخ الافتيمون ومعجون النجاح وما اشبه ذلك

المرض	السبب والكيفية	العلامات	العلاج
الرعاف	سببه اما غلبة الدم او غليانه او [illegible] انفتاح فوهات العروق [illegible] واما الحوادث [illegible] ضربة او سقطة على الراس	[illegible]	اما الرعاف الحادث يعني المفرط فعلاجه المبادرة الى الفصد قبل سقوط القوة ويفصد ضيقا من الجانب المحاذي ويخرج الدم بالتفاريق والغرض منه جذب المادة وحفظ القوة وحجامة موخر الراس وربط ووضع المحاجم على البطن وعلى الجانب المحاذي وعلى الكتف وشد العضدين والقعود في ماء شديد البرد وبل فتيلة ببياض البيض وتقلب في بورق الصاغة ويوضع في الانف ويستعمل وقت امساكه وسكونه عصارة البادروج وعصارة بقلة الحمقاء مع شي من الكافور وما هو بالغ النفع هو عصارة روث الحمار قطورا وشم الطري منه نافع وطليه على الجبهة يوخذ الكندر والشب اليماني والطين الارمني والصبر ودم الاخوين اجزا سواء ويلوث به فتيلة مبلولة بالخل او بياض البيض ويوضع في الانف ويضمد راسه بضماد من دقيق الشعير والخطمي واقاقيا والطين الارمني ولحية التيس والجلنار والصندل والكافور القليل وشي من الافيون يعجن بخل ثقيف ويلطخ به راسه وقد يجصص راسه عند الضرورة بجص مفتوت او محلول بالخل وقد يحمى حجر الرحى وينطر عليه الخل ويومر المرعوف بالانكباب عليه

المرض	السبب	علامته	العلاج
حكة الانف	سببه اما مادة حارة حريفة [illegible] تنبع من الراس واما تعقبه الرعاف واما تعقبه [illegible] واما تعقبه الجدري	[illegible]	اما الاول فيعالج برايحة الصندل والماورد والكافور والخل ودهن الورد مفردا وبالخلخلة وبسوف الكثيرا وبالاطريفل المقوى بالكثيرا اليابسة والثاني يتركه الى الطبيعة والثالث يعالج بالفصد والرابع يعالج بما يذكر في باب الجدري وقد يعرض حكة في الانف ويكون مقدمة الزكام وعلاجه منع الزكام ونذكره في بابه

المرض	السبب والكيفية	علامته	التوابع
[illegible]	سببه اما حرارة مزاجية وحرارة خارجية مثل حرارة الشمس والسموم او بخر شي حار مثل المسك والزعفران والبصل واما برد مزاجي او برد خارجي اما البرد المزاجي فمثل ما عرفته ومثل مزاج الشيوخ لان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الكيموس ولا يحلل ما يتصاعد اليه من البخارات وتعكس فصول الغذاء وتتراكم البخارات [illegible] لما يصعد اليه من القرع واما البرد الخارجي فمثل هوا بارد وخصوصا اذا كشف الراس له بعد الحمام او بعد الرياضة والتعب والغضب والفكر وغير ذلك وقد يحدث بسبب كثرة الفصل [illegible] لسرعة قبول اثر الحر والبرد فتحدث النزلة ويحدث النوازل عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب واذا كان الصيف شماليا قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا يكثر النوازل في الشتا ويكثر ايضا في البلاد الجنوبية بسبب امتلاء الروس والصداع اذا [illegible] النزلة زاد فيها الجذب ونوم النهار في الشتاء واستعمال الادهان في الشتاء والصيف يورث الزكام	[illegible]	اذا نزلت النزلة الى مجرى الصوت يتبعه البحح واذا نزلت الى الاعصاب المجاورة لمجرى الصوت يتبعه الخناق والذبحة واذا نزلت الى العروق المجاورة له يتبعه الخنازير واذا نزلت الى المري والمعدة يتبعه بثرات وحرقة فيها وربما قرحت المعدة والاسهال والزحير والسحج وخصوصا اذا كانت المادة مالحة او حريفة او حامضة وقد يورث الشهوة الكلبية اذا كانت باردة واذا كانت مخاطية غليظة ونزلت الى الامعاء اورثت القولنج واذا نزلت الى الصدر اورثت ذات الصدر وذات الرية والسل وخصوصا اذا كانت حادة واذا نزلت الى الاعصاب اورثت اوجاع المفاصل والرعشة والجدد والنقرس وكثيرا ما جربنا انها اورثت الصمم والرمد المزمن وثقل اللسان

العلاج

العلاج العام للزكام الحار والبارد انضاج المادة اولا ونضج الخلط الرقيق هو ان يميل الى الغلظ اولا فاولا الى ان يعتدل بين الغليظ والرقيق ونضج الغليظ هو ان يرق اولا فاولا الى ان يعتدل والخلط الرقيق ينضج بماء الشعير المطبوخ فيه العناب والسبستان وبشراب الخشخاش واذا كان الخلط حارا حادا وكثيرا ومع السعال يجب ان يبادر الى الفصد واذا لم يكن سعال فلا يفصد والفصد في الاكثر بعد ثلثة ايام افضل ليكون بعد الانضاج وفي الاختلاط وقد قيل ان اول علاج الزكام الحار الفصد ثم الجوع والعطش والسهر والاسهال ومن هجر الاكل والشرب يوما وليلة فانه نزول بر زكامه واذا كان المادة قليلة ورقيقة ينفع الحمام في الاول لان الرقيق يحلل بالعرق فيه واذا كانت المادة كثيرة وغليظة ضر في الاول لان الحمام يحلل ما هو ارق وترك الباقي اغلظ واعسر ومن دامت به النوازل ينفعه كثرة دخول الحمام وسرعة حلق الراس وحك جلدة الراس وتمشط الشعر لان كل هذه يحلل البخارات ومن احتاج الى مسهل استسهل بطبيخ البنفسج والبرسياوشان واصل السوس واصل الخطمي والسبستان والعناب مع الخيارشنبر والشيرخشت ومما يمنع نزول المادة الى الصدر الغرغرة بنقيع العدس او طبيخه مطبوخا فيه الخشخاش كما هو بقشره وبزره وحب الاس والورد والجلنار وقليل من الكزبرة اليابسة ومما يلين الصدر ويحلب المادة ويمنع اللذع شراب البنفسج مع ماء الشعير او وحده والبنفسج المربى في ماء البارد والتبخير بالباقلى المنقوع في الخل وبالصندل والمسك وبالورد اليابس وشكر الطبرزد وورق الاس نافع واما الزكام البارد فعلاجه بعد العلاج العام ان يكمد الراس بالخرق وبالجاورس المسخن حتى تصل حرارته الى غور الراس والتجار بشراب قد القي فيه حجارة بالنار واستنشاق بخار طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش نافع والشونيز المنقوع في الخل يوما وليلة ومقلو بعد ذلك اذا دق وصير في خرقة وشم له اثر محمود في منع الزكام وازالته والتنجير بالقسط واللادن والعود والشونيز نافع وهجر الاكل والشراب ما امكن والصبر على العطش واكل السمك المالح والصبر على العطش العارض بعده مما يزيل الزكام وشراب البنفسج العسلي والبنفسج المربى بالعسل وماء الشعير المطبوخ فيه التين الاصفر والزبيب الاحمر المنزوع العجم وبزر الرازيانج والحلبة والبنفسج وبرسياوشان واصل السوس نافع وشراب الزوفا مع وزن درهمين معجون الزوفا نافع وبزر الكتان المقلو المدقوق المعجون بالعسل مع شيء من الفلفل نافع والغذاء ماء النخالة والحسا المتخذ من دقيق الحنطة مع العسل نافع وغسل الراس بالصابون نافع والله اعلم

المقالة الخامسة في احوال الفم والشفة واللسان والاسنان وامراضها وهي ثلثة اجزاء

الجزو الاول في امراض الفم والشفة واللثة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
تشقق الشفة وهو ان يظهر في الشفة شقوق وقد يتشقق جلود	سببه سوء مزاج يابس او مع حرارة	اذا كان مع اليبس حرارة دل عليها الالتهاب والحمرة والسواد	كوشتر بن ديران يوخذ شحم الدجاج ويذاب في دهن الورد ويجعل فيه مثل ربعه من هذه الادوية مجموعة وهو الكثيرا والنشاستج والاسفيداج والعفص مدقوقة منخولة ويدعك في الهاون حتى يستوي ويوضع على موضع الشق ويلصق فوقه عرق البيض ويترك اياما عليه ويستعمل هذا ايضا في الحشكريشة في الانف ويحتاج صاحبه على شربة من لعاب بزرقطونا في الجلاب ويمرخ مقعدة ويمسح كل ليلة بدهن البنفسج ويوخذ القند وتقطع نصفين ويدلك احد النصفين على الاخر الى ان يظهر بينهما زبد ويطلى بذلك الزبد فانه نافع باذن الله عز وجل والغذاء الاكارع والكشكية والاسفاناخية وامثاله
المرض	السبب		العلاج
اللثة الدامية ونقصانها وتاكلها	سببه خلط حريف يتعرق الدم ويتاكل اللحم		علاجه ان يفصد ويحجم واذا تمادى فصد الجهارك ثم يستفرغ باقراص البنفسج وحب الصبر بهذه الصفة صبر دره اهليلج اصفر درهم ورد ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم سقمونيا ربع درهم يجمع ويحبب بماء الهندباء وهو شربة تامة والتمضمض بماء الورد الممروس فيه السماق او الخل المطبوخ السماق او بالخل المطبوخ فيه حب الاس او يذر عليه الشب اليماني المطفا في الخل مع ضعفه ملح الطعام او يحرق الطرح الملح وهو نوع من السمك الى ان يصير كالحمم ثم يدق ويوخذ منه جزو من الورد اليابس جزان ويذر عليه واما قرحة اللثة فمن ابلغ ما يعالج به ان يسحق الحضض بالعسل ويطلى فان كانت عفونة يسحق الاهليلج بالعسل ويطلى واما تاكلها وتواصيرها يعالج بعلاج القلاع القوي وبالقلقديون وهو ان يوخذ الزرنيخ الاحمر والاصفر والنورة والشب والعفص اجزاء سواء ويسحق بالخل مرات في تموز وحزيران ويجفف في الشمس ويومان يتمضمض بعده طبيخ السماق واوراق الزيتون او بطبيخ العدس والجلنار والورد وثمرة الطرفاء واذا ينطف الموضع على برهم الاسفيداج والمرتك لينبت اللحم ثم يتمضمض بطبيخ السماق مطبوخا فيه القرظ والاطريلال والعفص وقشر الرمان الحامض والجهارك وجوز السرو وورقه واما نقصان لحمها فيعالج بان يوخذ الكندر والزراوند المدحرج ودم الاخوين ودقيق الكرسنة واصل السوس اجزاء سواء ويعجن بالعسل وخل العنصل ويستعمل دلوكا ويجتنب الحلاوات والالبان واللحوم والجوز ويجعل غذاوه السماقية والحصرمية والعدسية بماء الحصرم والشوفية والرمانية والزرشكية بحليب لب اللوز او بالفراريج

النوع	العلاج
[illegible]	علاجه الشرط ويترك الدم ليسيل وينقل ما يجرى ويصير الى ان يستمسك الدم ويتمضمض بسلافه القوابض المصوفة في الباب الماضي ويوخذ الورد باقماعه وجفت البلوط وحب الاس وجلنار وخرنوب نبطي وسماق منقى وسعد ودارفلفل اجزاء سوا يدق وينخل ويكبس في اصول الاسنان

النوع	العلامة	السبب	العلاج
القلاع هو بثرات في الفم واصول الاسنان واذا عتق واخذ في العفن سمى القلاع الخبيث	حرقة في الفم ومادة حادة فيها وريح الخارجة الى الفم والقعور واصول الاسنان ومادة القلاع اما دم واما خلط صفراوي او بلغمي او سوداوي	يدل على المادة الدموية حمرة جلدة الفم وكثرة اللعاب ويدل على المادة الصفراوية ميله الى الصفرة ولذعه ويدل على المادة البلغمية بياض لون الفم واللسان وعدم الحمرة وكثرة الرضاب ويدل على المادة السوداوية سواد لونه والوجع واللذع القليل	اما الدموى فيعالج بالفصد والحجامة وفصد جهارك ثم يسقى طبيخ الهليلج والشاهترج ثم يومر بالتمضمض بطبيخ السماق واوراق الزيتون او ماء الورد المغلى فيه الصندل الاحمر والفوفل والاس والكزبرة اليابسة واذا بلغ الصبي ولعب في الفم لعاب كثير بسبب الوجع يسحق الاقاقيا ويداف في ماء عنب الثعلب ويقطر عليه شى من الخل ويتمضمض به والصفراوى يعالج بسقى ماء الفواكه او بماء الرمانين ويوخذ السماق والنشاستج والطباشير وبزر البقلة والعدس المقشر والصندل الابيض والجلنار والكزبرة اليابسة اجزاء سوا ومن الكافور شى قليل يدق وينخل ويمسك في الفم منثورا على البثرات ثم يغسل بالخل وماء الورد ويسكن لذع وحدة الخل بالتمضمض بدهن الورد وقد يغلى الحضض في الخل ويمسك ذلك الخل في الفم فينفع من القلاع الاحمر والابيض وقد جرب الماميرات والورد والنشاستج اجزاء سوا مع شى من الكافور مسحوق كلها والبلغمى القليل الحرارة يعالج بهليلج الاصفر واقاقيا وجلنار وثمر الطرفاء وورق الزيتون وطباشير وشى من الشب والبلغمى البارد يعالج بالملح المعجون بالعسل او بالطريخ المحرق كما ذكر في علاج اللثة ويتمضمض بعده بالسكنجبين البزورى او المرى ويوخذ عاقرقرحا وكبابة وسعد وفلفل بالسوية ويدق وينخل ويذر في الفم واما السوداوى فيعالج بان يوخذ الزرنيخ الاحمر وعاقرقرحا ومر وشب وايرسا ونوشادر اجزاء سوا يدق ويعجن بالقطران ويصير في خرقة ويطين ويوضع تحت النار ثم يخرج ويسحق ويذر في الفم ثم يتمضمض بخل طبخ فيه حب الاس وثمرة الطرفاء ويغسل بماء الورد ودهن الورد

المرض	السبب	العلامة	العلاج
سيلان اللعاب في النوم	سببه اما رطوبة كثيرة في المعدة وحرارة عارضة تحلل الرطوبات الى الحلق واللسان وتسيلها واما حرارة الفم وانما رطوبات كثيرة في المعدة او رطوبة باردة	اما حرارة المعدة فيعرف بان صاحبها [illegible] ويدل على حرارة المعدة [illegible] وعلى رطوبة المعدة [illegible]	اما صاحب المعدة الحارة يومر بالفصد من الباسليق واستعمال شراب الرمان ورب الفواكه والتمضمض بطبيخ السماق والعدس ويتناول ايارج من الهندبا والطرى مع ورق دينم ملح حرلش واستعمال الاطريفل الصغير على اثره وصاحب المعدة الباردة الرطبة يومر اولا بالقى ويسقى ايارج فيقرا المقوى بالملح الهندى والانيسون والنانخواه وغذاوه العلاء اليابسة ولحم الشوى والاصطباغ لما ينقع فيه الخردل والثوم والفلفل والكمون والنانخواه وياكل كل غداة وكل مساء لقما من الخبز اليابس بالمرى
الحفر	سببه رطوبة متعفنة في اصول الاسنان واللثة او في المعدة وتكون من البخارات الردية الصاعدة من المعدة او من الاغذية الفاسدة التي تصير غلظا لزجا تجتمع على اصول الاسنان والدماغ فيغلظ وينحدر الى اصول الاسنان وتكون حمرا وتعد ذلك الى الحفر	يدل عليه سوء الهضم والخمار الاطعام فيكون النكهة كريهة والصفرة واللون ويوجد في الاسنان لون غير متعارف وطعم ردى [illegible]	العلاج العام لجميع الانواع هو ان ينظف اصول الاسنان بالخلال بعد الطعام وبان يمضغ قبل الطعام شيا ينقى في اصول الاسنان مثل لب اللوز والسفرجل والتفاح فانه لا يتغير بالسرعة كما يتغير اللحم والسواك بالغداة والعشاء واستعمال السنونات والغسل الدايم بالخل والماء وبالمرى المحلول في الشراب وفي كل ثلثة ايام اما المعدى فعلاجه يسقى شراب الافسنتين او الاطريفل الصغير المقوى بايارج فيقرا او طبيخ الهليلج او الهليلج المربى والمشمش الرطب والكمثرى والخوخ والبطيخ والجلنار نافع في المعدى الذي عن سطح المعدة وينفع القديد من المشمش والخوخ يقوم مقام الرطب وصاحب المزاج الحار يومر اولا بالفصد من القيفال او من الجهارك ويدلك اللثة حتى يدمى ثم يطلى بالعفص وقشور الرمان وجفت البلوط مسحوقة معجونا بماء الاس وبذلك في الليل بدهن الورد والفلى وحده مع العسل يقلع العفونة ويشد اللحم الحائد واذا طرح في السنون نفع والسنونات والحبوب التي تمسك في الفم يقرا من كتاب الاغراض والذخيرة الخوارزمشاهية والقراباذينات كلها مسحوقة مستحرة بها

الجزء الثاني من المقالة الخامسة في امراض اللسان واللهاة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء اللسان	سببه مثل استرخاء جميع الاعضاء وهو اما رطوبة رقيقة مخالطة بالدم رطوبة غليظة غالبة في البدن	[illegible]	الصواب تنقية الراس ولا باياراج فيقرا والقوقايا بحسب كثرة المادة وقلتها وبحسب ما توجبه المشاهدة ثم يومر بالمضمضة والغرغرة اما اذا كانت الرطوبة رقيقة فالغرغرة بالسكنجبين البزوري وطبيخ الدارشيشعان وفقاح الاذخر والورد والسماق مخلوطا بالسكنجبين واذا كانت غليظة فبطبيخ الحاشا والسعتر والخردل والميويزج وعاقرقرحا وكندس ونوشادر وقشور اصل الكبر مع المري وخل العنصل والسكنجبين البزوري ويدلك اصل اللسان بالثليثا ومثروديطوس ويحنا وشربها نافع فقد يكون ذلك ايضا بالنوشادر والفلفل وعاقرقرحا وخردل مسحوقا سحقا جيدا
تشنج اللسان	سببه مثل سبب تشنج الاعضاء الاخر والتشنج اما امتلائي واما يبسي وقد عرفت اسبابهما في تشنج	[illegible]	اما الامتلائي فعلاجه ضماد من البابونج والحلبة واكليل الملك والشبث والمرزنجوش اليابس يدق الجميع ويخل ويحشى بالمنفخ والسمن العتيق ويوضع على القفاء ويومر بالتغرغر بطبيخ التين والحلبة مع دهن البابونج ويمسك دهن البابونج في الفم ويحد عصيدة من العسل ودقيق الحلبة وبزر الرازيانج بدهن الجوز او بدهن نوى المشمش ياكل منه ويوضع على قفاه كل هذا بعد تنقية البدن وحوالي الراس والرقبة بالايارجات وبادوية التشنج العام في جميع البدن واما اليابس فيوضع على القفاء ضماد من البنفسج والخطمي وشحم الدجاج وشحم البط ودهن البنفسج والشمع ويسقى لبن الاتان مع السكر ويمسك الالبان في فيه وخصوصا لبن الاتان مع دهن اللوز ودهن البنفسج يتغرغر به

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ورم اللسان	سببه مادة دموية او صفراوية او بلغمية او سوداوية وقد يعرض للسان بسبب شرب الافيون او النطرون	[illegible]	اما علاج الكائن عن النطرون والافيون فيذكر في علاج السموم واما الورم الدموي علاجه فصد القيفال وسقي طبيخ الهليلج الاصفر والتمر الهندي وعلاج البلغمي القوقايا وايارج فيقرا وعلاج السوداوي طبيخ الافتيمون والادوية الموضعية ففي الدموي التمضمض بعصارة الكزبرة والخس وعنب الثعلب وماء الورد واذا احتج الى منضج فطبيخ الحلبة والتين او لبن الحليب مع العسل واذا انفجر تغسل بماء العسل وفي البلغمية يتمضمض بطبيخ اصل السوسن والزبيب والحلبة وثمار الاصول وفي السوداوي يمسك عصارة الهندبا او الخس وعصارة الكزبرة في الفم الكلا ربد ولا مصير سرطانا
ثقل اللسان	[illegible]	[illegible]	اما علاج الاسترخاء والتشنج وعلاج الورم فقد عرفتها وعلاج اليبس العارض عقيب الحميات هو علاج التشنج اليابس بعينه واما اذا كان المادة في الحنجرة فعلاجه علاج اللسان غير ان علاج اللسان بالتمضمض وعلاج الحنجرة بالغرغرة ومن سلكا في الحروف الاول وفي ابتدا الكلام يحتاج ان ياخذ الهوا ويحبسه للتنفس ثم يبدا بالكلام لتقويته على تحريك الحنجرة واظهار الحرف كما ينبغي
تشقق اللسان	سببه اما يبس في جرم اللسان او المعدة او شرب ماء مالح ومر وحريف	[illegible]	علاجه ان يمسك في الفم السفستان ولعاب بزر قطونا ويتجرعه وان يكون غذاوه الاكارع والبيض النيمبرشت والزبد واشباه ذلك
عظم اللسان	سببه رطوبة فضلية في الراس	علامته عبالة اللسان وثقله وثقل الراس والرقبة	ينقي الراس بايارج فيقرا ويدلك اصل اللسان بالمصل والحماض الاترج او بالريباس او بالرمان الحامض او بالنوشادر والعاقرقرحا مسحوقين حتى يسيل منه لصاق كبير فان لم يسيل شي بذلك فبالملح والخل ويوضع على اللسان ويمسك زمانا عليه فان لم ينفع فصد من القيفال والعرق التي تحت اللسان
حرق اللسان في النوم	اسبابه مثل اسباب الشفق		يمنع صاحبه عن النوم مستلقيا ويومر بامساك نوى الاجاص ونوى التمر هندي في الفم وحب يتخذ من لب بزر الخيار والقرع والطرنجبين والنشا ويجرع اللعابات والعصارات المبردة والتمضمض بدهن الورد

المرض	العلامة	العلاج
الضفدع	هو شبيه غدة تحت اللسان هي مولدة اللون من لون سطح اللسان والعروق التي فيه فصيرة كالضفدع	بدلك بالادوية المحللة مثل الملح والخل والنوشادر او بذلك بالنوشادر والعفص فان لم ينجع عولج بالادوية العلاجية فان ادى استعمال الدواء الحاد الموصوف للسم الدامه ونفصد الجهار ركه او العرق الذى تحت اللسان ويحجم على القفا ويدلك بها اصول المشتهم وكذلك الزاج المحرق والسورنجان يسحق ناعما ابيض البيض ويطلى على لسانهم

المرض	السبب	العلامة	العلاج
مرض اللهاة اما ورم واما استرخاء	اسبابه مثل اسباب ورم اللسان ومواده تلك المواد	علامته مثل علامات ورم اللسان	علاج جل علاج ورم اللسان لكن الادوية للهاة يجب ان تركب المحلل بالقابض المردع القابض ما يوجد الدم من المادة والمحلل ما يحلل ما انصب اليه وهو مثل السكنجبين في ماء الحار وشراب الفرصاد في ماء الكزبرة الرطبة وان احتيج الى القابض وطبيخ السماق والخرنوب والجلنار والورد ورب الحصرم وان يعرب الطعم من القابض استعمل اللعابات وعصارة عصا الراعي ونقلة الحمقا وربع الصيع والمساحيق والكثيرا والحارحشا يوم بالعرعر وعصارة عنب الثعلب وماء ما لسان الحمل وماء الرمان الحامض والراسن مع العفص المسحوق لطيفا في الحل يسحق فيوجد ما فاه وبذر ورد السماق اربعة احزاء الحار احزاء زعفران حزان كافور دونوشادر من كل واحد حزو ويسحق ويجعل في معرفة الملح وبدخل في الفم وتسال الى فوق واذا كان السبب حارا اللهاة وكانت مع حرارة تسال بالصندل الابيض والجلنار والورد والكافور وشراب الفرصاد واذا لم تكن حرارة فالقصد والنوشادر العفص واجدا النوشادر وسدس درهم ويومر بالتغرغر بالمري والخردل وتسال لهاة الصبيان بان يوضع العفص المحرق والجلنار مع النوشادر سحقا وطبيخ السماق على بافوخه واذا كان السبب مادة بلغمية عولج بالراوند والنوشادر والشب والقسط مدافا بماء العسل سغرغر به او بالنوشادر مدافا بماء العسل ولا تقطع الا حين يدق اصلها ويسود

الجزو الثالث من المقالة الخامسة في امراض الاسنان

المرض	السبب	العلامة	العلاج
اوجاع الاسنان	اسبابه انواع سوء المزاج الساذج ومع المادة وانما يودى المادة بكثرتها او برداتها او بحدتها او نعلظها وكثيرا ما يكون سببه يولد الديدان في اصول الاسنان وفي جواهرها وقد يعرض وجع السن في الحميات الحادة المحرقة لسبب غاية الحرارة الغريبة وافساد رطوباتها	اما علامات تبعث في عين المزاج نقل عرفها يدل على المزاج وتغير لون السن يدل على مواضع وكذلك المادة في جوهره وان وجد الورم بالكل وورمه فان وجع المادة في اللثة دل على ان المادة فيها وكذلك اذا كان الوجع على اللثة وانا احس العليل بالالم في طول السن دل على ان السبب في جوهر السن فان لم يحس بالالم الا في الغور وجد بالالم في العصب وكذلك اذا في الماقا فشا في الفك واستقال العمور دل والتمدد الوجع يدل على مادة ريحية فاذا كانت المادة في العصب ربما نزول الوجع تعلم السن بسبب يوسع المكان	اما الدموى فعلاجه الفصد من القيفال او الحجامة الاستفراغ بحب الصبر وامثاله والتمضمض بالخل وماء الورد وامثال دهن الورد في الفم ومضغ ورق الاس الرطب وتدرج الى الاستفراغ من الموضع بارسال العلق على اصول الاسنان او فصد العرق الذى تحت اللسان او شرط اللثة وقد يسحق الكافور مع شى من العاقرقرحا ويوضع في اصل السن ثم تغمس فتيلة في دهن الورد ويلصق عليه فان اشتد الوجع يداف قيراط من الافيون في دهن الورد ويلصق عليه بقطنة مغموسة فيه او يلصق عليه الفلونيا وفي الصفراوى يستفرغ او لا باقراص البنفسج وطبيخ التمر هندى ومن الادوية الموضعية يستفرغ الدم والبلغمى يعالج بالقوقايا وبتمضمض بخل طبخ فيه العاقرقرحا وبخم الحنظل والجلنار والزرنباد والسعتر والفوذنج والحلتيث والخردل واذا كان البرد غالبا يطبخ هذه الادوية في الشراب ويلصق عليه البحرنيا او ترياق الاربعة وفي الريحى بالجاورس المسخن ويوضع في اصل السن الفلفل والحلتيث والجندبيدستر وسعد وقليل من افيون محموعة كلها او بعضها بالعسل ويومر بمضغ بزر الرازيانج فان كان فيه دود يوخذ بزر الكراث وبزر البنج بالسوية بدهان بالشمع ويدخن به ويفتح العليل فاه على دخانه فانه يخرج الدود باذن الله عز وجل
تاكل الاسنان	سببه مادة فاسدة متعفنة نافذة في جواهر السن وبخارات فاسدة وقبوله لها	علامته تغير لونه الى الخضرة والبادنجانية والصفرة او السواد	يحصل في ثقبة البحرنيا او الترياق او مر او شونيز وقد جرب الشونيز المقلو المسحوق بالخل ايضا دق الفلفل والعاقرقرحا ويعجن بالبارزد ويوضع فيه

المرض	السبب	العلامة	العلاج
استرخاء السن واللثة	[illegible]	[illegible]	اعلم ان استرخاء اسنان المشايخ وهزالها لا علاج له واما غيرهم فنومر بقلة الكلام ويمنع عن مضغ شي علك وعن تحريكه باللسان واليد ويوخذ السماق وقشور الرمان ونوى الاهليلج الاصفر والورد الاحمر والسك والجلنار والعفص والكزمازج والشب اليماني اجزاء سوا يدق وينخل ويذر في اصولها وقد يزاد فيه الزرنيخ والسنبل والاذخر
الضعف والضرس وذهاب حس السن	هذا النوع من القلع والوجع يكون من البرودة ومن اكل الحوامض	علامته [illegible]	يمضغ البقلة الحمقا واللوز المر وبذلك بالملح ويمضغ الشمع والذي يتالم بمس الشي البارد يعض سنه على صفرة بيضة مشوية حارة او على خبز حار او على لب الجوز الحار ويدلك اصول الاسنان بحب الغار والزراوند الطويل والشب اليماني ولسنا اياريج فيقرا وينفع من الضرس مضغ البادروج والتمضمض بلبن الاتان ورب الانفاق الغار والدلك بالترياق الكبير ودهن البلسان يعيد قوة الاسنان
تغير لون الاسنان	سببه [illegible]	~	الكان عن تراكم الابخرة يعالج بالسواك وباستعمال السنونات المنقية والمبيضة وبومر اولا باستفراغ البدن باياريج فيقرا وحب قوقايا وحب الصبر اما السنون فمثل هذا يوخذ السعد خمسة دراهم سنبل درهمان زراوند المدحرج والقنبيل وزبد البحر مسحوقا والفلفل والساذج والملح الهندي من كل واحد درهمان يدق وينخل ويستعمل وقد يزاد فيه الفلفل وللاسنان المسودة يوخذ القنبيل عشرة دراهم فلفل اربعة دراهم حماما ثلثة دراهم ساذج هندي درهمان عفص محرق درهمان يدق الجميع وينخل ويستعمل في بعض النسخ بدل العفص حضض محرق
قلع الاسنان	~	~	يوخذ قشور اصل التوث وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا ومازريون ولبن الشبرم وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق ويعجن بالخل ويمسح حوالى السن ويفعل ذلك اسبوعا ويشرط حوالى السن في اليوم الثامن ويطلى بمرات ثم يجذب فان خرج والا طلي بدردي الخل المقتفي اياما ثم يجذب او يطبخ الضفدع البري في الزيت حتى يهرا ويشرط اصل السن ويمسك بذلك الزيت مرات ثم يجذب ويحفظ الاسنان الصحيحة منه ومن غيره من الادوية

	التدابير
في حفظ الاسنان	يجب ان يحترز من التخمة وسوء استمرار الغذاء ويحتمي عن الاغذية التي تفسد سريعا في المعدة وعن التدابير المفسدة لها مثل شراب اللبن واكل السمك الطري عقيب التعب والرياضة وعن المبخرات الفاسدة البخار مثل الثوم والبصل والكراث والجرجير ومن كثرة القي وخصوصا اذا كان بحمض الطعام في المعدة وعن الاشياء التي تفسد العمور مثل التمر والجوز واللبن واكل الحار عقيب البارد والبارد عقيب الحار ويجب ان ينقي الاسنان بالجلا ولا تستقصي فيه استقصا يودي العمور وان يستعمل السواك كل غداة ولا يستقصي ايضا فيها استقصا يذهب برونق الاسنان وجلاها ويخش سطحها ويهيها لقبول البخارات وينبغي ان يكون السواك من خشب رخو ومر ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم بدهن الورد ان احتاج الى المبرد ويدهن البان ان احتاج الى المسخن ومما يحفظ الاسنان التمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل السوع وكذلك استعمال راس الارنب المحرق او الملح المعجون بالعسل محرقا وغير محرق والمحرق اجود يوخذ منه قلد شلقه فيصير في خرقة ويدلك بها السن وكذلك الشب اليماني المحرق المطفى في الخل مع شي من المرنافع واذا اندهنت الاسنان بهذه الادوية يجب ان يغسلها بالعسل او يدلكها بالسكر ثم يدهنها واذا كان السن عرضة للنوازل يجب ان يمسك في الفم طبيخ القوابض امساكا طويلا ويستعمل دايما الشب والملح المحرقين ويدلك الاسنان كل ليلة عند النوم بالعسل والسكر ويدهنها بعده يحفظ الاسنان باذن الله تعالى
تسهيل نبات اسنان الاطفال	يدلك لثاتهم بالشحوم والادمغة وخصوصا دماغ الارنب المستخرج من راسه بعد الطبخ او بالحنا والسمن ودهن السوسن واذا اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد مسخنا ويجب ان يدخل الظير اصبعها في فيه فيدلك لثته دلكا شديدا لتسيل عنها الرطوبة ثم يمسح بدماغ الارنب واذا ظهرت الاسنان يسيرا يجب ان يضمد راسه وعنقه وفكاه بصوف مغموس في دهن مفتر وربما صحبه استطلاق البطن فيحتاج الى اطلية يطلى على البطن ويسقى الربوب

المقالة السادسة في احوال الحنجرة والحلق وامراضها وفي الخناق

الباب الاول في افات الصوت

المرض	السبب	العلامة	العلاج
البحح وبطلان الصوت	سببه افة في الحلق والحنجرة او في عضلات الصدر والحجاب او في الرئة او في الرطوبة التي داخل الحنجرة والافة هي سوء المزاج المفرد ومع المادة او ورم او وجع وقلة يعرض بسبب قطع تغير الصوت ببرد او حر وبرد او جفاف اللهاة وحر التبريد وبسبب رطوبة وبسبب في الحنجرة والتبرد وقلة العرض عن السهر وكثرة الصياح لسبب رطوبة التي تطلب الطبقة المغشية للحلق والحنجرة لقوة الصياح	ان كان انقطاع الصوت والبرد [illegible] والرطوبة [illegible] والحر [illegible]	الرطوبة يعالج بلعوق الكرنب البادج او مع شي من الفلفل والحليث و سمع فيه الثوم وطبيخ الحلبة والكراث واستعمال العوق اليتن ولعوق المر المذكورين في القراباذين ومضغ قضبان الكرنب وبحرع ماية نافع و التين اليابس نافع كان من الرطوبة واليبوسة وطبيخ النخل والمري والشراب الحلو منضج نافع واما الباقلي مع العسل نافع وخصوصاً اذا كان فيه ورم والعارض بسبب اليبس والحر يعالج بلعاب بزر قطونا والجلاب مفترا او بالرمان الملبسي المطبوخ المدقوق في الرماد الحار مقطر عليه الجلاب ودهن البنفسج والغذاء مح البيض النيمرشت ومرق الدجاج المسمنة والاسفاناخ والاطرية واكارع البقر واكل العصب منها فقط يقوى الجنس وخصوصاً مع العسل والعارض عن البرد يعالج بحب السعال بهذه الصفة يوخذ المر وزعفران الكندر عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بالمسحق و يمسك قليلا منه في الفم ويتجرع ماوه وبحب الخردل ويذكر في القراباذين ويستعمل في غذائه الثوم والحليث والكراث ودهن الجوز ودهن الزيت وما الخالص العسل مطبوخاً فيه شي من الحلبة وبزر الرازيانج نافع انشاالله
الصوت الكدر	سببه رطوبة غليظة	[illegible]	علاجه الرياضة والتعب المضارعة وذلك الصدر بحرق مسخنة والتمرق والاغذية الملطفة القاطعة وحب الخردل المذكور في القراباذين والشراب العتيق والغرغرة بالخردل والمري والاستفراغ بحب الغاريقون

المرض	السبب	العلاج
الصوت المرتعش	سببه رطوبة [illegible]	يومر بان ينام مستلقيا ويوضع على صدره شيا قليلا قدر ما يحتمله ويتكلف الكلام على ذلك الشكل ويمنع عن الصياح ورفع الصوت مدة شهر ويمنع ايضا عن التكلم ما امكن وعن الضحك وعن العدو والحركة والصعود والهبوط والغضب و يومر بالدعة والغذا ما يقوى جنبه وهي العضل والاكارع وما فيه لعرهر وهض ويستفرغ بحب الغاريقون او بايارج لوغاديا في طبيخ الافتيمون ويمسك في فيه حب الخردل
الصوت الرقيق	سببه السهر وانواع الاستفراغات ومنها الجماع والبرد يضيق الحنجرة ويحل الصوت مثل صوت الخصيان والصبيان	علاجه الحمام المعتدل والغذا اللطيف وماء اللحم ومح البيض النيمرشت هذا اذا كان السبب انواع الاستفراغات والجماع والكاين لسبب البرد يعالج بالاغذية التي تنفع فيها الثوم والكراث والخردل والفلفل والحلبيث وبامساك حب الخردل في فيه
الصوت الخشن	يعرض من البرد ومن خفاف رطوبة في الحنجرة ومن الاغذية المخشنة ومن كثرة التنم	يمنع من السهر والتنم والجماع ومن الاغذية المخشنة ويومر بالمليينات المذكورة في باب البحوحة والتين اليابس المعزور بالسكين المنقطع في دهن اللوز والزبيب المنزوع العجم المنقطع في دهن اللوز ايضاً نافع
الصوت القصير	سببه قصر النفس	يجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد وحصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في البر والطي والدرج والاحصاد المحوج الى التنفس ليتدرج بذلك الى تطويل النفس وطول المكث في الحمام الحار نافع وكل ما يستدعي التنفس نافع وبعد الخروج من الحمام يشرب الشراب لان الشراب اغذى للروح ويشرب كثيرا بنفس واحد والنوم نافع لهم
الادوية النافعة في افات الصوت		منها ما يملس الصوت وهي الباقلي وحب الصنوبر الكبار والزبيب والتين والحلبة والصمغ وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز الحلو والمر وقصب السكر والسفستان والجلاب وشراب العسل والمنفخ ومنها ادوية حارة منقية مثل المر والحلتيث والفلفل والباذرد والكندر وعلك البطم والفودنج والبرنجاسف واللبنى وخل العنصل واصل الجا وشير وبزر الرازيانج ولب حب القطن ومنها ادوية باردة وهي بزر الخشخاش والقرع والنشا والكثيرا ولعاب بزر قطونا ورب السوس ومح البيض وهو من اصلح الاشياء التركيب الادوية وكذلك اللبن الحليب

المرض	العلامة	العلاج
العلق في الحلق	اذا كان الانسان يحد مضضا في حلقه ونفث دما رقيقا وقد شرب الماء من موضع غريب غير معتاد فهو علامته	نظر ان كان قريبًا فليوخذ وان كان بعيدًا فليومر بالتغرغر بالخل والخردل مرات كثيرة اول الخل و الحلتيت او الخل والملح او بعجن(?) الشونيز والخردل وينفخ فان لم يقع بعد سقوطه رشح فليتغرغر بطبيخ قشر الرمان والعفص(?) والسماق وينفخ في الحلق الكندر ودم الاخوين فان كان نزل الى المعدة فليشرب ادوية الديدان ومما يخرجه ان يدخل الحمام ويمكث حتى يعطش جدا ثم يأخذ وقته ماء باردا او يصبه اذا فتر وهيد فانه يجي الى الفم طالبا للبرد
فيما ينشب في الحلق		اذا كان ما نشب في المري لسنة(?) شظايا ان ضرب على عنقه من خلف مرات ثم يتجرع الماء فانه ينزل بها فان كان شوك او شظية يوم ان يبلغ لقمة عجين(?) او يدخل الحمام ويتجرع الدهن مرات فان لم تنزل او دخل في الحلق آلة يدفع بها الى اسفل وهي آلة من رصاص كانها سبيكة الا انها طويلة ولها تعقيف

الباب الثاني في الخناق والذبحة واسبابهما وعلاماتهما وعلاجهما

المرض	السبب	العلامة	الانتقال
الخناق هو امتناع نفوذ الهوا المطلوب بالنفس وقلة وصوله الى الرئة والقلب	سببه في الاكثر ورم عضلات الحنجرة والمري ورباطاتها واغشيتها وورم الغلصمة وقد يعرض الخناق بسبب التشنج الامتلائي ولسبب زوال الخرزة العنق عن موضعها الى التشنج اليابس وهو اصعب واشد والذي سببه ورم الغلصمة ويظهر قدام الحلق في الاذن الى الاذن كالطوق وكذلك يسمى الذبحة وقد يعرض ايضا الخناق بسبب احتباس استفراغ معتاد مثل استفراغ الطمث ودم البواسير	مواده اما دم او صفرا واما بلغم واما سودا وعلاماتها معلومة واما علامات الخناق هي ان يبقى الفم مفتوحا والعين جاحظة والنفس عسرا وازدراد المطعوم والمشروب ممتنعا ويكون صوته كصوت المزكوم ويدلع لسانه وسهولة هذه العلامات وصعوبتها يكون بحسب صعوبة الخناق وسهولته	تنتقل مادة الخناق فتنزل الى الصدر فتحدث ذات الرئة وربما نزلت الى الاعصاب فاحدثت التشنج وربما نزلت الى النواحي القلبية فاحدثت الخناق القلبي واهلكت وربما نزلت الى المعدة واحدثت … وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج

العلاج

اذا رأيت علامة الدم فافصد اولا واخرج الدم قليلا قليلا الى عشرين الى خمسة وعشرين الى ان ينضج المادة ثم اخرج المقدار الواجب فانه افضل هذا اذا احتمل التاخير واما اذا لم يحتمل وكانت القوة قوية فاخرج الدم الى ان يحدث الغشي وتقارب الغشي فانه يبرأ في الحال واذا كانت القوة ضعيفة فاقتصر على اخراج الدم قليلا قليلا واحفظ القوة فان سقوط القوة مع امتناع التنفس رديء جدا واذا كان الخناق صعبا ولم يقف(?) اللسان خارجا فافصد(?) العرق الذي تحت اللسان وربما احتيج الى شرط اللسان والحجم على الساق وقد يقوم المنع من الغذاء مقام الفصد عند ضعف القوة واذا كان السبب احتباس استفراغ معتاد فافصد الصافن واحجم على الساق وفي الخناق الصعب يومر بوضع المحجمة على الخرزة الثانية من خرزات العنق ليسهل ازدراد الغذاء ويسهل ايضا التنفس … فاذا شاع الشدة رفعت المحجمة وقد يوضع المحاجم على الهامة وتحت الذقن والكتف والكاهل بغير شرط ثم يحقن بحقنة لينة فان كان سوء الشرب(?) سقيته الخيار شنبر والشيرخشت محلولا في ماء الهندبا وماء عنب الثعلب … مطبوخ والبابونج والخطمي واكليل الملك ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه العدس المقشر … فيسقى السكنجبين ويتغرغر باللبن في اول العلة وعند الانتهاء في الانحطاط وعند قرب الانتهاء وهو اليوم الثاني يومر بالتغرغر بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة مطبوخا فيهما الورد واصل السوس ومروسا فيهما الخيار شنبر وعند الانتهاء ماء عنب الثعلب وماء الرازيانج ممروسا فيه الخيار شنبر والمنضج فان رايته يميل الى الصلابة فليتغرغر بالزبد والسمن المذاب مفترا … والمنضج او بطبيخ التين والحلبة فاذا انفجر وخرج المدة فمر ان يتغرغر بسمن البقر حارا ويدهن … ويتغرغر ايضا بصفرة بيض محلولا في الماء ودهن اللوز … والكثيرا فانه نافع ايضا بماء قد اغلي منه الخرنوب(?) واصل السوس من كل واحد جزء واصل السوسن الاسمانجوني … بماء الخالة مع دهن اللوز والفانيذ واذا رايت علامة البلغم فاستعمل الاول الرادع مخلوطا بالجلاب واحقنه بحقنة حادة واسهله بالقوقايا ومره ان يتغرغر بالمري او السكنجبين العسلي المطبوخ فيه … السوداوي يراعى ما تقدم من ترتيب ويعالج بعلاج البلغمي في الاول ثم بسقيه دواء الخطاطيف ودواء … واذا صعب الامر وقد حقنت وفصدت من البدن والعرق الذي تحت اللسان وعلقت المحاجم على القفا و الذقن بشرط ولم يسكن فاطل الحلق بمرارة الثور وعصارة قثاء الحمار وربما … الخطاطيف بالخل الثقيف واسقيته دواء الخطاطيف ومن الادوية القوية التي تستعمل عند الضرورة زبل الكلب الذي اطعم الطعام … ودواء الخطاطيف ومن الادوية زبل الانسان طلا على الحلق من خارج وقد يطلى عند الضرورة … وينفخ في الحلق الخردل والنوشادر والعاقرقرحا والحلتيت والنطرون والفلفل … مدقوقا … في ماء العسل ويتغرغر به ودواء الخطاطيف يسقى محلولا في المنضج ويتغرغر به محلولا في المنضج ايضا واذا … المخنوق فلا علاج له وكذلك اذا كان مع الخناق حمى شديدة لان الحمى يحتاج الى نفس كثير وطرق التنفس مسدودة

ج

طيف

المقالة السابعة فى امراض آلات النفس والسعال ونفث الدم وآفات الرئة وغيرها

الباب الاول فى ضيق النفس ونفس الانتصاب والربو

المرض	السبب	العلامة	الانتقال
ضيق النفس هو ضيق منافذ النفس وتعذر نفوذ الهواء فى تلك المنافذ كما فى الخناق والربو وهو ضيق النفس لعينه غير ان اسم الربو خص بالعلة الرئية ونفس الانتصاب اضعف من الربو وهو علة لا يمكن فيها التنفس الا بعد ان يقعد العليل مستويا او يقوم قايما والبهر هو الربو وهو ان يضعف صاحبه عن الصعود والهبوط	امتلاء المنافذ عن شعب قصبة الرئة وتخلل لحمها وعروقها وشرايينها والمانع للهواء عن النفوذ فيها هو اما الرطوبة او ورم فيها او مزاحمة لورم بعض الاحشاء ومنعها الرئة عن الحركة الانبساطية مثل ورم المعدة او الكبد او انصباب مادة فى فضاء الصدر كما يعرض فى الاستسقاء وقد يعرض تلك المزاحمة ايضا عند امتلاء المعدة من الغذاء فتزاحم المعدة للحجاب وكثرة البخار الدخانى فى الرئة يكون سبب ضيق المنافذ للكثرة وسبب تواتر حركتها للنفض والرياح الغليظة ايضا اذا تزاحم الهواء الداخل والبخار الخارج فيكون سبب الربو وقد يكون صغر الصدر ايضا سببا للربو لان قدر الحاجة من الهواء لا يسعه ويكون العلة حينئذ كالمعدة الصغيرة لا يسعها قدر الحاجة من الغذاء وقد يعرض الربو فى النادر لسبب انقباض الرئة اما لسبب جفافها واما لسبب برد يصيبها عن هواء بارد او طعام او شراب او دواء بارد وههنا الكثرة وقد يكون المادة قد نزلت من الراس او تولدت فى المعدة والكبد لسوء مزاجهما البارد	الصوت الخناقى يدل على ان المادة فى العضلة الباسطة للصدر والنحنحة يدل على انها فى القابضة وحرقة الوجع وثقل فى الصدر يدل على ان المادة فى الرئة والوجع الناخس والحرقة يدلان على انها فى غشاء الرئة وعضل الصدر وثقل الصدر مع سهولة النفث يدل على ان المادة فى قصبة الرئة والثقل مع حرقة الوجع وقلة السعال وعسر النفث يدل على ان المادة فى تخلل لحم الرئة وحده وضيق النفس مع الدوار يدل على ان المادة فى الحجاب وسبب الدوار مشاركة الدماغ وضيق النفس مع الصوت المرتعش وقلة السعال والاختناق وترجرج المادة عند التقلب من جنب الى جنب يدل على ان المادة منصبة فى فضاء الصدر والنحنحة من غير ثقل والسعال مع عدم النفث يدل على ان المادة ريحية والحرقة والحشا الدخانى والتعطش وعدم النفث يدل على البخارات ودوام النحنحة ودوام ضيق النفس مع صغر الصدر يدل على ان السبب هو صغر الصدر لا غير واما الجفاف فيعرف باعراض الدق والذبول ومقدماته والعارض لسبب البرد هو سوء مزاج المعدة والكبد وتوليدهما الرطوبات والعارض لسبب النزلات علامته سببه اما المعدى والكبدى فيعرف بالتهيج وكذلك الذى سببه تولد الرطوبات فى الرئة يدل عليه التهيج	كثيرا ما ينتقل الربو الى ذات الرئة وذات الجنب وكثيرا ما ينتقل امراض الرئة الى امراض الجنب والكبد والمعدة والى ورم الانثيين

العلاج

قانون علاجه استعمال الادوية المعتدلة المنضجة وان لا يستعمل المسخن الملطف جدا لان المسخن ربما نضج المادة ويؤدى الى قرحة وخراج فى الرئة وربما تحلل اللطيف ويترك الباقى اغلظ من الاول واعسر ولهذا لم يستعمل القدماء فى ادوية هذه العلة افيون وبزر البنج واليبروج ولا البزرقطونا الا اذا كان المادة منه منع النزلات ولهذا قيل ايضا ان الدواء المفرد يضر فى هذه العلة لاخراجه الرقيق من الرطوبة وترك الغليظ واذا كانت المادة غليظة فالصواب ان يخلط بالادوية المنضجة ما يلطف مثل الغاريقون والافسنتين ومعاجين المعينين اعنى المنقية والملطفة هو الفوذنج والزراوند المدحرج ومما ينفع اصحاب الابدان الضعيفة مثل الصبيان والشيوخ الدراريج الرطب والمطبوخ فى اللبن الحليب ومرق الدجاج الهرم يعين على النفث وعلى لين الطبع ومن الصواب فى اكثر الاوقات ان يعنى بتليين الطبع حقنا وتناول السمك المالح قبل الطعام والكبر المالح والسلق ومرق الديك المطبوخ مع بزر القرطم وماء الشعير مع نصف دانق فربيون او اوقية سكنجبين مع درهم افيمون او طبيخ الحلبة والتين بالعسل والزوفا والحلبة المطبوخ فى ماء المطر تشرب قبل الطعام مما يلين الطبع ويستعمل مكان الماء ماء العسل او الجلاب وقد يستعمل فى هذا الباب ادوية مفردة ويتدرج بها الى المركبات الزراوند المدحرج تشرب كل غداة وزن ثلثى درهم فى اوقية سكنجبين او ثلثى مثقال سكبينج فى اوقية ماء العسل او تشرب مثقال اسقيل مشوى الى مثقال معجونا بالعسل او طبيخ القنطوريون مع العسل او مع السكنجبين ومن المركبات حب الغاريقون واذا كانت الحرارة لم يدخل البنفسج ورب السوس من كل واحد درهم غاريقون نصف درهم كثيرا نصف دانق ... الصدر بالخرق الخشنة نافع جدا وخصوصا فى نفس الانتصاب ذلكا معتدلا بالياسمين ودهن والقىء بعد الطعام وبعد اكل الفجل الكثير مع العسل او بغير العسل او على الريق دايم بورقا فى اربعة اواق شراب العسل نافع وخصوصا على صعوبة الامر والصعوبة هو ان تصير النفس خناقيا والقىء بالخربق الابيض نافع وهو من امراض الصدر ما من مخوف وخصوصا اذا عرض فى الحال وترك يوما وليلة ثم يرجع عنه الخربق والاكل ذلك الحال واذا كانت المادة فى تخلل لحم الرئة وشرايينها يفصد بالباسليق الا انه ثم يستعمل العلاج المشترك واذا كان السبب كثرة البخارات يؤمر بالانتقال الى هواء موافق او تطيب هواء البيت بالرياحين والفواكه الباردة وبروائح الصندل والكافور وغيره ويستفرغ بماء الجبن والايارج فيقرا اذا كان السبب ريح غليظة عولج بماء الرازيانج وحب الرشاد والايارج فيقرا واذا كان السبب برد عولج بطبيخ الحلبة وامثاله واذا كانت المادة منصبة فى فضاء الصدر عولج بعلاج الاستسقاء واذا كان السبب جفاف الرئة عولج بعلاج الدق وسقى لبن الاتان نافع واذا كان السبب سوء مزاج بارد رطب فى المعدة والكبد او ورم عولج كل واحد بما ذكرنا فى بابه والغذاء فى جميع الانواع مرق الديك الهرم وشورباج لحوم العصافير والفراخ والدراج والقنابر والطياهيج والارانب والغزلان ولحومها مشوية والسمك المالح المشوى مطبوخ ولحم قنفذ نافع ورية الثعالب نافع بالخاصية يجفف ويرقق ويحلل ويستعمل السكر والادوية والمعاجين وحبوب السعال بقراءة فى كتاب الذخيرة

الباب الثاني في انواع السعال

النوع	السبب	العلامة	العلاج
السعال الحادث لطبيعة اللهات ذي الدرة فعو وهو للرئة المطابق للاسباب	سبب انواع سوء المزاج المفرد او مع المادة والذي مع المادة هو ورم في بعض الات النفس ومن اسبابه الغبار والدخان والغذاء الحامض والحريف والعفص وقد يعرض في سعال يشارك البدن كله كما يعرض في بعض الحميات الحادة المحرقة وقد يعرض بمشاركة عضو واحد يشترك مثل الكبد والحجاب وهوان يحدث مثلا في الكبد ورم ويعرض بسبب الورم او بحيان في معاليق الكبد فيحدث معها الرئة لاتصال اعشية الاحشاء بعضها بالبعض فيتالم الرئة وبضم بسبب انحدابها مسالك الهوا المحتاج اليه للتنفس فيتحرك الطبيعة لدفع الالم وطلب الهوا فيعرض السعال بسبب حرارة الكبد وحرارة الدم المتولد فيها بسبب حرارة الدم وبسبب رخاوة لحم الرئة ويسمى ذلك البثرات بثرات السعال وربما حدث خراج وقد يكون السبب حرارة الرئة فيقبل غذاوها الواصل اليها تلك الحرارة ويتحلل فيها فيمدد اجزاء الرئة لما يحصل فيه من التخلخل العارض فيها ويعرض سعال بسبب ذلك	علامات انواع سوء المزاج المفرد مع المادة معلومة وعلامات ورم الرئة وعروضها من الاحشاء تذكر على حدة في بابه وعلامات بثرات السعال	اذا كان السبب سوء المزاج الحار الساذج عولج بشراب البنفسج ولعاب البزر قطونا ودياقوذا ويطبخ في ماء الشعير السبستان والعدس ويوضع على صدره ضماد من الصندل او النيلوفر والكافور مبردا ومن ورق الخلاف وحماض القرع الرطب ويجرع لعاب البزر قطونا ويمسك في فمه حب يتخذ من لب بزر الخيارين والبنفسج والصمغ واللوز والكثيرا واذا كان السبب سوء المزاج البارد الساذج عولج بحضر المفرح فانه يسخن الرئة ويجرع لعاب حب الرشاد ولعاب بزر الكتان مع العسل ويسقى شراب الزوفا واذا كان سوء المزاج مع مادة يسقى ماء الشعير مع شراب البنفسج ويطبخ فيه اصل الخطمي واصل السوس والباقلي المقشر ويسقى البنفسج المربى في الباقلي المقشر البنفسج المربى في ماء الباقلا واذا كان السبب سوء المزاج البارد مع المادة عولج بعلاج ضيق النفس ويسقى شراب الزوفا مع الفراسيون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج مطبوخا فيه واذا كان السبب ورم الرئة عولج بعلاج الشوصة وذات الرئة وذات الجنب ويعالج بشراب السعال يعالج بثرات داخل الحلق وهو ان يفصد الباسليق ويلين الطبع بثمار الفواكه مع الخيار شنبر ويسقى لعاب البزر قطونا مع الجلاب بدهن اللوز يوم بعد يوم دايما وفاترا ويمنع من الماء البارد ويلح في انضاجها وغسلها تدبير انضاج الخناق واذا كان هناك خراج عنق مثلا يجرع الشمع والدهن ومرهم الكافوري مع صفرة البيض والغذاء ماء الشخالة

الباب الثالث في نفث الدم بالسعال

النوع	السبب	العلامة	العلاج
نفث الدم بالسعال يكون من الحجاب والحلقوم ومن الرئة وعروقها ومن عروق الصدر او من المري والمعدة	اسبابه صعقة السعال والصياح في القي او الضربة والسقطة او عرق انفجر لذلك او الصعود على شديد كما يكون في شدة حار او ورم حار او تأكل وسعة العروق والتواء الدم على الارض صلبة او طرف علق او احتباس دم بواسير او تولد رياح داخل العروق ففتحها او يبوسة او برد يفجر ان اشتداد العروق وانشقاقها وبعدها الانشقاق او رطوبة ترخيها وتحللها او رشاحة من الامتلاء الدموي وقد يكون الدم المنفوث بالاسر الدماغ الى الحلق ولا يكون من الحلق ولا من الرئة	الكاين من الحجاب والحلقوم يكون دما غليظا من غير سعال والكاين من جوهر الرئة يكون مع سعال شديد مخالطا لرطوبة الرئة ومن فصد الرئة يكون مع سعال ويخرج كثيرا ويكون قليلا بسرعة وينحل ويكون اشد اسود غليظا والكاين من البلغم والنفوث عن عروق الرئة يكون زبديا ويكون مع الم شديد والذي من الصدر يكون والقي والمنفوث يكون مع وجع والذي من الثلاثة بسببه الامتلاء الدموي يدل عليه علامات الامتلاء وعلى عقب الحجامة والذي عن ورم الرئة يدل عليه علامات ذات الرئة ونقل الدم الذي يخرج بسبب حرارة الرئة وذلك علامة حرارة الرئة معلقة للعرف	قانون علاجه ان يفصد اولا ويعدل مزاج العضو ويسقى الادوية الممسكة للدم اما المنفوث من الصدر والرئة فيفصد له الباسليق والمنفوث من الحلق واللهاة والحنجرة يفصد له القيفال والمنفوث من المري والمعدة والكبد يفصد له الاكحل والاولى ان يفصد الصافن او المابض اولا جذبا للمادة ثم يفصد الباسليق ويخرج الدم بالتفاريق حفظا للقوة واستفراغا عن الموضع وما يجذب الى جهة الخلاف ويعدل المزاج وهو ان يمنع عن الحركات والاعمال المتعبة وعن كثرة الكلام والصياح والغضب والضجر وعن الشراب والمعالجة وعن الاغذية المفتحة مثل الكرفس والتمر والسمسم وجميع الحلاوات ويومر بالاغذية الموافقة اما اذا لم يكن السعال فالسماقية او الحصرمية والاميرباريسية والرمانية والحاضية وخصوصا اذا طبخ فيها الاكارع واذا كان سعال وحمى فالمزورات من كشك الشعير والمح المقشر ومن القرع والخيار والاسفاناخ ولب اللوز والزبد ويطبخ في ماء الشعير القرع الرطب والسرطان او يقطع القرع وعنب الثعلب ويطبخ بماء الشعير ذلك واذا لم يكن حمى فالبيض النيمرشت والجبن الرطب الغير المملح واللبن الحليب المغلي والدوغ المنزوع الزبد مطبوخا بالاكارع والحسو من الجاورس المقشر ومن الكعك ومن لحوم لحم الطيهوج والدراج والفيج والادوية مثل لسان الحمل وحب ومن الطين الارمني ومع اقراص الكهربا او عصارة البقلة الحمقا مع الطين المختوم وكذلك الساذج العدسي المغسول مع ماء البقلة يمسك الدم والمجفف القرحة ويحجبها وان كان عن انصداع العرق يعالج بكل ذلك ويضماد من الكندر والعفص ودقيق الشعير وغبار الرحى والجنار وقشر الرمان وورق الاس والتمر المسمى الغشب يدلك ويحجب بدهن الاس او بدهن الورد واذا كان الانصداع من البرد سقي الكندر وبزر الكتان والبسد والسنبل والكهربا واقاقيا اجزا سوا جندبيدستر ثلث احد الادوية والشربة مثقال في عصارة الورد الرطب او في نبيذ قابض واذا كان السبب ضربة يوخذ الزوفا عشرة دراهم طين ارمني خمسة دراهم الترنجبين دراهم انفحة الارنب وعصارة البقلة وعصارة الورد نافع جدا

الباب الرابع في ذات الرية

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ذات الرية ورم فيها وقد يصير خراجًا وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو في النادر وقد يميل المادة الى جانب القلب فيوجب الخفقان والغشي وربما ينتقل الى الدماغ وهو نادر جدًا	سببه نزول مادة حادة وانتقال مادة الخناق ونزولها الى الرية	علامته الحمى وضيق النفس ويتقل في الصدر وفيما يمتد ويحس كثرة المادة وقلتها ووجع في الصلب وتحت الكتف من الكتفين من الظهر وضربان ثقل دسم على التوقع الشديد وظهور حمرة في الوجنات وامتلاء عروق الوجنة في الحمى وتنور والبيض يكون موحيا العين كثرة البخار واذا كان الورم صلبًا كان عطشًا واما متواترًا ومتواترًا والنفس ضيقًا احد السعال يابسًا وان كان الورم رخوًا كان السعال النيا واما اذا كان في الوجنة والحمى واذا كان والريق كثيرًا ولا يحمر ولا ينفخ كان ما نفث الورم مما علل واذا كان السعال ايضًا وسعال السدد والحمى وتمدد ووجع كثيرًا يكاد ينفخ دل عليه لنعم وسعال الشديد ونفث في معالق الرية ليس فيه نضج	اذا كان الورم دمويًا والحمى حادة حدًا او كانت المادة في معالق الرية وعلامته ان يحس بالم يحت الترقوة يبدا بالفصد من الجانب المخالف واخراج الدم في مرات كثيرة وبعد ثلثة ايام يفصد من الجانب المحاذي واذا احس بالم في الشراسيف الفصد والاسهال ابهما انفق صواب والشربة الجلاب وماء الشعير وفي الحمى الحادة حدا سقي ماء الخيار وماء البطيخ الهندي وماء القرع المشوي واذا احتيج الى تليين الطبع يسقى ماء الفواكه مع فلوس الخيار شنبر او يطبخ في ماء الشعير شي من البنفسج ويسقى مع دهن اللوز والسكر ويقتصر في الثلثة الايام الاول على ماء الشعير فان كان ضعف اطعم المزورات بالبقول الباردة مثل الاسفاناخ والقرع بدهن اللوز واذا احتيج الى ما يسكن ضمد ضمادًا من الشمع ودهن البنفسج وشحم الدجاج ولعاب الخطمي وزاد فيه بالتدريج البنفسج والبابونج واصل السوس مطبوخا مجبصا واذا كانت المادة اغلظ يضمد بورق الكرنب المطبوخ وورق الرازيانج والتكميد بالماء الحار ودهن البنفسج والغذاء ماء الباقلا والمح المفقود وطبيخ الحنطة وماء النخالة واذا انفجر الورم اطعم الاحشاء من طبيخ الباقلا ودقيق الحمص والكرسنة والخندروس مع العسل وماء العسل ربما سقي الصدر ولعوق الكرنب مع لب حب القطن ولعوق الاسقيل مع لبن الاتن وهذا دواء نافع من القروح الرية لان فيه ما يلطف ويجفف وينضج ويملس ويقبض وهو حاما اربعة دراهم دارصيني اربعة دراهم زعفران اوقية كندر ورب السوس من كل واحد خمسة دراهم كثيرا خمسة دراهم مر ستة دراهم يحبب ويمسك في الفم

الباب الخامس في ذات الصدر

المرض	السبب	العلامة	الانتقال	العلاج
ذات الصدر هو امتلاء فضاء الصدر قيحا	سببه انفجار ورم من اورام عضلات الصدر او عضلات او انفجار ذات الرية وانصباب القيح فيه	علامته هي ان تقدمه ذات الرية وورم غشاء الصدر وورم عضلاته اما علامة ذات الرية فقد عرفتها في بابه وعلامة ورم غشاء الصدر وعضلاته مع حمى حادة تمدد والم يقل في الصدر واذا نضج بعد ايام يدل على الانفجار حدوث نافض ويعرض الكرب عند ويتواتر النفس ويبعد ويخف الحمى اوردوا لها اوسعت القيح	اذا كان القيح قليلًا فان البرء منه يكون بالنفث والذي لا ينقى في مدة اربعين يومًا فانه يؤول الى السل واما اذا كانت الطبيعة قوية فانها تدفع القيح اما بطريق الاسهال لان القيح يندفع في العروق التي يصل منها الغذاء الى ذلك الموضع فيرجع الى ماساريقا ويترك الى الكبد ومنها اما ينزل الى الكلية واما الى الامعاء ولان في الكبد قوة دافعة وفي الكلية قوة جاذبة قابلة لما يدفعه الكبد وقوة اخرى دافعة لما فيها الى المثانة فيندفع القيح بهذه القوى اسرع وليس في المعاء سوى قوة دافعة فالمندفع الى طريق الادرار اسلم وقد يؤول ايضا الى ورم القدمين لضعف القوة وهو ردي	علاجه علاج ذات الرية بعينه واذا اخذ القيح يندفع بطريق ادرار البول يجب ان يعان القوة بالادوية المدرة للبول واذا اندفع بطريق الاسهال يعان بالادوية المسهلة

٢٢٦

الباب السادس في السل

المرض	السبب	العلامة	العلاج
السل هو قرحة الرئة ومن الناس من ينزل دائما من راسه الى صدره نزلة ويكون مبتلى بالسعال وضيق النفس ونفث الرطوبات ويكون حاله في ذلك مثل حال المسلولين ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين	سببه اما نزلة حادة محرقة تنزل من الراس الى الرئة واما انفتاح ذات الرئة وانفجاره ومن اسبابه سوء مزاج جميع البدن وحدة الدم الذي يغذو الرئة فينفتح له افواه عروقها ومن اسبابه ايضا الصدمة والضربة تصيب الصدر فينصدع لها عرق او عروق ويكون سببا للسل	علامته نفث القيح والدم الرقيق المخالط بالرطوبة وقد يكون معه حمى لازمة او مفترة وقد يشتد الحمى فيظهر في بعضهم بالليل وبعد الغذاء بسوء تعرق وقد يعرق بعضهم في الليل واحيانا الضعف الطبيعة واذا تمادى الزمان ينقلب الظفر وينتثر الشعر ويرم ظهر القدم وخصوصا فيمن لا يمتنع عن الاكثار من الغذاء وذلك بنقصان الحرارة وضعف الطبيعة ويحدث السل في ابناء ثمانية عشرة سنة الى ان يبلغوا ثلثين سنة والمستعدون له طويلا الاعناق المايلون الى قدام المجنحون الضيقوا الصدور وجنحة باتية وكتفه عار من اللحم مايل الى قدام ومن يكثر في صدره الرياح لصغر صدره	بدا بالفصد واخراج الدم كما عرفته في علاج ذات الرئة الدموية وينبغي ان يبادر الى الفصد في الحال قبل ان يتورم الرئة ويسقى شربة من الخل الممزوج بثلثه امثاله ماء العسل الجرح وان يسقى ذلك ثلث مرات في ثلث ساعات كان صوابا ثم يسقى اقراص الكهرباء في شراب حب الاس واقراص البسد في ماء المطر وماء الخيار ويقتصر من الغذاء على ماء الشعير المطبوخ فيه الاكارع وحب الاس وسفرجل الجبلي والتفاح الجبلي والرمان الذي لم يدرك بعد فان كانت القوة ضعيفة يؤمر بحسا من دقيق الباقلي ودقيق الحمص مع دهن اللوز والعسل والغذاء غذا صاحب نفث الدم وما يحبس الدم عصارة القصب الرطب ويسقى الواقع في السل ماء الشعير المطبوخ او المطبوخ فيه اكارع الماعز واذا كانت الطبيعة لينة يطبخ فيه حب الاس وبزر الخشخاش واذا كان سعال طبخ فيه بزر الخس واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بطبيخ الفواكه والبنفسج والخيار شنبر واذا لم يكن حمى سقى لبن الاتان ولبن الماعز واذا ازمنت العلة وكانت الرطوبة غالبة جدا سقى قليل من البارزد مع العسل ويعالج بعلاج الزكام البارد واذا كانت حرارة فبزر يؤخذ رب السوس المقشر وبزر الرازيانج واصل السوس وبرسياوشان اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالجلاب الشربة ملعقة

الباب السابع في ذات الجنب

المرض	السبب	العلامة	العلاج
ذات الجنب ورم حار موجع في الحجاب وما يجاوره ويتصل به من العضل والغشا فالذي يحدث في عضل الصدر الذاتية منها يسمى الشوصة والذي في الغشاء الداخلاني من الصدر يسمى البرسام يعني ورم الصدر لان السام عندهم هو الورم وبر هو الصدر ومادة الصفراء المحض او دم رقيق صفراوي والذي يعرض في الفضلات التي بين الاضلاع يسمى ذات الجنب ومادته اما دم حار واما بلغم مالح وقد يمكن ان يحتمل السوداء وتولدت ذات الجنب	سببه المادة الحادة [illegible] وقد يعرض [illegible] نزول الاغذية [illegible] الملقة واحتقان المواد الردية في الرئة العروق فيورم الاضلاع والعضلة	علامته تواتر النفس والوجع الناخس عند التنفس والحمى اللازمة والنبض الصلب المنشاري والسعال اليابس في اول المرض قال جالينوس اذا لم ينق ذات الجنب في اربعة عشر يوما فانه يؤول الى التقيح واذا تقيح ولم ينق في اربعين يوما الى السل فان بدا بالنفث الاحمر في الرابع كان البحران في السابع او في الحادي عشر ولا يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر عن الثامن تطاول وكان البحران في الثلث فان كان المنفوث شديد الصفرة او اسود وكان لون اللسان كذلك ولم ينقطع الحمى الى السابع فانه مخوف	يجري علاج الدموي والصفراوي واحد غير ان الدموي يعالج اولا بالفصد على القانون المذكور في ذات الرئة في اليوم الاول وقيل ان تتقرر المادة ينبغي ان يكون الفصد من الجانب المخالف واذا تقرر في الجانب المحاذي والصفراوي سواء باستفراغ الصفراء لكن اذا كان الالم في الصفراء رقي الى عظم الصدر والى الترقوة كان الفصد اصوب وان كان منحدرا الى الشراسيف كان الاسهال اولى وفي كلي النوعين يسقى قبل المسهل شراب البنفسج او شراب النيلوفر والجلاب الرمح واذا كان النفث غالبا يسقى ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي او السكنجبين العذب الممزوج بمثله او بمثليه ماء ويستفرغ بطبيخ البنفسج والفواكه مع الخيار شنبر وبعد الاستفراغ يسقى البنفسج المربى مغسولا في الجلاب مع دهن اللوز او ماء الشعير المطبوخ فيه السبستان والبنفسج مع السكر ودهن اللوز واذا ظهر نفث طبخ في ماء الشعير اصل السوس وبرسياوشان ويسقى مكان ماء الجلاب ويستعمل اللعوقات والذرائر المنضجة المذكورة في علاج ذات الرئة واذا ظهر نفث النضج يسقى ماء الشعير مع السكر او مع العسل ويطعم الزيرباج السمك واذا كانت المادة بلغمية او سوداوية استفرغ بالحقنة ثم فيؤمر بتجرع ماء الحار او السكنجبين الممزوج بالماء ويسقى ماء الشعير وكذلك الشعير وكذلك الحنطة والحمص المحمص شئ من بزر الرازيانج وبرسياوشان والغذاء ماء النخالة بدهن الزيت او دهن اللوز الحلو المر مع العسل والفانيد وشورباج الدجاج مطبوخا فيه السلق والكرنب والشبث والحمص حساء من الحنطة المغسولة ودقيق الباقلي والشهدانج مطبوخا مع الشبث والكراث نافع واذا كانت المادة غليظة جدا وضاق النفس يؤخذ الزوفاء اليابس والخردل يرقان ويسقى في ماء العسل حارا

٩

المقالة الثامنة في امراض القلب

الباب الاول في الخفقان الحار

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخفقان هو حركة القلب حركة اختلاجية والعامة يسمون الربو وضيق النفس خفقانا والفرق بينهما هو ان الربو يكون لشدة الصدر ونفث عسر ويكون النفس لم النفس من فالعيا ونصب والخفقان حركة اختلاجية كما ذكرت ومن احكم الخفقان يتبعه الغشى	اسبابه انواع سوء المزاج واسباب اسبابه هي اما عرض نفساني مثل غضب او فكر او غلبة او شرب او ادوية و روايح حارة او دهن اجار او المقام في الشمس او الكث الطويل في الحمام الحار او نطابه مثل العطش الشديد او ضيق النفس او اشتداد ما سال الك بعود نسيم الهواء الى القلب	علامته عطش غالب وحرقة في حوالى القلب والاستروح الى هواء البارد وروايح الثمار والى حب البارده والتأذى من الهواء الحار والاغذية الحارة	اذا رات علامة الدم فصدت الباسليق الايسر وسقيته رب التفاح الحامض ورب حماض الاترج وماء الرمان وماء الخيار واقراص الكافور واذا لم يكن حمى سقيته مخيض البقر الحامض واذا احتجب الى الاستفراغ استفرغته بطبيخ الفواكه و يجعل ماواه في موضع بارد مفروش بالخلاف والاطراف الاس والكرم مطيبا بالنيلوفر والبنفسج والسفرجل والتفاح والصندل والماء ورد والكافور ولو وضع على صدره الصندل والسفرجل والكافور بماء الورد ويلبس قميص مصندل ويسقى عند النوم ماء الرمان المزمع لعاب البزر قطونا وطين الارمنى وبزر البقلة ويعطى ايضا في مخيض البقر الطين الارمنى والكزبرة اليابسة والطباشير والغذاء المبرد ويسقى ايضا شراب الصندل وسفوف الكزبرة بهذه الصفة الكزبرة اليابسة درهمان ورد احمر طباشير من كل واحد درهم كافور قيراط الشربة مثقال بماء التفاح واذا اشتد الامر في الخفقان الحار فاسقه الافيون واخلط بالادوية الباردة ادوية حارة لان جوهر الروح حارة ويعرض له من سوء المزاج الحار ان يتحلل ويتبرد فان اورد عليه الدواء البارد المطلق وهو بسبب سوء المزاج والتحلل قد ضعف وتدخن لم يبعد ان يضربه بالضدية وان كان مخلوطا بشي حار معو للقلب قوتا الروح والقلب لخاصيتهما فانه اذا كانت الطبيعة قوية مبرت من المبرد والمسخن فحملت البرد على القلب والحار على الروح فيعتدل القلب وينمو الروح واذا كانت الطبيعة ضعيفة عجزت عن هذا التصرف فلم ينفع العلاج وتلك الادوية الحارة هي الزعفران ولسان الثور وامثالهما والتحويل الى الهواء البارد انفع تدبيرا

الباب الثاني في الخفقان البارد

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الخفقان البارد	اسبابه ضد اسباب الحار	علامته ذهاب النضارة عن اللون وصفرته والرصاص وثقل في البدن وكسل وفترة العطش ورود البلس	اما اذا لم يستحكم فانه ينفع منه الشراب الريحاني الصرف القوى اليسير المقدار وروايح المسك والعنبر والعود ومسح الصدر بدهن الناردين والضميد بالسعد والسنبل والقسط والدارصيني والمسك بماء الاس وماء التفاح والشراب وسقى المبيه الذى جعل فيه الافاوية وجوارشن العنبر ودواء المسك الحلو والمر والمثروديطوس و انوش دارو ونافع كلها وهذا السفوف فهرها جند بيدستر من كل واحد درهم قشر الاترج نصف درهم بزر الفلنجمشك نصف درهم الشربة مثقال لشرب الشراب ويوضع على الصدر الغالية وقد يمكن ان يعرض في البارد سوء مزاج بارد رطب وعلامته مثل علامة البارد وبحسب صاحبان قبله برحرح وسط ما وهو اذا عرض قل ما يمهل وعلاجه المثروديطوس والترياق الكبير وترياق الاربعة ودواء المسك المر وسفوف البسد والمعاجين الحارة نافعة كلها

الباب الثالث في الخفقان الذى سببه سوء مزاج يابس وفي الخفقان السوداوى

المرض	العلامة	العلاج
الخفقان الذى سببه اليبس او السوداء	علامته السهر والهزال و القشف وسوء الحال وربما كان معه سعال يابس وعلامته المرة السوداء هي علامات الماليخوليا	اما سوء المزاج اليابس فيعالج بعلاج الدق و المرض الشيخوخى ويسقى الالبان وماء الشعير بدهن اللوز وبالحمام والابزن العذب الفاتر بعد شراب اللبن او قبله واما السوداوى فيعالج بعلاج الماليخولياء

الباب الرابع في الغشي وسقوط القوة

المرض	السبب	العلامة
الغشي هو تعطل جميع القوى المحركة الحساسة	سببه اما ضعف القلب واما قلة جوهر الروح ورقته واما اختناقه داخل القلب بسبب حركته الى داخل فلا يجد متنفسا وسبب قلة الروح الاستفراغات واللذة المفرطة مثل الجماع والاوجاع وسبب الرقة سوء مزاج حار يابس وسبب الاختناق الامتلاء والسدة وسبب حركته الى داخل هو الغم و[illegible]	علامته ان يصغر النبض اولا ثم يحول اللون ويميل الدم الى داخل ويكاد الجفن لا ينفتح ويتخيل للبصير خيالات مثل خيال الظلمة وخيال الشمع وبرد الاطراف وتظهر في البدن نداوة باردة وربما يبرد جميع البدن واذا لم يكن له سبب سابق او باد وعرض مع الخفقان ولم يكن في المعدة سبب يوجبه ويكون الغشي فهو قلبي مستحكم واذا تولى واشتد قبل [illegible]

العلاج

الصواب ان يعالج بما يغذو الروح من الروائح المعطرة الا في اختناق الرحم والغشي العارض منه فانه يجب ان يشم الروائح المنتنة واما اذا كانت حرارة يشم الصندل والكافور ويسكن الحرارة الغريبة ويرش الماء البارد على وجهه وصدره ويجرع الماورد المبرد ويلبس القميص المصندل ويجرع ماء اللحم ايضا مع شيء من الشراب فان كان الغشي قويا ولم يكن عقيب امر محلل حار ينفخ في انفه المسك ويشم الغالية ويبخر البدن ويجرع دواء المسك واذا كان هناك برد وجوع ولا بحران يقرب منهم الشراب الصرف لكن يخلط بماء اللحم او بالماء البارد ويسقى الرائب المبرد مدوفا فيه الخبز ويطعم اصناف المصوص والقريص والمبرود ويسعط روائح المسك ويجرع دواء المسك مع وزن طسوج من المسك في شراب عتيق ويدلك فم المعدة بدهن المصطكى والعارض بسبب الاستفراغ وتحليل الروح يعالج بروائح الاطعمة والخبز الحار والكباب وبماء اللحم القليل وروائح الدجاج المشوية وروائح التفاح والسفرجل والعارض في الهيضة يوجر في حلقه شيء من المسك وماء اللحم فاذا افاق يسقى ماء اللحم مع السكر وماء السفرجل ويشم الطين النيسابوري المرشش في الورد والكافور فان كان هناك فواق وغثيان يدخل في حلقه ريشة ويهيج القيء ويدام عليه الصياح والمعطس بالكندس وامثاله فان لم يعطس فهو هالك ولا يقرب روائح الاطعمة من صاحب الغشي الجشائي لكن يجرع الشراب وليكن اطيب الشراب وارقه ومع فيض ليقوي الروح والعارض عقيب الفصد كثير يعرض لاصحاب المعدة الضعيفة والعروق الضيقة واصحاب الابدان التي تغلب عليها الصفراء وهؤلاء يجب ان يسقوا قبل الفصد شيئا من الربوب المقوية للمعدة والقلب ويوجر واما الورد المبرد وماء الرمان المز ويهيج القيء فانه نافع كل غشي الا الكائن عن العروق وعن ما يحرك الروح الى الخارج فهو الى التسكين احوج والعارض بسبب رطوبة في المعدة يسقى عند الافاقة شراب الافسنتين واذا وجد المغشي عليه بردا في غشيه او عند سقي المبرد يسقى المبرد يسقى الفلافلي والفلفل بقية

المقالة التاسعة في امراض المرى والمعدة

الباب الاول في عسر الازدراد

المرض	السبب	العلامة
عسر الازدراد وضيق المبلغ	[illegible]	العارض عن سوء المزاج يعرض قليلا قليلا والعارض عن الورم لا يخلو من الحمى سوى ما يكون عن مادة باردة والذي سببه قرحة او بثرة يعرف باحساس الم عند الازدراد وخصوصا اذا كان المزدرد حامضا او مالحا ويسهل عليه ازدراد الشيء اللين التفه والذي يكون مقدمة الكزاز يدل عليه الدلائل الاخر واسباب الكزاز وربما كان السبب خراجا ليس بذلك الحار ويكون معه وجع يسير وفي الاحيان ما قصد حمى وربما انفجر وقاء قيحا

العلاج

العارض عقيب الحميات عسر علاجه والصواب فيه ان يمرخ خرزات العنق الى ما بين الكتفين بالدهن والشمع المذاب من دهن البنفسج والعارض عن سوء المزاج الحار ايضا بالدهن والشمع ويطلى بعصارة الكبيرة الرطبة وعصارة الخس ويومر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز والعارض عن سوء المزاج البارد يمرخ بدهن النخل ودهن البلسان وعلى الجملة بدهن الخارم مع شيء من المسك والعارض عن سوء المزاج الرطب يعالج يسقى الانيسون المقلي والمصطكي والسنبل والكندر والنمام ويسقى الايارج فيقرا وللانجذان فيه منفعة ظاهرة والعارض عن سوء المزاج اليابس يمرخ بشحم البط ويومر بتجرع ماء الشعير مع دهن اللوز ودهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم البط ويطعم الزبد والعارض بسبب الورم علاجه علاج ورم المعدة ومادة الورم اما دم او مادة رقيقة صفراوية او بلغم رقيق او مادة صلبة عسر ان ضماد ورم المعدة يوضع اسفل الصدر وضماد ورم المرى يوضع على القفا وما بين الكتفين والشربة للورم المعدي تشرب دفعة وللورم الذي في المرى تجرع جرعا وقروح المرى وبثراته يعالج بادوية لزجة بطيئة النزول ويستغرق الشربة في دفعات واما الادوية والضمادات فيقرا من ابواب علاج المعدة

الباب الثاني في سوء مزاج الحار الساذج ومع المادة في المعدة

المرض: سوء المزاج الحار الساذج ومع المادة في المعدة

السبب: اسبابه مثل اسباب سوء المزاج القلبي

العلامة:

اما الساذج فيدل عليه بان الغذا اللطيف
نفسد فيها ويتدخن وقد يحمض ايضا الشي
الحلوقيه لان الحرارة الضعيفة يقوي الحلاوة
فيغلي الغذا ويحمضه واما المادي فيدل على
الحشا الدخاني والحماي والبخاري وقد تشتد
حرارة الدم في بعض الابدان بحيث لا يصلح
البدل ما يتحلل منه والطبيعة تطلب البدل
فيشتد جوعه فيعرض الغشي ولهذا لا يمين
المحرور والصفراوي ويكون عروقه طاهقه
ممتلئة دما وقد يعرض بسبب الحرارة العارضة
عند تاخير الغذا سيلان اللعاب فاذا طعموا
امسك والمادة الصفراوية يورث الغثيان
والقي وكثرة المادة يوجب دوام الغثيان والقليل
يورث الغثيان بعد تناول الطعام لتكثرها به و
كذلك اذا كانت المادة في قعر المعدة يكثر بالطعام
واختلطت به وطفت الى فم المعدة واحدثت
الغثيان والمادة المنشربة يوجب ايضا دوام الغثيان
ولا يظهر منها شي لا في القي ولا في البول ولا
البراز وحال العطش يدل على كيفية المادة لان
سبب العطش اما حرارة المادة او ملوحتها
والحرارة يسكن بالماء البارد والعطش
الذي سببه الملوحة لا
يسكن بالماء البارد و
يسكن بالماء الحار

العلاج:

اما سوء المزاج الساذج يعالج بالدوغ المبرد وسويق الشعير وبالاشربة المبردة واذا كانت الحرارة مفرطة يسقى الدوغ مع الطباشير واقراص
الكافور ويعالج بعلاج القلب الحار واذا كانت المعدة حرارتها ضعيفة يسقى شراب الرمان والسكنجبين السفرجلي واذا كانت المعدة مع حرارتها
يابسة يسقى ماء الشعير مع دهن اللوز ويطبخ فيه القرع ويسقى لبن الاتان ويقعد في الابزن ويغذى باغذية المدقوق واما المادي فانه لا يخلو
من ان يكون المادة يتولد في المعدة او يتوجه اليها من الكبد ولا يخلو ايضا من ان تكون المادة مصبوبة في فضايها او منشربة في طبقاتها اما المصبوب
في فضاء الصدر والمتولد فيها يعالج بالقي وخصوصا اذا كانت في فم المعدة او بالاسهال اذا كانت في قعر المعدة بطبيخ الافسنتين او بطبيخ الهليلج
وبطبيخ التمرهندي فان كانت منشربة استفرغ بايارج فيقرا العسلي مرات وبالايارج المقوى بهليلج الاصفر واذا كانت المادة متوجهة اليها
من الكبد يسقى ماء الجبن واستفرغ به ويشرب الرمان المسهل ثم يقوى المعدة بالميبه وبالخرق الصندلية وضعا عليها وهوان يوخذ الصندل
الابيض والورد الاحمر مسحوقين بماء الاس الرطب وماء التفاح وقليل من الكافور يلوث به الخرقة ويلبس عليها

الباب الثالث في سوء المزاج البارد والساذج ومع المادة في المعدة

المرض: سوء المزاج البارد الساذج ومع المادة في المعدة

السبب: اسبابه مثل اسباب سوء المزاج القلبي وضد اسباب الحار

العلامة:

اما سوء المزاج الساذج
فيعرف بكثرة الشهوة
وقلة الهضم والرياح
والقراقر ولين الطبيعة
والبراز الغير المنهضم
وسوء المزاج المادي
يعرف بكل ذلك وبحمض
الجشاء الكائن
الدخاني والرمح
فان كان كثرة الجشاء
اغلب من حموضة
دل على كثرة الرطوبة
واذا كانت حموضة
الجشاء اغلب دل على
ان البرد اغلب

العلاج:

اما اذا كانت المعدة باردة ولم يكن فيها مادة عولج باشياء حارة رطبة
مثل اللبن مع العسل والشراب الريحاني بمزاج كثير وذلك المعدة يدهن
المصطكي ويسقى القنداديقون وسجزنيا والفلافلي ومثرودبطوس
وامثاله والجلاب المقوى بالانيسون والمصطكي والعود والسنبل
نافع ويستعمل في غذايه الانجدان والفلفل والحلتيت والثوم والكمون
والنانخواه والدارصيني واذا كان العليل يحف فمه ويحمض جشاوه
ويسوء هضمه ويزيد كل يوم هزالا وبيسا يسقى ماء الشعير المقوى
بالانيسون مع العسل وما النخالة مع العسل وغذاوه مرق الدجاج
والحنطة وامثالها واذا كانت مادة يومر بالقي على السمك المالح
والفجل ويوخذ بزر الفجل والخردل وبزر الجرجير من كل واحد درهم والبورق
وملح الطعام من كل واحد نصف درهم يدق وينخل بالسكنجبين العسلي ويسقى
وعلى اثره طبيخ الشبث ويقوى المعدة بالميبه وبالزنجبيل المربى ويومر باستعمال
ايارج فيقرا واذا كانت الرطوبة كثيرة يسقى ماء الاصول مع دهن اللوز
المر ويستفرغ بايارج لوغاذيا وبعد الاستفراغ يستعمل الجلنجبين العسلي
مع العود والقرنفل والمصطكي وحب الافاوية المسهل مما يغني عن الادوية
القوية صفته يوخذ حب البلسان وعود البلسان وسليخة ودارصيني
ومصطكي وسنبل واسارون وزعفران وبسباسة وقرنفل وجوزبوا
من كل واحد مثقال غاريقون مثقالان يزيد عشرون درهما سقمونيا
مشوي مثقالان زنجبيل درهمان يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس و
يحبب الشربة درهمان ونصف

الباب الرابع في اوجاع المعدة الرياحية

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وجع المعدة الريحي	اسبابه اما غذا او شراب منفخ مثل العدس واللوبيا والشراب الحديث والحلو واما غذا فيه رطوبة فضلية مثل الكمثرى والتفاح والهندبا والقرع وامثاله واما حرارة ضعيفة تعجز عن انضاج الرطوبات وهضمها وتحليلها فيتولد بسبب ذلك بخار وقراقر وحشا كثيرا وقد يحدث الرياح عن رطوبة غليظة في المعدة فاذا خلت المعدة عن الغذاء اقبلت الطبيعة على هضم تلك الرطوبة وتحليلها فيتولد رياح وقراقر وهذه الرياح مما يسكن بالغذاء ولو قليلا وقد يعرض الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء والرياح في الماليخوليا المراقي يعرض بسبب هذه الحال لان الحرارة المعدة تولد بخارات فيتحلل بعضها بالجشاء الحامض وبعضها يصعد الى الراس	الفرق بين الرياح السوداوية والمتولدة عن الغذا ان السوداوية يكون علىظة ويكون الطبع معها معتقلا ويعرض ايضا بعد هضم الغذاء وجع في حوالي السرة والمتولد عن الاغذية الرطبة يعرف بكثرة الريق ولين الطبع ولين البشرة الاحوال والتدابير السابقة يدل على كلي النوعين	علاجه ترك الاغذية النفاخة واستدعاء الجشا قبل الغذاء بمضغ الكندر والكمون وتكميد السرة بالجاورس والملح المسخن او بمجمرة النار ويطبخ له الكمون والانيسون وبزر الكرفس والنانخواه بالسوية في الشراب واذا كانت الطبيعة معتقلة يوخذ الصبر والسكبينج والمقل والغاريقون اجزاء سواء يحبب على الرسم الشربة درهمان الى ثلثة دراهم بماء فاتر واذا كانت الطبيعة لينة فوزنة درهمين حب الرشاد بماء حار يلعقه والترياق والمثروديطوس والفلافلي والكموني والفوذنجي وجوارش الكندر ومعجون حب الرشاد ومعجون الاهليلج نافع كلها واعلم ان الاشياء المبردة كثيرا ما يكسر غليان الاخلاط الرقيقة او يحلل الخلط البلغمي فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك حرارة وكذلك الشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان هناك برودة فيجب ان ينظر مع هذين الحالين الى ساير الدلايل واذا اتفق سوء مزاج بارد حادث مع مزاج بارد اصلي كثير القراقر والنفخ والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى الفصد ويوكل الى الدق وعلاجه تقديم قليل من الشراب قدر ما يبل اللهاة قبل الطعام وان يكون غذاوه النواشف

الباب الخامس في اوجاع المعدة السوداوية

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وجع المعدة السوداوي	كثرة صعود المادة السوداوية من الطحال الى المعدة وكثرة تولد السوداء في البدن والاغذية المولدة منها	علامته احساس بحرقة في المعدة وسكون اكثرها بعد الطعام وقد يعرض لبعض الناس وجع مقلق في المعدة بعد اكل الطعام ولا يسكن الا بقي شي حامض وفاعله مادة السوداء في قعر المعدة وسكونها فيه وبعد الاكل يخالط بالماكول فيربو به ويكثر ويطفو الى فم المعدة ويحدث الوجع المقلق	علاجه القي بالفجل المرو رفيه الحريق الاسود والمنقوع بعد ذلك في السكنجبين ويوكل ذلك الفجل ويشرب ذلك السكنجبين بماء الشبث واللوبياء الاحمر ويستعمل بعد ذلك بالاصطمخيقون ومعجون النجاح ويستعمل هذه الاقراص وهي انيسون رومي وبزر الكرفس من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم سليخة عشرين درهما سر وجندبيدستر وافيون وفلفل من كل واحد درهمين ونصف يدق وينخل ويقرص من درهم الشربة قرص واحد

الباب السادس في ضعف الشهوة والشهوات الردية

المرض

ضعف الشهوة معروف واما الشهوات الردية فهي ان يشتهي الانسان الطين والجص والفحم وامثال ذلك او يشتهي الحامض والمالح

السبب

اسباب ضعف الشهوة اما سوء مزاج حار سادج او مع مادة او امتلاء يوجب استغناء البدن عن الغذاء او تكاثف البشرة وانسداد المسام وعدم التحلل واسهال دموي اوجب ضعف جميع الاعضاء وعجز الكبد عن جذب الكيلوس فيبقى المعدة ممتلية او سدة في المنفذ الذي بين الطحال والمعدة فيمنع السوداء المنبهة للشهوة عن الصعود من الطحال الى المعدة او آفة في العصب السادس الجائي الى المعدة من الدماغ او كثرة صعود السوداء الى المعدة فيكون المعدة الى الاستفراغ احوج منها الى طلب الغذاء وكل خلط بملاء المعدة يوجب ضعف الشهوة او فرط حر الهواء فيضعف القوى او فرط البرد فيمنع التحليل وبطل الحس وصعود الديدان الى المعدة فيذوبها وتشغلها عن طلب الغذاء او ترك شرب المعتاد من الشراب فيعرض سوء المزاج البارد ويضعف القوى

العلامة

اما سوء مزاج الحار السادج فيوجب كثرة العطش والذي مع المادة الحارة العطش وبطلان الشهوة جميعا وسوء المزاج البارد يوجب زيادة الشهوة كما يعرض في الشتاء للمسافرين في البرد لان البرد يجمع الاخلاط ويكثفها فيصغر حجمها ويتسع وعاؤها فيوجب خلاء واستحالة وجود الخلاء يحمل العروق والقوى المصاصة جذابة فيطلب العضو الابعد من العضو الاقرب فيتصل الطلب وينتهي الى المعدة فيقوى الشهوة اللهم الا ان يكون البرد مفرطا فيبطل الحس وسوء المزاج البارد مع المادة يوجب بطلح المعدة باللزوجات ويعرف ذلك بنفور الطبع عن الغذاء وثقل في المعدة لكن الرطوبة المالحة والحريفة لا ينفر عن الغذاء لكنها يورث النفخ والحشاء والغثيان بعد الغذاء وقلة الصعود السوداء الى المعدة يعرف بورم الطحال وبحركة الشهوة عند اكل الحامض والحريف وضعف الكبد وجميع القوى البدن وخصوصا الجاذبة وسوء مزاج الكبد يعرف بلين الطبع وكثرة البراز وبياض لونه وعروضه عن الامراض المتطاولة وآفة العصب السادس يعرف ببطلان حس الذوق حتى لا يحس بالمر والمالح والحريف وكثرة المادة السوداوية في المعدة يعرف بحموضة طعم الفم وبالافكار والاعراض السوداوية وعلامة الديدان تقراها في بابها

العلاج

اما علاج انواع سوء المزاج فقد عرفتها وعلاج الامتلاء واستغناء البدن عن الغذاء هو الازم والمنع عن الغذاء الى ان ينهضم ما في العروق ويتحرك الشهوة وعلاج تكاثف البشرة وسداد المسام هو الرياضة والاستحمام والتعريق وذلك البشرة بدقيق الحمص وعلاج ضعف القوى الجاذبة هو شرب وزن عشرة دراهم من الشراب العتيق كل بكرة على الريق ونفتح سددها سارتقا بالسكنجبين البزوري وبالزنجبيل المربى والاترنج المربى وبالرياضة والحمام وحسن الترتيب والترياق والمثروديطوس نافع جدا وعلاج السدة الواقعة في المنفذ الذي بين الطحال والمعدة هو ان يفتح بالكبر المخلل وبالكوامخ وبايارج فيقرا مقوى بالافتيمون والحشيش نافع فيه والغذاء المصوص والزيرباج والرمانية والحصرمية وعلاج ضعف القوى البدنية دغدغة المري وتحريك القي وتدبير الناقهين وانعاش القوة بما يليق بمزاج العليل وسقي الترياق والمثروديطوس في شراب الافسنتين او شراب حب الآس او شراب النعنع وعلاج آفة العصب السادس تنقية الدماغ اولا ثم تقويته اما التنقية فبايارج الفيقرا والتقوية بالروائح الموافقة وينفع في انواع هذا المرض تضميد المعدة بالكندر ومصطكي وعود وسنبل وقصب الذريرة مطبوخا في الشراب الريحاني او ماء السفرجل او عصارة الآس الطري

وعلاج الديدان تعرف في بابه

الباب السابع في الشهوة الكلبية

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الشهوة الكلبية ويسمى جوع الكلب وهي شهوة غالبة ياكل الانسان اكثر من العادة فوق العادة ولا يشبع	سببه اما بلغم حامض في المعدة واما تكاثف الاخلاط في العروق وظهور حاجة جميع الاعضاء ضرورة الحالة كما ذكرنا في الباب الماضي وقد يمكن ان يكون السبب حرارة مفرطة في المعدة وتحليلها وقد يهيأ لها اليها وطلبها البدل ويمكن ايضا ان يكون السبب الاستفراغات والامراض المتطاولة فيكون ضعف الماسكة وجوع الاعضاء وطلب الغذاء متصلا ويمكن ان تكون الحرارة الخارجية تحلل البدن الداخلانية فيدعو جوع الاعضاء وطلبها الغذاء وقد يكون السبب نزلة باردة فيوجب الخارج البارد او رطوبة رقيقة تحمض بحرارة ضعيفة فيدغدغ و حمض الشهوة وقد يكون السبب تولد الديدان في المعدة والامعاء وقد يكون ضعف قوة الماسكة	العارض عن البلغم الحامض يعرف بعلامات سوء المزاج البارد مع المادة ومضى ذكرها والعارض عن تكاثف الاخلاط بعلم الدماغ ولسير هو برد خارجي كما يعرض للمسافرين في البرد وقد ذكرنا في الباب الماضي والعارض عن الحر المفرط المذوب لرطوبات المعدة تعرف بعلامات سوء المزاج الحار وقد عرفتها قبل والعارض بعد الامراض المتطاولة علامته سببه والعارض عن التخلخل والتحلل يعرف بهزال البدن وضعف القوة والعطش الغالب وبعلامات المزاج الحار والعارض عن النزلة وكذلك العارض بسبب الديدان علامتهما سببهما والعارض بسبب صعود كثرة السوداء من الطحال الى المعدة تعرف بكسرة البراز وقلة الصبر على الجوع وبلدغ توجد في المعدة خصوصا اذا تاخر الغذاء والعارض بسبب ضعف ماسكة المعدة والامعاء يعرف بنجاح البراز	اما العارض عن البلغم الحامض والعارض عن الحرارة المفرطة المذوبة لرطوبات المعدة علاجهما علاج سوء المزاج البارد والحار وقد عرفتهما والعارض بسبب تخلخل المسام وتحلل الكثير يعالج بسقي شراب حماض الاترج وشراب الليمون وشراب التفاح والسفرجل الحامض والتمرخ بدهن الآس المعمول من دهن الورد المقوى بماء السفرجل الحامض ويغذى بالبوارد مثل المصوص والسرد والهلام من لحم الحجل والعارض بسبب كثرة انصباب السوداء من الطحال الى المعدة يعالج اولا بالفصد من الباسليق ومن الاسيلم الايسر ويسقى طبيخ الافتيمون ويوضع المحاجم على الطحال من غير شرط واذا كانت الطبيعة لينة تقوى بمعاجين الجوزي والاطريفل الصغير ويغذى بالجوذابات الدسمة مثل جوذاب البط السمين والدجاج السمين والحمل السمين والبيض النيمرشت واللوزينج واذا كانت الطبيعة معتقلة تسقى لبن الحليب مع السكر الابيض والعارض عن البرد الخارج وتكاثف الاخلاط يعالج بالتمرخ بالادهان المسخنة ويكثر في غذائها الثوم ولب الجوز وبالشراب القليل الصرف خصوصا مع الحلتيت والمرتك نصف درهم في رطل والعارض بعد هذه الامراض يعالج بمقويات القوى بعلاج الناقه والعارض عن الديدان يعالج بعلاج الديدان غذائه ما يبرد والشوي او طبيخ الجدي والحمل بشوربا مع الحمص والشبث ويرى بالطبخ ثم تصفى المرقة وتطبخ فيها الفراخ والدجاج المسمنة ويتوابل بالدارصيني والخولنجان والعود الهندي وقد تجج هذا الشوربا بالشراب الصرف الممزوج من العنب الجبلي فانه يسخن البدن ويمنع الحموضة عن المعدة

الباب الثامن في الجوع البقري

المرض	العلامة	العلاج
الجوع البقري يسمى باليونانية بوليموس وهو جوع الاعضاء مع سبع المعدة فتكون الاعضاء جائعة مفتقرة الى الغذاء والمعدة عائفة للغذاء كارهة وربما ادى الامر فيه الى الغشي لخلو العروق وحاجتها الى الغذاء وسمي جوع البقري لان البقر كثيرا ما تصيبه هذه العلة	يتقدمه في هذه الاحوال جوع الكلب ثم يبطل ابطال الشهوة وكثيرا ما يكون بسبب الغشي البلغم الزجاجي الثقيل لانه يثقل على المعدة ويفسد مزاجها ويريحها وتضعف قوتها الجاذبة وتموت الشهوة فيعرض كراهة الغذاء وينقطع لذلك مدد غذاء البدن فيحدث جوع الاعضاء ويسقط القوة والغشي	علاجه عسر لانه علة مادية ويحتاج فيها الى الاستفراغ وسقوط القوة والغشي يمنع من ذلك والصواب فيه ان تحفظ القوة بروائح الاغذية المشهية ثم يعالج بهذه الصفة يؤخذ لحم العجول ويطبخ سكباجا ويتوبل بالثوم والسذاب والكرفس والنعنع وقشر الاترج والزعفران والسنبل وقليل من المسك باصوات الطبل والبوق مثلا ويحرك ويمد شعرات اصداغه فاذا انتبه سقي ماء اللحم ويقطر في حلقه ويبرد له لقم من الخبز في الشراب ويحلل بهذه الصفة يؤخذ الفراخ ويطبخ مع الحمص وشيء من الكمون وقليل من زيت انفاق ويتوبل بالدارصيني والخولنجان والعود التي المجروش ويغلى حتى يعود الماء الى قليل ثم يخص بالمري وماء السفرجل الحامض وماء التفاح الحامض ويغلى مع هذه المياه حتى يعوض طعوم هذه المياه في اللحم ويرفع من النار ويقطع السذاب الطري ويستر عليه ويبرد ليشم رائحته ويوم ان يذوق فانه يحرك الشهوة باذن الله عز وجل

الباب التاسع في شدة العطش

المرض	السبب	العلامة	العلاج
شدة العطش	سببه سوء مزاج جميع البدن كما يكون في الحمى المحرقة والصفراوية او سوء مزاج عضو واحد كما يكون في علة دمايطس والاعضاء التي تورث سوء مزاجها العطش هي المري والمعدة والمعاء الصايم والكبد والكلية والقلب والرية او اكل طعام غليظ معطش مثل سمك المملح واللحم المقدد او شرب دواء حار معطش او تناول غذاء حار بالفعل والقوة جميعا او شرب شراب قوي عتيق صرف وما يتولد من الغذاء الحار بالفعل والقوة من شرب الشراب العتيق عسر العلاج	اما علامة سوء مزاج المعدة والمري هي يبوسة الحلق ومرارة الفم وعلامة سوء مزاج المعاء الصايم هي حرقة ونخس اسفل المعدة ويبس الطبع لان رطوبة الكيلوس ينشفها المعا ويعرض بسبب ذلك يبوسة وحكة في البدن وعلامة سوء مزاج القلب والرية هي الاشتياق الى الهواء البارد والماء البارد وعلامة العارض لاكل والشراب هي تقدم اسبابه	اما سوء المزاج الحار الساذج في المري والمعدة فيعالج بالسكنجبين الساذج وماء الرمان الحامض وماء الفواكه مثل ماء التفاح الحامض والكمثرى الصيني والماء الشديد البرد فاذا كانت السوء غالبة ايضا يسقى ماء الشعير وماء القرع المشوي وماء الخيار مع دهن اللوز ولعاب البزرقطونا والكثيرا مع ماء الرمان الحلو ودهن البنفسج وسوء المزاج الكاين في المعاء الصايم يعالج بالفصد الباسليق ويسقى الدوغ والاشربة المذكورة قبل وسوء مزاج القلب والرية يعالج بالروايح مثل رايحة الراحي والفواكه الباردة والهواء البارد ويسقى ماء البطيخ الهندي وماء الخيار والقرع وشراب الصندل واقراص الكافور واذا كان سبب سوء المزاج حر الشمس او حر النار والرياح الحارة يوضع الاطراف في الماء البارد ويوضع دهن الورد مبردا على الراس ويمسك تمر الهندي قليل من المصل او مفرق المشمش الحامض في فمه ويمصه واذا كان السبب رطوبة مالحة عولج بالقي وبايارج فيقرا او شرب الماء الحار وماء الرازيانج ومن هاج به العطش لعدم الماء ويروى دفعة لكن يتجرع جرعة جرعة ويتمضمض ويتغرغر به الى ان يسكن ثم يشرب لان الحرارة الغريزية يكون قد ضعف بسبب العطش واذا شرب الماء الكثير دفعة يغلبها كثرته وبرده فينطفي وماء الباقلي وماء الحمص يعطشان

الباب العاشر في الفواق

المرض	السبب	العلامة	العلاج
الفواق حركة مركبة من انقباض تشنجي وانبساط فم المعدة او جميع جرمها او المري منها يحتمع الى ذاتها هربا من الموذي واستعدادا لحركة قوية كمن يريد شيئا فانه ياخر قليلا ثم يثبت ويشبه حركة السعال من وجه لدفع الخلط من الرية	سببه خلط حاد في المعدة او انصب اليها من الكبد او مادة غليظة او سوء مزاج بارد ورياح غليظة في المعدة يمددها فتحرك لدفعها او يابس او سوء مزاج تعافه المعدة او جوع ابن يعقب الاستفراغات او ورم في المعدة او في الكبد وقد يحدث الفواق عقيب القي العنيف لكنه فوق القي العنيف او لتركه خلطا قليلا ينبغي ان يقي	اما العارض عقيب القي وعقيب ما ولشي حاد لاذع وعقيب استفراغ مفرط فعلامته سببه والعارض عن مادة ورياح غليظة يعرف بثقل المعدة وبالتدبير السالف وبالجشاء الحامض والاستراحة به والعارض عن سوء مزاج بارد يعرف بعلامته المذكورة في بابه وهو مثل ما يعرض للشيوخ ولبعض المرضى بسبب ضعف غريزتهم وللصبيان بسبب كثرة اكلهم وسوء تدبيرهم والعارض بسبب ورم المعدة والكبد يدل عليه الحمى وعلامات الاورام المذكورة في بابها والله اعلم	اما العارض عقيب القي بنا ولشي حاد لاذع يعالج بتجرع الماء الحار مرات ثم بتجرع دهن اللوز واكل الزيت فان سكن والا فليسقى السكنجبين والماء الحار ثم يطعم الاحسا اللينة والخبز المنقوع في الماء البارد مع ماء الرمان الحلو فان سكن والا اسقى درهمين هليلج اصفر مع درهم ايارج فيقرا فيجيا بالسكنجبين والعارض عقيب استفراغ المفرط يعالج الشيخ البابس ويستنشق دهن البنفسج مع ماء الحار ويسقى اللبن والاحسا اللينة وماء اللحم وماء الشعير وماء القرع وماء الرمان الحلو ويضمد المعدة بدقيق الشعير والخطمي والبزرقطونا بماء عنب الثعلب ودهن البنفسج والعارض عن المادة الغليظة والرياح يعالج بالقي على السمك المالح وبزر الفجل والسكنجبين وطبيخ الشبث واللوبيا الاحمر وبزر الجرجير ويؤمر بالصبر على العطش ويكسر الرياح بروايح الابخار وجندبيدستر ويضمد الكبد والمصطكي والراس ويسقى وزن درهمين من النانخواه والسعتر والسداب والنعنع مخلوطا بفوفل ويسحق ومع نحولا على الرق والتعطيس وحبس النفس وشرب الكموني ويجرعنا وترياق الاربعة نافع والخوف والغم ايضا نافع وشد اصابع اليدين والرجلين نافع ونصف درهم سعتر مع جندبيدستر بالخل يزيل الفواق البلغمي والعارض بسبب الورم يعالج بفصد الباسليق ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مع الخيار شنبر وبالجملة العلاج مذكور في باب اورام المعدة والكبد

الباب الحادي عشر في اضطراب المعدة والقي والغثيان

المرض

الغثيان حالة للمعدة كانها تتقاضى القي والقي حركة من المعدة على دفع شيء من طريق الفم ويصحبها حركة المدفوع والتهوع حركة المعدة لدفع شيء منها لا يكون لا يصحبها حركة المدفوع ويقال للغثيان اللازم ولذهاب الشهوة ايضا تقلب النفس

السبب

سبب القي والغثيان فضلات مصبوبة في فم المعدة او مواد متولدة فيها او مرار ينصب اليها من الكبد وسبب التهوع مادة غليظة جدا او متشربة [illegible] فلا يتشربها طبقات المعدة [illegible] وقد يعرض التهوع لسبب ضعف المعدة

العلامة

اما اذا كانت المادة مصبوبة فيها فعلامته سهولة القي واذا كانت متشربة فعلامته دوام التهوع وعسر القي واذا كانت المادة متولدة في المعدة علامته مرارة الفم ولذع المعدة والتعطش والتهوع واذا كانت ينصب اليها من عضو آخر علامته سكون الغثيان والتهوع بعد القي ساعة او اكثر الى ان يجتمع شيء آخر وكثرة الريق تدل على ان المادة بلغمية وملوحة الفم تدل على ان البلغم مالح وحموضة الفم يدل على ان المادة بلغم رقيق واضطراب المعدة بعد امتلاء المعدة يدل على ان المادة في قعر المعدة فاذا امتلأت المعدة من الغذاء اختلطت المادة بالغذاء وارتفعت الى فم المعدة واضطراب المعدة في الناقه يدل على النكس

العلاج

اما اذا كانت صفراوية ومصبوبة في فضاء المعدة او متشربة فعلاجه القي بالسكنجبين والماء الفاتر ويسقى بعد القي شراب الحصرم او السكنجبين ويسقى ايارج فيقرا ويقوى بالسقمونيا والغذاء الساقية والرمانية و اذا كانت المادة بلغمية بالتنقية بالسكنجبين العسلي وطبيخ الشبث و الفجل وتنقية المادة الباقية والمتشربة بالايارج والعسل ويسقى بعده شراب الافسنتين والغذاء القلايا والمشويات والمطجنات واذا كانت المادة يتولد في المعدة يستعمل سويق الشعير في ماء حب الرمان مبردا او سويق حب الرمان في ماء الورد والطباشير في ماء التفاح وماء الورد واذا كانت المادة ينصب الى المعدة من عضو اخر او كانت في قعر المعدة فالصواب ان يحقن ويجذب مادة الى اسفل ثم ينقى البدن من ذلك الخلط بماء الاجاص والتمر هندي و مما يسكن القي الكعك المسحوق مثل الكحل في ماء التفاح ويسير من الشراب والعروض من اليسير منه هو ان لا يظهر طعم الشراب فانه ينوم ويسكن القي ويحفظ القوة ووزن درهم طباشير الى درهمين مع ماء الرمان المر وماء التفاح المر يمنع القي الصفراوي وشراب النعنع المتخذ بماء الرمان الحامض المعصور مع شحمه ومقو بقشور الفستق نافع واما القي البلغمي فيعالج بعد القي والاسهال بما يلطفه ويسقى الميثه او بالتفاح مع شراب عتيق يسير جدا ودواء المسك المر نافع ومن التدابير النافع ان تنقيا ثم يأكل والجوع نافع شافي والباقلي المطبوخ بعصر ثم في الخل الممزوج نافع واما القي السوداوي فعلاجه ان لا يمنع القي الا ان يفرط ثم يجذب الى اسفل بحقنة فيها حدة ويضمد المعدة والطحال بضماد من اكليل الملك والآس واللاذن والاشنة مع شراب عفص قليل ويسقى دواء المسك ومعجون النعنع واعلم انه اذا كانت المادة منتشرة لا يجوز تضميد المعدة بالقوابض الا بعد تنقيتها واستئصالها

م

الباب الثاني عشر في قي الدم واحتباسه وجموده في المعدة

المرض

في الدم يكون اما من المعدة واما من المرى واما من الكبد

السبب

سببه اما قرحة في هذه الاعضاء المذكورة وانصداع عرق بسبب ضربة او سقطة او صيحة او تناول شيء حاد او رطوبة مرهلة مرخية للعروق فينفتح لها فوهات العروق عن ادنى قوة تصيبها وقد ينفتح ايضا فوهات العروق بسبب استعمال ادوية مسخنة يسخن الدم فيثقب العروق وقد رأيت ذلك مرارا

العلامة

العارض بعقبه وكثيرا تدل على انصداع عروق كثيرة او على سخونة الدم وثقبة العروق والفرق بينهما يعرف باستعمال الادوية المسخنة و باسباب الانصداع والعارض بعد الم ومرض في المرى والمعدة او الكبد يدل على قرحة في هذه الاعضاء وعلى انفجارها والعارض بسبب الرطوبة المرخية للعروق يعرف بالتدبير السالف وعدم الاسباب الاخر

العلاج

علاجه ان يفصد الباسليق اولا ان يكون ويخرج الدم في مرات كثيرة مقادير يسيرة ويسقى عصارة لسان الحمل واقراص الكهربا في عصارة البقلة الحمقاء او اقراص الكحل فان افرط شد اطرافه ويسقى اقراص الجلنار ويسقى طين الارمني في عصارة الحرك وعصارة البقلة الحمقاء نافع وسقي الربوب القابضة نافع ايضا ويسقى من العفص والجلنار المسحوقين وزن مثقالين مع قيراط افيون في ماء لسان الحمل ومن المجربات في منع قي الدم الشديد اقاقيا وبزر الورد وطين ارمني وجلنار وافيون وبزر البنج وصمغ عربي اجزاء سواء الشربة نصف مثقال الى درهم يسقى في بعض العصارات والعصارة مثل ماء التفاح و ماء بقلة الحمقاء وقد ينفع من قي الدم العارض لسبب دواء حاد الشراب الممزوج باللبن مغلوا عليه اللبن يسقى شيء بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واذا احتبس الدم في المعدة والامعاء يسقى وزن درهمين خردل ابيض في ماء حار واذا اجمد فيها يسقى انفحة الارنب ويسقى مجمود اللبن في المعدة قدرا وقيل ماء النعناع درهمين ملحا جريشا

م

الباب الثالث عشر في الهيضه

العلاج	المرض
اذا احدثت بفساد الطعام في المعدة ولم تدفعه الطبيعة فينبغي ان يقصد الى تنقية المعدة بالماء الحار ولا يشرب الجلاب ولا الدهن الا اذا احس بلذع فيشرب قدرا يسيرا من الجلاب والمحرور يشرب الجلاب مع السكنجبين ويضمد بطنه بالصندل والورد وورق الآس والسفرجل والماورد وشي من الكافور وقليل من الشراب الرقيق او بدقيق الشعير معجونا بماء الآس او بالخبز اليابس المنقوع في الخل ويسقى ماء الرمان ويوضع الاطراف في ماء البارد ومن تعذر عليه القي ينفع له الكعك في الشراب لينوم ويمسح مراقه في الشتاء بدهن الناردين وفي الصيف بدهن الورد المسخن والنوم الطويل والجوع نافع جدا واما المبرود فياخذ بعد القي والجوع والنوم الطويل جوارشن الكموني او اقراص العود او اقراص الراسن او اقراص حب الآس او هذه الاقراص يوخذ كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم كابر قاقله سك من كل واحد درهم كافور دانق مسك دانق قرنفل نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص شربة مثقال مع اوقية شراب النعناع وحدث لصديق لي في الهيضة وجع ولذع مفرط فحدثت ان خلطا لذاعا ينصب الى موضع الوجع فسقيته البزرقطونا في الجلاب مع ماء الرمان فازلق الخلط بعد ساعة واقام مجلسا فزال الوجع وبرا من ساعته وعرض لاخر مثل ذلك فعالجته بهذا العلاج فكان يقيمه ويزيل اللذع ويعاود فعلمت ان مادة تنجذب الى ذلك الموضع من جميع البدن فسقيته الفلونيا الرومي فسكن وبرا من يومه	الهيضة هي ان يفسد الغذا في المعدة ويحرك للاستفراغ والمادة الصفراوية للطافتها وخفتها يستفرغ بالقي والبلغمية لثقلها تنحدر و يستفرغ بالاسهال ولهذا السبب يعرض فيها القي والاسهال جميعا وربما كان الاسهال وحده وهي من الامراض الحادة

الباب الرابع عشر في ضعف المعدة واوجاعها وقلة الهضم وتهلهل نسج ليف المعدة

العلامة	السبب	المرض
اذا كان ضعف الهضم خفيفا دل عليه ثقل المعدة وبقا الطعام فيها اطول من العادة واذا كان اقوى دل عليه الجشا المودي طعم الطعام بعد حين وقراقر والغثيان والضعف البالغ حدا لا يتغير فيه الطعام لغير التغذية وعلامة ضعف قوى المعدة ان يكون اشتمالها على الغذاء رعشيا وتشوقها الى الجشا من غير حدوث قراقر وجشا وعلامة الكاين عن الاخلاط الحارة هي العطش وقلة الشهوة والجشا الدخاني والكاين عن اخلاط باردة يدل على الجشا الحامض وسقوط الشهوة مع ساير الدلايل التي عرفتها و العلامات التي لا يعرى منه فساد الهضم هي نتن البراز واما علامات الاخر ما يكون مثل الجشا والقراقر واللذع ربما وجدت وربما لم توجد وعلامة ما يكون السبب الاحوال الاغلية والاحوال الاخر فتعرف من اسبابها واذا كانت المادة المفسدة للهضم في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض الاخر متواترة واذا كانت لها فترات دل على ان المادة آتية الى المعدة منصبة فيها وعلامة ما يكون سببه تهلهل المعدة عروض حالة كالبلى هي نطاول الامراض المعدة وضعف الهضم مع ضعف الشهوة ونحافة البدن وهزال المراق و ان يكون هناك ضعف الهضم او بطلانه دون فساد الغذا وعلامة ما يكون الرياح فقد عرفتها في بابه وعلامة ما يكون السبب اعضا مشاركة هي ان يتأمل حال العضو المشاركة هل به مرض ام لا وعلامة انصباب الصفرا الى المعدة وخصوصا اذا كان المزاج الاصلي ليس بصفراوي هي وجود اللذع وطفو الطعام واعلم ان علامة ضعف الجاذبة هي بقاء الطعام طويلا اعلى فم المعدة والفلق والخفقان بعد الغذاء والدوار والغثيان وعلامة ضعف الماسكة ارتعاش المعدة ويظن صاحب العلة انه اذا تحرك قذف الغذاء ويدل هذا الحال اما على رطوبة مزلقة واما على تهلهل نسج المعدة واما على ثرات وعلامة ضعف الهاضمة يودي الى زلق الامعا واما الى الاستسقا الطبلي لان سبب ضعفها لضعف الحرارة الغريزية ومثال ضعفها مثل ضعف حرارة الشمس عند طلوعها فانها بحرارتها الضعيفة تثير من الانداد والانهار والمستنقعات بخارات تحدث عنها ضباب فاذا ارتفعت الشمس وحمي الهوا تحللت البخارات وزال الضباب فعلى هذا الوجه تحدث من ضعف الهاضمة الاستسقاء الطبلي وضعف الهضم الثالث والرابع يورث البهق والبرص والسرطان والاستسقاء اللحمي والجرب والنملة والحمرة واشباهها	اسباب العلة الهضم هي اسباب فساد الطعام في المعدة بعينها وهي مثل ان يكون الطعام اكثر مما ينبغي فيثقل المعدة او يكون قليلا فيحترق كما يفسد الغذا اللطيف في المعدة النارية او يكون الغذا مما يفسد سريعا كاللبن والبطيخ والخوخ او يكون بطي القبول للهضم مثل الكماة ولحم البقر او يتفق تناوله وفي المعدة امتلا من غذا آخر او يتفق ان يتحرك عليه حركة مخضخضة او لا يجد من النوم حاجته للهضم او يشرب عليه اكثر من المواجب او يتفق ان يتناول من غير مراعات الترتيب او يكون كثير الاصناف فيختلط سريع الهضم ببطي الهضم او يكون احتوا المعدة عليه غير متشابه ولا جيد او يكون فيها رياح يحول بينها وبين الاشتمال على الطعام او يكون المعدة تسيل اليها من الراس او من الكبد او من الطحال ما يفسد الطعام او يتفق الجماع وسوء الهضم يودي الى امراض مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك باهوام الامراض ومنبعها ومن اسباب ضعف الهاضمة فيه لحم المراق وهزالها واعلم ان الصفرا لا تمنع الهضم لكن تفسده والسودا تمنع من الامرين والرطوبة قبل ان تبطل الهضم تودي الى الاستسقا واليبوسة تودي الى الذبول والقوة الهاضمة تودي بالبرد واليبس وتقوى بالحار الرطب والجاذبة تقوى باعتدال الحر واليبس وتضعف بالبارد الرطب والحار والرطب والدافعة تقوى بالرطب المايل الى البرد واليبس تضعف بالبرد واليبس والحر واليبس وهذه انواع ضعف المعدة تهلهل نسجها	ضعف المعدة وقلة الهضم وتهلهل نسج ليف المعدة

الباب الخامس عشر في بطوء نزول الطعام عن المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
بطوء نزول الطعام عن المعدة	قد يبقى الطعام في المعدة في حال الصحة الى قريب من خمسة عشر ساعة وذلك بحسب لطافة الغذا وغلظه والمعدة الصحيحة تشتمل على الطعام وتضيق منفذها الاسفل الى ان ينهضم الطعام واذا انهضم وجاز الدفع انسع المنفذ واندفع ما في المعدة بقوة دفع الدافعة وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وكلما ابطا ابطا الا ان تعرض سبب لمزاج قبل الهضم والقدر المعتدل لمكث الطعام في البطن وخروجه منه ما بين اثني عشر ساعة الى اثني عشر ساعة الى ثلثين	تعرف بطوء نزول الطعام عن المعدة بوجود طعم الطعام في الفم وفي الحشا وكثرة الجشاء وكثرت تصحة وثقل	مما جرب في ذلك ضماد من الحلبة وبزر الكتان والعسل وان يتقوم ذلك وان لا يستعمل قبل الطعام شي من القوابض ولا يتبدى انصبابها وان يجعل الطعام من اللحوم الخفيفة مثل لحم الفروج ومثله

الباب السادس عشر في صلابة المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
وقد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما	سببه برد مكثف وسوداء غليظة متداخلة تداخل ما لا يورم	علامته علم الحمى وعلم ساير علامات الورم	يضمد باكليل الملك والمصطكى والزعفران والكندر والمقل والسنبل وعود البلسان والقردمانا والمغاث والشمع ودهن الورد ويعالج بعلاج الورم الصلب في المعدة

العلاج

اما ضعف الهضم العارض فيكفيه النوم الطويل وترك الرياضة والحمام واستعمال القي ولطيف التدبير فان كان اقوى من ذلك وبحمة لذع وغثيان يوما او لا القي ثم يكمد بطنه وجنبيه بخرق سخنة وبدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويومر بالنوم الطويل ويمنع الطعام من نوبة ذلك فان اصبح من الغد قويا نشيطا دخل الحمام والا اعيد الى النوم والتدبير اللطيف الخفيف والنوم ثم لشام على الولاء الى ان يرجع حالة الى حالة الصحة وربما افتقر الى الاسهال والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم على اليسار شديد المعونة على ذلك لسبب اشتمال الكبد على المعدة والنوم على اليمين يسرع انحدار الطعام لان تصبب المعدة نحو جهة ذلك واعتناق صبي كاد يراهق يعين على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فانه يبرد فيمنع فايدة الاستحمام بحرارة الغريزة ويجب ان لا يحرك الشهوة فان حركتها تشوش حركات القوى العادية ومن الناس من تعشق حجرا وكلما تزيد اسود ذكر واما ضعف الهضم بسبب حرارة مع مادة فينفع فيه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة الهلامة والقريص وما اشبههما من البوارد وعلاج ضعف القوة الحادث هو ان يغذى باغذية لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس مثل الدراج والطيهوج والفروج المطبوخ شوربا حامضا مسولا بالدارصيني والكمون وشي من الزعفران والشراب العفص وبعد الاكل يمشي خطوات بالرفق ويدلك اطرافه ويضمد معدته بالمصطكى والسنبل والقرنفل والجلنار والافسنتين والصبر والورد والسعد وورق الاس معجونا بالسفرجل المشوي بحب الرماد الحار وعلاج ضعف الماسكة هو ان يسقى للمعدة من المادة المزلقة ومن المزمن المحرر ثم يسقى بالتفاح ورب السفرجل وشراب الليمو ويسقى ايضا ماء الشعير المطبوخ فيه الجاورس والارز المطبخ فيه الحب المحمي مع الورد والجلنار والقرظ والطراثيث والقرنفل ويجعل مقدار الدوغ ثلاثة عشر اساتير ومن هذه الادوية مجموعة بالسوية خمسة دراهم وغذاؤه الارز والجاورس المقشر مصبوبا عنه ماء الذي طبخ فيه مطيبا بماء حب الرمان وماء السفرجل المشوي ولحوم القبج والتذرج والدراج المشوي وضماده من الصندل والطباشير والورد والجلنار وورق الاس والسفرجل المشوي وينفع فيه الخوزي وشراب حب الاس والميبه ومعجون حب الاس وعلاج ضعف الهاضمة في المزاج البارد هو ان يسقى الاطريفل الكبير والصغير وجوارشن العود والكمون في ماء العسل او في الشراب العتيق وفي المزاج الحار الميبه والسكنجبين السفرجلي وشراب الرمان وغذاؤه البوارد وضماده ذريرة الياسمين وذريرة ورد النسرين والعود والمصطكى واللاذن وقشر الاترج وقرنفل وسك وجوز بوا وزعفران وامثال ذلك يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش وورق الاس ويضمد به ويدلك معدته بدهن المصطكى وعلاج ضعف الدافعة بماء الجبن وماء الفواكه وفلوس الخيارشنبر في ماء الهندباء والاهليلج المربى والاغذية الرقيقة اللينة وعلاج تهيج نفخ المعدة هو علاج الماسكة والنعناع وشرابه نافع والاصل في علاجها ان يعالج بالادوية العطرة القابضة وبالاغذية السريعة الهضم وقد اميلت الحشف وقبض بالصنعة والاباريز واما الذي يحمض الطعام في معدته ان كان الحموضة خفيفة فينفع فيه مص التفاح الحلو وشي من الكرنب اليابسة شربا بالماء واستفاف المصطكى نافع وان كانت قوية فمما ينفع فيه الجوارشنات الحارة وجوارشن الخبث واقراص الورد الكبير والاطريفل وبهار البرشد والمرق وسفدا بالقلايا والنواشف واللحم الاحمر فان كفى والا استعين بالجوارشنات المسهلة والسفرجلي مختار فيها م

الباب السابع عشر فى اورام المعدة

المرض	السبب	العلامة	العلاج
اورام المعدة الحارة والباردة	الورم فى المعدة يحدث فى الاكثر من الحرارة وسببه امتلاء البدن من الدم او من خلط صفراوى واما الورم الصلب فيها فقلما يكون ابتداء ويحدث عقيب الورم الحار واما الورم البلغمى ايضا فقلما يحدث	اما الورم الدموى فعلامته سقوط الشهوة والحمى وحمرة اللسان وخشونته والكرب والغشى مع ساير علامات الدم واما الورم الصفراوى فعلامته شدة التلهب والعطش وساير علامات الصفراء	اما علاج الورم الدموى فهو ان يبدا بالفصد من الباسليق ان امكن ويسقى ماء الرمان المز وماء الشعير مع ماء الرمان ورب الفواكه والاحوط فى الابتداء ان يبادر الى الردع فيمرخ المعدة بدهن السفرجل ويضمد بماء الاس وماء التفاح وماء السفرجل وماء الورد مع الصندل والشمع ودهن الورد مدعوكا فى الهاون حتى يستوى والامساك وتلطيف التدبير انفع واياك ان يسقى مسهلا قويا او مقيا فان فيه خطرا واقتصر من الغذاء على ماء الشعير او مزورة من القرع والماش واسقه الماء مع شراب البنفسج وشراب النيلوفر وبعد اربعة ايام الى تمام سبعة ايام تسقى ماء لسان الحمل المغلى او ماء عنب الثعلب او ماء الهندباء او لهما معا من الجميع ومن انهما كان ثلث اواق واربعة اواق مع اربعة دراهم خيارشنبر ممرو شافيه شىء من الزعفران وضماده بعد الرابع دقيق الشعير والصندل الابيض وماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل وجرادة القرع الرطب ومن الثامن الى اربعة عشر يوما يسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندباء من كل واحد جزءان ماء الرازيانج وماء الكرفس من كل واحد جزء الشربة اربعون درهما مع اربعة دراهم خيارشنبر اقراص الطباشير فان كان الحرارة بعد السابع باقية تسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندباء ويمنع عن ماء الرازيانج و ماء الكرفس ويكون الضماد بعد السابع عنب الثعلب وكزبرة يابسة مع البابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمى واكليل الملك من كل واحد جزء واصل السوسن جزء ونصف الشمع ودهن الورد ودهن البنفسج ما يكفى وقد يزاد فيه نصف جزء زعفران وبعد الرابع عشر يطبخ فى ماء الشعير اصل الكرفس والاصل الرازيانج ويسقى مع درهمين دهن اللوز وعلاج الصفراوى هو المبالغة فى التبريد وسقى ماء الحصرم وماء السفرجل مع تلك المياه ويسقى فى جميع الاحوال الماء بالجلاب واذا لم يكن التهاب شديد يسقى اقراص الورد الكبير المذكور فى القراباذين واذا اصلب الورم فيضمد بهذا الضماد بنفسج عشرة دراهم ورد احمر وسنبل من كل واحد ستة دراهم سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمان مصطكى ثلثة دراهم دقيق الحلبة عشرون درهما يجمع بلعاب بزر الكتان ويمسح الموضع بدهن البان فان عتق يعطى اقراص السنبل و يضمد بهذا الضماد

الضماد

مقل عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب البان عشرة دراهم بزر الكرنب عشرة
دراهم سنبل خمسة دراهم مصطكى خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن البان خمسة عشر درهما
يحل الصموغ بالشراب ويجمع ويضمد واذا احتيج الى فجر الورم وذلك عند سكون
الحمى والوجع وبقاء الورم سقى اللبن الحليب مرة بعد مرة والماء الحار او هذا الدواء
يوخذ طبيخ التين اوقيتان لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة من كل واحد عشرة دراهم
يداف فيه من الخمر اربعة دراهم زعفران دانقين صبر دانق ونصف فان انفجر والا
اطعم الخردل ويسقى ماء العسل او هذا الدواء يوخذ بزر المر وبزر الكتان
وبزر الخطمى اجزاء سواء يدق ويسقى وزن ثلثة دراهم غدوة وعشية فى اربعة اواق
لبن الماعز او لبن الاتان فان كان الحمى باقية او خيف من معاودتها فليقتصر على الماء
المروس فيه الخمر او الخيار شنبر على الجلاب او ماء العسل وعلامة الانفجار
قشعريرة وضمور الورم وشدة الوجع عند اكل الحامض وظهور المدة فى
القىء او فى البراز مع وجع ما بين الكتفين واما تحت القص وفوق السرة
وعلاجه بعد الانفجار ماء العسل والجلاب وماء الشعير ويسقى بعد التنقية
هذا الدواء كندر ودم الاخوين من كل واحد خمسة دراهم ورد احمر وقشرها
من كل واحد درهمان طين ارمنى ثلثة دراهم الشربة درهم فى درهمين
رب التفاح او رب السفرجل

المرض	العلامة	العلاج
الدبيلة في المعدة وهي خراج عظيم وقرحة كبيرة	هزال البدن وغور العينين وحميات وصلابة في المعدة تحت لا ينعز عن قمع الاصبع وقلة البول وحدوث الاسهال والقي واذا تادى الى وجع المعدة مع برد الاطراف فهو رديء	يؤمر بالفصد اولا وتضماد الورم الحار ردعا للمادة فاذا كانت صلبة يسقى طبيخ الحسك والحلبة مع دهن اللوز المر ودهن الجوع ويوخذ الطرخشقوق اليابس وبزر المر والحلبة من كل واحد وزن درهم يدق ويسقى في لبن الاتان او لبن الماعز حارا ويوخذ ايضا الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المر واربع اواق يدق ويلت دهن الحل ويطبخ في اللبن ويوضع عليه فاترا ويعالج بعلاج الورم الصلب والغذا شورباج الدجج مطبوخا فيه الحلبة والشبث

المرض	السبب	العلامة	العلاج
البثرات والقروح في المعدة والامعاء	سببه مادة لادغة نازلة من الدماغ او متولدة في المعدة اونا ولغذاء حاد حريف	الحمى والحشا المتغيرة والبخر واليبس في الفم واللسان والحنك والقي وظهور قشور رقيقة في القي واذا كانت البثور في المري فيكون احساس الالم عند ازدراد اللقم في الحلق وفي القفاء وبين الكتفين واذا كانت في المعدة يحس الالم تحت القص وفي فم المعدة واذا كانت في قعر المعدة يحس بالالم بعد الاكل وبعد استقرار الطعام في المعدة حوالي السرة وبخروج قشور في البراز واذا كانت في الامعاء يحس به في السرة وتحتها وحواليها واذا اريد هذا الامتحان يطعم العليل شيئا فيه الخل والخردل	يومر اولا بالفصد وخصوصا اذا وجد علامات الدم و يسقى دوغ البقر الاسود مع وزن درهم طباشير ودرهم بزر الحماض ودرهم ورد احمر ويوخذ ايضا لبن البقر عشرة اساتير ما السماق عشرة اساتير فالحصرم خمسة اساتير ما السماق ويخلط ويطرح فيه حجارة محماة الى ان يفني الماء ويبقى اللبن يسقى هذا اللبن مع شراب الرمان الحامض واذا عتق وتاكل يسقى ماء العسل او الجلاب يوما وليلة ليغسلها و يسقى بعده ايارج فيقرا ثم يسقى الدوغ الحامض مع ماء الرمان الحامض او ماء الشعير مع ماء الرمان الحامض واذا كانت المادة صفراوية والعطش والغثيان غالبا يسقى على الريق ماء كثيرا باردا او ماء الشعير مع ماء الرمان الحامض ويومر بالقي ويسقى بعد القي الدوغ مع الطباشير والورد الاحمر والطين الارمني واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بطبوخ الخيار شنبر في ماء الهندباء واذا كانت الطبيعة لينة يسقى اقراص الطباشير مع رب التفاح او السفرجل واذا عتق التاكل ايضا يعالج بعلاج نفث الدم ويضمد بالطحلب وجرادة القرع وورق الخطمي والسماق والعفص وقرن الجلبان والرامك والورد الاحمر وعصارة البقلة الحمقاء وعصا لسان الحمل وماء التفاح وماء الاس والفلونيا وشراب الافسنتين نافع فيها والغذاء المصوص والقلايا وبطون البقر والماعز مطبوخا كلها بماء الحصرم او بماء السماق او بماء الليمو او بماء الريباس او بماء الرمان الحامض او بماء حماض الاترج

ستلوه في الجزو الذي يليه المقالة
العاشرة في امراض الكبد
ان شا الله عز وجل

المقالة العاشرة في امراض الكبد

الباب الاول في الكبد الحارة

المرض	العلامات	العلاج
الكبد الحار وسو المزاج الحار فيها	اسبابه اسباب سو مزاج المعدة والقلب من نوع واحد واما العلامات الجلية منها فصفرة اللون علامة حرارتها والنحول والهزال علامة يبسها وغلظ العروق وظهورها علامة كبرها وحمرة اللون وطراوته علامة قوتها وصحتها واما العارضة المرضية فهي التعطش الذي لا ينقطع من شرب الماء قلة الشهوة وخشونة اللسان ويبس الطبيعة وحمرة القارورة وسرعة النبض واذا كانت هناك مادة كثيرة دل عليه القي الصفراوي والكراثي وثقل الجانب الايمن وقد يتولد عن سو المزاج المفرط ان يحترق الدم ويعرض الماليخوليا والقروح والدماميل والجرب وامراض المزمنة والثقل في هذه الحالة يكون مثل دردي الشراب والثقل الغسالي مع سقوط الشهوة يدل على ضعف الكبد العارض عن الحرارة والاسود الغليظ يدل على عفونة الكبد وفي الاكثر يكون الثقل يابسا محترقا الا ان يبلغ الحرارة ان تحترق الدم والاخلاط ولحم الكبد فانه اذا اخذ في الاحتراق صار الثقل كدردي الشراب	يفصد الباسليق الايمن ان لم يكن مانع ويسقى في الابتدا السكنجبين مع ماء بقلة الحمقاء في الاول ثم ماء عنب الثعلب او ماء الهندبا وبعده ماء الشعير والليمون الطبع ليسقى ماء الفواكه مقوى بالاهليلج الاصفر او ماء اللبلاب بالسكر او فلوس الخيار شنبر ممروسا في ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب وماء اللبلاب وقد يعالج ايضا ان لم يكن حمى بماء الجبن مع سفوف الاهليلج يسقى في اليوم الاول وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم من السفوف ويزاد كل يوم اوقيتان الى يوم السابع صفة السفوف هليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم طباشير درهمان بزر الكشوث درهم فان لم يحضر فبزر الرازيانج فان سكن والا سقي للبن اللقاح مع هذا السفوف هليلج اصفر عشرة دراهم لك مغسول ورد احمر طباشير من كل واحد خمسة دراهم بزر الرازيانج درهم انيسون درهم الشهر ثلثة دراهم فان كانت الحرارة اقوى فيخلص البقر مع اقراص الكافور هذه كلها اذا لم يكن حمى فان كانت الحمى فلا يسقى ماء الجبن ولا لبن اللقاح ولا المخلص ويسقى اقراص الانبرباريس مع السكنجبين او ماء الرمانين ويسقى ماء القرع المشوي وماء البطيخ الهندي مع شي ماء الحصرم وماء الشعير نافع يحلوا ويفتح ويبرد وخصوصا اذا طبخ فيه شي من بزر الهندبا او حفنة من الانبرباريس واذا احس بسدد ضيف اليه شي من قشر اصل الكرفس او بزره فانه يفتح السدد من اي جنس كانت والغذاء من ماء الشعير او من التمر الهندي او من الانبرباريس والضماد مثل ما مضى في علاج المعدة ودهن الورد مع الماء البارد يعدل حرارة الكبد

الباب الثاني في سوء المزاج البارد في الكبد

المرض	الاسباب	العلامات	العلاج
سوء المزاج البارد في الكبد	اسبابه العارضية متى كثرة استعمال الاطعمة والاشربة الباردة وخصوصا اذا كانت باردة بالفعل والقوة جميعا ومن اسبابه شرب الماء البارد على الريق وبعد الخروج من الحمام وبعد الرياضة والاعمال المتعبة وبعد الجماع لان الكبد تحمى بهذه الاسباب وتتخلخل فيما من الماء شيئا كثيرا وينفعل عن برده سريعا والسبب الواصل هو ان لا ينفصل المائية مجريها فيها ج وتفيض الى غير مغيضها على سبيل الترشح او لشدة دفع يدفعها الطبيعة عن ضرورة قاهرة في المجاري فيندفع الى فضاء البطن وتنفعل بين الترب والصفاق ولا يحلل الشرب لا يأكل الشرب وربما استقوا ان تنصدع بعض المجاري التي هي الى الكبد فتتحلب الى فضاء البطن وقال بعض القدماء ان ذلك حوج المائية الى فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فاذا ولد وسد ومنع في ذلك الجانب انصرفت الى الكلية فاذا منعتها والقوى الدافعة من الجهات الاخرى تقذف المادية في تلك العروق التي فوهاتها التي كانت اولا فاذا لم تنفذ في السرة انبثقت الى البطن بعينه	واما ما يخصه من العلامات فبياض اللسان والشفة وقلة العطش وفساد اللون وبياض البول وغلظه وفتور النبض وكثرة الشهوة وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد غايته اعدم الشهوة والاختلاف الغسالي مع كثرة الشهوة في الابتداء والغسالي العارض بعد سقوط الشهوة وربما كان الفساد الاخلاط والاكثر يدل على ضعف برد وفي الاخر تعرض فتور الشهوة ويتشنج مراق البطن وربما كان البراز يابسا بلا لين وربما كان رطبا والى البياض وقليل الرائحة والبراز الرطب الرقيق لا يدوم متصلا في آخره يخرج شيء كالدم العفن لا كالدم الذائب وقد يتبع سوء المزاج البارد حميات الفتور الدم الرقيق المتولد منه العفونة وربما كان البراز الى السوداء والخضرة دون الصفرة والحمرة	يعالج بسقي شراب الافسنتين مع السكنجبين العسلي و وست على وزن مثقال من اقراص الافسنتين واقراص الراوند مع السكنجبين العسلي فان سكن والا يماء الاصول مع دهن اللوز والمرو دهن الفستق وكبد الذئب المجفف اذا سقي ثلث مثقال منها مع ثلث مثقال من الراوند نفعت من اوجاع الكبد الحارة والباردة بسبب ملايمة كبده لكبد الانسان فليس لكبود الحيوانات الاخر اعدل مزاجا منها ولا اعدل جوهرا ولبن اللفاح العربي لا غير مع خمسة دراهم سكر يخرج الاخلاط الباردة بالاسهال وبالادرار ويفتح السدد واقوى من ذلك ان يسقى اثاناسيا او دواء اللك او دارا الكركم ويضمد بهذا الضماد اشنة ابرمارس مصطكى اكليل الملك سنبل اصل السوس الاسمانجوني والورد بالسوية يهرا في دهن المصطكى طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو فاتر ويسقى هذا المطبوخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكى من كل واحد وزن درهمين قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم غافث افسنتين من كل واحد خمسة دراهم قصب الذريرة والقسط الحلو والمر والراوند من كل واحد ثلثة دراهم فقاح الاذخر اربعة دراهم يطبخ في اربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويسقى كل يوم اربعة اواق مع درهم ونصف دهن الفستق ودرهمين دهن اللوز الحلو واما الغذاء فثرداء في الشراب والحنديقون والحوم العصافير والدراج والحجل والقلايا المبرزة

المرض	سوء المزاج اليابس في الكبد
السبب والعلامة	اما الاسباب فهي اما خلقة واما اسفاد وقطع الفيا في والصوم وعدم الغذاء واما استعمال الادوية اليابسة واستفراغ الرطوبات واما علامة فهي الهزال والنحول والتعطش
العلاج	يعالج بالاغذية والبقول المرطبة المعتدلة ولا ينبغي ان يفرط في الترطيب لئلا يفضي الى سوء القنية والترهل والى الاستسقاء اللحمي
المرض	سوء مزاج الرطب في الكبد
السبب والعلامة	اما سببه اما خلقة واما كثرة الغذاء وكثرة شرب الماء واستعمال المرطبات وقلة الاستفراغات واما العلامة فهي رخاوة اللحم والجلد وقلة العطش والعطش الكاذب والانتفاع بالنواشف
العلاج	يعالج باستعمال الرياضة و باستعمال الفصد احيانا و بتقليل الغذاء وبما فيه تلطيف و تنشيف وتقليل شرب الماء واجتناب الالبان وما يتخذ منها واجتناب الفواكه الرطبة واستعمال الاطريفل الصغير صيفا وشتاء والايارج فيقرا ربيعا وخريفا ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في التخفيف فانه ربما ادى الى الذبول

الباب الثالث في انواع سوء الامزجة في الكبد وذكر علاماتها واسبابها وعلاجاتها

المرض	السبب والعلامة	العلاج	المرض	السبب والعلامة	العلاج
سوء المزاج الحار اليابس في الكبد	اما السبب فهو اما ان يكون خلقة واما مثل ان يقع سفر او استفراغ ويستعمل في السفر او بعد الاستفراغ الاغذية والاشربة والادوية الحارة المجففة واما العلامات فقد عرفت علامات المزاج اليابس فاذا اجتمعا افراطا	تعالج بعلاج الامراض الصفراوية و الصفرة ويستعمل الادوية والهندبا البقول البارده الرطبة وقصب شليد خاصة وتحت نافع فيه للضعف ويسقى لبن الاتان اما للضعف منه قدر سبعة اساتير مع شئ من الطبرزد وفي القوى منه قدر عشرة اساتير والغذاء مثل الاسفاناخ وطبخ الاكارع مع كشك الشعير والاطرية ولا ينبغي ان يبالغ دفعة في التبريد كما ذكرنا قبل ويجتنب الارز والكعوب الهندبا والفلفل واللحوم الغليظة و الغليظة والاعصاب من اللحوم الحيتان	سوء المزاج الحار الرطب في الكبد	اما السبب فمثل استعمال الاغذية الحارة الرطبة واللحوم الخفيفة وخصوصا مع مقدار معتدل من الشراب الريحاني العذب واستعمال الحلاوات الكثيرة السكرية والعسلية واما العلامة فحرارة اللمس وحسن اللون مع السمن وطلب النشاط مع فتور في القوى والحركات	يعالج بتغيير هذه التدابير وبعد الصوم او تقليل الغذاء او استعمال ما فيه قبض وتلطيف من الاغذية مثل الجاورسية ومن الحموضات الرمانية والسماقية والعدسية واذا كانت هناك زيادة تولد استعمال الاطريفل الصغير مسحوقا بالسكر المعقود لا بالعسل واستعمال ماء الرمانين وماء عنب الثعلب وعصارة الكاكنج والقلد خمسين درهما مع شئ من الايارج الفيقرا او الجاورشن الطويل وماء الهندباء وماء عنب الثعلب وبالجملة يلزم تلطيف التدبير وما ذكرنا في باب

اتمام القول في انواع سوء مزاج الكبد

المرض	السبب والعلامة	العلاج	المرض	السبب والعلامة	العلاج
سوء مزاج البارد اليابس في الكبد	اما سببه اما خلقة واما استفراغات كثيرة والتدبير الخطائها وبعدها واما استعمال في الشوات مع عدم الغذاء الموافق واما علامة فهي بياض اللسان ويبسه وبرد ملمس البشرة وتشقق فيها والعطش مع التضرر بشرب الماء البارد ويتضرر ايضا بالاغذية الباردة	يسقى اثاناسيا وامروسيا و دواء اللك ودواء الكركم ومن الغذاء يتقوت قدر ما قلاه بماء الاصول مع دهن اللوز الحلو او دهن الفستق ويسقى اشربة ماء العسل القوى واذا كان هناك اعتقال و تورخدس السكنجبين والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن البزر الكرفس والانيسون ومن كل واحد ربع جزء ويحبب الشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالين	سوء المزاج البارد الرطب في الكبد	سببه اما خلقة واما كثرة استعمال الادوية والبقول والفواكه الرطبة وترك الرياضة وما يوجب الرطوبة واما علامته فرصاصية اللون وبرد الملمس وفتور النبض وفتور جميع الحركات	يدبر باستعمال الاغذية والادوية التي فيها قبض وتنشف وحرارة ولطف مثل لحوم العصافير والفراخ مطبوخا ومشويا بزيرا وكذلك القلايا بالزيت واللحم المشوي بالتوابل ولحم الغزلان بمزورة الثوم و ذلك وان كان هناك مادة استفرغ بمثل ايارج الاصول القوي والكلكلانج استفرغا بالرفق ويدبر بتدبير اللطف والتزيد القوى الرفق الصفر الفلفل و استعمال المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال

الباب الرابع في صغر الكبد

المرض العلامة	السبب العلامة	العلاج
الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية ويتبع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم تسعه الكبد وارسله المعدة اليها ما تضيق عنه فيجلب سدد والاورام ثقيلة مدة فيضعف قوتها وافعالها فيختل احوال الجذب والامساك الهضم والتميز والدفع وربما لزم ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا تجد صفوه الى الكبد	يحدث عند الكبد سدد ورياح كثيرة وثقل عليها الغذاء المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف البدن ويكثر حدوث السدد والاورام ومما يؤكد قصر الاصابع في الخلقة وقد كان الانسان لا يرزاية من الطعام شيئا يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر الكبد وضيق مجاريه فدبره بتدبير مثله فنفعه	تدبير صاحب صغر الكبد بالمداراة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة الهضم مثل صفرة البيض النيمبرشت واكباد الدجاج والحملان فصدر الطياهيج والدراج وان تناول مفرقة في مرة وان يستعمل الادوية المحللة المدرة للبول والمسهل المفتح للسدد المنقية للكبد مثل ماء الاصول والايارج فيقرا

الباب الخامس في ورم الكبد

المرض	السبب	العلامات
الورم الحادث في الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومنها ما يحدث في ماساريقا والذي يحدث في نفس الكبد منها ما يحدث في جانبها المقعر وقد يحدث الورم ايضا في اغشيتها وفي عروقها وهذا يحدث قليلا وربما عم الورم اصنافا من اجزائها والورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا دبيلة او غير دبيلة او صفراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا او غير سرطاني واما نفخ ريحية والورم الحادث في الجانب المحدب يحرن بالعروق او بالرعاف او ادرار البول والحادث في الجانب المقعر يحرن اما بالعرق او بالقي او بالاسهال وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردا فانه يسد فلا يخلي الى البدن الا دما مائيا فيحبس كثيرا من المائية في الماساريقا وهو سبب من اسباب الاستسقاء الزقي والحمى واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي	سببه مزاج حار مع حميات منهكة او بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدة يجمع الاخلاط ثم يفسدها في آخر الكبد تفسيدا غير طبيعي والصفرا ايضا من اسباب الورم	اعلم ان وجع الكبد وذات الجنب يتشابهان في اول الامر لانه يلزمهما ضيق النفس والسعال ووجع في الترقوة ويفرق بينهما بان يومر العليل ان يتنفس اعظم ما يمكن ويسال هل يحس بثقل وتعلق تحت شراسيفه واعلاه فان وجد فهو ورم الكبد والا فلا فان كان الورم في الجانب المحدب ظهر الورم هلاليا وكان الثقل من خلف ويشتكي اذا تنفس ما بين الترقوة الى الكبد وقل البول وربما حبس واذا كان في الجانب المقعر كان الثقل اقل لانه معتمد على المعدة والعراق ينزل في الحدبي ويكثر في المقعري فلا يكون سعال لكن الوجع يكون اشد لميل الخبر والورم يقرب الاعشية يكون اشد وجعا واصعب حمى وورم الماساريقا يكون الحمى في الحار منه اضعف ليس في شدة حمى الورم الكبدي والثقل يتمدد الى البطن والمعدة فيكون فيها التمدد اكثر من الثقل فانا لم نجد علامات سدد الكبد ولا علامة اورامها وكان البراز كيلوسيا رقيقا وليس سبب ضعف الهضم في المعدة وكان هناك تمدد وحمى خفيفة فاحكم فان الماساريقا وربما حارا واعلم ان الورم الحار في الكبد لا يخلو من حمى حادة وعطش وقلة شهوة وقي الصفرا المحترق الكراثي وبرد الاطراف وسواد اللسان والمشي مع علامات الاخر

علاج الورم في الحار

بدا اولا نفصد الباسليق ان امكن والا فلا تحل لانك اذا لم نفصد وتركت المادة في الكبد واستعملت الروادع
اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم فافصد اولا ان امكن ولا تؤخر
ذلك ولا يقصر فيه واعلم انك يحتاج في ابتدايه الى استعمال الروادع والتبريد لكن عليك ان يخلط بها
ما يلطف وكثير من الادوية والاغذية التي فيها قبض مثل الرمان والتفاح الكمثرى فانها تضر من جهة
تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تجلب الصفراء اليها فالقبض مع انه لا بد منه يخاف منه التحجر وحبس
الصفراء في الكبد فيحتاج الى ان تبادر الى التحليل لان الخوف في هذه العلة اكثر من التحجر والصلابة ولكن التحليل
ربما ارخى القوة لان هذا العضو كما هو سريع القبول للتصلب سريع القبول للتهلهل واذا استعملت محللا
فلا يستعمل ما يهيج الوجع وخير ما يستعمل فيه ماء الشعير لانه يحلوا بلا لذع ولا يورث السدد ويمكن ان
يعينهم بما يخلط به ويطبخ معه واياك ان تدروا العلة في المقعر وتسهل العلة في المحدب واياك ان تترك
الطبيعة تبقى مستمسكة فانه ردى ولا ايضا ان تتركها ينطلق بافراط فيسقط القوة واما الادوية الصالحة
في الابتداء فماء عنب الثعلب وماء الهندباء وماء الكاكنج وماء لسان الحمل وماء عصى الراعي وماء القرع والخيار
ثم ماء الكشوث وان يخلط به شيئا من افسنتين وقصب الذريرة واقراص الابرباريس صفته لحم الابرباريس
عشرة دراهم ورد طباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر الخيار والقرع وبزر البقلة وبزر الهندباء
من كل واحد ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهمان الشربة مثقالان وفي اول الامر يسقى المياه مع السكنجبين
واذا اردت تليين الطبع سقيته الخيار شنبر في ماء الهندباء وهذا السفوف هليلج اصفر عشرة دراهم
بزر الهندباء وبزر الكشوث وبزر الخيار من كل واحد درهمان لك مغسول وراوند صيني من كل واحد
درهم سقمونيا نصف درهم الشربة درهمان في ماء بزر البقلة والخيار شنبر المحلول فيه وينبغي ان تزيد في ذلك
بالتدريج بعد اليوم الرابع ماء الرازيانج وماء الكرفس وماء اللبلاب وماء لسان الثور لانها احضر واذا علمت
ان الورم في المقعر فالاولى ان يستعمل ماء اللبلاب وماء السلق وعند ظهور النضج الخيار شنبر في ماء الرازيانج
وان يطرح في الاغذية شيئا من بزر القرطم والبسفايج والافيثمون بلا احسام واذا علمت ان الورم
في المحدب فسقه المدر مثل هذا السفوف لب بزر الخيارين ولب بزر البطيخ من كل واحد خمسة دراهم
بزر الهندباء وبزر الكشوف من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج من كل
واحد درهمان عصارة الابرباريس اربعة دراهم راوند صيني مثقال الشربة ثلثة دراهم او درهمان
مع ماء الرازيانج الرطب او ماء الهندباء

اتمام القول في الورم الحار في الكبد

الاضمدة من الاول مثل ماء الهندباء وماء الكزبرة الرطبة وحرادة القرع مع ماء عنب الثعلب او ورقه مدقوقا وعصارة وورق الكرم الغض مع ماء الورد وماء لسان
الحمل والصندلان ودهن الورد والشمع والكافور وبعد اربعة ايام يضاف اليه البابونج والخطمى واكليل الملك ودقيق الشعير وبعد الانحطاط ينقص من القابض
ويزيد من المحلل قال الشيخ ابو علي انا اكره الاهليلج الاصفر لما فيه من القبض واخاف ان يخرج الرقيق ويترك الغليظ قال واجود الضمادات ما تخذ من السفرجل
ودقيق الشعير وماء الورد والسفرجل المطبوخ بالماء والخل وشئ من الصندل ودهن الورد ثم يجعل فيه لتحليل المصطكى والبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير
والحلبة مع شئ فيه عفوصة نافع ضماد لوقت الابتداء صندلان وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم بابونج اكليل الملك بنفسج دقيق الشعير والحلبة مع شئ حية
من كل واحد اربعة دراهم افسنتين رومي فوفل شياف ماميثا من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل من كل واحد درهمان زعفران مثقال كافور دانقين يعجن
بدهن البابونج ودهن البنفسج والشمع ولوقت الانحطاط صندلان وفوفل وبنفسج ونيلوفر ثلثة ثلثة ورد احمر وبابونج وبزر الكتان وافسنتين واكليل الملك
وبرشياوشان خمسة خمسة سنبل مصطكى ميعة سايلة ثلثة ثلثة زعفران درهم ونصف يعجن بدهن البابونج الشمع فاذا كان الورم بسبب ضربة
او سقطة فافصد ان امكن ثم اسقه هذا السفوف فوق طين ارمنى راوند صيني اجزاء سواء الشربة درهمان سقه ثلثة ايام متوالية واذا تقيح
الورم عولج بعلاج ورم المعدة اذا انفجر فان صارت المدة الى ناحية الكلى والمثانة فسقه شراب العناب او شراب الخشخاش فان صارت الى جانب الامعاء
تغذ لطبيعته ولا تمسك ولا تلين

الباب السادس في الورم البارد في الكبد

علامته هي علامة سوء المزاج البارد في الكبد

علاجه

تسقى ما طبخ فيه الحلبة وبزر الرازيانج من كل واحد
عشرة دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسة
دراهم ريمنس منزوع العجم عشرون درهما التين خمسة
اعداد يطبخ في رطلين ماء حتى يعود الى النصف الشربة
اربعة اواق مع مثقال من قرص الراوند ودرهم دهن
اللوز المر ودرهم دهن الخروع واثاناسيا ودواء المسك
المر مع عصارة الكرفس نافع فان كان الورم رخوا
يسقى ماء الاصول مع مثقال دواء الكركم ومثقال
دهن اللوز المر فان كان الورم صلبا يسقى طبيخ
الزوفا بهذه الصفة حلبة عشرة دراهم بزر الكتان
سبعة دراهم بزر الخطمى والخبازي من كل واحد اربعة
دراهم التين عشرة اعداد الزبيب المنقى من عجمه عشرين
درهما يطبخ ويصفى الشربة اربعون درهما مع مثقال
دهن اللوز المر ومثقال دهن الخروع ولبن اللقاح
المدبر بالواجب مقدار رطل مع مثقالين كل كالايخ
نافع ويضمد بهذا الضماد حلبة بزر الكتان
من كل واحد عشرة دراهم ميعة سايلة شمع من
كل واحد خمسة دراهم شحم الدجاج والبط من
كل واحد سبعة دراهم دهن الناردين عشرون
درهما وباقي العلاج تقرء من باب سوء المزاج
البارد في الكبد ومن باب سدد الكبد واعلم
انه لم يبرا من الورم الصلب المستحكم المستقر
احد

الباب السابع في سدد الكبد

المرض

السدة تحدث اما في جانب المقعر والمحدب او فيهما جميعا وحدوثها في المقعر اكثر لان الكيلوس يصل الى الكبد من هذا الجانب وربما يبقى غليظ في تلك المنافذ ما هو وربما هو اقل نضجا واذا استحكمت السدة خيف تولد الورم والحميات العفنة والسدة في الاكثر تؤدي الى الاستسقاء وتحليل السدة المقعرة يكون بالاسهال وتحليل المحدبة بادرار البول

السبب

ربما كان السبب ضيق العروق ودقتها خلقة وربما كان السبب غليظة لزجة مثل الهريسة والاكارع والجبن والارز الكثير والحركة بعد ذلك وكذلك دخول الحمام بعد الطعام يصير سببا لحدوث السدة وشرب الشراب عقيب تناول الطعام وربما كان سبب السدة شرب المياه القابضة الشبيه وسبب السدة الحادثة في الجانب المحدب كثرة الدم وغلظه وضعف القوة الدافعة

العلامة

من علاماتها الثقل في جانب الكبد وخصوصا اذا كانت في الجانب المحدب وصاحب السدة يكون قليل الدم يرقاني اللون وكثيرا ما يعرض معها ضيق النفس بسبب مشاركة الكبد مع الات التنفس واذا كانت السدة في الجانب المقعر دل عليها كثرة البراز وبياضه اما الكثرة فلان الكيلوس ينزل اكثره الى الامعاء بسبب السدة واما بياضه فلان السدة يكون بين المرارة والامعاء

العلاج

اما اذا كانت السدة في الجانب المحدب فينبغي ان يسقى الادوية المدرة مثل اقراص الانبرباريس مع عصارة الرازيانج والكرفس والسكنجبين ومثل اقراص اللك مع طبيخ بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج ومثل ما الاصول الذي نقع فيه الافسنتين والنانخواه والدوقو وبزر الكرفس والانيسون والحنظيانا مع دهن اللوز المر وان اخذ الغاريقون وفقاح الاذخر والحنظيانا من كل واحد جزء اللوز المر جزء ويؤخذ مثقال منه بالسكنجبين نفع جدا ويجب الحلاوات فان كانت السدة في الجانب المقعر فليستسهل بطبيخ الافيتمون ولا ينبغي ان يستعمل المسهل القوي لانه يفتح السدة والابعد الضرر ولكن يجب ان يكون المسهل حقيقا مثل ايارج فيقرا والافسنتين والبسفايج والغاريقون واذا احتيج الى القوي فيجب الاصطمخيقون وصفة اقراص نافعة من سدة الكبد والطحال يؤخذ القوة واللك وعصارة افسنتين اجزاء سواء الشربة وزن مثقال ولكبد الذيب خاصية في جميع امراض الكبد وان كانت حرارة سقي منه درهم الى مثقال بماء الهندباء والسكنجبين او بما بارد وان كانت برودة فبالشراب ومن المفتحات الباردة الهندباء وطرخشقوق ولسان الحمل والكثوث مفتح وليس من في الحر وكذلك الراوند والافسنتين ومن المفتحات الحارة الاسارون والسليخة وقطراساليون والزراوند المدحرج والفو والايرسا والغاريقون والافتيمون والعنصل

الباب الثامن في ضعف الكبد

المرض والسبب

ضعف الكبد اما بسبب خاص في الكبد او بسبب مشاركة عضو مشارك اما الاسباب الخاصة فقد ذكرت في الابواب الماضية من هذه المقالة والاسباب المشاركة فهي ان يعرض في عضو مشارك آفة فيتادى ضررها الى الكبد مثل المعدة اذا اختل فعلها وتصل منها الى الكبد كيلوس فاسدا او غير منهضم فيعرض الخلل في فعل الكبد ايضا ومثل الصدر والات التنفس اذا حدث فيها مرض يتادى ضرر ذلك الى الكبد بسبب اتصال الاغشية بعضها بالبعض ومثل المرارة فانه اذا انسد المنفذ الذي بينها وبين المعاء لا ينفذ الصفراء من المرارة الى المعاء ويحتبس فيها فيمتلي ولا يبقى فيها متسع لانجذاب المرارة الصفراء اليها فيعرض نوعان من المضرة احديهما ان تبقى الفضلة الصفراوية في الكبد وتختلط بالدم وتنتشر في البدن مع الدم والثانية ان تعرض القولنج في المعاء والطحال اذا ضعف عن جذب السوداء الى نفسه فيختل فعل الكبد وتصرفها في الدم والكلية اذا ضعفت عن جذب المائية من الكبد فيختل فعل الكبد ويضعف والرحم اذا احتبس الطمث او افرط نزف الدم اختل فعل الكبد وتتادى مضرته الى البدن كله وشر اصناف ضعف الكبد ان لا يهضم ثم ان يهضم قليلا ثم ان يهضم رديا

العلامة

المكبود في اكثر الامر يضرب لونه الى صفرة وبياض وربما كان يضرب الى خضرة وكمودة والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد الدم تصرفا قويا فلا يتميز المائية عن الكيلوس ولا صفوته عن المائية وهذا في اكثر الامر يدل على ضعف الكبد واكثر من به ضعف في كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري والضعف العارض بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء والعارض لمشاركة الطحال يعرف بامراض الطحال والمعدي يعرف بافات في المعدة وسوء الهضم والمعوي يعرف بالمغص والرياح والقراقر والقولنج وغيرها من الافات والكلوي والمثاني يعرف بتغير حال البول عن الحالة الطبيعية وبميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء والصدري يعرف بسوء التنفس والسعال اليابس وربما وجد صاحبه في المعاليق ثقلا واما ضعف القوة الهاضمة فيعرف بالتهيج في الوجه والعين وربما كان الضعف في الماسكة فلا يمسك ريث الهضم ويعرف بخروج الدم عند الفصد ما يا بلغميا والافة ان وقع في الهضم يعرف باختلاف مختلف الاجزاء واختلاف كدم عبيط والغسالي ايضا يدل على هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا وان الهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا اخرجت كما دخلت وكثرة البراز ولينه وبياضه ايضا يدل على ضعف الجاذبة واذا كان مع ذلك في البول صبغ دل على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا كانت المعدة سليمة ويولد ضعف الجاذبة الهزال وخروج اشيا مختلفة يدل على فساد الهضم والافة التي تخص الماسكة يعرف بان الكبد يزول عنها الثقل المحسوس عن الامتلاء سريعا ويقل مع ذلك صبغ البول

العلاج

يجب ان تعرف السبب ثم يعالج كل نوع بالعلاج المذكور في بابه واعلم ان اكثر ضعف الكبد يكون لبردها او
لرطوبة او يبوسة وللمواد ردية محتبسة فيها فلذلك يكون اكثر علاج الكبد بالتحسين للطيف مع تفتيح و
انضاج وتليين مخلوطا بقبض مقو ومنع العفونة واكثر ذلك يكون بالادوية العطرة التي فيها تفتيح و
انضاج وقبض مثل الزعفران والرمان المزفانة بالحموضة يقوى ويقطع وبالحلاوة يجلو ويفتح ومن هذا
القبيل الزبيب اذا مضغ بعجمه جيدا الحلاوة وقبض في عجمه وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة
لجوهرها وهذا الصفاقة من افضل خواص الذار النافع وفيه انضاج وهو غير سريع الفساد ويجب ان
يراعي جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج واذا احتيج الى تحليل فلا تغفل عن خلط شيء
قابض بالمحلل في ورم كان او سدة او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقرت
لسبب احتباس المادة فيها الى استفراغ بحسب قوام المادة فان كانت باردة لزجة فمثل غاريقون وان
كان الى رقة وحرارة وكان هناك سدة فمثل افسنتين وعصارة الغافث مخلوطا بهما ما يعينهما و
ربما عرض اسهال ويبادر الطبيب الى الادوية القابضة فيجلب ضررا عظيما بل يجب في ذلك الحال
ان يستعمل المفتح والمقوي بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا اذا كانت في الدواء عطرية وخصوصا
اذا طبخت في شراب قابض واذا عولج الكبد بالواجب ينبغي ان يسقى لبن اللقاح العربي ومن الادوية الجيدة
لصاحب ضعف الكبد هذا الدواء لك مغسول رواند صيني ثلثة ثلثة عصارة الغافث بزر الرازيانج
بزر السبستان خمسة افسنتين رومي ستة بزر الهندبا عشرة حب الكشوث ثمانية بزر الكرفس اربعة
يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء زبيب منزوع العجم خمسة
وعشرون مثقالا ونصف صبر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربعة مثاقيل دارصيني مثقالا ان العسل
ستة عشر مثقالا الشراب قدر الكفاية وقد يجعل فيها الافيون وبزر البنج اذا كانت حرارة ولهذا
صفاء الفلونيا مشتركة النفع لاصناف ضعف الكبد ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد
ان يوخذ الناردين ثلثة دراهم افسنتين رومي درهمين يجمع بعد السحق بالعسل ويسقى منه واذا كان ناردين سنبل الطيب
ضعف الكبد لسبب الحرارة وهو قليل يؤمر باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز
ومرقة السكباج مصفى عن دسمه متخذا بالكزبرة الرطبة والمصوصات محشوة كثيرة وقليل النعناع
ويعمل الضمادات مثل ضماد المعلق

الباب التاسع في النفخة والريح في الكبد

المرض	العلامة	العلاج
قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت غشائه بخارات فاذا احتبست كثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا لكثرتها او لشدة فيها وتحدث اما الضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية والخاطية من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فيحركه الغمز ويحدث القراقر	قد يحس معه تمدد كبير ولا يكون معه ثقل شديد كما في السدة ولا حمى كما في الورم والتمدد ينتقل ثم يزيد فيه انتقال ما ولا يتغير اللون والسحنة خارج عن المعتاد وربما سكنه الغمز وربما زاده وربما لم	يقرب علاجه من علاج السدد ونمنع منه الحمام على الريق والشراب الصرف القليل على الريق وقلة شرب الماء البارد والتكميد بالخرق المسخنة والادوية المحللة والضمادات المتخذة من المصطكى والاذخر والسنبل وحب البان ويجب ان يراعي جانب المشاركة فانه لو امتد الوجع الى الناحية المقابلة فالصواب ان يستفرغ بالاسهال اولا ثم يحلل الرياح وان امتد الى الحجاب والشراسيف والى الخلف عولج بالمدرات ثم بمحللات الرياح

الباب العاشر في الاشياء النافعة للكبد والضارة لها

النافعة

ينفعها من الادوية ما فيه مع تفريح او قوة اخرى وخصوصا
ما كان مع قبض وعطرية تناسب الروح ويمنع العفونة مثل الدارصيني
وفقاح الاذخر والمرزنجوش وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد
الردي اذا لم يبالغ مبالغة العسل وهو مثل ماء الشعير وما فيه
انضاج وتليين مع قبض وتقوية كالزعفران وما هو مع ذلك
لذيذ كالرطب والتين والفندق وسريع النفوذ كالشراب
الريحاني وما فيه خاصية كالهندباء البري والبستاني فانهما
ينفعان الكبد الحار والبارد جميعا بالخاصية والكيفية معا لانهما
يفتحان السدد بالمرارة ويقويان بالقبض وينفعان الكبد البارد
بخاصيتهما وبما فيهما من التفتيح والتقوية واذا افرط البرد
بالكبد خلط ايهما كان بالعسل او بماء العسل فان العسل
يقاوم تبريدهما ويعينهما على سائر افعالهما وقد يخلطان
يعجنان بالعسل او سفوفا بماء العسل او بطبيخان بالعسل
فينفعان جدا ويخرجان الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد
من الاغذية ما كيموسه جيد والحلاوات توافقها وتسمنها
وتقويها لكنها يحدث السدد لانها تجذب الكبد اياها بعنف
مستحثا للاخلاط اخرى ولذلك يجتنب عن الحلاوة من
سدد وورم في الكبد واضر الحلاوات عليها الاحداث للسدد
وحارها للاستحالة الى المرار والفستق نافع لعطريته وتفتيحه
وتنقيته مجاري الغذاء لكنه شديد التسخين والبندق
موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح و
كيموسه جيد وكبد الدجاج ولحوم الحلزونات موافقة
للكبد بالخاصية

الضارة

سوء الترتيب في الاكل وادخال الطعام على الطعام اضر الاشياء بالكبد وشرب الماء البارد على الريق دفعة في اثر الحمام والجماع وبعد الخروج
وبعد التعب والرياضة يودي الى تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الامتيار السريع الكثير منه فربما يودي الى الاستسقاء ويجب
في مثل هذه الحالة ان يمزج بالشراب اولا ايبرد شديدا ولا يعب عبا كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم مصوا الماء مصا ولا تعبوا عبا
واللزوجات كلها تضر بالكبد من جهة ما تورث السدة وتحيط من جملة ما فيها لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى سائر
الاعضاء اذا انهضمت في المعدة والكبد جميعا والشراب الحلو يحدث في الكبد السدة وهو نفسه يحلو ما في الصدر لان الشراب
الحلو يجذب في الكبد غير متدرج ولا يلبث قدر ما يتم النقل منه لبث سائر الاشياء واذا حصل في الكبد اندفع لطيفه في العروق الضيقة سريعا
ويخلف الرسوب ما يتادى منه الى الصدر فيكون قد يصفى اولا ثم دار في منافذ ضيقة فصفى مرة اخرى فيحلو او ينفع بحال الكبد معه بخلاف حال الصدر

المقالة الحادية عشر في امراض الطحال

الباب الاول في احوال الطحال

كلام كلي في احوال الطحال

اذا ضعف الطحال عن جذب السوداء من الكبد وتنقية الدم
عنها حدث في البدن امراض سوداوية واذا ضعف عن
دفع ما يجذبه فعجز عن نفضها لزم ان يكبر ويغلظ ويرم و اذا
سمن الطحال اورث البدن هزالا لانه يهزل الكبد
اولا بالضدية لانه ضد الكبد وهزال الكبد يوجب هزال
البدن وسمن الكبد يدل على جودة الاخلاط وهزاله يدل
على رداءتها وقد يولد امراض الطحال يتولد عنها فان الغب
الغير الخالصة والحميات الوبائية والمختلطة يورث امراض
الطحال واكثر امراضه خريفي ولون صاحبه اصفر الى سواد
وتتعدى امراضه الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما
بطل شهوتها وربما احوجها عند الهضم الى قذف
شي حامض يضرس منه الاسنان والبراز الدموي في آخر
امراض الطحال جيد

امزجته

المزاج الحار يدل عليه العطش والالتهاب في جانب اليسار وفي فساد وقوة جذب السوداء والبارد يدل عليه ضعف جاذبته وسقوط
الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء واليابس يدل عليه صلابته ونحافة البدن وغلظ الدم وسواد اللون والرطب
يدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد لون يضرب الى بياض رصاصي

علاجه

علاجه قريب من علاج الكبد ... والضعف ... بينهما هو في القوة والرفق فان الكبد اولى بان يرفق ... في علاجه ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل الثقيف لانه يحتاج ... لضعفه والطحال يحتاج الى الادوية ... لغلظه ... ادوية بما يخفف ... ويتفاوت ... للطحال ادوية يختص بها ... وما ينفذ ... مثل قشور اصل الكبر ... المرض ... وقد يعالج الطحال ... والثوم ... الطحال الى الفصد ... الباسليق ... وفصد الصافن

الباب الثاني في مرض الطحال مع الحرارة

المرض	العلامة	العلاج
فلما يعرض مرض او ورم حار ثابت في الطحال ومتى عرض له يسرع الى التفصل لان الدم الذي يصل اليه لغذائه دم غليظ فيتراكم في الورم فيصلب فاكثر اورام الطحال صلبة واما الدبيلة فقد يعرض احيانا والورم الحار الذي يعرض فيه دموي والصفراوي والبلغمي يعرض نادرا ويكون ورم الطحال في اسفله لثقل المادة واذا عرض للمحموم اختلاف دم مرجى الخلاص فان دام اختلاف الدم عرض زلق الامعاء واهلك لاستيلاء البرد بسبب استفراغ الدم وقد يحدث امراض الطحال الرعاف من الجانب الايسر او ورم عند الاذن عسر التفتح لغلظ المادة واحمد ابوالهم الغليظ الدموي والذي فيه ثفل متشتت يدل على برد الطحال قالوا اذا كان في البول كعلق الدم والمحموم طحال دبل طحاله	يشترك اورام الطحال كلها في الثقل والعظم وفي وجع يمتد الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى الترقوة والى المنكب وربما يصير التنفس مضاعفا على هيئة بكاء الصبيان لان الورم يعاوق الحجاب عن ان يستتم حركته دفعة للاذى فيقف ثم يعود وما لم تكن الورم عظيما لم تزاحم الحجاب لان المشاركة الطحال للحجاب اقل من مشاركة الكبد للحجاب وقد يعرض في ورم الطحال ان يرق الدم لشدة جذب الطحال ثقل الدم وعكره وتعرض ان يحمي قدما المطحول وركبتاه لان فم المعدة مشارك الاسفل الطحال بالوريد الناقص للسوداء اليه فينهزم بحرارة الغريزية الى الاطراف هربا من مزاج السوداء المنصبة اليه وتعرض لطرف انفه واذنه ان يبرد لما يعرض من رقة وقلة وشدة انفعال هذه الاعضاء عن البرد والورم يفارق النفخة بالثقل وبان الورم يوجع والنفخة لا يكون ثقيلا وربما سكنه الغمز واحدث قراقر وجشاء والثقل في الورم الصفراوي يكون اقل والوجع والالتهاب اكثر والتمدد اقل	علاجه في اول الامر فصد الباسليق الايسر ثم الاسيلم ويسقى ماء الهندباء وماء الرازيانج بالسكر ويستسهل بهذا المطبوخ هليلج اسود واصفر خمسة عشر درهما نصفان شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفا ... من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندباء والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص وتمر هندي ... يطبخ ويصفى ويسقى مع ايارج فيقرا وغاريقون يركب الايارج مع غاريقون من كل واحد مثقال او حب ويسقى من غير المطبوخ ان لم يحتمل قوته وقد يسقى الغاريقون من درهم الى درهمين باوقيتين من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويلزم بعده ماء عنب الثعلب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان وماء اطراف الطرفا وماء الخلاف وماء الغرب وماء الكشوث من ايها كان اوقية مع السكنجبين نافع واقراص الراوند اذا زيد فيه الغاريقون مع السكنجبين ومع ماء الجبن فان كانت حمى فمع ماء الهندباء وقد جرب من اوراق الغرب مجففا في الظل وزن درهم مع مثله سكرا كل غداة فنفع وكذلك اوراق الخلاف واطراف الطرفاء يجفف في الظل ويسحق مع السكر وقشر اصل الكبر مع السكنجبين البزوري الحامض يخرج بوله غليظا دمويا كالدردي ويسقى وزن درهمين من بزر البقلة الحمقاء بالخل بخاصيته او ادام الطحال لسان الحمل مجففا مسحوقا يسف كل يوم ملعقة فانه نافع فاما الضماد فيطبخ التين اليابس مع اكليل الملك بالخل ويضمد به وكذلك النخالة تغلى بالخل ويضمد بها او يوخذ لبد ويشرب ذلك الخل ويضمد به وقد يدق ورق الطرفاء ويعجن بالخل ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى

الباب الثالث في مرض الطحال مع البرودة

المرض	العلامة	العلاج
وجع او ورم في الطحال	قلة العطش وقلة صبغ الماء والعلامات المذكورة في الباب الاول من هذه المقالة من علامات امزجة الطحال	يسقى خمسة دراهم افيثمون المسحوق مع اوقية من السكنجبين فانه ينقي الطحال ويضمره وخصوصا اذا كرر واذا احتيج الى مسهل اخر فهذا المطبوخ اهليلج اسود عشرة دراهم شاهترج عشرة دراهم اصل الكبر وعاقر قرحا من كل واحد خمسة دراهم ثمرة الطرفا اشنة افسنتين بزر الكرفس بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى ويوخذ منه عشرة اواق ويطرح عليه التربد والغاريقون وايارج فيقرا من كل واحد درهم ويشرب ويسقى ماء الاصول مع درهم دهن اللوز المر وثلثي درهم ترياق الاربعة وهذا قرص نافع يوخذ ابرسا اربعة دراهم فلفل ابيض سنبل اشق من كل واحد درهمان بخل الاشق ويعجن الباقي به الشربة درهمان مع سكنجبين ... اهرن زعم من عالج هذه الاقراص يسقى ... ثلثة ايام ثم ديجه فلم يجد له طحالا وقد جرب ان تتخذ انا من خشب الطرفا يا كل فيها المريض غذاه ويشرب الماء فيه قال من جرب انه يذهب الطحال في اربعين يوما وعندا عيا يسقى البان الابل مع ابوالها وهذا الحب ايارج فيقرا اهليلج اصفر تربد من كل واحد عشرة دراهم غاريقون ورق الطرفا من كل واحد خمسة دراهم اشق مقل افيثمون من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهمان قال الشيخ ابو علي ومما جرب ... بزر سنبا وشان وبزر الفجنكشت وزوفا يابس اجزاء سواء بغذاء السكنجبين من ذلك الشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين وقشور اصل الكبر وافيثمون مناصفة يسحق ويعجن بالعسل الشربة خمسة مثاقيل نافع او يوخذ قشور اصل الكبر اسقولوقندريون ثمرة الطرفا ماء ثمرة الخلاف ... سواء يطبخ بالخل ويصفى ويخلط السكنجبين من ذلك الخل العسل فانه عجيب النفع واذا استعمل الضماد [في الهامش: فانه استعمل الضماد شيئا] من هذه فالاحسن ان يهجر لما ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينجذب الى الكبد وينبغي استعمال الضماد بحيث ان يدخل الحمام قبله ويطيل المكث فيه على الريق واذا خرج يتناول السمك المالح والخردل والصحنا ويشرب شرابا ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره ويفعل ذلك ثلثة ايام ويرتاض في الرابع حتى يعرق ... ثم يضمد والاشق وبعر الغنم فاضمد بالخل ضماد قوي او رماد بعر المعز ورماد الاتون بالخل نافع قوي ... ما الطفي فيه الحديد المحماة وللطحال الصلب الغليظ ورق السذاب اليابس خمسون درهما اشق عشرون درهما بورق عشرة دراهم يسحق ذلك بخل خمر ويطلا به

الباب الرابع في الوجع الريحي في الطحال

المرض	العلامة	العلاج
وجع الطحال ونفخ فيه وتمدد	تمدد وصلابة من غير ثقل في الجانب الايسر واذا غمز يحلل بالقراقر والحشاء	جميع الادوية الصالحة للطحال صالحة لهذه ولها ادوية هي فيها اعمل مثل الكمون وبزر السذاب والنانخواه وبزر الفنجنكشت وجربت فيها هذا السفوف يوخذ الحرف وزن ثلثين درهما وينقع في الخل يوما وليلة ثم يجفف ويسحق ويعجن بدقيق الشعير ويخبز ويجفف ذلك ثم يدق ناعما ويوخذ منه جزو من قشور اصل الكبر وبزر الفنجنكشت وثمرة الطرفاء من كل واحد نصف جزو الشربة ثلثة دراهم مع السكنجبين العسلي وان سقي اللبن ولا ماء الجبن مع الحمى وان احتمل ان لا يشرب الماء ما قدر ويشرب بدله النبيذ العتيق المر قليلا كان نافعا جدا والغمز والتكميد ينفعه

المقالة الثانية عشر في امراض تتولد عن امراض الكبد والطحال وهي خمس

الجزو الاول في اليرقان

الباب الاول في اليرقان الاصفر

المرض	العلامة
اليرقان هو تغير لون البدن الى صفرة او سواد بسبب جريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد بلا عفونة فان كانت عفونة صحبته حمى غب في الاصفر وحمى ربع في الاسود لان في الاكثر سبب الاصفر من الكبد والمرارة وسبب الاسود من الطحال	علامته هي انصباغ زبد البول وكلما كان اكثر صبغا فهو ادل على السلامة لانه يدل على قوة الكبد وقوة دفعها والحادث عن حرارة الكبد علامته علامة حرارة الكبد والحادث عن حرارة جميع البدن يكون البدن حار الملمس مع حكة وعطش غالب وثقل الشهوة ويميل لون الوجه الى السواد ويعتقل البطن ويبيض اللسان والسدد ايضا يلزمه ان يكون برازه ابيض ويجد ثقلا في المراق والجنب الايمن ويجد ايضا حكة في البدن واذا طالت مدة بقاء البول الابيض مع اليرقان وقلة الصبغ فهو اخوف وينذر بالاستسقاء لانه يدل على ان السدة يزيد قال بقراط من اصابه اليرقان واصاب كبده حسا فهو ردي ومن كانت به حمى وظهر به اليرقان في السابع او في التاسع او الرابع عشر فذلك خير ان لم يجس الشرسوف فان جسا فهو ردي وقال جالينوس حدوث اليرقان في الحميات الحادة قبل يوم السابع ردي الا ان يسهل معه الطبيعة وليس شي اضر من اليرقان ان ترك ولم يعالج فانه يهلك صاحبه فجاة

السبب

اما الاصفر فيكون من كثرة تولد الصفراء او الامتناع استفراغها والعضو المولد للصفراء بالطبع هو الكبد والمولد لا بالطبع هو جميع البدن اذا سخن جدا احال ما فيه من الدم الى الصفراء وهذه الكثرة قد يتفق ان يتولد دفعة او قليلا قليلا اذا كان لا يحلل ما يتولد اما السدة وربما الكثافة الجلد واما لغلظ المادة ويكثر اليرقان لهذين السببين في الشتاء البارد وعند هبوب الشمال وعند احتباس العرق المعتاد واما الاسباب القريبة فمثل لسع حية او حية او زنبور من الزنابير الخبيثة او قملة النسر

علاج اليرقان الاصفر

اما اذا كانت المادة كثيرة فليستفرغ اولا بالفصد ثم بالاسهال اما الفصد فمن الباسليق الايمن والاسيلم والا فالحجامة فوق الكبد تحت الكتف اليمنى او تحت الكبد في الفضاء الذي تحت الاضلاع ويستهل بطبيخ الاهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين والغافت والاجاص والتمر هندي واصل الكسوس واصل الهندباء و الملح والغاريقون ثم يستعمل ماء بزر البطيخ فان كانت الحمى فاسهل بماء اللبلاب والبنفسج وماء الاجاص والتمر هندي ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندباء وقد يسقى شيء من الصبر وعصارة الغافت في بعض المياه ويسقى ماء المطبوخ الهندي وماء الشعير المطبوخ فيه اصل الكرفس واصل الرازيانج فان لم يكن حمى فماء الجبن مع هذا السفوف نافع جدا يوخذ الهليلج الاصفر عشرة دراهم صبر نصف درهم طباشير درهم سقمونيا المشوي ربع درهم الشربة ثلاثة دراهم والماء المطبوخ فيه برشاوشان مع السكنجبين نافع جدا دواء نافع الصبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا دانق وهو شربة واحدة والملح الجريش مع كثير من الهندباء تغسل المرارة وتزيل عفونتها يستعمل ذلك ثلاثة ايام ويسقى ايضا وهو في الابزن اوقيتين من عصارة النخل واوقية شراب الريحاني ونصف درهم بورق فانه لا بد ان يخرج منه الصفار او يوخذ ورق السلق المجففة ستة دراهم مع شراب الريحاني ونصف درهم بورق مع العسل او ورق الغوة في البيض النيمبرشت والحمام المتواتر و الابزن نافع وان اخذ البول في الابزن فانه علاج نافع وان ابتدات فيه بالاسهال ولم يوثر فعليك بالمفتحات القوية ثم يسهل بمسهل قوي بحسب القوة فان كان ورم صلب يعالج بعلاج الورم الصلب ومما ينفع فيه وينفع ولين ان يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة دراهم الزرنيخ المسحوق الاحمر خمسة دراهم الكبريت الاصفر نصف مثقال افتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض من كل واحد درهمان يدق وينخل ويسقى وزن درهم بماء الرازيانج يستعمل اياما قال الشيخ ابو علي ابن سينا انه شيء جربناه مرارا وقد يستعمل في علاج الكبد و المرارة الحارة قرص مولف من لب بزر الخيار وبزر الهندباء وبزر الخس وبزر البقلة والصندل والورد الاحمر والطباشير اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه شيء من الكافور مقدار ما يحتمل واذا لم يكن ضعيف الكبد ما العصارات المبردة بالثلج والصندلين والكافور حتى يحس برد فانه يزيل اليرقان في يوم باذن الله والاستنشاق خل الخمر مرارا في الحمام يسيل من الانف مرة صفراء ويذهب الصفرة من العين و كذلك الغرغرة بماء طبخ فيه الافسنتين ممزوجا بالسكنجبين والتكحل بماء الورد مع الخل يزيل الصفرة باذن الله تعالى

الباب الثاني في اليرقان الاصفر

اسبابه	علاماته	علاجه
اما الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويكثر السوداء فيه وربما كان لشدة بردها فيجمد الدم ويسود وقد يكون سببه حرارة البدن كلها فيحترق الدم او لشدة برده فيجمد الدم المحترق وقد يجتمع اليرقان معا لما لان الطحال الذي ينقي الكبد والطحال من السوداء ضعيف فيجتمع الاسود والطحال وربما كان اليرقان الاسود والطحال جميعا فيكون مثل اليرقان الاصفر عن السدة او عن ضعف الكبد وضعف المرارة فيضعف [illegible]	اما الطحال يعرف بانه لم يكن قبل اصفر ثم اسود والاسود الطحالي اشد سوادا او يقارنه علامات آفة الطحال وقد يكون البراز والبول اسودين وربما سلم البول اذا لم يكن في الكبد آفة ويكون معه خبث النفس والوسواس من غير سبب ظاهر والكاين لشدة المجاري يدل عليه الثقل وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكاين للضعف لا يكون مع ثقل والكاين عن الورم يكون مع الموجع وعلاماته	اذا كان هناك امتلاء فصد الباسليق او الاسيلم الايسر واذا اجتمع الاصفر والاسود جميعا فافصد من اليدين جميعا او تحلل بين فصد احدى اليدين وفصد الاخرى ثلثة ايام ويجمع ايضا بين التدبيرين ويسقى طبيخ الافتيمون وطبيخ الافسنتين وبعد الاستفراغ يسقى ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري ولبن اللقاح ويوخذ ماء ورق النخل وماء اطراف الطرفاء وماء ورق الخلاف من كل واحد اوقية ونصف وماء عنب ثلثة اواق ماء ورق الكبر اوقيتان يجمع ويغلى وا نصفي ويمرس فيه عشرة دراهم خيار شنبر ويركب عليه ثلثي درهم ايارج فيقرا وثلث درهم غاريقون وثلث درهم زعفران وثلثه قراريط سقمونيا ويسقى وبعد يومين من المسهل يستعمل ماء الجبن واذا كان في الطحال ضعف ويوضع عليه المحاجم بلا شرط وتستعمل الرياضة واذا كانت هناك برودة يسقى الترياق الكبير واليرقان نفسه يعالج بما ذكر في باب اليرقان الاصفر

المقلب

الجزو الثالث في الاستسقاء

الباب الاول في سوء القنية

المرض	السبب والعلامة	العلاج
اذا ضعف الكبد جدا حدثت اولا ثم الاحالة هو مقدمة الاستسقاء تسمى سوء القنية وفساد المزاج	اما السبب فضعف الكبد واما العلامات فهي ان يستحيل لون البدن الى البياض والصفرة ويهبج الوجه والاجفان وترهل فشا الا الهضم ويقل البول والعرق ويكثر النفخ والقراقر ويعرض لذلك التحزن وحكة بسبب بخار الفاسد المتصعد	يبدا اولا بالتدابير المانعة لتولد الفضول ويومر بتقليل شرب الماء وبالاستحمام بالمياه البورقية والشبية وبماء البحر والحمام بالماء العذب يضرهم وينفعهم شراب الافسنتين على الريق والغذاء ما فيه لذة وتقوية مثل الدراج والقبج والفراريج والزيرباج المطيب بالقرنفل والدارصيني والمصطكي والزعفران والمصوص نافع ويجب ان يخلط باطعمتهم الخردل والكرات والثوم من غير ان يكثر منه واما الاستفراغ فبايارج فيقرا وان اريد اقوى مركب معه الغاريقون وشحم الحنظل والبسفايج وبحسان يرفق في الاستفراغ ويفرق القي ولا يفصد البتة وحدث لصديق لي هذه العلة مع غلبة العطش واوجاع المفاصل فنقيته هذا المطبوخ فانتفع به صفته افسنتين رومي وحشيش الغافث واهليلج اصفر من كل واحد سبعة تربد ثلثة دراهم انيسون ثلثة دراهم سنا مكي خمسة دراهم افتيمون اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم بوزيدان درهم ونصف ماهيزهرج درهم قشور اصل الكرفس ثلثة درهم الهندبا الطري باقة شاهترج سبعة دراهم تمر هندي عشرين درهما يطبخ على الرسم ويصفى ويطرح فيه اربعين درهما ترنجبين ويصفى ثانيا ويركب عليه ايارج فيقرا ثلثي مثقال تربد وغاريقون من كل واحد ثلث درهم ملح وربما الجبيل من كل واحد نصف دانق سقمونيا دانق مدقوقة كلها ومنخولة ومحببا استعمل على الرسم وانتفع به ان شاء الله تعالى

٢

المفتوح

الباب الثاني من الجزو الثالث في الاستسقاء الرقي وعلاجه

المرض	الاسباب	العلامات
اقسام الاستسقاء ثلثة رقي وطبلي ولحمي ولكل منها اسباب وعلامات	اما الرقي سببه مادة مائية ينصب الى فضاء الجوف الاسفل وما يليه والطبلي وما يليه سببه مادة ريحية تفشوا في تلك النواحي واعظم الاسباب هو ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل وقد يكون لسبب برد المعدة ومشاركة الطحال لاورام فيه وكثرة تولد السوداء وكثرة استفراغها فيودي فساد قوة السوداء المحركة وتبريدها الى الكبد والمعدة وعظم الطحال يودي الى الاستسقاء والى ضعف الكبد اولا بسبب ما يجذب من الكبد فيسلبها قوتها ولسبب انها كقوة الكبد على سبيل المضادة فيها ومنعته اياها عن توليد الدم الجيد ويتولد الاستسقاء بسبب مشاركة الكلية لبردها او لحرارتها او لسدة فيها فلا تجذب المائية وان كان الكبد لاعلة بها ويحدث ايضا لمشاركة الرحم او احتباس الطمث وافراط النزف ولمشاركة المعا وخصوصا الصايم لقربه من الكبد ولمشاركة المثانة بسبب ضعفها عن دفع الماء ولمشاركة المقعدة ولفرط برق دم البواسير او لاحتباسه واردى الاستسقاء ما هو مع مرض حار والواقع بسبب صلابة الطحال اسلم من الواقع بسبب صلابة الكبد وربما تغلب مادة الاستسقاء حتى تحدث الربو والسعال وذلك يدل على قرب الموت وربما غير النفس بالمزاحمة للبلة وهو اسلم	علامة الرقي ثقل البطن واذا خضخض سمع صوت الماء وفيه من الرقي المطول البطن الى المنفوخ وربما ورم معه الذكر وذبل الاعضاء الاخر ويكون على جلدة البطن صفاء لمخالطة الرطوبة المدود ويكون بعضه صفرا صرفا ثم ما يلا ال الى الصلابة مع شي من التمدد ويحس الاعضاء وربما مال الى الكبد الى اللين وتخرج الرطوبة ومن عرض له الاستسقاء الرقي فيعالج لما يخرج لسبب التعطيب واذا وقع الرئة فاحصاه تجرحت مع البول وانها سببا ظاهرا غير ذلك فاعلم ان احد البحرين الهما المنقرض الكثيرة قد اخرق الاسهال مع الاستسقاء مهلك

العلاج

اعلم ان الغرض في علاج هذه العلة هو التخفيف واستفراغ المائية بالادرار والاسهال مع مراعاة القوة
ومراعاة جانب الحمى ان كانت ويتم هذا الغرض بانواع التدابير المذكورة في هذا الجدول

تدبير الماكول والمشروب	الاشربة الدوائية
انما قدمنا تدبير الماكول والمشروب لان قوام الحيوة بهما ومع وجود الحيوة يحتاج الى حفظ القوة وهي انما تحفظ بالغذاء فاقول يجب ان يكون الغذاء قليلا وجيدا من جيد الخبز النقي الحنطي للزوجته ولو اقتصر على خبز الشعير المبرز جاز فان كان لابد بخبز خشكار مبرز مشوي في التنور وقد يجعل فيه دقيق الحمص وخبز الارز وخبز الجاورس والذرة نافع جدا ومرق الدجاج نافع فانه يجمع الى الادرار اصلاح الكبد ومرق الحمص ومرق القنابر ومرق الديك الهرم ولحوم الطير مثل الدراج والقبج والقطا والغزلان والجداء وصغار السمك المبزر بالملطفة الحريفة نافع وبقولهم الكرفس والهندباء والكراث والسذاب وورق الكبر والفوذنج والخردل وقليل من الرهق (?) نافع والشراب ضار اذا كان حرارة واذا كانت برودة فالقليل من العتيق الرقيق نافع بعد مدة من الطعام وشرب الماء ضار واذا شرب عند الضرورة شرب ممزوجا بالشراب القليل وبعد الطعام او ممزوجا بماء الحمص والجوع والعطش افضل علاج لهم ودهن الفستق ودهن اللوز الحلو نافع في جميع انواع هذه العلة	التدابير الاوفق في ذلك ان يشرب تارة شربة مسكنة ان كانت حرارة وتارة شربة مدرة وتارة شربة ملطفة على هذا الترتيب يشرب يوما ما الهندبا مع السكنجبين ويوما الدارزيانج مخلوطا بماء الهندباء ويوما ماء عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر ويوما عصارة الكرفس مع عصارة ورق الفجل وقد يسقى وزن ثلثة اساتير بول المعز مثلها ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج قال الساهر كثيرا ما رايت من تخلص يشرب ماء ورق الفجل مع السكنجبين وقال الشيخ ابو علي رايت امراة استعملت في هذه العلة الرمان من غير مشورة مبلغا يتعجب منه وتخلصت والسكنجبين المازريوني في الجميع ويترك فيها اسبوعا ثم تغلي حتى يذهب (يسهل) المازريون اوقية الخل نصف رطل الماورد رطل عصارة السفرجل ربع رطل ينقع المازريون في الجميع ويترك فيها اسبوعا ثم تغلي حتى يذهب الماورد ويصفى ويطرح عليه من السكر منا بالقبان و يقوم الشربة من عشرين درهما الى ثلثين والى اربعين بحسب السن وبحسب القوة وليس كثرة شرب السكنجبين فيه لمحمود اي نوع كان من السكنجبين

علاج الاستسقاء الزقي

الادوية المسهلة

اما اذا كانت حمى فينبغي ان يمنع الاستفراغ وقتا لا يكون فيه الحمى ويحسب ان يقلل من المحمومين الاقراص القابضة وان كانت مقوية مثل اقراص الابرباريس وخصوصا اذا كانت الطبيعة معتقلة واسلم المسهلات واضعفها ماء الفواكه ربما مع شيء من السكر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب مع السكنجبين المازريوني ويجب ان يراعي جانب الحمى والحرارة وجانب المائية فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطرا فيجب ان يجمع التدبيرين برفق ويستعمل مثل ماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكرفس ومثل الاشربة الدوائية المذكورة قبل وان يخلط بها شيئا من اللك المغسول والراوند والزعفران والاهليلج الاصفر ولا ينبغي ان يسهل الصفراء وحدها فانها مقاومة للمائية بل الصواب ان تسكن الحرارة بالرفق وتسهل المائية صفة معجون نافع يوخذ بزر الهندباء وبزر الكشوث من كل واحد عشرة دراهم طرخشقوق وهو الهندبا المر مجففا عشرون درهما عصارة ابرباريس خمسة عشر درهما لك مغسول وراوند صيني من كل واحد ثمانية دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم غاريقون سبعة دراهم يعجن الجميع بعد الدق والنخل بالجلاب الشربة مثقال دراهم مع ماء الهندباء وان اراد اسهالا اقوى من ذلك فدهن المازريون يوخذ المازريون رطل يطبخ في خمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطلين ويصفى ويطرح على هذا الماء ثلثة اواق دهن اللوز المر ويطبخ على الجمر حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة وزن درهم على اوقيتين من اللبن وقد ينقع المازريون في عصارة الورد الطري ثلثة ايام ويصفى ويتخذ شراب الورد من تلك العصارة تسهل المائية ويتخذ الكرة ولبن التين يعقد بالسكر ويحبب مثل الحمص الشربة حبتان فيسهل يعقد صفة حب يسهل يوخذ نوى الخوخ وورق المازريون وانيسون اجزاء سواء يحبب بالعسل المحلول في ماء الكرفس الشربة للقوي مثقال وللضعيف درهم صفة حب السكبينج صبر افتيمون من كل واحد خمسة دراهم غاريقون ثلثة دراهم سكبينج ستة دراهم محمودة ثلثة دراهم مصطكي انيسون من كل واحد درهم الشربة درهمان حب الغار بقشره الغاريقون عشرة دراهم راوند وعصارة الغافت من كل واحد درهمان سكر طبرزد عشرة دراهم الشربة كل يوم وزنه درهم ينبغي ان يمنع المسهل يوما وليلة ان امكن ويستعمل ايضا بعده ما يقوي الكبد مثل اقراص الابرباريس ومياه الفواكه التي فيها لذع وتقوية وخصوصا بعد المازريون ويستعمل مصلحات المزاج مثل الترياق ودواء الكركم في الاستسقاء البارد وفي الحار ماء الهندباء واعلم ان الشيافات والحقن انفع من المسهلات لانها اقرب الى المثانة وابعد من الاعضاء الرئيسة واخف على الطبيعة وهي تطلب في قراباذين الذخيرة الخوارزمشاهية وغيرها في القراباذينات

علاج استسقاء الزقي

الفصد

اما الفصد فينبغي ان يجتنبه المستسقي
ما امكن الا الذي مرضه بسبب
احتباس دم البواسير والطمث
لان الفصد يمنع الغذاء ويسلبه
عن اعضايهم وهي قليلة الغذاء
فالفصد ضار من هذا الوجه
ومع ذلك يبرد اكبادهم
فينبغي ان يجتنبوه في اكثر الاحوال
فاما اذا اشتكى المستسقي
الجانب الايسر الكثير الشراين
فليس اشتكاه للتمدد فان الكاينين
يشتركان في ذلك بل للدم فليفصد
اولا ثم يعالج علاج الاستسقاء
قال اوطيوس
كثرة الدم البارد يطفي الغريزة
مثل الحطب الكثير الرطب
يطفي النار فتقليل الدم
الردي نافع وكذلك جميع انواع
الاستفراغ ينفعهم مثل
التعريق وادرار البول
والدلك والرياضة والغرغرة

ادرار البول

لا ينبغي ان يلزم مدرا واحدا بل ينتقل من حال الى حال في بعض الاحوال وهو مثل الاسارون والرازيانج والنانخواه وبزر الكرفس والسنبل والوج
والفوه او الانجدان والفودنج ودوقوا وهليون وبزر الكاكنج وفلفل والزنجبيل وفطراساليون وسيساليوس وكمافيطوس والناردين واذا
استعمل المدرات القوية يجب ان يتبع مرقة دجاج مسمنة ويجب ان ينعم سحق الادوية حتى تصل قوتها سريعا الى ناحية حدبة الكبد ليدر بقوة
والمركبات تطلب من قراباذين الذخيرة

انواع التخفيف

الغرض العام في علاجهم التخفيف بالرفق ومما ينفعهم
الرياضة المعتدلة والنافع الكثير النفع القعود في الشمس
في غير مهب الريح وكذلك الاصطلا بالنيران الموقدة
من الحطب المخفف مثل العضاه والطرفاء والحمام اليابس
نافع وهو ان يدخل الحمام المسخن قبل ان يصب فيه الماء
او قبل ان يحرك الماء فيه ويقعد على الطوابين اليابسة
ويمكث حتى يعرق ثم يمسح عرقه ويخرج من غير استعمال
الماء واجود منه التنور يسخن بقدر يحتمل ويخرج منه
النار وينزل فيه العليل ويترك راسه خارجا لينادي
الهواء البارد الى جسمه ويحلل عرقه ولا يعظم نفسه
ومن هذا القبيل ماء البحر اذا سخن او فتروا اما البارد
منه والسباحة فيه ففي آخر الامر موافق جدا وكذلك
المياه البورقية واشباهها فان لم يحضر ماء البحر ولا مياه
الحمات فاما الذي يطبخ فيه البورق والكبريت والملح
والخردل واشباهها والماء الذي يطرح فيه الملح ويترك
في الشمس اياما يقوم مقام ماء البحر ومن هذا القبيل ايضا
الاندفان في الرمل والتمرغ فيه ويجعل بدل الرمل الملح
المحرق المغنز ومن هذا القبيل ايضا القي بعد الطعام
ويعد غبا او ربعا او خمسا وهو نافع جدا
ولذلك التغطيس لاجذابه المائية الى المجاري
المستفرغة

علاج الاستسقاء الزقي

سقي لبن اللقاح

يجب ان يختار لبن اللقاح او الماغر الاعرابيان المعلوفان للمحرورين بالهندباء وورق الخلاف
والكشوث ولغيرهم الشيح والقيسوم والقاقلي والكرفس والرازيانج وبزرهما وقيل
ان المحرور جدا لا يوافقه لبن اللقاح وافضل اوقاته الربيع الى اول الصيف ويسقى
في الابتداء وزن اربعين درهما ويزاد كل يوم عشرة عشرة الى ما يحتمله وبعضهم يجب
ان ينظر هل يمتاز منه البدن ولا يطلق اكثر من المشروب بقدر يحتمل او فوق المحتمل
او هل يحتبس منه شي او هل يودي الى تبريد وان استطلق فوق ما يحتمل خلط به القرظ
والجلنار ويسقى اغبابا وان لم يطلق وخيف من التحبس يجب ان يحجم وان
استطلق دون ما شرب يجب ان يشرب مع شي ليطلق او يشرب في كل ثلثة
ايام من حب السكبينج قدرا يخرج ما يخشى يحتبس من بقاياه وكذلك اذا تولد منه
حشا حامض ووجد ثقلا واذا اريد تسخين وتلطيف نجا السكبينج نافع ايضا
واذا خيف تبريد وتعفين في المحرور يشربه مع الاهليلج وبزر الهندبا وبزر
الكشوث وشي من الملح وقد تعلف اللقاح القوابض اذا احتيج الى ذلك ويجب
ان يشرب اللبن على طي ايام ولياليه قبله لا يتناول منها الا قليلا جدا ولا بد من
طي الليلة التي يكاد يشرب من صحتها وقد يسقى قدر اوقيتين من اللبن مع
مع اوقية من بول الابل وسحر الماء ويراعي ايضا اياما ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار
فربما يشرب ويكون اللبن الذي يشربه مع بول الابل محلوبا في الوقت ويشربه
على المكان صفة حب السكبينج الذي يسقى من يسقى اللبن السكبينج وورق المازريون
وغاريقون واهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم اسارون زراوند صيني عصارة
غافث وسنبل من كل واحد درهمان ان شيت حببته وان شيت سفيت منه
من درهم الى مثقال سفوفا وان شيت عجنته بالعسل وسقيت منه ثلثة دراهم
وقد يقتصر على شرب اللبن طعاما وشرابا وجرب ذلك ونفع وقد يطعم طعاما
اخر اذا لم ينفع فيه

سقي ماء الجبن

افضل ماء الجبن ما يتخذ من لبن اللقاح واجوده للمحرورين ما يتخذ من لبن الماعز او لبن الاتان وقد يسقى ماء الجبن على هذه الصفة يوخذ منه رطل
ويطرح عليه درهم ملح وخمسة دراهم ترنجبين مرضوض رضا غير المسحوق ويغلى بالرفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبدا به ويسقى ثلث رطل
ثم يزاد قليلا الى رطل فانه ينقص المائية بلا تسخين

علاج الاستسقاء

البزل والكي

اعلم انه قل ما ينجع الا في قوى البدن جدًا اذا قلد بعده على رياضة معتدلة واحتمال العطش
وتقليل الغذاء ولا ينبغي ان يقدم عليه ما امكن علاج غيره واذا بزل فلا ينبغي ان يستفرغ
الماء في دفعة واحدة فيستفرغ الروح وتسقط القوة بل قليلا قليلا ولا ينبغي ان يتعرض له
منهوك واما صفة البزل فان يقوم العليل قائما مستويا ان قدر او يجلس جلوسا مستويا
ويغمز اضلاعه ويدفع المائية الى اسفل السرة بقدر ثلث اصابع مضمومة فان كان ابتداء
الاستسقاء من المعاء يبزل هناك وان كان من الجانب الايمن يبزل من الجانب الايسر من السرة
وان كان من الجانب الايسر بزل من الجانب الايمن من السرة ويرفق كيلا يمس الصفاق بل
ينحي المراق عن الصفاق ثم يثقب الصفاق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من
ثقب الصفاق ثم يدخل فيه انبوبة نحاس ويوخذ الما بقدر ثم يخرج الانبوبة حتى يتخلل الما
الاختلاف الثقبتين ويومر العليل ان ينام مستلقيا ويحتاج ان يراعى النبض عند اخراج
الماء فاذا اخذ النبض يضعف حبس الماء الى الصغر بالعطش والغمز والدلك ويتوقى
مع ذلك ان لا ينبع فتق ثم يبزل من الصغر وربما يحبسو الصفن بابركيت ليكون تبلما مراخ
كثرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيمرخ بدهن الشبت او دهن البابونج او صب عليه
ماء حار فاذا اسكن ادمل الجرح ولما الكي فبعد نقصان المائية ويكون الكي بعد المسهل بيوم
او ثلثة وهو ست كيات ثلثة في الطول يبتدى من القص الى العانة وثلثة في العرض
من البطن ويومر بعده بالصبر على الجوع والعطش
اياما ان يندمل اثر الكيات

الضمادات: اما الضمادات فيتخذ مثل احشاء البقر وبعر الماعز مع شي من الحريق والشبرم مجموعا ببول اللقاح

الباب الثالث في الاستسقاء الريحي

المرض: سببه مادة ريحية تنشؤ في تلك النواحي والسبب الاول هو فساد الهضم الاول

العلامة: تنو السرة ولا يكون فيه من الثقل ما في الزقي واذا ضرب البطن باليد سمع صوتا كصوت الطبل وصوت الزق المنفوخ تشاق صاحبه الى الحشاء ويستريح اليه والى خروج ريح منه ونبضه اطول من نبض غيره من المستسقين وهو في الاكثر سريع متواتر مايل الى الصلابة وقد يظهر في بوله وبرازه علامات الامراض الريحية

العلاج

يستفرغ اولا بايارج فيقرا ولا يستكثر من المسهل ولا من المدر فان الافراط
فيهما تولد الحرارة ويورث العطش ويستعمل من المسخنات ومحللات الرياح ما ذكر
في علاج القولنج الريحي ويدلك بطنه في اليوم مرات ويلبد بالجاورس والنخالة ويسقى
ماء الاصول مع شي من القيدا ديقون او البحرينا او مع دهن اللوز المر وزن مثقال
فان كانت حرارة يسقى عصير الكرفس والرازيانج منهما جميعا اربع اواق فان لم يكن الحرارة
مفرطة يسقى مع السفوف بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون ونانخواه ودوقو
وبزر الشبت من كل واحد ثلثة دراهم اسارون سنبل مصطكى قرنفل فلفل
من كل واحد درهم راوند صيني درهم ونصف سكبينج نصف درهم جندبيدستر
نصف درهم ويسقى كل اسبوع ثلثة دراهم اسطوخودوس بماء الرازيانج فان له
خاصية فيه وربما احتيج الى استفراغ الرطوبات وذلك اذا كان احتباسها سببا
لتولد البخارات الرياحية وربما احتيج الى ادرار البول ايضا ويستعمل المحشيات
ومحللات الرياح وان كان سببه برد يوم بمضغ الكمون والكندر دائما وحب
الراوند نافع فيه صفته راوند صيني عصاره غافث بزر الهندبا من كل واحد
ثلثة دراهم غاريقون خمسة دراهم مازريون اربعة دراهم يحبب الشربة درهمان
يسقى كل اسبوع شربة صفة ضماد نافع بابونج اكليل الملك مرزنجوش من كل واحد
عشرة دراهم كمون سعتر بزر الرازيانج انيسون دوقو من كل واحد خمسة دراهم
بزر السذاب ثلثة دراهم اسارون سنبل من كل واحد درهمين ونصف
جندبيدستر وابنج وميعه سايله من كل واحد درهم ونصف يحل الصموغ
بدهن السذاب ويعجن به الادوية ويضمد به نافع ان شاء الله تعالى

بدل عشرة

الباب الرابع في الاستسقاء اللحمي

السبب

سببه الاكثري فساد الهضم الثالث الى المحاجر فلا يلصق الغذاء بالبدن لصورته الطبيعي لرداته ومخاجته وسبب ذلك يمكن البرد من عروق البدن لامراض او الهواء البارد الزمها اثرا قويا في سفر او غير ذلك وقد يكون ايضا فساد الهضم الثاني والاول وفساد الغذاء المتناول واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في الكبد وقوة الجاذبة في الاعضاء وضعف الهاضمة فيها تولد هذا النوع من الاستسقاء والكثير لبرد الكبد

العلامة

يعرض معه في البدن كله انتفاخ كما يعرض في اجساد الموتى ويميل الاعضاء وخصوصا الوجه الى العبالة واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمز ولا يكون في بطنه انتفاخ وتطبيل ولا خضخضة كما في الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب ولين الطبيعة وبرازه الى البياض ونبضه موجي عريض لين وقيل اذا كان بوجع الانثيان او يديه او يده اليسرى ترهل وعرض له في ابتداء هذا المرض حكة في انفه مات في يوم الثاني والثالث

العلاج

الفصد اشد مناسبة منه للزقي وخصوصا اذا كان السبب احتباس الطمث او دم البواسير وكان هناك امتلاء ولين الطبيعة صالح لهم والاقراص الشبم نافع وهي اشد ملايمة لهذا النوع منها للزقي وحب الزاوند الموصوف في علاج الزقي نافع وفي هذا الضماد ينفع فيه القلقف والغراغر المنقية للدماغ والرياضة المعتدلة نافعة والغوص في الشمس فانها قوية الغوص والقعود في الشمس مغطى الراس خصوصا البدن انفع وكذلك التمرغ في رمل حار وتراب حار ما امكن وينبغي ان يتوقى مهاب الرياح الباردة وينفع فيه السكنجبين الكبير كل يوم قدر حمصة والاستفراغ بحب الاصطمخيقون نافع والمدرات انفع واذا كان معه حمى لم يحتمل الاستفراغ ولا الفصد لم ينتفع

المقالة الثالثة عشر في اوجاع البطن والمغص والقولنج

الباب الاول في اوجاع البطن والمغص

السبب

اقسام الاستسقاء ثلثة زقي ولحمي وطبلي ولكل قسم له اسباب وعلامات

السبب هو اما ريح واما خلط حاد لاذع واما خلط غليظ يضعف القوة الدافعة من دفعه واما ورم حار او بارد

العلامة

الوجع الريحي يعرف بانتقاله وبالقراقر وعدم الثقل والذي سببه خلط حاد لاذع يعرف بالنخس والحرقة والعطش الغالب وبالتدبير المتقدم ولا يكون معه ثقل يعتد به والذي سببه خلط غليظ يكون وجعا ثابتا مستقرا في موضعه ثقيلا والذي سببه الورم فيذكر في القولنج الورمي في باب ورم الامعاء وقروحها

العلاج

اما الذي سببه ريح فيكفي الخطب فيه البزور المحللة مثل الكمون وبزر الرازيانج والنانخواه مع الفانيد والثوم المطبوخ في الشوربا جات واذا كانت هناك مادة يسقى ايارج فيقرا اليابس والمقل واذا كانت المادة غليظة فيجب السكنجبين ثم الكموني ومعجون الفيذاديقون والفلافلي ونحوها وبالجملة يعالج بعلاج اوجاع المعدة الريحية والمادية والذي سببه خلط حار لاذع يعالج يسقى فلوس الخيار شنبر في ماء عنب الثعلب وماء الهندباء او بشراب البنفسج او بطبيخ التمر هندي مع الفلوس فان كان الطبع معه لينا فشراب الحصرم وشراب الرمان وشراب ليمو وامثالها

الباب الثاني في القولنج

واشتقاق اسمه وفي انواعه وفي اشتباهه وفي اسباب انواعه ومقدماته وانتقاله

اشتقاق اسمه

القولنج الحقيقي هو ما يتولد في معا قولون واسمه مشتق من اسم هذا المعا فلهذا السبب سمي هذا المرض بالقولنج

انواعه

انواع الحقيقية خمسة احدها ان يبس الثفل في الامعاء فيتحجر كالبنادق وربما تحجر كما تحجر المادة الرطوبية الغليظة في الكلية والمثانة والثاني ان تجتمع بلغم غليظ في المعاء الاعور والقولون ويتعفن فيهما او في احدهما ويسمى هذا القولنج السددي والثالث ان يتراكم الريح رطبة غليظة في الامعاء مثل السحاب والحرارة الضعيفة تعجز عن تحليلها ويسمى هذا القولنج الريحي والرابع ورم حار او بارد في الامعاء وما يجاورها مثل الكبد والمثانة والخامس ان يلتوي المعاء الطويل الملتف الذي هو اخر معاء الدقاق ويزول عن موضعه ويظهر لسبب حركة غير طبيعية وغير مستوية ويسمى القولنج الالتوائي

اشتباهه

قد يشتبه وجع الكلية وجع القولنج لسبب المجاورة فيظن بوجع الكلية انه القولنج او وجع القولنج والفرق بينهما هو ان الوجع الكلوي يكون لازمة فيها ويكون مع تغير حال البول عن العادة وربما احتبس ووجع القولنج يكون في البطن ويبتدي من الجانب الايمن ويمر تحت السرة ويدور في الخاصرة ويقف في الجانب الايسر وقد يتحرك ايضا من الجانب الايسر ويعود اليه وربما نزل الوجع الى العانة ويتقلص احدى الخصيتين وصاحب القولنج يستريح عند اطلاق الطبيعة وصاحب الوجع الكلوي لا يستريح بذلك

اسباب انواعه

اعلم ان اقوى اسباب القولنج هو البلغم الغليظ والرياح الغليظ لسبب البلغمي هو التدبير المتقدم المولد للبلغم وان يمتلي المعاء الاعور منه ثم قولون وما لم يستفرغ الاعور فان الوجع يكون ثابتا او يعاود وسبب الريحي في الاكثر هو ضعف الحرارة الغريزية المحللة للرياح وكثرة شرب الشراب الممزوج بالماء البارد خصوصا اذا كان كثير المزاج وكثرة اكل البقول والفواكه الباردة مثل الخس والكزبرة والقرع والخيار والكمثرى والعنب وشرب الماء البارد عليها واتفاق الحركات المخضخضة للغذاء في المعدة في اسبابه وسبب القولنج الثفلي والسددي هو حرارة نشافة للرطوبات او اكل الاغذية اليابسة مثل الجبن اليابس وخبز الارز والجاورس والسويق والبيض المسلوق والمنعقد والرياضة المفرطة المحللة للعرق الكثير وادرار البول وتاخير القيام لقضاء الحاجة مع الاحتباس الحاجة والجماع بعد الطعام من اسبابه وسبب الالتوائي هو ما عرفته من حركة الرياح او حركات غير طبيعية وغير مستوية وسبب الورمي هو الورم وسبب الورم يذكر في بابه وقد يعرض ايضا مع هذه الاسباب ان يكون القوة الدافعة ضعيفة والممسكة قوية وقد يكون السبب ذهاب حس الامعاء ولا يحس الحاجة الى القيام

القولنج

مقدماته

اما مقدماته هو تأخر نوبة القيام الذي جرت العادة به ويتفق معه تناول اغذية يابسة او لزجة ويضعف شهوة الغذاء لسبب تأخر نوبة القيام وعدم الحاجة الى بدل ما ينقص كل يوم فيستغني البدن عن الاستبدال فيسقط الشهوة ويعرض شهوة الحريف المالح او المر والحامض لسبب امتلاء المنافذ ويحدث مغص ووجع في الظهر والساق لامتلاء العضلات التي هناك ويحدث ايضا عطش غالب وقد قيل ان سبب العطش هو انسداد فوهات ماساريقا وقلة وصول رطوبة الماء الى الكبد وهو موضع البحث فاقول لو كان سبب العطش ما قيل لوجب ان يسقي الماء مع الكيلوس في المعدة وان يكون الثفل رطبا لا يتعرض بحب ان يرق قوامه وينزل بسببه فقد قوامه رطوبته بالسرعة لكن السبب هو حرارة الكبد وشدة حركتها وحدتها وسعها المائية بسبب سوء المزاج فيبقى الكيلوس عليه الرطوبة يابسا فينعقد نزوله وهذا يكون في القولنج السددي

انتقالاته

اعلم انه كثيرا ما ينتقل القولنج الى الفالج وذلك انه يحصل عن الادوية الملطفة المحللة نضج ردي في المادة وغير تام فيتحرك ولا يندفع الى منافذها الطبيعية فينصب الى شيء من البدن فيحدث الفالج وقد ينتقل ايضا الى اوجاع المفاصل ووجع الظهر بهذا الطريق وينتقل بهذا الطريق ايضا الى البواسير والماليخوليا والى الصرع بحسب المادة وبحسب استرخاء عضو او لسبب ضعف العضو واستعداده لقبول المادة وقيل انه كثيرا ما ينتقل الى الاستسقاء لسبب حدوث سوء مزاج في الكبد اولا وسوء تدبير مع ذلك فيؤدي الى الاستسقاء ويتعدى ايضا القولنج من شخص الى شخص آخر مثل تعدي العلة الوبائية من حيوان الى حيوان وينتقل ايضا من بلد الى بلد وقد شوهد ذلك واثبت في الكتب

علامات انواعه

علامات الثفلي والسددي

هو احتباس قبل حدوث الالم مدة وثقل وربما خرج شي لزج ويحس كان المعا يشق عن نفسه والكاين عن حرارة البطن والاحشا يكون مع الالتهاب ويخرج المرار ويبين البراز وسواده وانصباغ البول وربما سبقه اسهال مراري والكاين عن تحلل البدن يعرق بيادي صاحبه من الحر والبرد بالسرعة والثقل والوجع كما في الانواع الاخر والكاين عن الرياضة والتعرق يدل عليه وقوع سببه وسبقه والكاين بسبب احتباس الصفرا التي تنصب الى الامعا يكون مع ثقل وانتفاخ وبياض لون البراز وعسر خروجه والكاين عن برد الكبد وغيره لذلك يدل عليه علم اليبس وخضرة ما يخرج وعسر خروجه مع علامات برد الكبد وان كان عن برد السودا الكثير يدل عليه حموضة الجشا والسواد البراز وانتفاخ البطن وقلة الوجع والكاين عن ضعف الدافعة وعن ذهاب حس الامعا يدل عليه عسر خروج الثفل وانتفاخ البطن مع عدم العلامات الاخر

علامة البلغمي

يدل عليه خروج البلغم قبل حدوث القولنج والتبرز السالف وبرد الاسافل والثقل وان لا يخرج شي من ثفل او خلط او ريح واذا خرج شي مثل احشاء البقر كما في الريحي لكن الريحي يكون اخف او يخرج ثفل مستعر متبندق ويكون الوجع طويل المدة ولا ينبغي ان يغتر بما يشتد من العطش والالتهاب او صباغ البول فيظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع

علامة الريحي

يدل عليه احتباس بانتقال وتمدد وتمزق في الامعاء كانها تثقب بمثقب وكانما اودع المعاملة وهذا قد يكون في البلغمي ايضا لكنه في الريحي اشد ولا يحس في الريحي بثقل شديد ويكون قد يتقدمه قراقر ورياح قد سكنت الان واقلها بقرقر عند الغمز والتكميد لكون الريح غليظة ثابتة فاذا وجدت حرارة تحركت وتحللت قليلا وثقله كاحشا البقر يطفو على الماء وربما كانت الطبيعة لينة وربما اسهل واخرج اخلاطا ولا ينتفع به الاحتباس الريح في طبقات الامعاء والذي يكون مع انتفاخ البطن كالطبل ردي وعلامة رداة القولنج القي والعرق البارد وتمدد الاطراف لشدة الوجع وميل الروح والدم الى الباطن واذا تادى الى الفواق المتدارك والى الاختلاط بالكزاز فهو ردي

مهلك

علامة الالتوا

يكون حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة او سقطة او صدمة او مضارعة او ركض او حمل شي ثقيل او انفتاق فتق ويكون الوجع متشابها كالاوجاع التي تبتدي ثم تزايد

علاج انواع القولنج

علامة الورمي

علامة الورم بين وجع وتمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وربما كان مع لين من الطبيعة وربما يتادى عامتها من الثقل وربما احتبس البول وهو علامة عظم الورم وهو ردي اما اذا كان الورم حارا فيدل عليه الثقل مع الضربان والحمى والالتهاب والعطش وحمرة اللون وتهيج العين وربما يتادى الى برد الاطراف مع حرقة في البطن ولا يكون الثقل شديدا واذا كان الورم بلغميا وهو قليل يدل عليه التدبير السالف من تناول الالبان السمك واللحوم الغليظة والفواكه الرطبة وتدل عليه الحمى المفارقة والثقل يكون اشد والسخنة يكون مترهلة والبراز بلغميا

علاج السددي والسفلي

يوخذ من السكر الاحمر والفانيذ عشرة اساتير واقل واكثر ويغلى في ماء قليل ويقطر عليه دهن الخل قدر ما يمكن ان يشرب معه ويسقى وكذلك طبيخ حب الرشاد والجلنجبين محلولا فيه الفانيذ او السكر الاحمر والطرنجبين نافع وطبيخ اللبلاب مع الخيار شنبر نافع او يوخذ التين البستي مع الزبيب المنزوع العجم والسبستان اجزا سوا ويطبخ ويحل فيه فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه دهن اللوز ويسقى ويسقى ايارج فيقرا قبل هذه المشروبات نافع جدا وقد يسقى مثقالا من الصبر في اوقيتين لبنا حليبا او اوقية عسلا واذا دام الوجع يوخذ بزر الكتان والحلبة وحب الرشاد ويغلى ويوخذ لعابها ويسقى منه في اليوم قدر اوقيتين منه مع شي من الطرنجبين ودهن الخل او وقيتين منه مع من الطرنجبين ودهن الخل ومتى خف المعاودة اقتصر ابايا على ماء اللحم المعمول بالتوابل وعلى خبز منقوع في الشراب مقطرا عليه دهن الخل ويسقى كل غداة اوقيتين ماء ورق السلق المطبوخ مع نصف درهم بورقا ومع النبس المزوربا بالسلجين او الاجاص المعروف ايضا بالجلاب او ماء العسل ويتناول قبل الغذاء بساعات من عشرة اعداد الى خمسة عشر ويشرب شيا من ذلك الجلاب والكاين من تحلل البدن يومر بالتمريخ بدهن البنفسج الموصوف في بابه والكاين لسبب احتباس الصفرا عن الانصباب الى الامعاء يعالج بتفتيح تلك السدة كما ذكر في علاج اليرقان وكذلك كل نوع يعالج بعلاجه المذكور في بابه والكاين عن ضعف القوة الدافعة التي للامعاء يسقى صاحبه ايارج فيقرا ويقوى بالمحموديا ونحوها والمثرود يطوس ويومر باستعمال قليل من الشراب الريحاني وبالاحتماء عن الحموضات والقوابض والكاين عن ذهاب حس الامعاء يعالج يسقى ما الاصول مع دهن اللوز المر او دهن الخروع ثم يسقى المحموديا والمثرود يطوس ويعالج بعلاجه

علاج القولنج البلغمي

الصواب ولا ان يشتغل باستعمال الشياف او الحقنة ويفتح مسلك الثقل وان لا يسقى الدوآ
المسهل ما لم ينفتح المسلك فانه ربما كانت الشدة قوية وكانت الاخلاط والبنادق كثيرة وكان البدن
ممتليا فاذا سقى الدوآ المسهل وانحدرت الاخلاط من فوق وتوجهت الى الامعاء لم تجد
منفذا وتودى الى خطر عظيم ومن فضيلة الحقنة في الاول وخصوصا اذا كررت مرتين
او ثلثة انه ربما استنقت الامعاء بها ولا يتحرك ولا ينحدر شى من فوق ويغنى عن التدابير
الاخر صفة الشياف النافع يوخذ شحم الحنظل والبورق والانزروت اجزاء سوا ويشيف مع
الفانيد على الرسم صفة حقنة مجربة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس وانيسون وبزر الشبث
من كل واحد اربعة دراهم يطبخ في نصف من من الماء وينصف بالطبخ ويصفى ويحل فيه سبعة دراهم
بورقا او عشرة دراهم فانيد ويقطر عليه عشرة دراهم دهن الخل ويحقن به ويسقى بعد الحقنة
ايارج فيقرا المعسل او ثلثة دراهم معجون ترب لاشه ويسقى كل يوم ماء الاصول حب المسهل
السقمونيا جزو واحد شحم الحنظل خراز مصطكى نصف جز كثيرا سدس جز يحبب المقل المحلول
في ماء الكرفس الشربة وزن درهم وينفع منه التمرى والسفرجلى المسهل والتكميد بالجاورس
والملح المسخن والقعود على رمل حار او على حز محمى نافع واذا اشتد الوجع يستعمل الفلونيا الرومى
ثم يعالج وقد يسقى عند الضرورة هذا الحب تربد خمسة دراهم زبل الزبيب اربعة دراهم
بزر الكرفس وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم
بماء حار

علاج انواع القولنج

علاج القولنج الورمي

علاجه الفصد اولا ان امكن من الباسليق واخراج الدم في مرات ثم فصد الصافن وخصوصا اذا احتبس البول ويسقى في كل يوم ماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج وماء الرمان مع الخيارشنبر مقطرا عليه دهن اللوز الشربة من المياه كلها اوقية حضره اربعون درهما ومن الخيارشنبر خمسة
دراهم والحقنة من ماء الشعير ودهن البابونج او يوخذ من ماء السلق المعصور خمس اواق ودهن الخل اوقية والسكر الاحمر اوقية البورق
درهمان ويضمد بهذا الضماد ورق البنفسج الرطب وورق الخطمى وورق عنب الثعلب وورق الكاكنج تدق الجميع ويخلط بها البنفسج اليابس
والخطمى ودقيق الشعير وتفاح البابونج واكليل الملك مع دهن البنفسج ويسقى الصفراوى حدا شرب الاجاص وماء الشعير مع دهن
اللوز والمر والصواب يقتصر من الغذاء على ماء الشعير المحش مع دهن البنفسج ويسقى الصفراوى مع دهن اللوز والسكر والاحشاء
اللينة واذا كان الورم باردا يسقى ماء النخالة مع دهن اللوز المر وشحم الاوز ودهن الزيت والضماد من اكليل الملك والقيسوم والشبث
وشحم البط وسنام الابل ومن جميع ما يعالج به اورام المعدة الباردة

علاج القولنج الريحي

مما هو نافع فيه ان تغلى كل يوم خمسة دراهم
من حب الرشاد وشى من الفانيد ويقطر
عليه استار من دهن الخل ويسقى الثوم
من انفع الاشياء من دهن الخل ويسقى
الثوم من انفع الاشياء فيه فانه يكثر
الباه ولا يورث العطش ويسقى هذا
الحب السكبينج عشرة دراهم شحم الحنظل
عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم وثلث
يحبب بماء السذاب الشربة مثاقيل فان
كان هناك عنى يسقى حب الافاوية
او معجون الفنداديقون وترياق الاربعة
ونحوها والترياق الكبير صفة حب
الافاوية مصطكى فلفل دار فلفل
زنجبيل دارصيني قرنفل نارمشك
من الجميع بالسوية عشرة دراهم سقمونيا
عشرة دراهم السكر عشرة دراهم
يحبب كالحمص يوخذ منها واحد يقيم
مجلسا وعلى هذا القياس

علاج الالتوائي

ينام العليل مستويا ويوخذ وجلاه ويشال الى فوق ويحرك تحريكا يتحرك بهما امعاوه ويعود الى الوضع والنظام الطبيعي ويومر ان
يمشى حسا دسما فان لم ينفع هذا وبقى الوجع بحاله يوخذ اوقيتان من الزيبق الحى ويسقى بعد ان يحسى حسا دسما ويومر ان يمشى خطوات
ثم يجلس مستويا ويدلك بطنه وخاصرته من فوق الى اسفل فان الزيبق ينزل ويستوى امعاه بنزوله باذن الله تعالى

الباب الثالث في ايلاوس

المرض	السبب	العلامات	العلاج
هو نوع من القولنج عظيم يعرض لاسباب يذكرها وهو نوع كثير [illegible] من اعراض القولنج ومعناه رب ارحم وقل ما تخلص منه احد وخاصة اذا كان [illegible]	وقد يعرض ايلاوس من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج واكثر ما يعرض عن سوء مزاج مفرد واكثره عن سوء مزاج بارد وربما كان سببه شرب الماء البارد على غير وجهه واكثر ما يعرض عن سقي اصناف من السموم وقد ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شي كالغالب قال بقراط اذا حدث عن تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يعرض حمى فيجري معه عرق كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي ينتفع بالحمى النضج	[illegible]	الفصد فيه نافع لانه كان هناك ورم فالفصد واجب وان لم يكن الورم فانه يخاف حدوثه بسبب الوجع فيجب الاستظهار ومن اعراض ايلاوس ان ينتن جميع البدن وانما يعرض ذلك لانتشار الخلط الردي في البدن اوجب الفصد وسقي المزلقات المايلة الى الحرارة مثل للعابات الحارة مع دهن الخروع نافع في اكثر انواعه الا في الورمي لشديد الحرارة والورمي كما عرفته والالتواي يعالج بسقي الزيبق لان من شان الزيبق ان يحرك الامعاء في نزوله وقد يحقن في جميع انواع ايلاوس قبل سقي الدواء المشروب والمحقون شعاونان ويحلان القولنج لان المحقون يجذب المشروب الى الاسفل والمشروب اذا وجد معينا للانحدار انحدر

المقالة الرابعة عشر في الديدان وحب القرع

الباب الاول في تولد الديدان وانواعها

اسباب تولدها	انواعها	مضارها	خروجها
لقد صح في علوم الطبيعيين ان المادة لا تعري عن الصورة وانهما لا تفترقان وان كل مادة اذا تخلصت وليت مزاجا اوانت اصلح ما يحتمله من هيئة وصورة واذا احتقنت في المعاء الصايم مادة رطوبة عفنة مستعدة لقبول صورة حيوانية ولم يكن استعدادها للكمال الطبيعي الذي تصلح لقبول الصور الشريفة لم يكن بد من قبولها صور حيوانات خسيسة دودية او ذبابية او غير ذلك ووجود هذه الحيوانات في المعاء الصايم مع خستها خير من بقائها على الاحتقان والعفونة لانها ليست هذه الصورة تسلطت على العقبات المتفرقة في العالم فيميزها عن الاهوية المحيطة بالناس والمحصورة في مساكنهم فيغتذي بها لمشاكلة وديدان البطن من هذا القبيل لكن ليس حالها في تنقية ما في الامعاء مثل حال الذباب في تنقية الهواء لان نسبتها الى العفونات التي في الامعاء اعظم من نسبة الذباب الى الاهوية وعفونة الارض ولان هذه يعرض منها افات اخر من سبب غذاء الانسان ومضادة حركاتها ومضادة مزاجها لمزاج ابدان الانسان واحداث القولنج ومضار اخر لان الذباب يفرقها هبوب الرياح وحر الشمس والديدان يلزم مكانها ومعدنها وتردي الامعاء بعضها فيتفرق اجزاءها	[illegible]	اذا عرض لصاحبها حمى اشتد ضررها لان الحمى [illegible] علقها [illegible] وكلها [illegible] الجوع [illegible] فتتحرك لطلب الغذاء [illegible] وتتشبث بالامعاء [illegible] وتلتوي في الامعاء [illegible] الدماغ فيعرض منها اعراض [illegible] فيها الصرع وقد يعرض فيها نوع من القولنج [illegible] الجوع الكلبي [illegible] الغذاء [illegible] فم المعدة لصعودها اليه [illegible] عند المساء ووقت النوم	[illegible]

الباب الثاني في القولنج الكاين بسبب تولد الديدان في الامعاء

السبب

سبب هذا النوع من القولنج هو كثرة الديدان ومصهن رطوبة ما في الامعاء فيلبس الثفل ويحدث القولنج

العلامة

اما علامة هذا النوع من القولنج فعدم الوجع والنخس وحصول احتباس الثفل واما علامة تولد الديدان تظهرها في البراز مع العيشان وصفرة اللون وتصرير الاسنان في النوم وسيلان اللعاب وحفوف الشفتين بالنهار وسرعة الجوع وقلة البراز ويبس الطبيعة اما سرعة الجوع بسبب اختلاف الديدان الكيلوس واما قلة البراز ويبسه مصهن رطوبة ما في الامعاء من الكيلوس

العلاج

علاجه هو ازالة سببه والسبب هو كثرة الديدان فعلاجه تنقية الامعاء من الديدان واستعمال الادوية المشروبة والمحقوبة والضمادات صفة دوا شرب يوخذ الشيح والترمس والبرنج الكابلي المقشر والقسط المر والمرخس والقنبيل من كل واحد خمسة دراهم التربد خمسة عشر درهما السكر خمسة دراهم بلبن حليب ويحشى القوى المرى بعد الاستفراغ اياما كل يوم وزن اربعة دراهم يستاصل مادتها ويمنع تولدها صفة دوا يخرج الديدان الغراض يوخذ البرنج الكابلي المقشر ولب الجوز والتمر المنزوع النوى من كل واحد جزا بالسوية ويدق ويجمع السكر للقوى ثلثون درهما عند النوم وللضعيف عشرون درهما يوكل بالليل وينام عليه فانه يستفرغ استفراغا عجيبا ومن ادويتها الافسنتين والترمس والنعنع والشونيز والفودنج النهرى ويضمد السرة بورق الخوخ او بالشونيز المسحوق بالخل او يطلى الفاروق وللديدان الصغار يحتمل ورق الخوخ او المشمش المر وهذا دوا اقوى خفيف يوخذ شحم الحنظل وبورق الخبز من كل واحد ثلث درهم مازريون نوشادر من كل

واحد سدس درهم يعجن بمرارة الثور

ويحبب وهو شربة واحدة

المقالة الخامسة عشر في انواع الاسهال

الباب الاول في الاسهال الدماغي

السبب

سببه نوازل تنزل الى المعدة فيفسد الغذاء او يزلقه ويزلق هو معه والدافعة تدفعها

العلامة

اكثره يكون بعد النوم الطويل ويحفظ الذوايب ويكون معه علامات النوازل والفرق بينه وبين المعدى ان المعدى لا نوبة له ولا ترتيب لكن يكون بحسب التدبير

العلاج

الاصل في علاجه ان تمنع النزلة ولا تمنع الاسهال مادامت المادة تنزل واعلم ان القي بعد الانتباه من النوم نافع وكذلك مصابرة العطش ما امكن وينبغي ان يجتنب من النوم على القفاء ويجب ان يكون المتحرك لاطية ونوم النهار في الشتاء يورث النزلة وحلق الراس ودلكه بالخرق الخشنة وغسله بالصابون والبورق نافع واكل الخل يضره وشمه ينفع قال ابن زكريا عالجة الاسهال الدماغي بطلا من الجندبيدستر والفربيون والخردل على راسه وذلك بافوخه فبرا والصواب ان ينظر ان كان الدماغ حارا فيعالج بعلاج الزكام الحار وينقى الدماغ بنقيع الصبر وبحب الصبر الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والورد فان كان حارا حدا فبشرابات الخشخاش والعوقة والغرغرة بماء العدس والورد المطبوخين مع ماء الكراث واصل السوس فان كان الدماغ رطبا والمادة بلغمية يعالج بعلاج الزكام البارد وينقى الدماغ بايارج فيقرا وبالقوقاياء والتغرغر بشراب العسل قد خلط به الزعفران والسنبل والكابة والمسك

وبما ذكر في بابه

الباب الثاني في الاسهال الصفراوي

العلامات الكلية	الاسباب الكلية
[illegible]	اقوى الاسباب هو ضعف الماسكة ثم ضعف الهاضمة و اسباب ضعفها هي انواع سوء المزاج البارد والحار والرطب والحار اليابس البارد الرطب وهو غالب وهو يؤدي الى الاستسقاء وهو صعب العلاج اذا استحكم ومن اسباب ضعف الماسكة البثور والقروح في المعدة والامعاء بقية قوة من الدواء المسهل لرقة سطح المعدة والامعاء و هي قد يؤدي الى سحج ردي ومنها تولد الصفراء الكثير في المعدة او كثرة انصبابها من الكبد الى المعدة فيفسد الغذاء وان كان جيد الجوهر ويمنع الهضم ويحوج الى دفعه وانزاله ومنها انصبابها من الكبد الى المعدة السوداء الكثير الى فم المعدة فيصير سببا للاسهال المعدي بقوتها الحامضة المقطعة الساحجة ومن اسباب ضعف الماسكة والهاضمة جميعا كثرة الشيء المأكول او سوء ترتيبه لان الكثرة تغير الماسكة وسوء الترتيب يفسد الهضم وربما كان السبب اوجاع المعدة فيعرض ضعف الماسكة والهاضمة وتلك الاوجاع المعدية يكون اما عن رياح او عن دم او سوء مزاج مختلف والفرق بين المعدي والمعوي بان في المعدي يخرج الثفل غير منهضم ولا متغير والمعوي يخرج وقد انهضم يسيرا الا انه اذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء وبادر الى الخروج

اعلم ان الاسهال المعدي انواع ولكل نوع اسباب وعلامات وعلاجات خاصة نذكرها في جداول هذا الباب

العلاج	النوع	العلاج	العلامة	النوع
يسقى كل بكرة رب حب الاس الساذج مع الرمان الحامض من كل واحد ملعقة او رب الحصرم مع رب السفرجل او رب الريباس مع رب التفاح كل واحد من هذا مع شيء من الطباشير او مع اقراص الطباشير وعند النوم يسقى البزرقطونا المقلى وزن درهمين مع درهم طين ارمني ونصف درهم صمغ عربي مقلوا ملتويا كل ذلك بدهن الورد مع ماء بارد او معجونا بشيء من الربوب المذكورة واذا لم يكن حمى يدوع (?) الخبز الحامض المصفى محمصا بالخمر مع (?) وبزر الورد وبزر الحماض انفع وكذا اكارع مطبوخا بالسماق والهندبا البري مطبوخا مرشوشا عليه الخل والباقلي المبلول مطبوخا بالخل والبيض النيمرشت مع السماق وقليل من العفص او قشر الرمان نافع والبيض في الكبدي انفع منه في المعدي و(?) المعوي وجوارشن السماق وجوارشن الطباشير	[illegible]	[illegible]	علامته ان يكون الثفل [illegible]	[illegible]

المرض	ضعف الهاضمة الذي سببه خلط صفراوي او بلغمي في المعدة
العلامة	علامته الثفل الاصفر مخلوطا بالبلاغم ونيزل القراقر ولا يخلوا من الغشي والكرب يعرض عقيب الصيف وفي الخريف بسبب كثرة الاكل الفواكه الرطبة
العلاج	[illegible]
المرض	ضعف الهاضمة الذي سببه تولد الرياح في المعدة وعلامته ما ذكر في باب وجع المعدة الريحي وعلاجه علاجه
المرض	ضعف الماسكة الذي سببه بثور في سطح المعدة
العلامة	علامته ظهور بثور في الفم وتغير النكهة وحرقة المعدة عند تناول الغذاء وخصوصا اذا شرب شي حامض او مالح او حريف ونيزل الثفل مع شي من الصديد وتغلب العطش وربما كانت حمى حادة
العلاج	بفصد الباسليق ان لم يكن مانع او يحجم على الساق ان لم يكن الفصد ثم ان كانت القوة قوية استفرغ بنقيع اهليلج الاصفر والترهندي ويسقى كل يوم ماء الشعير المطبوخ من سويق الشعير وشي من بزر الخشخاش وحب الآس ويسقى ايضا كل يوم بكرة وعشية وزن درهم صمغ عربي ودرهمان بزر قطونا المقلو مع درهمين دهن الورد بماء بارد ويضمد بسفرجل مطبوخ بالخل ممزوجا بحب الآس والورد الجلنار والصندل والعفص والرامك والقرظ والسماق واقماع الرمان الحامض وشي من الكافور ويقطر عليه ماء الآس الرطب ويستعمل والغذاء الطفشيل من العدس المقشر بماء الحصرم او بالسماق والدوغ المنزوع الزغوة المقلو بالحديد الذي احمي بالنار مع الطباشير وحسا من كشك الشعير المقلو ومن الارز المقلو بحليب لب اللوز المقلو مقطر على شي من دهن الورد

المرض	ضعف الماسكة الذي سببه لذوق بقية من قوة الدواء المسهل في سطح المعدة
العلامة	علامته شرب الدواء المسهل وعروض هذا الضعف واتصال الاسهال بعده
العلاج	[illegible]
المرض	ضعف الماسكة الذي سببه نوع من سوء المزاج
العلامة والعلاج	علامته علامات انواع سوء المزاج كما عرفتها وعلاجه ان يعالج كل نوع بضده وقد عرفته ايضا
المرض	ضعف الماسكة الذي سببه حركة عنيفة بعد الغذاء
العلامة والعلاج	علامته سيئة وحرا عيا في البطن واما علاجه ان يتقي الامتلاء والمعدة ان تقي فيها شي من الغذاء والفضول بايارج فيقرأ ثم ان يتكل وينام الى ان يزول عن احشائه وذلك الاعيا وان كان سافرا فيحمل وقت غدائه عند نزوله في المنزل وان لا يركب ومعدته ممتلية كما ذكرنا في الذخيرة وفي كتاب الاعراض في التدبير المسافرين

اتمام الكلام في علاج الاسهال المعدي

المرض	العلامة	العلاج
ضعف الهاضمة والماسكة جميعا بسبب كثرة الشيء الماكول او بسبب رداءته او بسبب دسومته او بسبب سوء الترتيب	علامته بينة	الكائن بعد الاكل الكثير علاجه علاج الهيضة وان يجوع بعده يوما وليلة ويقوى بالجلنجبين السكري مع اقراص الطباشير ان كان حار المزاج وبسفوف حب الرمان المذكور قبل ويغذى بالسماقية والرمانية واذا كان بارد المزاج يسقى الجلنجبين العسلي مع العود والمصطكى وجوارش الكمون وجوارش العود والاترج المربى والغذاء لحوم الفراخ ولحوم العصافير المشوية واللحم المشوي من لحوم الحملان والكائن عن غذاء ردي يرم في الحال القي ان قدر عليه ويسقى معدته بايارج فيقرا ويمر مثل ذلك الاغذية والكائن عن الدسومة يعالج بمص شيء من طين الاكل والجوع ما قدر عليه والغذاء الطيهوج والدراج وفرخ التدرج والفروج مشوية كلها او متوبلا بالكمون واشباهه والكائن عن سوء الترتيب يسقى معدته اولا بالايارج الفيقرا او بالمصطكى مع السكر ثم يقوى بمثل الاترج المربى ويومر بتغيير تلك العادة
ضعف الهاضمة والماسكة جميعا بسبب كثرة انصباب المواد من الطحال الى المعدة	علامته ان يكون المزاج سوداويا وان يحس صاحبه بحرقة في المعدة وان يسكن اكثر تلك الحرقة باكل الطعام	يوم يفصد الاسيلم ان كانت القوة قوية ويسقى طبيخ الافتيمون ويقوى معدته بسفوف حب الرمان عشرة دراهم البهمن الاحمر مشويا درهمان الزرنباد المشوي والقهرباء وبزر السذاب وبزر الريحان والارز المقلو من كل واحد درهمان الكشنيز ثلثة دراهم ويقتصر اياما على هذه الصباغ يوخذ حب الرمان جزء الزبيب الاسود جزآن يدق ويمرس باليد في الخل وصمغ ويطيب بالملح والسعتر ويصطبغ به وقد يوضع المحجمة على الطحال لتحفظ السوداء فيه ولا ينصب الى المعدة

الباب الثالث في الاسهال المعوي وهو زلق الامعاء

اعلم ان جميع اسباب الاسهال المعدي قد توجد في المعوي من ضعف الهاضمة والمعوي قد يكون مع الدم وقد يكون بغير الدم ويتادى بعض الاسهال المعوي الى السحج وبعضه لا يتادى اليه ونذكر جميع انواع هذا المرض في جدول هذا الباب ان شاء الله وهذا المرض يسمى زلق الامعاء

المرض	العلامة	العلاج
الاسهال المعوي الذي سببه رطوبات ملطخة بها السطوح الداخلية من الامعاء	علامته ان لا يكون في المعدة ولا في قواها آفة وان ينزل الثفل مع الرطوبات وبالقبقبة وربما انزلق من غير قرقرة ولا نفخة ولا يخرج الريح الا مع الثفل والرطوبة ويعرف اليبوسة بخروج الريح وحده	علاجه ما ذكر في المعدي ويسقى شراب الافسنتين بعد تنقية المعاء بايارج فيقرا ويسقى الميبه والحد بقوق وجوارش الخوزي مع شراب حب الآس واستعمال ضماد بهذه الصفة يوخذ المر والكندر والمصطكى واقاقيا وشب يماني ولادن وصبر وافيون وبزر البنج من كل واحد اربعة دراهم دقيق الشعير والسماق والجلنار والمسك وعصارة لحية التيس والعفص والحضض وماميثا من كل واحد ثمانية دراهم يدق وينخل ويعجن بالخل وعصارة الآس الرطب ويطلى وضماد الافسنتين نافع يوخذ الافسنتين اوقية وينقع ليلة في الشراب قابض ثم يوخذ ذلك الشراب ويحل فيه شيء من المسك واللادن والرامك ويبل به خرقة ويضمد بها المثلث الذي من العود والمسك والعنبر ويلبس على بطنه وغذاؤه المخففات والنواشف مثل المشويات والقلايا المتوبلة

المرض	العلامة والعلاج
زلق الامعاء الذي سببه بقية قوة من الدواء المسهل في الامعاء والذي سببه نوع من انواع سوء المزاج	علامته وعلاجه جميعا هو ما عرفته في الاسهال المعدي

زلق الامعاء

المرض: زلق الامعاء الذى سببه بثرات فيها متولدة عن كثرة الصفراء فى البدن وحركتها فيه

العلامة: اما علامة كثرة السوداء فى البدن وحركتها فيه وميلا لتهاب والتعطش ومرارة الفم ويبس اللسان وضعف الشهوة وصفرة لون الثفل ولذع المقعدة عند خروجه وعلامة البثور المعدة من ظهورها فى الفم وتغير النكهة

المرض: الاسهال المعوى الذى سببه رطوبات يلطخ بها السطوح الداخلانية فى الامعاء

العلامة: علامته ان لا يكون فى المعدة ولا فى فواها وان نزل الثفل مع الرطوبات وما المغسة وربما اذلق من غير قرقرة ولا تقبض ولا يخرج الريح الا مع الثفل والرطوبة وتعلق الملبوسة بخروج الريح وحده

العلاج

علاج المعدى المذكور هو قبل العلاج هذا ايضا ويوخذ كل غداة وزن درهمين من اقراص الطباشير ويعجن برب السفرجل ويسقى صفة الاقراص يوخذ بزر الحماض وبزر قطونا والصمغ العربى مقلوا كلها وطباشير وطين ارمنى اجزاء يدق الجميع غير البزر قطونا مع دهن الورد وان احتمل الحموضات يوخذ كل غداة نصف رطل برطل بغدادى من الدوغ الحامض المصفى من دسمه المجمى بالحجارة او بالحديد كما قد علمت ويطرح فيه الورد وبزر الحماض والطباشير من كل واحد وزن درهم مدقوقا منخولا ويسقى عند النوم او قيتين من ماء الحصرم مع شى من السكر وان خلط به من الطباشير وبزر الحماض كان صوابا ويسقى بدل الماء شراب الرمان ممزوجا بالماء ويتخذ ضماد من الطحلب وحراقة القرع الرطب ودقيق الشعير والورد والجلنار والعفص والصندل والرامك وقشر الرمان مدقوقا كلها منخولا معجونا بماء التفاح الحامض وعصارة ورق الاس الرطب ويوضع على بطنه ويوخذ القيروطى المعمول من دهن الورد والشمع المصفى المبيض ويخلط به عصارة ورق لسان الحمل وعصارة ورق البقلة الحمقا وماء الرمان الحامض وماء الحصرم ويطلى بطنه واذا كانت المادة كثيرة وسهل عليه القى يومر بالقى على الريق فان هدد سقى ماء الشعير ثم السكنجبين والماء الحار ويسقى بعد القى سفوف الطين او سفوف الطباشير صفة سفوف الطين يوخذ الطين الارمنى والطين المختوم والطباشير والقهربا والورد الاحمر اجزاء سواء الشربة ثلثة دراهم

زلق الامعاء الذى يسمى السحج

المرض: السحج وهو وجع مع انجراد سطح الامعاء

السبب

اعلم ان السطح الداخلانى من الامعاء مطلى برطوبة لزجة يسمى صهروح الامعاء وقد سميها بعضهم الغشاء المخاطى والمنفعة فيها هى ان لا يلاقى الامعاء ما يمر عليه من ثفل خشن وخلط حاد وان تصون المعاء عن التاذى والانجراد عن مرور ما يمر عليه وينزل فيه والحارد اما مادة صفراوية او دموية حارة او بلغم مالح او مادة صديدية او مدية وسبب الدم او القيح والصديد اما ورم او قرحة انفجت وانفجرت وسبب الدم او القيح الصرف هو اما انصداع عرق واما انفتاح فوهات عروق او دواء مسهل مثل شحم الحنظل وهذه كلها قد يكون من المعاء نفسها وقد يكون من بعض الاحشاء التى فوق ينزل اليه لكن الصديد يكون عن ذوبان فهو اما عن ورم او عن دبيلة واعلم ان نزول الخلط الصفراوى يودى الى السحج فى مدة اسبوعين والبلغم المالح البورقى يودى اليه فى شهر والخلط السوداوى يودى اليه فى اربعين يوما او اكثر واذا استحكم السحج نزل مع الثفل قشور يسمى الجرادة والهشارة والخراطة

العلامة

اسهال الدم الصرف الكثير دفعة يكون لانصداع عرق وانفتاح فوهات عروق اما الذى يكون بغير الم فى المعاء يدل على انه من بعض الاحشاء وخصوصا اذا سبقته افة فى بعض الاحشاء والكائن من الامعاء ايضا قد يخلو من الالم وهو ما يكون سببه انفتاح فوهات العروق لا السحج ويكون قليلا قليلا واسهال الدم بعد الاسهال الصفراوى وبعد السحج العارض منه دفع الوجع يدل على ان الافة قد صارت غائرة فى الامعاء وهو ردى جدا والسحج العارض عن المادة الصفراوية يعرف ان يكون قد تقدمه اسهال صفراوى وكذلك العارض عن البلغم المالح والعارض عن خلط السوداء يعرف بتقديم الاسهال البلغمى المالح والخلط السوداوى والقشارة الرقيقة يدل على انها من الامعاء الدقاق والغليظ الكثار على انها من الغلاظ والعارض فى الدقاق اشر وخصوصا ما يقع فى المعاء الصايم لانه ارق من الامعاء الاخر وفيه عروق كثيرة ولان الصفراء النازل من المرارة ينزل اليه ومكوصر فالذاعا لم يخلط بعد بالرطوبات ولانه لا يمكث فيه شى من الغداء ولا من الدواء ولهذا يسمى الصايم واذا لم يمكث فيه الدواء يقل انتفاعه بمرور الدواء فيه ولانه اقرب الامعاء الى الكبد فيتادى الكبد بمجاورته والسحج العارض فى المعاء المستقيم منه ما يكون مع وجع وهو الزحير ومنه ما يكون بغير وجع وهو اسلم وقد يتفق ان يجمد الدم فى البطن ويعرض منه اعراض جمود الدم واسهال السوداء على سبيل الابتداء فهلك لانه يدل على ورم السرطانى بعفن والنجو الذى يعرض فى اواخر الحميات ردى وان لم يسحج وكانت القوة باقيا وخصوصا اذا على منه الارض ورايحة حامضة ولا يقربه الذباب وهو من صحيح البدن ايضا ردى واما اذا لم يغل منه الارض فهو خير

علاج زلق الامعاء الذى يسمى السحج

اذا ظهر اثر السحج وابتدا فالصواب ان يبادر يوخد اربعة دراهم من الصمغ العربى المدقوق المنخول ويحل فى الماء حتى يصير
فى قوام العسل ويوم يلعقه فانه يكفى وعصارة الورد الطرى شربا او حقنة نافع جدا واذا عرض وجع فى الامعاء فليوخذ
البزر قطونا وبزر الريحان وبزر المر وبزر لسان الحمل اجزا سوا يوخد من الجميع ثلثه دراهم الى اربعة دراهم ويضرب بعضها
بالبعض فى حار تلعب ويقطر عليه وزن درهمين دهن الورد ويسقى والراوند الصينى خاصية عجيبة فى اسهال الدم
وفى سحج الامعاء وقروحها خصوصا اذا سقى مع عصارة ورق لسان الحمل وقليل من الشراب العتيق وقد يدق الراوند ويلت
بدهن الورد ويسقى نصف درهم منه فى ماء التفاح الحامض القابض واذا لم يكن حمى يسقى مع الدوغ المقلو بالحجارة المحماة
واقراص الراوند نافع وصفته يوخد الراوند الصينى والقهرباء والطين الارمنى والجلنار اجزاء سواء الشربة مثقال
مع ماء الهندبا نسخة اخرى راوند صينى والبرباريس وبزر الهندباء اجزا سوا يدق وينخل ويقرص بعصارة البرباريس
وبعصارة لسان الحمل الشربة درهمان واذا تمكنت العلة فلابد من استعمال ما يجلو مثل الجلاب وماء العسل وماء الملح
وطبيخ السمك المالح او الماء الذى ربى فيه الزيتون وربما احتيج الى اقراص الزرنيخ وايارج فيقرا ليبقى اللحم الميت وينبت اللحم
الجديد يستعمله مرات ما امكن ثم مخيض البقر كما وصفنا واعلم ان هذه العلة وغيرها من العلل على اعم الاحوال يقتضى
النظر فى حال الاعضاء الرئيسة اولا ثم الى يليها ثانيا ثم يعالج العضو العليل فينبغى ان يبدا بالدماغ فيقتضى
بقدر الوقت والحال كما امكن ويستعمل النطولات والغسولات المحللة والمانعة عن سيلان المواد النازلة
ثم يراعى القلب فانه هو الاصل فى جميع التدابير وفى تقوية العضو وانعاش الغريزة ولا تغفل عن الكبد فان
هذه العلة لا يكاد نفع فى الاغلب الا مع علة كبدية فينبغى ان يعنى بتقويته وتفقد حال المعدة فانها اذا كانت
قوية قلت الفضول فى البدن وتولدها الامراض ومن اجود علاجها التخفيف عنها ثم يتفقدها بالمقويات فانك
اذا راعيت هذه الاحوال سهل عليك علاج العضو العليل وكثيرا ما يتفق ان يكون الصواب ان تترك العلاج
بالادوية وكثيرا ما يكون العلاج بالدواء سببا لطول العلة لان الاصل فى العلاج هو التخفيف
فى الطبيعة ما امكن وحفظ قوتها بغذا موافق ذى قوة كثيرة ومادة يسيرة مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمرشت
لان شغل الكبد والامعاء بهضم الغذاء وبالادوية يمنعها عن اصلاح ذواتها والوجه استصلاح قوة الدواء
وايرادها على البدن قليلا قليلا كيلا يثقل على العضو والاستخلاص هو ان ينقع الدواء فى الماء مصرورا فى
خرقة او يطبخ ويعصر ويوخذ قوتها ويرمى جرمها وقد يكون بان يرم العليل بمضها ورمى ثفلها وللسماع وللحكايات الملهية و
والمناظرات الحسنة والروايح الطيبة تاثير فى النفوس وتقوية للطبيعة فلا يغفل عن شى منها

زلق الامعا الذى يسمى ذوسنطاريا

<table>
<tr><th>المرض</th><th>السبب</th><th>العلاج</th></tr>
<tr>
<td>ذوسنطاريا هو اسم قروح
الامعاء بلغة يونان وهو
نوعان احدهما ما يكون مع
قروح الامعاء والثانى ايضا
نوعان احد النوعين اسهال
دموى يعرض عن ضعف
الكبد وعجزها عن احالة
الكيلوس الى الدم فيحدث
اسهال غسالى يسمى ذوسنطاريا
الكبدى والثانى وهو ان
ينفتح داخل المعا عرق او
عروق او ينفتح داخل المعا
المستقيم فوهات العروق
ويعرض اسهال دموى ويسمى
ذوسنطاريا المعوى وهو
مثل نزف دم البواسير ويسمى
نزف دم البواسير بلغة يونان
امورايدوس لكن امورايدوس
يكون انفتاح فوهات عروق
المقعدة وذوسنطاريا
يكون انفتاح العروق التى
داخل المعاء</td>
<td>سببه هو ما عرفته من عبور الثفل خشن او خلط حاد او لصوق شى من الدواء المسهل بسطح المعا وسكافيه ثم يمر عليه ثقل وتقلعه او بدفعة ويبقى الموضع متقرحا او ورم ينضج وينفجر واعلم ان اسهال الدم الصديدى يكون اما عن ورم او دبيلة والصديد خاصة يكون عن ترشح الدم والدهنية او عن ذوبان البدن وكثيرا ما ثقب القرحة المعا ويخرج منه الثفل ويجتمع فى فضاء البطن ويصير صاحبه كالمستسقى ويهلك وربما انثقبت البطن فى مقابلته ويخرج الثفل ويسمى صاحبه مدة وقد حكى هذا فى الكتب</td>
<td>اما ما يكون سببه ورم او دبيلة فيسبق الاسهال اوجاع المعا
والضربان والثقل وحميات حادة ونافض شديد بعد ايام ويسكن
الضربان والاوجاع بعد النافض ويخرج الدم مع القيح ويعرف
بوضع الافة بعروض الم عند تناول الغذاء وعبور الثقل وخصوصا
اذا تناول غذا حامضا وحريفا او مالحا وقد يودى السحج وقروح
الامعاء الى الاستسقاء وهو ردى وخصوصا اذا كان السبب
ورم الكبد والاسهال بعد الاستسقاء ردى لانه لا يستفرغ
المائية ولا يخبس وقال بقراط كل اسهال يكون فى الاول ما يشبه
الصديد كالمرهم فهو ردى وقال كل اسهال عرض بعد الامراض بغتة فهو
علامة الموت القريب ويعنى بقوله بغتة ان لا يكون بحرانيا واعلم
انه متى كان الشتاء شماليا يابسا قليل المطر كثر فى الصيف اسهال
الدم خاصة لصاحب المزاج الحار الرطب ومتى كان الشتاء جنوبيا
والربيع شماليا والصيف كربا ويمطر فيه امطار كثيرة يكثر
فيه النزلة وتعرض فيها الاسهال والسحج والبلاد الجنوبية
التى يكثر فيها الامطار وهبوب الريح الجنوبية يكثر فيها الاسهال
واذا احدث اسهال او ادرار البول ونفث فتحى ما انسان كان
قبل ذلك كثير الرياضة والاعمال المتعبة وهو ابن خمس وثلثين
سنة او اكثر وقد ترك تلك الرياضات والاعمال وغير عادته
الى الدعة والترفه فانه ينتقى به بدنه من الفضول الردية
فى مدة عشرين يوما او اربعين او فى سنة ويتخلص</td>
</tr>
</table>

علاج زلق الامعا الذي يسمى دوسنطاريا

المرض والسبب

قانون علاجه هو ان يطلب اولا موضع الافة وينظر هل هي في بعض الاحشاء التي فوق الامعاء او في المعا نفسه وان يعالج كل موضع بما يخص من العلاج وان يشتغل اولا بغسل القرحة بما يعرفه ثم يستعمل الالحام

تدبيره بالاغذية

اما تدبيره غذاؤه فهو ان يمنعه اولا عن الغذاء يوما او يومين او ثلثة و يحفظ قوته بماء اللحم والبيض النيمبرشت واتخاذ ماء اللحم من لحوم الفراخ والدراج ولحوم الغزلان والارانب انفع فان لم ينفع فعله بحشار من الجدي (?) والدخن المقشر او الارز المغسول المرضوض بشحم الاوز وشحم الدجاج و شحم الماعز ويطبخ في الماء الذي يطبخ الاحشاء شيء من الخشخاش ويصفى ويجعل فيه قليل من الشاهبلوط او الصمغ العربي فانه اعون على الامساك صفة حساء نافع ينقع السماق يوما وليلة في ماء المطر ثم يصفى ثم ينقع في هذا الماء الجاورس المقشر ونخالة السميد ويترك فيه نصف يوم ثم يمرس باليد ويصفى ويطبخ بشحم الماعز ويحرك بخشب التفاح الى ان يثخن ويطرح فيه شيء من الشمع المقلو المسحوق هذا اذا كانت حمى فان لم يكن فيطبخ الارز المرضوض بالاكارع ويشرب عليه الصمغ المقلو صفة طبيخ العدس مصلح للحموم ويؤخذ العدس المقشر ويطبخ في ثلث مياه وهو ان يصب عنه الماء كل ساعة ويجدد عليه اخر حتى اذا نضج بعد ذلك يكون قد جددت عليه ثلث مياه بثلث مرات ويصب عنه الماء الثالث ايضا ويبسط على منخل مطوى لينشف عنه بقية الماء ثم يطبخ في الكرة الرابعة في ماء السماق مع ورق الحماض او ورق لسان الحمل او ورق البقلة الحمقاء بشحم الماعز او بدهن اللوز صفة دهن اللوز يؤخذ اللوز المقشر من قشرته الظاهرة فيترك عليه قشره الاحمر وينقع يوما وليلة في ماء السماق وماء السفرجل الحامض وماء الرمان ثم يجفف و يؤخذ دهنه او يدق ويستعمل حليبه ويعجن بعجين خبز بما طبخ فيه القشب (?) وحب الآس والخرنوب والسماق وقد يعجن ايضا بطبيخ الاكارع فينتفع والجيد اذا احتيج اليه لحوم الطياهيج والدراريج والتذاريج القباج مطبوخة في السماق وحب الرمان والبرباريس والحصرم والريواج

تدبيره بالاشربة

واما اشربته فمثل شراب حب الاس ورب التفاح ورب السفرجل وشراب الرمان وشراب البرباريس ويسقى بدل الماء شيء من الشراب القابض ممزوجا ماء اغلى في فقمه حديد فان لم يحضر الشراب القابض ينقع فيه حب الاس المرضوض والشاهبلوط يوما وليلة صفة سقليحثا يؤخذ بزر قطونا وبزر المرو وبزر البقلة وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الحماض وبزر الخطمي المنقى من قشره وبزر الريحان من كل واحد اوقيه ويقلى ثم يؤخذ الطباشير بطين قيموليا والنشاستج وصمغ عربي مقلوان من كل واحد اوقيتين الطين الارمني خمسة اواق القهربا اوقيتان يدق الجميع غير البزر قطونا ويخلط الشربة ثلثة دراهم الى خمسة دراهم مع شراب حب الاس وغيره

علاج زلق الامعاء الذي يسمى دوسنطاريا

الادوية المشروبة

اعلم انه اولا لا يجوز اولا ان تقرب اليه دواء مخدر مثل افيون فانه فيه فان فيه خطر وربما احتيج اليه للتنويم وتغليظ المادة ومنع اللذع الى نحو مثله واعلم ايضا ان استعماله في الشياف خير من استعماله في الدواء المشروب واستعماله في الضمادات خير من استعماله في الشياف والاولى ان يحترس منه وخصوصا فيمن نبضه ضعيف وملمسه بارد واذا اشتدت الضرورة اليه فلا يستعمل الا مع الجندبيدستر والزعفران واما الادوية فجميع ما ذكرنا قبل في علاج السحج وقال ثابت ابن قره ان بعض كان يامر باكل الطين الارمني في يوم واحد وزن رطل بغدادي وكان ينفع صفة حب مجرب قشور الرمان وعفص بالسوية يسحق ويطبخ بالخل حتى يثخن ويحبب و الشربة ثلثة دراهم حب اخر يصلح للقوى المزاج والقوي عفص وثمرة الطرفاء وافيون اجزاء سواء يحبب بماء الصمغ الشربة ثلث مثقال دواء اخر يؤخذ انفحة الارنب ثلثة دراهم افيون ثلث دراهم العفص الاخضر نصف درهم كندر نصف درهم يحبب الشربة نصف مثقال قال ابن ذكريا جربت شيئا كالسحر يمسك البطن من ساعته وينفع من جميع انواع الاسهال وربما اخذت القولنج يسقى انفحة الارنب وزن دانق فان امسك والا وزن دانقين فان امسك والا نصف درهم على التدريج لئلا يعرض القولنج

الحقن

اما اذا كانت الافة في المعاء السفلى فالحقن نافعة جدا حقنة نافعة يؤخذ الورد والجلنار وجفت البلوط والارز المغسول المرضوض والجاورس المقشر وكشك الشعير حقنة حقنة يطبخ ويصفى ويطرح عليه من الطين الارمني والاسفيداج ودم الاخوين ورماد البردي من كل واحد درهم صفرة البيض المشوي جدا دهن الورد عشرة دراهم ويستعمل حقنة اخرى كشك الشعير المقلو والارز المغسول من كل واحد اوقية حب الاس وجلنار والورد الاحمر من كل واحد خمسة دراهم جفت البلوط ثلثة دراهم وورق الاس عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء بالرطل البغدادي حتى يعود الى اقل من الثلث قليلا ويصفى ويطرح عليه من عصارة ورق البزر قطونا وعصارة ورق البقلة الحمقاء ودهن الورد من كل واحد اوقيه وصفرة بيضة مشوية ثم يؤخذ طين قيموليا ولبد محرق واقاقيا واسفيداج الرصاص والقرطاس المحرق المغسول واسرب محرق وعصارة لحية التيس والنشاستج المقلو ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويخلط ويقرص ويستعمل شيء مع الحقنة فان بلغ الامر الى ان تأكل وفسد فلا يؤخر الحقنة الحادة المنقية ولا بد حينئذ من اقراص الزرنيخ واكثر ما يستعمل منها من نصف درهم الى درهمين وربما كان من الصواب ان تسقيه شيئا مخدرا ثم تستعمل الحقنة وذلك اذا كان لا يحتمل الاذى واذا اشتد وجعه تدورك بدهن الورد ثم يسقون بعد الحقنة الطين المختوم محلولا بالخل الممزوج بالماء والصواب ان تحقن قليلا قليلا في مرات

الضمادات

صفة ضماد مخدر يؤخذ الافيون وبزر البنج من كل واحد جزء جفت البلوط والجلنار واقاقيا وكندر من كل واحد خمسة اجزاء يدق ويجمع بعصارة الخشخاش ويطبخ ويطلى

الشيافات

يؤخذ دم الاخوين وصمغ عربي مقلو والنشاستج المقلو والقرطاس المحرق وقرن الايل المحرق واسفيداج الاسرب والرصاص مغسولين والمرتك الاصفهاني وقهربا وقليميا الفضة واللبد المحرق يدق وينخل ويشيف

الباب الخامس في الاسهال الكبدي

المرض والسبب	العلامة	العلاج
قد يعرض اسهال الدم من غير سبب ضعف الكبد وضرب من اسهال الدم يخرج مثل الدردي جدا وفيه زبد يحدث في الابدان النحيفة ومن احتمال العطش الشديد وهو دم يحترق في الكبد لحماها وتبيسها وضرب آخر يكون صديديا ويكون عن ذوبان البدن وضرب آخر يكون بسبب امتلاء البدن وترك الرياضة وغيرها من اسباب الامتلاء	اما ضرب الاول الكائن عن ضعف الكبد يكون كماء اللحم الطرى ولا يكون معه وجع وقد يكون له فترات يوما او يومين فاذا تزيدت العلة خرج شبيها بدردى الشراب ولا يكون معه شي من الخراطة والكائن من احتمال العطش الشديد يدل عليه النحافة والمزاج الحار اليابس ومقاساة العطش والكائن عن الذوبان يدل عليه نقصان البدن وحرارة الكبد وعدم السحج والكائن عن الامتلاء علامته سببه وعدم الشهوة والثقل والكسل	اما الكائن ضعف الكبد يعالج بالطين ارمني والمختوم والقبرسي وعلاج ضعف الكبد قد مضى ذكره في بابه والكائن عن احتمال العطش وحمى الكبدي علاجه التضميد بالمبردات وبشرب الماء البارد على الريق وسقى الاشربة المسكنة واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير المطبوخ من الكشك المقلو مع الطباشير وشد العضدين والفخذين ووضع الاطراف في ماء الحار ودلكهما فيه خدما للحرارة والكائن عن ذوبان البدن علاجه تبديل الهواء والتدبير المبرد المرطب وسقى اقراص الكافور واستعمال الاطلية المبردة على القلب وان لا يحبس الاندفاع دفعة بل بالتدريج والكائن عن الامتلاء لا يحبس ايضا في الاول الا اذا افرط وان خفت ان اندفاعه يسحج يومر بالفصد ثم يستعمل الممسكات واقراص القهرباء والبقلة الحمقاء موافق جدا واقوى منه ورق لسان الحمل واعلم ان من استفرغ منه دم كثير من اى موضع كان فان طبيعته تلين لان كبده تضعف وحرارته

يقل

الباب السادس في الزحير

الزحير	الزحير هو ان يتوهم انه يحتاج الى القيام فيقوم ولا يبرز منه شي الا كالبراق والخراطة ومع وجع وقد يكون من الحرارة ومن البرودة ومن الورم الحار والبارد من احساس ثقل يابس
الكائن عن ورم حار او بارد	الكائن عن ورم حار يعالج بفصد الباسليق ان امكن استعمال الحقنة بالضماد المقوى المعصوم مثل العدس المقشر والورد والبزرقطونا ودهن الورد مضروبا بماء عنب الثعلب او ماء الخطمي او بالصندل الاحمر وشي من الكافور بماء الهندبا وهذا طلاء نافع امار محرق ومغسول اسفيداج الرصاص مرتك مربى وصفرة البيض ودهن الورد تسحق في الهاون ويطلى والكائن عن ورم بارد يعالج بالتكميد بطبيخ الحلبة وبزر الكتان وبزر الخبازى واصل الخطمي او سلوق الكرنب ويدق مع شحم البقر ويضمد به والجلوس على موضع حار وعلى طابق الحمام نافع والكائن عن ثقل محتبس يولم ويرسل عصارته وربما خرجت خراطة كالبلغم فيتوهم انه زحير بلغمي فينبغي ان يتامل السبب والعلامة وعلاجه التمرى خمسة دراهم فان كانت حرارة فمعجون الخيار شنبر والخيار شنبر وحده مع الترنجبين ولشيف شياف الخطمي والبورق وشحم الحنظل والسكر الاحمر والفانيد
الكائن من البرودة	[illegible] درهمان
الكائن من الحرارة	اما الكائن عن الحرارة فيكون قد سبقه اسهال مرى وتوهم صاحبه ان في مقعدته تورما علاجه الصوم اولا لتنقى المادة ثم ليسقى البزرقطونا مع دهن الورد ودهن اللوز كل ساعة وعلى حسب الحاجة وغذاؤه لبن حليب وحمر منقوع فيه ان لم يكن حمى فان كانت حمى فالاغذية المذكورة في باب دوسنطاريا وهذا دواء نافع يوخذ صفرة بيض خام يضرب بدهن الورد ويدر عليه المرداسنج الابيض المغسول ويحمل بقطنة وهذا شياف نافع كندر زعفران حضض صمغ عربي من كل واحد جزء افيون ربع جزء ولشيفه وليستعمل وهذا الدواء جلنار عفص ماميثا مرتك اسفيداج شب يماني نشاستج دم الاخوين صمغ طين ارمني اجزاء سواء يدق وينخل مثل الكحل ويضرب قدر الحاجة في بيض خام صفرة مع بياضه ويرفع منه بخرقة لينة بعد كل استنجاء ليستنجي بما طبخ فيه اطراف الآس والورد والجلنار والعفص والخرنوب والبلوط كلها او ماء الحصرم

المقالة السادسة عشر في امراض المقعدة

الباب الاول في البواسير

انواعه

البواسير في القسمة الاولى ينقسم الى قسمين احدهما بثرات وزوايد تظهر حوالى السفرة داخلة وخارجة والثانى ريح غليظة تدور فى الخاصرة وحوالى الكلية والقطن وحوالى المقعدة وتولد تلك الريح يكون فى الكلية وحوالها ويسمى تلك الريح ريح الباسور اما البثرات والزوايد فقد تعرض لبعض الناس فى الانف ولبعض النسا فى الرحم واما التى تظهر حوالى الشرج فمنها ما يكون راسه وينتوء الى فوق ومنها ما يكون ينتوء الى اسفل ومنها ما يكون شقوقا ترشح منه الصديد والدم ويكون الوجع معه قليلا وقليل انه ربما ينثقب بحيث يخرج منه الثفل ومنها ما هو غير شقوق لا يترشح منه شى وهو نوعان احدهما يكون قليل المدد يبقى كما هو لا يودى والاخر يمتلى احيانا ويولم الما شديدا او يخرج الى ان ينثقب وينفجر ويخرج منه الدم والمادة ويسكن الوجع واشكال هذين النوعين سبعة اشكال احدها يكون كشى فارغ منفوح فيه لا يترشح منه شى ولا يودى والثانى يكون ذا غضون واصول كالبنات ويسمى النخلى والثالث يكون مدورا مقرطحا ويسمى التينى والرابع يكون مدورا واصغر من التينى يسمى العنبى والخامس يكون صغيرا كالعدس والحمص ويسمى الثولولى والسادس يكون طويلا ويسمى التمرى والبلوطى والسابع ما يكون من الثولول لينا ويسمى التوثى وشر الجميع هو النخلى ثم التينى ثم الذى يكون داخلا وينتوء الى فوق وهذه الانواع كلها ربما يظهر منها على الجانب اليمين او على اليسار او خلفا وقداما والذى الى قدام زاحم مجرى البول وربما حبس البول وهو بهذا السبب يكون مولما جدا

٢

اسبابه

سببه دم سوداوى نوعان احدهما دم يتولد اغذيه واشربه وادوية حارة مولدة للصفراء فيتولد الصفراء وتسخن الدم وتحرقه والاخر دم يتولد من اغذية غليظة مثل الكرنب والعدس والباذنجان ولحم المقدد ولحم البقر ولحم الصيد وما اشبه ذلك وهذا النوع المتولد من هذه الاغذية لا يكون حارا حادا ومن اسبابه ايضا كثرة القعود على سرير المتوضا وخصوصا اذا قعد مبسورا او استعمال الصبر فى فصل الصيف وفصل الشتاء يورث حرقة المقعدة وربما اورث الباسور ويكثر هذه العلة فى البلدان الحارة والرطبة وفى الاهوية العفينة وخصوصا فى الذين يستعملون اللبن والتمر والسمك المالح

٢

البواسير

علامته

الكاين عن الدم الصفراوى يكون مع النخس والوجع الشديد اللاذع والكاين عن الدم الغليظ يكون ثقيلا والنخس واللذع فيه اقل وريح الباسور تدور فى الخاصرة وحول الشرج مع قراقر وربما نزل الى العانة والقضيب والخصية وقد يورث الزحير وقد يصعد تارة الى الظهر والى الشراسيف والى الكتف وتارة يورث اسهال الدم وتارة يحبس البطن وقد يكون مع تكسر الاعضاء وتفزيع المفاصل عند القعود والقيام مع اوجاع الركبتين والمفاصل ويضعف معه قوة الباه ولا يلتذ معه كالتذاذ غيره ويضعف بعده جدا وتتغير لونه شعره لصعود بخارات رديئة الى الراس ويورث السدر والصداع وربما اورث الغشيان

١

علاجه

يمنع اولا ما يولد الدم الفاسد ومما يفسده ايضا من الافكار وغيرها ثم ينظر ان كانت المادة حارة فصد الباسليق ويستفرغ بطبيخ الهليلج ويومر باستعمال الاطريفل الصغير المقلى او بالاطريفل الصغير الساذج وهذا مرهم يسكن الوجع والورم يوخذ شمع المصفى وشحم البط والسمن ويذاب ويعجن به اسفيذاج الرصاص ويطلى واذا كان ان تسيل منه الدم غليظ من غير وجع بدور معلوم فلا ينبغى ان يمنع السيلان الا ضعف البدن ومما يسكن الوجع والورم الكراث المطبوخ بنداوته ثم يقلى بالسمن مسحوقا كالمرهم واجود منه ان يحل المقل بدهن بزر الكتان ويدعك فى الهاون مع هذا الكراث المطبوخ المطحن حتى يستوى ويبخر ايضا بالادوية فيسكن الوجع وينفع صفة بخور نافع يوخذ بزر الكراث وقشر اصل الكبر والشونيز والحرمل والكندر والرازيانج والمقل اجزاء سوا ويقرص واذا احتيج الى تبخير وليسيل منه المادة ويسكن الوجع فالصواب ان يقعد العليل فى ماء حار ويمرخ الموضع بدهن نوى المشمش ونوى الخوخ ودهن سنام الجمال حتى يلين ثم يستعمل الادوية المفجرة ومما ينفع ان يحتمل بالبصل ومرارة البقر فى صوف ويصبر عليه الى ان يسيل كله ويحد شياف من ثلثة دراهم شحم الحنظل واربعة دراهم لب اللوز المر ويحمل فى خمس ساعات خمس شيافات من هذه فانه يفتح واذا اريد حبس الدم تسقى حب المقل بهذه الصفة يوخذ الاهليلج الكابلى المقلو بالسمن ثلثون درهما القهرباء عشرة دراهم المقل ازرقون دراهم يحل المقل فى ماء الكراث ويعجن به الجميع ويحبب الشربة كل يوم درهمان واذا ان تحتنف لينزل ويخف ويسقط ودهن الافاعى نافع جدا واعلم ان العلاج هذا الدا رجال والنسا مرورقين به واكثر علاجه عمل اليد وهم يزيلون ذلك فهو مفوض اليهم ومن اراد مطالعة نسخ الادوية المستعملة وكيفية الاعمال فيه فليتامل الذخيرة ليقف عليها

١٤٨

الباب الثاني في الشقاق

المرض والسبب

الشقاق هو تشقق المقعدة وسببه يبس مزاج واما خروج الثفل يابسا خشنا واما امتلاء عروق المقعدة من دم حار وانفتاح فوهاتها ... حرارة الدم
وقد يتشقق بسبب ورم حار وقد يكون السبب تشقق البواسير وعلامته بينة

العلاج

الكان لسبب ورم حار او لسبب امتلاء العروق لسبب تشقق البواسير فيعالج اولا بالفصد الباسليق
او الصافن او المابض وهو اعنى المابض انفع وحجامة ما بين الالیتين نافع فان كانت الحرارة شديدة يوخذ بياض
البيض ودهن الورد وشي من الكافور ويدعك في الهاون حتى يسود ثم يطلى ومرهم الاسفيداج نافع جدا يوخذ
الشمع الابيض المصفى درهمان ونصف دهن الورد عشرة دراهم اسفيداج الرصاص عشرة دراهم مرتك ابيض ثلثة
دراهم نشاستج وافيون من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدعك الجميع مع بياض البيض حتى يستوي ويستعمل
واذا كانت الحرارة فاترة فهذا المرهم يوخذ الشمع المصفى ويعمل القيروطي بدهن السمسم وشحم البط ومخ ساق
البقر وسنام الجمل والمقل اجزاء سواء ثم يحل المقل في لعاب بزر الكتان ويجمع ويخلط ويستعمل ومخ ساق البقر
والبارزد وعجين الشعير او عجين الحنطة اجزاء سواء يعمل منه مرهم واذا كانت العلة باردة يسلق ورق الكرنب
ويدق مع شحم البقرة ويجعل مرهما ويستعمل واذا كان الورم صلبا يوخذ الزوفا الرطب ومخ ساق العجل وشحم
البط الدجاج وسنام الجمل والشمع والدهن والاسفيداج والمرتك والزعفران ومح البيض مطبوخا ويتخذ
منه مرهم ويستعمل واذا كانت الطبيعة يابسة تلين بخيار شنبر او بنفسج ويحب المقل بهذه الصفة يوخذ هليلج كابلي
والاسود والبليلج والملح اجزاء سواء مقل الجميع يحل المقل في ماء الكراث المعصور المغلى المصفى ويعجن
الادوية ويحبب الشربة درهمان واذا كان وجع شديد يومر بالقعود في طبيخ البابونج واكليل الملك فسحج الادوية
للعلة الباردة اهليلج كابلي عشرة سكبينج ثلثة خردل ابيض درهمان المقل خمسة عشر درهما يحل المقل في ماء الكراث
ويحبب واذا عتقت العلة فالصواب ان يحك بالحديد حتى يسيل دم كثير ثم يعالج بمرهم الباسليقون
والغذاء فليه الكراث مع صفرة البيض والسمن او سنام الجمل والاحشاء مثل ما الخالة ومما ينفع منه لب
اللوز والبندق والنارجيل والزبيب والشراب الريحاني العتيق والدهن الذي يعمل بالداذي وينفع
استعمال دهن الخيري ودهن السوسن ودهن النرجس ودهن بزر الخوخ ممزوجا والتدخين بسنام الجمل مجموعا مع
المقل نافع واما الحكة في الدبر قد يكون لسبب الديدان الصغار وقد يكون مقدمة البواسير وقد يعرض حكة واكال
وقرص اما علاج الدودي والباسوري فقد عرفته واما الاكال والقرص فيعالج بان يوخذ عصارة الرمان
الحلو والحامض ويخلط بالعسل ويوضع في الشمس حتى يتحن ويحتمل في قطنة او يبخر بالبورق الارمني او الزجاج
او عظام السمك او العفص او حب الاس او زبل العصافير او زبل الكلب او يوخذ الاس اليابس درهمين الشونيز
اربعة دراهم يدق ويخلط مع ثلث جوزات محرقة بقشورها ويعجن بالعسل ويشيف ويحتمل

الباب الثالث في استرخاء الشرج وما يتبعه من خروج المقعدة وخروج الثفل بلا ارادة

اسبابه

سبب استرخاء الشرج اما مزاج فالجي وبرد او رطوبة دون ذلك وسببه مزاج الفالج رطوبة ملتبسة وتلك الرطوبة يكون دفعة او على
حرارة ما ويدل على ذلك ان قل سفرها العضو وسبب حرارتها وتحجبها عن حرارة العضو ومن الاسباب الاسترخاء افة تصيب العضلة الماسكة
والمشيلة اياها لو فرقت عند سقطة على الظهر او ضربة تصيب عند اول العصب

صعوبة اشفائها

صعوبة اسباب هذه العلة هو انها اعنى المقعدة بما انها ... الثفل ... لها وتفقد سكونها الذي بينهم فتول شافع الادوية ويمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة يصعب التزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس تشتد وجعها بالمادة والرجع حار ... لانها موضوعة في اسفل تسهل انحدار المواد اليها

علامته

اما الذي سببه خروج البواسير فعلامته سببه وعوارضه بعد ذلك والذي سببه سقطة او ضربة لعرض دفعة وتعد سببه الضا والذي سببه
المزاج الفالجي وبرد او رطوبة دائم لعرض قليلا قليلا وبعد ما خروج المقعدة وما خروج الثفل من غير ارادة

علاجه

اما خروج المقعدة منها ما يرجع الى الموضع ومنها ما لا يرجع و
علاج الذي لا يرجع اصعب وعلاجه ان كان هناك ورم حار ولم
يكن ان يجلس في ماء طبخ فيه القوابض وافضله الشراب العفص
يطبخ فيه الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق ودهن
الورد ويوخذ شب اليماني والعدس والكحل واسفيداج الرصاص
ويذر عليه ويرد ان رجع ويشد فان كان لا يرجع لورم عظيم
يومر بالجلوس في ماء حار مطبوخ فيه المرخيات للورم كما عرفته
في اورام آخر واذا لم يكن هناك ورم وسببه استرخاء فقط يجلس
في طبيخ الورد قشور الرمان والعفص وورق الاس وجفت البلوط وبزر
ويذر عليه الجلنار والعفص وقشر الرمان والصدف المحرق وعصارة
لحية التيس واقاقيا واسفيداج وشب يماني وقد يحتاج الى حقنة
بدهن القسط الذي نقع فيه الفرفيون والجندبيدستر وامثاله
واذا كانت المقعدة الخارجة متفرحة تغسل بالشراب العفص
ويذر عليه هذا الذرور الاثمد المحرق المغسول خمسة دراهم الورد
الاحمر والسماق من كل واحد اربعة دراهم المر درهمان يجمع بعد الدق
والنخل ويذر عليه ويرد الى الموضع ويشد عليه على الرسم واما خروج
الثفل بغير ارادة فان الكان بعد السقطة وبعد جرح البواسير
وافة العضلة الماسكة والمشيلة فقلما ينجع فيه العلاج ولا
علاج له واما الاسترخاء فيوضع على القطن ضمادات ذكرت
في باب الفالج ويومر بالجلوس في طبيخ القوابض ويحقن بدهن
القسط

المقالة السابعة عشر في امراض الكلى والمثانة وهي اربعة اجزاء

الجزو الاول في انواع سوء المزاج والاورام والضعف والقروح في الكلية

الباب الاول في انواع سوء المزاج في الكلية

الاسباب

اعلم ان سوء المزاج قد يكون ساذجا او مع مادة اما الذي للمزاج الحار الساذج والمع المادة فسببها الرياضة المفرطة والاعمال المتعبة والاغذية والاشربة والنوم والادوية الحارة والاوبار واما على الفرا والاوبار فسببه سوء المزاج البارد على شرب الماء البارد والرياضة الرتق ولعبد الحمام والنوم على ارض باردة و استعمال على الكتان واشباله والاغذية والاشربة والادوية الباردة

العلامات

اما علامة سوء المزاج الحار في الكلية فهي العطش وصعوبة البول وان لا يقدر على حفظ كثير وان يجد صاحبه الم في المثانة ورزع في الحاجة وحرقة في مجاري البول ورنما ظهرت للقارورة فوق الماء دهنية للدوائح الحارة وان كانت مادة فهي ان الدم وان الصفرا علامتها معلوم وسوء المزاج البارد يعرف بقلة العطش وباحساس برد في نواحي الظهر وبياض البول ورقته واذا كانت مادة فهي بلغم فعلامة ذلك ويعرف بالتدبير السابق والنقل وغلظ البول وعلامات البلغم

علاج الحار

اما الكائن من التعب في الرياضة والاشربة المبردة يعالج بالدعة ويسقى اللوع مع قليل من الخل والتدهين بدهن الورد وعصارة ورق البقلة والاحتقان بماء الخيار ودهن الورد واذا كان وعنب الثعلب مع دهن البابونج والاستفراغ بالفصد لعرض الباسليق هناك مادة دموية واذا كانت المادة صفراوية استفرغ اولا بطبيخ الهليلج والعناب والاجاص والسبستان والخيار شنبر والشيرخشت ثم نربج بومين ثم نفصد ويسقى شراب النيلوفر وشراب الاجاص وماء الشعير النضيج مع دهن اللوز وضيد بالبزرقطونا وما الكزبرة الرطبة دقيق الشعير واذا كانت الحرارة مفرطة زيد قليل من الخل والصندل والنيلوفر فيها بياض البيض وعنب الثعلب والغاسول وماء ورق البقلة والعدسية وكذلك لجميع الحضرمية الشعير

علاج البارد

الكمون المنخول اخلاطه ناعما مثل الكحل والحقنة بطبيخ فراخ الحمام واللوز مع دهن الجوز ودهن الفستق ودهن الخروع والمرا والالية ودهن الالية وحب نافع واذا كانت هناك مادة بلغمية يوحر اولا بالقي ثم يستعمل الحقن التدهين بدهن الفرفيون والحقن التي يستعمل في القولنج البلغمي والمعاجين الباهية التي يذكر في موضعها نافع والغذاء شوربا لحوم العصافير وفراخ الحمام واليابسة المتبلة بالدارصيني والكمون والكرويا

نافع

الباب الثاني في هزال الكلية | الباب الثالث في ضعف الكلية

السبب (الباب الثاني)

سببه ما يقل الجماع وما يكثر استعمال الادوية المدرة للبول وكثرة الحركة وما يوجب حرارة وما يوجب مزاج يابس

العلامة (الباب الثاني)

علامته الالام ... الاسباب السابقة وضعف في الظهر وظهور الماء والدم وهزال البدن وقلة المني وقلة البول وورث هزال البدن والصداع ولا يقوى صاحبه على الجماع وحرارة في البول ويحس بوجع في نواحي الظهر والكلية

العلاج (الباب الثاني)

يعالج بلب اللوز ولب الجوز والنارجيل والحبة الخضراء والفستق وبزر الخشخاش وقند كلها مع السكر وبزر الكتان والحمص المحرق فيه هليلة البزور المدرة مع شئ من اللك المغسول والحب الاخضر لان الكلية تبنى وقليل من الخيار قوى اللبوب ويحقن بطبيخ الرؤس مع لحوم فراح الحمام ودهن الالية والشحوم الهريسة وصفرة البيض السمين والفالوذج الذي يطبخ فيه القرع لب بزر الخشخاش ولب بزر الخيارين وبزر الخشخاش مدقوقة كلها نافع وبالجملة الاغذية التي يراد منها السمن للكلية يجب ان يكون مايلة الى البرودة

السبب (الباب الثالث)

يحصل في الكلية ضعف حادث من اوجاع مزمنة وورم او ضعف او حرارة في الكلية فيصير ضعف الكلية عن فعلها هو تمييز الدم الذي تجتذبه الى المثانة والغذاء مع الدم ويعرض لها ضعف فيعرض من ذلك فيدفع رطوبته مع البول الى المثانة وينفذ الى الاعضاء التي تليها واما الخارج ... او ضعف الكلية هو ان لا تمسك الدم الذي ...

العلاج (الباب الثالث)

يمنع عن التعب والرياضة وعن الجماع ويومر بالقي ان امكن وعن الاستحمام وعن الباسليق واخراج دم قليل والفصد من الباسليق ويسقى رب التفاح ورب السفرجل وحذر بالمادة وسويق الشعير وسويق الخطر واقراص الابرجان ولادس والغذاء العدسية بماء السماق او ماء الحصرم والطباشير والكارع مطبوخة الحماض والفستق والرؤس والتدرج والطيهوج والفراريج وبحوم بالسماق والحجل والعجول والجزر الشحم مطيبا بالسماق الجدي والتوابل ويحتمى من الاسفيداجات والتوابل وما الاس والسفرجل والزعرور نافع ينفع فيه الحصرم والسفرجل وماء الورد والطباشير ويضيد بضماد متخذ من الورد وعصارة لحية التيس والصندل وورق السماق والكهربا والكمك النعدادي والطين المختوم والارمني واجزاء سواء تجمع بماء ورق الاس الرطب التي تسمى القسب ويوضع عليه ويسل خرقة بماء ورق الاس وماء التفاح الحامض ويلبس على عانته واربيته ولعيدا الحلوس في طبيخ القوابض

العلامة (الباب الثالث)

يكون لون البول في اول الامر مائيا يشبه ماء اللحم احيانا وقد يكون البول غليظا وقد يصير الهضم الغذاء بها ردئيا وذلك لان الذي يسبب ضعف الكلية ضعف الكلية ويورث الطبيعة ويورث هزال الضعف ولا يقوى ... المضرة لا يعقبه حر ولا راحة ويورث الضعف وهزال البدن

الباب الثالث ضعفا في هزال الكلية

الباب الرابع في الورم الحار في الكلية

اسبابه

اسبابه ما صدمة او سقطة او شد شئ ثقيل على الظهر دائما مثل هميان او غيره او حبس البول او خدش عن حصاة تولدت فيها ثم تحركت ومادة الورم اما دم واما صفراء

انواعه

اعلم ان الورم قد يكون مائلا الى التجويف الذي في الكلية والى لحمها وقد يكون مائلا الى غشائها او يكون مائلا الى المنفذ الذي بينها وبين الكبد او يكون مائلا الى النزايح ومجاري البول وقد ينضج الورم تارة وينفجر بعد ان صار دبيلة وربما لا ينضج ويتحلل والذي ينفجر ثم انفجر الى فضاء البطن وهو ردي ويحتاج الى البط وربما انفجر الى مجاري البول ويخرج مدة بيضاء ملساء ولا يكون منتنة ردية وهو اسلم واذا كان الدم مختلطا بالمدة فهو دونه والى الرداءة دفعة الطبيعة المدة المنضجة الى فضاء البطن او نفع الانفجار ويدفع الطبيعة مادة الدبيلة الى الامعاء كما يدفع مادة ذات الجنب وينفذ هذا في الغشاء والصفاق وفي عظام الجنب الى الظاهر وربما رجعت المادة الى الكبد في المنفذ الذي بينهما ومن الكبد الى ماساريقا ومنها الى الامعاء ويندفع ولعل هذا هو الورم الذي يكون مائلا الى ذلك المنفذ

علاماته

اما علامة الورم الحار في الكلية هي الحمى اللازمة التي تبرد فيها الاطراف احيانا ثم تلتهب ويكون مع ثقل في الكلية وتمدد فيها واذا كان الورم مائلا الى الغشاء يكون الوجع مع ثقل عظيما لتمدد الغشاء ويمنع عن الانتصاب وعن السعال ويورث اختلاط العقل لسبب مشاركة الغشاء ويزيد الوجع الى الوجه والعين وربما اورث القي لسبب مشاركة المعدة والدماغ وربما يحتبس البطن لسبب مزاحمة الورم الامعاء والبول في الاول ان يكون ابيض ثم يصير احمر وتفال البول مدة ابيض يدل على ان الورم يميل الى التصلب وينتقل بالدبيلة وعلامة الدبيلة هي ان يحس كان في الكلية شي ثقيل متعلق وتحرك الرياح حول الخاصرة والقشعريرة والرعدة يدل على نضجها والنافض الشديد يدل على انفجارها وخصوصا اذا سكن الوجع بعده وزوال الثقل الذي كان يحسه قبل واذا كان الثقل والوجع يميل الى فوق والى الكبد دل على ان الورم في الكلية اليمنى واذا كان يميل الى اسفل والمثانة فهو في اليسرى لكون الكليتين غير محاذيتين وكون اليمنى منهما ارفع وكون اليسرى انزل قال بقراط اذا كان البول دما ويخرج بالسرعة دل على ان الحرارة غالبة على الكليتين فهو يذيب شحمها وقال من كان بوله رقيقا وجاءته دل على مرض حار في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول نفاخات فذلك دليل على وجع الكليتين وان المرض سيطول

العلاج

العلاج العام لانواعه

بعد عند المدرات للبول في الاول من ماء البزور وغيره لانه يحدر الاخلاط من الاعالي وهي اعني الكلية ممر فيزيدها مرور الاخلاط عليها ضعفا ومرضا ويمنع عن شرب الماء مع شدة الحاجة لسبب الحرارة المبردة الماء ورطوبته لانه يكثر نزوله وعبوره عليها مستصحبا اشياء مما في البدن فيزيد مضرة على منفعته واذا اشتدت الضرورة الى الماء يسقى ماء صافيا مصفى البرنج من الحرف الحديد قليلا قليلا ولا يبرد جدا لان البرد يمنع النضج ويصلب الورم ولا يسقى ايضا سهلا قويا لكي الاعصاب ان يعدل قوام المادة بتدبير معدل ويستفرغ بالا محقنة لينة لان الحقنة يستفرغ عن موضع العلة الخيار شنبر من انفع الادوية مشروبا ومحقونا لانه لين واستفراغه بالرفق لا العنف واذا كانت المادة رقيقة يعدل قوامها واذا كانت غليظة يزلقها وماء الجبن نافع جدا لانه يصرف بوجه المادة الى الامعاء ويبدل المزاج ويغسل العروق واما دخول الحمام فلا يكون الا بعد انحطاط العلة وينبغي ان يستعمل في الاول من الاشربة والحقن والضمادات ما يردع فقط ثم يخلط المحلل بالرادع ثم عند الانحطاط يقتصر على المحلل ومتى ظهر في القارورة اثر النضج يبدا بسقي المدر مثل ماء البزور وبنادق البزور هذا هو قانون العلاج

ثم كل نوع يعالج بعلاج خاص

والله التوفيق

علاج الدموي

يوما اولا بالفصد من الباسليق او من الصافن واذا كان الورم في الابتداء يكفي الباسليق واذا كان عتيقا والعليل ضعيفا فالمابض ويسقى شراب العناب مع السكنجبين وان يسقى مع ماء الشعير او ماء البزور التام حار وما البزور التام هو ماء بزر البطيخ وماء بزر القرع وماء بزر البقلة جميعا ويضمد بضماد من البنفسج ودقيق الشعير ودقيق الباقلي والخطمي والصندل والنيلوفر الماميثا وحرادة القرع الرطب وماء عنب الثعلب ودهن الورد وبعد يومين يزاد البابونج وسعض دقيق الشعير والصندل وبعد اربعة ايام يجعل الدهن دهن الحل ودهن بزر القرطم ويزاد فيه الحلبة وفي اخر الامر طبيخ البابونج والفيشوم والخطمي في دهن الزيت ويغمس فيه صوفة ويوضع عليه حارا صفة ضماد منضج يوخذ دقيق الحنطة غير منخول وورق الكرنب واصل السوس والخطمي والشبث والبابونج ويعجن بدهن الحل والعسل ويوضع عليه حارا صفة شربت منضج بزر الكتان المقلو مثقال شاهترج نصف مثقال وهو شربة واذا احتيج الى ضماد منضج قوي يطبخ التين بالعسل والحمص صفة حقنة لينة منضجة يوخذ لعاب بزر الخطمي ولعاب بزر الكتان وماء الشعير ودهن الحل ويحقن به وقد يزاد فيه لعاب الحلبة عند الحاجة والغذاء الطفشل والسماقية في الاول ثم المزور من كشك الشعير والحمص صفة ثم ماء النخالة او ماء الحمص

اتمام علاج الورم الحار

الباب الخامس في الورم البارد البلغمي

علاج الصفراوي

[illegible]

السبب والعلامة

[illegible]

العلاج

الصواب يومر بالقى ما امكن ويستعمل الجلنجبين العسلى وشراب البين الساذج او مع الخيار شنبر ويحقن بحقنة مثل هذا يوخذ البابونج واكليل الملك والشيح والشبت والسذاب واطراف الكرنب واطراف السلق والحسك الجبلى وبزر الحلبة وبزر الكتان وبرشياوشان ونخالة الحنطة وورق الخطمى اجزاء سوا التين البستى بلثون عددا البنفسج اليابس حفنة يطبخ على الرسم ويصفى ويوخذ منه سبعين درهما ويطرح عليه دهن الحل عشرة دراهم ودهن الخروع خمسة دراهم وبورق الخبز ثلثى دراهم والملح نصف درهم ويدلك فى الهاون حتى يستوى ويستعمل كل يوم فانه ينضح ويبقى واذا كان البول غليظا بعد يسقى كل ليلة وزن ثلثى درهم اياريج فيقرا بما حار فان لم يكف يسقى هذا الحب ياخذ كمون من كل واحد نصف درهم ونصف الصبر مثل الجميع يحبب بما الكرفس او ما الكرنب وان حضر رق الاترج بما به ويحبسون كل حب ثلثى درهم الشربة كل يوم حبة منه قبل الطعام اويعده فانه يشفى باذن الله

الباب السادس في الورم الصلب في الكلية

الاسباب

[illegible]

العلامات

[illegible]

العلاج

اما العارض عن الخطا فى العلاج او عن سوء مزاج مفرط فعلاجه علاج الورم الصلب فى الكبد واستعمال الحقنة الموصوفة فى باب ورم البارد فى الكلية مع زيادة فى بزر الخيارين وبزر البطيخ مرضوضا يطبخ مع الادوية ويخلط ايضا نهامح ثلث بيضات نيا ويخلط ويستعمل ويدهن كليته دايما بشحم البط المذوب وشحم الدجاج وشحم الاوز ومخ ساق البقر والغدا ما النخالة مع السكر ودهن اللوز او الرند مع السكر واذا لم يكن حرارة فمع العسل واذا بقى بعد ثل يسقى اقراص الكاكنج بهذه الصفة الورد والطباشير وبزر البقلة وصمغ ورب السوس وكثيرا وطين ارمنى وقترسى من كل واحد درهمان لب بزر الخيارين ثلثة دراهم قطر وزن درهم ريوند صينى وزن درهم لسبد ولولو من كل واحد درهمان الكاكنج بلثون عددا يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر الكتان ويقرص درهم الشربة كل يوم قرص مع وزن اربعين درهما لبن الاتان اما الكاين عن المادة السوداوية فيعالج يسقى ما الجبن المعمول بالسكنجبين الافتيمون او بطبيخ الافتيمون واستعمال الاطريفل الكبير نافع والغدا الزيرباج وما نقدم ذكره الى ان يظهر فى البول صبغ ثم يومر بفصد الباسليق وبعده الاسيلم ويستعمل الحقن المذكورة فى الابواب الماضية وكذلك الضمادات ويوخذ جرادة القرع الرطب وجرادة الخيار وبور شجر الخلاف وورق الخبازى يدق ويعصر ماوها ويطرح فى هاون من الاسرب ويطلى على الكلية ويطرح فوقها خرقة كان ملوثة بهذا الدوا ايضا فانه يحلل الاورام الصلبة باذن الله قال ابو الحسين الزيجي قد ردت انا فى هذا الطلا ما الهندبا وما الكزبرة فقد ردت الرطبة وعالجت به الاورام الصلبة فزالت فى اربعين يوما باذن الله تعالى

الباب السابع في الجرب والبثرة في الكلية وجميع آلات البول

اسبابه	علاماته	علاجه
اما اسبابه فهي الاسباب المسخنة للدم المولدة للصفراء والبلغم المالح	اما اذا كانت العلة في الكلية وحدها فالحرقة يكون لازمة فيها ولا يخلوا عن العطش والحرقة وربما اورثت حمى واذا كانت في البرابخ وفي القضيب يوجد الحرقة عند دافع الماء يسكن بعد قليل وعلامة الجرب خاصة هي سيلان لعاب غليظ لزج مثل الطين المحلول في الماء واذا كانت في المجاري يحس بالحرقة في الادسة وفي مجرى القضيب ويعرض ايضا حكة في الخصية للمشاركة فاذا استحكم الجرب في الكلية او المجاري نزل في البول رسوب قشادي نخالي	يعالج بفصد الباسليق ان لم يكن مانع ثم يحجم على موضع الكلية ثم يستعمل الحقنة بهذه الصفة الخشك والبابونج واكليل الملك وبزر القرطم مرضوضا وبزر الكتان وبزر الحلبة والخطاطة والخطمي والسبستان من كل واحد حفنة واطراف الكرنب حفنتان يطبخ على الرسم ويصفى ويوخذ من الطبيخ سبعون درهما يطرح عليه دهن البنفسج خمس عشرة درهما السكر الفانيذ عشرة دراهم الملح المحروق نصف درهم يستعمل هذا في كل يومين ويومر بالقى في كل ثلثة ايام ولا يشرب بعد القى الا شربة من الماء سخنا والغذا الاسفيذباجات والاسفاناخية والمجنبة واذا طال الزمان فالسماقية والحصرمية المزة ويقطر في الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن النساء ودهن الورد والقعود في الحمامات الكبريتية من انفع الاشياء وشرب ذلك الماء فاذا لم يحضر فطبيخ الكبريت الاصفر في الشراب ويسقى قليلا قليلا قال الرازي رايت طبيبا كان يامر في هذه العلة ماء الجادرس شربا ورايت حاذقة هندية بها هذه العلة امرها ان تبل قطنة بماء الجادرس وتحملها ففعلت وزالت علتها صفة سفوف نافع جدا يوخذ الطباشير عشرة دراهم بزر البقلة ثلثة دراهم صمغ فارسي ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان راوند صيني وزن درهم البزباز لب المنقى من حبه سبعة دراهم ماميران صيني وزن درهم السمسم الابيض المشوي خمسة عشر درهما الكثيرا عشرة دراهم السكر الطبرزد عشرون درهما بزر الخيارين من كل واحد عشرة دراهم يدق ويجمع الشربة ثلثة دراهم مع خمسة دراهم لعاب البزرقطونا كل غداة وعند النوم درهمان في ماء بارد

الباب الثامن في بول الدم

اسبابه وانواعه	علامته	علاجه
اما نوع الاول فسببه كثرة الدم وانصداع عرق وسببه والثاني سببه الاطعمة والادوية الحارة مثل الخردل والفلفل والثالث سببه حمل شي ثقيل او وثبة او صدمة او ضربة والرابع سببه كثرة الجماع والخامس سببه غلبة الرطوبة واستفتاح العروق وانصداعها ادى سببه والسادس رياح حالت الكلية وتمدد العروق فينصدع السابع تولد كثرة مدد منه وسوء مزاج بارد يابس	اما نوع الاول فيدل عليه سببه ويكون البول مختلطا تارة واخرى يكون دما صرفا والذي سببه تناول الادوية الحارة يكون بولا حارا او مع لذع والكائن عن حمل الثقيل والضربة علاماته سببه وكذلك العارض بعد كثرة الجماع والعارض لسبب الرطوبة الغالبة وانفتاح العروق تدل عليه علامات الرطوبة ويكون الدم قليلا والعارض عن الرياح يدل عليه كثرة الرياح والقراقر والعارض عن الكلى اذ علامته سببه واما الكائن عن الكلية فلا يخلوا عن الغثيان ويخرج احيانا كالعلقة والكائن عن المجاري يظهر الدم في الحاضرة في الاريتة والكائن عن المثانة يكون قليلا حادا	علاجه ان يفصد الباسليق في البدن في دفعة واحدة ان لم يكن مانع ويمنع عن الاغذية القوية ومن اللحوم ومن الادوية المدرة ويومر بالسماقية والرمانية والحصرمية والاكارع والفالوذج بالسكر والنشاستج ودهن اللوز والبيض النيمبرشت ويسقى سفوف الكاكنج بهذه الصفة قهربا درهمان ريوند صيني ثلثة دراهم افيون سدس درهم كندر وطين ارمني وقرص ونشاستج وصمغ وكثيرا من كل واحد درهم ونصف كاكنج عشرون عددا صمغ الحكام درهمان وهودا والجلنار من يمين ويسقى الفيز ايضا ودع محرق وبسد وعقيق من كل واحد وزن درهم يدق وغل ويعجن بعضه بعصارة لسان الحمل ويحفظ الباقي ويسقى من المعجون وزن درهم مع شراب الاس وشراب السفرجل ويسقى من الباقي عند النوم وزن نصف درهم مع بزر الخيارين وبزر القرع وبزر البطيخ من كل واحد ثلثي درهم في الشراب المعفص او في شراب السفرجل واذا كان هناك عطش يسقى مع ماء السفرجل ويسقى بعده لساعات السكنجبين السفرجلي ويسقى اقراص الكهربا واقراص البسد اليماني ويضمد بالطين الارمني والصبر والحضض والاقاقيا والمرتجونا بالخل او بماء الورد قال الرازي الخيار المشوي نافع فيه وقال قد سمعت ان وزن قيراط من النوشادر مع درهم من الطين الارمني ينفع من يومه والكائن لسبب سوء المزاج البارد واليابس يحقن بطبيخ الرؤوس ولحوم فراخ الحمام ودهن الالية ويعالج بما ذكر في بابه والكائن عن استفتاح العروق في الرطوبات يومر بالقى مرات وباستفراغ البلغم وبما ذكر في بابه في موضعه يجمد الدم في المجاري ويدل عليه عسر البول وعلاجه ان يسقى من انفحة الارنب وزن مثقال درهم الى مثقال في ماء الحمص او غاريقون او زراوند الطويل وزن مثقال في ماء الحمص او مثقال من المر في ماء الكرفس او مع السكنجبين البزوري وكذلك مثقال من الفودنج في ماء الكرفس نافع وحب البلسان وزن درهمين في ماء حار نافع

الباب التاسع في القرحة في الكلية وجميع الات البول

الاسباب

اسبابه ثلاثة انواع احدها اسباب يفرق الاتصال مثل مرور خلط حاد عرق او حصاة بجرد الموضع ويخدشه ويقرحه او يترل من عضو منقرح اعلى منه قيح فيجرى المجرى ويقرح والثانى ان ينضج ورم فينفجر والثالث ان ينصدع عرق ويسيل دم او يطهر بثرة وتغفل صاحبه او لا يحل علاجها فينقرح ٢

العلامات

علاماتها هى اسبابها ونزول الوجع فى ناحية الكلية الى الفخذين وقد يصعد الوجع ويقلب العطش ولا يخلوا من الغشى ومن عسر البول واذا كانت القرحة فى لحم الكلية ينزل فى البول قطع اللحم والكاين فى الغشاء يكون مع وجع اصعب وحرقة شديدة والنبض يكون صلبا والكاين فى البرابخ والمجارى يكون مع وجع فى الخاصرة والاوبية ويظهر فى القارورة رسوب قشارى مثل فلوس السمك او علقة وقيح قليل وبرد الاطراف وربما كان البدن نابرة بارد ويظن انه برد الحمى والكاين فى المثانة يكون مع وجع لازم فى العانة واصل القضيب وفى الاربية ولا يبول الا مع دم رقيق قليل وقيح قليل ايضا ١

العلاج

اما اذا دلت الدلالة على ان القرحة فى الكلية وحدها وكان الالم فى جانب واحد فصد الباسليق من اليد المحاذية وهى التى من ذلك الجانب الالم وان كان فى الجانبين فصد من اليدين جميعا واذا كان الالم فى الخاصرة والاربية فصد الصافن اولا ثم بلند اشنقيه القرحة من القيح والمدة ثم هنسل من بقايا الاوساخ ان كانت القرحة عتيقة او وسخة ثم يلحم والصواب ان ينظر اولا هل هنا حمى ام لا فان كان حمى او المزاج حار اسقى القرحة بماء البزور مع الجلاب وان احتمل بدق البزور مع بزر الكتان ويخلط بالمنفخج ويسقى واذا لم يكن حمى يسقى بطبيخ اصل الرازيانج واصل الكرفس والاذخر مع ماء العسل واذا احتبس القيح قبل تنقية القرحة فالصواب ان يجلس العليل فى الابزن المطبوخ فيه الحسك وبرسيا وشان والخالة الخطمى والقلسوم وروث الحمام ويدهن دايما الخاصرة والاربية بشحم الدجاج والاوز واذا كان القيح يخرج مع وجع صعب يطبخ فى الابزن قشور الخشخاش ويقطر الاحليل الشياف الابيض محلولا بلبن الكسا مخلوطا بدهن الورد ويسقى شراب البنفسج ولبن الاتان وشراب الخشخاش واقراص الكاكنج فانه خاصة يسكن الوجع ويلحم القرحة واذا كانت القرحة فى المثانة زيد فى الادوية يسقى حب الفلفل والودع المحرق والبسد واللولو ودهن الورد الذى يقطر فى الاحليل ينبغى ان يطبخ والاقية عصارة لحية التيس ويوضع على الخاصرة وفى الاربية ادوية قابضة لان المثانة عصبانية تلحم بطيئا واذا كانت القرحة فى المجارى فلا يستعمل القوابض الا فى الاعصاب واذا احتيج الى الاستفراغ فلا ينبغى ان يستفرغ او الحقنة او الشياف وينبغى ان يومر بالقى كل جمعة ايام على لين من الطبيعة او شبهها واعلم ان منفعة سقى لبن الاتان هى ان يبقى القرحة ويسكن الوجع ويمنع القرحة الساعية ان يتسع ويحرق اللحم الصحيح فالصواب ان يسقى كل يوم اربعة اواق مع دوا موافق ولبن الرماكة نافع جدا هذا هو اصول العلاج وطريقه واما الادوية المركبة من الاقراص والسفوفات والحقن والضمادات فنذكر كل نوع فى جدول صفحة الثانية

الادوية المركبة

السفوفات

صفة سفوف يبقى القرحة يسقى مع طبيخ الاصول وماء العسل اذا لم يكن حمى يوخذ قطراساليون وفرومو وكرابن مجفف وبزر الخيارين وبزر البطيخ اجزاء سواء يدق ناعما حدا الشربة وزن درهم لب حب الصنوبر الكبار مع بزر الكرفس فى ماء العسل يسقى الكلية والمثانة سفوف يلحم يوخذ الطين المختوم والقبرسى وطين قيموليا مغسولا من كل واحد ثلثة دراهم طباشير وصمغ ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهم بزر لسان الحمل ثلثة دراهم اسبد وقهربا وقرن الايل محرقا من كل واحد درهم الشربة درهم ونصف فى شراب الخشخاش سفوف يسكن الوجع

الاقراص

صفة اقراص الكهربا للالتحام قهربا وكثيرا ونشاستج وصمغ وبزر الخيارين من كل واحد ثلثة دراهم جلنار درهمان اقاقيا درهم ونصف يدق ويقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان فى ماء السماق صفة اقراص الشب يوخذ الشب اليمانى وقرن الايل محرق وكثيرا ونشاستج والطين الارمنى المغسول والجلنار وبزر البقلة صفة اقراص الخشخاش بزر الخشخاش الابيض والاسود من كل واحد درهمان بزر البنج الابيض ثلثا درهم كثيرا وصمغ ونشاستج والطين الارمنى والمختوم والقبرسى والورد الاحمر والجلنار والسماق من كل واحد وزن درهم قهربا طباشير من كل وزن درهم ونصف كندر نصف درهم راوند صينى ثلثه وثلث درهم دراهم يقرص بماء لسان الحمل الشربة درهمان مع السكنجبين السفرجلى او مع ماء الشعير وقد يزاد فيه دم الاخوين وحب الاس والقرطاس المحرق صفة اقراص الكاكنج نسخة عليسى بن صهار بخت يوخذ بزر البنج وبزر الكرفس من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج درهمان زعفران وبزر الخماض ولب حب الصنوبر الكبار وافيون ولب اللوز المر الجبلى من كل واحد ثلثة دراهم كاكنج خمسة وعشرون عددا لب بزر الخيارين اثنا عشر درهما الشهدانج ستة دراهم يدق ويعجن بالميفختج الشربة ثلثة دراهم وفى بعض النسخ الكاكنج خمسون عددا الكندر درهمان نسخة اخرى بزر الخيار عشرة دراهم الطين الارمنى والصمغ العربى والكندر ودم الاخوين من كل واحد درهمان ونصف بزر الخشخاش الابيض ولب اللوز الحلو ورب السوس ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان بزر الكرفس درهمان افيون درهم كاكنج مجففا ستة دراهم الشربة ثلثة دراهم مع شراب البنفسج

الضمادات

صفة ضماد قابض يوخذ دقيق الشعير والكعك البغدادى مقلوا والورد الاحمر والجلنار والعفص والحضض وشياف ماميثا وورق السماق والتمر الذى يسمى قسب يدق ويعجن بعصارة لسان الحمل ويضمد ضماد اخر الورد والجلنار والكندر وورق الاس ولحم التفاح الحامض والسفرجل الحامض يدق الجميع ويعجن بماء ورق الاس وبماء السفرجل ويضمد واما ضماد المثانة فيكون مثل هذا يوخذ الميعة الرطبة وزن درهم شحم البط ثلثة دراهم الشمع اثنا عشر درهما دهن البنفسج ما يكفى

الجزو الثاني من المقالة السابعة عشر في امراض المثانة

الباب الاول في ورم المثانة وهو نوعان حار وبارد

الحار			البارد		
سببه	علامته	علاجه	سببه	علامته	علاجه
سببه اما سقطة او ضربة واما نزول حصاة خشنة في الكلية ومرورها فيها وخدشها وجرحها اياها ومادته اما دم حار او مرة صفراء	علامته وجع لازم ناخس فيها وحمى لازمة واختلاط العقل وعطش غالب وسواد اللسان وفي مرة الصفراء وبرد الاطراف وحمرة العين والوجه واذا كان الورم عظيما احتبس البول والبراز جميعا وانتفخ العانة والخاصرة واذا كان دون ذلك خروج البول بالتقطير ونحاجة البول اردى واذا كانت دبيلة فعلاماتها مثل علامة ما يكون في الكلية واذا لم ينفجر في اسبوع ولم ينفتح فهي مهلكة	يفصد اولا ان امكن من الباسليق واذا كان قد تجاوز من الابتداء فمن المابض ويستعمل في الاول الروادع ان كان صفراويا صرفة وان كان مخلوطا فيستعمل المثلثات الاعصر [illegible] عصا الراعي [illegible] ويوضع ابدا عليها ويكمد اضا ما الماء الحار ماء عنب الثعلب مع الخيار شنبر ولين الطبع لينة ويقطر بالرفق في الاحليل لبن النساء مع لعاب البزر قطونا والخيار شنبر [illegible] ويحقن اضا بهما ويدهن المثانة بدهن البنفسج مخلوطا بدهن البابونج وبعد اسبوع بدهن البابونج وحده ويضمد [illegible] مع [illegible] المقشر المدقوق واللبن ودهن البابونج والضمد بالشحم المطبوخ [illegible] نافع وبعد سكون الوجع يضمد بضماد من الباقلى وبزر الكتان والبابونج والبنفسج والفصد في اخر العلة من الصافن نافع والجلوس في الابزن المطبوخ فيه الحلبة والبابونج والاذخر والكرنب والحسك والشحم وقد يحتاج بعد استعمال شيء من الروادع الى ضماد من الجند بادستر والزوفا اليابس مع القيروطي	سببه كثرة الرطوبات والدم الرطوبي واستنقاع المثانة في الرطوبات واعتدا وهاء من الدم الرطوبي	علامته الثقل وعسر خروج البول والبراز وخدر الساقين وضعفهما ويظهر علامات الكلية الباردة	علاجه علاج [illegible] البارد في [illegible] الادهان [illegible] والمدرات [illegible]

الادوية المركبة

الحقن	المعاجين
صفة حقنة لينة يوخذ كشك الشعير ونخالة الحنطة وورق السلق وبرسياوشان وخطمي من كل واحد حفنة ويطبخ ويصفى ويطرح عليه دهن السمسم ويخلط بماء العسل ويستعمل صفة اخرى كشك الشعير وورق الخطمي ونخالة الحنطة وورق الكرنب وورق السلق ولعاب بزر الكتان ولب بزر القرطم مرضوضا يطبخ ويصفى ويطرح عليه دهن البنفسج والسكر الفانيذ ويستعمل واعلم ان علاج المثانة خاصة اكثرها باستعمال الزراقة وزرق الادوية فيها في الاحليل فيزرق للتنقية الجلاب وماء العسل مع غيره من الادوية المشروبة واذا كانت المدة كثيرة فيقطر في الاحليل ماء رماد خشب البلوط او ماء الشبث ويوخذ الانزروت المدبر والنشاستج والاسفيداج والكندر ويخلط ثم يحل باللبن ويقطر في الاحليل وان حقن به نفع جدا	صفة معجون ملحم يوخذ المقل وصمغ البطم والطين الارمني والطين المختوم اجزاء سواء ويعجن الشربة مثقال واحد مع شراب حلو صفة معجون محلى ابو الحسن الترنجي ان اباماهر الطبيب المغه ويسماه ترياق الكلية يوخذ الطين المختوم خمسة دراهم الطين القبرسي خمسة عشر درهما الطين الارمني المغسول عشرة دراهم الودع المحرق وقرن الايل محرقا والبسد واللولو من كل واحد درهم ونصف عصارة لحية التيس اربعة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم صمغ فارسي نشاستج وكثيرا من كل واحد سبعة دراهم سماق منقى وحصرم يابس منقى والورد الفارسي من كل واحد ثلثة دراهم حب القلقل وقضم قريش ولب حب الصنوبر ولب اللوز المقشر من كل واحد سبعة دراهم راوند صيني ثلثة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقرع الحلو من كل واحد خمسة دراهم رامك ثلثة دراهم كاكنج كارا ربعون عددا قطراساليون زوفاء يابس سعتر بزر الكرفس انيسون من كل واحد اربعة دراهم طلق ثلثة دراهم افيون درهمان بزر الخشخاش الابيض والاسود وبزر النبج من كل واحد ثلثة دراهم السوس درهمان دم الاخوين خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بالعسل الشربة في اول العلة للتنقية مثقال مع ثلث اواق لبن الاتان وسبعة دراهم ماء العسل واذا كان المزاج حارا فالشربة مثقال مع شراب السفرجل وزن الحصرم وفي الوسط الشربة ثلثة دراهم مع سبعة دراهم ماء ورق لسان الحمل المغلى المصفى وخمسة دراهم ماء العسل وفي اخر العلة عند سيلان الدم النقي الشربة مثقال وربع في عشرة دراهم شراب الاس في رب الحصرم نافع انشا الله تعالى

ماء رماد خشب التين

الجزو الثالث من المقالة السابعة عشر فى افات افعال المثانة

الباب الاول فى تقطير البول

الانواع	اسبابه	علامات
من التقطير ما يكون معه حرقة ومنه ما ليس معه وجع وحرقة ومنه ما ليس معه حرقة ولا وجع	سببه ان يكون اكثر تقطير البول لاسباب السلس ولاسباب العسر ولاسباب الحرقة ذلك ان يكون اما لسبب فى البول واما لسبب فى الات البول والذى يكون بسبب فى البول واما حدته واما كثرته اما الحدة فلان استرساله يولم بحدته واجتماعه متقلقلة مع الحدة غير محتمل فيعرض حال بين الاسترسال والاحتباس واما لان كل قليل منه لشدة ايذايه بحدته يستدعى المفض فيدفعه الدافعة وان لم يكن ارادة واما الكثرة فلتثقيله وازعاجه العضلة الى الانفتاح ليسير وان لم يستدع الارادة واما الذى يكون فى الات البول والسبب الخاص بالعضلة ومباديها مثل استرخاء مفرد او مع خدر وبطلان الحس كما يعرض للمقعدة او ورم سوء مزاج مضعف مبتدا فيها او صار اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد بكثرة تقطير بوله واذا احدث بها ضعف انقباضها على المجرى فيضعف اطلاقها والكاين لسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد وهو الاكثر وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من وجهين احدهما لما لها الضعف الماسكة فلا يقدر على امساك كل قليل فيحل ويرسل وان لم يكن ارادة والثانى لما يضعف له الدافعة فلا يعصر الا قليلا وهو من التقطير الخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف فى نفسها وقد يكون بالمشاركة لاعضاء من فوقها بسبب اورام وتقيحات فى الكلى وما فوقها فيشاركه المثانة وتتادى بما يسيل اليها وقد يكون بسبب قروح وجرب فيها ويكون السدد فى مجرى المثانة غير تامة فيمكن الطبيعة ان يخرج البول قليلا قليلا	واما العلامات فعلامات اورام الكلى والمثانة وقروحها وحجرها وسوء مزاجها فقد عرفتها فى [illegible]

تقطير البول

العلاج

الذى سببه سوء مزاج حار وحدة البول يعالج بما ذكر فى باب سوء المزاج الحار فى الكلية وبجميع ما يسكن الحدة واللذع مما عرفته وبحدله شياف مثل هذا بزر البطيخ وبزر الخيارين وبزر القرع مقشرا كلها ونشا تج وكثيرا اجزا سواء افيون ربع جزء يتخذ منه شيافات ويحمل والذى تكون سببه المبادى يعالج المبدا بما يخصه من العلاج وقد مضى كثير منه والذى سببه المبادى يعالج القروح والجرب والذى سببه الخدر والاسترخاء وبرد المزاج يعالج بعلاج الفالج وبدل المزاج بالمعاجين الحار والاطريفل الصغير المقوى بالسحرنا وبالانقرديا نافع وقد يزاد فى الاطريفل الصغير حب الاس وجفت البلوط صفة معجون نافع اهليلج الكابلى وبليلج واملج من كل واحد سبعة دراهم قشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت بعد الدق والنخل بما اطفى فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب حب الاس وكل من يعجز عن الصبر على حفظ البول فانه ينتفع بالادوية الباهية واما الورمى فكل نوع يعالج بما مضى فى بابه قال بقراط من كان به تقطير البول فيتبعه قولنج صعب فهو لسبعة ايام يهلك ان لم يتبع ذلك حمى فتحل البول

١

الباب الثاني من الجزء الثالث من المقالة السابعة عشر في الاسر

المرض	الاسباب	العلامات
الاسر هو احتباس البول ويجب ان يبادر الى علاجه قبل ان تموت القوة	اما سببه فهو اما ورم في المثانة او في عضلها واما رياح غليظة في المثانة واما قرحة فيها واما كثرة المدة والقيح واجتماعها فيها واما جمود الدم فيها واما رطوبة لزجة في منفذ القضيب وفي المثانة واما حجر تولد فيها واما موت القوة لسبب حبس البول والصبر على حبسه لعذر ومعنى موت القوة هو ان تضعف الدافعة لسبب ان المثانة قد امتلأت وتمددت وانطبقت فوهاتها فيضعف الدافعة لهذه الاسباب وقد يحتبس البول بسوء مزاج حار كما في الحميات الحادة وقد ينبت في المجرى لحم زائد او ثولول فيحتبس البول وقد يكون السبب التحام جرح او قرحة وكثيرا ما يكون في المعاء المستقيم ثفل يابس او رطوبة غليظة فيزاحم المثانة ويحتبس البول كذلك وربما يكون السبب ضربة او سقطة	اما علامة سوء المزاج وعلامة الاورام والقروح والجرب وعلامة الرياح وعلامة الرطوبة فقد عرفتها في الابواب الماضية وعلامة جمود الدم هي ان تصغر النبض والنفس ويتواتر ويعرض الغشيان والسدر ويبرد الاطراف والرعشة والعرق البارد وهو ردي وعلامة تولد الحصاة في المثانة يذكر في بابه وعلامة اللحم الزائد والثولول وعلامة التحام القرحة هي ان يكون قد تقدمه قرحة المثانة وبول الدم والمدة والكائن لسبب موت القوة والكائن عن ضربة او سقطة علامته سببه وعلامة الثفل اليابس والرطوبة اللزجة هي يبس الطبيعة وتولد ذلك التدبير السالف

علاج انواع الاسر

الكائن في الحمى	الكائن عن الورم الحار	الكائن عن الرياح	الكائن عن التحام القرحة	الكائن عن موت الغريزة
اما الاسر الحادث في الحميات فعلاجه ان يضمد العانة باسفنج مغموس في لبن مغلي ويمرخ بدهن البنفسج وينطل بطبيخ البابونج والبنفسج والخطمي والقعود في طبيخ الحسك والبابونج واخواته ويمرخ العانة بدهن الحسك	يعالج بعلاج الورم بفصد الباسليق ويمرخ المثانة بدهن البنفسج فاترا وبما ذكر في بابه والعلاج الخاص هو ان يقطر في الاحليل الادهان المحللة مفترة	علاجه ان يقطر في الاحليل دهن السذاب مفتوقا فيه الجندبيدستر والمسك ويسقى وزن دانقين من الحلتيت في لبن الاتان ويسقى دهن الخروع على ما الاصول ويمرخ العانة بدهن البلسان ودهن الياسمين ودهن الفربيون صفته ما الاصول قشور اصل الرازيانج بزر الكرفس وبزر الرازيانج والكمون والكرويا والنانخواه من كل واحد حفنة سنبل وج فوه راوند من كل واحد ثلثة دراهم اصل السوسن خمسة دراهم اصل التين البستي خمسة اعداد يطبخ على الرسم ويسقى مع دهن الخروع او مع الترنجبين وكذلك الكائن عن سوء المزاج البارد عن الرطوبات وبطلان الحس علاجه هذا العلاج بعد النفض	يعالج بالنطول والضماد الملين ويمنع من الاغذية الحامضة القابضة والمفسد بالكلية ليس له غير ان يشق شقا صغيرا ناحية عن الدرز توضع فيه انبوبة ليخرج البول فان اشد ما فيه ان لا يلتحم الجرح وذاك خير من ان يسلم العليل للتلف	يعالج باستعمال القاطير والقعود في طبخات الكبريتية ويستعمل الضمادات المحللة وعند الحرج يوضع في الاحليل شيء من البورق الارمني ويحل البورق والملح في [illegible] ويقطر في الاحليل وكذلك بعض المدرات [illegible] النار [illegible] كذلك وقيل اذا وضع قملة مما تتولد في [illegible] الاحليل فانه يبول وقيل ينبغي ان يطلي الانثيان [illegible] بالثوم او البصل ثم يوضع [illegible] ويسقى بزر البطيخ [illegible] كبش ويسقى ذلك الرماد في الاحليل [illegible] زعفران [illegible] بالبيكر ويوضع في الاحليل [illegible] وقنفذ [illegible] فيدر البول ويسقى رماد السرطان النهري معجونا بالعسل وزن درهم

علاج انواع الاسر

الكائن عن ضربة او خروج ثقل عن موضعها

لعرق بدهن الورد ويخرج البول بالقاثاطير ويفصد الباسليق فان كان في بدنه امتلاء استفرغ بالحقن اللينة واذا كان عطش فاسقه ماء الشعير
ثم اسقه المدر بماء عنب الثعلب واذا لم يكن حرارة فاسقه المدر بالشراب الحلو

الكائن عن جمود الدم

يعالج بفصد الباسليق ان امكن و
يسقى شراب السكنجبين الصفة ينفع البكر
يسقى شراب اليوما وليلة ثم يصفى ويجعل
الماء في الخل يوما ومن هذا
بالسكر ثم يسقى من ذلك الماء وقطر اساليون
الشراب يوخذ بزر سيا وشان وبزر الرازيانج
بزر الكرفس انيسون بزر الشبث الهلياني و
كل واحد كف ولسير من الماء ويوضع
لصب عليه ما يغمره من الماء ويصفى ويجعل
في الشمس اياما ثم يصفى ويجعل
لكل رطل من الماء رطل من العسل
ويطبخ ويقوم ويسقى ايضا في
المفردات التي ذكرت
باب قول الدم

الكائن عن رطوبة لزجة

علاج جرود الحمام الوحشي والمومياء وطبيخ الشبث من ايارها كان وزن نصف درهم الى نصف مثقال يحل في طبيخ الشبث في وراصي راهق
ويقطر في الاحليل وان شرب في طبيخ الشبيغ ايضا وقابضة الرجم خففة مدقوق مع وزن درهم من الملح الهندي نافع وهو شربة واحدة

الكائن عن القرحة

فلا يعرض احتباس البول قرحة في المثانة وخصوصا اذا
ضاق المجرى فسببها وكذلك اذا انفجر عن قيح ومادة
غليظة اما ضيق المجرى يعالج بالفصد وما ذكر في
باب قروح الكلى والمثانة والمدة الغليظة يعالج
يسقى الاشربة المنقية والشراب الذي ذكر
في باب علاج جمود الدم والحقنة اللينة نافع
جدا ودهن البابونج وحقنة حقنة حسنة
يستعمل مفترا وماء العسل شرابا والنادم
بزر يسقى كل مادة غليظة

الباب الثالث في حرقة البول

السبب

سبب حرقة المثانة عند اراقة الماء ومن غير اراقة الماء هو اما جرب او بثرة في المثانة او في المجاري واما انجراد سطح الداخل من المثانة عن
الرطوبة اللزجة المطلية عليها يمنع حدة ما ينصب فيها ويمر عليها واذا انجردت تلك الرطوبة عنها بقيت متعرية ولم يحتمل حدة البول
فيحدث حرقة واما حرارة المزاج وحرارة الماء وحدته فيورث الحرقة واللذع

العلامة

اما علاج الجرب والبثر فقد مضى ذكرها قبل واما انجراد الرطوبة اللزجة عن سطح المثانة فيدل عليه كثرة الجماع والتدبير المتقدم من تناول الاغذية والادوية
الحارة حريفة ومالحة وعلامة حدة البول هي المزاج الحار والبول المنصبغ والعطش واستعمال
الاغذية والادوية الحارة الحادة

العلاج

يومرا ولا بالقي على ماء الشعير والسمك الطري والفقاع الحار
واشباهه ثم يفصد الباسليق فاذا كان ما نع فيحتجم على القطن ويسقى
كل غداة بنادق البزور في شراب البنفسج او شراب الخشخاش او في
ماء الشعير وعند النوم وزن درهمين دهن الورد وشراب
الكاكنج نافع جدا ويمنع عن الاغذية الحامضة جدا وعن المر
والمالح والحريف ويومر بالاسفاناخ وجوداب الخبز ثم الدجاج
والاكارع والبيض النيمبرشت ومزورة من الح المقشر
بحليب لب اللوز وشحم الدجاج والفالوذج المعمول بالنشا
ودهن اللوز وشيء من بزر الخشخاش ويقطر في الاحليل
الشياف الابيض محلولا بلبن النساء ودهن الورد صفة بنادق
البزور وبزر الخيارين وبزر الخشخاش الاسود وبزر القرع الحلو
وبزر البقلة وبزر الخشخاش الابيض من كل واحد عشرة دراهم
نشاستج كثيرا رب السوس من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج
الابيض درهمان بزر البطيخ ثلثون درهما الشربة ثلثة دراهم
نسخة اخرى بزر البطيخ وبزر الخيارين وبزر القرع من كل واحد
عشرون دراهم كندر صمغ دم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم
افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس وزن درهم الشربة درهمان
وقد يزاد الطين الارمني

الباب الرابع في ادرار البول وفي ديابيطس

الادرار وسلس البول

المرض والسبب

سلس البول هو خروج البول بلا ارادة والسبب [illegible] يكون لبرد والاسترخاء العضلة وقد يكون بسبب حرارة مفرطة حادة [illegible] عن البدن

العلامة

واما علامات البرودة والحرارة فقد ذكرت في الابواب الماضية وقد عرفت

العلاج

اما الذي بسببه حرارة ومادة حادة فيعالج اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقى ماء الشعير المخيض وبزر قطونا ثم بماء الخيار مع السكر او بماء الرمان المز ويسقى دب الحصرم ورب السفرجل ومختص البقر وحليب بزر البقلة مع ماء الرمان الحامض واقراص الطباشير وتضمد الكلية بالطحلب وسويق الشعير وامثاله واما الذي ليست معه حرارة فيعالج بالجلوس في الحمامات الكبريتية واذا كان مع رطوبة يوم بالقي ثم يسقى ماسك البول بهذه الصفة كندر بلوط حب المحلب سعد خولنجان فرفوح رأس مجفف بالسوية الشربة ثلثة دراهم غدوة وعشية ويسقى ايضا طلمثروديطوس والقرديا ويحزنا وبوجد ايضا اطراف الاس وشب يماني ومر وكندر وجلنار وبلوط اجزاء سواء وطبخ بالطلاء ويسقى اوقية من كل غداة

ديابيطس

المرض والسبب

ديابيطس هو ان يخرج الماء كما شرب في زمان قصير ولسبب هذا المرض ضعف الكلية وضعف القوة الماسكة [illegible] او حرارة غير طبيعية فيجذب الكلية من الكبد وتجذب الكبد من العروق والعروق من المعدة والمعدة من الماء [illegible]

العلاج

يعالج اولا بما ذكر في علاج البول السلس الكائن لسبب مزاج حار ثم يومر بالاغتسال في ماء حار عذب معتدل الحرارة ويمرخ بدهن البنفسج وقد يومر ايضا بالقعود في ماء بارد ليسكن عطشه ويبرد كليته ويتشدد عضلته وتنضم فوهات عروقه ومنافذ مائه ويومر بشم الكافور والبنفسج والنيلوفر ويحقن باللبن الحليب ودهن اللوز ودهن القرع ليسكن اولا عطشه ثم يضمد الحالبان والكلية بالخل ودهن الورد مع فقاع الكرم والسفرجل واطراف الخلاف والبقلة الحمقاء ويسقى ايضا فقاع من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض يكرر اتخاذ الفقاع منه مرارا وكلما كرر فكان ابرد ويسقى مرارا ويسقى اقراص الطباشير بهذه الصفة طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة عشر درهما الكزبرة اليابسة المحللة المقلو خمسة دراهم ورد احمر خمسة دراهم طين ارمني خمسة جلنار درهمان كافور نصف درهم الشربة ثلثة دراهم بماء الرمان المز وماء الورد المبرد وقد يسل خرقة ورد مبرد ديف فيه اقاقيا ويوضع على الكلية

الباب الخامس | الجزو الرابع من المقالة السابعة عشر

ابوال غريبة من الاصحاء | في الرمل والحصاة التي يتولد في الكلية والمثانة

البول الاسود

البول الاسود من صحيح البدن يدل على تولد الحصاة في الكلية والمثانة وقال روفس ان البول الاسود بلا مرض ووجع كان او غير وجع فانه يستدل به على حصاة بعد زمان كثير وخاصة ان كان ثخينا

البول الشعري

البول الشعري هو ان يخرج في البول شعر ابيض مختلط وهو يدل على مادة غليظة ما يدل الى اليبس ولا يكون مرضا والبول الغليظ يدل على ضعف الهضم ويكون الخلط في البدن وقد يدل على استفراغ البدن من الخلط الغليظ ويحصل منه خفة في البدن

بول الدم

بول الدم من الصحيح البدن لا باس به كما قال القدماء من بال دما في البدن بلا حمى ولا وجع فلا باس عليه

السبب

هذه علة يتولد الرمل في الطفولية الى وقت البلوغ وكذا ايضا في البدن اليمن ويتعلق في الصغار [illegible] فيتولد في المثانة [illegible] وفي الكبار الكلية [illegible] والكبار [illegible] ايضا يتولد في المثانة [illegible] خلاف [illegible] الصبيان [illegible] [illegible] البول الغليظ الكدر [illegible] الحصاة انما يتولد من البول الغليظ [illegible] [illegible] الفضول [illegible] الصبيان [illegible] والبول والكدر [illegible] الفضول وغلظ البول [illegible] الحرارة [illegible] [illegible] الفضول والبول فتنعقد وتلازم الحجر الاذى [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] البول الصبيان [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] الحرارة [illegible] رطوبتها فانعقد حجرا [illegible] [illegible] والحرارة [illegible] [illegible] الحصاة هو الاغذية الغليظة [illegible] [illegible] ليتولد [illegible] [illegible] [illegible] والفطائف [illegible] [illegible] الهرايس والقنبيات [illegible] [illegible] الشرخ والحلوى [illegible] الشيرج ونحوه [illegible] [illegible] الحلويات [illegible] الشهوة [illegible] ورداة [illegible] الطعام [illegible] الصبي

العلامة

البول الرقيق بعد ان كان غليظا يندر بتميز الكدرة عن الماء وتولد الرمل والحصاة واذا ظهر وجع ثقل مع نخس في نواحي الكلية دل على تولد الحصاة ونزول الوجع الى الحالبين يدل على انها قد انفصلت على الكلية واحتبست في البرابخ وسكون ذلك الوجع يدل على انها نزلت في فضاء المثانة والرمل الاصفر والاحمر يكون من الكلية والابيض والاغبر من المثانة وظهور وجع بعد الامتلاء من الغذاء او عند نزول الثفل الى الامعاء يدل على ان في الكلية حجرا يضغط في الكلية بسبب كثرة الثفل في الامعاء وخاصة اذا سكن الوجع بعد نزول الثفل وقد يخدر الفخذ المحاذي للكلية التي فيها الحجر وينزل الوجع ايضا الى الخصية المحاذية وذلك عند حركة الحجر في الكلية وقد يظهر ايضا اعراض القولنج فيظن انه قولنج والفرق بينهما ان وجع القولنج يدور وينزل ويصعد وهذا يكون لازما في ناحية الكلية واذا كان الرمل والحصاة في مثانة يدل على ذلك حكة في اصل القضيب وفي العانة وصاحبه يمس قضيبه كل ساعة ولعسر بوله واذا بالبقية خشونة الرمل في فوهة المثانة فينقاضا للقيام سريعا وحجر المثانة لا يؤدي الا ان يتحرك ووقع في فوهة المثانة وحبس البول وخدر اصل القضيب بعد المشي والحركة يدل على ان في المثانة حجرا وقد يكون الحجر في المثانة اكثر من واحد فيحتاك ويسمع عند الحركات ويخرج الرملية في البول ويدل ذلك على رخاوة الحجر وعدم الرملية يدل على صلابته

العلاج

هو ان يمنع عن الاسباب المولدة لها عن الادوية الغليظة وعن الطعام على الطعام والقي علاج نافع لان يكلف القي على التواتر وفي الاغباب والاسابيع جائز واستعمال المسهل على هذا الترتيب غير جائز ولان القي يصرف المادة المتوجهة الى الكلية ويقلعها ويستأصلها واذا كانت الحرارة غالبة فالصواب ان يسقى مسهلا خفيفا بين كل شهرين ولا يستعمل المسهل القوي وتليين الطبع بالرفق نافع لتنصرف المادة الى طريق الامعاء ومما يمنع تولد الحصاة هو شرب الماء البارد بين اكل الطعام وكذلك النوم على فرش الكتان والغذاء مثل الطيهوج والدراج والفروج ولحم الجدي زيرباجا واسفيدباجا والبيض النيمبرشت وخبز الخشكار المختمر والمجينة والاسفاناخية وقلية القرع وقلية الخيار وماء الحمص ومن البقول الكرفس والهندباء والنعنع وورق النخل والراسن ومن الفواكه البطيخ والجلنار والفندق والعنب الابيض والتين رطبا ويابسا واللوز المر والفستق والزعرور له خاصية في تقوية مجاري البول وفي تفتيت الحصاة ومن الرواصير الكبر المخلل والزيتون المري ومن الاشربة السكنجبين من خل الكبر وخل العنصل وماء العسل والشراب الابيض الرقيق والشربة من ماء النخل اوقية مع اوقية من اللبن الحليب لمنع اللبن حدته وهو ينقي الكلية والمثانة بالسرعة واستعمال الحقن الخفيفة نافع والشياف انفع من الحقن لانه لا يزاحم المعاء ولا المثانة ودهن العقرب مما يمرخ به العانة ويحمل في قطنة فهو نافع والشياف انفع من الحقن لانه لا يزاحم المعاء ولا المثانة ودهن العقرب مما يمرخ به العانة ويحمل في قطنة فهو يفتت الحصاة ويخرجها

العلاج

العلاج بالادوية المركبة النافعة في الكلية وفي المحرورين

اما اذا احتيج الى مسهل فالصواب ان يسقى مسهل بالرفق مثل هذا يوخذ اصل السوس وبرسياوشان من كل واحد درهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد درهمان التين السمين عشرة اعداد السبستان ثلثون عددا يطبخ على الرسم ويسقى رطلا او اوقية منه مع اوقية ونصف سكنجبين ساذج ويطبخ ورق الخبازي البري ويصفى ويسقى مع السمن والعسل مقدارا كثيرا فانه يزلق الحجر ويخرجه مع البول بسهولة وقلوب الخيار شنبر في ماء الرازيانج مع دهن اللوز نافع فيه وركوب الجمل القطوف يحدر الحجر الى المثانة واذا نزل اليها عنها يقطر في الاحليل دهن العقرب ويحمل ايضا فانه يفتت ووزن نصف مثقال من حجر اليهود في ماء البزور ينقي الكلية اذا شرب اياما واذا اضيف اليه نصف مثقال حجر الاسفنج كان اقوى وخاصة اذا شرب في الابزن بهذه الصفة يوخذ الحسك والبابونج واكليل الملك والمرزنجوش والكرفس والشبث وبرسياوشان وورق الكرنب وورق الخطمي بالسوية يطبخ ويؤمر بالقعود فيه صفة دواء نافع بزر الخيار وبزر الخطمي وبزر القرع من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس درهمان وبزر الرازيانج وحجر الاسفنج والزجاج المحرق من كل واحد ثلثة دراهم الشربة ثلثة دراهم مع السكنجبين واذا لم يحضر حجر الاسفنج يجعل بدله حجر اليهود ومن ينفر طبعه عن الدواء المسهل المطبوخ يسقى اقراص البنفسج وترياق الفاروق الغير المختمر القريب العهد نافع يسكن الوجع بقوة الافيون ويفتت الحصاة ويخرجها والفلونيا الرومي يسقى عند شدة الوجع ايضا قال محمد بن زكريا كثيرا ما فصدت وكان ذلك سبب السرعة لخروج الحصاة وسكون الوجع

العلاج بالادوية المركبة النافعة في المثانة وفي المبرودين

صفة دواء يفتت حصاة الكلية والمثانة ويخرجها حب البلسان وحب القلت وحجر الاسفنج وبزر البطيخ اجزاء سواء الشربة ملعقة في شراب ممزوج دواء اخر رماد الكرنب النبطي ورماد قشر البيض الذي انقض عن الفرخ وحجر اليهود اجزاء سواء الشربة ملعقة في ماء الحسك وفي الشراب او في ماء الحمص الاسود دواء اخر عجيب الفعل رماد العقارب وحجر اليهود وحجر الاسفنج من كل واحد ثلثة دراهم وهو شربة يسقى بشراب ابيض وبماء العسل ويسقى ايضا مثقال ونصف من اللوز المر في اوقية سكنجبين دواء اخر بزر البطيخ عشرة دراهم بزر الكرفس درهمان ونصف دوقو درهمان ونصف السكر نصف الجميع الشربة مثقالان دواء اخر الزجاج المحرق درهم بزر البطيخ يسقى بماء الحمص الاسود معجون العقارب نافع جدا صفته العقارب المحرقة ثلثة دراهم ونصف حنطيانا درهم ونصف زنجبيل درهم فلفل دار فلفل من كل واحد درهمان ونصف اصل الكاكنج خمسة دراهم ونصف جندبيدستر اربعة دراهم يعجن بالعسل ويعيش ستة اشهر الشربة للرجال دانق وللصبيان نصف دانق بماء الكرفس ودم التيس مجففا يسقى ملعقة في شراب الحلو في وقت سكون الوجع وهو عجيب مع بزر الرازيانج والسنبل الطيب بالحية ويسقى ايضا الزجاج المحرق وزن درهم مع درهمين بزر البطيخ في ماء الحمص الاسود

المقالة الثامنة عشر في احوال القضيب والانثيين واعراضهما

الباب الاول في ورم القضيب والانثيين

من الحرارة			من البرودة		
سببه	علامته	العلاج	سببه	علامته	العلاج
واما الورم الحار في القضيب فسببه الدم الحار الصفراوي وانصبابه اليه واستعمال الطلاء الحار الحادث في الخصية اصنا / سببه هذا بعينه او حصل الى عند تموج الجماع	علامته حمرة لون الورم وحرارة ملمسه وقد يكون الورم في نفس الخصية وقد يكون في الصفن ويعرف ذلك بالملمس والذي في نفس / الخصية ربما يكون معه حمى لسبب اتصالها بالقلب	يومر اولا بالفصد الباسليق والصافن ان لم يكن مانع والحجامة على الساق وعلى القطن نافع ايضا ويلبس على الورم خرقة مغموسة في ماء الورد والخل وعصارة الكزبرة الرطبة او عصارة عنب الثعلب او عصارة القرع او عصارة القصب الرطب ودقيق الشعير ودقيق الباقلي وقليل من الزعفران ودهن الورد في عصارة الكزبرة يسحق ويطلى على خرقة ويوضع عليه صفة ضماد اخر ورق الكاكنج او عنب الثعلب ودقيق العدس ودقيق الشعير مع صفرة البيض النى ودهن الورد يجمع ويضمد وقد يزاد فيه البنفسج وورق الخطمي بخبص ويوضع عليه واذا كان معه ضربان شديد يزاد فيه ورق الخشخاش وورق الخس واذا اسكنت الحرارة يخلط هذه الادوية بالبابونج ولعاب بزر الكتان او ورق الكرنب او الحلبة ويخبص بالمنفخج او بماء العسل	سببه كثرة الرطوبة وجمودها التنبيه السالف	يكون بارد اللمس ويكون بلون البدن ولا يكون معه ضربان وثقل يكون ثقيلا واذا كان الصلب ... صلب	يضمد باكليل الملك مخبصا مع صفرة البيض ودقيق الحنطة عير المخول او المنفخج يومر اولا بالقي والتدبير اللطيف ثم يستعمل الضمادات ومن الاضمدة الموافقة ان يخبص دقيق الباقلي في الشراب العتيق او في ماء العسل ويضمد به ويوخذ الزبل المنزوع العجم او الكمون المدقوق الباقلي ويخبص مع الماء فيضمد العسل ودهن الخل واذا صلب الورم سنام المقل والاشق وشحم البط وشحم الدجاج و الحلو ومخ ساق البقر مع البابونج واكليل الملك والحلبة وورق الكرنب وصفرة البيض وبالجملة يعالج بعلاج الاورام الصلبة

الباب الثاني في عظم الخصية

قد يعظم الخصية لا بسبب ورم لكن على سبيل السمين مثل انداء البنوان وعلاجها واحد وهوان يطلى بالمبردات وبالمخدرات ابطالا للقوة الجاذبة واضعافا للغاذية وحكاكة الاسرب في ماء الكزبرة الرطبة مع شي من الاسفيداج المسحوق بين فهر وصلاية من الاسرب نافع وحكاكة المسن وحجر الرحا مع عصارة الكزبرة ايضا نافع والتفكر في امر الجماع وتاخير قضاء الوطى ضار فيه لسبب انجذاب المادة اليها عند التفكر وبقاوه هناك بسبب تاخير قضاء الوطى فيتغذى به العضو

الباب الثالث في ارتفاع الخصية الى العانة

السبب	العلاج
سببه انتقال المواد الى ...	اذا ارتفعت الخصية الى العانة تعرض عسر البول بسبب مزاحم يحدث بينهما وبين المجرى وقد يحدث ذلك في اواخر الامراض الحادة ويكون علامة قرب الموت ولا علاج له واما علاج الاصحاء فالجلوس في الابزن في ماء حار وفي مياه الحمات وخصوصا الكبريتية والتضميد بالحلبة والمرزنجوش وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج ونخالة الحنطة مخبصا بماء العسل والمنفخج وتستعمل الادوية والاغذية التي يذكر في الباب الذي يذكر فيه علاج نقصان الباه

الباب الرابع في الحكة في القضيب والانثيين

السبب	العلاج
سببه مادة حادة او رطوبة مالحة	علاجه الفصد في الباسليق والحجامة على الفخذين ويستفرغ بالدواء المسهل ايضا ويمنع من الاغذية الحارة الحريفة والمالحة ويومر بالزيرباج وبالحصرمية والرمانية والاسفيدناجات بلحوم الدجاج والجدا وامثاله واما الادوية الموضعية فمثل هذا يوخذ الماميثا واقاقيا من كل واحد نصف درهم نوشادر سدس درهم صبر سدس درهم زعفران قيراط اشنان القصارين مثل الجميع يدق ويحل ويعجن بدهن الورد ويطلى ويغسل كل يوم في الحمام بالخل ودهن الورد مفتوقا فيه شي من البورق او قليل من الميويزج ويطلى بعد الخروج من الحمام ببياض البيض وارسال العلق على الموضع وعلى الفخذين نافع

الباب الخامس في الفتق والقيلة

المرض والسبب

سببه وثبة او صيحة او جامع
يبل فتصدع وتنفتق الغشا الصفاقي
الذي كما تشرحه في موضعه ويسمى المنفذ
في الغشا الانثيين اما اذا انفتق الغشا لسبب
حد انه السن وحوالها ظهر هنالك الموضع
مثل الثرب والغار الى ذلك الغشا
ليسمى فتق مراق البطن وقد يسبب الغار اليها
عند الارنبة ويميل الثرب واستعا
ليسمى فتق الارنبة واذا كان النفس ضيقا
نزلنها الى الصفن واذا كان المنفذ الذي
هو هناك واذا اتسع نزل الامعا الى
الغشا الى الانثيين وقد
الصفن ويسمى قيلة الامعا هناك
قيلة الامعا لسبب الرطوبة ونزلت
ورم الموضع فيتسع المنفذ وقد يعرض ايضا
الغار فينزل الى الصفن ويسمى غلظة
ان ينتفخ الصفن لسبب ريح غليظة
ويسمى قيلة الرياح وقد يعرض ايضا
لسبب اجتماع الما هناك كما في الاستسقا
ويسمى قيلة الما

العلامة

اما قيلة مراق البطن وقيلة الارنبة يرجع الى موضعه عند الاستلقاء وعند خلو الامعاء وعند وضع اليد عليه وكذلك قيلة الامعاء وربما لا يرجع هذا الى موضعه وتصلب الخصية ويكون مع وجع شديد اذا نزل ولم يرجع واذا رجع قرقرة ونزوله ايضا يكون بالقراقر وقيلة الما يكون ثقيلا وصقيلا لزوقيه قيلة الرياح يكون خفيفا ومنتفخا

العلاج

اما الحادث الجديد من فتق مراق البطن وفتق الارنبة وقيلة الامعاء فيضمد بضمادات مقوية مثل ضماد يتخذ من العفص وقشر الرمان والجلنار وورق الاس والخرنوب النبطي وسراش الاساكفة والكندر واقاقيا والصبر والنانخواه وجوز السرو وورقه والابهل والكمون والمقل والرايتج يدق وينخل ويعجن بغرا السمك المطبوخ على ديمه ويطلى على خرقة ويوضع على الموضع ويشد حتى يتعلق به ثم يحل الشد ويترك الدواء على الموضع اياما حتى يسقط عن ذاته واذا لم يتعلق بالموضع يترك مسدودا اياما ويعاود حتى يصلب الموضع ويضيق المنفذ وقد يقع للصبيان عند البكاء الشديد وعلاجه ان يوخذ المقل ويحل بشراب قابض ويوضع عليه ويمرخ ايضا بدهن الياسمين مغلوقا فيه الجند بيدستر واما القيلة الريحية فيعالج بمكسرات الرياح وهذا الحب نافع فيه بزر الكرفس وانيسون وحرمل ومصطكى وزعفران من كل واحد وزن درهم هليلج كابلي بليلج واملج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف فودنج قطراساليون فقاح الاذخر قسط وزرنباد درونج اسارون من كل واحد نصف درهم يحبب على الرسم الشربة كل بكرة مثقال ويضمد بالضماد المذكور واما قيلة الما فيستعمل فيها ضمادات الاستسقاء وينزل على الرسم ويحفظ القوة كما عرفته في باب علاج الاستسقاء الزقي ثم يكوى موضع البزل وبالجملة يعالج بعلاج الاستسقاء الزقي وهذا ضماد نافع دقيق الشعير سعد طين ارمني الكمون وورق الاس لعر الغنم العيشق لخراسوا مدوق منخول ويعجن بعصارة الاس الطري والخل ويوضع عليه

الباب السادس في كثرة درور المني والمذي وسرعة الانزال

السبب

اسبابه اما كثرة الدم وبعد العهد بالجماع واما حدة المني وحرارته واما رقة المني وبخاجته وبرد المزاج واما ضعف الات التناسل او ضعف قواها

العلامة

اما علامات الدموية فهي قوة وافرة في الات التناسل وكثرة المني ولونه وقوامه ويكون معتدلا وعلامات كثرة الدم يكون ظاهرة وعلامة رقة المني هي كثرة الوذي ورقة القوام وعلامة حدة المني هي صفرة لون المني وحرارته ولذع المجرى عند الانزال وسرعة اندفاقه وعلامة ضعف الات المني هي ان يخرج المني من غير نعوظ ويكون كثيرا

العلاج

اما الذي سببه كثرة الدم فعلاجه الفصد وشرب الشراب الحصرم وشراب الرمان الحامض والسكنجبين واستعمال قليل من بزر الخس في الاطعمة ومن الكزبرة اليابسة وشم النيلوفر والكافور والبنفسج نافع وشرب البزر قطونا في الجلاب التي نافع واما الذي سببه حدة المني وحرارته يعالج بسقي البزر قطونا ايضا ويسقى حليب بزر البقلة وشراب الحصرم وشراب الرمان وشراب حماض الاترج وامثاله والاطعمة في هذا وفي الدموية الحصرمية والسماقية والريباسية والرمانية وامثالها من المصوص والفرد وغير ذلك واشتمام الصندل والكافور والنيلوفر والذي سببه نجاجة المني والمزاج البارد علاجه سقي دواء المسك والمثرودیطوس والجهاد والتمريخ بدهن السذاب ودهن الفرفيون والغذاء القلايا اليابسة والمشويات متوبلة بالدارصيني والكمون والسعتر والسذاب والفودنج وهذا الدواء نافع يوخذ بزر السذاب وبزر الفنجنكشت والجلنار اجزاء بسواء الشربة ثلثة دراهم مع السكنجبين والشهدانج المقلو مع العسل نافع لمنع المذي والوذي والذي سببه ضعف الات التناسل اذا كان المزاج حارا فعلاجه علاج حدة المني واذا كان المزاج باردا يعالج بالقي المتواتر ثم يسقى حب الشيطرج او حب المنتن وحب الاصطمخيقون والاغذية مثل ما ذكر في علاج رقة المني والقعود في المياه القابضة مثل طبيخ المرزنجوش وقشر الرمان وجفت البلوط والسعد والتمريخ بدهن القسط ودهن الفرفيون مقوى بالسعد والسنبل والرامك واقاقيا والاطريفل الكبير الذي يقوى بخبث الحديد نافع والذي يكثر احتلامه يرم بالنوم على الفراش الكتان وعلى اوراق شجر الخلاف وورق الورد ويشد صفيحة رقيقة من الاسرب على موضع الكلية فانه نافع

الباب السابع في نقصان قوة الباه

السبب	العلامة	العلاج
اسباب نقصان قوة الباه هي اما ضعف الاعضاء الرئيسة التي هي الدماغ والقلب والكبد وانواع سوء المزاج في هذه الاعضاء واما ضعف الالات وقد يعد اعضاء التناسل من الرئيسة ايضا بسبب كونها سببا لبقاء النوع	اما علامات انواع سوء المزاج في الاعضاء فقد عرفتها واما الضعف الكائن بسبب ضعف الدماغ فهو ان لا يشتهي صاحبه الجماع واذا تكلف لا يحس باللذة واذا كان مع ذلك سوء مزاج بارد لا يقدر في الشتاء على الجماع واذا كانت هناك رطوبة لا يقدر على ذلك في الحمام وفي حال السكر وان كان السبب الضعف المزاج حار كان في الشتاء اقدر عليه والضعف الكائن بسبب ضعف القلب يدل عليه فتور عند قضاء الوطر ومنعه عند الحياء والخوف والكائن عن ضعف الكبد يدل عليه قلة شهوة الكبد الجماع وضعف مفرط بعد قضاء الوطر وعلامة ضعف الات التناسل قد مضى ذكرها في الباب الماضي و المبرود يكون قضيبه قهلا منهوكا والمرطوب يكون قضيبه عبلا مسترخيا	اما اذا كان السبب ضعف الدماغ فينبغي ان ينظر فان كان في الدماغ فضل ينقى بالايارج فيقرا والقوقايا ثم بالغرغرة والتعطيس وشم الروايح المقوية مثل انه وان كان الدماغ حارا فليشم الكافور والصندل والبنفسج وان كان الدماغ باردا فليشم المسك والعنبر ويتبخر بالعود المثلث ويستعمل الغالية يقطر في انفه الشلثا ودواء المسك او المسك حله واذا كان سبب الضعف ضعف القلب يسقى الزباد والمثرودبطوس والشراب الريحاني المغلي فيه ورق بادرنجبويه وورق لسان الثور ويحتمي من الاغذية المولدة للسوداء واذا كان ضعف الكبد عولج بما ذكر في باب ضعف الكبد واذا كان الضعف في الالات يمرخ بدهن الفربيون ويقوى بالمقويات من الاطلية التي تقع فيها الجندبيدستر والفربيون وشيطرج وفلفل وسعد واهل ودار فلفل ويوخذ بورق درهم ونصف سنبل درهمان ونصف سعد اربعة دراهم دارصيني خمسة دراهم خولنجان ثلثة دراهم حرمل درهمان ونصف سذاب درهم يدق وينقع في اللبن يوما ثم يجفف في الظل ويعجن بالعسل ومرارة الثور بالسوية وعند الحاجة يطلى القضيب وحواليه وهذا معجون خفيف نافع يوخذ بزر الجرجير والكندر والشقاقل من كل واحد خمسة دراهم لسان العصافير درهمان ادمغة العصافير خمسة دراهم يعجن بالعسل ويستعمل الشربة مثقالان معجون اخر لب اللوز والجوز المقشور رطل ومثله الحبة الخضراء ورطل حب الصنوبر الكبار وخمسة اساتير دارصيني وخمسة مثاقيل دارفلفل واستار خولنجان يدق وينخل ويعجن بالسمن والعسل الشربة جوزة عند النوم دواء للمبرود الحلتيت نصف درهم الى درهم على خمس بيضات نيمبرشت

الباب الثامن في العضيوط

هو اذا جامع القى زبله مع الانزال وعلاجه ان يستعمل الادوية القابضة المقوية للعضل ومما ينفع فيه دهن الاهل ودهن الناردين وهذا الدواء يوخذ بطن السفرجل ويحي الفهراء والاقاقيا والسوس اليابس والجا يخرج منها مرهم ويستعمل دائما على المقعدة ويحمل عند الجماع شياف من الرامك والعفص والكندر والجلنار ويستفرغ الثقل قبل الجماع وغذاؤه القوابض مثل القلية اليابسة متبولة بالكمون والكرويا

الباب التاسع في الابنة

السبب	العلامة	العلاج
	سقوط النفس ورداءة العادة وهذه العلة انما يحدث ممن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة وهمية ومني كثير وقلة قوة وانتشاره ضعيف في الاصل وقد ضعف الان وهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه ويقل قدرة واهية وهو يشتهي ان يرى المجامعة وان يفعل به واذا فعل به تحركت قوته فاما ان ينزل او يتمكن من قضاء وطره وربما كانت اعضاؤه اعظم من اعضاء الذكران	ان نفعهم علاج فما يكسر الشهوة من الغم والجوع وغير ذلك يبرد ظهورهم بالاستلقاء على الورد وفرش الكتان والتمنطق بصفائح من الاسرب قال محمد بن زكريا الحظ شيافة من الجد ويحمل عند النوم وهذا لا يصلح الا للشباب القوي ولا يصلح للمعين وكان وهو مما جربته في صاحب هذه العلة ويحقن بالشراب المسكر مرات فقد برا غير واحد بحقنة او حقنتين وهذا دواء نافع اصول النيلوفر المجفف عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم صندل ابيض درهمان ونصف كافور خمسة دوانيق هي عشرة شربات اخر لمن لا يحتمل الكافور ورد خمسة دراهم بزر قطونا عشرة دراهم بزر الهندباء وبزر البقلة وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم الشربة ثلثة دراهم بالخل الممزوج بالماء مقدارا وقية بماء الورد

الباب العاشر فيما يعظم الذكر ويلذذ

يوخذ الخراطين وهبيد وخفنفسا يسحق ويذاب بدهن السمسم ويطلى به القضيب وكذلك العلق يجعل في ناحية فيها ماء ويترك حتى يجف ويسحق ويطلى وبذلك ايضا بالشحم الاسد والادهان الحارة هذا لذلك الحوت الخشك حتى يحمر ويصب عليه اللبن وخصوصا لبن الضان ويترك عليه حتى يجف يفعل ذلك طرفي النهار ويلزق عليه الزفت واما ما يلذ الرجال والنساء جميعا فلعاب من مضغ الكبابة يطلى على القضيب ويترك حتى يجف ثم يجامع وجبه بهذه الصفة عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل ويحبب ويلقى في الفم عند الحاجة ويستعمل لعابه على القضيب

المقالة التاسعة عشر في العلل المخصوصة بالنساء وهي ثلثة اجزاء

الجزو الاول في احوال الطمث واسبابها وعلاماتها وعلاجاتها

الباب الاول في افراط الطمث

الاسباب

اسباب افراط الطمث اما دفع الطبيعة وضعف البدن وقلة اغتذائه بالدم وان كان الدم في الكم والكيف معتدلا واما ضعف الرحم وضعف عروقها بسبب نوع من انواع سوء المزاج واما قروح فيه او بواسير او حكة او شقاق او انصداع عرق لسبب ضربة او صدمة او حمل ثقيل او وثبة او حركة عنيفة وقد عرضها تمني او انفتاح فوهات العروق لسبب سوء مزاج حار او بارد او رطب

العلامات

الكاين عن دفع الطبيعة وقلة اغتذاء البدن من الدم يعرض للمترفهة المتنعمة ويدل عليه حصول علامة وفور الدم وحصول خفة في البدن بعد سيلان الطمث وربما كان الدم في بعضهن مختلطا بخلط ويعرف الخلط بحرقة لطيفة تمسكها معها الدم والكاين عن قرحة يدل عليه خروج المدة مع علامات القرحة والكاين عن البواسير يخرج بالمقطر مع علامات توخز البواسير ولا يخلو عن صداع بسبب مشاركة الرحم والدماغ وعن الم في بعض الاحشاء وتسكين الم بعد السيلان والكاين بسبب الشقاق يعرف بالاحوال الماضية ويتقدم اسباب الشقاق والكاين عن ضعف الرحم وانفتاح فوهة انواع وقد اصطلح الاطباء على ان يسمي ضعف الرحم بالاستحاضة وهي ان يسيل دايما دم او صديد او ماء الذي هو منيهن ومن لا يحبلن لسبب ذلك ويسمى هذا العلة سيلان الرحم وسببها تهلهل نسج ليف الرحم والكاين بسبب انصداع العرق يدل عليه اسبابه والكاين عن حدة الدم وحرارته يدل عليه السحنة والتدبير السالف والكاين بسبب رقة الدم وما يشبه يدل على لون الدم وقوامه والتدبير المتقدم والسحنة وربما عرضت حالة مثل حال الحبلى والم مثل الم الطلق وانفصل عنها بينها رطوبة لزجة

علاج الكاين عن دفع الطبيعة

الكاين عن دفع الطبيعة العارض للسمينة المترفهة القليلة الحركة لا يعالج الا اذا افرط واذا احتيج سقوط القوة واذا كان الدم مختلطا بخلط يستفرغ ذلك الخلط بمستفرغاته وربما يكفيها الفصد

علاج الكاين عن حدة الدم

يومر بالاستفراغ بطبيخ الاهليلج الاصفر والشاهترج فان فيهما مع قوة الاسهال قوة قابضة ثم بعد المزاج ثم يشتغل بامساك قوة الدم فان بعض الاطباء يستغني الاستفراغ آثانا سيا الذي كبد الذيب ويومر يحمل الفلونيا في عصارة ورق الآس الرطب وعصارة ورق البقلة وعصارة ورق لسان الحمل مع الجلنار والطين الارمني نافع ومعجون البسد نافع جدا وكذلك اقراص الكهربا ويحمل ايضا الكحل والجلنار وخبث البلوط في عصارة ورق الآس يعمل منه شيافا ويحمل والغذاء السماقية والبرباريس والحصرمية والعدس والفالوذج واللوز ومن الفواكه السفرجل والكمثرى والزعرور والرمان والعنبر او القعود في مياه طبخ فيها القوابض نافع ان شاء الله تعالى

اتمام علاج افراط الطمث

الكاين بسبب القرحة

واما العارض بسبب القروح فيعالج بادوية مركبة من المنقيات والقوابض والمخدرات ثم يستعمل المجففات ثم يعمل مراهم وشيافات ويحمل صفة مرهم نافع يوخذ المرداسنج والاسفيداج والعنزروت اجزاء سواء يسحق بالشمع ودهن الورد آخر صبر دم الاخوين كندر عنزروت مر يعجن بياض البيض واذا كانت حرارة ووجع يحمل المرهم الكافوري في حكاكة الآرب وهو ما يسحق فيه الارب ويحشى به ويزرق في الرحم

الكاين بسبب الباسور

علاجه عسر لان الباسور اما ان يكون في قعر الرحم واما ان يكون على طرفه واما ان يكون على عضلة المثانة او يكون متصلا بعصبة فيتعذر علاجه لان الرحم تشارك الدماغ فيتولد عن العلاج الاختلاط والآفات الدماغية وطريق علاجه الفصد من الباسليق والحجامة على القطن والفخذين واستفراغ السوداء بما الجبن ثم سقي اقراص الكهربا وحب المقل والكحل المقل في عصارة الكراث المعصور المحلول المصفى ويزرق وكذلك دهن المقل ودهن المشمش مطبوخا فيه المقل نافع جدا صفة دهن المقل ويحل في الشراب الريحاني المعمول بالدادي ويخلط به دهن النوى المشمش ويطبخ على نار لينة حتى يذهب الخمر ويبقى الدهن ولعاب بزر الكتان فانه نافع في الرحم فيجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك ادوار فيعالج في وقت الراحة ولا يعالج في وقت الدور لكن يعتمد على التسكين وعلى وضع المحاجم على ما بين الوركين وتحت الثديين

الكاين بسبب الشقاق

يعالج بعلاج الشقاق المقعدة وقد يحدث الشقاق بسبب افتضاض البكارة وعلاجه القعود في شراب قابض او ماء مطبوخ فيه القوابض والتمريخ بدهن الورد وزيت الانفاق ويوخذ ابهة تسوى طرف في المرقد ويلف عليها خرقة لينة مطلية بمرهم يلحم الجرح تحمل وتسكن ليلا فتعود البكارة ولا يلتحم العروق

علاج الكاين بسبب ضعف الرحم

اعلم ان صاحب ضعف الرحم تسمى المستحاضة لدوام سيلان الدم وقد يسيل عنهن اما منيهن واما رطوبة عفنة لسبب ضعف هاضمة الرحم وتعفن مادة الحيض وعلاج هذه الانواع هو تعديل المزاج وتقوية العضو وقد يكون سيلان منيهن مع شهوة الجماع ويكون سببه كثرة المني وحرارته واذا كان بغير شهوة فلسبب استرخاء اوعية المني فيسقط شهوتها للفعل وتصفر لونها وتظهر سبح في جفن عينها وربما كان النهيج مع زبد وربما لم يكن الزبد فعلاجهن بعد تعديل المزاج سقيهن معدهن واكثارهن بايارج فيقرا وشراب الافسنتين وتقوى المعدة بشراب النعنع ومعجون خبث الحديد وقد يحتاج احيانا الى سقي ماء الاصول مع دهن اللوز المر واذا كانت حرارة فماء بزر البقلة وماء البزور واذا كان السيلان هو سيلان المني عولجن بعلاج الرجال كما ذكر في موضعه ومما ينفع في جميع احوال انواع الضعف عصارة لسان الحمل شربا وزرقا وحقنة والصمغ العربي والكثيرا وبزر الكتان اجزاء سواء الشربة ثلثة دراهم في ماء حار والطين المختوم والارمني والشادنة والسماق ودم الاخوين اجزاء سواء يخلط ويسقى وزن درهمين منه مع شي من الكافور ومقدار سدس درهم من المسك في الشراب حب الآس وصاحب الحكة تشتهي المجامعة واذا جومعت زادت عليها وعلاجها الفصد والحجامة على الفخذين واستفراغ الصفراء والرطوبة المالحة وسقي الادوية الكاسرة الشهوة للجماع ثم استعمال القوابض طلاء وحمولا

اتمام علاج افراط الطمث

الاشربة المانعة لافراط الطمث

يوخذ اللبن الحليب ويطبخ فيه خبث الحديد
ثم يطفا فيه قطع الحديد المحماة بالنار مرات كثيرة
ويسقى منه ثلث آواق مع اقراص الطباشير الذي
يقع فيه الكافور صفة شراب نافع يوخذ خبث
الحديد المدبر والمسك وقشار الكندر اجزاء
سوا وينقع في شراب قابض اسبوعا ثم
يصفى ويسقى ويوخذ الودع ويحرق
على ثمه ويسقى وزن درهمين منه في ماء
السماق او في رب السفرجل او في شراب
حب الآس

الشيافات والحقن

يوخذ … والكافور والرامك واللاذن اجزاء سوا يدق وينخل
ويشيف بعصارة ورق الزعرور او عصارة ورق البرباريس ويحمل
آخر يوخذ. يحمل وحف البلوط والجلنار والبورق وورق الاس الرطب
مدقوقا مثل الادوية يحل بعصارة الاس الرطب ويلوث بصوفة
لينة ويحمل آخر القرطاس المحرق والاقاقيا والجلنار والعفص
وعصارة لحية التيس والورد الاحمر والحضض وخرقة الكتان محرقة
اجزاء سوا يشيف بعصارة ورق الاس الرطب آخر الجلنار ونخ الصنوبر
والقرطاس المحرق والشب اليماني والزاج والكمون المدبر بالخل والطين
الارمني والاقاقيا يشيف بماء الكزبرة الرطبة او بماء ورق الخلاف ويحمل
صفة الحقنة يوخذ الهلقطار والاقاقيا وقشار الكندر من كل واحد
مثقال الطين الارمني والصمغ العربي والقهرباء من كل واحد مثقال
يدق وينخل ويحل في اوقيتين ماء لسان الحمل او في ماء ورق الآس
الرطب او في ماء بارد ويحقن به

٩

الباب الثاني في احتباس الطمث

الاسباب

اسبابه اما سمن مفرط او هزال او سوء المزاج الحار اليابس او بارد يابس او كثرة استفراغ الدم بالرعاف او من البواسير وغيره اما السمن فيحبس بتضييق المنافذ و
الهزال بالتخفيف فتضييق المنافذ ايضا بذلك السبب وربما كان السبب اختلاط خلط غليظ بالدم او كثرة الدعة وكثرة التخم وكثيرا ما يكون السبب كثرة شرب
الماء البارد جدا حتى انه يورث العقر او ورم او دبيلة او اندمال قرحة ونبات لحم زايد او ضربة تغلق ابواب العروق وفوهاتها

العلامات

اما علامات انواع سوء المزاج فقد عرفتها واما السمن والهزال فظاهران والحادث عن الضربة علامته سببه والحادث عن اختلاط خلط غليظ بالدم يعرف
بكثرة الدعة وقلة الحركة واستعمال الاغذية الكثيرة المولدة للاخلاط الغليظة والحادث بسبب كثرة شرب الماء البارد ويعرف بسببه والعارض عن الورم
ويعرف بعلامات الاورام وقد مضى ذكرها والذي سببه الرتق علامته سببه والعارض عن اندمال قرحة ونبات لحم زايد يدل عليه سبوق القرحة
واندمالها وحدوث الاحتباس بعد ذلك

المرض المتولد منه

اعلم ان الدم يحمل على الرحم للخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا انكر رذلك انبسط في البدن واورث امراضا منها اختناق الرحم منها واورام الرحم واورام الاحشاء وامراض
المعدة عن سوء الهضم وسقوط الشهوة والغثيان والعطش واللذع وامراض الراس والعصب مثل الصرع والفالج وامراض الصدر مثل السعال وضيق النفس و
امراض الكبد والاستسقاء واوجاع الظهر والعنق والحميات المحرقة

العلاج

اما الحادث عن انواع الامراض بالامزجة فقد عرفت
علاج تبديل المزاج وتعديله فهو علاجه واما العارض
عن الرتق وعن لحم زايد فهو مايوس لا علاج له غير اخراج
الدم في وقته لئلا يكثر الدم في البدن وتنقية العروق
باستعمال الرياضة واستعمال ما تصفي الدم بالاستفراغ
عند الحاجة اليها واما الذي سببه الاسباب فعلاجه المدر
وفصد العرق الصافن والمابض والحجامة على الساق
وخصوصا للسمان والعصب الاعضاء السافلة وتركها
كذلك اياما ثم استعمال الادوية مثل ما حمص الاسود
المطبوخ فيه الدارصيني واللوبيا الحمراء وتنقع في كل
ليلة الحمص الاسود والفوة والسمسم الاسود من كل
واحد حفنة وتغلي من الغد مع شي من السليخة غلية
خفيفة وتصفى وتسقى وتسقى الايارج الفيقرا نافع
حمولة قوي يوخذ الجندبيدستر والمر والمسك وتسف
وتحمل اخر اشنان عاقرقرحا شونيز سذاب فربيون السوس
تسحق وتعجن بالفنه وتجعل في جوف صوفة مغموسة في الزنبق
وتحمل وحده ودهن الاقحوان يدر الطمث اذا احتمل
والتبخر بالحنظل وحده يدر في الحال وكذلك الجاوشير
والحلتيت والسكبينج وسقي طبيخ الفودنج والابهل
والسذاب والمشك طرامشيع والراسن كلها يدر بقوة
وهذا الطبيخ يدر في يومه يوخذ اللوبيا الاحمر والحلبة من
كل واحد حفنة انيسون خمسة دراهم سذاب يابس ثلثة
دراهم فوة خمسة دراهم يطبخ في ثلثة امنا ما حتى يعود الى
نصف منا الشربة خمسون درهما

٢

الجزو الثاني من المقالة التاسعة عشر في العقر والحبل واحوال الحبالى

الباب الاول في العقر وعسر الحبل

العلاج	العلامة	السبب
اما اذا كان السبب قصر القضيب فعلاجه فمد ان يوضع مخدة تحت اليتيها ويدفع الرجل ويفضها الى القضيب شديدا وصاحب قصر الوتر يجامع الى ان يقطع الوتر والحام الجرح والعضو المشدود على يلتيم الجرح مستويا واذا كان السبب سمن الرجل نظران كان الدم غالبا تفصد الباسليق ويسقى من اسهال ... عنه ويحتمي ... واذا كانت الرطوبة حب المنتن وحب الكلكلنج ... تستعمل الاحب المنتن ... بدهن البان مع دهن الخروع ... والكان السبب الريح ... المبادى فباء واذا كان ... والبغاع والكبد ... سوء المزاج ابوابها واذا كان عن ... الافسنتين ... البحرية ... اللبان في صوف ...	اما قصر القضيب وقصر الوتر والسمن المفرط فامور ظاهرة واما علامة الرتقاء والعفلاء فيذكر في باب اخر وعلامة الورم والقرحة قد مضى في ابواب ورم المثانة وقروحها وهي بعينها وعلامات انواع سوء المزاج فقد تكرر ذكرها في ابواب الماضية واما ما ينبغي ان نذكر في هذا الباب فهو ما نذكر الان اما علامة ميل الرحم الى جانب وهي سيلان المني مع احساس بوجع في الرحم عند المجامعة واما انواع الامزجة في الرجال فيعرف من السحنة والبيض ومن كمية المني وكيفيته في اللون والقوام والرائحة والملمس ورطوبة في الرحم بعد الطهر يدل على ذلك ان في الرحم رطوبة مزلقة وتهيج العين وكمودة بياضها يدل على ان في الرحم رطوبة غليظة وعلامة الريح في الرحم ان يخرج من الرحم عند المجامعة صوت الريح الخارجة من المقعدة وعلامة السدة ان تجربها في قمع ولا توجد رايحة البخور في فمها	سبب العقر اما ان يكون من جهة المراة واما ان يكون من المبادي من خطا طارى اما الذي من جهة الرجل فان يكون القضيب قصيرا في الخلقة ويكون الرجل سمينا جدا فلا يصل قضيبه الى فم الرحم كما ينبغي او يكون قضيبه قصير الوتر فينحي عن المحاذاة ولا تفرق المني في الرحم واما الذي من جهة المراة فان يكون رتقا او عفلا او يكون في رحمها ناسورا او لحم زايدا او قرحة او ورم او رياح غليظة او سمن مفرط او ميل الرحم الى جانب وانقلابه او نوع من انواع سوء المزاج المفرد والمادي ومن الاسباب ما يكون من المراة والرجل جميعا وهي ان يكون مختلفي وقت الانزال فان كان الرجل هو السابق تركها ولم تنزل فان كانت المراة هي السابقة انزل الرجل بعدها وقد سكن فم رحمها عن حركة تجذب بها المني واما الخطا الطارى بعد اشتمال الرحم على المني فمثل سرعة القيام بعد الانزال ومثل حركة عنيفة من قفزة

الباب الثاني في المنع عن الحبل

يدهن الحشفة بدهن عند الجماع يمنع الحبل ومن الاشياء التي ياتي في الرحم فيفسد المني ويبطل الحبل هي مثل الكرفس و الزرانيج وتحمل عود السذاب والقطران وشحم الحنظل وشرب السذاب ويدق فقاع الكرنب وبزره وتشيف بالقطران وتحمل بعد الجماع فيمنع الحبل ويومر بالقيام بالسرعة بعد الحمام وتثب وثبات الى خلف فانه ينزل المني

الباب الثالث في تدبير الحبالى

تورم ظهر القدم	مايمنع نزفهن	مايمنع خفقانهن	مايكسر رياحهن	مايمنع غثيانهن	مايكره لهن
تمسح القدم بماء الملح والخل وبطلي بخل العنصل او ماء ورق الكرنب وكذلك طلا نافع والصبر والصندل و الفوفل بحوق بماء عنب الثعلب نافع ورماد البردي مع الخل طلا نافع	يطبخ العدس وقشر الرمان الحامض والجلنار والعفص والورد والبلوط في ماء ويومر بالجلوس فيه ويدق ثفل هذا الطبيخ ويضمد به العانة فان كان من طابسقى اقراص الكهربا ويعالج بما ذكر في باب افراط الطمث	اعلم ان خفقانهن يكون من غلط في فم المعدة ويجرع الماء الحار والرياضة المعتدلة يخفف ذلك فان كان قويا حدا فعلاجه علاج صاحب الغثيان	صفة دواء كاسر للرياح جندبيدستر جوزبوا زرنباد درونج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه بزر الكرفس من كل واحد درهم بزر البنج لولو من كل واحد نصف درهم السكر ثلثه اضعاف لجميع الشربة ثلثة دراهم اجزاء الكمون المدبر وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل نانخواه اربعة دراهم جندبيدستر درهمان السكر عشرون درهما الشربة درهمان	يومر الحبلى على طبيخ السماق ليهيل عليها ثم يومر بالرياضة المعتدلة وليشرب المقويات مثل شراب الريباس والاترج المزو والسفرجل المشوي معجون زافيه قطعا من العود الهندي وجوارشن العود واذا كانت حرارة فشراب الليمو او شراب الحصرم الاترج ومما يسكن الغثيان قليل من البصل المحلل او قليل من الخردل وهذا دواء نافع يوخذ الزنجبيل والقسط الحلو وجوزبوا ومصطكي وسك وقاقلة وعود هندي بالسوية اجزاء سوا تدق ويعجن بالعسل الشربة مثقال الواحد في ماء السفرجل وماء التفاح وهذا التدبير يبطل شهواتهن الرديئة مثل شهوة الطين وغير ذلك	يكره لهن الجماع والوثبة والامتلاء من الطعام والغضب والخوف والغم وطول اللبث في الحمام بحيث يعظم ويخرج الجنين الى هواء بارد ويكره شرب الاشياء المدرة للطمث ومايفسد المني والتي فيها حرارة وحرافة ومرارة فان جميع ذلك يخاف منها الاسقاط ويكره ايضا الفصد وشرب الدواء وخاصة في اول الحبل وقبل اربعة اشهر وبعد سبعة اشهر ويحتاط فيما بين ذلك ايضا فلا يرخص في ذلك الا عند ضرورة شديدة

الباب الرابع في تسهيل الولادة

اذا قرب وقت الولادة ينبغي ان يدخل الحمام كل يوم ويجلس في الابزن ويمرخ البطن والظهر بدهن ويطعم الاغذية الدسمة والحلاوات بالسكر ودهن اللوز قيل اذا اسقيت الحبلى في شهر التاسع كل يوم ثلثة دراهم دهن اللوز على الريق وجنبت الاغذية الحامضة والقابضة والحريفة ولدت من غير ان تجد طلقا شديدا ويكون الولد في غاية النظافة وقد يطبخ في الابزن الكرنب والحلبة والشبت وبزر الكتان فتجلس فيه الى السرة مرات سهل عليها الولادة والدهن الذي يمرخ فيه يكون دهن الشبت ودهن البابونج واذا كان الطلق مرخ ظهرها وخاصرتها وعانتها بدهن الشبت مفترا وتجلس على قدميها منغلقة ويقوم تبرعة ويمسك النفس وتزحر وترفع القابلة ظهرها الى تحت وتبط بالكرس والمثانة ويوخذ انفها كلا تعطس فان الجنين يندفع بهذه القوة و اذا طال الامر تحتمل اسفيدباجا دسما بالفراريج وشحم البط وشحم الدجج ويسقى ايضا طبيخ الحلبة والتمر رطلا واحدا مقطرا عليه دهن اللوز في مرات ليلا نسقيا ويداف مثقال من الغالية في شراب الريحان ويسقى وقيل اربعة دراهم من قشور الخيار شنبر مدقوقا منخولا اذا سقي مع الجلاب او مع سفيدباج الدجج سهل عليها الولادة والجنين ومما ينفع بالخاصية امساك حجر المغناطيس في يدها اليسرى ويشد باليد على فخذها اليمنى فينفع وكذلك رماد حافر الرماك في الدهن او غيره دهن فينفع وقيل ان دخان حافر الحمار واذا احرق ودخان عين السمك نافع واذا كانت الحبلى سمينة تومران تنبطح وتضع بطنها او صدرها على وسادة وتضم فخذيها على الاستوا وتطلى فم رحمها بالدهن والشمع وتعطس بما دونه معطسة

فان بهذا التدبير يخرج الجنين ويندفع مستويا

م

الباب الخامس في اخراج المشيمة والجنين الميت

علاجها التعطيس والتبخير بالمر والبارزد والجاوشير والكبريت معجونا بمرارة الثور ومبندقا وهذا الضماد يخرج المشيمة والولد الميت يوخذ شحم الحنظل والقسط والسذاب اليابس من كل واحد ثلثة دراهم مر درهم يدق وينخل ويعجن بمرارة الثور ويطلى على العانة والسرة وحواليها ويوخذ ايضا المر والجاوشير والسكبينج اجزاء سواء ويحبب الشربة ثلثة دراهم يخرج الجنين باذن الله تعالى

الباب السادس في التدبير النفساء

اعلم ان الحبلى اذا ولدت وفرغت فانها يسيل منها دم اياما يسمى ذلك الدم نفاسا والمراة نفساء ومدة سيلان النفاس بعد الولد الذكر خمسة وعشرون يوما الى ثلثين يوما وبعد الانثى خمسة وثلثون يوما الى اربعين فاذا ولدت ولم تر نفاسا فانه يخاف منه عروض الامراض التي تعرض لسبب احتباس الطمث فالصواب ان يجتهد في ادرار النفاس واستعمال ما ذكرنا في باب احتباس الطمث واما اذا كانت المراة ضعيفة قليلة الدم ربما لا يضرها احتباس النفاس ويقل ضرره واسفيدباج الكبر والحمص والشبت والدارصيني نافع والتبخر ببعر السمك المالح وبحافر الخيل نافع واذا كانت بها حمى فالصواب ان تجلس في الماء العذب الفاتر و يسقى شربة ماء الشعير في مرات كثيرة فانه ترطبها ولا يمنع درور النفاس وعند وجع الرحم بعد الولادة يسقى مرق الشعير بشحم الغنم فانه يسكن الوجع

الباب السابع في الاسقاط

الاسباب	العلامات	العلاج
اعلم ان جميع ما يكره لهن فهو من اسباب الاسقاط وقد ذكر ذلك في باب تدبير الحبلى ومن اسبابه رياح في الرحم تدفع الجنين او رطوبات تزلقه او قراح بارد لا برئه وهزال الام من اسباب الاسقاط لان بدنها ينال من الغذاء لنفسها ولا يفضل منها ما تغذو الجنين والتخم المفسدة لغذاء الجنين من اسبابه ايضا وجميع انواع الامراض والاوجاع والحميات وانواع سوء المزاج وجميع امراض الرحم اسباب للاسقاط ومن اسبابه ان يكون مني الرجل رقيقا لا يخلق منه الامشيه رقيقة لا تحفظ الجنين وتخرق بادنى سبب وتسيل منها رطوبة تودي الرحم فتنخرق الدافعة وتسقط	علاماته هي افراط درور اللبن وضمور الثدي والحموضة اذا احمر وجهها وحدث بها نافض واحس بوجع في قعر العين دل على اسقاط وعلى انها نطمث ثم يسقط وعلامات الامراض واصناف سوء المزاج فقد عرفتها فاذا حدث مرض بالحبلى فعلامة شدة المرض علامة الاسقاط واما موته فيعرف بحركة شي ثقيل يميل في الجوف وينتقل مع انتقال الامر من جنب الى جنب ويبرد سرة الام وقد كانت قبل ذلك حارة وربما سالت صديدة منتنة م	ينفع قبل الحبل بحب الاثل وحب الكنيج وحب الشيطرج مرارا ويسقى ماء الاصول اسبوع ودهن اللوز المر والسنبل في كل اسبوع مرتين ودواء المسك ويفرح ويحسنها [illegible] والثعلب قبل الجامعة فانه نافع وبعد الاسقاط يدخن بالمقل وهو ار اسفند والسعتر و الخردل الابيض فانه ينفع ان شاء الله تعالى

الباب الثامن في الرجا

العلاج	العلامة	السبب	المرض
علاجه سقي حب المنتن و حب السكبينج شربات متواتر وكثيرا ما يكفي المهم فيه بسقي اللوغاديا وسقي ماء الاصول مع دهن الخروع نافع ومعجون دحمرثا وترياق الاربعة و دواء الكركم كلها نافعة و علاج احتباس الطمث علاج هذه العلة وغذاؤها ماء الحمص مع الدارصيني	من العلامات المميزة بين هذه العلة وبين الحبل حتى ان ذلك الشي المتحرك انما يتحرك وقتا ما ثم يتحرك ويكون صلابة بطن الحبلى ويكون البدن لها وربطها سرهلس مع ونه وكثيرا ما يعرض من ورم الرحم مع اعراض القبيح الصبيغة الكائن على الاعور فحالتها رجم شيء	السبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما يحدس سببا ان احدهما كثرة مواد ينصب الى الرحم مع حرارة شديدة والثاني جماع يشتمل فيه الرحم على مني المراة ويشتمل منه هذا ولا تخلق لسبب فقدان قوة المذكورة	الرجا حالة يحدث فيها حالة شبيهة باحوال الحبالى من احتباس الطمث و تغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وانتفاخ الثديين ويحس في بطنها حركة الجنين وحجما كحجمه ويمتد بالعمر عمرا ويسرع وربما بقيت كذلك سنين اربعا او خمسا وربما بقيت الى اخر العمر ولم يقبل العلاج وربما عرض لها الاستسقا ولكن الصلابة لا الى طبلية وربما عرض طلق ومخاض ولا تلد لكن البطن تمدد في عروق الطمث وربما وضعت قطعة لحم له صورة مما لا اضبط اصنافه وربما خرج ريح وربما كانت فضولا اجتمعت فيخرج مع دم كثير مما احتبس

الجزو الثالث من المقالة التاسعة عشر في امراض الرحم وآفاته

الباب الاول في ذكر مواضع الحوالات الى الابواب الماضية

اعلم ان انواع سوء المزاج وانواع الاورام والقروح والبثور في الكلية والمثانة كانت او في الرحم علاجها سواء وقد مضى تلك الابواب وقد ذكرنا فيها اصول العلاج والطرق اليه فليرجع امراض الرحم الى تلك الاصول ويجرى على طريقه واما ما ينبغي ان تذكر في ابواب هذه المقالة وهي العلامات الخاصة بواحد من امراض الرحم والعلاج الخاص بها

جمعها

الباب الثاني في ورم الحار في الرحم

العلاج	العلامات	الاسباب
يوما او لا بالقي وبالتدابير اللطيفة وفصد الباسليق او الصافن والصواب ان نبدا بالقي ثم نفصد الباسليق جذبا للمادة الى جهة الخلاف ثم نفصد الصافن استفراغا للمادة من الموضع ويحفظ القوة بماء الشعير مع دهن اللوز والسكر ويمنع ما امكن من شرب الماء لئلا تحدث مادة في صحة البول و بالجملة يعالج بعلاج السرسام الحار في الاول وان احتيج الى تليين الطبع يسقى طبيخ البنفسج والعناب والسبستان والاجاص مع الترنجبين والخيار شنبر مفطرا عليه دهن اللوز والخيار شنبر في ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب نافع ويستعمل في اوله الضماد الرادع ثم يخلط المحلل بالرادع لئلا يصلب الورم ثم يستعمل المحلل فان لم يكف بهذا ويكاد ينضج وينفجر استعمل لعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة والخطمي مفترا ويحقن به ويضمد بالحلبة ودقيق الحنطة في لبن حليب مع قليل من زبل الحمام ويستعمل حمولا من علك البطم والبارزد والزوفا والسمن العتيق يحمل في الرحم واذا انفجر عولج بعلاج قروح الرحم المذكورة في باب افراط الطمث	علامته هي وجع المعدة والفواق وضعف الهضم وقلة الشهوة لسبب المشاركة والصداع ووجع في قعر العين لسبب المشاركة ايضا ويعرض اوجاع العنق ثم ينتشر في البدن والظهر والقطن والخاصرة والاربية وينتفخ العانة ويعرض الضربان فيها ويعرض ايضا عسر البول وربما يحتبس البول والبراز جميعا بسبب مزاحمة الورم ويصير النبض صغيرا ضعيفا متواترا ولا يخلو من الحمى المشعرة وسواد اللسان وبعرق الاطراف ويودي الى الغشي والى التشنج واذا كان الورم في قعر الرحم يكون الوجع والضربان في السرة واذا كان في الرحم كان الوجع في العانة وعلى هذا القياس	اسباب الورم الحار في الرحم كان الوجع ضربة او صدمة او عسر الولادة او عسر الاسقاط او خرق القابلة وتهورها وقت الولادة واحتباس الطمث وامتلاء العروق او كثرة الجماع

الباب الثالث في الورم البلغمي في الرحم

الفرق بين الورم الحار وبين البلغمي البارد هو ان البلغمي يكون اثقل والوجع يكون اقل والعانة وحواليها وعضلات البطن يكون مترهلة وعلاجه الحمى ولا شي يعالج بعلاج الورم البارد في المثانة

الباب الرابع في الورم الصلب والسرطان في الرحم

السبب

سببه مادة غليظة سوداوية

العلامة

صلابة الورم تعرف باللمس وضيق بسببه مجرى البول والبراز والذي ليس بسرطان لا يكون وجعه يكون معه نخس شديد ويمتد الوجع الى العانة والاربية و الى مفصل الورك وربما امتد الى الخاصرة والصدر وربما عرض الضعف والهزال خاصة في الساقين وورم ظهر القدم وربما ورم البطن مثل بطن المستسقي وربما ادى الى الاستسقاء وورم السرطان يكون ظاهرا كان عليه عروق كثيرة خضر كالدوالي ولونه الى الخضرة والرصاصية ويكون ردي الشراب وربما عرض معه حمى واذا تقرح سالت منه نتن ومدة غير مستوية النضج وربما خرج صديد منتن اخضر اللون وربما سال منه مدة كثيرة ويزول به الحمى

العلاج

يفصد اولا الباسليق لمالة المادة ثم تشتغل باستفراغ السوداء بالرفق ثم يوخذ دهن البابونج او دهن الشبث ويذاب به شحم البط والزبد الذي يتخذ من لبن الضان ويحل فيه المقل ويخلط به مرهم الداخليون او مرهم الباسليقون ويمرخ ويوضع على العانة ويلوث به صوفة لينة وتحتمل واذا كان الوجع شديدا يوخذ ورق الخطمي الرطب وورق البقلة ويطبخ وتسحق ويقطر عليه دهن الورد ويضمد به ويحقن بماء الفاتر مخلوطا به لبن النساء ودهن الورد وماء الكزبرة الرطبة او ماء البقلة وانفع الاشياء في السرطان حكاكة الاسرب بين فهد وصلاية من الاسرب في ماء الكزبرة الرطبة او ماء الهندبا او ماء الحي والحقنة به ومرهم الرسل فيه خاصية عجيبة ومن الادوية الحارة النافعة منه طبيخ الحلبة حقنة فانه يسكن الوجع ويوخذ الشمع الاصفر وعكر الزيت ويحفظ العكر في اناء نحاس اياما ثم يتخذ من هذا العكر من الشمع الاصفر قيروطي ويطلى من خارج ومن الادوية الباردة ان يوخذ الخشخاش والكزبرة الرطبة وعنب الثعلب وبياض البيض ودهن الورد ويسحق بين فهد وصلاية من الاسرب ويضمد به واذا سال دم يوخذ عصارة لحية التيس والطين الارمني واسفيداج الرصاص وعصارة لسان الحمل ويخلط ويحقن

الباب الخامس في اختناق الرحم

السبب

هذه علة تشبه الغشي والصرع ومبداها الرحم والرحم عصباني ومنه وبينه وبين الحجاب والقلب والدماغ مشاركات فيعرض بسبب المشاركة ضيق النفس والغشي والصرع وسببه احتباس الحيض واحتباس المني وفقدان الزوج وخصوصا المعتادة صحبة الزوج وسبب احتباس الحيض امتلاء عروق الرحم وتغلظ وتقلص وتشنج الرحم او يميل الى جانب او ينبسط المادة في جرم الرحم فيتورم والجملة يتصاعد بخار ردي الى القلب والدماغ وتتولد هذه العلة وهي الاختناق وضيق النفس والضيق والخفقان لسبب اتصال اربطة الرحم بالحجاب وربما ينقطع النفس وتسقط وتموت والحادث عن احتباس دم الحيض اسلم من الحادث عن احتباس المني لان اسرع قبولا للتعفن وان كان تولده كاللبن فانه اسرع قبولا للتغير من الدم ولان هذه العلة اصعب من الغشي يحدث اولا الغشي ثم النسيان ثم الصرع ثم السكتة

العلامة

علامته ان يعرض عند قرب نوبة خواطر وافكار ردية ويعرض الصداع والخفقان وظلمة العين ودوار وطنين وتغير النفس واستحالة اللون ويحدث في الفم والشفة حركات مضطربة بغير ارادة وصرير الاسنان وتقطع الصوت و اذا خرطته بشي لا يفهمه ويحس بارتفاع شي من الرحم الى الاعلى وعلامة غلظ المادة ان يكون ثقيلة الحركات وتغلبها النوم والنسيان وعلامة ان السبب احتباس الحيض شي ان يحتبس الحيض ويمتلي ثديها لبنا وعلامة ان السبب احتباس المني هي ان في حال حركة العلة تسيل من رحمها رطوبة وتخف عليها وربما دغدغت رحمها امرأة قابلة فتنزل رطوبة وتخلص والفرق بين هذه العلة والصرع ان المصروع يزبد ويخرج منه عند الصرع صوت وهذه لا تزبد ولا تصيح واذا افاقت حدثت باكثر مما كان بها والفرق بينه وبين الغشي انه ليس معه حمى ولا تغير نبض الى مرجحي ويكون لون المختنقة بخلافه التغير وفي الغشي يكون ثابتا على حالة واحدة

العلاج

تستعمل في حال السلامة كل يوم او يومين معجون النجاح ويشرب كل اسبوع شربة من ايارج فيقرا الشحم ويستفرغ بايارج لوغاديا او بحب المنتن واشباله وبعد الاستفراغ يسقى البحرينا او الكموني والفلافلي في طبيخ الانيسون ويسقى ايضا الغاريقون في الشراب السكر او في ماء العسل ويستعمل ربط الاطراف ودلكها بالخردل والملح في الماء الحار او في طبيخ البابونج ويوضع المحجمة على الفخذين من قدام وعلى الساقين وكذلك في وقت حركة العلة نافع ويقرب من انفها الجندبيدستر والجاوشير او دخان المقل بزر الكراث او دخان حافر الخيل او الكبريت او الصوف ويومر امرأة قابلة بان تحدث شيئا فاما الفلفل والدواء المسمى كرمدانه ويدهنها بحب الغار ويدهن اصابعها ايضا وتدغدغ رحمها بذلك الشياف وباصابعها لينزل رطوبة باردة وتخلص

الباب السادس في اجتماع الماء في الرحم

السبب	العلامة	العلاج
[illegible]	علامته احتباس الطمث وحدوث قراقر عند الحركات ووجع في البطن والعانة وورم دخول في البطن تحت السرة وحال مثل حال صاحب الاستسقاء وسيل احيانا من الرحم رطوبة رقيقة	يعالج بالادوية المدرة للطمث وتومر بالجلوس في طبيخ تلك الادوية وتستعمل الضمادات المحللة وخصوصا ضماد صاحب الاستسقاء وكذلك الحقن والشيافات المدرة للحيض والبول نافع نفعا كل نوع من ابها

الباب السابع في الرياح الغليظة في الرحم

السبب	العلامة	العلاج
سببه ضربة او صدمة او برد شديد نصيبه فيشد فم الرحم ويحتبس الريح في فضايه او في زواياه او في خلل ليفه وهذا اصعب ثم الذي في زواياه	يعرض حالة كحالة الاستسقاء الطبلي ووجع وتمدد في العانة وفي الاربية ويرتقي الى الحجاب ويعرض بحس وضربان وبعض يسكنه الكمادات الحارة ثم يعود اذا	يسقى اللوغاذيا ثم السجزنيا في ماء الاصول واستعمال الايارج فيقرا وجميع ما ذكر في باب القولنج الريحي

الباب الثامن في انقلاب الرحم وهو العفل

السبب	العلامة	العلاج
[illegible]	[illegible]	اما رحمي قول من العلاج في الحادث من هذه العلة وفي الشابة ويبدا اولا بالاستفراغ بحقنة وبادرار البول بالرفق ثم بعد الاستفراغ تومر المراة ان يستلقي ويفرج بين ساقيها ويوخذ صوف من المرعزي لينا ويلف مثل فتيلة ويرد صاحبه رحمها بالرفق الى داخل حتى يدخل الصوف كله الى داخل ثم يوخذ صوفا اخر مبلولا بشراب طبخ فيه ورق الاس واقاقيا وقشر الرمان والجلنار وغيره ويوضع على فم الرحم ويوضع صوفا آخر مبلولا بالماء والخل على الفرج وتضطجع وتضم ساقيها وفخذيها الى فوق ويوضع المحاجم تحت سرتها وعلى الخاصرة من خلف وتشم روايح طيبة ليصعد الرحم بسببها الى فوق ويبعد عنها الروايح الكريهة ويترك على تلك الهيئة يومين ويبدل الصوف في اليوم الثالث كما في يوم الاول ويترك يوما آخر ثم يضمد بالقوابض

الباب التاسع في الرتقاء

السبب

الرتقاء هي التي يكون على فم رحمها ما يمنع الجماع وخروج الطمث من غشاء والتحام قرحة او لم يخلق هذا المنفذ حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجد الطمث منفذاً فيعرض لها اوجاع شديدة ورجع الدم فاسودت واختنقت وهلكت وقد يتفق ان لا يمنع الطمث ولكن يمنع الجماع كما قد يتفق ان تحبل من غير مجامعة تامة وتموت هي عند الولادة فان لم تدبر وجهها يمكن على احد الوجوه قال الشيخ ابو علي بن سينا اما ان يكون ما يحاذي فم الرحم من الرتق متهلهل النسج او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا وان اقل فذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس فيكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يبدد الى داخل الرحم على قول جالينوس ويكون مني الرجل سيلقي منه القوة والرائحة على قول الفيلسوف فانه يرى ان بعض الريح اذا اصاب بزر المنفاه منه رائحة مني الذكر احتمال بعض الولادة

العلاج علاجه بالحديد وغيره

المقالة العشرون في اوجاع الظهر ورياح الافرسة واوجاع المفاصل وعرق النسا والنقرس والدوالي وداء الفيل

الباب الاول في اوجاع الظهر والخاصرة

السبب	العلامة	العلاج
اسباب وجع الظهر اما تعب واما كثرة الجماع واما اعياء واما هزال الكلية وضعفها واما سوء مزاج بارد سادج واما خلط خام في العضلات المحيطة بفقرات الظهر واما ريح غليظة واما امتلاء العروق العظيم الذي هناك واما مشاركة الرحم كما يعرض لبعض النسوان عند حركة الدم الحيض وسبب وجع الخاصرة في الاكثر اما ريح واما خلط خام ومن اسبابه حرارة تنبعث عن غضب شديد فيتحرك خلطا بلغميا ساكنا فيعرض من حركته وجع الظهر والورك	اما الحادث عن التعب والاعياء والحادث عن كثرة الجماع والعارض بسبب المشاركة في النسوان فعلامته بينة واما الحادث عن الخلط الخام فعلامته ثقل وتمدد محسوس وانتفاع بالحركة والرياضة وان بدا قليلا قليلا ثم تشتد وتصعب والحادث عن سوء المزاج البارد الساذج بوجع بلا ثقل واحساس ببرد وانتفاع بالمسخن والكائن عن الريح فوجع ناخس وانتقال من موضع الى موضع ولا يكون معه ثقل والكائن عن امتلاء العروق العظيمة فعلامته وجع مع حرارة وضربان في طول الظهر وعلامة هزال الكلية وضعفها يعرف من بابه	اما الكائن عن الخلط الخام فعلاجه ان ينضج ليستفرغ بماء الاصول مع دهن الخروع او ما يقوم مقامه وبماء الحمص الاسود المنقوع مع شي من الوج المرضوض المخلوط بالسمن والعسل فانه ينضج ويزيل الوجع في اسبوعين واذا احتيج الى الاستفراغ استفرغ بحب المنتن وهذا ايضا حب نافع يوخذ الحلتيت وحب الرشاد وبزر الكرفس والنانخواه والزنجبيل والسكبينج الادوية اجزاء سواء السكبينج مثل الجميع الشربة كالبندق درهمان مع ماء الاصول ويحل هذا الشياف نافع حب السكبينج جاوشير مقل اشق ينحل سورنجان شقاقل ثم الخطل بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج الملح النفطي عنزروت جندبيدستر زرنباد قنطيمون ماهي زهره ورق السداب اجزاء متساوية يتخذ شيافا على ان يمسه والتمريخ بدهن الفرفيون ودهن القسط نافع والكائن عن سوء المزاج البارد يعالج بالمعجونات والترياق الاربعة والمثروديطوس والكائن بسبب امتلاء العروق العظيم الذي في الظهر يعالج بفصد الباسليق والمابض ويدهن بدهن الورد مع شي من الخل وتلطيف التدبير والاقتصار على ماء الشعير اياما والكائن عن الريح الغليظ يعالج بماء الاصول والمعجونات وترياق الاربعة والحب الذي ذكرنا في العلاج الكائن عن الخام يسقى كل يوم وزن درهمين والكائن عن الاعياء والتعب يمرخ بدهن الشبث او دهن البابونج وبالاستحمام بالماء الفاتر وبالاغذية اللطيفة واما الغذاء في انواع سوء المزاج البارد فالحمص والهليون والقلايا المتبلة بالدارصيني والكمون والكرويا والسعتر والكائن عن كثرة الجماع يعالج بما ذكر في كتاب الذخيرة ويسقى ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت والمدققات والدعة والكائن بسبب المشاركة التي تعرض للنسوان يسقى ما يدر الطمث

الباب الثاني في رياح الافرسة

المرض والسبب	العلامة	العلاج
رياح الافرسة هي ان يخرج فقرة من فقرات الظهر عن موضعها وهي اذا خرجت من موضعها اما ان يندفع الى الخارج ويسمى الحدبة واما ان يندفع الى داخل ويسمى القعس واما ان يندفع الى جانب ويسمى الالتواء والسبب في ذلك اما رطوبة رقيقة شبيهة بمثل رطوبة المولدة للفالج واما رطوبة غليظة مثل الرطوبة المولدة للتشنج البلغمي واما ريح غليظة ممددة يزعج الحرز عن موضعها او ورم في الغشاء الداخل الذي هو الصفاق بسبب الورم فيندفع الفقرة عن موضعها قال بقراط من اصابته حدبته من ربو او سعال قبل ان ينبت فانه يهلك والكي علاج نافع	اما علامات الرطوبات وعلامات الرياح فقد عرفتها والسحنة واللمس والتدبير المتقدم يشهد لكل واحد منها واذا مرخ بدهن الانتفاخ الجلد وعلامة الكائن يتقدم العلة اوجاع ناخسة وحميات مختلفة	واما الرطبي فيعالج باستفراغ الرطوبات ويعالج بعلاج الفالج ويسقى الاشربة الجبالية مثل لعوق الكرنب ولعوق الاسقيل والسكنجبين العنصلي ويعالج ايضا بعلاج الربو وضيق النفس ويضمد بضماد يتخذ من المقل والسكبينج والاشق والحلبة واكليل الملك وجوز السرو وورقه وورق الغار والابهل والراسن والاشنة وقصب الذريرة مع اقاقيا والجلنار والورد الاحمر وبهذا الضماد يوخذ الابهل والوج والراسن ويطبخ في الشراب حتى تهرا ثم يحل فيه المقل ويدق الادوية ويعجن بها ضماد ويوضع عليه ويمرخ ايضا احيانا بدهن البان مفتوقا جندبيدستر وفرفيون وعاقرقرحا او يطبخ الابهل والشيح وجوز السرو وورق الاس والمرزنجوش وعاقرقرحا واكليل الملك وقردمانا واذخر وسليخة في الماء ويصفى ذلك ويقطر عليه ربع وزنه دهن السداب ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يفتق فيه الجندبيدستر والفرفيون والابهل مدقوقا منخولا والكائن عن الورم يعالج بعلاج الورم الصلب

الباب الثالث في وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس والدوالي وداء الفيل

المرض

اعلم ان هذه الاوجاع بالحقيقة هي اوجاع المفاصل لكن الوجع الحادث في اصابع القدم يسمى النقرس وخاصة ما في الابهام والحادث في الحقو ومفصل الورك مع نزول قليل الى الفخذ يسمى وجع الورك والحادث والنازل منه الى الفخذ والى الساق والى خنصر القدم نزولا من خلف الفخذ والساق يسمى وجع النسا وهو عرق يمتد طولا من مفصل الورك والى خنصر القدم يسمى هذا الوجع باسم ذلك العرق فقيل عرق النسا للسببين ولهذه الاوجاع اسباب اصلية واخرى عارضية فنبدا بذكر الاصلية

الاسباب الاصلية

اعلم ان الاسباب الاصلية لهذه الاوجاع نوعان احدهما هو ان الخالق سبحانه اعطى الحيوان قوة الحركة وخلقه ذا مفاصل ليتمكن بها من حركات متفننة فهو اعني المفصل اوسع مكانا واشد جذبا واضعف مزاجا وابرده واقبل للمواد واعدم للهضم وابعد وضعا عن المبدا المفيض للحرارة على الاعضاء الاخر اما كونه اوسع مكانا فهو ان الحكيم انما تم بالانعقاد وروس العظام المفصلية ينتقل عن موضعها عند الحركة انتقالا ما ولا يمكن الانتقال الا بحصول فضا خلو عن مصادم مزاحم في المفصل اخلى واوسع من غيره من مواضع البدن فاما كونه اقبل المواد فلان كل مفصل حد الاعضاء وخاصة مفاصل الرجل والمواد يتحرك اليه بالطبع واما كونه اشد جذبا فلان الحركة جاذبة و اما كونه اعدم للهضم فلان المفصل عادم للحم وقوة الهضم في اللحم اكثر والمفصل عظم وغضروف ووتر ورباط وليس في شي منها من قوة الهضم ما في اللحم ولان الهضم انما يكون بقوة الحرارة والرطوبة واجزاء المفصل كلها باردة يابسة وكونه ابرد مزاجا ما عرفته من مزاج اجزايه ولبعده عن المبدا المفيض للحرارة على الاعضاء فهذه الاسباب صار المفصل مجمعا للفضول والنوع الثاني هو ان الخالق سبحانه اعد في المفصل رطوبة لزجة مانعة من انسحاق العظام عند الاحتكاك بالحركة … بعضها عن بعض ومانعة … سرعة الاعياء وجفاف الرباطات والاوتار وانها بسبب الحرارة العارضة عن كثرة الحركات لان الاعضاء الحقيقي هو كثرة التحليل تلك الرطوبة فان تحلل منها شي عاد بدلها الى الموضع والمفصل بهذه الاسباب الاصلية معرض لانجذاب الفضلات والمواد اليها وبسبب هذه الاوجاع يكون انجذاب الفضلات الى المفاصل واجتماعها هنا

الاسباب العارضية

اعلم ان الاسباب العارضية هي مثل ضعف هضم الغذاء في المعدة وقلة الرياضة وسوء التدبير مثل اكل الطعام على الطعام واكله الجماع والاكل قبل دخول الحمام والشرب فيه والاكل بعد الخروج منه بسرعة وخاصة المستعد المعتاد لهذه الاوجاع ومثل الحركات العنيفة بعد الطعام مثل الرياضة والمباشرة ومن اسبابه السكر المتواتر وكثرة النزلات الزكامية واحتباس الاستفراغات المعتادة من دم الطمث ودم البواسير وترك العادة الجاذبة من القي والفصد والاسهال وخصوصا في الربيع لان اولى الازمنة بان يحدث فيها هذه الاوجاع هو فصل الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط وسوء الهضم فيه وكثرة اكل الفواكه الصيفية وسبوق توسع المسام في الصيف وفي البحر الذي يشتد نهارا وهذه الاوجاع مما تتوارث لان المني يكون على مزاج الولد وكثيرا ما يتحجر المواد في المفصل ويصير كالجص وخصوصا الحام منها وقد ينبت اللحم بين الاصابع والكثرة في المزاج الحار واذا كانت المادة دموية ومواد هذه الاوجاع اما دم مفرط واما دم بلغمي او دم صفراوي او دم سوداوي او بلغم خام او مفردة او مادة مركبة من بلغم ومرة صفراء او شي مثل المدة او رياح والكثرة يكون عن بلغم ومركبة ثم خادم ثم عن دم ثم عن مرة وفي لنا درلمون عن السوداء ومن اسباب معالجة القولنج عن النحو الذي يقوى الامعاء ويدفع الفضول الى الاطراف ولا ينقلها وكثيرا ما يكون معالجة هذه الاوجاع سببا لخطر صعب لان تلك الفضول التي اعتادت ان تصير الى المفصل انما يصير الى الاعضاء الرئيسة فيعرض خطر عظيم

الاسباب

سبب سوء التدبير والحركات الغير الموافقة بعد الطعام

اعلم ان اول الاسباب العارضة وهي اعظم ضررا هو سوء التدبير ومعنى سوء التدبير كما تعلم هو كثرة استعمال اغذية ضارة وكثرة السكر المتواتر واستعمال الحركات غير موافقة بعد الطعام فيكون هي فسبب حصول هذه الاسباب تحير قوة المعدة في الهضم وتعجز فتحصل سوء الهضم وتكثر بسببه الفضول في البدن وتختلط بالدم وتنفذ معه في العروق ويصل شي كثير منه الى المفاصل وتحتبس فيها فيعرض اوجاع المفاصل وايضا فان مضرة الجماع والرياضة بعد الطعام هو ان المفاصل تكثر تحركها في الجماع وفي الرياضة فتحمى المفاصل وتجذب المواد الفجة بسبب الحرارة والحركة اليها تعرض بسبب انجذاب المادة واحتباسها في المفاصل هذه الاوجاع وقس عليه وسبب ترك الرياضة يكون سببا لهذه العلل هو عدم التحليل الرياضي فتبقى في العروق فضلات وتجتمع عنها اوجاع واورام وخصوصا اذا لم تتفق استفراغ بالقي والاسهال وحينئذ لا يخلو من احد الامرين اما ان تعفن فيتولد حميات عفونية او تبرز لحارا رخوا فيعرض هنالك خراج او ورم او تنتشر في البدن فيعرض دماميل وقروح وجرب واذا لم تعفن وانصب الى المفاصل عرض هذه الاوجاع واذا لم تعفن وانتشر في البدن واندفع الى الظاهر عرض بهق وبرص والخصيان لا يعرض فيهم النقرس والصلع والنسوان لا يعرض فيهن النقرس الا فيمن احتبس طمثها قبل الموت

العلامات

علامات مواد هذه الاوجاع

اما اذا كانت المادة دموية فعلامته حمرة لون العضو مع ثقل وتمدد وضربان وحرارة غير لاذعة والاستراح الى الضماد البارد ثم المزاج الحار الرطب والسبب والفصل من السنة والتدبير السالف يشهد بذلك واذا كانت صفراوية دل على حمرة دون حمرة الدموي وحرارة لاذعة ناخسة وضربان شديد وثقل وتمدد دون ثقل الدموي والمزاج والسحنة وسوء العمر وفصل السنة والتدبير المتقدم يشهد ذلك واذا كانت بلغمية دل عليه عدم الحمرة واللذع والضربان مع ثقل شديد ووجع متوسط واستراحة الى ضماد معتدل والى الحارة ثم المزاج وسوء العمر وفصل السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك واذا كانت المادة سوداوية دل عليه ورم خفيف وثقل دون ما في البلغمي والدموي ولون الى الكمودة والكهوبة والسواد والبرد الملمس والمزاج وسوء العمر والفصل من السنة والتدبير المتقدم يشهد بذلك واذا كانت المادة مركبة لا يستريح الى البارد المفرد ولا الى الحار المفرد ويخف الوجع تارة بالحار وتارة بالبارد وذلك عند غلبة احد المادتين واكثر هذا يتفق فيمن مزاجه الاصلي حار وهو يستعمل المبرد كثيرا من الفواكه الرطبة وشرب الفقاع وامثال ذلك ويتفق لحركات على الامتلاء وسوء الترتيب وربما كانت المادة شيئا كالمدة ويدل عليه وجع مع حكة وحرقة ويتأذى من الاشياء الحارة ومن حرقه يلبس عليه ويستريح الى هواء بارد ودواء مبرد وربما كانت المادة منه ريحية ويعرف ذلك بامثال الوجع من غير ثقل ويدل عليه التدبير السالف وربما كانت المادة في غاية الحرارة والحدة بحيث تنفذ في العظم وتفسده وتكسره ويسمى هذه العلة ريح الشوكة والفرق بين وجع النقرس واوجاع المفاصل وبين ريح الشوكة هو ان مادة النقرس يكون في اللحم وفي فضاء المفصل ومادة هذه يكون في العظم

علاج النقرس واوجاع المفاصل الدموية

اذا ظهرت علامة الدم فينبغي ان يفصد ما دامت العلة في التكون من الجانب المخالف
شريان يفصد في جميع الرجل اليمنى وفي وجع الرجل اليسرى من اليد اليمنى
يفصد من اليد اليسرى فاذا كان في اليد اليسرى يفصد من اليمنى ليكون
الخلاف في المحاذاة ويفصد في النقرس الباسليق وفي اوجاع المفاصل
الاكحل من الجانبين واستعمل التدبير المسكن وان امكن ان يدافع الاستفراغ الى
النضج ويقتصر على التنطيل بالماء الحار والبارد والفاتر فعل ويستعمل الملينات
فاذا تم النضج فاستفرغ بما يقع فيه السورنجان ونزع الحرابات وحرابات المفاصل
هو الرابع عشر ويشتغل بعد الاستفراغات بادرار البول لان المادة هذه العلة
هي فضلة الهضم الثاني والثالث وتندفع بادرار البول ومن الابدان المحتقنة
ما لا يحتمل الاسهال والادرار الكثير ويتولد منهما احتراق الدم فراغ جميع
فاذا لم يحتمل هذا فعند الظهور النضج التام فتنفع في الاول طبيخ الهليلج والافسنتين
والشاهترج والتمر الهندي والاجاص والزبيب المنقى من عجمه فان كان شيء فيسقى
ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الهندباء مع الخيارشنبر وماء البلاد لا النضج
اليابس والسكر ويوخذ من الجلاب التي وزن مائة درهم فينقع فيه من الهليلج
الاصفر المحرق وزن عشرة دراهم ويترك يوما وليلة ثم يصفى ويخلط به
بزر قطونا اوقية ويسقى فاذا سكنت الحرارة واحتيج الى استفراغ فاجعل ما
عنب الثعلب وماء الكرفس وماء الرازيانج منقوعا فيه مثقالان من ايارج
فيقرا ليلة واحدة وينبغي ان ينظر من ان ينصب المادة فيعالج بالمنع من التدبير
المولد لذلك الخلط وباستفراغ ما تولد وتقوية العضو الذي ينصب اليه ولا
ينبغي ان يردع المادة وهي بعد في الانصباب فان ذلك اما ان يعصر المادة
ويحدث الما عظيما واما ان تصرف الى الاعضاء الرئيسة فاورث خطرا
واذا لم يكن المادة كثيرة ولا قوة انصباب فلا بأس بردعها في الاول
الا وعرق النسا فان الرادع يحبس المادة في العمق فينبغي ان يشتغل بالادرار
وحيث اتفق الردع والهم ينبغي ان يتدارك بالملين والمحلل بالرفق

علاج النقرس واوجاع المفاصل الصفراوية

اما اذا كانت المادة صفراوية يعطى ما تحرك القيء ولا تم يسهل الطبيعة برفق اذا نضجت المادة استفرغت بقوة وينبغي ان يكون التبريد في الدموي اكثر من الترطيب وفي
الصفراوي بالغ في التبريد والترطيب معا وينبغي ان يستفرغ في الصفراوي بطبيخ الاهليلج الاصفر والتمر الهندي والشاهترج مقوى بالسقمونيا والصبر حب
لذلك هليلج الاصفر من كل واحد درهم ونصف وتربد وسورنجان من كل واحد درهم سقمونيا ربع درهم شحم الحنظل ثلث درهم زعفران سدس درهم الشربة
ثلثة دراهم فان كانت الطبيعة ضعيفة يعطى جوارش السفرجل يوخذ خمس سفرجلات معتدلة ويخرج حبها ويجعل فيها من السقمونيا اوقية ويطبق عليها القطع
المقورة منها وتشد بالخلال ويطلى بالعجين ويشوى في التنور معتدلا حتى ينضج ثم يخرج منه العجين ويسحق في هاون حجارة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة ان يحدس ان فيها من السقمونيا دانق الى دانقين فان كان الخلط مركبا من صفراء وبلغم استفرغ بهذا الحب هليلج اصفر وتربد من كل واحد جزء مقل نصف جزء
شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد ثلث جزء كثيرا عشر جزء الشربة ثلثة دراهم حب اخر صبر درهم سورنجان ثلثا درهم هليلج اصفر ثلثا درهم سقمونيا دانق ورد احمر مصطكى من كل واحد
دانق ١

الضمادات والاطلية في النوع جميعا

يدق الحمص ويضمد به ويدلك منه فتر ويضمد بالطحلب
والبزرقطونا مع الخل ويسحق اسفيذاج الاسرب ويطلى
ويوخذ قشر الرمان والساق وسويق الشعير يسحق
بالشراب ويضمد واذا اشتد الوجع يوخذ الزعفران
والافيون اجزاء سواء ويسحق باللبن ثم يخلط بالدهن
والشمع المعمول بدهن الورد ويطلى

ضمادات النقرس البارد

يوخذ الحنضل والاشق من كل واحد جزء ويعجن
بشراب عتيق وزيت ويضمد ويوخذ الخروع
ثلث اواق ويسحق ويلقى عليه من شحم البقر اوقية
عسل ويضمد به وربما جعل معه من الخل او
فيه اجزاء المقل والجاوشير والشحم المذاب ضماد
بالخل والضماد بزبل البقر قوى جدا وكان افضل
من غيره اخر يوخذ الحلبة ويطبخ في الخل الممزوج
الى ان تتهرى ثم يطرح عليه العسل قدر الكفاية
ويغلى ثانيا غلية خفيفة ويسحق على الصلاية
كالخاتمة ويطلى ويترك عليه يومين ويتدارك
حافر بدهن الورد اخر يحلل ويلين
المفصل السمسم وبزر الكتان والحلبة مدقوقا
كلها ومعجونا بالية مدقوقة والقعود
في طبيخ الصنوبر العرجاء او طبيخ الثعلب
نافع ان شاء الله

علاج النقرس الباردة ١

يستعمل الجلنجبين مع ماء طبخ فيه الكمون او بزر الرازيانج ويعد ايما الحمص فان
كانت القارورة بعد اربعة ايام يجد تسقى ما الاصول بدهن الخروع وتسقيه قبل
ما الاصول من ايارج الفيقرا والتربد من كل واحد وزن مثقال معجونا بالعسل ثم يستعمل
ما الاصول ثلثة ايام ويريح يوما او يعطيه الجلنجبين فان ظهر اثر النضج استفرغ
بحب المنتن وحب السنبطرج فان لم ير اثر النضج سقيه ما الاصول اسبوعا وجميع اصحاب
اوجاع المفاصل والنقرس يجب ان يهجروا الشراب اصلا الى ان يعافوا معافاة تامة
ويأتي عليها اربعة فصول والمعتاد للشراب يجب ان يتركه بتدريج ويستعمل عند تركه
المدرات واما في الاسهال فانه يجب ان يسهلوا البلغم والصفراء معا فانهم اذا اسهلوا
البلغم وحده انتفعوا به في الوقت وعاد الصفراء وتسيل البلغم الى العضو مرة اخرى
والسورنجان يسهل الخلط البارد وتقويه وقضا ولا يمكن ان يرجع بعدها الفصول
التي لم تتفق لها ان تستفرغ ويمنع ما رق ايضا عن السيلان واكثر المستفرغات
توسع المسام وتركها واسعة لكن السورنجان مع خاصيته النافعة ضار بالمعدة فيجب ان
يخلط به مثل الكمون والفلفل والزنجبيل ويخلط ايضا الصبر والسقمونيا ليقوى اسهاله
صفة مسهل نافع سورنجان وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد درهم صبر درهمان ونصف
تسقى بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت اخر سورنجان درهمان بوزيدان درهم ماهي زهره
ثلثة دراهم تربد درهم ونصف زنجبيل دانق السكر مثل الجميع وهو شربة واحدة اخرى
سورنجان ثلثة دراهم بوزيدان ثلثة دراهم ماهي زهره درهم تربد اربعة دراهم فوه درهمان
بزر الكرفس والانيسون وقشر الحنظل من كل واحد درهمان يطبخ برطل ونصف ماء حتى يعود الى
نصف رطل ويصفى ويشرب وهو قوي جدا وقيل ان عظم الانسان اذا احرق وسحق
دوا نافع لا يختلف وكان اليهود يستعملونه في الزمن الماضي وكان يزول به النقرس
واوجاع المفاصل لكنه لا ينبغي ان يسقى الا عند الضرورة والوجع الصعب والا بعد
الاستفراغ لانه يغلظ المادة ومنفعته انه يمنع السيلان والنزول الى المفاصل فلهذا
لا ينبغي ان يسقى الا بعد التنقية ومحمد بن زكريا مدح ذلك وليس بشرط ان يكون عظم
الانسان ويقول جربته انا السورنجان والسكر الطبرزد من كل واحد ثلثة دراهم
سفيت بعد الاستفراغ فيمنع الخلط من السيلان وقال وزن ثلثة دراهم
من الكبريت اليابسة مع مثل سكر سفوف نافع ايضا يستعمل بعد التنقية
١

علاج عرق النساء

اذا كانت حارة يفصد الباسليق من الجانب العليل ويغذى باغذية خفيفة وينطل عليه الماء الفاتر العذب و
يمرخ بدهن الحل الطرى فى البيت الاوسط من الحمام ويضمد بالكرنب النبطى المدقوق مع صفرة البيض وشى من
الزعفران ثم يضمد بهذا الضماد بابونج اكليل الملك خطمى حلبه من كل واحد عشرون درهما مقل جاوشير من كل
واحد عشرة دراهم المخ شحم كلى الماعز شحم الدجج مخ ساق البقر السمين العسل من كل واحد عشرة دراهم الشمع
خمسة دراهم الخل ثلثة دراهم الدهن ثلثون درهما واذا رفع الضماد يغسل بماء حار او بطبيخ البابونج واكليل الملك
واصل الكرفس والشبث والسعتر وان طبخ هذه الادوية بالخل وطلى نفع جدا وتستفرغ الخلط بالدواء المسهل
على مثال ما ذكرنا فى علاج النقرس البارد والقعود فى طبيخ الثعلب والضبغة العرجا ومياه الحمات الكبريتية
وفى الابزن الذى طبخ فيه البابونج واخواته نافع ويفصد عرق النساء من العقب ومن العرق الذى فى مشط القدم
بين الخنصر والبنصر وجالينوس يذكر الصافن والمابض انفع قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع
فيه خلط غليظ نافع قال ابن زكريا ما خلق الله شيئا افضل لهذا الوجع اذا تعسر من عسل البلادر يطلى على
الورك حتى ينفط ويترك حتى يسيل ولا يندمل مدة وهو ينوب عن الكى قال قسطا يوخذ من عصارة قثا الحمار
ومن الزيت العتيق جزء يطبخ حتى يبقى الدهن فيمرخ به موضعا فيه ريح مزمنة فانه يرم ثم يبرا قال وهو عجيب
لكل موضع يحتاج الى تسخينه قال ابن زكريا الحنظل بدله ان لم يجده وليد من اصحاب هذه العلة التى فى صحتهم
ويلطفوا التدبير واذا اعيت الحيلة تسقى من النفط الابيض من درهم مثقال ثلثة ايام بالشراب واستعمال
الشاف الموصوف فى علاج وجع الظهر نافع فيه جدا صفة طلا مقرح يستعمل عند الضرورة بدل
الخردل مع مثله ذرق الحمام ويعجن بطبيخ التين ويضمد الورك حتى يتنفط ويسيل ماوه اياما فان زالت العلة
والا فاعده وينبغى ان يجوع العليل لتقل اخلاطه واذا طال وخيف ان يخلع الورك فيكوى على راس الورك
كيه كالدائرة ايارج هرمس عظيم المنفعة من شربه فى الربيع اياما يقوى مفاصله وهو يخرج الفضول
الكثيرة بالعرق والادرار فيبرا من عرق النساء

الباب الرابع فى الدوالى وداء الفيل

المرض والسبب	العلامة	العلاج
هذه العلة هى اتساع عرق فى الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوى وقد يكون الضا وما بقيا او بلغميا وبالجملة دما لا عفونة فيه والا ليلا يسلم الرجل معها من التقرح واكثر مما يعرض للحمالين واما داء الفيل فقلما يبرا	الاحمر منه اسلم والبلغمى يكون الين والسوداوى يسرع الى التشقق والتقرح	علاجها القى العنيف المخرج للبلغم والسوداء ويفصد ايضا ان احتيج اليه ثم يستعمل العصب من اسفل الى فوق ويستعمل الادوية القابضة ولا يحل العصا ولا يمشى الا وهو معصوب الرجل ويتعاهد كل قليل تنقية البدن بايارج فيقرا مع شى من الحجر اللازورد وبالافيتمون فى ماء الجبن ويطلى على الموضع بعد التنقية مثل رماد الكرنب فى دهن الزيت مذرورا عليه ورق الطرفاء وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر الفجل وبزر الجرجير وقيل ان القطران ينفع منه لطوخا ولعوقا واما الدوالى ربما عولج بعمل اليد وبالحديد وهو ان يشق الجلد ويظهر الدالية ويشق طولا ويسيل منها ما امكن سلبه ويجان ان تستاصل والا اضرت وافضل السل بالكى فانه خير من البتر وقد يعرض ان لا يبرا القرحة ما لم يبلغ فى التنقية

الباب الخامس في البثور المعروفة بالنظر

هذه بثور تظهر على الساق سوداء كانها ثمرة الطرفاء او حبة الخضراء ومادتها مادة الدوالي وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكرها فيما بعد ان شاء الله تعالى

الباب السادس في وجع العقب

هذا الوجع يعرض من سقطة او ضربة او ضغط خف او غير ذلك وينفعه التنطيل الكثير بالماء البارد ويطلى بالماميثا والطين الارمني محلولا بالماء وقد يعرض عن نزول مادة الى القدم وعلاجه القي والتمريخ بدهن الورد

الباب السابع في اوجاع الظفر ورياضتها

مما ينفع فيه التضميد بورق الآس وورق السرو وبمرهم النخوم مع بعر الماعز واحشا البقر وينفع منه جوز السرو والاهليلج ضمادا وكذلك الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المات تحت الظفر دقيق الحنطة يعجن بالزفت ويوضع عليه وللبرص القوى يوخذ الكمون والملح ولب الجوز ويدق ويضمد به والرمان الحامض المدرك يطبخ بالشراب ويضمد

الباب الثامن في انقلاع الاظفار والحكة فيها

يغسل دائما بماء البحر وبطبيخ العدس والكرسنة ويضمد بالبلوط والزفت والتين مجموعين وفرادى

تم كتاب معالجات الاعضاء من الراس الى القدم بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته على محمد واله وعترته الطاهرين

كتاب الحميات وهي خمسة اجزاء

الباب الاول في ماهية الحمى واجناسها وانواعها

الجزء الاول في اصول كلية في احوال الحمى

ماهية الحمى	اجناسها	انواعها
الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتسري منه في البدن بتوسط الروح والدم في الشرايين والاوردة فيلتهب البدن وتشتعل فيه اشتعالا تضر بالافعال الطبيعية بالذات ومعنى قولنا بالذات هو ان حرارة الحمى ليست كحرارة الغضب والتعب لانها لا تضر بالافعال الا بواسطة شئ آخر وحرارة الحمى تضر بالذات لا بتوسط شئ آخر مثل الماء النازل في العين فانه يضر بالابصار بالذات من غير توسط شئ آخر كحرارة العفونة فان العفونة سبب واضرارها بتوسط الحرارة المتولدة عنها واما الافعال الطبيعية التي تضر الحمى فهي مثل شهوة الطعام والشراب ومثل الهضم والنوم والقيام والمشي وما اشبه ذلك	اعلم ان القدماء شبهوا اجزاء بدن الانسان واحوال الحميات باجزاء الحمام واحوال الحرارة فقالوا ان اجزاء بدن الانسان هي العظام والعروق والاخلاط التي تحويها تجاويف العظام والعروق والارواح والبخارات التي هي منتشرة في جميع البدن وكذلك اجزاء الحمام هي الحيطان والحياض والمياه الحارة والباردة وهواء الحمام وبخاره فالحيطان والحياض بمنزلة العظام والعروق والمياه بمنزلة الاخلاط وهواء الحمام وبخاره بمنزلة الارواح فمتى تشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية التي هي العظام والعروق من الانسان وكانت الحمى بمنزلة حرارة النار المتشبثة بحيطان الحمام واجره وحصه ويسمى هذا النوع من الحمى الدق ومثاله مثال اناء حار يسخن كل شئ يجعل فيه ومتى تشبث الحرارة بالاخلاط من الانسان ومثاله مثال اناء بارد فيه ماء حار يسخن الاناء من حرارة الماء ويسمى هذا النوع من الحمى حمى عفونية ومتى تشبث الحرارة بالارواح من الانسان وكانت بمنزلة هواء حار ويسمى هذه الحمى حمى يوم لانها تنقطع في يوم واحد لان الروح لطيف تتحلل الحرارة عنه بالسرعة فاجناس الحميات هذه ثلثة الدقية والعفونية واليومية	انواع الحميات كثيرة لان منها ما هي مرض بالذات ومنها ما هي عرض الاوجاع والاورام ومنها حادة ومنها مزمنة ومنها سهلة سليمة الانقضاء ومنها صعبة ذات اعراض منكرة ومنها دائمة تسمى المطبقة ومنها ذات نوائب وتسمى المفترة ومنها باردة ومنها ما تبتدى بنافض ورعدة ومنها ما تبتدى بقشعريرة ومنها ليلية ومنها نهارية وهذه هي الانواع الكلية وتحت كل نوع انواع كثيرة نذكر الاعرف منها فيما بعد ان شاء الله تعالى ثم اعلم ان الحميات العفونية انواع لان الاخلاط اربعة انواع لكن الاخلاط لا تخلو من ان تعفن داخل العروق وخارجها فيصير انواعها ثمانية اربعة منها خارج العروق ومع ذلك فان المواد تتركب ايضا فيتركب الحميات فتكثر انواعها وذلك مثل ان يتركب نوع من الحميات مع نوع اخر ومع نوعين او اكثر وبعضها يكون اشد حدة محرقة مع حمى لينة ويتركب مطبقة مع مطبقة او مطبقة مع مفترة او مفترة مع مفترة وعند فتور احدى المفترتين ينوب الاخرى فيظن انها لازمة واذا تركبت مطبقة مع مطبقة اتصلت اعراضها ونفرق بينهما بان يكون احدهما اصعب اعراضا والاخرى اسهل واذا تركبت مطبقة مع مفترة اجتمعت اعراضها معا فاذا فترت المفترة زالت اعراضها وبقيت اعراض المطبقة

الباب الثاني في معرفة نوبات الحميات العفونية واساميها

الحميات العفونية التي مادتها خارج العروق يسمى المفترة لانها تاخذ
تارة وتفتر اخرى ويسمى ايضا الدائرة والنائبة لانها تحفظ ادوا
رها ونوبتها واما الحميات البلغمية فانها تنوب كل يوم
ودائرة والصفراوية تنوب يوما وتفتر يوما وتسمى الغب و السوداوية
تنوب يوما وتفتر يومين وتسمى الربع واذا تركبت الصفراء و البلغم
معا فان الحمى تنوب يوما اصعب ونوبا الين وتسمى شطر الغب
واما الدم لا يخلو من ان يعفن داخل العروق او خارجها وقد
يسخن الدم من غير ان يعفن ويسمى الحمى الذي يتولد منه سونوخس
وقد يسخن ويعفن لكنه اما ان يعفن القليل منه ويبقى اكثره
صحيحا واما ان يعفن نصفه واما ان يعفن اكثره ويسمى الحميات
سببها عفونة الدم محرقة كما يسمى الحمى البلغمية التي عن بلغم مالح
يعفن داخل العروق التي تلي نواحي القلب ونواحي فم المعدة
والكبد محرقة والمحرقة بالحقيقة هي التي تحدث عن احتراق الصفراء
داخل عروق البدن كله ويكون ميلها الى العروق التي ذكرنا
ويختلف صعوبتها وسهولتها لسبب كثرة العفونة
وقلتها واذا تعفن الدم باسره لا يبقى الانسان ولا يعيش
معه وكل حمى سببه سخونة او عفونة الدم خارج
العروق فلاورام دموية في الاحشاء مثل المعدة
والكبد وغير ذلك والحمى المتولدة عنها لا يكون مرضا
بذاتها لكنها يكون عرض الاورام

٤ عرضا للاورام

الباب الثالث في ان الحميات كيف تنوب وكيف تفتر

اذا كان في البدن مادة فضلية والحرارة الغريزية عجزت عن هضمها
واصلاحها ويبخر عنها بخار كثيف بسبب كثرة المادة و
فجاجتها فلا ينفذ لكثافته في العروق والشرايين نفوذ البخارات
اللطيفة ولا يجذب اليه من النسيم الطيب ما يروحه فيعدم
الروح فيحتقن في البدن فيتعفن ويتعدى حرارة عفونية
الى القلب بتوسط الشرايين لان كل سوء مزاج حار يعرض في
عضو يحمي الشرايين ذلك العضو وشرايين ما يجاوره من الاعضاء
الاخر فيحمى بسببه الروح الذي في الشرايين ويتعدى سوء المزاج
الحار الى القلب لان منبت الشرايين هو القلب وللقلب حركة
الانقباض والانبساط فيتحرك الشرايين مع حركته فيجذب بحركتها
شيء مما في الشرايين الى القلب فيستحيل مزاج الروح الذي في
القلب الى مزاج ما يجذب اليه ثم ينتشر من القلب في جميع البدن
بواسطة الشرايين فيحدث الحمى وبالجملة كل ما ينبغي ان يتحلل اذا
لم يتحلل وبقي في البدن وفي العروق فانه يتعفن ويسخن الدم والروح
ويتعدى الحرارة الغريبة الى القلب ثم تنبث من القلب في البدن
بواسطة الشرايين فيحدث الحمى فيصير القلب مبدأ الحرارة الغريبة
كما هو مبدأ الحرارة الغريزية ولهذا قيل ان الحمى حرارة غريبة تشتعل
في القلب وتسري منه في البدن كما عرفته من قبل والبخارات الكثيفة
المولدة للحمى لا بد لها من ان يلطف بحرارة الحمى وبالحرارة الغريزية و
يتحلل فاذا انحل المقدار الذي يحرك في تلك النوبة فنزلت الحمى
واقلعت واعلم ان الحرارة الغريبة اذا لم يجد في البدن
مادة رديئة يتشبث بها وتشبث بالروح فيعرض حمى يوم واذا
خالطت مادة رديئة عرضت حمى ينسب الى تلك المادة

الباب الرابع في معرفة الاسباب المولدة للحميات

الاسباب المولدة للحميات كثيرة منها عفونة الهواء والابخرة الرديئة
المخالطة به ومنها حرارة الشمس والحمام والنيران ومنها الاستحمام
بالمياه القابضة او الباردة المسددة للمسام المكثفة للجلد المانعة
للبخار عن التحلل او الكبريتية المفتحة للمزاج ومنها الاستحمام
في غير وقته وعلى غير الترتيب الذي ينبغي ومنها الحركة و
الرياضة القوية الغير المعتادة دفعة ومنها الارق والسهر
والفكر الكثير والغم ومنها عفونة الاخلاط ومنها الغلبة
الصفراء من غير ان يتعفن ومنها الاورام والقروح ومنها
الاوهام الرديئة مثل ان يفزع الانسان من الامراض ويتوهم
انه سيمرض فيتوثر فيه وهمه ومنها احتباس ما جرت العادة باستفراغه
مثل الطمث ودم البواسير وغير ذلك ومنها الاغذية والادوية
المخالفة للمزاج المدوية للرطوبات الفضلية المحللة للحرارة الغريزية
ومنها قلة الغذاء وعدم الكفاية منه ومنها عجز الحرارة الغريزية
عن الهضم واصلاح المواد الفضلية واسباب عجز الحرارة الغريزية
غلظ المادة وجمودها وغاية رداءتها وشدة اشتعال الحرارة
الغريبة بسبب من الاسباب المولدة للحميات او ضعف الغريزية
في الاصل ومن اسبابه توجه البخارات الرديئة الى قعر البدن

الباب الخامس في ان اي الامزجة اسرع وقوعا في الحمى

اعلم ان اسرع الناس وقوعا في الحميات واشدهم
استعدادا لها هو صاحب المزاج الحار الرطب من يكون بدنه و
بدانه وعروقه ممتلئا ومن الرطوبة فيه اغلب من الحرارة و
بعده صاحب المزاج الحار اليابس مستعد للحميات اليومية
خصوصا اذا عرض له جوع او سهر او تعب بدني او نفساني
وخصوصا اذا لم يعالج
ولكنه انما يتحلل حماه الى التنقية وخصوصا صاحب المزاج
باستراحة او باستحمام وطعام موافق وصاحب البرودة كثيرا
الذي يغلب عليه الرطوبة ولسنوى الحرارة والبرودة اليابس
ما يعرض له الحميات العفنية واما المزاج البارد اليابس
فانه ابعد الامزجة من الوقوع في الحميات لانه مزاج
قوي محمود لكن لبرده ويبسه ويكون حرارته سعيد
عن التبخر والتعفن
والله اعلم

الجزء الثاني في الحميات التي سببها تشبث الحرارة بالارواح وهي الحميات اليومية

الباب الاول في احوال حمى يوم

احوالها	علاماتها	انتقالاتها	علاجها الكلي
الحميات اليومية تنقضي في الاكثر في يوم وليلة وقد تنقضي في اقل من ذلك وقد يتجاوز اليوم والليلة وتنقضي في يومين وليلتين وفي ثلثة ايام بلياليها فاذا جاوزت الثلثة فاحدس انها انتقلت الى حمى دقية او عفونية على ان جالينوس يزعم على نهار نما امتدت الى ستة ايام وهي حمى يومية سببها سخونة الى الدم في العروق من غير عفونة فيه لسبب انسداد فوهات العروق ولسبب ضيق المسام واستحصاف الجلد وهذه الحمى سهلة العلاج صعب المعرفة وكذلك ابتداء الدق سهل العلاج صعب المعرفة	ابتداء هذه الحمى يكون لينة وتزايدها لا يكون اكثر من ساعتين ويقل معها التكسر والاوجاع ولا يبتدى بنافض ولا يبرد الاطراف وقد ينفو في بعضها انها يبتدى بقشعريرة لسبب تحلل البخار الحار من المسام ولا يثقلها الكسل والنعاس الا في النادر ولا يختلف النبض وكثيرا ما يكون النبض صلبا لسبب يحفف مثل حر الشمس والارق والتعب والغم وانواع استفراغات وبرد شديد مكثف واذا اشكل عليك النبض فتاملن حال النبضين والبول يكون حسن اللون معتدلا ولا يخلو من رسوب او غمامة وقد يمكن ان يكون الحمى يومية وتتغير البول والنبض لسبب حالة عارضة قبل الحمى ومما يجب في حمى يوم ان يدخل صاحبها الحمام فاذا اخذته فيه قشعريرة غير معتادة فاخرج صاحبها منه في الحال واحكم بانها عفونية وان لم يتغير من حاله شيء فهي يومية	اذا اقلعت الحمى من غير عرق معتدل ولا نداوة وحرارتها باقية في العروق ومدة انحطاطها مديدة لست تقلع الى عشرين دل على ان الحمى انتقلت الى نوع آخر من الحميات ثم انظر ان وجدت شرايين حارة في جميع البدن وتفيت حرارة الحمى منتشرة في جميع البدن بالسوية والنبض منتضما وصلبا واذا اطعم طعاما زادت حماه دل على انها قد انتقلت الى الدقية واذا وجدت النبض عظيما والوجنة محمرة دل على انها انتقلت الى سوناخس واذا كان النبض صغيرا ومختلطا وفي الباطن حرارة مع قشعريرة في الظاهر واعراض الحمى تاخذ في الازدياد دل على انها انتقلت الى الحمى العفونية ١	صاحب الحمى اليومي يجب ان يغذى باغذية لطيفة سريعة الهضم جيدة الكيموس ولو يلقم من الخبز النقي مغموسا في ماء باردا او في ماء الورد او في ماء الرمان المز او في شراب ممزوج ليكون الغذاء انفذ وفي ابتداء الحمى وخصوصا اذا كانت الحمى تعبية او تعبية او غمية او من حر الشمس وكان المحموم حار المزاج ومن كان سببه الاستحصاف والسدد يعالج بالدلك والرياضة والاستحمام والتعريق وتغذى في انحطاط الحمى واذا عطش لم يمنع من شرب الماء البارد ولو في ابتداء الحمى لكن اذا كان في الاحشاء ضعف او الحمى طويلة المدة او مفرطة الحرفا الاولى ان لا يكثر منه وربما اورث الحمام صاحب الحمى السددية والتخمية عفونة الاخلاط فالصواب تاخير الاستحمام الى اتساع المسام وانحدار التخم وصاحب الحمى الزكامية يجب ان يمنع من الحمام في الاول وجميع اصحاب الحميات اليومية يجب ان لا يطلبوا المكث في هواء الحمام وفي ماء الا صاحب الحمى الاستحصافية فان له ان يطيل المكث في هواء الحمام الى ان يعرق واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه الا صاحب الحمى السددية والامتلائية والتخمة وصاحب الاستحصافية اذا كان بدنه ممتليا

الباب الثاني في الحميات اليومية

الغمية والهمية والفكرية

اعلم ان مطلوب صاحب الغم اما ان يكون فائتا واما ان يكون معجوزا عنه ومطلوب صاحب الهم لا يكون فائتا ولا معجوزا عنه غير انه انما يدركه بكد وجهد فمن حيث انهما جميعا طلب لامر غير حاضر متشابهان والفكر خال من هاتين لانه ربما كان الفكر في امر حاضر وربما كان في امر غير حاضر فالحميات المتولدة من هذه الاحوال الثلثة من جنس واحد

العلامات

اما علامة الغمية صفرة اللون والبول الناري الحاد الرائحة وغور العين وصغر النبض وحركة العين يكون الى غموض وغور وعلامة الهمية قريبة من هذه غير ان حركة العين يكون الى خارج والنبض لا يكون خافقا واللون احسن ما في الغمية وعلامة الفكرية دلالة قريبة من هذين غير ان حركة العين يكون معتدلة لا الى غوص ولا الى خارج والنبض يكون مختلطا في الشهوق والانخفاض وفي الاكثر يكون معتدلا واللون يميل الى الصفرة ١

العلاج

اما الغمية فيعالج بالمفرحات وما يذهل عن امره من مطالعة كتب الاسمار وسماع الالحان والاطلية والنطوخات المبردة المرطبة على الصدر ويسقى الشراب الكثير المزاج والاستحمام والمكث في ماء دون هواء والتمريخ بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والغذاء مثل لحوم الجداء والفراريج والسمك الصغار والبيض النيمبرشت والكشكية والحمية والقرعية والاسفاناخية ودوغ البقر المصفى من الدسم وعلاج الهمية والفكرية مثل هذا

الباب الثالث في الحميات اليومية

الغضبية والسهرية والنومية والفرحية والخوفية

اعلم ان الفرح المفرط يعرض منه حمى كما يعرض من الغضب بسبب حركة الروح الى خارج ويعرض في الخوف حمى كما يعرض الغم فعلاماتها متقاربة واعلم ايضا ان اليقظة للروح مثل الرياضة للبدن لان اليقظة هي استعمال الحواس والروح الحيواني في الحركات بالاختيار والروح النفساني في حفظ نظام الحركات فيتحلل البخارات عن الروح بسبب هذه الافعال والحركات فاذا كثر النوم وطال لم يتحلل البخار عن الروح واحتقن فيه فيعرض له ان يتكدر ويتعفن فيعرض الحمى

العلامات

اما الغضبية فعلاماتها حمرة الوجه والعين وانتفاخ العروق وربما عرض عند الغضب رعدة لحركة خلط او ضعف الاعصاب والبول يكون حادا الرائحة والنبض يكون شاهقا ممتليا متواترا وعلامة الفرحية مثل هذا غير ان هيئة العين يظهر فيها اثر الفرح والنبض يكون اقل تواترا او شهوقا وعلامة السهرية تقدم السهر وسبح الاجفان وثقلها لسوء الهضم وكثرة البخار والنبض ضعيفا والبول كذلك الهضم واللون الى الصفرة والنومية علاماتها امتلاء النبض بسبب احتقان البخار ١

العلاج

اما علاج الغضبية فالمفرح والمضحكات واللعب الجيد والمواعظ الدينية والحكايات اللائقة بالحال والحث على العفو ومكارم الاخلاق والاستحمام والتمريخ والغذاء مثل ما في الغمية ويسقى شراب الرمان وشراب الحصرم نافع ومنقوع التمر الهندي ويعالج السهرية بالشراب الممزوج وبالنوم والاستحمام والنومية يعالج بالمكث في هواء الحمام بالتعريق والدلك والمنع من الشراب والنوم وتقليل الغذاء وعلاج الفرحية مثل علاج الغضبية في الحمام والتمريخ وشراب الرمان واشباهه وعلاج الخوفية مثل علاج الغمية والشراب ممزوجا

الباب الرابع في الحميات اليومية

واعلم ان الحميات اليومية البدنية ينقسم الى قسمين احدهما ما سببها مادة او امتلاء في البدن تعين في تولد هذه الحميات والثاني ما يخلو عن تلك الاسباب فالتي يخلو عن تلك الاسباب

هي الحميات	التعبية	والوجعية
والجوعية	والعطشية	والاستفراغية

الاسباب

اما سبب التعبية هو ان التعب يشعل الحرارة ويسخن البدن والوجع يسخن الروح والجوع يثير الحرارة طالبة لما يهضمه فاذا لم يجد توجهت نحو رطوبات البدن فاخذ في هضمها وتحليلها فيكثر البخار وتتكدر الروح وتسخن وكذلك العطش يسخن البدن ويحرك الحرارة طالبة لما يعرض ما يعرض من الجوع والاستفراغ ايضا يسخن الروح فبسبب تحريك الدور الاخلاط والارواح ويورث اعياء في الاحشاء فيعرض حمى تعبية واستفراغ الدم يحلل البخارات دخانية فبسبب استفراغ رطوبة الدم فيتولد الحمى

العلامات

اما علامة التعبية فهي زيادة يحزن المفاصل على غيرها من الاعضاء وباقي علامات جميع ما هو من القسم الاول هي اسبابها

العلاج

جميع هذه الحميات يعالج بالتبريد والترطيب والاستحمام والمكث في مائه والتمريخ وبالاغذية المرطبة وبالبقول والشراب الكثير المزاج والتجنب من الجوع والجماع لكن الوجعية يعالج اولا بما هو علاج الوجع ثم يعالج الحمى والعطشية لا يرخص صاحبها في شرب الماء دفعة بل يومر بتجرع البارد منه الى ان يسكن غليله ويسقى اولا ما يسكن العطش مبردا مع الجلاب ثم يعالج بعلاج التعبية والجوعية والاستفراغية يعالج اولا بحبس ما استفرغ ثم يعالج بعلاج غيره

والحميات التي من القسم الثاني هي السددية والبخمية والورمية

الاسباب

السدد قد يكون من مسام الجلد والتقشف وقلة الاغتسال وقد يكون لبرد واغتسال من ماء بارد قابض وقد يكون لاحتراق الشمس وقد يكون السدد في لفف العروق وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم شديد فانما يراد به هذا النوع فانه يعرض منه ان يقل التحلل ويجتمع البخار الكثير الحار فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتغالها في الروح حدثت حمى يوم فان اشتعلت في الدم حدث سونوخس وان تعدى الى ما يوجبه السدة وعدم التنفس انتقلت الى حمى عفنية واما البخمية فسببها التخمة ردية اما دخاني واما حامض وسبب الدخاني حرارة المعدة وتولد الصفراء فيها وتحرق الاطعمة وتحدث التخمة مسخنة للروح وثقل عروض الحمى من الحشاء الحامض فان عرضت فهي ضعيفة واما الورمية فنذكر اسبابها مع ذكر الاورام في موضعها ان شاء الله

العلامات

اما السددية ربما تبقى الى الثالثة اذا كانت السدة قوية وليست قشفية من خارج وربما يقلع ويعاود بسبب ثبات السدة فيكون كان لها نوائب فاذا عرض البرد والاقشعرار دل على انها انتقلت الى العفونية واما البخمية فعلاماتها سببها

العلاج

واما السددية فعلاجها ان ينظر ان كان هناك امتلاء فصد اولا ثم سقيته السكنجبين الساذج وليستفرغ بماء الفواكه ان لم يكن الامتلاء مفرطا وان كان مفرطا فيستفرغ بعد الفصد بما ذكر في باب تفتيح السدد الكبد ولا ينبغي ان يشتغل بتفتيح السدة الا بعد الاستفراغ لان الادوية المفتحة تحرك الاخلاط والسدة ربما يعوقها عن النفوذ فيعرض خطر وربما ادت السدة وربما انتقلت الحمى الى العفونية فالصواب ما ذكرنا في تقديم الفصد والاستفراغ على تفتيح السدة واما تدبير التفتيح فالاستحمام بعد انحطاط الحمى والقعود في الابزن والمكث فيه وذلك البشرة بدقيق الشعير والباقلي والحلبة والحنطة وبزر البطيخ المدقوق واما تفتيح السدد فبالسكنجبين البزوري وماء الهندباء والبخمية علاجه تقوية المعدة بالميبة الساذج وبالسكنجبين السفرجلي

الباب الخامس في الحميات اليومية المنسوبة الى الامور الخارجية

الامور الخارجية	الاسباب	العلامات	العلاج
الامور الخارجية هي تناول الطعام الحار واستعمال الدواء الحار وشراب صرف عتيق والقعود في الشمس والمكث الطويل في الحمام الحار او برد او استحصاف عن الاغتسال بماء قابض	تناول الاغذية الحارة وشرب الادوية الحارة وشرب الشراب الصرف العتيق يسخن الكبد ويشعل الحرارة في الدم والروح الطبيعي وتتأدى تلك الحرارة الى القلب ويعرض الحمى وكان حر الشمس يسخن الراس ويشعل الحرارة في الروح النفساني وكان حرارة الحمام والنار يسخن القلب ويشعل الحرارة في الروح الحيواني	علاماتها اسبابها	شرب ماء البزور مع السكنجبين الساذج ليدر البول ثم يلين البطن بالتمر الهندي والشيرخشت او بماء الرمانين والشيرخشت والغذاء الخبز المثرود في الماء البارد والخل زيت والحس والهندباء ولب الخيار والقثاء والفرصاد الحامض مبردا نافع والعارض عن شرب الشراب العتيق علاجه علاج الخمار والعارض عن الاستحصاف وحرق الشمس علاجه ما ذكرنا في علاج السددي من المكث في الحمام وفي الابزن والدلك بدقيق الشعير والخوابة وشم الصندل والكافور والبنفسج والنيلوفر ويسقى شراب الصندل وشراب الحصرم

الجزو الثالث في التدابير الكلية في الحميات العفونية التي سببها تشبث الحرارة بالاخلاط

الباب الاول في معرفة انواع الحميات الحادة ١

اعلم ان الحميات الحادة الصفراوية ثلثة انواع الاول منها حمى تنوب يوما وتترك يوما وتسمى الغب ومادتها الصفراء
المحض ولهذا السبب تسمى الغب الخالصة والنوع الثاني الغب اللازم ومادتها الصفراء المختلط بالرطوبات
اختلاطا محكما ويكون الغلبة للصفراء وبسبب شدة اختلاطها لا يظهر فعل كل واحد منهما الا مخلوطا
بفعل الآخر ولها عرض واسع فكلما كانت الصفراء اغلب كانت نوبتها اخف ومدتها اقصر وكانت
الحمى اشد التهابا واصعب اعراضا وتسمى المحرقة والحادة وكلما كانت الرطوبة اغلب كانت الحمى اسكن
التهابا واعسر نضجا واقل تحللا وتسمى الغب غير الخالصة وربما امتدت مدتها الى ستة اشهر واعقب
عظم الطحال والتهيج والترهل والنوع الثالث شطر الغب ومادتها الصفراء والبلغم لكنهما غير مختلطين
ولا متحدين اتحاد مادة الغب غير الخالصة فيكون للحمى نوبتان في يومين احديهما اشد بسبب غلبة الصفراء
والاخرى اسكن بسبب غلبة الرطوبة واعلم ان الرطوبة المحرقة من جنس اللازمة لان اشتدادها وفترتها
وفتورها غير محسوس واعراضها منكرة بسبب حدة المادة وكثرتها وبسبب انبثاثها في عروق قعر المعدة وفي
نواحي الكبد ووقوعها قريبة من القلب واما في الغب الخالصة فان الصفراء يكون مبثوثة في عروق جميع
البدن ويكون ميلها نحو الظاهر الى اللحم والجلد ويكون بعيدة من القلب ولهذا السبب يكون انتقاضها
بالنفض وبالعرق ١

الباب الثاني في التدابير الكلية

اعلم ان التدابير الكلية في الحميات العفونية هي تدبير سقي الماء البارد والسكنجبين وماء العسل والجلاب
وماء الشعير وتدبير الغذاء وتدبير سقي الشراب لمن اعتاد ذلك او احتاج اليه وتدبير النوم وتدبير
الاستفراغ وتدبير الضماد والاستحمام

تدبير الاهم فالاهم وحفظ القوة

تدبير سقي الماء البارد

الباب الثالث في التدابير الكلية ١

اعلم ان قصد الطبيب الى ثلثة امور احدها تسكين حرارة الحمى
وتدارك يبسها والثاني حفظ قوة المريض والثالث تدبير المادة
ان كانت كثيرة فيستفرغها وان كانت فجة فينضجها وهو ان ينضج
ان كانت المادة غليظة فيرققها وان كانت رقيقة فيغلظها وربما
يمنع فجاجة المادة وغلظها من تسكين الحرارة ولذلك انضاجها
وتلطيفها اهم من ذلك فان التدبير الملطف لا يخلو من تسخين لان
الملطفات كلها حارة وكذلك المستفرغات ايضا لا يخلو من حرارة
ما فعلى الطبيب ان ينظر اي الامور اهم التسكين ام التلطيف ام
التقليل ام حفظ القوة ويشتغل بالاهم والصواب ان يقتصر
على ماء الشعير واذا احتاج الى تقليل المادة فلا يشتغل بذلك
الا بعد اسبوع ويبتدى بماء الفواكه او بماء الرمانين و
ان كانت الحرارة قوية والقوة ضعيفة فلا يشتغل الا بالتسكين
وحفظ القوة بماء الشعير المحض او ماء الشعير مع ثفله او
مع شي من حروف الاقراص وكافيه او بالسمك الصغار المطبوخ
بالخل او بماء الحصرم ولا يقدم على سقي اقراص الكافور الا بعد
الاستفراغ والاصل في العلاج ان ينظر ان كان مزاج المريض
في صحته باردا وكان المرض حارا فيعلم ان السبب قوي وانه
بعد جدا عن اعتداله الخاص به ويشتغل بالتدبير المبرد جدا
وان كان مزاجه حارا والمرض حارا فاعلم ان المرض اخف
وانه لم يبعد عن الاعتدال جدا ويقيس في الاوجه الاخر على
هذا وينبغي ان يمنع المحموم عن التبرد بالسراديب والخيوش
لكن يدثر بالثياب ويلطف هو البيت بالثلج والرياحين
الباردة ليستروح قلبه بالتنفس في ذلك الهواء ١

م

لا يمنع المحموم عن شرب الماء البارد غير انه متى كانت المادة فجة وخيف عن سقيه ان يزيد الماء بعدا في النضج فحينئذ يمنع واما اذا كانت المادة صفراوية رقيقة فانه من انفع الاشياء
له لانه يعدل قوام الخلط ويفجره ويضاد بكيفيته المادة فيسكن الحمى ويقوى الطبيعة ويعينها في دفع المادة اما بالعرق واما بالاسهال واما بادرار البول لكنه اذا كانت المعدة
او الكبد ضعيفة او في الاحشاء ورم او في عضو وجع او في الغريزة ضعف والمريض ممن لم يتعود شرب الماء البارد او يكون نحيفا جدا او يكون غير كثير الدم فانه يمنع
منه البتة لانه يؤخر النضج ويضعف الحرارة الغريزية او يطفيها وهو في مثل هذه الاحوال يورث الفواق والتشنج واذا كانت الحمى محرقة والحرارة ساذجة فان سقي الماء
البارد جدا وزن منا بالقبان او اكثر قليلا يبدل المزاج ويزيل الحمى وقد يمكن ان ينتقل الحمى بهذا التدبير الى حمى بلغمية في بعض الابدان واذا كان المريض ممن به مانع
من الموانع التي عرفتها والطبيب خاف في منعه الماء البارد ان ينتقل الحمى الى ذبول به والصواب ان لا يمنعه من ذلك لان علاج تلك الموانع اهون من علاج
الذبول لكن الاولى ان يسقيه في مثل هذه الاحوال ممزوجا بالسكنجبين او الجلاب لئلا يستعقب صلابة الكبد ولا غلظ المادة ولا يجوز شرب الماء
البارد في الحميات في اوائل نوباتها وهو في الوسط اقل مضرة منه في اولها ومن جرب مضرة في صحته فليعلم انه في مرضه اكثر ضررا به واشد ١

سقي السكنجبين

اعلم ان تركيب السكنجبين تركيب حسن وهو مركب من الخل والعسل والماء اما الخل فبارد يابس حاد نفاذ يضر الاعصاب والعضو العصباني لان العصب هو جوهر بارد بسبب انه مبدا بارد وهو الدماغ وبسبب انه لا يجري الدم فيه فيضره الشي البارد خصوصا اذا كان مع برده حادا نفاذا لكنه يقطع الصفراء ويكسر الحرارة واما العسل فيسخن المزاج ويهيج الصفراء لكنه يكسر الرياح ويلطف الرطوبة المعتدلة الحر واذا امتزج العسل والخل بالما حصلت بينهما طبيعة مزاجية ظهرت منافع الاثنين ويكسر ضرر كل واحد منهما فيصير مسكنا للصفراء مزيلا للعطش ويبس الفم مرطبا للحنك واللسان ملطفا للرطوبات التي في منافذ النفس مقطعا للبلاغم التي لا ينقلع الا بسعال شديد مفتحا للمسام المنسد من ذلك البلاغم مدرا للاخلاط الرقيقة بالبول وقد يحرك الطبع احيانا للاسهال لكنه لا ينبغي ان يكون حامضا جدا لان الحامض وان كان قوي التاثير حتى ينفع كذلك هو شديد النكاية حتى يضر وكثيرا ما ينفق ان يكون القوة قوية والسكنجبين يقطع الرطوبة الغليظة و ينقلها بالسعال فيسقي مجاري النفس ويزيل ضيق النفس فاما اذا كانت القوة ضعيفة فيعجز عن نفث ما يقلعها السكنجبين فيحتبس في مجاري النفس ويحدث فعلى الطبيب ان يتامل حال القوة وحال المادة هل القوة قوية وهل المادة قابلة للانضجام غير قابلة فاذا وجد القوة ضعيفة والمادة كثيرة وغليظة فالافضل شيئا يوقف في العلاج السكنجبين وما في معناه واذا وجد القوة قوية او متوسطة امر بالسكنجبين المعتدل وسقاه في الشتاء ممزوجا بالماء الحار وفي الصيف ممزوجا بالماء البارد غير مبرد بالثلج خصوصا في الحميات لان في الحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالص من انفع الاشياء اذا استعمل المعتدل ممزوجا بماء الورد او بماء البارد واما في الحميات البلغمية فيسقى السكنجبين البزوري او المتخذ من خل العنصل او خل الكبر

سقي ماء العسل

اعلم ان العسل اذا امتزج بالماء وغلب عليه الماء لا تعطش ويسقي نواحي الكلية والمثانة بالادرار وينقي ايضا الصدر والرية ويسهل نفث الرطوبات لكن السكنجبين اعون منه في النفث وماء العسل ينفع المرطوب والمبرود وبعد الرطوبة المعتدلة القوام لكنه لا ينبغي ان يسقى من به ورم صلب او لين في كبده وطحاله او من به سدة فيهما لانه يهيج الورم وتولد الصفرا ويضر صاحب السدة لان الكبد والطحال يجذبان الشي الحلو اسرع واكثر فيجتمع الجذب والتسخين وتوليد الصفراء ويجذب اليهما اكثر مما يسع في العروق الدقيقة فينسد ما غير منسد فيعظم الضرر وكثيرا ما ان ماء العسل الانسان الصحيح الذي مزاجه صفراوي زيدا وكذلك البول الناري لزيدي حتى لان اما على حرارة مفرطة واما على ضيق المجاري واحتقان الرياح فيها فلا ينبغي ان يسقى ماء العسل كثيرا لمن كان الرياح وقد يعرض ايضا لصاحب الدبول وفي الحميات الوبائية قيام صفراوي وكلما كان القيام اكثر كانت الحرارة اشد والكرب اكثر ويمكن ان يعرض مع ذلك جرد الامعاء بسبب مرور المادة الصفراء فيها ولا يجوز ان يسقى عند ذلك السكنجبين ولا ماء العسل ولا الجلاب ولا ينبغي ايضا ان يسقى ماء العسل بعد ماء الشعير وصحبه ويورث النفخ والاضطراب ويمكن ان يستحيل بسبب طول المكث صفراء فالصواب ان يسقى قبل ماء الشعير ليتحدر سريعا ويطرق لماء الشعير

التدابير

سقي الجلاب

الجلاب اشد مرطبا من ماء الشعير فهو في اليابس المزاج اصلح من السكنجبين واما في الحميات الحادة اذا كانت القوة قوية ودلت العلامات على انها بحرن في النوم الخامس لا يسقى غير الجلاب واذا غلبت الصفراء جدا وخيف استحالة الجلاب صفرا امزاج بالماء وغلب عليه الماء لتسكين الصفرا ويزيل العطش وهو على هذه الصفة انفع من الماء لانه اسرع نزولا من المعدة غير انه اذا كان الماء اقل كان اعون في تليين الطبع والجلاب المطبوخ اكثر غذا واحسن لونا لكنه في تليين الطبع لضعف من النيء

سقي ماء الشعير

انما اختير ماء الشعير في علاج الحميات لان كل مرض يعالج بضده والحميات المحرقة والمطبقة والغب الخالصة يكون بارة ومواد الحميات العفونية يكون بعضها في الاكثر قد احترق وبعضها يكون جامدا والتدبير في كل ذلك ان يكون الدفع المحترق ونضج الخام وحفظ القوة وهي اعني القوة تحفظ بتبديل المزاج وبالغذاء اما المبدل المزاج فشراب بارد والحافظ للقوة شي غذائي ولا يحتمل معدة المريض ان تملا شرابا وغذاء لانه يجتمع عليها ثلثة امور هضم الشراب و هضم الغذاء وانضاج ما يجب انضاجه وذلك مما يتعسر ومن التدبير الصواب ايضا ان يورد الى البدن ما يحلله حرارة الحمى من الرطوبة فلم يوجد من الاشربة ما يستفاد منه هذه المنافع غير ماء الشعير واختير ذلك لانه شراب لين متصل الاجزاء مستوي القوام فيه جلاء مع لزوجة وازلاق وفيه ايضا رطوبة معتدلة ولا يربو ايضا في المعدة لانه بلغ من الطبخ مبلغا لا يقبل جوهره الزيادة في الحجم قد ذهب عنه النفخ وهو بسبب اتصال اجزائه ينضج المواد ويعدل قوامها ويلين جوهرها ويزيل الخشونة ولانه بارد رطب يسكن العطش ويبدل المزاج الحار اليابس العارض من الحمى ولانه نضيج تام النضج يهضم سريعا فيحفظ القوة ويغذو البدن ولانه مزلق لين ينفذ في العروق الماساريقية سريعا ولان فيه جلاء يغسل العروق ولا يلطخ المعدة لانه مع لزوجته مزلق جلاء وقد اجتمع فيه كل هذه المنافع وافترق كل واحد منها في اشربة متفرقة واعلم ان كل ما يجتمع مع ماء الشعير يبطل منفعته ماء الشعير بسبب اجتماع قوتين مختلفتين فيتحير طبيعة المريض في هضمهما والتصرف فيهما ولان عظم منافعه في اتصال اجزائه ولساطة قوته فاذا اخلط به ما يقطع اجزاءه بطل نفعه وشر ما يجتمع معه السكنجبين والصواب ان يسقى السكنجبين عند الحاجة اليه قبل ماء الشعير فيغسل العروق بما فيه لطفه فيتضاعف منافع ماء الشعير فيغسل العروق بما فيه لطف السكنجبين وبليغها وان يسقى من السكنجبين شربة ثانية بعد ماء الشعير باربع ساعات كان اوفق لانه يدفع ما قد انضج سريعا ماء الشعير ويبلغ البرد والرطوبة المستفادة من ماء الشعير والرطوبة المستفادة من ماء الشعير الى جميع الاعضاء ولا ينبغي ان يسقى في الحميات الحادة والمحرقة ماء الشعير الا الرقيق منه ويقطع سقيه عند الانتهاء ويقتصر على الجلاب الممزوج او على السكنجبين حيث يكون الورم او الوجع صعبا او غيرهما من الاعراض الرديئة لا يسقى غير الجلاب الممزوج او السكنجبين واما اذا احتاج الى حفظ القوة يسقى ماء الشعير الثخين وكذلك عند انحطاط المرض

تدبير الغذاء وحفظ القوة

اعلم ان تدبير المرض بالغذاء مبنى على معرفة احوال المرض واحوال المريض جميعا اما احوال المرض فحال قوته وحال سحنته ومعرفة سن عمره وحال عادته وحال شهوته واما احوال المرض فطبيعة المرض ثم اوقات نوبة الحمى ثم الفصل من السنة ثم الاسباب المانعة من الغذاء فيجب ان يذكر كل حالة منها في جدول مفرد

تدبير الغذاء بحسب القوة

اما في الامراض الحادة وحيث تكون القوة قوية فالتدبير البالغ في اللطافة اصوب وهو ان لا المريض غير الجلاب الممزوج بالماء الكثير بحيث تغلبه الماء في لونه وطعمه لكن تشتغل الطبيعة بنضج المادة قبل ان تضعف القوة واما في الامراض المزمنة فكلما قرب المرض من الانتهاء فانه يجب ان ينقص بازاء ذلك من الغذاء ويزاد في التلطيف متدرجا حتى اذا حان وقت الانتهاء يكون التدبير قد رجع الى الغاية من اللطافة ويدبر اولا بالتدبير اللطيف المطلق وهو ان يسقى ماء الشعير في اليوم مرتين وماء الشعير بقدار مزور بحلب اللوز واما اذا كان المرض مزمنا جدا فيدبر بالتدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف وفي المرضى التدبير الغليظ وهو ان يطعم مرق الفروج واطراف الطيهوج والدراج والسمك الصغار والبيض النيمرشت واذا كان ازمن المرض في الزمانة فلابد من ان يطعم شيئا من لحم الدراج او الفروج وينبغي ايضا ان ينظر ان كان المرض مستغرقا والقوة ضعيفة وجب ان يكون التدبير الى غلظ او غليظا ويكون متفرقا قليلا قليلا واذا كان المرض معتدلا وهو التدبير الذي يسمى في الاصحاء التدبير اللطيف وقد قال بقراط ما كان من الامراض يحدث من الامتلاء فشفاؤه يكون بالاستفراغ وما كان منها يحدث بالاستفراغ فشفاؤه يكون بالامتلاء وشفاء ساير الامراض يكون بالمضادة واذا كانت القوة قوية والمرض مما يبطؤ انتهاؤه جعل التدبير معتدلا ولكن يجب ان يفرق عليه واذا كانت القوة معتدلا والانتهاء قريبا وجب ان يكون التدبير لطيفا ومتفرقا وقال بقراط ينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاءهم في مرة واحدة وبعضهم في مرتين ويجعل ما يطعمونه اقل واكثر وينبغي ان تعطى الوقت الحاضر من السنة حظه من هذا والعادة والسن وقال قد ينبغي لك ان لا تقتصر على فعل ما ينبغي دون ما يفعله المريض ومن يحضره كذلك والاشياء التي من خارج

اتمام القول في التشعير

واما حيث تكون الطبيعة معتقلة ويكون الثقل محتبسا في الامعاء فلا يسقى ماء الشعير لانه لا ينفذ بل يولد الرياح والبخار فيعرض بسبب اوجاع صعبة فاولى ان يلين الطبع ولا بحقنة او بشياف ثم يسقى ماء الشعير ومن كان في معدته نفخ وهو مع ذلك محتاج اليه يسقى ماء الشعير الرقيق مطبوخا فيه اصل الكرفس وان احتج الى قوى من ذلك يسقى مع شيء من الفلفل او مع العسل وخصوصا اذا لم يكن المادة حارة جدا واذا تولد في ماء الشعير في معدة المحرور نفخ يسقى مع شيء من الحماض كان من عادته شرب الخمر والرسم في طبخ ماء الشعير ان يجعل مكيالا من الكشك وعشرون مكيالا من الماء ويطبخ حتى تعود الى الرابع ولا يسقى ماء الشعير الا حيث يكون المواد ساكنة ولا يكون هناك اى اعراض ردية ووجع صعب مما يوجب تعجيل الفصد والاسهال

التدبير بحسب السحنة

تدابير المرض بحسب سحنته هو ان ينظر فان كان لطيف البشرة رقيقها ولطيف البدن نحيف اللحم متخلخلة فانه يجب ان يكون تدبيره معتدلا بحسب طبيعة المريض ويحفظ قوته وان كان كثيف الجلد منسد المسام فيجب ان يشتغل بالتدبير اللطيف بحسب طبيعة المريض

التدبير بحسب سن العمر

اما التدبير بحسب سن العمر هو ان الطفل لا يقطع عنه الغذاء لان هضمه يكون قويا والتحلل فيه اكثر وحاجته الى بدل ما تحلل منه اشد والشيخ ايضا لا يجوز قطع الغذاء عنه لكن يجب ان يجعل غذاؤه معتدلا مفرقا لان حرارته الغريزية قليلة فالصواب ان يفرق غذاؤه ليستمد حرارته منه بالتدريج وينتعش به قوته ولا يرخص له في الغذاء الكثير دفعة فيكون حاله كحال نار قليلة يوضع فوقها حطب كثير وتدبير الشبان والكهول بين تدبير الاطفال وتدبير الشيوخ قال بقراط ما كان من الابدان في النشو فان الحار الغريزي فيهم اكثر ما يكون ويحتاج من الوقود الى اكثر ما يحتاج اليه ساير الابدان فان لم تتناولوا ما يحتاج اليه من الغذاء ذبل بدنه ونقص واما في الشيوخ فان الحار الغريزي فيهم قليل فمن قبل ذلك ليس يحتاجون من الوقود الا الى اليسير لان حرارتهم ينطفي من الكثير ومن قبل هذا ليس يكون الحمى في المشيخة حادة كما يكون في الذين في النشو وذلك لان ابدانهم باردة

التدبير بحسب العادة

واما التدبير بحسب العادة فانه يجب ان ينظر اذا كان المريض كولا نهما لا ينبغي ان يقطع الغذاء عنه لا في وقت ابتداء المرض ولا في تزيده ولا في انتهائه لان ذلك يورثه الغشي بسبب انصباب مادة صفراوية الى فم المعدة وخصوصا اذا كانت السحنة صفراوية والقوة ضعيفة فانه يهلك بذلك واذا كانت القوة قوية خيف عليه الذبول ومن الناس من يكون بدنه نحيفا لكن منع الغذاء منه تضعفه وتحفه فلا ينبغي ان يمنع الغذاء منهم واذا كانت الحرارة الغريزية قوية جدا او ضعيفة جدا فانه لا يمنع من الغذاء لان القوى الحارة لا تصبر على عدمه فيسقط ايضا قوته وربما انطفت غريزته ومن الناس من اذا تاخر غذاؤه عرض له في معدته وجع يتبعه صداع بسبب المشاركة ويكفيه شربة من ماء الشعير الرقيق او شربة من ماء الرمانين وبعده بساعتين ماء الشعير الرقيق قال بقراط التدبير البالغ في اللطافة عسر مذموم في جميع الامراض المزمنة لا محالة والتدبير الذي يبلغ فيه الغاية القصوى من اللطافة في الامراض الحادة اذا لم يحتمله المريض غير محمود والانسان القليل الاكل ينبغي ان يقطع عنه الغذاء ويقتصر على ماء الرمان او على ماء الشعير الرقيق

التدابير

التدبير بحسب الشهوة

التدبير بحسب الشهوة هو ان ينظر ان كان ما يشتهيه نافعا في طبيعة المرض فيستعمل ذلك وان كان بخلاف ذلك فاطعامه شيئا مما يشتهيه او قوما لا يشتهيه و يهضمه اسرع ويكون اقبل لما يشتهيه ويهضمه اسرع ومما لا يشتهيه لا يهضمه كما ينبغي فيتولد خلط ردي وربما اسوء بسبب ذلك طبيعة المرض وضعفت القوة بسبب ذلك فعلى الطبيب ان يمنع شهوة المريض وينظر ان كان ما يشتهيه قليل المضرة في مرضه لم يمنعه من ذلك وان كان كثير المضرة امر بان يعطى شيء اقل مضرة منه ويشبه ما يشتهيه فان كان طبيعة المريض في اكثر الاحوال تنفر عن الغذاء وقل ما يشتهيه ويضعف بذلك قوته فاذا اشتهى وجب ان يستعمل ذلك ولا يرد تلك الشهوة فانها تنفر ثانيا ويسقط القوة بسبب ذلك

التدبير بحسب اوقات المرض

اعلم ان تغير الاحوال والعادات يضر بالاصحاء ويؤثر فيهم فكيف في المرضى وخصوصا تغير الغذاء فاذا يجب على الطبيب ان لا يغير التدبير دفعة ولا يرخص للمريض في اول مرضه بشيء غذاء الى الغلظ ما هو ويحفظ قوته وخصوصا اذا لم يكن المرض في الغاية القصوى من الحدة و يدبره على القانون الذي سنذكره بحسب طبيعة المرض

التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء

اعلم ان التدبير عند الاسباب المانعة من الغذاء هو ان لا يتعدى ... فصل السبب مثل انه اذا كان ... تجنب ضعف الهضم او من الامتلاء ... فانه يجب ان لا يتعدى المريض ... هضم ما في المعدة والامعاء ... الاستفراغ وكذلك اذا احتاج الى نوع من الاستفراغ مثل الفصد والاسهال والقيء فانه يجب ان ... او الشراب فانه يجب ذلك واعلم ان ولا يتعدى الا بعد ذلك ... وفق الاغذية للمحمومين هي ما يميل الى الرطوبة وخصوصا اذا كان المريض صبيا او رطب المزاج فانها اشبه بمزاجهم ... مضادة للحمى

التدبير بحسب اوقات نوائب الحميات

اعلم ان التدبير بحسب الاوقات في الحميات نوبتها هو ان ينظر ان كانت الحمى مما يحفظ نظامها على نسق ونوبتها يحفظ وقتا معينا وليست مما يتقدم ويتاخر فانه يجب ان لا يؤذن للمريض في شيء من الغذاء قبل وقت النوبة بست ساعات ولا في وقت النوبة ولا قبل انقضاء نوبتها لكن يؤخر الى ان ينقضي النوبة وان كان المريض ممن لا يصبر ولا يحتمل ذلك فانه يكلف الصبر الى وقت انحطاط النوبة وترك حرارة الحمى من الراس والصدر لان كل غذاء يتفق قبل النوبة او عندها او في وقت تزايدها على منافذ النفس ويضيقه ويصير سببا لزيادة شدة الحمى وطول نوبتها فاذا كانت الحمى مطبقة لازمة منع المريض في وقت اشتغالها وشدتها من الغذاء واذا كانت مما لا يحفظ نظامها ولا وقت نوبتها يؤذن في الغذاء وقت الشهوة ووقت العادة

التدابير

التدبير بحسب طبيعة المرض

التدبير بحسب طبيعة المرض هو ان ينظر في حال المرض احاد هو ام هادئ او ساكن او متوسط اما الحاد فليسمى بعضها الحاد الحادة ويعرف ذلك باعراض المرض وهيجانه وشدة حركة المادة ويسمى بعضها الحادة مطلقا اما الغاية في الحدة فيتحرك اما في اليوم الثاني او الثالث او الرابع او الخامس والحاد مطلقا يتحرك في السابع او التاسع والحادي عشر او الرابع عشر ومنها ما هو اسكن من هذين واما اذا كانت القوة في الحادة التي هي في الغاية من الحدة قوية ويحدس الطبيب انها تبقى ولا تضعف الى وقت الانتهاء فالصواب ان لا تشغل الطبيعة بالغذاء ويحلها والمرض ليقبل على المادة وينضجها ويدفعها ولا يسقى المريض غير شيء قليل من الجلاب الممزوج الكثير المزاج هذا التدبير بحسب طبيعة المرض لانه في غاية الحدة وهذا التدبير في غاية اللطافة واذا كان مزاج المريض حارا حادا والفصل من السنة صيفا فيعطى اولا الجلاب بالسكنجبين ثم يمزجه بالماء او بماء الورد ولا ينبغي ان يقتصر على السكنجبين وحده فانه ربما اورث السحج وجرد الامعاء وهو مخوف في الامراض الحادة واما في الحادة المطلقة فيسقى من اليوم الاول الى يوم السادس ماء الشعير الرقيق مع شيء من الجلاب او شراب البنفسج وفي اليوم السادس يسقى الجلاب الممزوج بالماء من غير ماء الشعير ولا يسقى في اليوم السابع شيئا ولا يشتغل طبيعته بشيء فان كان هناك عطش غالب فيسقى ماء الورد المبرد هذا اذا احدس الطبيب ان المرض مما يتحرك في السابع واذا كان المرض مما يتحرك في التاسع او الرابع عشر وفيما بينهما فانه يجب ان يسقى المريض في اليوم مرتين من ماء الشعير الثخين او ماء الشعير بغلة فاذا كانت الشهوة صحيحة فليسقى في النوبة الاولى ماء الشعير وفي النوبة الثانية مزورة مثل الكشكية والاسفاناخية وكلما كان المرض اسكن يجب ان يكون التدبير اغلظ حتى انه يجب ان يكون التدبير اغلظ حتى انه يجب ان يطعم الطيهوج والفروج والسمك الصغار قال بقراط الذين يأتي منتهى مرضهم بديا فينبغي ان يدبروا بالتدبير اللطيف بديا والذين يتاخر منتهى مرضهم فينبغي ان يجعل غذاؤهم في ابتداء مرضهم اغلظ ثم ينقص من غلظه قليلا قليلا كلما قرب منتهى المرض وفي وقت منتهاه بمقدار ما تبقى قوة المريض عليه وينبغي ان يمنع من الغذاء في وقت منتهى المرض فان الزيادة فيه مضرة وقال اجود التدبير في الامراض التي في الغاية القصوى التدبير الذي في الغاية القصوى وقال اذا كان المرض حادا جدا فان الاوجاع التي في الغاية القصوى يأتي فيه بديا ويجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة فان لم يكن كذلك لكن كان يحتمل من التدبير ما هو اغلظ من ذلك فينبغي ان يكون الانحطاط على حسب لين المرض ونقصانه عن الغاية القصوى واذا بلغ المرض منتهاه فعند ذلك يجب ضرورة ان يستعمل فيه التدبير الذي في الغاية القصوى من اللطافة

التدبير بحسب الفصل من السنة

اما اذا كان الفصل صيفا فالوقت الموافق للغذاء هو اول النهار وقبل ان يحمى الهواء لان طبيعة
المريض في ذلك الوقت يكون اقوى واذا كان شتاء فنصف النهار وحين اعتدال برد الهواء القانون
فيه ان يفرق غذاء المريض في الصيف ويجعل اكثر كمية واحمد جوهرا والطفه اما اكثر كمية فلان
المسام في الصيف يكون اوسع والتحليل اكثر واما مفرقا فلان التحليل يكون بالتفاريق وما يتحلل
اولا فاولا مفرقا يجب ان يرد بدله كذلك اولا فاولا ومفرقا لان الكثير اذا لم يفرق ثقل عليه واما احمد
جوهرا والطفه فلان طبيعة المريض لا يحتمل الا ما هو احمد والطف ولان قوة الحرارة الغريزية يكون مايلة
الى الظاهر ولا يهضم الا اللطيف الخفيف من الغذاء وفي فصل الشتاء يكون المسام منسدة والتحليل
قليلا ولا يكون حاجته فيه الى بدل ما يتحلل منه كحاجته في الصيف ولان قوة الحرارة الغريزية يكون فيه
مايلة الى الباطن فيكون الهضم فيه اجود واتم فلا يحتاج الى تفريق الغذاء لكنه يطعم ما يطعم في نوبة او نوبتين
واما فصل الخريف فلانه اردا الفصول السنة يجب ان يكون جميع تدابير من حفظ القوة بالغذاء وانضاج
المادة واستفراغها كلها بالرفق ويجب ان يجعل الغذا فيه كمية وكيفية ويفرق ايضا ليلا يثقل عليه وفصل
الربيع وان كان اعدل الفصول فلان المواد يتحرك فيه وتذوب فيظهر كيفياتها ويزيد كمياتها يجب ان
يكون الغذاء فيه اقل مما في الشتاء واعدل ليلا يتولد منه امتلا قال بقراط اصعب ما يكون احتمال
الطعام على الابدان في الصيف والخريف واسهل ما يكون احتماله عليها في الشتاء ثم بعده في الربيع
يريد بالربيع هاهنا الربيع الشتوي واول فصل الربيع المتصل بالشتاء ٩

تدبير سقي الخمر

اعلم اولا ان الخمر وان كان محظورا في الشرع فان العلاج به المحتاج اليه امر ضروري
لانه ليس من الاغذية ولا من الادوية اقوى نفوذا ولا اسرع تاثيرا منه فهو للمضطر
بمنزلة لحم الميت وبمنزلة لحم الافاعي الواقع في الترياق وليس بممنوع منه بسبب ذلك
وفي ترك العلاج به منع منافعه عن المحتاج اليه واسلامه للهلاك لانه مع ما ذكرنا من
قوة تاثيره غذا منعش للقوة بالسرعة فاعلم ان جميع انواع الخمر مضر في الامراض الحارة
غير الابيض الصافي الطيب الرائحة المعتدلها في الحدة ولونه وقوامه قريب من الماء
والمقدار اليسير منه يزيل الغشي ويمد الروح والممزوج بالماء ينفع في الامراض البلغمية
وحمى الربع والغب غير الخالصة لانها تنعش الحرارة الغريزة وتنضج الاخلاط النجرو وتلطفها
ويهضم الغذا ويلين الطبع ويدر البول وينوم ويريح المريض بالنوم وينفع في
اواخر ذات الرية وذات الجنب وخصوصا اذا كانت الحمى سكنت وفترت او زالت
فانها تعين الطبيعة في نفث المادة والشراب الحلو اكثره لا يخلو من غلظة يورث
السدد ويضر اصحاب الامراض الصفراوية والدموية جميعا والمعتدل الطعم والقوام
من الحلو ينفع اصحاب السعال وينقي مجاري النفس لكنه لا يخلو الخلط اللزج الغليظ
لانه يحتاج في ذلك الى ما فيه تقطيع وجلا ولهذا اختير في ذلك ماء العسل والسكنجبين
المعتدل والشراب القابض يقوي المعدة والامعاء ويمنع الاسهال وادرار البول وجميع
انواع الشراب يضر اصحاب الصداع وجميع من به ثقل في راسه والمر الرقيق من الشراب
ينفع اصحاب المعدة الباردة الضعيفة ويضر الصفراوي
المزاج

تدبير النوم

لا يجوز النوم في ابتداء نوبة الحمى خصوصا اذا ابتدات ببرد وقشعريرة لان الحرارة تتجه في النوم الى الباطن فيشتد برد الظاهر ويطول نوبة الحمى
والنوم عند انتهاء النوبة اقل ضررا منه عند الابتداء واما عند الانحطاط فيمكن ان ينفع لان الحرارة اذا توجهت نحو الباطن انضجت بقايا مادة
الحمى وحللتها ودفعتها

التدابير

تدبير الاستحمام

منافعه

منافعه هى الانضاج والتحليل والترطيب هو نافع فى اواخر الحميات الصفراوية وبعد الاستفراغ وبعد ان لا يكون فى عضو ورم حار لكنه يضر اصحاب الحميات الكائنة عن رطوبة ما لجة لان الرطوبة اعسر نضجا وابطا انجذابا الى الظاهر واقل تحللا وينفع اصحاب ذات الرية وذات الجنب بعد نضج المادة وبعد الاستفراغ لانه يعين على النضج نقابا تلك المادة ويرطب الاعصاب ويلينها ويوسع مجارى النفس ويسهل النفث وإذا كان الغرض من الاستحمام الترطيب يجب ان يقعد المريض فى بيت معتدل ويستعمل عليه ما كثر عذب فاتر مستلذ ولا يطول المكث لئلا يعرق فينعكس الامر وان قعد فى الابزن وخرج منه سريعا واذا خرج نشف منه الماء ويمرخ جميع اعصابه بدهن مفتر ممزوج بالماء الفاتر لان بدنه تقشعر من الدهن البارد والفاتر يلين عروقه ويرطبها ويعدها النفوذ الغذاء فيها فيكون سببا للسمن

مضاره

مضار الحمام خمسة انواع احدها ان تكون تحلل القوة القوية فكيف الضعيفة والثانى انه ربما هيج القى والهيان لان سبب ذلك هو ضعف فم المعدة والحمام يزيد ضعفا فيصير سببا للغشى المعدى والثالث انه ربما اورث الرعاف لانه يحرك الاخلاط ويهيجها ويرققها فيحرك الدم والرعاف ولهذا السبب امر الطبيب بالاستحمام لمن تنابه الحرارة المتوقع بالرعاف والرابع منع استفراغ ما ينبغى استفراغه بالاسهال او بادرار البول لان الحمام يمنع ذلك ويجذب الخلط الى خلاف تلك الجهة والخامس اعتقال الطبيعة ولهذا السبب لا يجوز لاحد من الاصحاء والمرضى ان يدخل الحمام الا بعد خلو معايه من الثفل ويدفع من طبيعته معتقلة لان الحمام يعرق ويجفف الثفل ويدفع الرطوبة الى جهة الظاهر فيزداد الطبيعة اعتقالا

تدبير الضماد

اعلم ان التبريد الكبد الضماد المبرد المرطب فى الحميات الحادة عند الحاجة الى اطلاق الطبيعة نافع لان يبس الطبيعة فى مثل تلك الحميات يكون بسبب حرارة الكبد ويشفها المائية فاذا سكنت حرارتها بالضماد البارد المرطب سنعت عن تنشيف تلك الرطوبات وعن التبرد بها فارسلت الطبيعة تلك الرطوبات الى الامعاء واطلقت قال ابن زكريا قد جربت ذلك فى الحميات فوجدته نافعا وقال غيره لا يجوز تبريد الكبد فى الحميات الا بعد خلاء المعدة من الغذاء لان حرارة الكبد مما يعين المعدة فى الهضم فتبريد الكبد عند امتلاء المعدة يمنع الهضم ويبطو الهضم يورث القلق

الباب الثالث التدابير فى تدبير الاستفراغ

ينبغى للطبيب عند الحاجة الى الاستفراغ ان يتامل احوال المريض واحوال مرضه ثم يستفرغه بحسب تلك الاحوال اما احوال المريض فحال قوته وحال مزاجه وحال سحنته وحال سن عمره وعادته واما احوال المرض فنوع المرض ومادتها ووقت نوبة الحمى وحال المادة فى نضجها ونهوتها وحال ميل المادة وجانب ميلها وحال هواء البلد والمسكن والفصل من السنة

تدبير استفراغه بحسب قوته وضعفه

اذا كانت القوة قوية وحدس الطبيب ان المريض يحتمل استفراغ ما ينبغى استفراغه فى دفعة واحدة استفرغه دفعة فيزول به مرضه دفعة واذا كانت قوته ضعيفة لم يستفرغ لكنه يعدل مزاجه بالتدريج ويحفظ قوته حتى اذا اعتدل مزاجه ورجعت قوته استفرغه واذا كانت القوة متوسطة استفرغه بالرفق فى دفعات ويحفظ مع ذلك قوته ويتوقع بين كل استفراغين مدة يحدس ان مادة مرضه ينضج فى تلك المدة وينتعش ايضا قوته التى ضعفت بالاستفراغ المتقدم واما اخراج الدم فانه متى وجب لا ينبغى ان يوخر لكن يبادر بذلك قبل ان يضعف القوة فيمتنع من اخراج الدم وكذلك اذا وجد امتلاء وهيجانا من المادة وخيف حركتها وميلها الى عضو شريف فالاحتياط فى المبادرة الى الاستفراغ وان كانت المادة فجة ولا ينبغى عند قرب الانتهاء ان يحرك مادة ما لم يظهر نضج وفى الاكثر اذا نضجت المادة تبتدى الطبيعة بدفعها فيجب ان ينظر اذا كانت الطبيعة تدفع من المادة المقدار الذى ينبغى ترك الطبيعة لشى لطيف واذا لم يكن الطبيعة تستفرغ اولا بما بقوتها ويستفرغ بحسب القوة والحاجة وبحسب احوال الاخر

تدبير استفراغه بحسب مزاجه وسحنته

اما الاستفراغ بحسب مزاج المريض هو ان ينظر اذا كان مزاجه حارا او مرضه حارا استفرغ بمثل التمر الهندى والشيرخشت والبنفسج واذا كان دون ذلك فى الحرارة فليستفرغ بالهليلج والشاهترج وعلى هذا فقس وامثاله بر استفراغه بحسب سحنته فهو ان ينظر ان كان المريض لحيما بدنيا كثير الاخلاط استفرغ من غير رفق وان كان نحيفا مهزولا ولا يابس المزاج اشتغل بتعديل مزاجه ولم يستفرغه

التدابير في الاستفراغ

التدابير بحسب عمره وبلده وبحسب فصل السنة

ينبغي ان كان المريض شابا او كهلا وبلده معتدلا والفصل من السنة ربيعًا او خريفًا استفرغ ما يحتاج الى استفراغه وان كان صبيًا او شيخًا والبلد جنوبيًا او شماليا والفصل من السنة صيفًا او شتاءً لم يستفرغه وتوقف في ذلك فان اشتدت الحاجة الى استفراغ استفرغ في يوم شمالي وفي اطيب وقت منه وهو اول النهار وفي الشتاء في يوم جنوبي وفي نصف النهار فان الحرارة الغريزية يكون في هذه الاوقات اقوى واعمل لكنه ينبغي ان يحتاط في ذلك في الصيف اكثر مما في الشتاء

استفراغه بحسب عادته

ينبغي ان ينظر فان كان المريض ممن جرت عادته بالاستفراغ يستفرغ بقدر الحاجة وان لم يجر عادته يتوقف ويحتاط فيه وينظر ايضا ان كانت عادته شرب دواء مسهل ولم يجر عادته بالقيء او كانت عادته بالقيء دون الاستفراغ بالدواء فالصواب ان يستعمل المعتاد ولا يغير العادة لان المنفعة فيما هو معتاد له اكثر وكذلك الفصد ان كان المريض عادته الفصد فيفصد عند الحاجة ويستفرغ من الدم القدر الذي يحتاج الى استفراغه وان كان لم يجر عادته به واحتاج اليه فصد ولكن يخرج من الدم اقل من المقدار الذي يحتاج الى اخراجه لئلا يكون استعمل فيه امرًا قويًا غير معتاد

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب احوال المرض

تدبير الاستفراغ بحسب احوال المرض هو ان ينظر اذا كان الخلط الفاعل للمرض هو الصفراء او يكون هي والدم كالمتساويين فصد وخصوصًا اذا كان البول احمر غليظا ثم يلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج وشراب الاجاص وماء الفواكه وماء الشعير مع الشيرخشت ولكن الغرض التليين لا الاستفراغ الكلي والاصوب ان يحقن بحقنة لينة من ماء ورق السلق المعصور مع السكر الاحمر ودهن البنفسج وشيء من البورق وهذه الحقنة من اول المرض بعد الفصد اولى منها عند قرب الانتهاء واذا كان البول اصفر ناريًا لم يفصد لان الفصد يهيج الصفراء لكن الاولى هو التليين وتقليل الصفراء وتسكينها وبعد تقليل الصفراء يستعمل المدر مثل السكنجبين الذي يقع فيه شيء من بزر الكرفس ثم يشتغل بتفتيح المسام والتعريق بما هو ليس بحار جدًا مثل شراب الابيض الرقيق والتمريخ بدهن البابونج واذا كانت الحمى حارة جدا لم يستعمل التمريخ ولا الشراب وينظر ايضا في الخلط المستفرغ هل هو مادة المرض ام لا فان كانت القوة قوية والمادة المستفرغة هي مادة المرض تركت الطبيعة وشانها وان كانت غير تلك المادة اشتغل الى الامساك لئلا يضعف القوة ولا يزيد المرض واعلم ان كثيرا ما يتفق ان يكون المادة غليظة لزجة والقوة متوسطة واحتاج الى دواء المسهل قوي القوة قليل العمل لتحرك بقوته الخلط الغليظ ولا يفرط في العمل فيسقط القوة والصواب في مثل ذلك الحال ان يسقى من الدواء القوي شيئًا قليلا ليحصل به غرضه والدستور فيه ان ياخذ من الغاريقون مثلا وزن درهم ومن السقمونيا وزن طسوج ويسقيه في شراب الورد الطري او معجونًا بالجلنجبين السكري وعلى هذا فقس

تدبير الاستفراغ بحسب نوبة الحمى

واما التدبير بحسب نوبة الحمى فهو ان ينظر ان كانت الحمى غبًا فانه لا يجوز ان يستفرغ في يوم النوبة لان المادة يكون متحركة واذا حركها الطبيب بالاستفراغ عرض اضطراب بسبب النوعين من الحركة فان كانت الحمى تنوب كل يوم فينبغي ان يتوقف حتى ينقضي نوبتها ثم استفرغ واذا كانت الحمى لازمة والحاجة الى الاستفراغ شديدة فالصواب ان يستفرغ في اطيب وقت من النهار وفي وقت فتورها

تدبير الاستفراغ

تدبير الاستفراغ بحسب نضج المادة ونهوضها

الصواب ان يشتغل اولا بانضاج المادة ولا يحركها بالاستفراغ الا حيث يجد امتلاء
مفرطا ويخاف من حركة المادة وانصبابها الى عضو شريف فحينئذ حاز ان يقلل الامتلاء
ويخفف على الطبيعة ليقوى هي على الباقي فينضجها ويدفعها ولا ينبغي ان يحرك المادة
بالاستفراغ قبل النضج الا بهذا العرض لانه كثيرا ما يحرك الدواء المستفرغ خلطا
خاما غير مستعد للاستفراغ فيختلط الخام بالنضيج فيعسر الاستفراغ ويعرض
اعراض ردية وقد يمكن ان يندفع الرقيق من المادة ويبقى الخلط الغليظ اعسر
اشد رداة من الاولى وعلامة الحاجة الى استفراغ المادة قبل النضج هو ان يكون
المريض قلقا والاخلاط هائجة متحركة مقلقلة ولا يومن ان يحدث قبل النضج مانعا
لحركاتها الردية وايضا فان الطبيعة اذا وجدت تقوية من الطبيب ربما امكنها
ان تصرف المادة عن تلك الجهة فيدفعها بمعونة الطبيب ويحصل الخفة ولا
من الاضطراب وقد ظن قوم ان النضج هو ان يلطف الخلط ويرق ولان الصفرا
رقيق ظنوا انه لا يحتاج في استفراغه الى انتظار النضج وهو ظن فاسد ردى لان
الانضاج هو ان يعتدل قوام الخلط الرقيق والغليظ جميعا وهو ان يلطف الغليظ
بالمنضج الملطف حتى يعتدل وكذلك الخلط الرقيق يغلظ قوامه بالمنضج المغلظ
حتى يعتدل وكذلك الخلط الا ترى انه لا يظهر في قارورة صاحب الحمى الصفراوية
في اليوم الاول رسوب وعند الانتها يظهر فيها رسوب وهو مادة المرض انضجها
الطبيعة ومنها فان كانت الرقة هي النضج كان يجب ان يكون عدم الرسوب
نضجا وليس كذلك

تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة

واما تدبير الاستفراغ بحسب ميل المادة هو ان ينظر ان كان ميلها الى المعدة استفرغ بالقى وان كان ميلها الى الامعاء استفرغ بالاسهال واذا
كانت حركتها وميلها نحو الكبد والى حدبتها استفرغ بادرار البول واذا كان ميلها الى اقعر الكبد استفرغ بالاسهال واذا كان ميلها
الى الامعاء السفلية استفرغ بالحقنة والشياف وعلامات هذه الميول يذكر في موضعها ان شا الله تعالى

الباب الرابع في الادوية التي يجوز ان يستفرغ بها في الحميات

اذا كانت الحمى صفراوية وسن المريض سن الشباب استفرغ بالتمر الهندي والشيرخشت او بماء الاجاص و
الشيرخشت او بماء الرمانين مع الشيرخشت او بماء اللبلاب مع شي من فلوس خيار شنبر والشيرخشت او
بالجلاب المحلول فيه شي من السقمونيا او بماء الاجاص المحلول فيه السقمونيا فانه مع كونه حارا فانه بالقوة يطفي
قبل ان ينتشر حرارته في البدن ويستفرغ الصفراء فيحصل منه الاسهال بالذات وتبريد بالعرض وشراب
البنفسج وحب البنفسج مما ينفع في هذا المرض صفته يوخذ البنفسج وزن مثقال السقمونيا نصف
دانق او اكثر مسوا ويعجن بالكثيرا المحلول في ماء التفاح او ماء السفرجل ويحبب وقد يزاد فيه عند
الحاجة الى مراعاة المعدة وزن دانق من النعنع اليابس صفته حب آخر يوخذ الورد والطباشير والكزبرة
اليابسة من كل واحد ثلثة دراهم الكافور من شعيرة الى طسوج السقمونيا وزن دانق يحبب بالكثيرا
المحلول في ماء الورد ولا يسقى هذا الحب الا للشبان القوى الحار صفة معجون مثله يوخذ الشيرخشت
او الطرنجبين وزن عشرة دراهم ماء الكزبرة الرطبة وزن درهمين ماء التفاح وماء السفرجل من كل واحد
عشرة دراهم يحل الشيرخشت في هذه المياه ويقوم على نار لينة ويركع عليه وزن درهم سقمونيا
بعد رفعه من النار وهو ست شربات معتدلة ومن تعتبر بالغثيان يسقى السقمونيا في ماء الرمان او في ماء
التفاح او السفرجل وفي الحميات المثلثة واليرقانية يحل السقمونيا في ماء الجبن ولكنه لا يسقى لذلك
الا مرة واحدة صفة اقراص الطباشير يقوى المعدة ويسكن الحرارة ويسهل يوخذ الطباشير وعصارة البرباريس
من كل واحد وزن درهم سقمونيا دانق ورد احمر دانق كثيرا دانق يعجن بماء الهندبا ويحبب وهو شربة معتدلة
صفة حب يسقى في الحميات ملين الصدر يوخذ البنفسج وزن مثقال الشيرخشت وزن مثقال ويعجن
بعسل الخيار شنبر ويحبب ومن احتاج ان يحبس طبيعته كل يوم مرة واحدة ينتقل كل يوم خمسة دراهم من الشيرخشت
خشب
صفة معجون آخر مسهل ملين الصدر ويسكن الحرارة ويسهل يوخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع الحلو من
كل واحد خمسة دراهم رب السوس درهم ونصف طرنجبين في ماء السفرجل ويقوم ويدق اللبوب و
رب السوس مع وزن درهم سقمونيا ويعجن بالطرنجبين المذاب وهو شربات معتدلة

الجزو الرابع في علاج انواع الحميات العفونية

الباب الاول في الغب الخالصة وعلاماتها وعلاجها

المرض

الغب الخالصة حادة مادتها الصفراء الصرف وهي تنوب يوما وتترك يوما ولهذا يسمى الغب

العلامات

باخذ بقشعريرة ونخس ابر وربما اخذت نافض شديد ويكون النافض في الايام الاول اقوى واشد والربع خلافه والعرق يكثر عند الترك للطافة الخلط ويكون البول احمر الى النارية غير غليظ جدا ونوبتها تنقضي من اربع ساعات الى اثنى عشرة ساعة ولا يزيد كثيرا فان زادت فهي غير خالصة ولا يزيد اذا لم تقع غلطة سبعة ادوار وربما انقضت في نوبة واحدة بسبب لطافة مادتها وتقع فيها في وقتها القيء والسهر والعطش وحرارة فم ومن يتهوع وصداع ملال وتظهر النضج في البول في اول يوم وفي اوفي الرابع او في السابع والبدن كلما طالت نوبتها البدن لم يزدد النهايا بل ربما نقص للطافة الخلط والنبض يكون صغيرا ضعيفا الا انه لا تثبت كذلك ثم يصير عظيما قويا مختلطا واعلم ان تقدم النوبة يدل على غلظها فاذا تركت عنان كانت النوبة غايته كل يوم فرق بين الغب بالنوبة غلط بل يجب ان تراعى الدلايل الاخر والنوبات تؤكد ذلك

العلاج

ينبغي ان يكون المسكن طيبة الهواء ومطيبا بالرياحين والفواكه الباردة ويسقى ماء الشعير قبل وقت النوبة باربع ساعات فان كانت النوبة تنوب بالغداء فاسقه ماء الشعير ليلا واسقه قبل ماء الشعير بساعات ماء الخيار او ماء القرع او ماء البطيخ الهندي مع السكنجبين او شرب الحصرم او ماء بزر البقلة مع السكنجبين فان كان ماء الذي يشرب ممزوجا بالسكنجبين او الجلاب ومبردا كان اصوب وينبغي ان يكون التبريد بقدر حرارة الحمى وان الطبع يجب كل يوم مجلسا او اكثر فلا يسقه المسهل واسقه ماء الرمان المزمع لعاب البزرقطونا وضمد صدره بالصندل والماورد والكافور وان كانت الحرارة شديدة فاسقه اقراص الكافور سحرا مع السكنجبين والسكنجبين بعد النوبة نافع وكذلك الرجل ووضعه في الماء الحار لجذب تقايا الحرارة من الراس والصدر فان كان الطبع يابسا والعليل قويا فاسقه من الملينات المذكورة مثل ماء ثري او نقيع عشرين درهما هليلج اصفر مقشر في الماء ليلة ثم امرسه وصفه واطرح عليه عشرين درهما شيرخشت ودانق سقمونيا واسقه يوم الراحة سحرا مع الجلاب واذا اصبح سقه قليلا من ماء الشعير وقد يسقى الشيرخشت في ماء الشعير مرة واحدة وينبغي ان يكف يوم النوبة عن كل علاج الا سقي السكنجبين بالماء الحار عند اول الحركة الحمى لينقا ويستحب ان يكون السكنجبين وخصوصا في الاواخر معمولا بحليب البزور الباردة المدرة للبول ولا باس بدخول الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن قد ظهر علامات النضج لكنه بعد النضج انفع وقد مضى ذكر تدبير الاستحمام فينبغي ان يستحم على القانون

الباب الثاني في الغب غير الخالصة

المرض

هذه حمى لازمة ومادتها صفراء مخلطة بالرطوبات اختلاطا محكما والرطوبة والصفراء اما متساويان او الرطوبة غالبة

العلامات

يطول مدة النافض ويكون تزايد نوباتها وتقدم بعضها على بعض غير متناسب ويطول النوبة ايضا حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة وربما بلغ اربعين ساعة ويبعدها عن الخالصة بمقدار زيادة النوبة على اثنى عشر ساعة ويبطو ظهور النضج وربما لم يبتدي بنافض ولا يخلوا من الكرب والكسل والسهاد وضعف في فم المعدة ولشاعة في طعم الفم

العلاج

علاجها مثل علاج الخالصة لكنه اميل الى مراعات احوال النضج الى التبريد بالسكنجبين المعمول ببزر الخيارين وبزر الهندباء والى استعمال حقنة معتدلة في الاول وهي في الابتداء اولى من الملين والمسهل والى سقي المدرات واذا رايت القارورة غليظة فافصد واذا افصد لم يحتج الى الحقنة وينبغي ان يكون التدبير الملطف بالاجاعة كثيرا منه بالغذاء والقي بعد الغذاء نافع والسكنجبين المتخذ بماء الجلنجبين المغسول نافع وينبغي ان يكون في ماء الشعير شي منضج مثل بزر الرازيانج والزوفاء والفوذنج والسنبل بحسب المزاج او بطبيخ ماء الشعير مع الحمص وفي الاخر ماء الحمص انفع لهم وينبغي يغذون في يوم اخلال النوبة بمرق الفروج المعمول زيرباجا وغير ذلك ويوم النوبة بالمزور بحليب اللوز وبعد انقضاء النوبة واذا رايت علامات النضج فاسهله بالافسنتين فانه يقوي المعدة وينقيها ويستفرغ الخلط الفاعل للمرض واقراص البنفسج نافع ولا ينبغي ان تسقى هذا الا بعد الرابع عشر وتعاهد في وقت النافض بوضع الاطراف في الماء الحار ووضع ماء الحار تحت ثيابه والتبخر ببزر الرازيانج واصله تحت ثيابه الى ان يعرق وبعد الاستفراغ يسقى اقراص الورد الصغير بهذه الصفة ورد احمر عشرة دراهم سنبل ثلثة دراهم اصل السوس خمسة دراهم بزر الخيار مقشر وبزر الهندباء من كل واحد خمسة دراهم الشربة مثقال ينفع من الحميات المركبة التي فيها الصفراء اغلب واما اذا كانت متساويتين فهذه الاقراص ورد احمر عشرة دراهم مصطكى درهم سنبل درهمان بزر الهندباء خمسة دراهم الشربة مثقال

الباب الثالث في شطر الغب

العلاج	العلامة	المرض
لان هذه الحميات مركبة من الصفرآء والبلغم وجب ان يكون العلاج بحسب ذلك وان يستفرغ الخلطين جميعا بعد النضج واما قبل النضج اذا احتيج الى تليين فيجوز ان يعطى ما يلين ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الحلنجبين ان كان البلغم غالبا وان كانت الصفرآء غالبة فالطرنجبين ونقيع التمر هندي وفلوس الخيار شنبر والتمر هندي مع الطرنجبين ممروسا في مآء الرازيانج الرطب مع شي من التربد وبعد ظهور النضج استفرغ بالمسهل القوي وتدبير النضج مثل تدبير الحمى الغب غير الخالصة والسكنجبين البزوري والسكري والحلنجبين السكري وشراب الحصرم المعسل نافع والتدابير الاخر قريبة من تدابير غير الخالصة والغذا يوم النوبة الشديدة المزورات بالماش المقشر والاسفاناج بماء الرمان او الزيرباج ويوم النوبة الليّنة الفروج والدراج والطيهوج اسفيدناجا اوزيرباجا او مشويا او بماء الحصرم ويجعل في غذايهم بزر الرازيانج والسعتر والشبث والمري صفة مسهل يسهل الخلطين يسقى بعد النضج بايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف درهم سقمونيا ربع درهم وهي شربة واحدة صفة اقراص نافعة بعد النضج والاستفراغ الورد واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم طباشير درهمان طرنجبين ثلثة دراهم سنبل وافسنتين من كل واحد درهمان الشربة درهمان	هي ان يكون الحمى في احد اليومين اطول واسكن واليوم الاخر اخف واكثر اعراضا وقد يكون فيها القشعريرة لما يعرض من نضارع المادتين او لدخول احدهما على الاخرى وربما وقع التكرار ثلث مرات وقد يحس الاعضاء والقشعريرة ثابتة بعد ويكون ابتداؤها شديد الاضطراب وخصوصا اذا كان يداخل ويشارك ويكون المنتهى بطيئا ولذلك الاختلاط لما يعرض من وقفات توجبها منازعة المادتين وقلما تنقضيا بالعرق والمركبة من غب دائمة ومواظبة دائمة لا يكون معها نافض ولا قشعريرة ويتوقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الاعراض ويستدل ايضا من العادات ومن التدبير المتقدم	هذه مركبة من غب وبلغم فيكون النوبة يوما اسكن وربما يكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغم اما على سبيل الموافاة او على سبيل المبادلة او على سبيل المبادلة او على سبيل المداخلة وقد يكون الحميات لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة والبلغمية الخارجة وقد يكون على العكس وشطر الغب من اقتل الحميات لان العليل لا يستريح فيها ولانها تودي الى الدق والى امراض ازمنة منها

الباب الرابع في الحمى المحرقة

العلاج	العلامة	المرض
ينبغي ان يكون علاج هذه اقوى من علاج الغب الخالصة لحرارة هذه على تلك واذا احتاج الى الاستفراغ فالرفق اولى في الاول كما في غيرها ويسقى كل ليلة ماء الاجاص في التمر هندي وخصوصا عند فتور قليل واذا كانت الطبيعة يجب كل يوم مجلسا او مجلسين لم يحتج الى ذلك ولا يمنع من الماء الشديد البرد ومن ماء الشعير المبرد ومن جميع ما هو بارد بالفعل اذا لم يكن في الجوف ورم وفي الكبد والمعدة ضعف وخصوصا بعد ظهور النضج فان كان العليل لا يشكو شيئا من ذلك ويعتاد شرب الماء البارد سقيته ان لم يرتعد فانه يطفي الحرارة الغريبة واذا ظهر اثر النضج والحرارة بحالها يسقى اقراص الكافور بالسكنجبين الساذج او الممزوج ببزر الخيارين وبزر البقلة نهارا كل ساعة ماء القرع وماء الخيار وماء الرمان المز وماء البطيخ الهندي قليلا قليلا مع السكر او مع شراب الحصرم ويسقى ايضا لعاب البزر قطونا في الجلاب وماء الرمان المز ويومرانا يمسك في فمه شيء من دهن اللوز ثم بعد ذلك ما على لسانه بخرقة كان ثم يلعق لعاب بزر قطونا بالجلاب ويعطي نوى الاجاص مع شيء من لحمه ليدير في فمه ويوضع على ياسه الخل وماء ورد ودهن الورد والكافور وعلى صدره خرق مغموسة في الصندل وماء ورد والكافور مبردة والفصد ربما انفعهم وذلك اذا كان القارورة حمراء غليظة واذا خيف سقوط القوة فلا بد من تقوية وان لم يشتهيه ويشير الى ان لا يكون وقت اشتداد النوبة معدة خالية وخصوصا اذا كان الضعف مستوليا و جالينوس كان يطعم بعضهم في بدي الوقت الذي كان يذهب الحمى مخافة ان لا يقوى على احتمال صعوبة الحمى وان كان تم اسهال يسقى اقراص الطباشير قال محمد بن زكريا لا تقصر في التطفئة والترطيب لا تلتفت الى قول من يقول ان كثرة التطفئة يبطي بالبحران اسلام العليل الى الهلاك لان يعتني الطبيب فيشرب الماء البارد كثيرا ويطعم ما يشتهي ولا فان اكثرهم يشوى دماغهم ويعصلهم من شدة الحر ويتشنج اعصابهم فيصيبهم الموت	هي اشد حرارة من الغب الخالصة وليس يقدمها قشعريرة ولا يعرض فيها عرق الا عند البحران وجميع اعراض الغب في هذه الحمى اشد واقوى ويسود معها اللسان وهي اخشنها او يحشن وهي اسلمها او يصفر وهي متوسطة والفرق بينهما وبين المطبقة ان يشتد هذه غبا ولا يكون في الاكثر قوتها في الظاهر مثل قوتها في الباطن ولا يكون ايضا مع هذه حمرة اللون مفرطة ولا يكون العروق ممتدة وممتلية كما في المطبقة	اعلم ان الحميات التي سببها عفونة الدم داخل العروق تسمى مطبقة كما يسمى الحمى البلغمية التي سببها بلغم متعفن داخل العروق التي تلي نواحي القلب وفم المعدة والكبد محرقة واما المحرقة الحقيقية التي تحدث عن احتراق الصفرا داخل العروق البدن كله او داخل العروق التي ذكرنا

اتمام علاج الحميات المحرقة

واذا كان هناك عطش مفرط ولم يكن مانع يوضع دهن الورد او دهن النيلوفر مبردًا على راسه فانه يسكن اللهيب
ويزيل العطش والمانع هو الزكام والنزلة والسعال او ثقل في الراس او بخار يصعد اليه سوى بخار المرة الصفراء و
كثيرًا ما يكون العطش لحدة الحمى ويبسها ويسقى شراب الخشخاش في ماء الشعير بقوام الحلو وينوم ويرطب النوم
يبلغ رطوبة ماء الشعير الى قعر البدن ويسكن العطش صفة حب يسكن الحرارة العطش يوخذ بزر الخيار وبزر الحس
ورب السوس والطرخشقون اجزاء سواء يدق ويعجن بلعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا ويحبب ويمسك في الفم
والمحرقة التي سببها رطوبة مالحة يعالج بالسكنجبين البزوري او السكنجبين العسلي مبردًا ويسقى ماء الشعير المطبوخ فيه
الحمص وشيء من بزر الرازيانج قال ابن زكريا اذا اصاب العليل في اول هذه الحميات نافض ورعدة دل على انه
يتخلص والا فالمرض متطاول فان كانت القوة مع عدم الرعدة ضعيفة فالمريض على خطر واذا كانت المادة في
حوالي المعدة دل عليه الكرب والغثيان من غير قدرة فالصواب ان يسقى السكنجبين مع ماء الفاتر ويقيا به فان كا
المادة منتشرة او غليظة يسقى ايارج فيقرا المعمول بالصبر المغسول ويتدارك حرًا لايارج بالرمان المز فان كان هناك
قدرة مفرطة مضعف يسقى شراب الرمان المقوى بماء النعنع وماء التفاح الحامض وقشور الفستق المعدة بضماد
من الصندل والماورد وماء الجلاب وماء التفاح وبماء ورق الآس الرطب مع قليل من اللاذن والرامك واذا نفي المرة
السوداء يوضع على فم معدته اسفنج مغموس في الخل وكثيرًا ما يعرض بسبب صعود البخار الى الراس سبات فينبغي ان يحشد
ويحرك ويشد اطرافه شدًا يولم ويشعر بالبه ويشيف شياف مطلق وكثيرًا ما يعرض عطاس ويصير ذلك سببًا لامتلا
الدماغ وضعف القوة قال الصواب ان يدلك انفه وجبهته ويومر بتكليف الحشاء ويدلك عنقه واطرافه بدهن
البنفسج ويقطر في اذنه قطرة مفتر ويكمد راسه بخرق مسخنة وكثيرًا ما يعرض بسبب شدة الحمى غشي بسبب انصباب
الصفراء الى فم المعدة فينبغي ان يرش الماء البارد على صدره ووجهه ويشم الصندل والماورد والكافور ويدلك
اطرافه ويشد جذبًا للمادة الى اسفل وقد يوخذ السكنجبين مع الماء الفاتر فيحصل احدى المنفعتين ومهما
ان تقذف المادة الردية او يذوب المادة وينزل الى الامعاء ويطلق الطبيعة واذا افاق يسقى في
الحال ماء الشعير وحب الرمان

الباب الخامس في الحميات المطبقة

المرض والسبب	العلامة	العلاج
هذه الحمى موتحة وتكون من عفونة الدم وقد تكون من غير عفونة الدم وغليانه وهي سونوخس وسبب غليانه في الاكثر الامتلاء والدعة وقد يغلي الدم بسبب الرياضة المعتادة او بسبب ترك الرياضة المعتادة وبعد ترك الاستفراغ وقد يكون عفونة الدم بسبب تولد المادة الكثيرة فيه عن اكل الغذاء الكثير وهذه الحمى تنتقل كثيرًا الى الحرق والى البرسام بسبب زهو الدم وغليانه والى البرص بسبب البرد والى الجدري والحصبة بسبب غليان الدم ايضًا	علاماتها هي علامات غلبة الدم وقد عرفتها	الصواب ان يفصد ان لم يكن مانع ويخرج الدم الى ان يقرب الغشي او يقع الغشي ان كانت القوة قوية فان الغشي يطفي الحرارة وبارة الحمى هذا في اليوم الاول والثاني والثالث اذا صح ان سبب الحمى بحرانة الدم فقط واعلم انه قد يمنع الغشي دايمًا اماقي واما انطلاق البطن واما عرق وربما اغنى الفصد وسقي الماء البارد عن علاج اخر قال جالينوس لا يلتفت الى عدد ما مضى من الايام لكن يفصد ولو بعد السابع او العاشر بعد ان يكون دلايل الامتلاء ظاهرة والقوة وافية وقال ايضًا لا يجوز تاخير الفصد في هذه الحمى لانه اذا لم يفصد ولم ينفق رعاف او لم يعرق المريض يخاف عليه اما الموت فجاة واما حدوث البرسام او حمى عفنية لان الطبيعة تعجز عن منع الدم الكثير عن الميل الى عضو او عن التعفن ولان تاخير الفصد يبطل منفعة كل علاج لان هذه الحمى يحتاج الى تسكين الحرارة وتقليل المادة والتقليل يكون اما بالفصد او بالاسهال وادرار البول وتاخير الفصد الواجب مع الامكان يوجب زيادة الحرارة وازدياد الحرارة يوجب الضعف والضعف يمنع من الفصد والاسهال والادرار يوجبان تقليل الرطوبة وتقليل الرطوبة يوجب التهابا في الوقت والالتهاب يقتضي التسكين والتسكين لا يمكن الا بسقي المبردات والمبرد يزيد السدة والسدة يحقن البخار ويحقن المادة فيجتمع الحرارة في داخل البدن ويشتد الحمى فتاخير الفصد مع الامكان خطا وينبغي ان ينظر في غد يوم الفصد هل المرض في غاية الحدة او حاد مطلق او مما فيه انطا فان كان في غاية الحدة ومما لا يجاوز الرابع والقوة قوية يقتصر على الجلاب المبرد او شراب البنفسج او ماء الرمان المز واذا كانت القوة ضعيفة فيعطى ماء الشعير مع ماء الرمان فان كان حادًا مطلقًا او مما لا يجاوز السابع والقوة قوية يقتصر في اول النهار على السكنجبين او على ماء الرمان

اتمام علاج الحميات المطبقة

او الجلاب مع رب الحصرم وبعده بساعتين اربعين درهما ماء الشعير مع عشرين درهما سكرا وبعده باربع ساعات
السكنجبين الساذج بماء بارد وبست على لعاب بزر قطونا مع السكر وماء الرمان فان كانت القوة ضعيفة يعطى
في النهار ماء الشعير مبردا مرتين فان ابى المريض ذلك فيعطى في آخر النهار الكعك المدقوق ناعما بالسكر والماء
ورد او بماء سويق الشعير مبردا مع السكر فان كان مما فيه اطال وسقي الى الرابع عشر او اكثر فيعطى بعد الشراب ورد
بعد ماء الشعير المزورات وقد يسقى فيها اقراص الكافور واقراص الطباشير فيسكن الحمى الدموية والصفراوية باذن الله
ولا يسقى ماء الشعير الا بعد الفصد واذا كانت الطبيعة معتقلة يوما او لا بتليين الطبع وكذلك اذا احس في الاحشاء بعضد
بالم يسقى ماء الشعير ولا يرخص بالمزورات الا بعد زوال الالم وفي المطبقة التي سببها اخلاط عفونة الصفراوية بالدم
او لان لم يكن مانع ثم يبالغ في التبريد والتسكين ويسقى بكرة ماء القرع المشوي مع شي من ماء الحصرم او السكنجبين ووزن
نصف درهم من الطباشير واذا كان العطش غالبا يسقى اقراص الكافور في ماء القرع وبعده بساعتين يسقى ماء الشعير
الرقيق مع ماء الرمان المز وعند النوم ماء الخيارين مع السكر او نقيع التمر هندي مع شراب البنفسج او شراب الاجاص و
يطيب هواء البيت ويشم البنفسج والنيلوفر والصندل والكافور والماورد واذا شوهد علامات كون البحران بالعرق
تدبير بيوت معتدلة لئلا تصيبه برد هواء البيت فينقص قوة البحران واذا بحران وبقي من مادة المرض بقية في العروق
ويسقى ماء الهندباء مع السكنجبين ثلثة ايام او خمسة ايام واذا كانت الطبيعة يابسة يسقى ماء الفواكه صفة شراب
نافع ملين للطبع الاجاص ثلثين عددا التمر الهندي عشرة اساتير ماء الرمان الحامض عشرة اساتير ماء حماض الاترج
عشرة اساتير يجمع ويطبخ حتى يعود الى النصف ويصفى ويطرح عليه مائة درهم سكرا وخمسون درهما ماء الورد ويطبخ و
بقوام الشربة خمسة عشر درهما الى عشرين درهما مع درهم بزر البقلة مسحوقا شراب آخر يلين الطبع الاجاص والعناب من كل
واحد عشرون عددا زبيب منزوع العجم عشرون درهما التمر هندي عشرون درهما الورد الاحمر سبعة دراهم البنفسج اربعة
دراهم سنا مكي سبعة دراهم شاهترج عشرة دراهم بزر البقلة مدقوقا وبزر الكشوث من كل واحد اربعة دراهم
بزر الرازيانج والانيسون من كل واحد درهمين هليلج اصفر منزوع النوى خمسة عشر درهما تغلى في ثلثة امنا ماء
عليه خفيفة ثم يجعل في قارورة ويحفظ ثلثة ايام في الشمس ويوضع بالليل في موضع دفي ويسقى ثلثة ايام
في كل بكرة اربعين درهما مع خمسة عشر درهما من السكنجبين الساذج وعشرة دراهم شراب بنفسج

الباب السادس في الحميات البلغمية

السبب	العلامة
هذه الحمى تحدث عن بلغم يعرض حرارة غريبة اما داخل العروق واما خارجها اعني في المعدة والمواضع الخالية التي في البدن غير العفونة اذا كان شديد اخلاط لم يحدث بردا الا بما يختنق في العروق لا ينصب الى الاعضاء فيحدث باضطرابها البارد بردا وقد يحدو هذه الحمى عن الم في المعدة والبلغم يجد بالجوهر دون قوام ... البلغم بارد رطب في المزاج والصورة جميعا اذا عفن يكون زجاجيا وحامضا وحلوا ومالحا	الحمى العارضة عن البلغم الزجاجي او الحامض يدل عليها كثرة البرد البلغم واما النافض في الزجاجي فيكون اشد لكن البرد يبتدي قليلا قليلا وفي الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن ايضا دفعة ولا بتدريج متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد في الابتداء قشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن وكثيرا ما يبتدي النوبات الاولى بلا برد ولا نافض بل تياخر الى مدة وربما كان برد ولم يكن نافض الى مدة وكثيرا ما يبتدي بغشي لسبب ضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمرار والحمى العارضة عن البلغم المالح يتقدمها اقشعرار ولا اشتد البرد والعارضة عن البلغم حلو فقلما يتقدمها في الاوايل قشعريرة ولا برد ولا نافض ولا امر الحرارة في هذه الحميات يجد الحرارة في الاول ضعيفة ثم اذا طال وضع اليد على العضو احس بحرقة الا انها لا تكون مستوية في جميع البدن بل تجد في مواضع الحرارة وفي مواضع لينا وهي كثيرة التبريد لرطوبتها قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا عرق كان غير شامل وقد يعرض في بعض هذه الحميات في الاوايل حرا شديدا وفي الاواخر اقل ولعل السبب فيه ان العفونة تسبق اولا الى الاحلى والاملح والارق ثم الى الاغلظ والابرد واكثر نوباتها ثمانية عشر ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا لان المادة لزجة غليظة واما البول في الاول اما ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويتكدر لرداءة النضج وقد يتغير فيه الحال وقتا وقتا

علاج الحمى البلغمية

اوفق الاشيآء في علاج هذه الحمى في الابتدآء القي بالسكنجبين العسلي والمآء الحار المقوى بالخل وبزر ولا تعنف عليهم بالقي بل اسق من المآء الحار ومن السكنجبين كثيرا واسقيهم ما تقذفه بسهولة فان اعزامهم القي بذاته وخصوصا في الابتدآء فلا تمسكه الا ان يفرط او تخف تخنيذه تمسكه بالميبه وشراب السفرجل ولكن اكثر عنايتك بنفع المعدة وتقويتها لما في الابتداء فبالجلنجبين وحده الى السابع وبعد السابع فبمآء الرازيانج ومآء الكرفس وان احتيج الى انيسون والمصطكي استعمل ايضا بعد السابع ويسقى كل ليلة هذا الدوآء بزيد عشرة دراهم زنجبيل مصطكي من كل واحد وزن درهم السكنجبيل لجميع الشركه مثقالان الا ان يكون الطبيعة لينة يجب كل يوم مجلسا او مجلسين ومن الاطبآء من يجعل البزور والمصطكي والزنجبيل اجزآء سوا السكر مثل الجميع والشربة مثقالان او بحسب الحاجة والقوة واذا اصبح فاسقه من الجلنجبين السكري خمسة دراهم وفي ابره السكنجبين العسلي قدرا وقيه وقد يستعمل ايضا للتليين بالحقنة اللينة من العسل وما السلق ودهن الخل والملح واذا احتجت الى مآء الشعير فاطبخ فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج وبا عدس وقت غذايه ومن وقت النوبة ما امكن وغيرها بالسكنجبين واما غذاؤه فالحمص والزيرباج والخل زيت بالسكر والنعنع والطرخون والكرويآ واذا كانت القوة ضعيفة فالطيهوج والدراج واذا رات البول غليظا واحمر فلا باس بالفصد واذا جاوز الرابع عشر احتجت الى السكنجبين البزوري وذلك نافع وكلما كان الخلط اغلظ كان ذلك انفع وينفع من النافض الشديد الكائن طبيخ فيه العاقرقرحا والمرضوض والفودنج والاذخر والرازيانج مع المرزنجوش اجزآء سوآء فانه يقطعه وهو بعد الرابع عشر وبعد ظهور النضج يحتاج الاستفراغ بحسب القوة والى قرص الورد الكبير صفته مسهل نافع تربد درهم غاريقون مثاقيل حب النيل درهم ايارج فيقرا ثلثا درهم ملح ثلث درهم يحبب وهو شربة حب اخر تربد لحب القرطم من كل واحد درهم غاريقون ثلثا درهم ملح انيسون بزر الكرفس من كل واحد ربع درهم مقل دانق يحبب وهو شربة فقى كل اسبوع شربة من هذه الانواع والشراب بعد النضج بلطيفه ويقويه الحار العرى وباد دراع ونحوها واذا طالت العلة والمادة غليظ فاسقه هذا القرص انيسون بزر الكرفس وبزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم نعنع بابونج قاقد وخيربوا من كل واحد درهمان مصطكي زعفران سنبل ورد احمر عصارة الغافت عصارة الافسنتين تفاح الاذخر ريوند صيني اسارون من كل واحد درهم يقرص الشربة في الشهر قرصة في مآء الاصول فان كانت المادة من ابرد خلط واغلظه فاسق الترياق الكبير يوما ويوما لا او دوآء الفلفل في طبيخ الانيسون والاسارون والحاشا وكذلك ترياق الاربعة والفلافلى والمثروديطوس نافع وفي الشتاء والزمان الحار يقتصر على اقراص الورد الكبير صفته ورد احمر عشرة دراهم عصارة الغافت ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم سنبل اسارون عود هندي اذخر من كل واحد درهم الشربة درهم في مآء الاصول

الباب السابع في الحمى الغشية الخلطية

السبب	العلامة	العلاج
سبب هذه الحمى بلغم كثير غليظ متعفن وقد قهر القوة بكثرته وغلظه ان تركت الطبيعة والمادة لم انفها وان اشتغل باستفراغها عصب او تحركت حركة خانقة للقوة وان استفرغت بسهل قوى لم يحتمل القوة وكيف يحتمل هناك مع سكون المادة غشي ومع هذا فان الحاجة الى الاستفراغ شديدة لان الاخلاط كثرتها وما تغذو البدن فينعشه والبدن عادم للغذآء فان تكلف التغذية زادت المادة وان لم تغذ سقطت القوة وتعرض في ابتدايها ان ينصب الى القلب خلط بارد ويحدث الغشي ويصغر النبض ويبطي	ادوار هذه الحميات ادوار البلغمية في الاكثر ويكثر معها تهيج الوجه ولون صاحبها في الاكثر رصاصيا وربما اصفر وربما اسود وربما صارت شفته اكال التوب وعنده يكون كمدة خضرآء يحط عند الهيجان ويصير كالمجنون ومما يجب الترسيف منه شديد الاسفاح وقد يعرض في هذه الحمى ان تغلب صفراء غليظة ويكون معها حرقة في الاحشاء وفي الصفراء المحى ويكون ادوارها ادوار البلغمية	هذه الحمى صعبة العلاج والوجه فيه الاستفراغ بالحقن متدرجا من اللين الى القوى فان الحقنة يبقى ما في الامعاء ويستعمل في الباقي التلطيف بالدلك مبتديا بدلك الساقين منحدرا من فوق الى اسفل ثم بالفخذين كذلك منحدرا من فوق ثم يوخذ في دلك اليدين من المنكبين الى الكف ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول حتى اذا اخر وكاد يصيب العليل من ذلك اغماء ثم يمرخ بدهن مثل دهن الخيري او الزيت يتداوله بالدلك لذلك جماعة ويجعل نصف زمانه الدلك ونصف زمانه النوم ومما ينفعهم مآء العسل قد قوى بالزوفاء وبزر الكرفس وان كان اسهل الطبخ ما العسل الى ان يغلظ ولا ينقطع الا بعد ان يخاف سقوط القوة ولكن يسقيه بدل ما آء العسل ما الشعير وحسا متخذا من الحنطة او خبز منقوع في الجلاب المطبوخ المقوى بشي قابض مثل حب الرمان او السماق او حب الاس وامنعه من المآء البارد ولا بد لهم من الشراب بعد الغذآء وخصوصا اذا كانت القوة ضعيفة ويرد الخمر ايضا في الشراب فانه يقوي ان لم يكن في الاحشاء ورم والحمام من اضر الاشيآء لهم ومن اعظم شرب المآء البارد اسقه في الصيف السكنجبين مع المآء البارد ومع المآء الحار في الشتآء والقي نافع جدا والغذآء الذي يعولون عليه مآء الشعير ولا يزاد عليه واذا احتيج الى زيادة فالخبز المثرود في الجلاب او في مآء العسل

الباب الثامن في الحمى الغشيية الدقيقة

السبب	العلامة	العلاج
هذه حمى تسقط القوة وتحط الوجه في نوبة واحدة او نوبتين وربما لم تنف القوة الى الرابع ويكون حدوثه عن كيموس رقيق صفراوي ردي الجوهر واكثر نوباتها يكون غبًا قال جالينوس ان كان في المعدة هولاء واكبادهم ورم لا برا لهم اصلا لانهم يحتاجون الى الغذاء والورم يمنع من ذلك	اذا رات وجه العليل يحط من غير سبب ظاهر دل على تحلل مفرط ومادة رقيقة صفراوية رديئة وهو من علامات التلف واذا انحط بسبب سهر او غم او استفراغ فهو سهل	يسقى ماء الشعير ممزوجا بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض ويجب ان يكون مضجعه موضعا وحناطيب الهواء ويلبس قميصا مصندلا ويطلى صدره بالصندل وماء الورد والكافور ويفرش حوله قضبان الخلاف المغسول وقضبان الكرم ويوضع حوله الفواكه والرياحين الباردة الطيبة الرائحة ويغذى كل ساعة بقليل من الخبز السميذ المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردًا وبالفراريج المطبوخة بماء الحصرم واسقه قبل النوم وماء الرمان المز وماء الشعير او شرابا رقيقا كثير المزاج فان غشي عليه قبل ان تسقيه ذلك فافتح فاه واوجره ماء مبردا مع الكعك المسحوق او ماء الشعير او شراب الصندل فان كان الغشي شديدا فليكن الماء الذي يوجره مع شراب رقيق واحقنه بماء الشعير وماء القرع مع دهن الورد مبردا واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والسهر كل الجند وسقه مخيض البقر مع اقراص الكافور وعلى كل وقت ولو في ابتداء النوبة وليغتسل في الصيف بالماء البارد

الباب التاسع في حمى الربع

المرض والسبب	العلامات
الكر الربع هو الدايرة وهي التي تكون مدة نوبتها اربعًا وعشرون ساعة ومدة فترتها ثمان واربعين ساعة وتقع وقوع ربع لازمة فان وقعت فهي لا تفتر الا انها يشتد ربعًا وسبب الدايرة كون المادة خارج العروق وسبب اللازمة كونها داخل العروق واسبابها في الجملة هي اسباب تولد السوداء واسباب تعفنها واطول مدتها ان لم يخطا الطبيب ولم يخلط المريض سنة واحدة واذا لم يجر العلاج كما ينبغي ربما امتدت الى اثنى عشرة سنة واذا طالت المدة انتقلت في الاكثر الى الاستسقاء وكثيرًا ما ينتقل الحميات المركبة الصيفية وغيرها الى الربع لان مادتها الرقيقة تتحلل بالعروق في الصيف وبالاستفراغات الاخر ويبقى مادة غليظة فينتقل في الخريف الى الربع	علاماتها هي ان ياخذ اولا برد قليل ثم يزيد بردها ثم ينتقل عند المنتهى كما في البلغمية ويكون مع بردها شي من اوجاع العظام كانها تكسرت العظام واذا ابتدات الحرارة ابطا التهابها البرودة السوداء وبيبوستها الا انها اذا التهبت ظهرت حرارة كثيرة اكثر من التي في البلغمية ومن علامات نضج مادتها لين النافض والخلط السوداوي الذي هو مادة هذه الحمى اما سوداء طبيعية او غير طبيعية محترقة او بلغم محترق او صفراء محترقة او دم اختلط به السوداء والرابع الدموية يعرف بعلامات الدم مثل حلاوة الفم وغلظ البول وحمرته وقلة الشهوة وغير ذلك والبلغمية يعرف بعلامات البلغم مثل بياض اللون وصغر النبض وتفاوته وقلة العطش وكثرة النوم وكثرة الريق وبياض القارورة والكسل ومن وجد عن كل شي بذوق حموضة او ملوحة فالبلغم الحامض او المالح غالب عليه والرابع الصفراوي يعرف بقصر النوبة وغلبة العطش وكثرة العرق ومرارة الفم وغير ذلك من علامات الصفراء والسوداوية تعرف بالبول الاحمر الضارب الى السوداء او الخضرة ونحل البدن وكمودة اللون وكثرة الشهوة الكاذبة وبالافكار الرديئة والوسواس وطول مدة النوبة وغير ذلك

العلاج

اذا رات الدليل احمر غليظا والبدن ممتلئا ما بدا بالفصد من الباسليق الايسر فان خرج الدم اسود ارسلته وان خرج احمر صافيا لم يرسل
واما العلاج العام لجميع اصنافها هو ان يستفرغ في الاول بما يخرج الخلط المحدث للمرض شيئا للتخفيف ويؤخر الاستفراغ القوي الى بعد النضج
وبعد النوبة بيوم ولا ينبغي ان يبدا في الاول بقوي فاذا لم يستصوب المشروبات فاستعمل الحقن اللينة واذا احتيج الى القوي فبعد النضج
ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ومن الماء البارد ولا بد في سائر الايام من لحم طيهوج او فروج ولا يلطف التدبير في الابتداء ولا في المنتهى
من الادوار وما يحتج بقوة ولا ما يحفظ ولا ما يهيل بقوة الاعتدال بالنضج التام ومما ينفع الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم
والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الراحة والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية واعلم ان الربع
الحادث في الصيف ينقضي بسرعة فلا ينبغي ان يحرك بشي من الادوية المسهلة بل يقتصر على مرق الطيهوج والفروج ويمنع من الاغذية الغليظة
وسائر ما يولد الرياح ويسقى ماء الشعير والسكنجبين على القانون ولو اقتصر على الجلنجبين جاز والحادثة في الخريف وفي الشتاء طويلة
المدة فينبغي ان لا يلطف التدبير في الاول ويعتبر قوانين الحميات العفنية ويحفظ القوة واما المسهل في هذه الحميات اذا كانت
عن عفن الدم او الصفرا فمثل هذا يؤخذ الهليلج الكابلي عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم عناب احمر من كل واحد عشرة عددا
بزر الكشوث وبزر الهندباء من كل واحد ثلثة دراهم اصل الرازيانج درهمان يطبخ على الرسم ويمرس فيه فلوس الخيار شنبر خمسة عشر درهما
ومن الجلنجبين ستة ويصفى ثانيا ويسقى ويلزم في سائر الايام ماء الهندباء والسكنجبين واذا كانت الصفراء اغلب فعلاجه
علاج الدموي ايضا واستعمال ماء الجبن فيه اوفق والسكنجبين الافيموني انفع وينبغي ان يكثر الاستفراغ بالقي في مبدا الدور
والفصد عند النضج واما الحادث عن البلغم فاسق في الاول الجلنجبين العسلي بماء الرازيانج ومما الكرفس العلي المصفى ويلين الطبع
بنصف رطل ماء اللبلاب مع خمسة دراهم لباب القرطم مدقوقا وعشرة دراهم سكر احمر واستعمال القي يوم النوبة عند ابتداء الاخذ
وطبخ السلق والخردل مع السكنجبين المنقع فيه الحلبة نافع جدا والاسهال يكون بالجلنجبين الذي فيه حب النيل والبسفايج
[illegible] الغاريقون ويستعمل الاغذية الملينة للطبع مثل السلق والاسفاناخ والسمك معمولا بالكراويا
ومرق الديوك والقنابر والزبيب الخراساني فانه نافع جدا وعند انتهاء المرض يلطف الغذاء بالتدريج ويترك الطبيعة والمرض واذا
احتيج الى المسهل بعد النضج فمثل هذا هليلج كابلي واسود من كل واحد عشرة دراهم بسفايج من كل واحد خمسة دراهم عناب عشرون
عددا زبيب منزوع العجم عشرون درهما سنا مكي خمسة دراهم افسنتين اربعة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم افتيمون ستة عشر درهما
يطبخ على الرسم ويصفى منه عشر اواق ويركب عليه الغاريقون مثقالا الصبر نصف درهم الملح نصف درهم الحجر الاسود الى درهم
وبعده يستعمل بعد يوم النوبة اقراص الغافث وزن مثقال مع السكنجبين واذا طال جدا استعمل معجون الخبث نصف مثقال
في كل ثالث ايام والحادث عن احتراق السوداء علاجه هذا بعينه والحقن والمدر وغير ذلك يقارب هذا ويعالج بمثل هذا العلاج
اذا رات الحرارة مفرطة غالبة فلا يستفرغ فان الاستفراغ يقلل الاخلاط ويضعف القوة وقلة الخلط يصير سببا لنشف الحرارة
في الاعضاء الاصلية [illegible] ومن المرضى من يكره المطبوخ [illegible] اختاره وهذا حب
يسقى في الحادث عن الصفرا يؤخذ ايارج فيقرا درهم هليلج اصفر درهم افسنتين رومي هليلج كابلي من كل واحد نصف درهم سقمونيا
وهو شربة واحدة حب اخر يسقى في الحادث عن السوداء والحادث عن البلغم ايضا يؤخذ ايارج فيقرا درهم بسفايج درهم غاريقون

للنا درهم حجر ارمني [illegible] سقمونيا [illegible] وهو شربة

الباب العاشر في حميات الوباء

معرفة الوباء

قد يعرض للهواء تغير كما يعرض للماء عن استحالته الى الجون او عفن وكما ان الماء لا يعفن على حال البساطة بل بما يخالطه من الابخرة والادخنة الردية ويحدث الجملة كيفية ردية كذلك الهواء لا يعفن عن حال البساطة لكن بما يخالطه من الابخرة والادخنة الارضية وربما كان ذلك رياح تسوقها الى مواضع الابخرة الردية من مواضع بعيدة فيها بطائح او اجام متحيفة في ملاحم وقتلى لم يدفن وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بها فاعدت الى الماء والهواء فالوباء هو تغير الهواء وعفنه وفساده عن مخالطة الابخرة والادخنة الردية به وحدوث نوع من المرض في اكثر الحيوانات وفي كثير من الناس والوباء يفسد الاشجار والنبات فيفسد معها

معرفة احوال الفصول المستنبة الجيدة

افضل الفصول ما حفظ طبعه فيكون الخريف ليس بمفرط اليابس والشتاء لا يكون عديم المطر والبرد ولا مفرطهما ويكون الربيع معتدلا لا يكون المطر فيه وقتا بعد وقت ولذلك الصيف اذا كان معتدلا ولا يكون فيه امطار وهذه السنة سنة جيدة يندر فيها الامراض واذا فسد الهواء كان الهواء المحصور في البلد اصلح لانه الف للبدن وابعد عن الاسباب الوبائية والابدان الضعيفة مثل الذي يكثر الجماع والواسعة المسام الكثيرة الاستحمام والممتلئة اخلاطا استعدادا للانفعال منه

معرفة احوال فصول السنة

السنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة ردية مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا ويكون كثرة الامراض المناسبة لكيفيتها ثم تطول مدتها اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي وتبعه صيف ومد وكثرت الامطار وقد حفظ الربيع الامطار للصيف كثر الموتان في الخريف وفي الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الخالصة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت الحوامل بادنى سبب فان ولدن اضعفن ويكثر في الناس الرمد واختلاف الدم ويكثر النوازل وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم وربما ماتوا فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثره لسبب النوازل واندفاع البلغم المجتمع في الشتاء من التجاويف الباطنة الماحر كالحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر وهبت شمالي رجي خير وتحللت الامراض واكثر ما يكون ضرر هذه السنة بالنساء والصبيان ومن يخوانهم يقع في الربع لاحتراق الاخلاط وفي الاستسقاء بعد الربيع وفي اوجاع الطحال وضعف الكبد وثقل ضرع بالمشايخ واذا ورد على صيف الشمالي خريف مطير جنوبي حدث في الشتاء السعال والبرد والسحج وكذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر في الشتاء الصداع والنزلة واذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف شمالي كثرت امراض العصر والحصر واذا انطباق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين وطبين فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر وارتكام المواد بكثرتها وامراض عفنية لسبب فقد المنافس ولا يخلو الشتاء عن امراض لمصادفة مواد ردية محتقنة واذا كانا يابسين شماليين انتفع اصحاب الرطوبات والنساء وغيرهم يعرض لهم الرمد اليابس والنزلة المزمنة والحميات الحادة والماليخوليا والشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتد حرارة الصيف وسومه حدث خوانيق وجدري وحصبة وعسر البول والرمد وفساد الدم واجناس الطمث والكرب واللهث والشتاء اليابس اذا كان ربيعه يابسا رديا واكثر ما يعرض الوباء في اواخر الصيف وفي الخريف

حميات الوباء

علامات حدوث الوباء

اذا كثرت والشهب فى اوايل الخريف وفى ايلول
فانه ينذر بالوباء اذا كثرت هبوب الصبا والجنوب
فى الكانون ويكثر فى الهوا حثورة وضبابية ولا
يمطر انذر بفساد الهوا اذا كان فى الربيع برد
ومطر ثم يكثر الجنوب ويكدر الهوا اياما ثم يصفو
بعد اسبوعا فما فوقه ثم يحدث برد ليل وحر نهار
وكدورة وحرارة فتوقع حميات البوبا والجدري
والحصبة ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد
الحرارة وكان شديدا الكدورة وكان قد سبق فى
الخريف سهب ونيران فهو علامة الوباء واذا رايت
التغير فى يوم واحد مرات ويصفوا الهوا
يوما ويكدر يوما فتوقع الوباء واذا رايت الضفا
دع قد كثرت وكذلك الحشرات وترى الفار و
الحيوانات التى تسكن قعر الارض يهرب الى ظاهر
الارض سدة وترى الحيوان الزكى الطبع مثل
اللقلق ونحوه يهرب من عشه حتى ربما ترك عشه
فاعلم ان الهوا قد فسد

الهوا الذى يكثر فيه الوبا

فيكون الهواء الرطب الكدر لكثرا اقول والرطوبة والحار فى الصيف اليابس فيكون اقل حدوثا واشد حدة
الحميات الحادثة بسبب الهواء الرطب الحار اقل لان الهواء اليابس الحار يكثر فيه الصفراء فيكون ذلك سبب الحميات الصفراوية وما الوبائية

علامات الحميات الوبائية

حميات الوباء يكون هادية الظاهر ملتهبة الباطن
فى الاكثر ويكون معها عظم النفس وعلوه وضيق
كثيرا وهو علامة الملف ويشتد العطش ويكون مع
غثيان وسقوط شهوة ووجع فؤاد وعظم الطحال و
ربما كان سعال يابس وضعف شديد وافاقة على الغشى
واختلاط عقل وسهر وربما عرض معها بثر اشقر واحمر
ويكون النبض فى الاكثر متواترا صغيرا ويشتد الحمى
فى اكثر ليلا وربما حدث بالمحموم حالة كالاستسقاء
وقد يكون من هذه الحميات ما لا يشعر فيها العليل
بحرارة شديدة ولا تتغير النبض والبول كثير تغير
وهى يكون مهلكة بالسرعة

العلاج

يجب ان يبادر الى استفراغ ان كان الدم غالبا فى البدن فصدت وان كان خلطا آخر استفرغ بما يستفرغه ويجب
ان يبرد المضجع ويحف المحموم بالفواكه والرياحين والحالح الباردة واطراف الكرم والخلاف والصندل والما
ورد والكافور ويرش البيت كل يوم بماء الورد والخل مرارا ويستعمل على المحموم اقراص الكافور مثل رب التفاح
ورب الرمان ورب الحصرم او بالخل الممزوج بالماء اذا لم يحضر غير ذلك والماء البارد الكثير نافع والقليل
المتتابع ربما هيج حرارة واذا تمادى الامر الى ان تمدد الشراسيف وبرد الاطراف وترى صدره
يرتفع وينزل فلا بد من استعمال الذنار الجاذب للحرارة الى الخارج واذا اسقطت الشهوة فاجبره على
الاكل فان اكثر من يشبع ويأكل يسيرا يرجو له الخلاص ويجب ان يكون الغذاء من الحوامض ويحرالبيت بالصندل
والكافور والآس وقشور الرمان والتفاح والسفرجل والابنوس والطرفاء ورائحة الطين المغسول
المرشوش بماء الورد والخل نافع واما الاصحاء فيجب ان يحترزوا من الوباء بان يطيبوا هواء البيت ويمنعوا
عفونته ببخار العود الخام والعنبر والكندر والقسط والميعة والسندروس والحليب وعلك البطم
وعلك القرنفل والمصطكى واللاذن والزعفران والمسك والسرو والاشنه والسعد والاذخر و
الابهل والوج واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات وتبخر البيت بالخل محلولا فيه
الحلتيت ويخرج عن البدن الرطوبة الفضلية ويميل التدبير الى التخفيف من كل وجه وينبغى ان لا يستعمل
الرياضة ولا الحمام ولا الشراب ولا يصابر العطش ويجعل الغذاء من الحموضات والقريض والهلام
والمصوص بالخل وماء الحصرم وماء السماق وماء الرمان وماء الليمو والكبر المخلل نافع والحلتيت
نافع لمنعه الرطوبة ومما يخلص من الوباء استعمال الترياق والمثروديطوس قبله

الجزو الخامس في الجدري والحصبة

علامات الجدري

علامة الجدري حمى مطبقة وامتلاء العروق وانتفاخ الوجنة وخشونة الحلق وطلاوة الفم وسيلان الدمع واحتكاك الانف ونخس في الجلد وتفزع في النوم ووجع في الظهر والمفاصل وشر انواعه الاسود والاخضر والبنفسجي الصغار الصلبة وشديد الحمرة والذي يعم البدن كله كالشحم وبعد هذه في الردات الاصفر الابيض الرصاصي ثم الذي يذهب عرضا ويتصل بعضه بالبعض وخير انواعه الاحمر المستدير الذي ليس بشديد الحمرة وخاصة اذا ظهر في اليوم الثالث ولانت الحمى

علامة الحصبة

اما الحصبة فكانها جدري وهي اصغر حجما وكانها لا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وهي اقل من الجدري ومادتها وهي اقل من الجدري ومادتها اشد رداءة من مادة الجدري واقل كمية ويكون التهوع معها اكثر والكرب والسعال اشد ووجع الظهر اقل

منع الجدري والاحتراز منه

اذا ظهر الجدري في بلد وجب ان يحتاط ويحترز منه من لم يجدر وهو ان يفتصد من يجوز له الفصد او يحتجم من يجوز له الحجامة ويستعمل من التدبير ما ذكر في باب منع الوبا والاحتراز منه والطفل الرضيع الذي جاوز خمسة اشهر يحجم ايضا وخصوصا اذا كان خصب البدن ابيض اللون مشوب الحمرة ويدبر المرضعة تدبير المجدورين ويحموا من شرب الالبان وشرب الشراب وتناول الحلاوات مثل التمر والعسل والتين والعنب والبطيخ ويستفرغوا بماء الفواكه وماء الجبن ويستعملوا السكنجبين وشراب الكدر وسفوف الطباشير واقراص الكافور والاستنقاع في الماء البارد نافع ان احتمل له ذلك وشرب الماء البارد ايضا نافع وهو ان يشرب الماء البارد الشديد البرد الذي يبرد الاحشاء الشارب مقدار نصف من وكلما التهبت الحرارة شرب ثانيا وثالثا حتى يشرب في ساعة ثلث مرات كل مرة نصف من فان التهبت الحرارة بعد ذلك وامتلات المعدة يومر بالقذف ثم يعاود شرب الماء ثم يشتغل بالتسكين والتهبت الحرارة ثانيا وزاد القلق فاذا علم انه لا بد من خروج الجدري والحصبة فالصواب ان يغير التدبير ويعين الطبيعة على فعلها واما من احدثت الحمى وظهرت عليه علامات الجدري فالصواب ان يتامل في حاله فان وجدت الدم غالبا فافصد من الباسليق والاكحل فان لم يوجد فالقيفال ويخرج الدم الى حد الغشي وهذه الرخصة في اليوم الاول من الحمى الى يوم الثالث واذا ظهر الجدري في الثاني او الثالث لا رخصة في الفصد الا اذا كان الدم غالبا جدا فانه يجوز اخراج الدم قليلا قليلا للمادة تخفيفا على الطبيعة

علاج الجدري

منع الجدري عن العين والانف والحلق والاذن والرية والامعاء والمفاصل

اما العين فيحفظ بتقطير السماق ويمنع العفص في ماء الورد بعد ان يصفى ويحل فيه شيء من الكافور ويقطر وعصارة الكزبرة الرطبة او عصارة شحم الرمان الحامض والكحل المحلول في ماء الورد كلها نافع والمري النبطي الذي ليس بحامض جدا نافع والانف يحفظ بالخل الممزوج بالماورد كل ساعة او يوخذ الصندل الابيض وشياف ماميثا ويدق وينخل ويعجن برب الحصرم ويسعط ويسعوط عند الحاجة بالماورد ويطلى به داخل الانف ويحفظ الحلق بالتغرغر بشراب الفرصاد كل ساعة او يغلي السماق والعدس في الماورد ويتغرغر به او يمص حب الرمان الحامض كل ساعة والماء البارد جدا نافع يتغرغر او يتجرع ويحفظ الرية بتجرع لعاب بزر قطونا مع السكر ودهن الورد مرة ويلعوق من حب السفرجل وبزر القرع ولب اللوز والكثيرا والسكر معجونا بلعاب البزر قطونا المقلو ويحفظ الامعاء بشراب الاس واقراص الطباشير ورب السفرجل والمفاصل يحفظ بالصندل والطين الارمني وشياف ماميثا وماء الورد وشيء من الكافور معجونا بالخل وماء الورد طلاء ولا يجاوز به المفصل فان خرج فيه خراج فبادر الى بطه واذا خرج ما فيه ولا يداهن فان فيه خطرا

تدبير تسهيل خروج الجدري

التدبير فيه ان يعدل هواء البيت او يبرد ويدثر المجدور والمحبوب بالثياب اما بارد هواء البيت ليكون التنفس في هواء بارد يصل بسببه الطبع الى القلب لا تغلق واما التدثر فليتفتح مسامه ويعرق ويسهل خروج ما تحت الجلد ونزول الهلع ويفتر الحمى ومن لا يحتمل الدثار يكشف صدره احيانا ليكن ويدبر جميع بدنه ويشم الصندل والكافور في ماء الورد واذا كان غليظ المادة عسر الخروج ولا يكون قد خرج تمام في الخامس يحذر عليه ان يلين طبيعته فان المادة تميل الى داخل ويحدث الكرب والقلق وسقوط القوة والصواب ان يعان الطبيعة ببخار الماء الحار وهو ان يوضع ماء حار تحت ثيابه من خلفه ويغطى فوق دثاره دثارا ليحوط به حوله حتى يبرز بمنع صعود البخار الى وجهه واذا وجد النفس والنفس طيبا ولا يوجد سرعة وتواترا في النفس ولا في النفس يسقى ماء الحار احيانا او ماء الرازيانج الرطب او ماء الكرفس مع ماء عنب الثعلب او يطبخ العدس المقشر سبعة دراهم وبك مقشور ثلثة دراهم كثيرا ثلثة دراهم ويسقى طبخه او طبخ التين ثمانين عددا من مغلى عشرين درهما في مناما حتى يعود الى الثلث ويسقى في اليوم والليلة [illegible] وقد يخلط بوزن اربعين درهما وزن عشرة دراهم ماء الرازيانج وعشرة دراهم ماء الكرفس ويسقى في يوم وليلة

علاج الجدري

تدبير التمليح والتجفيف للكثير الرطوبة

واذا كان الجدري كثير الرطوبة ينوم المجدور على ورق الورد او على ورق الآس المطحون او على دقيق الارز او على دقيق الشعير او على دقيق الجاورس او على الكز المنخول وهو اسرع تجفيفا والكثير الرطوبة ينقى بابرة من الذهب ويشف عنه المائم يذر عليه الورد المطحون والآس المطحون والذي يبطى جفافه تشرب بماء الملح بقطنة وتنثر عليه المرداسنج المسحوق ومما يجففه ايضا ان يطبخ الصندل وورق الورد وورق الآس في الماء ويقعد المجدور في مائه واذا انفرج واحد نثر عليه الورد الاحمر المسحوق والصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين واما التمليح فنعم العلاج والاولى ان يطبخ بخانة الطرفاء والعدس المقشر والورد الاحمر في ماء ويخلط فيه شيء من الكافور والصندل المسحوق واذا اردت تمليحه فبعد الملح مما فيه انه عن قريب ولا تملح قبل تمام النضج فالصواب ان تملح ما قد تم نضجه بقطنة فاذا ابطى جفافه يؤخذ الطين الحوري او المغراة الطين الاحمر فيه ما يزدهم الورد الاحمر عشرة دراهم الشب اليماني عشرة دراهم يدق وينخل في الماورد ويطلى فيترك ساعتين ثم يغسل ولا يقربن الدهن من الجدري لا في الاول ولا في الاخر فان الحرارة تعوض الى قعر البدن فيحدث الخفقان والكرب

تدبير الخشكريشة

الخشكريشة اذا كانت رقيقة ولا يكون تحتها رطوبة يمرخ بدهن السمسم فيقلع بالسرعة والذي على الوجه لا يقرب منه دهن السمسم لكن يمرخ بدهن الفستق ليلا لا يبقى فيه اثر واذا كانت الخشكريشة غليظة او تحتها رطوبة تقلع بالرفق وينشف ما تحتها وينظر فان كان تحتها عمق يذر عليها الصبر والمر والعروق والمرداسنج واقليميا الفضة والاسرنج واسفيداج الرصاص واذا لم يكن عمق تحتها وكانت رطبة يذر عليها الشب اليماني مع قليل من الملح الاندراني فيجف ويحدث الخشكريشة ثانيا ثم يمرخ بدهن فيقلع بالسرعة

علاج المجدور والمحصوب

اغذية المجدور والمحصوب واشربتهم

لان سبب الجدري حرارة يعمل في دم قد اختلط به رطوبة غريبة فيغليه وجب ان يكون غذا المجدور مايلا الى البرد واليبس مثل سويق الشعير والعدس المقشر المعمول بماء الحصرم وامثاله واذا كانت الطبيعة يابسة وكانت في الحلق خشونة ولا يكون الحرارة عظيمة يسقى السويق في الجلاب واذا كانت الطبيعة لينة والحرارة عظيمة وكان مع ذلك في الصدر خشونة فالصواب ان يغلى السويق ثانيا ويسقى مع اقراص الطباشير واذا لم يكن في الصدر خشونة يطبخ ما الشعير غير المقلو وحب الرمان وبزر الخشخاش بالسوية واذا كان سهر وفي الصدر خشونة يطبخ ما الشعير غير الكسك وبزر الخشخاش مناصفة ويغذا بالمزورة المعمولة من كشك الشعير والعدس المقشر ولب اللوز مقلو اكلها واذا لم يكن في الصدر خشونة وكانت الطبيعة لينة يغلى العدس ويحله في الماء ويكرر ذلك ثلث مرات ثم يعمل منه الطفيشل بماء الرمان المز واذا كان في الصدر خشونة يقلى الكسك ولب اللوز ويطبخ مع هذا العدس المطبوخ المكرر عليه الماء من غير شي حامض فان كانت الحمى شديدة والطبيعة لينة يسقى ما الشعير مع نصفها الرمان الحامض المدقوق بحبه ويحذر شحم الرمان واغشيته الدقاق فانها تطلق واعلم ان ماء الشعير الممزوج بماء الرمان الحامض نافع للمجدور والمحصوب جميعا واما القرع وامثاله مما يولد رطوبة غرية فهو للمحصوب اوفق منه للمجدور وكذلك الماء البارد وكذلك لعاب بزر قطونا

تدبير تليين طبيعة المجدور والمحصوب وامثالها

اذا رات صاحب الجدري قبل ان يظهر الجدري قليل حمرة اللون لشدة الحمى ثم توخ اليبس غير دايل ولا مخرط فانه ربما لم يحتج الى فصد لم يحتاج الى نفض واوفق الاشياء له طبيخ الهليلج الاصفر وحده مع السكر او ماء الرمان الحامض المدقوق مع شحمه بالسكر وقد يدق مع شحم رمانة اخرى او مرتين ان احتيج الى تقوية فان هذين المسهلين ينقصان من البدن رطوبات مع الصفراء من غير ان يهيجا حرارة فاما في الحصبة فليستعمل فيه ماء الاجاص المنقوع في الجلاب ولا يستعمل فيه الطرنجبين فانه مضرة فيها لكثرة العسل في المحرورين من الاصحاء وكما ان اولى العلاج في الجدري بقليل الدم الغالب كذلك اولى العلاج في ابتداء الحصبة استفراغ شي من الصفراء ثم التسكين والتطفية وينبغي ان يحذر من لين الطبيعه في الحصبة بعد الخامس والسابع واما اذا كانت الطبيعة فيسقى ماء الشعير المطبوخ بالكشك المقلو وسويق حب الرمان مناصفة او ليسقى سفوف الطين مع رب السفرجل الحامض المصفى من الزبد مع الصمغ العربي والكعك البغدادي مسحوقين واذا ظهر بالمحصوب اسهال الدم الرقيق فانه يدل على سوء حاله لكنه يمكن ان يخلص واسهال الدم الصرف الردي لا يرجى معه الخلاص واذا عولج بالقوابض تولد ورما واهلك وبالجملة الاسهال فيهما مخوف لكن اسهال الدم اخوف وغيره ارجى

رمانين

اتمام علاج الجدرى

تدبير ازالة الجدرى

يوخذ العظم المحرق وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد وبزر البطيخ والنشاستج والارز المغسول ودقيق الحمص من واحد عشرة دراهم ترمس وحب البان وقسط وزراوند طويل من كل واحد خمسة دراهم اصل القصب اليابس عشرون درهما يدق ويخلط ويعجن بماء البطيخ او بماء القنابرى او ماء الشعير او ماء الباقلى ويطلى ليلا ويغسل من الغداء بطبيخ البنفسج طلاء اخر يوخذ دقيق الباقلى ودقيق الحمص من كل واحد ثلثة دراهم لب بزر البطيخ خمسة دراهم مرداسنج ابيض درهمان اصل القصب اليابس ثلثة دراهم يدق ويعجن بماء الشعير ويطلى بعد الخروج من الحمام ثم بطبيخ قشر البطيخ والبنفسج والنخالة والحمص المجروش بالماء ويغسل به ثم يطلى الطلاء ثانيا اخر دقيق الترمس خمسة دراهم لب اللوز والمرقسط حلو بزر الجرجير النخل من كل واحد درهمان يطلى مثل ذلك

الجزء السادس في الحمى التى سببها تشبث الحرارة بالاعضاء الاصلية

الباب الاول في معرفة حمى الدق ودرجاتها واحوالها

الاسباب

اعلم ان حرارة الكبد قد تودى الى الدق بوساطة القلب ولهذا قيل ان الدق لا يحدث بحرارة الكبد بل الدق ما يحدث بسبب القلب وكذلك حرارة الرية والمعدة قد يوديان الى الدق وقد يقع ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات الاورام بسبب شدة الحمى وتلطيف الغداء وقلة شرب الماء وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا اذا كان الورم في اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب وقد يحدث الدق بسبب اضطرار الطبيب في سقوط القوة وتواتر الغشى الى سقى ماء اللحم وسقى الخمر وغير ذلك وقد يتركب الدق مع الحميات العفونية وحميات الاورام وسعد ان يعرض الدق ابتدا الا ان يعرض سبب قوى جدا والدق في الاول عسر المعرفة سهل العلاج وفى اخره على العكس

احوال الدق

احوال درجاتها

اعلم ان في البدن رطوبات مختلفة الاصناف منها ما هى معدة للتغذية وترطيب المفاصل ومنها ما هى مخزونة في العروق ومنها ما هى مبثوثة في الاعضاء كالطل مبثوث عليها ومنها ما صارت غذا الا ان عهدها بالسيلان قريب غير جامدة جدا ومنها رطوبات بها يكون اتصال الاعضاء من اول الخلقة وبفناها يصير الى التفتت ومثال الرطوبة الاولى كدهن السراج في المسرجة ومثال الثانية الدهن المتشرب في جرم الذبالة ومثال الثالثة كالرطوبة التى يكون بها اتصال اجزاء القطن الذى يحدث منه الذبالة فما دام يفنى الرطوبة التى في القسم الاول فهى الدرجة الاولى فاذا فنت هذه واخذت في تحليل الرطوبة التى في القسم الثانى فهو في الدرجة الثانية ويسمى ذبولا ولها عرض وابتداء وانتها ووسط ثم لا يفلح من بلغ الى انتهاء الذبول الا ما شاء الله فاذا فنت هذه اخذ الرطوبة التى من القسم الثالث في التحليل كان الحال مثل حال جرم الذبالة ورطوبتها الاصلية اذا اشتعلت واحترقت كانت الدرجة الثالثة ويسمى التفتت وحرارة الكبد قد تودى الى الدق لكن يكون بسببها الدق بل الدق يكون بسبب القلب وكذلك حرارة الرية والمعدة قد يوديان الى الدق وقد يقع الدق ايضا بعد حمى يوم وبعد الحميات العفونية وحميات الاورام ويبعد ان يعرض الدق ابتدا الا ان يعرض سبب قوى جدا وقد يقع المريض في الدق بسبب اضطرار الطبيب في سقوط القوة الى سقى الخمر وماء اللحم وقد يتركب الدق مع الحميات العفونية وحميات الاورام والدق في اوله عسر المعرفة سهل العلاج وفى اخره بالعكس

علاماتها

علامته نبض صلب دقيق متواتر ضعيف ثابت على حالة واحدة ويكون احر ما في المحموم مواضع العروق واذا اورد عليه الغذاء نمت حرارته ويقوى نبضه كما ينمو الشعلة عند صب الدهن في المسرجة وهذا من دلايلها القوية والطبيب الجاهل يمنعه الغذا فيهلكه ويكون المدقوق غير شديد الشعور بحرارته واذا استمرت الحمى اليومية الى الثالث ولم تظهر علامات الانحطاط ولم يرد على ما ابتدات فاحكم بان الحمى قد انتقلت الى الدق واذا تركب الدق وحمى عفونية دل عليه بقاء حرارة ثابتة بعد انحطاط النوبة وبعد العرق ويكون النحول زايدا على موجب المرض ويكون في البول والبراز دهنية وياخذ العين الى الغور ويكثر الرمص اليابس وتنتو حروف العظام ويلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا ويودى الى ثقل في الحاجبين وتصير العين نعاسيا لضعف القوة ويدق الانف ويطول الشعر وتظهر القمل وترى ليفيته مثنا الين واذا انحنت الاظفار وتقوست فقد انتهى واخذ في التفتت وعند ذلك يذوب الغضاريف

العلاج

الطرق الى علاجه من وجوه احدها تدبير الهواء والمسكن والفراش والثاني تدبير الابزن والحمام والتمريخ والثالث تدبير سقي اللبن وطليه على اعضائه الرابع تدبير سقي الاشربة والادوية الخامس تدبير الغذاء السادس تدبير الضمادات والاطلية

الهواء والمسكن والفراش

يجب ان يكون هواءهم في الصيف باردا رطبا ومضطجعهم بقرب الماء وان يوضع حوله واني حرفته فيها ماء عذب ويوضع ايضا ورق الخلاف المغسول واطراف الكرم والتفاح والسفرجل والبنفسج والنيلوفر والصندل المسحوق مع الكافور في ماء الورد ويبطو فراشه وافضل فراش هولاء الخيش الطبري المحشو بالكتان المندوب ويجدد دايما وقد يتخذ ايضا فراش من الاديم عليه تصاوير كثيرة مملوا بين تضاريسها ماء ويفرش فوق فراشه ليكون جلوسه ونومه عليه ويلبس الكتان المصندل والمكفر وفي الشتا يكون مضجعهم معتدلا وفراشهم ولباسهم الكرابيس المغسول اللين ويمنعوا الحركة والسهر والغضب والغم والجوع والعطش

وقد يطبخ في الابزن البنفسج والنيلوفر وورق القرع

الابزن والحمام والتمريخ

يجب ان يكون الحمام الذي يدخله غير حار ويكون ماءه حارا دون هوائه واما الابزن يجب ان يكون عذبا صافيا مفترا بالنار وافضله ان يمرخ ماؤه باللبن ويوضع العليل في مقرهه ويغمس في الماء الى الحلق برسل المقرفه وثلث مرات بقدر ما يبرد جسده ويحمر قليلا هذا اذا لم يكن ضعف ونحافة وورق الخس ونصفي ثم يجلس فيه ولولا ان التخافه يمنع من الاستحمام والحاجة بالماء البارد لكان برد الماء انفع شي له ومن لم يخرط بعد ولم يفرط هزاله ينقل من الابزن الفاتر الى ابزن آخر افتر من الاول تدرج هكذا الى الماء البارد فالماء الذي ينقل اليه يجب ان يكون شديد البرد لكن يكون مثل ماء المصفى تغمس فيه دفعة وثلث فقط فانه يحفظ الرطوبة المكتسبة من الابزن وبعد الفراغ من الابزن يمرخ جميع اعضايه بدهن البنفسج او دهن النيلوفر او دهن بزر القرع ممزوجا بماء فاتر بحيث لا يحس برد الدهن ويلبس ثيابه ويستريح وينبغي ان يشرب قبل الابزن بساعتين شربة من ماء الشعير واذا خرج من الابزن واستراح يشرب شربة من لبن الاتان والدوغ او يحسي البيض النيمرشت واذا كان وقت الغذاء او انحط اللبن عن المعدة تناول الغذاء ويمكث اربع ساعات ثم يعيد دخول الحمام واستعمال الابزن ومشي التمريخ فانه نافع جدا

الباب الثالث في الحمرة

المرض	العلامة	العلاج
الحمرة ورم دموي عن دم حار رقيق وربما كان الدم مختلطا بصديد وربما كان في الدم غلظا واكثرها يتقرح لرداءة الدم	الفرق بين الفلغموني والحمرة ما ذكر في باب الفلغموني واذا كان الورم مختلطا بصديد يظهر هناك نفاخات والفلغموني بخلاف ذلك والحمرة في الاكثر يكون مع حمى وهي تقع في الاكثر على الوجه ويبتدي من الارنبة ثم ينبسط في الوجه	الصواب ان يبدأ باستفراغ الصفرا بطبيخ الاهليلج الاصفر ثم ان كانت المادة كثيرة والى غلظ ومتشربة يفصد ويحجم وربما احتيج بعد الفصد الى استفراغ الصفرا ثانيا ويعرف ذلك بالمشاهدة والممارسة واستعمال الادوية القابضة الباردة والماء البارد جدا صبا على العضو ووضع العضو فيه نافع جدا لكن يجب ان لا تغفل عن التحرز من ميل المادة الى عضو شريف وعن تغير لون العضو الى الخضرة او السواد والفساد واذا اخفت ذلك فالصواب ان ينتقل الى الادوية المحللة واذا اخذت الحمرة تسعى وتنبسط فاستعمل عليها ادوية باردة محللة مثل هذا يؤخذ خبث الرصاص ويسحق ويعجن بورق السلق المطبوخ بتراب عينو ويطلي مرهم آخر خبث الرصاص وعصارة السذاب الرطب ودهن الآس والشمع المصفى يتخذ منه قيروطي ويستعمل

الباب الرابع في الماشرا

المرض	العلامة	العلاج
هو ورم حار لادغ متولد عن دم حار مختلط بالصفراء الكثيرة التي تسمى الحمراء وهو قريب من الحمرة الخالصة	الماشرا تقع ايضا في الاكثر على الوجه والجبهة والانف وحوالي العين مثل الحمرة الخالصة وقد تقع في الاعضاء الاخر لكن اكثره يكون عروضه على الوجه	علاجه ان يبادر ويطلى بالعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعصارة حي العالم وعصارة النيلوفر الذي ينبت في البطائح وعصارة الهندباء وعصارة الكزبرة الرطبة وبورق عنب الثعلب ونخالة القرع الرطبة ويستفرغ الصفراء بماء الرمانين وبطبيخ الهليلج الاصفر وبالحقن القوية لجذبها واحدارها المادة من الاعالي وبعد سكون الصفراء يخلط بالعصارات المذكورة ونخالة القرع الرطب بالقيروطي المعمول من دهن الورد (فزود آوردن) والشمع المصفى وربما احتيج في آخر الامر الى الشرط والمص واستعمال الادوية المحللة وربما تعرض الماشرا من اسباب بادية ومن القروح و علاجه استعمال دقيق الشعير في عصارة الكزبرة الرطبة والشرط والمص بالمحاجم والاطلية مثل عصارة النعنع او عصارة السداب مع دهن الورد او طين قيموليا والاسفيداج مع الخل ودهن الورد والمرتك المسحوق بعصارة ورق السلق او عصارة الكزبرة

الباب الخامس في الطاعون

المرض	العلامة	العلاج
الطاعون ورم حار حاد محرق لذاع مادته دم ردي مستحيل الى رداءة سمية مغيرة للون البشرة مفسدة للعضو ويتادى ضررها في طريق الشرايين الى القلب ويورث الغشي والخفقان	الكائن خلف الاذن وفي الابط وفي الثدي قتال لانه قريب من القلب ومن الدماغ والذي يضرب لونه الى السواد ردي ايضا والاحمر الضارب الى الصفرة اسلم ويكثر الطاعون في السنة الوبئة وفي البلاد التي يكثر فيها الامراض الوبائية	الاصل في علاج الطاعون تقوية القلب بالاشربة الباردة العطرة مثل شراب حماض الاترج وشراب التفاح وشراب الرمان واستعمال الصندل وماء الورد والكافور والبنفسج والنيلوفر طلاء على الصدر واستعمال جميع ما ذكر في علاج الحميات الوبائية ولا ينبغي ان يقرب من العضو العليل وموضع العلة دواء رادعا ولا يؤمر ايضا بالفصد الا عند الامتلاء الدموي تقليلا للمادة الردية وينبغي ان يؤمر بشرط الموضع والمص بالمحاجم بالرفق وغسله بالماء الحار لئلا يجمد الدم عليه في مواضع الشرط ومتى قوي الخفقان نطل الموضع بطبيخ البابونج والشبت منعا للمادة عن القلب وجذبا لها الى خلاف جهة القلب والى موضع العلة وتحليلا عن الموضع ثم يستعمل بانضاج المادة بالادوية الجراحية كما يذكر في بابه

الباب السادس فى الشرى

المرض والسبب	العلامة	العلاج
الشرى اورام كثيرة صغيرة عريضة لا يكون لها سمك بعتد به ويكون مع حكة وكرب شديد وفى الاكثر يعرض بغتة ودفعة وسببه بخار غليظ يرتفع عن دم صفراوى اوعن البلغم مالح بورقى	الدموى يكون احمر اللون حار الملمس لذاعًا مع حكة شديدة و يظهر فى النهار ارتفاع الشمس والبلغمى يضرب لونه الى البياض و يظهر فى الاصايل او وسط الليل وربما يرشح بنداوة كالعرق	اذا وجدت علامات غلبة الدم فاطله اولا بماء الحصرم واسق القليل منه فانه فاذن هذه فان لم يحصر فاطله بالخل وماء الورد ودهن الورد مع عصارة الكرفس وعصارة الكزبرة الرطبة وسكنه بسقى شراب الحصرم وبماء الرمان الحامض او سقيع السماق فان بلث اواقى منه يسكن حدا ثم افصده واخرج من الدم مقدارا معتدلا وان عاود بعد الفصد ووجدت القوة فاستهله بالاهليلج الاصفر مع ايارج فيقرا وهوان يركب وزن درهمين من اهليلج ودرهم ايارج ويعجنها بعصارة الكرفس المغلى المصفى ويحبب على الرسم ويسقى واذا كانت الحرارة عظيمة فاسقه ماء الرمان او الدوغ الحامض مع اقراص الكافور او مع اقراص الطباشير واذا طالت المدة فاسقه نقيع الصبر مع ماء الهندباء او مع عنب الثعلب فاذا كان معه عثيان فقيه بالمقيئات المعروفة فاذا وجدت علامة البلغم فاستفرغ من الدم فى الاول شيئا قليلا بقصد الحاجز ثم استسهل بمثل هذا الحب اهليلج اصفر درهمان التربد درهم الزنجبيل ثلث درهم السقمونيا سدس درهم الكثيرا سدس درهم يحبب بماء الكرفس وهو شربة واحدة واسقه كل بكرة عشرة دراهم خلنجبين سكرى مع خمس عشرة درهما سكنجبين ساذجا او الخلنجبين مع نصف درهم انيسون والاستحمام والتعرق فيه وتفتيح المسام نافع وقيل ان وزن درهم كابر مع ثلثة دراهم سكر انافع بدق الكابر و يخلط بالسكر المدقوق ويستفه

الباب السابع فى الخراج

المرض	العلامة	علاج خراج الظاهر
هو ورم حار يتولد عن دم غليظ فاسد وهو نوعان احدهما ما يحدث فى ظاهر البدن والاخر ما يحدث فى الاحشاء والورم الذى يحدث فى ظاهر البدن ينضج سريعا هو الخراج والذى يبطوا نضجه وانفجاره يسمى الطاعون وخاصة اذا كان لاذعا جدا والخراج الحادث فى الباطن ردى ولا يخلو من الحمى كما سيعرفه	اعلم ان حمرة الورم ونتوه وارتفاعه وحدة راسه يدل على حدة مادته وهو ينضج وينفجر سريعا والورم العريض القليل الحمرة التنويد يدل على غلظ المادة وفتور الحرارة وهو يكون ابطا نضجا وانفجارا وقد يكون سبب قلة التنويل المادة الى الباطن وهو ردى ومنه ما ينفجر داخلا وخارجا وهو ردى واردى منه ما ينفجر داخلا فقط وينذر حدوث الخراج فى المفاصل لان هنا كفضالا يحتقن فيها المادة احتقانها فى المواضع الاخر واذا وجدت شرا ما يحدث على راس عضلة فانها شديدة الالام لانها قوية الحس بسبب اعصابها وكثيرا ما يخفى الخراج الظاهر ولا يظهر نضجه لكونه غائرا فى اللحم ولغلظ جلد الموضع والخراج الباطن يكون مع الالم فى الاحشاء ومع ثقل وحمى وسعال وبلا انتظام فلا يزال الثقل يزيد والقشعريرة تنقص ثم يزول القشعريرة ويزول الالم ويبقى الثقل فيدل على النضج ثم تعاود الحمى والالم ويعرض لذع ونخس فى الموضع ويدل ذلك على انه يكاد ان ينفجر فاذا عرض نافض قوى ويزول الفزع والنخس فانه يدل على قد انفجر وخير ما يكون انفجاره الى جهة الاثفال والاخلاط مثل خراج الدماغ اذا انفجر الى المصفاة ومثل خراج المعدة اذا انفجر الى فضاء المعدة والى داخلها فانه خير من ان ينفجر الى ظاهرها والى التجويف الذى بين سطح المعدة وبين عضلات البطن فاذا انفجر الى فضاء الصدر يعرض حالة مثل الخناق ويهلك	علاجه تنقية البدن اولا وجذب المادة الى الجانب المخالف ويجب الاحتياط فيه لئلا يميل المادة الى عضو شريف ثم الانضاج وحفظ القوة بالاغذية الموافقة الجيدة الكيموس واذا كان الخراج عظيما والطبيعة ضعيفة لا تفى باتمام النضج ويخاف حدوث انفجار فى داخل العضو فلا يكن بد من بطه واخراج القيح منه واما البط فينبغى ان يحتاط فيه لئلا يقع المبضع على عصب وتر وشريان وموضع ثمين ودم لكى يطلع المبضع وكذلك اذا استعمل الادوية المنضجة والمفجرة فان المفجرة تبدد المسام والمنضجة تحرك الخراج فتحقن بخار فاسد فيحدث العفن فى مثل هذا الحال يجب ان يبط الخراج ويمص بالمحجمة بالرفق ويستعمل عليه الادوية المحللة وينبغى ان يكون البط موازيا لطول الف الاعصاب موازيا للغضون والاسرة التى يظهر فى الجلد الجبهة فانها لا يجوز بطها على موازاة الاسرة لان عضلها يختلط مع الجلد وغضون جلد الجبهة واسرتها فى عرض البدن فان بط على موازاة الاسرة وانقطعت العضلة واسترخت وعجزت عن دفع الحاجب فيبطل انفتاح العين والخراج الذى يكون فى الادوية وفى الابط بطه عرضا فان الاسرة هناك فى عرض البدن وجلدة الراس يبط على موازاة منبت الشعر والذى حوالى العين يبط بعضها هلاليا وبعضها موازيا بحسب الغضون التى هناك وكذلك جلد الانف والوجنة يبط موازيا للغضون وهى اعنى الغضون يظهر فى وجوه الشبان عند الضحك وفى وجوه المهازيل والشيوخ يكون ظاهرة وجلد الحبب يبط موازيا بالاوضاع العضلات التى عليه وجلد الانثيان يبط هلاليا واما جلد العضد والساعد وجلد البطن والفخذ والساق فيبط موازيا لقامة الانسان وكل خراج يبط فانه يجب ان يبعد

بقية علاج خراج الظاهر

عند الدهن والماء والشمع والشحم واذا اغتسل بمآء العسل او بشراب ممزوج او بخل ممزوج واذا عرض عن البطحر ولذع فينبغى ان يضمد بالعدس المقشر المطبوخ سحوقًا فان بقى شاكا ولم يرد خراج ولا لذع وجب ان يستعمل عليه الادوية المجففة واذا بط الخراج واخرج القيح ان يمسح عليه اليد بالرفق ويبقى ويلصق الجلد على اللحم ويوضع عليه رفادة لينة ويشد ليلتصقا وينبغى ان يكون مسح اليد عليه بحيث لا يبقى بين اللحم والجلد تجويف ولا فوجة فانه ينبغى ثانيا ويبيضه لك وتصير ناصورًا واذا ابقى فيه شى من القيح ولم يبق يمسح اليد عليه وليغف على الماء حرقة لينة ويدخل بين الجلد واللحم ويدار فيه وينقى به ثم يلصق الجلد على اللحم ويشد واذا كان الخراج عظيمًا والقيح كثيرًا فالصواب ان يبط بطا طولا لاجل ان ينقى البرعة صفة دوآء ينضج يوخذ بصل النرجس ويطبخ فى مآء العسل ثم يشق قليلا من دهن النرجس ويوضع على الخراج اخر لبن جاف والفطن ولب اللوز الزنج والخبز الحامض وورق الكرنب المطبوخ اضعافًا والخردل وزبل الحمام يتخذ منه ضماد فانه ينضج وينفجر بالسرعة والداخليون المخلوط بلعاب الحرف ينضج ويفجر وكذلك الصابون معجونا مع التين ينضج ويفجر اخر عاقرقرحا ميويزج بورق اجزآء سوآء يعجن بالعسل ويطلى من خارج فانه ينقى القرحة من القيح ويحلله

الخراج الباطن وعلاجه

واما الخراج الباطن فعلاجه تبديل المزاج وتطبنة الدم وانضاجه بالادوية المعتدلة اللطيفة مثل شراب الابيض الرقوق ومثل الدارصينى فى الاغذية ويسقى كل بكرة من الصبر ثلثة دراهم ومن الزعفران سدس درهم فانه ينضج ويفجر بالسرعة واذا انفجرت فعلاجه علاج الدبيلة واذا عرض وجع يوخذ بزر المر وبزر الخطمى وبزر الخيارين المنقى من القشور وكثيرا اجزاء سوا ويدق وينخل ويلت بدهن الورد او دهن البنفسج ويسقى ثلثة دراهم فى لبن الاتان فانه يسكن الوجع فينبغى ان يشتغل فى علاجه لما لعنه علاج قروح المعدة والامعاء وقروح المثانة فان علاج الجميع من جنس واحد

الدمل وعلاجه

الدمل هى جنس الخراج وسببه سوء الهضم والحركة على الامتلاء وينبغى ان لا يتغافل فى علاجه لانه يجاف ان يصير خراجًا عظيمًا والصواب ان يعالج فى اوله الى ثلثة ايام بعلاج الاورام الحارة وهو ان يفصد ويحجم ان لم يكن مانع ويسقى كل غداة نقيع الفواكه او مآء الرمان او مآء الهندبا مع السكنجبين واستفرغ بطبيخ الاهليلج الاصفر او السنا هنج والسنا المكى والتمر الهندى والشيرخشت ويومر بالاحتما من اللحوم والحلاوات ويوضع عليه فى الاول البزرقطونا او الخطمى مبلولا بالخل والماورد وبعد ثلثة ايام يومر باستعمال الادوية المنضجة والمحللة بالتدريج وهو ان يبدا باسفنج مبلولا بما ودهن مفترا وضعا عليه كل ساعة ويوضع دقيق الحنطة وخبز مطبوخا فى المآء والزيت وبزر الكتان وبزر المرمدقوقا ومعجونا بالخمير الحامض منضج جدًا والزبيب المنزوع العجم معجونا مع البورق منضج نافع والجرجير المطبوخ فى سمن البقر نافع بادوية الخراج الظاهر

الجزو الثانى فى انواع البثور الحارة وهى

الحمرة والنملة والنار الفارسى والجاورسية

الحمرة

الحمرة بالجيم بثرها قليل كثير الحجم ترسى وربما لم يكن بثرًا البتة ويبتدى بالحكة ويكون الموضع رمادى اللون السواد وربما كان رصاصيا وربما يسود الموضع ويتجم من غير رطوبة ويكون عايضه كثير السواد والنار الفارسى اسرع والحمرة ابطا واغور وقد يكون معها حميات ردية قتالة وقد يحدث بسبب الوباء

العلاج

علاجه الفصد وربما احتيج الى اخراج الدم حتى يقارب الغشى وذلك اذا كانت العلة هائجة وربما احتيج الى شرط عميق ليخرج الدم الردى ويضمد بضماد من العدس ولسان الحمل والجبر الكبير النخالة يطبخ ويضمد به او يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ فى الخل والخبز حتى يلين ويسحق كما هو ويوضع على خرقة ويضمد به فانه يصلح فى الابتدآء وفى الانتهاء ويضمد به فى اليوم مرتين وفى الليل مرة دوا يصلح لما ينفع على الاعصاب هى اشد حاجة الى التخفيف مثل الثغر والمذاكير يوخذ القلقطار والقلقديس من كل واحد ثمنية دراهم بورق درهمان يسحق بمآء ويستعمل وباقى العلاج علاج النملة

النملة

النملة ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرارة فى اللمس ويسرع الى القرح ويتسع فى وجها وسببها مادة حادة يخالط الدم الذى تحت الجلد فى العروق الدقيقة

العلاج

يستسهل الصفرآء بطبيخ الاهليلج الاصفر ومآء الفواكه ويطلى حواليها بالصندل الاحمر والفوفل وشياف ماميثا واسفيداج الرصاص والطين الارمنى من كل واحد جزو ويجعل قشر اليبروح والافيون من كل واحد نصف جزو ويعجن بالمآء ويقرص ويحل بمآء الورد وقليل من الخل ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيداج فان لم يكن بعد تقرحت فليطلى الموضع كله بالطلاء المذكور فان كان مع الورم حمرة وفضل امتلاء فالفصد اولا ثم سائر التدابير والغذآء ما يبرد ويطفى

اتمام الباب

النار الفارسية

اما النار الفارسي فان حكته ولهيبه شديد لا يطاق ثم يحدث بعدها نفاخات ممتلية ما رقيقا وسببه كثرة الدم وحلة علاجه الفصد اولا ثم سقى ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار وماء البطيخ الهندى ولعاب بزر قطونا مع ماء الرمان الحامض والسكر ومانفط منها نقطع راسه وننشف ماوه ثم يستعمل عليه مرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجمع فيه ما ويطلى حواليه بالطين الارمنى والماء والخل ويستفرغ بطبيخ الاهليلج والتمر الهندى

ا

الجاورسية

الجاورسية بثور صغار حمر صلبة تقرب علاجها من علاج النملة لكن الاولى ان يكون فى المسهل قوة من التربد والافتيمون لان السبب هو اخلاط البلغم والسوداء مع الصفراء والدم

٢

العلاج

سقى الدوغ

واما تدبير سقى الدوغ وبعد عنه الزبد ودسومته ويوخذ الخبز المشوى المجود من الحنطة المنقية وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا وينقع فى وزن ثلثة دراهم من الدوغ وترك ساعة حتى ينتقع وياكله العليل فى اليوم الاول وفى اليوم الثانى من الدوغ خمسة دراهم وينقص من الخبز وزن درهم كذلك كل يوم تزايد من الدوغ وينقص من الخبز الى ان يبقى الخبز ثم تقلب الامر وينقص من الدوغ كل يوم خمسة دراهم وزاد من الخبز درهم الى ان يبلغ الخبز عشرة دراهم ويرجع الدوغ الى ثلثة دراهم ومن اراد ان يسقى الدوغ مدة اطول ينقص من الخبز نصف درهم ويزيد من الدوغ وزن درهمين ونصف واذا خيف من عفونة تولد الدوغ اقراص الطباشير اربعة دراهم ورد احمر ستة دراهم لب بزر الخيار ولب بزر القرع الحلو وبزر البقلة من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمنى وقهر بامن كل واحد ثلثة دراهم يدق ويحل ويعجن بماء لسان الحمل ولعاب بزر قطونا ويقرص القرصة مثقال واحد

تدبير سقى لبن الاتان

تدبير سقى لبن الاتان هو ان يختار من الاتن ما ولدت منه اربعة اشهر او خمسة اشهر وينبغى ان ينهضم علفها هضما تاما ويعرف ذلك من نتن الروث ورطوبته او يبوسته لان النتن والرطوبة يدلان على ان فى علفها فضل واذا كان بنا زيد فى ماية وحشيشه الرطب مثل الحس والكزبرة الرطبة والبقلة الحمقاء والعناب والقثد وعند الحلب يوخذ اناء نظيف ويوضع فى ماء حار ويحلب فيه اللبن لان سريع الاستحالة كالمنى وكذلك يحتاج ان يدخل الاتان الى موضع العليل ليلا تنع من الحلب والشراب الاقصرمية ويحلب نصف سكرجة وهو قدر ما يسقى وفى اليوم ضعف ذلك لا يزال يزيد كل يوم نصف سكرجة الى اليوم السابع لا يزيد بعد ذلك ويدوم عليه سبعة ايام كل يوم ثلث سكرجات ونصف وبعد ذلك ينقص كل يوم نصف سكرجة الى ان لا يبقى شى فانه بالغ فى النفع من احتمل ذلك فان خفت فسخنا فامسك عن اللبن اياما وعالجه بالشربة المبردة واقراص الكافور وان خفت عفونة حدثت من اللبن فاسهله بمثل شراب البنفسج والسعفونية او بماء الفواكه والشيرخشت او بالخيارشنبر فى ماء الهندبا واذا خفت ان يتجبن اللبن فى معدته فاسقه مع شى من الملح والعسل فانه يمنع التجبن ويلين الطبع برفق ولا يسقى اللبن الا لمن لا يكون فى بدنه عفونة ولا فى علته تركيب وخير الالبان لبن النساء ثم لبن الاتان ثم لبن الماعز واذا شرب اللبن تامل نبضه فان وجدته احسن حالا من نبضه قبل سقى اللبن دل على ان اللبن ينهضم ويزيد صلاحا وان وجدته يختلف او يتواتر ويصغر ويضعف دل على ان اللبن يفسد فى معدته فتوقف فى ذلك فاذا كان به سعال يسقى وزن درهم من الكثيرا او يخلط باللبن ويسقى واذا كانت طبيعته لينة يسقى بدل اللبن الدوغ المغلو بالحديد المحما مع الطباشير او الطراثيث وامثال ذلك

العلاج

سقي الاشربة والادوية

يسقى عند طلوع الفجر اقراص الكافور في شراب الخشخاش او في مآء الرمان
الحلوا و في مآء القرع المشوى او في مآء البطيخ او في مآء الخيار او في الحلاب
وبعد طلوع الشمس يسقى مآء الشعير المسرطن يوخذ السرطان ساعة يصطاد وينتف
قوايمه وانيابه ويغسل بالمآء والملح والرماد عن وسخه ثم يطبخ في مآء الشعير
ويختار من السراطين اناثها وعلامتها ان يبرز ابيض فيها فان خرج منها رطوبة
بيضآء كاللبن فهي انثى وقد يوخذ مآء القرع المقطر الكشك والسرطان
بذلك المآء ويسقى مع دهن اللوز وشي من السكر فاذا لم يوخذ السرطان
يطبخ في مآء الشعير العناب والخشخاش ويسقى مع دهن لب حب القرع

صفة اقراص الكافور يوخذ لب بزر الخيار ولب بزر القرع ولب السفرجل
الحلو من كل واحد خمسة دراهم الورد الاحمر ثلثة دراهم صمغ عربي وصندل
ونشاستج وكثيرا من كل واحد درهمان رب السوس وطباشير من كل واحد
ثلثة دراهم بزر الخس درهم الكافور نصف درهم يدق ويعجن بلعاب
البزرقطونا الشربة
درهمان

تدبير الاغذية

اما تدبير غذايه هو ان لا يغذى الا بعد هضم ما الشعير او اللبن او الدوغ وان يفرق عليه الغذآء لئلا يثقل على معدته ولا يلتهب حماه ويجعل غذاه مثل المح المعتر مع الحس والسرمق والاسفاناخ والخبز المثرود في المآء البارد او في الشراب الكثير المزاج وطبيخ الكشك والعدس المعتر والقرع مع ساق الحس وعند هيجان الصفرآء المصوص والقريص بلحم الجدي والعجل والسمك الصغار والفراريج وعند الاقبال لا باس الجبن الرطب غير المملح وبالزيرباج بالدجاج والفروج ومن الفواكه الرمان المليسي والتفاح الحلو النضيج والعناب الرطب وبزر الخشخاش الرطب والبطيخ الهندي

الباب الثاني في ذق الشيخوخة

المرض

ذق الشيخوخة هو استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاقل ويكون في الاكثر مع برد ويسمى ذق الشيخوخة لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخوخة ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول واليبس

السبب

سببه اما برد مستولي مع ضعف البدن فيمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض في اخر العمر ومن هذا الباب ما يعرض من شرب المآء البارد في غير وقته او على ضعف من البدن والحرارة الخارجية بذهب الرطوبات وتحليلها وتخمد الحرارة الغريزية ويعقب البرد واليبس

العلامة

يعرض فيهم علامات الذبول والقشف ولا يوجد الاشتعال والالتهاب بل ربما يوجد وا باردي الملامس ونبضهم صغير بطي متفاوت

العلاج

ج اما علاج هذه العلة على نحآء انه لا يستحكم فاذا استحكمت فلا يقبل العلاج
زن ولو كان لها بعد الاستحكام علاجا لكان الى منع الشيخوخة سبيلا ولمنع
الموت علاجا واما طريق علاجه هو التسخين والترطيب والحمام و
بعد هضم الشربة والغذا نافع واستعمال الحقن نافع جدا صفة حقنة
نافعة يوخذ راس حمل مع اكارعه فيرض جيدا ويطبخ بعشرة ارطال ما
خ مع الحمص والحنطة المهروسة من كل واحد حفنة والشبث والبابونج
والحسك من كل واحد اوقية وعشر سباب سود ويطبخ حتى يرجع الما الى
الثلث ويصفى نصف رطل من مايه ودسمه ويخلط مع سمن البقر
اوقية شيرج اوقيتان دهن البان المذاب فيه الشمع المصفى نصف
اوقية ويحقن به ثلثة ايام متوالية ثم يريح خمسة ايام ويستانف الى ان
استعمل ذلك مرارا حتى ترى البدن قد رجع الى قبول السمن والرطوبة
ويدلك بدنه بعد الحقنة كل مرة بدهن السوسن او دهن النرجس وشد
ويومر بحسو البيض النيمرشت بكرة ويسقى قدر يسير من الشراب ويمكث
ساعة ثم يدخل الحمام واذا خرج من الحمام نام وغذاوه الاسفيذباجات
المتوبلة بالدارصيني والزنجبيل والخولنجان والشبث ويستعمل كل
يوم الاترج المربى او الزنجبيل المربى واذا اقبل يسقى المعاجين
الكبار مثل الترياق او المثروديطوس ودوآء المسك ويمنع
من الجماع

الظاهرة والاخر الاورام

الباب الثالث فى الحميات التى تعرض تبعاً للاورام

الحميات واعراضها

الحميات الورمية نوعان احدهما الاورام الظاهرة والاخر الاورام الباطنة وهى التى تحدث فى الاعضاء الباطنة اما الحميات التى تحدث تبعاً للاورام الظاهرة يكون فى الاول عروضها من جنس الحميات اليومية لان الحرارة انما تثير عقيب حدوث الورم لا بسبب العفونة فاكثر الحميات التى تعرض عقيب حدوث الاورام يومية وقد تنتقل الى حمى اخرى بسبب صعوبة الورم وكثرة المادة وبسبب امتلاء سابق والحميات التى تعرض تبعاً للاورام الباطنة عفونتها وصعوبتها وسهولتها يكون بحسب قرب العضو المتورم من القلب وبعده عنه وبحسب كثرة المادة وقلتها وغلظها ورقتها وكما ان لبعض الاورام الباطنة اسماً معروفاً كذلك للحميات اسماً مخصوصة والاورام التى لها اسماً معروفة خمسة اولها ورم الدماغ وورم غشائه واسمه بالفارسية سرسام وباليونانية فرانيطس ويتبعه حمى حادة والثانى ورم نواحى الحلق والحنجرة ويسمى الخناق ويتبعه حمى المادة والثالث ورم غشاء الصدر والاضلاع وعضلاته والعضلات التى بين الاضلاع ويسمى البرسام ويتبعه حمى وسعال وضيق النفس وعسرة والرابع ورم الحجاب وغشائه ويسمى ذات الجنب والشوصة لكن الشوصة ورم الغشاء وذات الجنب ورم العضلة ويتبعها حمى صالبة ووجع ناخس عند التنفس والخامس ورم الرئة ويسمى ذات الرئة ويتبعها حمى وحمرة الوجنة وتواتر النفس والسعال واما الاورام التى ليس لكل منها اسم مخصوص ولا لحمياتها فمنها ورم الكبد ويتبعه حمى وعطش وضيق النفس وسقوط الشهوة ووجع فى الكتف والترقوة وتحت الاضلاع ويبس الطبيعة ومنها ورم المرى ويتبعه حمى وعسر الازدراد ووجع بين الكتفين ومنها ورم المعدة ويتبعه حمى وسقوط القوة وسقوط الشهوة ووجع عظام الصدر ويعرض فى المريض الضعف والضجر ومنها ورم الطحال ويتبعه ورم سوداوى ووجع فى الطحال وسوداوية ومنها ورم المعاء ويتبعه حمى واوجاع الامعاء ومنها ورم الكلية ويتبعه حمى ووجع الظهر والكلية واذا انبطح يظن كان شيئاً ثقيلاً متعلق فى الكلية ومنها ورم المثانة ويتبعه حمى واختلاط العقل وعسر فى البول ومنها ورم الرحم ويتبعه حمى مثل حمى ورم المثانة

العلاج

اعلم ان علاج اورام الاحشاء وغيرها وعلاج حمياتها قد مضى ذكره فى معالجات الاعضاء والذى ينبغى ان تعلم هاهنا هو يجب ان يمنع المريض عن شرب الماء البارد وعن الاستنقاع فيه وعن دخول الحمام وان يستعمل فى الاول الضمادات الرادعة وفى الوسط يستعمل الرادع مخلوطاً بالمحلل وفى الاخر يستعمل المحلل فقط ويستفرغ فى الاكثر بالفصد وبفلوس الخيار شنبر وامثاله

الجزء السابع فى النكس وحفظ الناقه منه

الباب الاول فى معرفة النكس

النكس واحواله

النكس هو حدوث مرض عقيب زوال مرض اخر وهو شر من المرض الاول لان المرض الاول يحدث وقوة الصحة باقية يطيق المريض احتمال المرض والنكس يعرض بعد مرض قد مضى والقوة لم تعاود بعد فهو من هذا الوجه شر من الاول والنكس العارض بالسرعة شر من العارض بعد مدة لان العارض بالسرعة يعرض والقوة ضعيفة وكل نكس سببه تخليط المريض او خطاء الطبيب اسهل من الذى سببه غير ذلك وكل مرض ينقضى ببحران ناقص فانه يخاف منه حدوث النكس والامراض الخريفية اكثرها يعقب النكس والامراض التى يخاف بعدها النكس هى الصرع والصداع والرمد وضيق النفس وامراض الكبد والطحال والكلية والنزلة والامراض المتولدة منها والحميات الورمية وخصوصاً ما يجد العليل بعد فتور الحمى فى احشائه حرقة وحرارة هذه الامراض كلها مما يخاف ويتوقع بعدها النكس

علاماته

العلامة الدالة على حدوث النكس هى ضعف القوة وعدم الشهوة والغثيان وسوء الهضم فى الشراسيف واورام نواحى الكبد ونواحى الطحال والتهيج فى العين والوجع والزهل والسهر وقلة النوم والعطش المفرط وان لا يقبل البدن الغذا وان يميل الخراج البحرانى الى داخل والنبض السريع المتواتر وان يكون البول مثل بول المريض المنقضى وان يكون نوبات المرض النكسى اقوى فات نوبات المرض المنقضى اشد واظهر

الباب الثاني في احوال تعرض في الناقه وفي علاجه

الاحوال التي تعرض في الناقه

يعرض له ان لا ينتفع بما يتناول ولا يرجع بدنه الى القوة
ويعرض له الجراحات اذا لم يستنق بدنه عن الخلط الردي
بالاستفراغ ويعرض له مرض مضاد لمرضه الذي كان بسبب
الافراط في مضادة المرض الذي به مثل الفالج ويقل اللسان
والصداع اللازم وامثاله وقد يعرض له الحكة كثيرا ويعرض
انتقاض الشعر لعدم شهوة الغذاء ويعرض له ان لا يشتهي
الغذاء ويدل على امتلائه واذا اشتهى ولا تراجع الى قوته
وسمنه الصحيحة دل على انه يحمل على نفسه فوق طاقة طبيعته
وكذلك العرق الكثير في النوم يدل على ان صاحبه يحمل
على بدنه من الغذاء ما لا يحتمل فان كان ذلك من غير اكثار الغذاء
دل على انه يحتاج الى استفراغ لان العرق الكثير مع صحة القوة
انما يكون لكثرة المادة التي شان الطبيعة ان تدفعها وتلك
الكثرة اما ان يكون بسبب قريب وهو لامتلاء من
الغذاء ويدفعه الجوع والرياضة واما بسبب متقادم
ولا يغني منه الا الاستفراغ المنقي للبدن بالجملة من
كثر عرقه ففيه فضل والذي يحلل امتلاء ربما اشتهى
في الاول ويول امره الى ان لا يشتهي فان دام الاشتهاء
ولم يعد اليه الصحة والسمن الصحيح دل على ان آلة
الشهوة قوية وهي فم المعدة وعلى ان آلة الهضم غير
قوية وهي قعر المعدة

تدبير الناقه وعلاجه

التدبير الصواب في جميعهم هو ان يجرى امرهم على التدبير الذي كان في المرض من الشهرة والمروة ايامًا وبالجملة مقدار ما جاوز اليوم الباحوري ويجب ان لا
يورد عليهم غذاء ثقيل ولا شي من الحركات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويرد الى رياضة معتدلة رقيقة وان يستعمل ما يعرفتهم و
يجتنبوا الهموم والاستفراغات وخصوصًا الجماع والشراب الرقيق المعتدل المقدار نافع وقد ينتفعون بادرار البول فينقي عروقهم وينغسل
ذلك ما البزور والشراب الممزوج وربما احوج رداءة الدم الى فصدهم لما بقي في عروقهم من رمادية الاخلاط والصواب ان يرفق ولا يخرج حاجتك
من الدم في دفعة واحدة واولى الناقهين بان يحجر عليهم التوسع من كان مرضه خفي البحران فانه مستعد للنكس وهو ربما يحتاج الى استفراغ
واصوبه الاستفراغ الخفيف من الخلط الذي كان مرضه منه فاذا اردت ذلك فانعش قوته برفق ثم استفراغه وكثرة الاستحمام وسرعة الحلق السعر
وكثرة التعرق في الحمام يضرهم لان لحومهم لم يصلب بعد فيتحلل ويذوب سريعًا والسكنجبين والسفرجلي العدس نافع يعين على الهضم وعلى قمع الحرارة
والافراط في سقي المبردات يضرايضًا والماء البارد الشديد البرد يضرهم وربما حمل على الاحشاء وربما ادى الى التشنج وقد ادى من مات بذلك والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاورام والبثور والخراجات

والدماميل والقروح والجذام وحرق النار والام الوثي والخلع والكسر

المقالة الاولى في الاورام الحارة فهي ثلثة اجزا الاول في الورم الحارة

الباب الاول كلام كلي في الاورام والبثور الحارة

اعلم ان مادة الورم الحار اما دم واما صفرا لكن الخلط الطبيعي المفرد لا يولد الورم والبثرة والدم ما لم يتغير عن حالة
الطبيعية وما لم يخلط به الصفرآء لا يتحرك للسيلان ولا ينصب الى عضو ولا يميل اليه ولا يجتمع في موضع
ولا يتولد منه ورم حار او بثرة لان الحرارة الصفرا اشد من حرارة الدم والحارة التي فيها ليست في خلط اخر فاما
يخلط الصفرآء بالاخلاط لا يتولد من شي منها ورم ولا بثرة الصفرآء الطبيعية التي تسمى المرة اما اذا ثبت
على حالها الطبيعية لا تولد الورم لرقتها ولطافتها لكنها اذا كانت كثيرة واختلطت بالدم وجرت في
العروق وانتشرت في الاعضاء تولد منها اليرقان الاصفر فاذا احتدت وتغيرت حالتها الطبيعية واشتدت
كيفيتها تحركت للسيلان فمالت الى عضو ونفذت بسبب رقتها وحدتها في اللحم وما مكثت فيه ومالت
الى ظاهر البشرة وتولدت منها النملة فان كان فيها غلظ مكث بعضها في اللحم والجلد تولدت منها النملة
المتاكلة وكذلك السودآء الطبيعية لا يولد ورما ولا بثرة لكنها اذا كثرت واختلطت بالدم وجرت
في العروق وانتشرت في البدن تولد منها اليرقان الاسود فاذا تغيرت عن حالتها الطبيعية تولد منها الورم
السوداوي كما نذكره من بعد في موضعه واعلم ان اخلاط الاخلاط لا ينفق دايما على التساوي ولكن يكون
بعضها اقل وبعضها اكثر وبعضها غالبا وبعضها مغلوبا وبعضها اشد كيفية وبعضها اقل كيفية فالورم
المتولد منها ينسب الى الخلط الغالب والى الذي كيفيته اشد وانواع الاورام والبثور كثيرة وسنذكرها
مفصلا ان شاء الله تعالى

الباب الثاني في الفلغموني

المرض	العلامة	العلاج	العلاج
هو ورم دموي عظيم وصغير [illegible] بحسب [illegible] المادة وقلتها وكثرتها وغلظها [illegible] كان حس العضو [illegible] مع ضربان شديد وتمدد ما يجاوره وسبب الضربان مجاورة الشريان فاذا كان بحسبه شريان او شريانات اشتد ضربانه واذا بعد عن الشريان عدم الضربان	علامته الحمرة والحرارة واللذع وغيرها والفرق بين الفلغموني والحمرة [illegible] كانها تخالطها صفرة [illegible] وتبقى حرقة الجلد وماده الفلغموني اغلظ [illegible] الحمى [illegible] تمدد هذا والالم [illegible] ذلك	اما اذا كان الورم عن سبب باد مثل ضربة او صدمة فليوضع عليه اولا الصوف [illegible] فيه [illegible] الكرنب الرطب [illegible] المعتدل [illegible] الورد [illegible] وان كان [illegible]	واذا كان الورم عن سبب باد ومع امتلاء البدن فينبغي ان يبدا بالفصد والحجامة وبعد ذلك يستعمل ماء الفواكه والهليلج والبنفسج والجلاب ويستعمل اولا الروادع ثم خلط الروادع بالمحللات ثم يستعمل المحلل وحده اما في الابتداء فمثل هذا شيافا ماميثا واقاقيا وفوفل وصندل احمر اجزاء سواء ويجمع بماء عنب الثعلب ويوضع عليه وبعد الابتداء [illegible] هو بعينه [illegible] مطبوخ السفرجل حتى يهرا ثم [illegible] فاذا انقضت الحرارة [illegible] الشعير ويضمد به وفي الانتهاء هذه بعينها [illegible] وخشي ان يصلب الورم فدهن الورد حتى يصير كالمرهم ويضمد به [illegible] دقها واسحقها بدهن الورد فعالجه بالشرط وعلق اليد فان مال الى الخضرة والسواد فعالجه [illegible] واذا كان الورم في اللحم الرخو الذي خلف الاذن وفي الابط او الحالب فانه لا محالة يجتمع فيجب ان يستعمل الادوية المنضجة المذكورة في علاج الدبيلات والتقيح ولا يستعمل النضج الا بعد تنقية البدن

المعالجات

الناصور

اما الناصور الطري المبتدئ فيجب اولا ان يغسل بالادوية [illegible] كالقطران وماء الرماد [illegible] والنشادر [illegible] الناصور [illegible] وخصوصا اذا كان قريبا من عصب او عضو شريف [illegible] وان كان [illegible] وقد يمكن ان يخرج [illegible] الذي تحت [illegible] ويترك [illegible] او رطوبة مزاج او صديد او مادة او عظام [illegible] او غير ذلك

القروح العسرة الاندمال

اعلم ان القروح العسرة الاندمال غير العفنة وغير المتآكلة وغير الناصور وان كانت هذه من جملة العسرة الاندمال من غير عكس فالعسرة الاندمال يسمى الجيرونية منسوب الى طبيب عالجها فبرئت باذن الله وهي قروح في غاية الفساد والبعد عن الاندمال واسبابها اما كثرة الدم او رطوبة مختلطة بالدم فيرطب القرحة دائما ويرهلها او اخلاط مادة محرقة لاذعة مذيبة مانعة من انبات اللحم والاندمال او سوء مزاج غالب على البدن او على ذلك العضو وقانون علاجها ان تبتدئ باصلاح الدم وتعديل المزاج ثم تستعمل الادوية المعدة لعسر الاندمال في غالب الاحوال مثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الشابورقان من انواع الحديد ولزاق الذهب تجعل منها قيروطيات والقلقطار والزاج والشب والعفص مما يمنع انصباب المواد الى العضو فهي نافعة ايضا مدملة صفة دواء نافع يوخذ اقليميا والشب اليماني ولزاق الذهب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس [illegible] صمغ الصنوبر اربعة الشمع ودهن الاس ما يكفي اخر الشمع عشرة صمغ الصنوبر تسعة اقليميا ثلثة قلقطار ستة دهن الاس ما يكفي اخر نحاس محرق وزراوند من كل واحد جزء الشمع ودهن الاس ما يكفي صفة دواء آخر يوخذ برادة النحاس وبرادة [illegible] ويبل بماء الحصرم او بالخل ويطين بطين ويحرق ثم يخرج ويسحق ويذر عليه او يتخذ منه ومن المرداسنج مرهم ويستعمل

المعالجات

القروح المتعفنة

الاصل في علاجها تنقية البدن اولا ثم تنقية العضو بالحجامة وارسال العلق والاطلية
المصلحة للمزاج وتجويد الغذاء والتي افرطت في الفساد وربما احوجت الى الاستيصال
بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع ويتدارك الم الدواء الحاد بالسمن وضعا عليه
بعد وضع واذا كان الزمان حار وكانت مع القرحة حرارة فاخير من الادوية ابردها
مثل الاسفيداج والصندل واجتنب عند الاندمال الادوية المفرطة الاسخان والتبريد
مثل الزفت والراتينج والبيروج لانه تفرط العرض في الخروج عن الاعتدال و
القروح اذا استعمل عليه الادوية بحيث يترك عليها الدواء ايانا ولا يحلها والادوية
التي يجب ان يستعمل في هذه فهي مثل دقيق الكرسنة مع شي من الشب اليماني او لحم
السمك المالح المقدد مع شي من اللوز والزراوند صفة دواء مركب يوخذ الزراوند
و ورق الخروع من كل واحد جزء لجار نصف جزء تتخذ منه لطوخ بالماء في قوام العسل
وايضا زراوند وعفص وزنت اجزاء سوا تتخذ منه لطوخ للقرحة ونحوها صفة
مرهم الاسفيداج بنتائج يستعمل في الصيف وفي المزاج الحار يوخذ المرتك
المسحوق خمسة دراهم ويسحق ثانيا بالخل حتى يخف فيه ويصب عليه دهن الورد ويسحق
حتى يرد ويصير كالمرهم ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وقليل من الكافور
ويخلط معه ومن اراده ان يخلط به الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين
كان اقوى في الانبات دواء آخر يوخذ مرتك المحروق اوقية ويسحق بالخل مرة و
مرة بالزيت حتى ينضج وينعقد ثم يوخذ الزوج والكحل والجلنار والعروق
والعفص ودم الاخوين والشب اليماني والقليميا الفضة من الجميع بالسوية سدس
اوقية ويدعك في الهاون حتى يستوي ويستعمل صفة ذرور نافع الكندر والصبر
ودم الاخوين والانزروت والنوشادر والزراوند الطويل اجزاء سواء
يسحق ويذر عليه

المتآكلة بالاعفونة

ينبغي ان يفصد ثم يستفرغ الصفراء ويسقي كل بكرة شربة من السكنجبين الساذج او ماء الرمانين وامثاله من المسكنات ويغذى بالاغذية المسكنة الحامضة ويرسل العلق على الموضع ويوضع العضو في الماء البارد او يلبس عليه خرق مبلولة بعصارة الاس الرطب مع ماء الورد مبردا بالثلج وربما احتيج الى استيصال القرحة بالحديد وقلع العضو المنفرج لكيلا تتادى فساد القرحة الى عضو آخر والى القلب وربما ينفع منه الشراب القابض الممزوج بالخل نطولا ويتخذ ضماد من العدس المقشر وقشر الرمان الحامض وبزر الورد وورق الاس وورق الحماض وبطل الطبيخ بهذه الاشياء والطين الارمني مع الخل طلاء جيدا وورق لسان الحمل مع سويق الشعير وورق الزيتون يدق ويعجن بماء الورد ويستعمل وورق الحماض مطبوخا في شراب قابض نافع جدا

المعالجات

القروح المندودة

لان سبب المدود هو عفونة رطوبات وافسادها اللحم ينبغي ان يعالج اولا بالمخففات وان يغسل القرحة اولا بالشراب او بالعسل ثم يستعمل المخففات مثل ورق السرو وجوزه ورماد القرع ورماد قشر الدلب ورماد الشب وبالصوف الوسخ المحرق وسويق الشعير وورق لسان الحمل ومما يقتل الديدان مثل طبيخ الافسنتين وطبيخ القنطوريون وطبيخ الفراسيون مسحوقا مع شي من الملح ويمحى هذه الادوية بالشراب ويطلى وعصارة ورق الكبر وعصارة الفودنج النهري مع الشراب مع السقمونيا تقتل الديدان وقد يجمع مع هذه العصارات الزراوند والقنطوريون الغليظ فيكون انفع واقوى والادوية التي ذكرت في علاج الديدان والمتولدة في الاذن نافعة فهنا ايضا

القروح البلخية

هذه من القروح الساعية وقد يكون مع الحمى وبغير الحمى وكثيرا ما يحدث الخفقان والغشي والقروح التي تحدث برباط دهستان التي يسمى سياكو من هذه يعالج اولا بالفصد ثم بالاستفراغ بالهيقرا ولشرب ماء الفواكه وماء الرمانين كل غداة وماء الشعير ويطلى على صدره الصندل المسحوق بماء الورد مع شي من الكافور ويطلى القرحة بمرهم الاسفيداج ومرهم الكافوري واما الغذاء فمثل الحصرمية والسماقية والرمانية والريباسية والاحاصية والعدسية وامثالها والكشكية والمجية واسفناخية والفروج والجدي والسمك الصغار بالخل

العرق المدني

يحدث اولا على موضع من البدن اكثره على الرجل وما تحت التين وكابحركه
ينتفط ثم يخرج منه شي طويل اذا حركت تحت الجلد لسبب ذبح الطبيعي وان لم ينقطع
حيوان وكانه دود واذا مد وانقطع الم العصب والا لم يرتمل او يرجع وان لم يستنزع
وسببه دم حار سوداوي او بلغمي محترق فمزاج يابس اليا الحار ارادته اشياع
اللم الردي فصد ونقيه البدن بطبيخ الاهليلج الاصفر والاسود وطبيخ
الافتيمون وحب الغوقايا خاصة والاطريفل الصغير المعمول بالسنا و
ويجنب اللحوم والفواكه واذا ظهر ان يطلى بالعصارات البارده مع الصندل
والكافور وبزر قطونا مع ماء الورد واللبن ضمادا جيدا وخصوصا اذا خلط
شي من بزر المرو وقد جرب فيه ان يطبخ الحلبة ويمتع بزرقطونا او بزر
وفوقه الكثيرا وليمح الموضع بدهن ويوضع عليه واذا اخذت في اول ظهوره
اذا ظهر يخرج بالكليه فقط واخراجه بطول وتخلص من التريح وهذا المجرب
عالمه خاصيته فمن تركه يومها الاهليلج الكابلي والبليلج والاملج و
الزبيب والزنجبيل والتنبل اجزاء سوا يغلق الجميع ويعجن بعسل النانخة
ويستعمل

المعالجات

الدبيلة

سببها النضج وتولد رطوبات غليظة واجتماعها في عضو وتعفنها فيه وتعفن
ما حواليها وقد يتولد عن الورم الحار المعروف بالفلغموني خصوصًا اذا اسا
الطب علاجه وقد يتولد الدبيلة في الاحشاء ايضا وعرضنا في هذا الموضع
علاج الذي يحدث في الاحشاء يعالج اولا ليسقى ترياق الافاعي والمثروديطوس
وامروسيا واذا احتيج الى تفجيرها يسقى العليل كل يوم وزن دانقين
صبر ودانق زعفران واذا انفجرت فاسق هذا الدواء البزرقطونا خمسة
دراهم بزر المر وسعد من كل واحد اربعة دراهم صمغ وكثيرا ونشاستج
وبزر البطيخ من كل واحد ثلثه دراهم طين ارمني عشرة دراهم بماء بارد و
شي من دهن الورد بالغداة والعشي وغذاه بعد الانفجار الاحشاء
المعمولة من الارز المغسول وشي من النشاستج وكذلك الشعير المرضوض
وماء النخالة مع قليل من الصمغ وان كانت الدبيلة في الاسافل فالصواب
ان يحقن بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان والكثيرا والصمغ ومح البيض

ودهن الورد وباقي العلاج ذكر في علاج

قروح المعدة والامعاء والمثانة

احتراق النار والماء الحار

علاج احراق النار والماء الحار والدهن الحار هو ان يطلى على الموضع في حال النبض مخلوطا بدهن الورد او وحده يطلى عليه ويرشه ويلبس عليه خرقة مبلولة بماء الورد ليلا
وتمدد وكلما جفت الخرقة بدلت ويطلى ايضا بالعدس المقشر المطبوخ مع الورد الاحمر مسحوقين بدهن الورد ودقيق الشعير المنخول بالحرير ومغسولا بعده يخلط
مع ورق الخطمي المدقوق المنزوع العروق ويعجن بدهن الورد ويطلا هذا في اول الامر ليمنع النفط والتورم ويسكن الحرقة واللذع والحرارة ثم يوخذ النورة الغير
المطفاة ويغسل سبعة مرات بماء عذب ويجفف ثم يوخذ منه اربعة اواق دهن الورد ستة اواق الشمع المصفى اوقيتان ويتخذ منها قيروطي ويستعمل
واذا انقرح يعالج بمرهم النورة الذي وصفنا ثم يستعمل هذا الذرور ويوخذ نحالة النحاس ونحالة الحديد والطين الحر والمغرة الورد الاحمر ويعجن ويصير
في خرقة ويطين ويحرق في تنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل

الباب الرابع في الجذام

المرض

الجذام مرض سوداوي والاورام السوداوية هي الاورام الصلبة والسرطان لكن اذا كانت المادة سودا رقيقة حدث الاكلة واذا اندفعت الى الظاهر وسطح
الجلد حدث البهق الاسود والبرص الاسود والقوباء والنمش وكما ان السرطان ورم في عضو من الاعضاء كذلك الجذام هو سرطان جميع البدن وعلاج
السرطان الحادث في العضو عسر لان مزاج العضو يخالف مزاج الاعضاء الاخر في الجذام يكون امزجة الاعضاء متشابهة فمن هذا الوجه علاجه اسهل
وعلاج السرطان اعسر

الاسباب

اما سببه الفاعلي هو سوء المزاج الحار اليابس
المحرق للدم فيصير الدم سوداويا وينتشر
في البدن فيحدث الجذام وخصوصًا اذا كان
الطحال ضعيفا يعجز عن جذب ما حقه ان يجذبه
من السوداء وتولد الولد في ايام الحيض ومجاورة
المجذومين فانه علة معدية وهو وراثية ايضا
والجذام العارض من السوداء الصفراوي يكون
اعراضه اشد ويتقرح سريعًا لكنه يكون اسرع
قبولا للعلاج والحادث عن السودا البلغمي
والسوداوي يكون اعسر قبولا للعلاج

م

العلامات

يتغير لون الوجه والعين الى حمرة منكدة صائرة الى سواد ويضيق النفس ويبحّ الصوت مثل صوت الابح ثم يعرض في صوته كالغنة ويكثر عطاسه ويعرض
حشم ويعرق راسه وصدره عرقا كريه الرائحة ويتغير نكهته ويتغير اخلاقه ويحدث فيه اللجاج والحقد والعجب ويرى الاحلام السوداوية
ثم ياخذ شعره بالتناثر واظفاره بالتشقق ويتغير لونه الى السواد ويقبح صورته ويغلظ شفتاه ويتولد اعضايه عقد ثم يتعفن
مفاصله ويتقرح ويتاكل انفه ويسقط

المقالة الرابعة في الجراحات

الانواع	الجروح والمخوف	منع الورم	امساك الدم
اعلم ان الجراحات تنقسم انواعا منها ما هي شق مستو ومنها مدورة ومنها ذات اضلاع وزوايا ومنها ما ذهب عنها قطعة لحم ومنها ما هو غاير جدًا ومنها ما رضت اللحم وجمع اللحم من اجزاء اللحم ومنها ما تورمت ومنها ما يسيل منها الدم ولا ينقطع سيلانه ومنها ما ينفذ الى الباطن ومنها ما وصلت الى اللحم ومنها ما ينبغي فيها نصل او شوك ومنها ما يقع على الاعصاب واطراف العضل واوتارها ٢	اعلم ان من الاعضاء ما لا يحتمل الجرح اولها القلب فان جرح القلب لا يمهل البتة ثم الدماغ والكبد والمثانة والامعاء الدقاق وجرح الكبد ايضا مخوف لكن السلامة فيها ارجى من غيرها والجرح الواقع على العصب واطراف العضلة مخوف يتبعه استحالة اللون وسقوط القوة والغشي واختلاط العقل والتشنج والجرح الذي يقع على الركبة من قدام يخاف الرضفة مخوف تسلم الخلاص منها واذا وقع الجرح على البطن ونفذ الى الباطن وظهر في المجروح التفزع والفواق او الاسهال فانه يهلك اذا بطل عن جرح شيء من الجلد لا ينبت بدليله لكنه يستر الموضع شيء املس ان عولج لا ينبت عليه الشعر واعلم ان كثيرًا ما يتفق ان يسيل من الجرح مقدار معتدل من الدم وينتفع به لانه يومن بذلك عن الحمى وعن التورم وعن البثرات حول الجرح ولان اقوى علاج الجرح هو منع التورم ولهذا السبب يحسن ان يعان خروج الدم اذا كان قليلا يخرج بمقدار معتدل ولا يحبس فيه لكنه اذا افرط سيلانه يخاف منه سقوط القوة ٢	تدبير منع التورم هو ان يمنع من الاغذية القوية الغليظة التي تولد الدم الكثير وان يبرد حوالي الجرح بخرق الكتان مبلولة بماء الورد المبرد ويوخذ الرمان المز ويطبخ في الشراب ثم تغلق ويضمد به فانه يمنع التورم ويزيل الورم العارض وان يبطل احتاج المجروح الى فصد يفصد اولا من الجانب المخالف ثم يستعمل امثال هذه الادوية والتدابير وان احتاج ايضا الى الاستفراغ بدواء مسهل يسقى ما يليق بمزاج المجروح ويما يقلل في الامتلاء واما اذا وقع الجرح على العصب فينبغي ان يبادر الى الفصد ويمنع من الغذاء او يراعى تدبير اعضائه القريبة من المجروح منعًا للتشنج ان كان الجرح في الاعالي والراس والعنق والابط وان كان في الاسافل والعانة والاربية وناحية الساق	اعلم ان جنس الدم المشرف عرضًا وخصوصًا اذا كان من شريان عظيم مثل شريان العنق وشريان الابط والرجلين واذا كان من شريان صغير سهل حبسه مثل شريان ام الراس وعلامة الدم الشرياني انه دم ارجواني رقيق حار وله وثبات تطابقها سكون مثل حركة النبض وعلاجه جذب الدم الى الجانب المخالف بالفصد ويوضع الحجامة والشد اما الشد فينبغي ان يبدا من فوق الجرح وتعصب عصابة لينة عصبًا معتدلًا ليكلا يختلط الدم الى الدب العصب ويوضع العضو وضعًا ينفعًا يمنع سيل الدم الى تلك الجهة واذا كان الجرح في عضو لا يمكن شده فالصواب ان يحصص حول الجرح لينسد مسالك الدم ويسقى الماء البارد او يشعنه وفي هواء بارد وغذاؤه ما يغلظ الدم مثل خبز الارز والعدس ويشرب العناب وعصير العناب ويوضع على الجرح هذا الدواء يوخذ الصبر والكندر ودم الاخوين اجزاء ويدق ويحل ببياض البيض ويلوث به وبر الارنب او القز المطبوخ المنفوش ويوضع عليه ويشد ثانيًا اسبوعًا ثانيًا اخر وقد يزاد فيه العنزروت ويستعمل نسج العنكبوت وقد يشد الشريان ثم يوضع عليه هذا الدواء فانه يحبس الدم باذن الله تعالى ١

علاج الجذام

الصواب في علاج الجذام ان يبادر الى الاستفراغ وتنقية البدن من المادة الرديئة فان ظهرت علامات الدم ووقع الوثوق بكثرة الدم فيفصد ويخرج من الدم قدر الحاجة والصواب ان يفصد من اليدين جميعًا ثم يسقى بعد الفصد باسبوع ايارج لوغاذيا في طبيخ الافتيمون وايارج فيقرا المقوى بالسقمونيا والحجر الارمني والحجر الاسود نافع وهذا المطبوخ يسقى سبعة ايام متوالية ويطبخ كل يوم مقدار ما يشرب يوخذ الاهليلج الاصفر والاسود من كل واحد عشرة دراهم ناخواه خمسة دراهم حليشا الطيب نصفه زبيب الرتيبا المنقى من عجمه نصف من يطبخ جميعًا في منوين ماء حتى يعود الى نصف من ثم يصفى ويوخذ منه وزن سبعين درهمًا ويطرح عليه من العسل وزن خمسة دراهم ويسقى ويدهن جميع بدنه بدهن البنفسج ويغتسل في الشمس الى ان يحمى له ثم يمشي قدر سبعين خطوة ثم يصطبح ويتنقل من جبن الرطب ويسلقى ويطبخ شاغر يسقى هذا الشراب على هذا الترتيب سبعة ايام فانه نافع جدًا ويومر بالتحرز عن الافكار والهموم وعن كل ما يورث تحليل الحرارة الغريزية ويومر كل غداة بالرياضة والمصارعة ورفع الصوت بعد استفراغ الامتلاء ثم يومر بدلك اعضائه وتنشيف عرقه اذا عرق ثم يمرخ بدهن القسط او دهن المصطكى وربما خلط الدهن بلبن النساء وفي اول العلاج يدلك بالاهليلج والعفص والخل ثم بعد ذلك بالدهن واللبن واذا سهل عليه التقي يومر بالتقي خصوصًا في الحمام وبعد الفراغ من الحمام والسكون منه يسقى شراب الافسنتين وبعد الاستفراغات يسقى دهن اللوز مع عصير العنب المعصور لرقته وليمه والتعرق في الحمام واستعمال المحللات فيه قانون علاجه والمحللات مثل دقيق الحلبة ودقيق الباقلى والاشنان والبورق وكذلك دقيق الحلبة في ماء السلق او عصارة الحلبة الطرية مع عصارة السلق وشيء من البورق والادوية المشهورة الترياق الكبير والترياق الاربعة واقراص الافاعي والجلة ومن الاشربة اللبن والعسل وعصير العنب كما وصف وغذاؤه خبز الشعير النقي والجنذروس واسفيذباجات الدجاج المسمنة والسمك الطري وطبيخ اطعمتهم ورق السلق وورق الخل والكراث وكذلك الكرنب والارانب نافع احيانا واللبن الحليب مع العسل يثرد فيه الخبز ويطعم فانه نافع ويومر بترك العرق ويومر باكل السمك المالح والكرنب لخاصية فيه ويتنقل بالتين والعنب والزبيب ولب اللوز المقشور وبلب حب القرطم وحب الصنوبر الكبار واوصاف الادوية المركبة يقرا في كتاب الذخيرة ان شاء الله تعالى ٢

الجراحة الواقعة على العصب

كلام كلي فيه

اعلم ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض له من الجرح اعراض شديدة مثل التشنج والاختلاط وكذلك حال اوتار العضلة وخصوصا الواقع في جانب [illegible]
واذا ورم العصب والوتر واصابه برد تشنج واذا اصابته عفونة فسد العضو ويسرع اليه العفونة من الشي الحار الرطب فيطبخ ويضره الماء البارد من حيث
يشنج والحار من حيث يرخي ويعفن وكذلك الدهن الحار او البارد لكن الدهن المسخن قد يحتاج اليه تسكينا للوجع وليسيل الدواء ويرققه ليصل الى
الجرح والادوية تقاومه بكيفياته المخففة والجرح الواقع في طول العصب اسلم من الواقع في عرضه لانه قد ينقطع منه كيف كثير ويودي اذاه الى الدماغ و
يشنج فيضطر حينئذ الى قطع العصب المجروح ولا يخاف من انبتار العصب المجروح ولا يخاف من انبتاره وقطعه ما يخاف من تشنجه ومن وقوع جرح
عليه عرضا غير ان العضو يزمن والجراحة الواقعة في العشا آخذ منها في الاوتار والعشا يحتمل الخياطة والجرح الذي يصيب الرباط النابت عن عظم ليس فيه
من المكروه ما في جرح الوتر والعصب واذا اصاب العصب رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل بدهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن [illegible]

قوانين علاجه

دوا جرح العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا المعتدل الحرارة
بحيث ان لا يلدغ ويكون مخففا مع جذب لا مع قبض لان القبض
يورث التشنج ومن الادوية الجيدة الزرنيخ وتوبال النحاس لانه مع تحليل
جوهره يلطفه المنخل بالخل الذي لا قبض فيه ويرد الحرارة اللطيفة التي
فيه والعصب المكشوف لا يحتمل شيا له حدة البتة ولا يحتمل ملاقاة
دوا بارد بالفعل وجراحات الاعصاب لا ينبغي ان يبادر الى الحامها
لكن يجب ان يبدا الحامها بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق المسخنة بالادهان
المسخنة ويكون سخنها فوق الفاتر لان الفاتر من قبل البارد بالقياس
الى العصب ومما ينتفع به الضماد المتخذ من سويق الشعير ودقيق الباقلى
والكرسنة والحمص والترمس بمآء الورد كل هذا مثلا ان [illegible] ولا ينبغي
ان يسكن وجعه بماء حار البتة بل بدهن حار وكثيرا ما يكون قد قارب
البرء فيعرض البرد فيعاود الوجع فيتدارك بالتنطيل بالادهان المسخنة
والجرح الضيق الراس فينبغي ان يوسع لئلا يجتمع فيه الصديد فيعفنه
ولا يجب ايضا ان يلحم الا بعد العافية التامة ويحتاج ايضا الى حل في
الليل مرتين وكذلك في النهار لئلا يتعفن وخصوصا اذا كان هناك
لذع ويجرب القيروطيات الفرفيونية على ساق انسان صحيح شاكل
العليل في مزاجه وبخته وهل يفرط تسخينه اولا يسخن شيئا يعتد به
فيفقد ذلك ثم يستعمل ومع هذا اذا كان العصب مكشوفا والجرح
واسعا لا يحتمل الحاد جدا مثل الفرفيون والكبريت ونحوهما ويحتاج
فيه الى التوتيا المغسولة والى دوا يتخذ من النورة المغسولة غسلا
بالماء ودهن القيروطي يكون بدهن الورد ودهن الاس

العلاج

ادوية جراحات العصب وقروحه

اما الصبيان والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه علك البطم وحده ذرورا مع
قليل زيت يلينه وبالمرهم والراتينج بدله واما فيمن مزاجه ايبس ولحمه اصلب فيخلط به الفرفيون
الحديث والعتيق ويكون المبلغ من الحديث جزء من اثني عشر جزءا من القيروطي ومن علك البطم
ثلث من القيروطي وقد يخلط ايضا بالقيروطي الحلتيت ولبن الشبرم والسكبينج والجاوشير
وربما لم يوخذ في اوايل الجراحات العصب الا الخمير اعني العجين وينتفع به فانه يجذب
من العمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينتفع بوسخ كوز النحل اذا لم يحضر الفرفيون وبدقيق الشيلم
بمآء الرماد ضمادا ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المولف من الشمع والراتينج والفرفيون
والزفت والزيت الغليظ من كل واحد نصف جزء ومن الزيت جزء

سل النصل والشوك

طلي الاشق بالماء ويوضع عليه وان عجن مع الزراوند المدحرج بالعسل
كان اقوى واصل مجعونا بالعسل جذاب جدا واصل الزرجب
جذاب والضفدع المسلوخ عجيب فيه وحجر المغناطيس يجذب
النصل وراس العظاية مع الزراوند الطويل واصل القصب
الزجنا فع جذاب

ادوية رض العصب

اذا اصاب العصب رض فالصواب ان يسكن الوجع بالتنطيل بدهن الشبث او دهن الاقحوان او دهن الداث والخطمى اذا دق ووضع على العصب المرضوض
عجيب لحم الصدف عجيب ايضا والتضميد بالكندر والمرهم المنفع فان كان وجع مبرح فاخلط به الزفت وضمد به حارا والتضميد بالسكبينج مع
دقيق الباقلى وان اردت ان يكون اقوى تخفيفا زدت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن

ادوية صلابة العصب والتوائه

يوخذ مقل اليهود عشرة دراهم
ويعجن باصل الخطمى
وينقع في الماء ويطلى
[illegible] والفرفيون
[illegible] الاشق والمقل
[illegible] بدهن الزيت ويضمد
[illegible] المنفسخ ضماد
وبزر [illegible] المنفسخ
نافع والداخليون ينفعه
[illegible]

اعراض تشبه الامهات الحرج

لشقوق العقب	قد يكون من غلبة يبوسة وعلاجه ان يغسل في الحمام وينقى من الوسخ والغبار وعند الخروج من الحمام يحشى باسفيداج الاسرب او اسفيداج الرصاص معجونا بالسندروس وقد يزاد فيه شي من الصمغ او يعجن الاسفيداج بالصمغ المحلول ويلبس عليه غرقة البيض ويترك كما هو واما شقوق الشفة فعلاجه بدهن المرة كل ليلة ويوضع قطنة مدهونة على المرة ابلغ نفعا والتشقق العام بجميع البدن علاجه ان يشرب كل يوم عشرين درهما دهن الخل مع شراب رقيق مائي او بماء عنب الابيض الرقيق لشرب اسبوعا ثم يستفرغ بطبيخ الافتيمون ثم تشرب اسبوعا اخر ويدبر بالمرطبات
العشى	قال جالينوس يلف عليها حرقة لفتين او ثلثة ثم يبال عليها دفعات فانه لا يحتاج الى غير ذلك
السحاج العارض من الركوب او المشي	العارض في الفخذ من المشي والعرق او من الركوب علاجه ان يستريح صاحبه من السير ويرش عليه الماء البارد ويكشف للهواء البارد او يوضع عليه خرقة كتان مبلولة بماء الورد المبرد ويبدل حتى فترت الى ان يسكن ثم يحك المرداسنج بماء الورد ويطلى وان كانت حرقة شديدة ووجع يوضع عليها مرهم الاسفيداج
المضروب بالسياط	يذر على موضع الوجع ملح مسحوق ثم يلبس عليه جلد شاة مسلوخ ساعة تسلخ رطبا ويترك عليه ليلة حتى يجف عليه ويرفع من الغد فانه يزيل الوجع ويمنع الورم ويسقى شربة من الراوند الصيني والزنجبيل مسحوقين بالسوية الشربة درهم الى درهمين والغذا في الشتاء ماء الحمص وفي الصيف المزورة من القرع والمج والحس وورق السلق برا باذن الله
عقر الخف	علاجه ان يذر عليه بعد سكون اللهيب رماد نعل الخف الخلق المحرق بعد ان يمسح بدهن الورد واما النفاطات التي تعرض عن ضغط الخف فليثقب ثم يطلى بالحضض واقاقيا وبالطين الارمني او بالعفص محكوكا واذا كان قد تورم فالتضميد بالزنة الطرية نافع جدا يوخذ الزنة ويكبب ويوضع عليه فانها تزيل الورم والوجع وهذا مرهم نافع لجل الانج في التراب وفي الماء ويخلط به الاسفيداج ثم يعجن بالقيروطي المعمول بدهن الورد او دهن الاس

المقالة الخامسة في الكي وهي فصل واحد

منافع الكي والامراض التي يستعمل الكي فيها

المنافع

اعلم ان منافع الكي هو انه يفني الرطوبات الغليظة التي لا يقبل النضج ولا التحلل وتفسد العضو وتغير مزاجه وجوهره الى مشاكلة مزاجها وجوهرها ويحتاج الطبيب في استفراغها وتنقية البدن عنها الى الادوية سقي قواها يقلع مثل تلك المادة وتبديل مزاج العضو واستيصال المادة بالكلية من غير ان سكا في عضو آخر ومع ذلك يقوي العضو العليل ويصلب موضع العلة ويضيق منافذ المادة ويشدها لكيلا ينذفع ثانيا شي منها الى ذلك العضو فلا يجد وان يجمع هذه الخصال الحميدة وهذه المنافع فعدل عن سقي الدوا الى الكي ليتم اغراضه ويحصل الشفا التام ويامن من معاودة العلة وسقي الدواء لا يومنه عن معاودة العلة ولا عن حدوث الاعياء في الاحشاء ولا عن ركانة الدواء في عضو آخر وفي مزاج العليل فضيلة الكي في هذه الاحوال على سقي الدواء يعرف بحسب وجود هذه المنافع فيه وعدمها في سقي الدواء

الامراض

الامراض التي يستعمل فيها الكي هي اوجاع العين وضيق النفس والجذام ويمنع النوازل وكذلك نزول الماء في العين والشعر الزايد في اشفار العين والعرب والجراح المتولد عن الشوصة والجراح في الكبد ويتولد القيح بين لحم الكبد وبين غشايها والم الطحال وضعف المعدة بسبب النزلة والاستسقاء ورياح الافرسة والخلاع عظم العضد عن المنكب بسبب رطوبة او بسبب ضربة او صدمة او سقطة واوجاع الورك وعرق النساء والفتق وقيلة الماء وفتق الارنبة هذه هي الامراض التي يستعمل فيها الكي واما كيفية الكي فيطلب من كتاب الذخيرة الخوارزمشاهية وفي ترجمتها

المقالة السادسة في الخلع والوثي والكسر

قانون علاج هذه الالام

متى اصاب البدن ضغطة او كسر او خلع او وثى ينبغى ان يبادر الى اخراج الدم وان لم يكن مانع فان كان هناك مانع فيوضع المحاجم على الجهة المقابلة للموضع الوجع حذرا لمادة تعدى ولا يفرط فان كانت الطبيعة يابسة تلين بماء الفواكه والخيارشنبر او بحقنة لينة والغذاء ماء الشعير والاسفاناخ والسلق والخرفع والقرع بدهن اللوز ولا في هذه الايام بشي من اللحم والشراب والحلاوات فانه يجلب اورامًا فمن حدث به كسر ينبغى ان يغذى بعد انقضاء مدة يومن بها حدوث الورم بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والاكارع واعلم ان الخلع والكسر يحتاج الى التقويم بالرفق فان العنف يوجع والوجع يورم والوثى لا يحتاج الى الدليل ينبغى ان يعرق بدهن الورد وينثر عليه الآس اليابس المدقوق ويشد ولا يحل الا بعد ثلثة ايام او فى اليوم الثالث والالام الضغطة والسقطة اذا كانت فى موضع عصبى ينبغى ان يخلط بالضمادات دهن النرجس ودهن السوسن وشي من الشراب او يطل بالدهن المسخن تطليلا متصلا ومن الادهان الفاضلة في هذه المواضع دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب

الم المعدة

اذا اصاب المعدة يسقى صاحبها السكنجبين السكرى مع لبد والكهرباء ويضمد بالتفاح المنقى المطبوخ وزن خمسين درهما الورد عشرة دراهم اقاقيا مصطكى اشق سنبل من كل واحد خمسة دراهم زعفران صبر جوز السرو من كل واحد وزن درهم يعجن بماء لسان الحمل ويضمد به

الم الكبد

وصاحب الم الكبد يسقى عند السفوف راوند صينى عشرة دراهم فوه عشرة لك مغسول خمسة الشهد درهم ونصف فى عصارة اغصان الورد او فى السكنجبين يضمد ان كانت حرارة بهذا الضماد صندل ابيض ورد بنفسج من كل واحد خمسة دراهم دقيق الشعير ثلثة زعفران درهم كافور نصف درهم يعجن بماء الورد ودهن الورد واذا لم يكن حرارة فبهذا ورد احمر خمسة دراهم سنبل مصطكى دارصينى من كل واحد درهمان يحل اللاذن بدهن الخيرى ويعجن به الادوية ويضمد وللراوند منفعة عظيمة يشرب بالجلاب والمثرود يطوس ايضا آخر للوثى فى الكبد او فى عضو آخر مغاث طين ارمنى ورق الآس اجزاء سواء يعجن بالماء ويضمد به

ادوية الكسر

ادوية الكسر كثيرة وفيها هذا مغاث والمح البيض
ابار دقيقة عشر دراهم صبر خطمى عشرون
من كل واحد خمسة دراهم طين ارمنى عشرون
اقاقيا من كل واحد ... البيض الذى كانت هناك رقاق ومعصير
دقيقا ... بياض البيض ... والسعد والطلاق
آخر ورق الآس والورد والصندل الاحمر والطين
... الورد والصندل
واللاذن والفوفل والخطمى والمح البيض اقاقيا
والاكليل الملك والمرزنجوش وقد يزاد فيه
للحاجة الى الحرارة الراس وجوز السرو يدق
وبعض العضات المذكورة ويضمد به
مغاث طين ارمنى من كل واحد عشرة دراهم
اقاقيا صبر من كل واحد ثلثة دراهم يعجن
بعصارة ورق الآس ويطلى فان حلت او
من الوثى يرقد ... او نقيه ان يعجن
بل ينبغى ان يضمد الاخام ليستحق هذا الادوية
زاوند صينى طين مختوم من كل واحد وزن درهم
وفرع من كل واحد نصف درهم ... درهمان
فى نقيع الحمص ويسقى ايضا اقاقيا وقاق
الكندر سحوقين فى ... مروخ

كتاب الزينة وهي ثلثة اجزاء

الجزو الاول في احوال الشعر

الباب الاول في داء الثعلب

اسباب

هذه العلة نوعان نوع يسمى داء الثعلب والاخر داء الحية وانما سمى داء الثعلب لانه يكثر فى الثعالب وهي اعنى العلة ان ينمرط بعض الشعر ويبطل عن مواضع متفرقة ويعرى الجلد مثل دراهم فى راس الانسان وفى لحيته ومواضع شاربه ومحاسنه وحاجبه والنوع الاخر يسمى داء الحية لان موضع تمرط الشعر يقشر قشورا رقيقة ويكون مستطيلا كالحية فى الطول وفى التقشير وسببه خلط ردى تحت البشرة وفى المسام التى تنبت منها الشعر فيفسد اصول الشعر ويفسد غذاؤه والخلط اما دم واما صفرا واما بلغم واما سوداء غير طبيعية

علامة

علاماتها هى علامات غلبة الاخلاط ثم لون البشرة والتدبير المتقدم والمزاج والعادة يشهد مع ذلك

علاج

يعالج بتنقية البدن وتنقية الراس عن الخلط الغالب اما الدموى فيعالج اولا بالفصد ثم بالادوية المرضعية واما الصفراوى يعالج بهذا الحب هليلج اصفر ثلث دراهم ورد احمر نصف درهم صبر درهم سقمونيا ربع درهم يحبب وهو شربة يستعمل فى شهر واحد ثلث مرات او اربع مرات والبلغمى يعالج بالايارج مفردا مع شى من شحم الحنظل وبحب قوقايا ومر بحيا ببصارة الكرفس والعلك واما السوداوى فيستفرغ بطبيخ الافيمون وبايارج لوغاديا ثم يستعمل فى الجميع المضوغ والغرور هو ان يحك الداء فيغرا فى طبيخ اصول الكبر والميويزج مخلوطا بالسكنجبين العسلى والسكنجبين العنصلى او يخلط فيه الفودنج والزوفا والبابونج ويستعمل عاقرقرحا مضوغا ثم يستعمل الطلا منها طلا جيد تخذ غالية عطر على الريم ويجعل دهنا دهن الخروع او دهن اللوز المر ثم يخلط بها الميويزج الخردل وزبد البحر والبورق والفربيون والنفسيا والذراريح وقد يطلى بذبان محرق بالخل او يطلى بشحم الدب او بشحم الذئب محرقا بالخل وينفعه ان يدلك بالخرق الخشنة حتى يحمر الموضع او بصل النرجس او البصل الماكول ثم يطلى الدلك طلا آخر عاقرقرحا فربيون اجزاء سوا يسحق ويعجن بمرارة الثور ويطلى طلاء مجرب الاملج المدقوق المنخول عشرة دراهم نخالة الحمص ثلثة دراهم البزرقطونا دراهم مقلو غير مقلو يسحق ويعجن به ويطلى فان صار سقط فاترك الطلا اياما اذاك بشحم الدجاج الى ان يسكن ثم عاوده واذا نبت شعر فاحلقه مرات حتى يقوى وان نبت اللحية برسياوشان ولاذن ودهن البان وقليل نفسيا يجمع ويطلى

الباب الثاني في تشقق الشعر وفي تقويته وتطويله وانباته وتجعيده وتسبيطه

حفظ الشعر

يمرخ بدهن مخلوط بالماء ويغسل بلعاب الخطمي والبزرقطونا وورق السمسم والخطمي ونحوها فان الحج والانتاج فعلاج من يزيدان يسمن فان كان مع السمن عولج بالفصد والاسهال الصفة دواء يمنع تناثر الشعر يوخذ العفص وورق الاس وورق السدر وورق الاملج اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل في الحمام وافضل مقويات الشعر ومطولاته دهن الاس بان يوخذ الشعير المقشر يلتون درهما الاملج خمسة عشر درهما يطبخان بالماء حتى ياخذ الماء قوتهما ويصفى ويحفظ ثم يوخذ ورق السمسم وورق القرع وورق الخطمي رطبا وياسا من كل واحد اجزاء سواء ويطبخ كذلك ويصفى ثم يجمع الماءان ويطرح عليهما امثال ربع الجميع دهن البنفسج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل وبرسياوشان مدقوقا غسول الشعر بالاهليلج الاسود ومع ماء السلق ودقيق الحمص نافع

انباته

يسحق الكندس في دهن البيض ويطلى حيث يراد مدارا فانه ينبت الشعر وكذلك حافر الحمار محرقا والقرون المحرقة في دهن الخل طلاء قوي ودهن الحنظل ودهن الجوع يعينان في انبات الشعر ورماد القيسوم مع الزيت العتيق وكذلك رماد الشونيز مما ينبت اللحية البطية النبات وينبت الحاجب ايضا ومما يختص بالحاجبان يحرق جوز ثان ويسحق ويجمع مع مثقال من نوى التمر المحرق بغير استقصاء خمسة عشر قلقلة يدق ويطلى بدهن الورد ايضا الشيح جوز بدا البحر ثمانية اجزاء فرفيون وحب الغار من كل واحد ثلثة اجزاء زفت رطب اربعة اجزاء يلقى الزفت في دهن السوسن ثم يدق به الفرفيون ثم يخلط به ساير الادوية ويطلى وقشور اصل القرع مع الزيت يقوى الشعير

تجعيده

يوخذ العفص والكزمازج وسحالة الحديد وورق السرو وكثيرا او حب السفرجل والطين الخوزي والمرتك والاملج اجزاء سواء النورة نصف جزء يدق ويجمع بماء ورق السلق ويعلق به الشعر ليلة ويغسل من الغد وقد يغلف ايضا بورق السداب والعفص المدقوقين مجموعين بماء السلق يستعمل هذا فانه يجعد بالتدريج

تسبيطه

واما تسبيطه فعلاجه علاج الشق والتدهين بدهن الحبس المقشر وصب الماء الحار عليه كثيرا ودهن الشبث مما يذهب بجعودته

ترقيقه

اذا كان الشعر
غليظا جدا وزاد
يتقيه فيخلط
الغسولات
ثم من البورق
او دقيق الحمص
ودهن الشبث
نافع ايضا

الباب الثالث في الحزاز وتدبير ابطاء الشيب

الحزاز

الحزاز هو الابرية يعني النخالة التي يكون في الراس وهو ضرب من التقشر الخفيف وارداه ما يبلغ الى التقرح وافساد منابت الشعر وسببه مادة بورقية او دم سوداوية وربما كان لسوء مزاج في الراس نفسه بسبب ما يصل اليه وربما كان لسوء مزاج في البدن كله وربما كان السبب بحرد ويكون مزاج البدن صحيحا العلاج اما الخفيف منه فيكفيه طلى الراس بدهن البنفسج ودهن الورد واللعاب وماء السلق وماء الحلبة وبزر البطيخ ودقيق الحمص وعصارة ورق الخلاف الرطب وعصارة الكرفس وورق السمسم والتمر هندي ودقيق الحلبة بالخل ودقيق الحمص والخطمي معجونا بالخل والذي اقوى يحتاج الى تنقية البدن بالفصد والاسهال ثم الى مثل مرارة الثور او شحم الحنظل او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق والفيلونيا معجونا بمرارة البقر يطلى ويترك ساعة ثم يغسل او يوخذ دردي الشراب رطل الصابون اوقية البورق اربع درهمات يجمع ويلطخ به الراس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص بدهن الاس وطلى الراس باخثاء البقر نافع جدا يطلى ليلة ويراح ليلة ويغسله ببول الجمل الاعرابي شديد النفع ويسحق ميويزج بالزيت ويطلى وقد يخلط دقيق الحمص والخطمي مع البورق ومرارة الثور وشحم الحنظل فيكون قويا جيدا

تدبير ابطاء الشيب

من اراد ان لا يسرع اليه الشيب ينبغي ان ينقص البلغم عن بدنه ودماغه بايارج فيقرا المنجح وباستعمال القي وبالغرغرة وبالمعاجين الموافقة وبتدبير التدبير المخفف بالاعتدال مثل القلايا والمشويات والمطجنات وتتويل اغذيته بالدارصيني والكمون والكروياء والخردل ويحتمى من الثرد والفواكه الرطبة واللبنيات ومن السكر المتواتر ومن المشروديطوس او الترياق في كل ستة في حسنه استعمال ماء الورد والكافور ومن كثرة الاستحمام ويخلط في الغسولات طبيخ الحنظل والشونيز ويستعمل الاهليلج المربى والاطريفل الصغير ومن استعمال المثرو ديطوس والترياق في كل سنة وخمسة ولترابطه ان يحفظ قوة الشباب ويبطئ بالشيب وهذا معجون معتدل نافع يوخذ الاهليلج الاسود والبليلج الكابلي المقشر والدار فلفل والاملج اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل وبالسكر مقوم معجون اخر قوي جدا يوخذ الاهليلج الاسود والاملج من كل واحد جزء وعسل البلادر نصف جزء ويعجن الجميع بالسمن والعسل

الخضاب

اما الخضاب فيوخذ بلثون عفصة وسح توت ويقلى حتى يسود ثم يستدح في قطعة لبد حتى ينشف ثم يدق ويخلط به وزن درهمين روسختج نصف درهم شب يماني نصف درهم ملح اندراني درهم حنا يعجن بعصارة ماء الاس الرطب الذي طبخ حتى غلظ قليلا ويجعل في خرقة ويحط على النار حتى يغلي جيدا ثم يخضب به بعد غسل الشعر وتجفيفه ويغلف بورق الكرم والسلق وينام عليه ويغسل من الغداة يسمى هذا الاخضاب الاندري

الباب الرابع في حلق الشعر وابطاله ومنع نباته

حلق الشعر

صفة طلي يحلق الشعر يوخذ النورة خمسون درهما الزرنيخ الاصفر عشرون درهما النشاستج مائة درهم يعجن الجميع بالماء الحار قبل الحاجة بثلث ساعات ثم يطلى ويصبر ساعة ثم يغسل آخر النورة ستة عشر درهما الزرنيخ الاصفر درهمان يسحقان في ماء الشعير ويترك حتى يرسب ثم يصفى ويستعمل ثم يغسل بدقيق الباقلى صفة دهن يحلق الشعر النورة والزرنيخ من كل واحد مائة درهم ويطبخ في الماء ويوضع في الشمس او في موضع دفئ ثلثة ايام ثم يصفى ويجدد على هذا الماء النورة والزرنيخ ويترك ثلاثة ايام آخر ثلث مرات او اكثر ويجرب بريشة طير يغمس فيه فان يمرط شعره وانحلق فقد تم يجعل من هذه الماء ثلثة اجزاء والدهن جزو واحد يخلط ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويجرب الدهن ايضا فان حصل الغرض والا اعيد عمل الدواء واعيد على هذا الدهن فانه يحلق الشعر طلاء ثم يغسل بالطين

ابطاله

واما ابطال الشعر ان يطلى بعد النتف بمرارة الجدي قد مزج بها نصف درهم نوشادر صفة دواء آخر يوخذ طين قيموليا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء بماني نصف جزو ويسحق بعصارة البنج الرطب او يطبخ بزره والخل ويطلى على اي موضع يراد بعد نتف الشعر منه ومن المجرب في الابط ان ينتف ويطلى بشحم الدراج مرات فانه ينقص كل مرة حتى يبطل والبزرقطونا منقوعا في الخل طلاء نافع النتف صفة دواء يضعف الشعر حتى يبطله بعد مرات يوخذ رماد حشيش الكرم والنورة والزرنيخ ويطلى ثم يغسل بدقيق الشعير ودقيق الباقلى وبزر البطيخ فانه مما يبطل الشعر بعد مرات

والله اعلم

الجزو الثاني في احوال البشرة وما يظهر فيها

الشحوب

اللون يستحيل الى السوداء بسبب طول المقام في الشمس وفي البرد او بسبب هبوب الرياح وبسبب قلة الاستحمام واكل المالوحات وما يولد السوداء والى الصفرة بسبب الغموم والامراض وكثرة الجماع وفقد الغذاء وحر الهواء والبرد وادمان اكل الحليات والكمون والنانخواه واكل الطين واتباعه السدد في فوهات العروق فلا تخلص الى الجلد ثم فانه يشبه دقيق بخار صفراوي العلاج ينبغي ان يستتر دائما عن الشمس والبرد والرياح ويحترز عن الاسباب الاخر ثم يجعل الغذاء ماء الحمص وماء اللحم والبيض النيمرشت والشراب الريحاني ومما يولد الدم الرقيق الصافي كالاترج وشرب اللبن والشراب على الريق والاطريفل الصغير والاهليلج المربى ومما يبسط الدم في البدن ويبلغه الى البشرة الحلتيت والقرنفل والسعد والزعفران كل هذا اعتقادا ولا ينبغي على الاغذية الثوم والنخالة الكراث والبصل والرياضة المعتدلة ثم اللطوخات والغسولات المتخذة من دقيق الباقلى ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكرسنة والارز واللوز الحلو والمر والبطيخ وبزر الجرجير وبزر الفجل وعصارة قثاء والعصفر وهذا غسول جيد دقيق الباقلى والشعير والحمص بالسوية كيلا ونشاستج من كل واحد نصف جزء وبزر البطيخ خزان الزعفران ما يصبغ قليلا ليطلى ليلا او تغسل نهارا ابيض قشر البطيخ

الكلف في حوالي العين عرضية او صدمة وآثار الجدري والوشم

اما الخضرة والكمنة الحادثة عن الضربة فيزيلها المرداسنج المبيض اذا طلي بشي من الشحوم او بلباب الخبز وحكاكة الخزف الجديد او حجر القلقل وورق الكرنب والبخل بعينه مع ماء الكرفس الكريه والصبر يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين مع العسل والتين المنقوع واما آثار الجدري وعلاجه ان يوخذ من البقر العتيق البالي الابيض ومن العظام النخرة واصول القصب اليابس والخزف الجديد والنشاستج ودقيق الترمس وبزر البطيخ مقشر والارز المغسول ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم كان اقوى واما الوشوم فيغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح ويعاد عليه لذلك الى ان يبلغ فان لم ينجع لم يكن بد من ان يتبع الاثار بمغارز الابر ويلطخ بالبلادر وليقرح ثم يعالج القرحة

البهق الابيض والاسود

اما البهق الابيض فيعالج بالحمية عن اللبنيات وعن جميع المرطبات واستفراغ البلغم واستعمال الاطريفل الصغير او معجون النجاح ويطلى بالقوة والشيطرج مع الخل واما البهق الاسود فانه اذا وجد علامات الدم يفصد من الاكحل او الاثم ليستفرغ بطبيخ الافتيمون وبماء المعمول بالسكنجبين الافتيمون وهذا معجون نافع يوخذ الاهليلج الكابلي والاهليلج الاسود والافتيمون اجزاء سواء يدق ويغل ويعجن بالربت الاسود المنقى بن عجمه الشربة مثل الجوزة

احوال البشرة

باد سنام

هو حمرة تعرض في الوجه شبيه بحمرة من هندي ثم الجذام يظهر على الوجه وعلى الاطراف وخصوصا والشتاء حتى البرد والخار الدموي علاجه
الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال النشا الدواء وابتداء الجذام

البرص

الفرق بين البهق والبرص ان البهق في الجلد وان كان له غور قليل والبرص نافذ
في اللحم والجلد الى العظم والسبب هو ضعف فعل القوة المغيرة حتى لم تشبه لكن
مادة البهق ارق ومادة البرص غليظة والقوة الدافعة ايضا ضعيفة ليست
تدفع المادة الى سطح الجلد كما هو في البهق والغذاء الذي يصل الى موضع البرص
يستحيل الى مزاج ذلك الموضع مثل النبات الذي ينقل من بلد الى بلد اخر والا
عضاء للغذاء بمنزلة البلاد للنبات ولحم العضو الابرص بلغمي ابيض مثل لحم الصدف
ولحم السمك ويستحيل الغذاء الجيد الى مشابهته واما البرص الاسود مخالف في
المعنى للبرص لان الاسود هو القوباء المنقشر وسببه سوداء تنشرها الجلد
مايلته تربا قوبا وهو من مقدمات الجذام اما البرص الابيض فان الشعر
الذي ينبت عليه يكون ابيض لا غير فيكون الجلد فيه اشد نطاما من جلد ساير
البدن والغرز بالابرة يخرج من البرص رطوبة مائية وقلما يجري ذلك والفرق
بين البهق والبرص الاسود هو التقلص والتقشر اما البرص الابيض فيعالج
بالاحتماء المرطب والمبرد ويومر بالملطف والمسخن ويومر بالقيء مرات
ثم يستفرغ بايارج لوغاذيا مع طبيخ الافتيمون على نسبه او بايارج مثل هذا او
السنبل والدارصيني والزنجبيل والمصطكي واسارون وعود البلسان وزعفران
وسادج هندي والجهق النهري وشحم حنظل من كل واحد درهم الصبر مثل
الادوية الشريعة درهمان واطريفل ماهان بذرنافع ثم يستعمل الاطلية مثل
هذا يوخذ الكندس والفوه والشيطرج وبزر الفجل والحرف الابيض والخردل
وبزر الجرجير وشحم الحنظل وورق مازريون اجزاء سواء يدق وينخل وبت
بالخل ويطلى في الحمام او في الشمس او بقرب النار ويصبر عليه ساعة او ما
امكن ثم يغسل واما البرص الاسود فيعالج بسقي ماء الجبن وسفوف الافتيمون
وهو ان يسحق وزن درهم من الافتيمون ويومر بالاستفاف مع السكر ثم شرب
عليه ماء الجبن كل يوم ويستعمل السفوف في كل ثلثة ايام وماء الجبن وباقي
العلاج في كلي النوعين يقرا في كتاب الذخيرة الخوارزمشاهية
ان شاء الله تعالى

الكلف والنمش

يوخذ القسط والدارصيني نخجان مدق العصفور ويطلى ونصال الرجس ونصال الزعفران طال حد ويوخذ الذرق ويخلط بغبار القار ونحوه بزر الجرجير و
يوضع عليه البلاور القطار وحى حملا الذي يرغ ثم يعاود وقيل ان الرشق المقتول ووزن درهمين يسحق ثلثة دراهم مع لب اللوز و
مثل الطحين ويطبخ عليه بزر البطيخ المدقوق ويمحو ويطلى بالعسل ويغسل من الغد ويستعمل هذا سفوفا فهو لا نظير له وبزر الفجل والخردل
مدقوقا ممحوا لا ممخوضا بالتين المنقوع في الخل ودواء حقيق نافع جدا وعصارة القثاء البري مع اللبن نافع مجرب

احوال البشرة

الصنان

يجب ان يحتمى من الاغذية التي فيها الحلتيت والبصل والثوم واشباه ذلك ومتى غلب ذلك يومر باستفراغ مناسب بعد فصد او استعمال ضرب الطبيخ ويومر بالاحتمام
وباستعمال ما يطيب روائح البدن مثل الوشح او ورمن الفواكه مثل التفاح ومن الادوية مثل الملح والفلفل ومن الفواكه مثل الكمثرى ومن الاشنان
النافع الاحراف والطين وما ورق الآس الرطب وطبيخ الماء والمرزنجوش وورق النارنج وهذا دواء مركب نافع الآس اليابس والصندل الابيض والسعد
وقصب الذريرة وقشر الاترج والمرزنجوش والنانخواه والاشنة وورق السوسن اجزاء سواء يدق وينخل ويستعمل على الاباط وبدل بزر دهق
من الكافور وقليل من الزعفران ويحل من الزرنيخ الذي وهو المسمى بحي ماء الآس الرطب ويعرض ويحفظ ويطلى الورد الرطب ويحى عند الحاجة
ويستعمل

القمل في البشرة

اعلم ان الطبيعة اذا رفعت رطوبة رقيقة نحو البشرة
تولد منها العرق فان كان معها غلظ تولد الوسخ فان كانت اغلظ
تولد منها الحصف فان لم يندفع الى ظاهر البشرة وبقيت غايته و
تولد داء الثعلب فان كانت مخالطة برطوبة صديدية تولد
البثور تولد القوبا والسعفة فان لم يخالطها صديدية استعدت
منها القوباء وحوانية وتولد القمل ويعرض من كثرة تولد صنع
لقبول صور حيوانية والشهوة جميعا وفيما يولد القمل اخبر
اللون وسقوط القوة واكل التين مما يولد لسبب انه
السل عن الجنابة وعن الحيض يدفع المادة الردية الى ظاهر
يتولد منه كيموس رقيق لطيف مثل القمل العلاج يومر بالفصد
الجلد فيتولد منه حيوان خسيس وتبديل الثياب كل يوم او يومين و
المسهل ومداومة الاستحمام ومما ينفع فيه استعمال طبيخ السلق و
لبس الحرير والكتان وطبيخ ورق السرو وطبيخ الترمس والدلك
طبيخ الفودنج الجبلي وكذلك ثمرات البقر ومرارة المعز وهذا
في الحمام بالصبر مع الطين وكذلك الخردل والكندس ويدق وينخل
دواء مركب خفيف يوخذ شيء من الزيبق المقتول ويطلى وطلاء
ويعجن بالخل والخلط به شيء من الزيت نافع
السماق مع دهن

نتن العرق والبول والبراز

يجب ان يحتمي من الاغذية التي يقع فيها ما يغير رائحة العرق مما ذكر في علاج الصنان ومن الشراب والاغذية والثوم والجرجير والكراث
والحلتيت ويلقى ابايح فيه الشفية الامعاء ويومر باستعمال الاغذية اللطيفة بالمقدار
المعتدل ليسهل هضمها وهضم والشراب الريحاني نافع

الجزو الثالث في احوال البدن

التهزيل	التسمين
واما الهزال فيتم [illegible] بالجوع والعطش والنوم على غير وطاء وتناول الحامضات وباستعمال الرياضات والمشي راجلا ثم باستعمال الاطريفل الصغير وان احتاج الى استعمال الفلافلي والكمون بالسذاب في [illegible] الذي طبخ فيه [illegible] والبورق والشبت والزاج وماء الحمامات الكبريتية والاقتصار في اليوم على اكلة واحدة	اما المحرور فينفعه لحوم الجداء والحملان الرضيع والدجاج المسمنة والجوذاب والجبن الرطب والاسفيدناجات واللبوب مثل لب اللوز الرطب والجوز الرطب مع السكر والاغذية المقوية احيانا مثل الهريسة وينفعه الدعة والسكون ومجالسة الاحبة واستعمال الحمام من غير تعرق وغير مكث طويل وبالتمرخ عند الخروج من الحمام وان يترك الحوامض من الاغذية والحامض والحريف الا مقدار ما يطيب به الغذاء وان ينام على فراش وطيء وهذا نافع للمعتدل المزاج ينقع الحمص الابيض باللبن الحليب ويترك حتى ينشربه ويجفف في الظل ويوخذ منه جزو من كشك الشعير جزو من كشك الحنطة نصف جزو من الخبز السميد المجفف جزو من السكر ثلثة اجزاء يطبخ الجميع غير الخبز بما قد اغلي فيه شي من الكمون فاذا انضج جعل فيه الخبز والسكر واللبن الحليب ويغلي غليتين خفيفتين حتى يجتمع ويدلك اعضاه وجميع بدنه قبل الطعام كل يوم حمي بجزيره وهذا جوارش نافع يوخذ بهمن وزراوند مدحرج وكسيلا وحبة الخضراء وتودريح احمر واصفر وشهدانج وشونيز وفستق وسويق الحمص واللوز الحلو المقشر من قشرته والسمسم المقشر اجزاء سواء ويدق وينخل ويجمع بمثل ثلثي الجميع الحلبة المغسولة المقلوة المطحونة ثم يلت الجميع بسمن البقر ويعجن بمثل الجميع عسلا الشربة مثل الجوزة مع اللبن الحليب وفي مار فاتر على الريق حسا نافع الحمص المنقوع في اللبن المجفف بعده والارز والشعير والحنطة المحروسين من كل واحد ثلثون درهما الخبز السميد اليابس ستون درهما لب اللوز خمسين درهما بزر الخشخاش الابيض ثلثون درهما السكر ستون درهما يطبخ كل يوم ثلثين درهما من الجميع مع لبن حليب ويحسى بعد الخروج من الحمام

كتاب السموم

المقالة الاولى في التحرز من شرب السم وعلامات مضرته وعلاجه الكلي

العلاج	العلامة	التحرز
من سقي سما [illegible] قبل ان يغشى قوته [illegible] وسقيا [illegible] اللبن [illegible] والشبث [illegible] في ذلك [illegible] فيتقيا [illegible] والغذاء [illegible] تقاما [illegible] الزنجار [illegible] قوم ان [illegible] ان نيام [illegible] كادة تعالج [illegible] بدهن اللوز [illegible] بالكافور [illegible] البتة [illegible] تعالج بالترياق [illegible] والضماد [illegible] والترياق [illegible] ويلبس الطيبات [illegible] فيه ومنفعة [illegible]	اذا اخذ السموم يغشى عليه ويتغير حاله فيصير سوادها فلا يرجى له خلاص ولذلك اذا احمرت عينه ودلع لسانه وسقط نبضه وعرق باردا ودل على موت حالا واذا عرض [illegible] من السموم لذع وتقطيع ومغص [illegible] اذا سقي [illegible] حريفا مثل الذراريح والكلب والريق المتغير واذا عرض التهاب شديد وعطش وكرب وحمى البدن دل على مثل الفربيون واذا عرض سبات وخدر دل على المخدرات واذا لم يعرض الا سقوط القوة والعرق	من خاف ان يسقى سما يجب ان لا يحضر موضعا مشتبها ولا يتناول [illegible] غذا حامضا حلوا او مالحا او طعاما [illegible] فان طعم ما يدس من السموم في الاغذية [illegible] لا تاكل الا على جوع شديد وعطش شديد فان الجوع والعطش [illegible] القلب [illegible] الطعام والشراب [illegible] وان [illegible] [illegible]

المقالة الثانية في الادوية المعدنية والنباتية والحيوانية

الباب الاول في الادوية المعدنية

الزيبق

يعرض منه المغص والقولنج الامعاء ويحتبس ويورم بدنه ويحسن ... من تلك جوهر الدماغ ببرده ورجحه ... الا المصعد والمقتول منه فيعطي الرئة فان اكثر منه ... اليابسة [illegible] ... وقد ... الرسخ ... من ذلك الخلاف ... الى الضيق والكرب

علاجه

علاجه بالقيء ... المطبوخ ... في الشراب ويسقى ... المسهلات ... ونيع ... من ذلك ... العلاج ... وفي ... يكون ... بان يسقى ... الاشياء ... [illegible]

المرتك ومرارة الرصاص

يورم بدن شاربه ويثقل اللسان ويحبس البول والبراز جميعا وربما تحلب بطنه البول بافراط انطلاقه ويحدث في معدته وبطنه ... البراز بل يفرط ... نفخا شديدا وتقطيع امعائه ثقلا حتى ربما خرج ... ويكون في غاية ... ويتشنج ... الى ... ويصير لونه رصاصيا ونحمل عراض ... لفقا ... وربما عرض من النشنج ... نفسه وربما خنق ... المشترك من ... علاجه اولا العلاج ... الكرفس ... الشبت و ... فيه بنفسج مثل طبيخ المرزنجوش ثلاثة دراهم ويتمضمض ... ونصف درهم البورق ويسقى ... من الفرفيون ... الرومي او وزن درهم من ... ويسقى السنبل ... من الفلفل حتى يعرق ... الشراب فانه علاج ... مع زبل الحمام الداعية في ... الحمام ... بالنيع وعلاج الاسفيداجات ويدبر ... وعلاقه بتدبير ان تنطلق الطبيعة ... البول بعد الاحتباس

الاسفيداج

يعرض لشاربه بياض اللسان واسترخاء الاعضاء والسعال والفواق واختلاط العقل وبرد الدماغ وربما وجد في حلقه عفوصة وفي حلقه ... بحتا وخشونة وضيق نفس ... وكان عطاس ...

علاجه

مثل علاج المرتك ويسقى السقمونيا ... ماء العسل ... المدرات ... وكذلك ... ويؤمر بالقيء ... الاسم ... الذراريح ...

جلبسين

يعرض من الجلبسين اعراض الاسفيداج لكن احتباس البطن اشد وعلاجه علاج الاسفيداج ويسقى ... ويسقى السقمونيا في ماء العسل المدرات ... الجلبسين خاصة ... ومن ... الكمون ... [illegible]

الادوية المعدنية

الزنجفر والشك

اعراضها مثل اعراض الزيبق ... وربما كان مع اسهال

علاجه

... الاحشاء ... والامراق ... علاجه علاج الزيبق

الزنجار

يعرض منه الرعاف والحمى وخشونة وحرقة في الحلق ... ويقطع الامعاء وخشونة ... وربما عرض ... وعلاجه ما يذكر بعد علاج الزرنيخ

سحالة الحديد وخبثه

يعرض منه الصداع وبين الفم ووجع في البطن

علاجه

يعالج بالقيء بدهن الخل ويسقى اللبن الحليب مع شيء من المسهلات ويسقى السمن والزبد ويوضع دائما ثم يسقى دهن البنفسج ودهن الورد على الدوام ... دهن الخلاف وربما اقتصر ... ثم يسقى حجر المغناطيس ... يسقى المسهل حتى ... يسقى ... مغناطيس ... يوم وزن درهم ... على اثر ... واذا كان ... يسقى السمن ... في المعدة ... الفلفل على هذا الاسلوب

النورة والزرنيخ

يعرض من شربهما معا وجع الامعاء والاوجاع الشديد في البطن ويعرض من شرب الزرنيخ الصعد اعراض شرب النورة وحدها يعرض له ... وجع المعدة واحتباس البول واطلاق البطن مع الدم ... حلقه وعلاجه يسقى ماء الحار والجلاب مع الدهن ... مع العسل وعصارة ... الذراريح ... ويسقى ... الارز المغسول ... الاحشاء ... [illegible]

ماء الصابون

يعرض منه ... الزرنيخ

علاجه

... [illegible]

الباقي من المعدنيات

الزاج والشب

يورثان السعال الشديد ويؤديان الى السل وعلاجه سقي لبن الاتان وشراب البنفسج في ماء الشعير مع دهن اللوز والغذاء الزند مع السكر والبيض النيمبرشت وامراق الدجاج السمينة والاسفاناخية وامثالها

شب المال المار على الزاج وتعلم

يعرض منه سوء المزاج وسوء القنية ويودي الى الاستسقاء علاجه سقي دواء الكركم ودواء الملك وربما يدفع ضرره شرب قدر من الشراب الصرف بعده وعلى اثره

الباب الثاني في الادوية النباتية الحارة

بيش

يعرض منه لشاربه ورم القلب والجحوظ والدوار ثم الغشي وسقوط القوة ومن يخلص منه يقع في الدق والسل والله اعلم

علاجه

يؤمر القيء بطبيخ الشلجم والشراب مع السمن ويسقى منها كثيرًا ليتقيا مرات كثيرة وخير الادوية في استرداده للقوة المسك وحده وزن نصف دانق او دواء المسك وزن درهم مع شيء من الفادزهرات المجربة وهناك حيوان يسمى موش بش اي فار البيش قبل اكله ذلك الحيوان يدفع مضرة البيش وليس للترياق الكبير في علاجه منفعة ظاهرة

قرون السنبل

يعرض من شربه اعراض السرسام ويسود اللسان ويقطر الدم من الاحليل

علاجه

يسقى ماء الشعير المغتر مع دهن الورد او دهن البنفسج ويؤمر بعده بالقيء ثم يسقى وزن مثقال من الكافور في اوقية ماء الورد ويضمد صدره وكبده بالصندل والكافور وماء الورد ويسقى سويق الشعير وسويق التفاح الحامض في الجلاب مبردًا وعصارة الجمار الحامض والبطيخ الهندي وماء عنب الثعلب والدوغ الحامض مبردًا وماء الشعير مبردًا

بقية ادوية النباتية الحارة

الزرنيخ

يعرض منه الكرب وحرقة في الاحشاء والفواق والاسهال المفرط علاجه القيء ثم شراب اللبن والزبد والسمن ودائماً علاجه هو علاج قرن السنبل

اليتوع

هو مثل الشبرم والعشر واللاعية وهي اقوى من الجميع يعرض منها الكرب والالتهاب والاسهال المفرط علاجه شرب اللبن الحليب والزبد والسمن والدوغ والاستحمام بالماء البارد

السقمونيا

يعرض منه شدة الاسهال المفرط والعطش وضعف المعدة والكبد علاجه القيء ورب السفرجل والريباس ونحوها والمزورة الحامضة وسويق الشعير وسويق التفاح

الدفلى

الكثير منه يقتل البهايم ويقتل الانسان ايضًا والقليل منه يورث الكرب والحمى ووجع البطن والاطلاق والماء الذي ينبت فيه الدفلى ضار جدًا ينبغي ان يصلح اولا ويؤمل عليه الحلاوات علاجه طبيخ التمر والحلبة وطبيخ الفلنجمشك وبزره بزنابقه والتين مع السكر والعسل نافع والامراق الدسمة والمزوجات ينفع والصواب ان يحقن بحقنة لينة

البلادر

يعرض من شربه امراض حادة ويعرض منه غضوض الاعضاء وورم وربما يفسد العقل ومن يتخلص منه تقيل ومن يتخلص من الوسواس علاجه ان يسقى الاشياء المبردة المرطبة والاشربة والادهان الباردة الرطبة والاحساء ولحوم الدسمة و الجوز فادد هو لها خاصية فيه

البنايتات الحارة

كبيكج	ميويزج	السداب البرى	الفسا	الحريق الاسود
هذا دوا حاد مضر للاعصاب والحوس والنلج [illegible]	اضراره مثل عرض الزرايج وعلاج الزرايج ويداوى من نهسه [illegible]	يعرض منه حرارة الحشا والغلع وحما [illegible]	يعرض منه احتباس البول والبراز وورم اللسان والقراقر والرياح في البطن والحرقة في الحلق وفي المعدة وحمرة العين وبشرة وجحوظ العين وضيق النفس والغشى والغرغرة علاجه شراب اللبن الحليب بعد القى والورد فتيد باللبن وبماء الشعير ودهن الورد ستير ان اصل الحروت بطبيخ الشعير والجندبيدستر مع الخل السخن او مع العسل نافع قال الشيخ ابو على لعل هذا ينفع بالكامينه وامّا القياس فيوجب الادوية اللبنية البارده تنفع	يورث الاسهال المفرط والخناق ووزن درهمين منه يشنج ويقتل ويظهر اولا الحشا الكثير والرياح في البطن
علاجه	علاجه			علاجه
سـ[illegible] علاج السـ[illegible]	لعله علاج الد[illegible]			[illegible] بالمرق الدسم وبالشراب الحلو وينفع فيه الجبن الرطب مع العسل والشراب الكثير [illegible] / اجزا سوا [illegible] ويسقى وزن درهمين في الشراب ويكمد بطنه بالملح السخن وينفع / ان يكمد بالسمن او بالزيت لو حلى لكمون والانيسون والسنبل والجندبيدستر

علاج طبقة الثانية

المعطشة

قالوا المعطشة طولها شبر واحد وعلى دنبها اثار سود كبيرة وراسها صغير وعنقها غليظ ومنخرط الى ذنب رقيق ويكثر في بلاد النوبة والشام ولون مشبله الاذناب يضرب الى السواد ومنها حيات مشبلة الاذناب وقال انها يكون في السو وبعرض من لسوعها حرقة والتهاب في البطن وعطش لا يروى من الماء لا يزال يشرب ولا يبول ولا يعرق ثم ينفتح بدنه ويجرى الماء في عروقه

العلاج

تدبيره بعد العلاج المشترك شرب الدهن الكثير والقذف والحقنة بما يخرج الاثفال ويجذب الماء الى اسفل وسقى المدرات مثل طبيخ الكرفس والسنبل الهندى والدار صينى والاسارون والسنبالوس والفطراساليون وتضمد من خارج بالملح والنورة والزيت وبالاضمدة التي يذكر في عضة الكلب الكلب

الحيات الراقة الدم عن المسام كلها

هذه حيات اذا لدغت انفجرت المسام والمنافذ كلها دما حتى من القروح المندملة مع وجع مفصل وقى الدم ونفثه وهى رملية الابدان وعليها نقط سود وبيض واطولها طول المفرقه وقال بعضهم انها رمد الالون وربما كانت سودا وحمرا وبيضا وعلى روسها حدد بيض متقاطعة ولا يسانها كسيش ليبوسته قشور بطنها وهى ثقال الحركة مستوية الاسنان يعرض في موضع اللدغة ورم ويسود ويسيل منه شى دمادى ويستطلق البطن ويضيق النفس ويعسر البول وينقطع الصوت ويسقط الاسنان ويموت الملدوع

علاجه

علاج الافاعى من حيث يسقون شرابا كثيرا ويعبرون عليه بعد التغذية مثل الطريخ والسمك المملح والثوم ويكرر عليهم القى ثم يغذون بالجزر والسمك المكبب على الجمر ويضمد مواضع نزف الدم ببقلة الحمقاء ودقيق الشعير او ورق الكرم المطبوخ او لسان الحمل والعفص

القفازة

[illegible]

الرقشا

[illegible]

الحاورسية

الواتها كلون الجاورس [illegible] الافاعى وعلاجها [illegible]

الطبقة الثالثة

اخبثها واشرها التنين

هذه الحيات يودى بالجرح لا بالسم المعتدبه واصغر التنانين خمسة اذرع واما الكبار فيكون من ثلثين ذراعا الى ما فوق ذلك ويكون لها عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل شئ كاللحى ويكون لها انياب كثيرة قالوا انها يكون في ناحية النوبة والهند والهندية اكبرها واقواها واسعة جدا وحواجبها تغطى عيونها وعلى اعناقها فلوس وفي كل لحى ثلثة انياب قال الشيخ ابو على قد رايا من هذه الفيل ما على رقبته شعر غليظ وقال قد صح ان في غير بلاد الهند قد يكون ثنانين عظيمة جدا قالوا ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وعلاجها علاج القروح الخبيثة وبالجملة متى نهش حيوان ذو سم ينبغى ان يشد فوق النهشة شدا محكما ويوضع المحاجم على موضع النهشة ويمص ويشرط حواليها ثم يمص ويسقى المنهوش الترياق الكبير فان لم يحضر فهذا الدواء سذاب وقسط وفودنج وفلفل وعاقرقرحا وقردمانا بالسوية حليت مثل الجميع العسل ما يجمع به الشربة مقدار بندقة الجوزة دوا آخر الجوز اليابس المقشر من قشرته والحرمل المدقوق جرشا وورق السذاب اليابس من كل واحد جزء الثين الابيض ما يجمع به الشربة مقدار جوزة وترياق الطين المختوم نافع من السموم المشروبة والمنهوشة التى صفته حب الغار طين مختوم بالسوية ملث بثمن البقر ويعجن بالعسل ويسقى فان كان هناك سم يهيج وان لم يكن لم يهيج ولا يزال يسقى ما دام يهيج القى ويضمد بالزيت وزبل الحمام والفودنج ورماد الكرم يجمع ويضمد به

١

المقالة الخامسة في عض الانسان والدواب وذوات الاربع

الانسان

ربما يعرض من عض الانسان وخصوصا للصايم حال رديه فيجب ان يمسح العضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج والعسل او بدقيق الباقلى مع ماء وخل فيبدل كل ساعة او بالبصل مع الملح والعسل ويشد يوما وليلة فانه نافع ثم يعالج بالمرهم الاسود المعمول من الشحم والشمع والزيت والبارزد فانه نافع هو خير ضماد لعضة الكلب

الكلب الاهلى

عضة الكلب الاهلى وغير الكلب وعضة الذئب ونحوه يعرف علاجه من علاج عضة الانسان وربما يكفى ان يرش فى الموضع فى ساعته الخل ويضرب عليها الكف مرات وربما كفى ان يعالج بالبصل والملح والزيت والسذاب والباقلى واللوز المر مع العسل ولسان الحمل مع الملح ويصلى ايضا بالمرتك ان كان هناك وربما ينفع عنه السعتر البرى مع الملح والعسل وورق القثا والقند والقرع مدقوقا مبلولا بالشراب وقد يوضع عليه النطرون مع الخل ويحل كل ثلثة ايام وخصوصا اذا خيف عليه

الكلب الكلب والذئب الكلب وابن اوى الكلب

الكلب هو استحالة مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية ويعرض هذا الكلب اما بان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب فى الخريف او يجمد البرد الشديد فيصير دمه الى السوداوية فيكلب فى الربيع واما ان يبلغ الدما ويأكل الجيف ويشرب من المياه العفنة فيميل اخلاطه الى عفونة والى سوداوية فيعرض ايضا الكلب ان يتشوش كما يعرض للمجذومين وربما اورم بدنه ويعرض له ان يجوع ويعطش فلا يأكل ولا يشرب واذا لقى الماء فزع منه وعافه ويرتعد جلده ويجهر وربما مات خوفا وخصوصا فى آخر الامر ويعرض لبصره غشاوة فيكون دايما لاهيا مجنونا لا يعرف صاحبه ويكون محمر العين شزر النظر دالع اللسان سايل الريق زبدة ويطاطى راسه ويرخى ذنبه ويحدث ظهره ويمشى مايلا خايفا كانه سكران كئيب مغموم ويحمل على الحيطان والاشجار ولا ينبح كعادة الكلاب ويحرف عن سبيلهم فان دنا من كلب على غفلة بصبص له وتخاشع بين يديه ورام الهرب منه ويعرض من عضه بعد ايام افكار فاسدة واحلام مشوشة ووسواس واختلاط والهرب من الضو واختلاج الحاجب والعطش والفواق والفزع من الماء ومن الرطوبات وكلما قرب الماء يخيل الكلب بل اشتهوه ويودى الى التشنج والكزاز والغشى والموت وربما نبح كالكلب وكان ايضا وربما انقطع صوته ويصير حريصا على عض الانسان وان عض انسانا عرض لذلك الانسان مثل ما عرض له وما فزع منهم من الماء احد فتخلص وخصوصا اذا راى وجهه فى المراة فلم يعرف نفسه او يخيل فيها الكلب واما قبل الفزع فعلاجه قريب ويقبل ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر واكثره يقتل بعد اربعين يوما واسلم من عضه الكلب الكلب حال من سيل من عضه دم كثير وكذلك من بادر بعد شرب الادوية الترياقية دما فقد امن الفزع من الماء ويجرب عضه بان يلطخ قطعة خبز مما يسيل من جراحته ويطرح الى الكلب فان عافه فالعضة عضة

الكلب

١

العلامة

وربما احب التشنج والتاب ... وربما يحدث به ... اوالى

المقالة السادسة في لذع الحشرات

علاج الكلب الكلب

يسقى ... اول الامر [illegible] ان يوضع عليه المحاجم ويمص مصا [illegible] حتى يسيل منه الدم [illegible] ثم يوضع على الموضع ما [illegible] ... مثل [illegible] والبصل [illegible] مدقوقا مخلوطا بالسمن [illegible] ... وطلي [illegible] وصب [illegible]

علاج الفهد والنمر والاسد والحيوانات

يعالج بالجذب ووضع المحاجم والشرط والمص بحسب الحاجة وربما يكفي في جذبه وضع المحجمة من غير شرط ثم يعالج بعلاج القروح ثم يلحم

العقرب

يسقى الملدوغ مثقالا من الحلتيت باوقية من الشراب واول ما يجب ان يستعمل المحجمة والشرط والمص ثم يسقى الحلتيت والثوم في الشراب والفاوانيا(؟) [illegible] ويسقى ايضا ترياق الاربعة وبحرنا ويضمد بجندبيدستر مسحوقا مع الثوم في زيت عتيق يضمد به ويقرب النار والثوم مع مثله لب اللوز انفع منه وحده يسقى في شراب قليل ثم بعد هنيهة يشرب الشراب ويدثر بعد ذلك في موضع دفي ليعرق وكذلك التعريق في الحمام نافع وبعد الخروج من الحمام يسقى شرابا صافيا قيل من كان قد اكل الفجل والباذروج لم يتضرر بلدغ العقرب وقد جرب ملح العجين استف منه فكفى وقيل الاشنان الاخضر معجونا بسمن البقر وزن مثقالين عظيم النفع

الجرارة

لدغتها يحدث الكرب وربما عرض تراق(؟) وورم اللسان ويتقرح موضع اللدغة ويبول الدم لكن وجعها خفيف ربما ادى الى الهلاك

العلاج

يكوى الموضع ويسقى ماء الخس المر وماء الطلع(؟) [illegible] وسويق التفاح بالماء البارد واذا عرض التهاب شديد يسكن بماء الفواكه مبردة وبشراب التفاح وباقراص الحماض واقراص الكافور واذا اشتد الكرب فبماء الفواكه مع دهن الورد مبردا واذا احتبست الطبيعة حقن واذا بال الدم فصد وعولج بعلاج بول الدم واذا ورم اللسان فصد العرق الذي تحته وغرغر بماء الهندباء والسكنجبين واذا اكلت اللدغة عولج بالدلك(؟) الحاد ونواحيها بالطين الارمني والخل طلاء وعولج بعلاج [illegible]

الزنبور والنمل

يطلى [illegible] ... [illegible]

قملة النسر

هي صغيرة لا يتوقى منها ولا يكاد يبصر لسعتها وهي مما يخرج الدم بولا ورعافا ومن المقعدة (ومن المعدة) بالقيء ومن اصول الاسنان والصدر والرية وربما لم يقبل العلاج

العلاج

مما يخص ان يطلى بعصارة الخس و[illegible] ويسقى اللبن الحليب [illegible] ... [illegible]

الدابة الكثيرة الارجل

حكمها حكم قملة النسر

النباتات الحارة

الكرندانج(؟)	الدادي	الكسين(؟) الجدع(؟)	الجنديدستر	العنصل	قشر الاترج(؟)	ازاد درخت
وزن درهمين منه يحدث حكة في البدن وورما وقد(؟) يقتل علاجه القيء والاسهال ويشرب لبن الاتان والسمن والزبد والامراق الدسمة	الاكثار منه ضار جدا حتى قيل انه يقتل علاجه القيء والاسهال ثم يسقى البان الاتن والزبد والسمن	علاجه القيء ولبن الطلع(؟) والاحساء والامراق الدسمة	يعرض منه اعراض [illegible] وخصوصا من الاسود المنتن ومن الاعراض الضارب الى السواد علاجه القيء بطبيخ الشبث و[illegible] ثم يسقى حماض الاترج و[illegible] الدوغ الحامض والفواكه الحامضة ولبن الاتان نافع منه	الردي منه يورث وجع البطن واسهال الدم واوجاع الصدر علاجه اللبن المقتول بالحديد المحماة ودهن البيض وجميع ما يمنع اسهال الدم وما يلين الصدر	يظهر ورما في اللسان ووجعا في المعدة والامعاء علاجه علاج الذراريح وينفع منه دهن الورد مخلوطا مع الماء	اوراقه تضر جميع دواب الارض وتضر الانسان ايضا وعلاجه مثل علاج الدفلى

النباتات الحارة

الكندر والخربق الاسود والعطيشا وعصارة قثا الحمار والغاريقون الاسود

الكندس والخربق الابيض وعرطنيثا وعصارة قثا الحمار
والغاريقون الاسود والتربد الاصفر كل هذه الادوية تورث
الغثيان وربما اورث قيئا لا يمكن امساكه ويورث الخناق
وربما اسهل ويعرض منه حالة كالغشي وسقوط القوة
والعرق البارد والتشنج وخاصة
الخربق الابيض
م

علاجه

يعالج علاج الخناق بالحقنة الحادة ويتمم
السمن وزبد ويعالج التشنج بعلاج
التشنج اليابس وتدهين المفاصل
م

الدفق

يعرض منه وجع وقراقر في البطن واعتقال الطبيعة والسدد علاجه شرب العسل والقي ثم الحقنة وشرب الافسنتين مع النبيذ الكثير والمحلب نافع

[illegible]

يعرض من شربه اعراض الخربق

علاجه

علاج الخربق

[illegible]

يعرض منه الصداع والخناق واختلاط العقل وربما نادى الى التشنج

علاجه

القصد والقي وتليين الطبع والقي والنطول بالبرد والدهن الحار ... [illegible]

[illegible]

يعرض من شربه اسهال مفرط

علاجه

القي وشرب اللبن الحليب والزبد ولعق الترياق الكبير

[illegible]

مضرته مثل مضرة الفلفل ويعرض السعال ايضا علاجه مثل علاج الفلفل ويتدارك السعال بالجلاب السكري وماء الشعير وما يعرف منه [illegible]

الباب الثالث في النباتات الباردة ١

الافيون

الخدر وبورث الفواق وضيق النفس و... اللين ويثقل اللسان والحلق ... العرق البارد ويتادى الى ... دره ووزن درهمين منه يقتل

العلاج

يؤمر بالقي ثم يسقى الترياق والشراب ... الدارصيني نافع ويؤمر بالنطول ... في الماء الحار من الكندر ...

الجوزماثل

يعرض منه احمرار العين وظلمتها والسدر ووزن دانقين منه يسكر ووزن مثقال يقتل العلاج علاجه القي وشرب الدارصيني والفلفل بالشراب والحلتيت بالشراب ودهن الورد ...

اليبروج

يعرض منه مثل اعراض ... وبعرض ايضا اختلاط العقل والسبات البارد ... واحمرار الوجه ...

العلاج

مثل علاج الافيون ومثل علاج الجوز ماثل

البنج

يعرض منه الاسترخاء وورم اللسان والزبد في الفم والدوار وضيق النفس وظلمة العين وحكة في البدن وفي الصمم وربما تهيج اللثة وربما انفقوا او السكر واختلاط العقل من لوازمه العلاج يسقى اللبن البقر والعسل والسمن في الحال اما العسل الفاتر مع العسل والسمن مطبوخا نافع ورب الصنوبر والشراب الحلو الكثير المنجح وكل شيء حريف وطبخ الطين والبصل والثوم حار مثل البصل والخردل والفجل نافع

الشوكران

يعرض من شربه الخناق وبرد الاطراف وظلمة البصر ثم يشتد الخناق

العلاج

الحقنة الحادة في الحال ويسقى الدواء الحار والشراب الصرف ويسقى ... والفلفل مع الشراب والحلتيت والسذاب والنعناع والابهل ...

النباتات البـاردة

الكرنبة الرطبة

الكثير منه يورث الدوار والاختلاط ويغلظ الصوت ويبيت

علاجه

القي بطبيخ الشبث والبورق ودهن الزيت ودهن السوسن والغذاء البيض النيمبرشت مع الفلفل والملح الكثير ومرق الدجاج وطيور الماء النبيذ الصرف قليلا نافع والدارصيني والفلفل والافسنتين في النبيذ والمثلث (?) نافع

البرقطونا

يعرض من الكثير منه عروض سقوط الشهوة والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والبرد والجذام (?) الغشي علاجه علاج الكرنبة الرطبة

عنب الثعلب الردي

يعرض منه التحوث الى الكدورة ويبس اللسان والفواق وقي الدم واسهال خاطي ويودي الى التشنج

علاجه

القي ويسقى لبن الاتان مع ماء العسل ولبن المعز مع الانيسون وينفع منه اللوز المر وصدور الدجاج

القطر

القطر ردي قتال وهو الذي يكون نباته في موضع ردي وعند حجر الهوام وعند انجار قوته الكيفيات والاسود منه والاحمر والطاووسي كله ردي يعرض منه الذبحة وضيق النفس ونفخ في المعدة والبطن والفواق ومغص وصفار اللون وصغر البيض والاقشعرار والعرق البارد والفناء علاجه القي بزر البخل ثم يسقى المري النبطي شيئا بعد شي فان الكمثرى ترياقه وخصوصا ورق الشجر البري منه وكذلك الملح الهندي وعصارة الفودنج مع السكنجبين والفلافلي والكموني والزراوند والخردل والحرف والشراب العتيق القوي

السهام الارمنية

الواجب ان يسقى على المكان القنة فانه علاجه وقد قيل ان شرب زبل الانسان ترياق ذلك

البـاب الرابع في الادوية الحيوانية

الزراريح

يعرض منه حرقة في الفم الى المثانة وقروحها ويرم القضيب وحواليه ويعسر البول ويقطر الدم ويخرج قطع اللحم ويعرض ايضا اسهال ويحج (?) ويودي الى الغشي ويورث الاختلاط والضعف والتشنج (?) منه ايام طلوع الشعرى اشد مضرة

العلاج

يومر بالقي بطبيخ الشبث والتين مع البورق متواترا وقد يفصد الباسليق ايضا بسبب المثانة ثم يسقى اللبن الحليب ولعاب البزر قطونا والزبد وحليب بزر البقلة ثم يحقن متخذ من ماء الشعير والخطمي الابيض وبياض البيض ولعاب بزر الكتان ويحقنه من ماء الشعير وطبيخ الحلبة والخندروس والارز وشحم البط ومخ البيض ودهن اللوز والشمع والجلاب ويقطر الى الاحليل دهن الورد وقيل دهن السفرجل فازهة (?) وترياقه ثريا وقطورا وحب الصنوبر الكبار والصغار مع السكنجبين نافع وطبيخ التين مع شراب البنفسج نافع ويضمد الورم بدقيق الشعير في ماء العسل

الارنب البحري

من سقي الارنب البحري يحدث منه ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وبوله وعسر او بول بنفسجي وقي الصفراء والدم واليرقان والكرب ويكون براز بنفسجيا وربما كان مخالطا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام ويتبرم من روية السمك ومن اكله ويجد طعم السمك في فمه وجشائه علامة الخلاص منه ان لا يتبرم من السمك ولا يعافه واكثر من يخلص منه وقع في السل علاجه شرب لبن الماعز ولبن الاتان ولبن النساء من الثدي وقضبان الجنازي والخطمي الرطبة مسلوقة ومرقة السرطان النهري والقنفذ المشوي الطري او دمه ودم الاوز ايضا واصل الحوز مر بالمبيبة مقدار ابولوس اسم وزن او مثل ذلك من القطران بالشراب واذا سكنت اعراضه تجد له حب من الخربق الاسود والسقمونيا والغاريقون ورب السوس والكثيرا اجزاء سواء ويسقى منه وزن درهم الى مثقال

الوزغ والجرابة (?)

يعرض منه قلق وقلة نفس (?) ان تقع في انية الشراب ويورث فيه تغيير ذلك الشراب مما يعرض لشاربه الغم (?) ووجع القلب

العلاج

مثل علاج الذراريح

الجدو سالامندرا

الجد فار بري ونوع من الفار البري يسمى سالامندرا يعرض من اكله سواد اللسان والصداع وظلمة العين والحكة في جميع البدن

علاجه

القي والحقنة الحادة وسقي ترياق الكبير او المثروديطوس وسقي اللبن الحليب والامراق الدسمة

واما سالامندرا

فكانه نوع من سام ابرص يعرض منه وجع المعدة وورم البطن كالاستسقاء والكزاز واحتباس البول وقيل ايضا انه يعرض منه ورم اللسان والاسترخاء وزوال العقل وتظهر على بدنه مواضع سود وتتعفن

علاجه

بعد القي والحقنة علاج الافيون وسقي الترياق والمثروديطوس وقال اوطيوس علاجه علاج الذراريح ومما يخصه سقي الراتينج وعلك البطم كلاهما او واحد منهما مع الميعة وسقي الحنطيانا مع العسل وطبيخ كافي طيوس وحب الصنوبر الصغار وورق المرو وبزر الانجرة مع دهن الزيت

الصفدع الاجامي

يعرض منه كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والفم وعسر النفس وظلمة العين والدوار وقد يعرض احيانا اسهال ذوسنطاري وغشي وقي واختلاط العقل وربما قذف المني والفضول من غير ارادة وربما تشنجوا وتمدد والعلاج نقيا بالزيت والماء الحار وبالشراب الكثير ويومروا بالرياضة الكثيرة والتعرق والحمام والابزن والتمرخ بالادهان الحارة وينفع دواء الكركم ودواء اللك وجميع ما ينفع من الاستسقاء وينفع ايضا اصول القصب وزن ثلثة دراهم في الشراب وكذلك السعد وقصب الذريرة في الشراب

الصفدع الاصغر

تنفع شرب الطعام ويجيها الحيات ويعيد اللون ويعرض القي ووجع الفؤاد وورم البطن والساق علاجه مثل علاج الضفادع الاجامية [illegible]

طرف ذنب الابل

يعرض منه كرب شديد وغشي وهو قاتل

علاجه

القي بالسمن والشيرج واكل البندق والبنفسج بعد القي نافع ويجب الفلدهج مع البندق والفستق معا ويسقى شراب [illegible] و يسقى في اليوم اربع شربات

عرق الخيل

يخضر منه اللون ويتورم الوجه ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين العلاج نقيا بماء فاتر ويسقى الطلاء مع دهن اللوز المر ووزن نصف درهم زراوند ونصف درهم ملح اندراني وترياق الطين المختوم نافع جدا

اللبن الفاسد

يعرض منه الدوار والمغص وانتفاخ البطن والغشي وربما عرض القي علاجه [illegible] بماء العسل شرب الشراب الصرف ومع الفلافلي [illegible] المسك بدهن الناردين

جمود الدم في الاحشاء

يعرض عن جمود الدم في الصدر تغير اللون وصغر النبض وضعفه وسقوط القوة والاسترخاء في الاعضاء والغشي واذا جمد في المعدة يعرض عرق الخناق وبرد البدن وتضعف النبض ويتادى الى الغشي وكذلك اذا جمد في الامعاء او في المثانة لكن الالم يكون في موضعه

علاجه

يجب ان يقيا ان امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع منه ترياق الطين المختوم ولب بزر القرطم اذا ذوب في الماء الحار نافع وهذا الدواء يوخذ رماد خشب التين وزن درهمين مخ الارنب مثقال يحل في خل الخمر ويشرب قال الشيخ ابو علي اظن ان الصواب ان يجعل بدل مخ الارنب انفحته واذا جمد في المثانة يجب ان يداوم شراب السكنجبين وسقي الترياق والمثروديطوس والمدرات القوية والحلتيت وعصارة الكرفس وبزر الفجل اما حاضرا في السكنجبين او في الخل فان الخل دواء نافع ومثقال من الطين القردماناء في ماء حار وزن درهمين من حب البان او درهمين من اظفار الطيب والادوية المفتتة للحصاة

السمك المميت

السمك الميت يزيد به اكله باردًا وخصوصًا اذا وضع في موضع ندى يعرض من اكله اعراض اكل الفطر وربما لا يظهر مضرته الا بعد يوم او يومين وعلاجه علاج اكل الفطر

الشواء المغموم

يجب ان يترك الشواء مكشوفًا ولا يغم حتى يتنفس فانه ان غم صار سمًّا يعرض منه علامات الهيضة من الكرب وانطلاق البطن وربما فقد طاعمه عقله يومًا او يومين وربما اسبت وقد يقتل ايضًا العلاج علاجه القى وشرب الميبه والميسوسن والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح وخصوصًا اذا ظهر اعراض الهيضة والطين المختوم جيد بعد القى وكذلك كل ما يعالج به الهيضة فهو علاجه

المقالة الثالثة في التدابير الكلي لنهش الحيوان ذات السم ولذع الحيات وتدبير طرد الحشرات

الباب الاول في الادوية المفردة والمركبة الفاوزهرية

لبن اللاعية الذي يعرف بتراق بوشجم ترياق لذع الافعى والشراب الذي يموت فيه الافعى ترياق سموم جميع الحيوانات ووزن مثقالين من بزر الاترج ضد جميع السموم وخاصة سم الكلب الكلب واصل الانجدان فادزهر جميع السموم ايضًا والجوز مع البندق والتين فادزهر خطبا تا وجاوشير مع الزراوند فادزهر ثمرة الدلب رطبًا فادزهر الدارصيني نافع كمادريوس وكاشم واذربون وحرق الثوم والفلفل وطبيخ الفودنج الجبلي كلها نافع شربًا وضمادًا والراسن والقيسوم والغاريقون والقردمانا كلها نافع وطبيخ ابن العرس والخردل مع الشراب نافع وطبيخ السرطان النهري والبارزد نافع جدًا صفة ترياق عام النفع من السموم المشروبة والملذوعة يوخذ شونيز وبزر الجرجير والكمون من كل واحد درهمان خطبا تا زراوند مدحرج من كل واحد درهم فلفل ابيض مر من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض مر من كل واحد يعجن بعسل الشربة مثل باقلاه رومية في الشراب

الباب الثاني في الاطلية النافعة من لسوع الحيوانات ونهوشها

منها النفط الابيض والثوم مطبوخًا وسام مع السمن الجندبيدستر مع الزيت عصارة الكراث الغير المغسول عصارة الفودنج الجبلي والنهري الكبريت المسحوق بزبل الديك والدجاج يذبح ويشق صدره سريعًا ويوضع على الموضع فاذا فتر ذبح آخر وشق ووضع كذلك الى ان يسكن الوجع الخل مع الملح مرارة الثور ما دحشب التين مع الخل وبعر المعز ينفع من لذع الحية المساة الصل والضماد الخردل والخل والنورة يخلط بماء الصابون ويطلى ويوخذ الزيت ويغلى ويعجن به الملح ويطلى ينفع من لذع الافعى وماء البحر وحده او مع الخل نطولًا نافع

الباب الثالث في اطلية فطلي على البدن فيهرب منه الحيوانات المغيرة

دماغ الارنب يذاب في الخل ودهن الزيت ويطلى المبيعة السائلة محلولة في دهن الزيت ويطلى ورق الصنوبر الرطب يطبخ في دهن الزيت ويطلى حب الغرعرا وورق الفنجنكشت والقيسوم واصل الانجدان والدوقوا وحب البلسان واصل الحرف كلها او ما يحضر منها يغلى بدهن الزيت ويطلى ذلك الزيت ودهن النحل طلاء يمنع البعوض والبق وتدخين هذه الادوية يمنع الهوام وطردها

الباب الرابع في الادوية التي تفرش في البيوت وتحرق فتهرب الحشرات والهوام منها

اما ما يفرش حول البيت فمثل الشيح والحلتيث والغار عجيب في هذا الباب والسيسنبر والحبق والفنجنكشت وكذلك اذا جعل حول المجلس مندلًا من رماد خشب الصنوبر يذهب منه الحشرات ولا يدخل المندل ومما تستطهر به في ابعادها ان يوضع المصابيح بعيدًا من المراقد فيميل اليها واما البخارات فمثل دخان خشب الرمان فانه يطرد الهوام وكذلك اصل السوسن والقنة والقرون والحوافر والاظلاف والشعر والمقل والسكبينج والحلتيث وورق الغار وحبه والشيح والقطران والجعدة والفنجنكشت والحرف وبخار دخنه من افيون وشونيز وقنة وقرن الايل والكبريت وظلف المعز وتستطهر ايضًا بامساك اللقلق والطاووس والابل والقنفذ وابن عرس والبط الابيض فان الهوام تفرع منها واذا ظهرت قتلتها

الحيات	دخان قرن الايل وظلف الماعز واصل السوس والعاقرقرحا والكبريت يطرد الحيات والخردل يقتلها واذا وقع في ممر الجحر فر عنه واذا حل النوشادر في الماء ورش في البيت تهرب الحيات عن ذلك البيت وريق الصايم يقتل الحية وخصوصا اذا امسك في فمه النوشادر
العقارب	اذا وضع قشر الفجل على عقرب ماتت واذا قطر عليه قطرة من عصارته مات ايضا واذا وضع في ممره انحرف عنه وكذلك ورق الخوخ وعصارته تقتله وريق الصايم المحرور يقتله وقد يحرق عقرب فان العقارب يهرب من ذلك
البراغيث	يطبخ الحنظل في الماء ويرش في البيت فيهرب البراغيث او يموت وكذلك طبيخ الخربق وطبيخ العوسج ويهرب ايضا من رائحة الكبريت والطبيخ
الخنافس	يهرب من دخان ورق الدفلى والافسنتين والشونيز والفوذنج النهري وقشر الاترج الحنظل اللباب من السوسن
البعوض	دخان خشب الصنوبر يطردهم وكذلك دخان الصنوبر ودخان القلقديس واذا جمع الجميع كان اقوى ويهرب ايضا من دخان ورق الاس ودخان ورق السرو ودخان المقل ودخان الكبريت
الارضة	تهرب من بيت ياوي فيه الهدهد وطير اخر يسمى المقار يهلكهم واذا دخن بعضو من اعضاء الهدهد تموت الاواخر
النمل	يوضع حجر المغناطيس على باب قريتهم فيهرب ويهرب ايضا من القطران ومرارة الثور يصب في قريتهم والحلتيت المحلول في الماء والرفث فيتركوا قريتهم ويهربوا
الفار	المرتك والحرق يقتلهم وكذلك الخربق وبزر البنج والشلك قاتله
الذبان	يجمع الزرنيخ مع اللبن في اناء فان الذبان يجتمع عليه ويموت فيه ويهرب ايضا من رائحة الزرنيخ
الزنبور	يطرد بدخان الكبريت ورائحة الثوم

٢٢٥

المقالة الرابعة في طبقات الحيات واحوال الدوغ عنها وعلاج كل واحد منها

الطبقات	اللدوغ
الحيات انواع ولها طبقات ومنها ما يسمى باليونانية سقيلوس معناه ملك الحيات وعلى راسها علامة مثل اكليل بسبب ذلك سميت بهذا الاسم يبلغ طولها شبرا وشبرين الى ثلثة اشبار وعينها شديدة الحمرة وهي سواد ضاربة الى الصفرة وهي التي تسمى الصل ايضا والصما يحرق ما يمر عليه من النبات ولا ينبت حول جحرها نبات وكل طير وحيوان يقرب ويحاذي جحرها يضعف ويسقط ويموت ويقتل ونوع آخر يسمى الخطاف لان لونها لون الخطاف طولها ذراع او اقل او اكثر يقتل لدغها بعد ساعتين ونوع آخر اطول منها يبلغ ذراعين او ثلثة الى خمسة اذرع خشنا غبرا ضربت الى الصفرة عينها شديدة الضوء يقتل بعد ساعتين واخرى يسمى البراقة لانها تبرق سمها وترمي به تقتل من يقع عليه سمها او يصل اليه رايحتها طولها ذراعين وهي غبرا ضاربة الى الصفرة واخرى يسمى المقرنة على راسها قرنان طولها ذراع الى ذراعين ياوي الرمال ولونها لون الرمل على بطنها فلوس صلبة يعرف صلابتها في حركتها واخرى يسمى باليونانية ادريوس يلدغ في الماء وخارج الماء وهي عريضة العنق ومن هذه المقرنة نوع يسمى القصيرة لقصرها والحناني ايضا لكبر جثتها ويوجد في نواحي المصر انواع آخر مثل الحمراء والشقر ويلون العسل والثعبان القاتل والطبقة الثانية الافاعي وتختلف قوى سمومها بالذكورة والانوثة وبفصول السنة واعمارها فان سم الذكر اقوى من سم الانثى وفي الصيف اقوى كذلك ما هو اقل عمرا او شابا اقوى والطبقة الثالثة واعمارها هي اللين والحيات الاخرى التي سمومها اضعف ويمهل اياما ويقتل لدغها العلاج	اما الخطاف فيعرض من لدغها الفواق وبحوثة اللون والخدر وغموض العين والسبات والخفقان والوجع العظيم ويعرض من لدغ التي هي اطول منها ما يعرض من لدغ الخطاف ويعرض من لدغ البراقة السبات والتواء العين مثل الكزاز مع وجع شديد ثم يبطل الحس والحركة ويسقط الملدوغ كالمسكوت ولا يمهل اكثر من ثلث ساعات ويعرض من المقرنة ثقل في جميع بدنه وتهيج في العين والدوار وظلمة العين والاختلاط ويعرض من لدوغ المسمى ادريوس وجع وحرارة شديدة ثم يخضر موضع اللدغة ثم يتاكل ويعرض في ذلك الدوار وقيء منتن كالصفراء وضعف القوة ولا يمهل اكثر من ثلث ساعات

العلاج

الطبقة الثانية منها الافاعي والثعبان

علاج واحد مما يهلك اياما ويقبل العلاج

شر الافاعي والثعابين ذكورها واما اناثها فاسلم ولدغ الانثى تعرف بمغارز اكثر من نابين ويسيل او يرشح من مواضع الانياب دم ثم صديد غسالي واما ابتداء ماييا ثم رقيقا ثم زنجاريا قد استحال الى جوهر السم ويوجع الموضع ثم يدب وجعه ثم يظهر ورم حار احمر وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وتحف الفم ويعرض في الاحشاء الالتهاب وفي البدن حمى نافض ثم عرق بارد وفساد اللون الى الخضرة وتهيج ودوار وتواتر النفس وثقل الراس وربما رعف وربما عرض فواق وفالج ظاهرا وتعسر البول ويدمي اللثة وربما عرض ثقل في الصلب ثم عرق بارد ورعدة شديدة وغشي واكثر ما يهلك في ثلثة ايام وربما امهل الى السابع

العلاج

يراعى القانون المشترك ثم يبادر الى سقي الترياق الكبير واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع كثيرا منه وقد يمكن ان لا ينفع منه واما ما قيل انه يصير له السم فليس بصحيح لان الطبيعة هي التي تستعمل الالات واما الشيء الغريب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يبقى هيجانهما معا يعني الدواء والسم قال الشيخ ابو علي وان امكن الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب ثم الثوم وهوان باكل الثوم ويشرب الشراب فان لم يحضر وضع الكراث والبصل وشرب الشراب وقيل ان قضيب الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع وليحب الابرح من الادوية المخلصة منه ومن الترياقات الخاصة بها ان يوخذ الانيسون والكشوثا في رسم وزن الادوية فلفل اربع درهمات وقشر الزراوند المدحرج وجندبيدستر من كل واحد درهمان يعجن بالطلاء الشهر مثل جوزة ويجب ان يعطى السمن الكثير وخصوصا العتيق وحده ويجلس في آبزن من اللبن ويكلف الانتباه ويمشي ويحم في بعض الاوقات حماما معرقا ويسقى انفحة الارنب عقيب ذلك في اربع اواق من الخمر الممزوج بالاعتدال وانفحة الايل ايضا جيدة وجميع الانافح نافع وجرب قوم مرقة الضفادع فكانت نافعة مخلصة ولحم ابن عرس المخلل والمملح نافع وقيل ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق على الملدوغ نفع وكانت فيه العافية وقيل ان اصل الورد وورق الزراوند واصله والغاريقون ايها لك حضر يسقى منه في شراب حلو وزن درهمين مع الخل وعصارة الكرنب نافع ولبن اللاعية واظنه الترياق الفراوي والبوشيحي نافع فيه وفي لسع جميع الهوام وكذلك وزن درهمين جاوشير مع الخل والتضميد بالدجاج المشقوق وبالضفادع المشقوقة ولحم الافاعي وخصوصا قبل ان يرم ويضمد ايضا بالاهل وحب الغار والبابونج ودقيق الكرسنة كل ذلك مجموعة او فرادى مع الشراب

الطبقة الاولى

التي يدرك فيها في الحين فليس علاجها غير قطع العضو الملدوغ او قطع حوالي اللدغة واخذ لحمه كله الى العظم ثم الكي بالنار او بالزفت والرفت مع الملح او بالبصل المدقوق بالخل وقيل ان علاج المقشر والقصيرة الفي بزر الفحل فيه خاصية عجيبة ثم تضميد الموضع بالملح والقطران وعلاج التي تلدغ في الماء هو لب حب السرو ويسقى وزن درهمين في ماء العسل او في الشراب او وزن درهمين زراوند في الشراب او في الخل الممزوج والتضميد بالنورة والزيت

الجزو الثالث في السعفة والشيرنج والحصف والجرب

السعفة والشيرنج

لان تولد السعفة والشيرنج من مادة واحدة كذلك طريق علاجهما واحد

العلاج

يفطر اولا ان كان الدم غالبا يفصد القيفال ثم يحجم على الاخدعين فان لم يكف نفصد عرق الجبهة ويفصد في السعفة اليابسة العرق الذي خلف الاذن ويطلى الراس بذلك الدم ثم يستعمل عليه المرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والخل والزيت والعروق ويغسل بماء السلق والنخالة مطبوخا بالخل ويستفرغ البدن من الخلط الغالب وفي السعفة اليابسة يبسط بدهن البنفسج ودهن القرع والاطلية مما يلطف ولا يلذع صفة طلاء نافع تراب النحاس والاسرب المحرق المغسول والانزروت والقرطاس المحرق من كل واحد جزان كبريت جزء يسحق بالخل ويطلى اخرى عروق مرداسنج لوز مر يعجن بالخل ويطلى قال محمد بن زكريا يوخذ حرف البنور جزان الملح جزء يسحق ناعما ويطلى بالخل قال هذا طلاء للسعفة ولا يعدله وقال اعتمد في علاج السعفة وفي الجرب والقروح الخبيثة على الخل والملح فلا شيء ابلغ منه في التحفف مع امن من الورم وفي الرطبة يغسل بطبيخ الدفلى ثم يطلى بهذا الدواء مر وتوبال النحاس وقنبيل من كل واحد جزان زراوند وصبر وقلقطار من كل واحد جزء وقشار الكندر وشب يماني من كل واحد ربع اجزاء رماد خشب الكرم جزء يلت بدهن الورد يطلى بالخل والسعفة التي يقع على الوجه بثور حمر فالحمام والانكباب على الماء الحار وارسال العرق وفصد عرق الجبهة والطين الارمني المحلول في ماء الورد والخل مع شيء من الكافور طلاء نافع

الحصف وبنات الليل

اما الحصف فحكة ولذع وحر ينخس الابر مع قشف في البشرة ويحدث في الصيف وفي الهواء الحار واذا امرشح العرق

علاجه

الفصد والاستفراغ بطبيخ الاهليلج الاصفر والشاهترج واما ما يمنع تكونه فالاغتسال بالماء البارد ومسح البدن بالماء ورد والخل والغذاء ما يبرد ويرطب

بنات الليل

واما بنات الليل فهي بثر صغار مع حكة وخشونة تعرض في الليل وفي البرد وسببها انبداد المسام وجودة الهضم

العلاج

يطلى في الحمام بماء الكرفس مرات ويفصد والقيء نافع جدا لمن سهل عليه ذلك ويستعمل عليه وذلك ويستعمل هذا الدواء بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون من كل واحد مثقال ريوند صيني وورد احمر من كل واحد مثقالا الطرنجبين مثل الادوية الشهر اربعة دراهم في عصير السيسنبر الرطب ثلثة ايام متوالية او خمسة ايام او سبعة واذا طالت المدة وكانت المادة خلطا بورقيا وبلغما مالحا يوخذ دقيق الحلبة ويخلط بالعسل ويطلى في الحمام ويصبر ساعة ثم يغسل بطبيخ شحم الحنظل او بطبيخ قثاء الحمار ومما ينفع فيه عصارة الكرفس مع الخل ودهن الورد وطبيخ الدفلى يستعمل في الحمام او الارز المغسول المدقوق مع الخل حتى يصير كالمرهم جزو من الكبريت الاصفر نصف جزو يستعمل في الحمام

تمام الباب

الجرب

سبب الجرب بلغم غليظ عفن داخل بدفعة الطبيعة الى الظاهر وهو نوعان رطب ويابس

علاج الجرب اليابس

اما اليابس فعلاجه الاستحمام الدايم بالماء العذب وذلك البدن بالحمص والنخالة بماء السلوخ الفصد وشرب ما الجبن وعصير الشاهترج مع السكر فان لم يكف يطبخ الاهليلج وحب الشاهترج وهذا الاطلاح الافسنط الحلو والكندس من كل واحد وزن درهم ميعه سايلة خمسة دراهم يطلى بدهن الورد في الحمام وتصرف ثلث ساعات ثم يغسل دوا اخر بزر الرياس عشرة دراهم لب بوى الحمش المرعشرة دراهم الملح وزن درهم الزيبق المقتول وزن درهم يخلط ويلسقد الحاجة بالخل ويطلى في الحمام مع طحين السمسم والاخرالزيبق المقتول والميعة السايلة ودهن الورد بذلك في الهاون حتى يجتمع ويستعمل والادوية التي فيها الزيبق لا ينبغي ان يستعمل على المعدة والصدر

واما الرطب فعلاجه

اولا بالفصد والاستفراغ والاقراص البرمكية ونقيع الصبر والصبر في التربة من درهم الى مثقال واذا كثر الاستفراغ ولم ينجح فالزم كل يوم شربة من سويق الحنطة بالماء الكثير والسكر وغداؤه البزراد الحامضة والرايب الحامض طلا نافع الكندس درهمان الزراوند الطويل اربعة دراهم حث الفضة سبعة عشر درهما العروق الصفر ثلثة دراهم الزيبق المقتول درهمان يدق ويخلط ويلت بالخل ويخلط في دهن الورد ويطلى في الشمس ويقرب النار واما الحكة فيطلى بالخل ودهن الورد وماء الكرفس المعصور ويقوى منها يطلى بماء الخل فيه الحلبة وشحم الحنظل واذا كانت الحكة في الاصابع فليوضع في طبيخ السلق ويمرح بدهن البان واذا كانت في الدقن فيطلى في الحمام بهذا الدواء يطلى بورق درهمين شحم الحنظل نصف درهم صندل احمر درهمان سنا مكي خمسة دراهم يدق ويخل ويطلى بالخل ودهن الورد والتي في الدبر او في القبل يوخذها الشاهبلوط والقرطات بالسوية ويحمل منه وزن درهمين في خرقة

القوبا

سببه خلط ردى وقوة الطبيعة تمنع الخلط الردى عن الاعضاء الشريفة وتدفعها الى البشرة

العلامة

اذا كان الخلط رقيقا وحلوا يكون القوبا متشجرة ناخسة لادغة واذا كان الخلط غليظا يكون العلة يابسة ومن غير حس واذا كانت الاخلاط مختلفة كانت العلامة متوسطة

العلاج

يستفرغ اولا الخلط الفاعل للمرض ان كان الخلط الرقيق فبالادوية التي ذكرت في علاج الجرب والخلط الغليظ فبالادوية المذكورة وغيره من الامراض السوداوية وباستعمال الاطلية بعد هذه والهليلج والصمغ المراوصمغ الاجاص والكثيرا والحمص محلولا بالخل مجرب وارسال العلق عليه وعلى حواليه نافع والحك بالماء وبدقا الكندس وعروق الصباغين ويخل ويعجن ويطلى والواقع عنه على الاثنين عسر يطلى بهذا الدواء يوخذ الاسفيداج ثمانية دراهم الكبريت درهمان اليبروح درهم يدق ويخل ويتيسر عليه واذا عوفج القوبا ورا فينبغي ان يستعمل على الموضع الروادع والمقويات لئلا يعاود

المقالة الثانية في الاورام الباردة وهي ثلثة ابواب

الباب الاول في الورم الرخو والمائي والبلغمي والبخاري والريحي

العلامات

اما علامات هذه الاورام واسبابها هي ان نعلم ان الورم الرخو يكون ابيض اللون المملس ومادته بلغم ساذج والورم المائي مادته بلغم رقيق وهو استسقاء ذلك الموضع والورم البلغمي هو ورم صلب ومادته بلغم غليظ لزج لا ينغمز عن الاصبع والورم البخاري هو التهيج الذي يظهر في اخفان العين والوجنة وسببه بخار يرتفع من الرطوبات

العلاج

اما الورم الرخو والورم المائي فعلاجهما تنقية البدن عن الرطوبات والبلاغم والاحتماء عن التدبير المرطب ثم يدلك الموضع بالخرق الخشنة ويغمس اسفنج في خل عذب او ممزوج بالماء بحيث يمكن شربه يوضع عليه ويشد وما دام الورم في التدبير يزاد في حموضة الخل فاذا انتهى جعل الخل صرفا ثابتا واعلم ان الخل لا يجوز استعماله في علاج الاعصاب والعضو العصباني ولا في غير الاعضاء في اول الامر لكن في آخره وفي اعضاء اللحمة وحيث لا يجوز استعمال الخل يستعمل ماء البورق وماء رماد خشب التين وخشب الكرم وخشب البلوط والشبث سحوقا محلولا في الخل قوي جدا وينبغي ان يطلى الاطلية على الموضع وحواليه لئلا ينتقل الى موضع آخر فان كان الورم في عضو عصباني ومع وجع يطلى بالقيروطي

المعمول بدهن الرتة او ينطل بزراب صرف اسود

الباب الثاني في الغدد والسلعة والخنازير والثاليل والمسامير

الغدة	السلعة	الخنازير	الثاليل والمسامير
الغدة ورم بلغمي يحدث عن بلغم جامد واول ما يحدث يكون لين ثم يصلب ومن علاجاته ان يدلك بقوة حتى ينكسر ويتلاشى ثم يطلى بالحضض واقاقيا وعرق السمك والصبر معجونا مطليا على كاغد ويوضع عليه ويشد فوقه صحيفة اسرب دايما فانه يحلله ان شا الله تعالى	السلعة انواع بعضها كالعضلة وبعضها كالعصيلة وبعضها كالعسل وبعضها جوب مثل الدخن والنبق وجميع الانواع في اغشية مثل الخريطة وهي تبرز عن الجلد واللحم متحركة من جميع الجوانب وعلاجه عمل اليد تشق الجلد ويكشط ويخرج من الخريطة ويغسل الجرح بما العسل ويوضع عليه الادوية الملحمة فان بعد اخراجها وبقي شي منها يحصل في الجراح يمن عتيق لتعفنه ويسيله والعسلية منها يحلل بالاضمدة ولاشيء ضماد نافع يحل الاشق بالخل ويضمد به وبالباسليقون الذي يسمى مرهم الاربعة نافع جدا يوخذ الشمع وشحم الثور والراتينج والزفت اجزا سوا يحمى ويستعمل وقد يزاد فيه شي من الدبق	هي اورام صلبة متشبثة باللحم والجلد غير متحركة تحت الجلد فيكون بعضها مع وجع وبعضها بلا وجع وعلاجه استفراغ البلاغم بالقي والاسهال والاحتماء عن الاغذية الغليظة وترك عادة العشا ومن الادوية المنقية للدماغ والبدن النافعة منها حب الاصطمخيقون ومما هو مخصوص بها حب الخيزران وحب الواصلي صفة حب الخيزران ايارج فيقرا ثلثة دراهم غاريقون درهمان ونصف شحم الحنظل درهم ونصف انزروت اربعة دراهم تربد سبعة دراهم جاوشير مثقال نوشادر درهمان سقمونيا مثقال يحبب بما الكراث الشربة كل يوم وزن درهم صفة حب الواصلي سنبل سليخة حب البلسان وعود بلسان واسارون ودار صيني وزعفران ومصطكى من كل واحد درهم صبر ستة عشر درهما اسطوخودوس وشحم الحنظل من كل واحد خمسة دراهم تربد سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم ملح هندي درهمان يحبب على الرسم الشربة درهمان ونصف الى ثلثة دراهم ونافع منها من المراهم دياخليون ومرهم الرسل	الثاليل يعالج باستفراغ السودا اولا و وخاصة بماء الجبن وبحب ايارج الصابون و بماء الحمص وما الفلج يحلقوها ويوخذ الحلتيت وبعد يفصل ويعجن بالخل ويوضع عليه دائما انفعها ملح اصله ويطلى ايضا البلح والخل وقد جرب زبد البول الذي ينبع على الارض طلاء مع التراب الذي يختلط به وانا المسامير فهي كالغدد لكنها داخل الجلد وكانها مثل راس كبرة في اللحم وظاهرها ظهر مثل حامة و مسمار ومادتها ايضا رطوبة غليظة الكثير ما يعرض على اصابع الرجل من المشي وعلاجه المكاح بان يوخذ الاشق والنوشادر والزنجار ويعجن بماء الصابون ويطلى عليه

١

الباب الثالث في السرطان

علاجه	علامته
يعالج بعلاج الماليخوليا والجذام وبالمرطبات ويبدا في العلاج بالفصد من الاكحل ثم يستفرغ بما الجبن وبطبيخ الافيتمون ويمنع تولده بتبريد الكبد بالادوية والاغذية والاضمدة وبعد الاستفراغ يعالج بالادوية متوسطة في التحليل غير لاذعة وهي ادوية معدنية مغسولة واذا تلواحق سرطانا امكن ان يبرا او يتوقف واذا عظم وازمن فلا برله اما اذا كانت مع حرارة وضربان فيطلى بلعاب البزرقطونا مع اسفيداج الاسرب او بالخل والطين الارمني والنشاستج واللبان والاسفيداج من كل واحد درهم طين ارمني صبر من كل واحد درهمان يطلى بدهن الورد فان كان قد يقرح يذر منه على القرحة ويطلى منه على حواليه معجونا بدهن الورد ويتوقى ان يحك بالادوية وغيرها او يبط واذا تقرح ينبغي ان يترك الدم يسيل ولا يعجل في حبسه ويكوى بعد ذلك كيا عميقا ثم يدمل وان كان في موضع لا يتهيا كيه عولج بالمرهم صفة مرهم نافع اسفيداج الاسرب وتوتيا مغسولا بالسوية يسحق بدهن الورد وما البقلة الحمقا او ما عنب الثعلب او ما الخيار ولعاب البزرقطونا ويوضع عليه وهو ينفع الصحيح ايضا اذا خيف ان يتقرح طلا نافع للمتقرح يوخذ اسفيداج الاسرب ويحك على صلاية الاسرب بما البقلة او لعاب البزرقطونا او ما الحي العالم او دهن الورد ويطلى واما الذي في الباطن فلا يعالج الا باصلاح الغذا وبما الشعير والبقلة اليابسة ونحوها	هو ورم سوداوي واول ما يظهر يكون خفي الحال ويشكل امره ثم يظهر وفي الاول يكون كباقلاة صغيرة مستديرة كمدة اللون مع حرارة ما ومنه ما هو شديد الوجع ومنه ما هو ساكن ومنه ما هو شديد الوجع ومنه ما يتقرح ومنه ما لا يتقرح اما الذي يتقرح فمادته سودا صفراوية والذي لا يتقرح مادته سودا بلغمية او سودا صرف

المقالة الثالثة في القروح واحراق النار

الباب الاول في معرفة انواع القروح واساميها واحوالها

كل خراج وكل خراجة وكل تفرق اتصال اتفق على اى وجه كان اتفاقه اذا تقيح يسمى القرحة والشى الرقيق السايل من القرحة يسمى صديدا
والشى الابيض الاملس المعتدل القوام يسمى قيحا ومدة والشى الغليظ يسمى وسخا وهذا الوسخ ربما كان ابيض وربما كان يضرب
الى الخضرة او السواد وربما كان مثل دردى الشراب اما الصديد فيتولد عن مادة رقيقة حادة والوسخ عن مادة غليظة
فاسدة والقيح عن مادة قريبة من الاعتدال والقرحة يكون اما غايرة في اللحم واما على سطح الظاهر من البدن الغايرة نوعان
احدهما نافذ في اللحم مثل انبوبة وقد غلظ حواشيه وصلب ويسمى الناصور والاخر لم تصلب حواشيه ويسمى الكهف
والمخبى وبعضهم يسمى الكهف ما غار في اللحم وانعطف عن استواء الى جانب بحيث لا يدخل المسبار فيه مستويا ويكون داخله
واسعا ويسمى المخباء ما يكون غوره تحت الجلد والقيح يكون بين الجلد واللحم وبعضهم يسمى كل قرحة غايرة في اللحم واسعة
الداخل الكهف والعميقة وداخل الناصور منه ما ينتهى الى عصب ومنه ما ينتهى الى عظم او رباط واوجاع ما ينتهى
الى عصب اشد وخصوصا عند ادخال المسبار والفتيلة وما ينتهى الى العظم يسيل منه شى دقيق صار الى الصفرة
وما ينتهى الى الرباط يسيل منه شى رقيق ابيض وما ينتهى الى الاوردة يسيل منه الدم وما ينتهى الى الشريان يسيل
منه دم اشقر حار والكاين في اللحم يسيل منه شى غليظ لزج كدر من القروح ما هو عفن ومنه ما هو غير عفن اما العفن منه
ما يدب ويتسع ويكون مادته حادة مفسدة اللحم اكلة يسمى القروح الساعية وقد يكون من الساعية ما يكون سببه العفونة
لان المادة الاكالة يسمى الساعية ايضا ولا يسمى المتاكلة بلا عفونة ولا حمى والساعية الغير المتاكلة يكون مع عفونة
وحمى وسبب الحمى هى العفونة والقروح الباردة يكون قليلة اللذع وقليلة الحمرة واستعرض اسفله ولا يحدد راسها
والحارة يكون على كل شكل المخروط حاد الراس غير مستعرض ويكون قوى اللذع كثيرة الحكة وسعى سريعا والقروح المختلفة الالوان
والصلبة الضاربة الى الخضرة والى السواد والى الرصاصية يدل على سوء المزاج الكبد وفساد الدم فيكون بطيئة البرء والقروح
التى ينتاثر الشعر ويتمرط عن حواليها ردية والحادثة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة يدفع الاخلاط الردية اليها
والكاينة بقرب عصب اذا لم يسعى ولم يتسع راسها ولم يسيل منه شى كثير يخاف منه التشنج واختلاط العقل والقروح الحادثة
على نواحى الصدر واضلاعه الخلف اذا لم يسعى وانفتحت الى الباطن يتوقع من عاليها اختلاط الذهن ومن التى هى اسفل
يتوقع منها ذات الجنب ونفث الدم وقروح صاحب المزاج المايل الى الرطوبة اسرع برءا من قروح المزاج اليابس الخارج
عن الاعتدال مثل قروح الشيوخ وقروح الصبيان فان قروح الصبيان اقبل للعلاج من قروح المشايخ وكذلك قروح الذين
مزاجهم الاصلى يابس والعارضى رطب مثل قروح المستسقى وقروح الشيوخ

الباب الثانى في معرفة اصول علاج القروح

اعلم ان اضر الاشياء بالقروح ريح الجنوب والاهوية الحارة الرطبة فان امكن الانتقال من تلك الاهوية الى هواء
الشمالى كان علاجا صالحا وينبغى اولا ان ينقى من الفضول الردية بالفصد والاسهال والقى ثم يعدل مزاج الكبد لانه
ما دام البدن نقيا والكبد معتدلا والدم المتولد جيدا يكون اعراض الحادثة سريعة الزوال والخراجات و
القروح سريعة البرء والادوية المستعملة في القروح ينبغى ان يكون مجففة وجالية ولهذا يجعل الادوية السيالة
التى يجفف بالقوة يعالج بها بعض القروح سيالة في الصورة وينبغى ان يشد القروح شدا معتدلا اما الشد
فلكيلا ينتشر عنها الدواء ولا ينحى عن موضعها ولكن يعصر القرحة بالشد ولا يحتبس القيح فيها واما معتدلا
فلكيلا يحدث وجعا او ورما وينبغى ان يكون الشد على اسفل القرحة اشد قليلا ليحصل به العصر على
راس القرحة لينزل القيح منها ولا يحتبس واذا فسدت لحوم حوالى القروح وتغيرت الوانها الى الخضرة او
السواد ينبغى ان يشرط ويمص بالمحجمة ويخرج منها الدم الفاسد ثم يوضع عليها اسفنج يابس ويشد وينقى
البدن من الخلط الردى واذا كانت القروح متورمة ينبغى ان يعالج الورم ولا يغفل عن القرحة ويسكن
الاوجاع بالادهان والادوية اللينة كما صدى القروح فينبغى ان يستعمل من الادهان دهن المصطكى
او دهن الاس وكثيرا ما ينبت حوالى القروح المترهلة لحم رخو ردى ينقل الى الحمرة والصواب ان يطلى حواليه بالمبردات
مثل عصارة عنب الثعلب والطين الارمنى والصندل والكافور مبردا بالثلج ليعود مزاج العضو الى الاعتدال ويعالج
القرحة بعلاجها مع ذلك لئلا يندمل بالسرعة والقروح العسرة الاندمال يستعمل عليها الادوية القابضة اكثر ولا يشد ولا
يحل الا بعد ثلثة ايام وترتيب علاج القروح هو ان يستعمل الروادع اولا ثم ان لم يكف يستعمل المنضج لكن ينضج ثم الدواء
الجالى لكن ينقى القرحة ثم المجفف ليندمل والقروح الوسخة يستعمل عليها الدواء الجالى اكثر
وكلما نقص وسخها ينقص من الجالية

الباب الثالث في المعالجات

القروح التي يسيل منها الصديد

يجب ان يستعمل فيها الادوية المجففة ثم تستعمل ما ينبت اللحم واعلم ان الادوية المجففة بعضها مبرد جدا مثل الافيون والبيروج وبعضها مسخنة جدا مثل الزرانيخ والزاج وبعضها معتدلة مثل القيقرا وقشر الرمان والشب الكندر والمرتك ودقيق الشعير وسونفر وشقايق النعمان فاذا استعملت دوا مجففا في قرحة رطبة جدا ولم تنتفع به فاعلم انك تحتاج الى جالي مثل العسل والى مقو مثل الشب والجلنار ودهن الاس وقليل من قوة الدهن واذا رايت القرحة قد افرطت في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلا والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة ولا تغلطنك شي واحد وهو ان يكون الدوا الجالي اقوى مما ينبغي فيأكل العضو ويحيل اللحم الى رطوبة سايلة يحسبها صديدا او تزيد في قوة الجلاء وهو يجعل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم ويتحرق الشفة ويحس العليل اللذع فاحفظ هذه الدقيقة والوصية صفة ضماد نافع يوخذ ورق الجوز الطري او جوزه طرية ويدق هو ويطبخ بالشراب ويضمد به ينفع جدا وينشف الرطوبات وكثيرا ما يحتاج الى غسل القرحة بمثل ما الشب فانه يغسل ويردع ويجفف وجميع الادوية المذكورة في هذا الباب تنفع مع الورم فاعرفه واعلم ان الما المطبوخ فيه السعد جيد يجفف وكذلك طبيخ الاهليلج والبليلج جيد نافع

القروح الوسخة

يستعمل فيها من الادوية ما هو اقوى واشد جلاء واكثر لذعا لان الدواء الاول لا يلايم في اللحم الصحيح في الاول لكن يلايم الاوساخ فلا يحس باللذع ثم يتدرج الى ما هو اخف الى ان يحس وقت الانبات وانوع جميع ذلك من الايلام والالحاح واعلم ان الشيطرج والزراوند مع العسل وقليل من الخل نافع وكذلك اصل السوسن مع العسل ودقيق الكرسنة مع حشيش الجاوشير ومن المراهم الهندي والمرهم الاحمر البخاري ومرهم الملح والقرص الاسود ومن الادوية الخفيفة دردي الزيت والعسل والشب اليماني اجزاء سوا والزيتون المملح

الكهوف والمخابي

يجب اولا ان يكون وضع القرحة وضعا لا يحبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فهو المراد وان لم يجد وكان يمكن ان يغير وضع العضو الى ما ينبغي فافعل فان لم يكن فلابد من احداث مسيل ومنفذ في اصلها وغير فوهتها وان لم يمكن الشق واحداث المسيل فاشتغل بالغسل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التي لا يبطل نفعها ابدا وقد جرب في هذه المواضع مرهم الرسل فكان منجحا والقروح الغائرة او المخابي لا ينفعها الادوية ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعلها سيالة يزرق فيها بزراقات وتدبير فيها بالعسل غسلا جدا وخصوصا اذا امزج بالشراب وماء الرمان عنسا احادا قوى لا يحتمله القرحة القليلة الوضر ماء البحر وما قرب منه فيغسل ويجفف وما الشب غسال ومانع لما تحلب الى القرحة واذا كان ورم لم يصلح شي من ذلك ولا الشراب والمخابي اذا لم يتدارك الجلد منها التصاقا جيدا لكن يمكنك ان تشده شدا يلزم الجلد لزوما يشبه الصحيح ويجب في شد هذه القروح ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطها خرق مطوحة بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه وفي مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا

الرتيلا والعنكبوت

يعرض من لسع الرتيلا برد في الركبة والقطن والظهر والاكتاف وربما برد البدن كله وارتعد ويكون هناك وجع شديد وسهر وربما عرض تقطير الدم واحتباس في قرب العانة خلا وفراغا وتعرض فيها انتفاخ وللمفاصل تقبض والتشنج وتعرض وجع الفؤاد والغثيان وعرق بارد وربما عرض صداع وتخرج مع البول كنسج العنكبوت

العلاج

تستعمل اولا بالمص والجذب وتطلى الموضع بما حار او الجاورس في الابزن في ماء حار وتدخل الحمام فانه اسرع شي في تسكين وجعه فيجب ان تحمم كل ساعة او تقعد في الابزن وتسقى الحرمنا وترياق الاربعة وهذا الترياق شونيز عشرة دراهم دوقو الكمون من كل واحد دراهم اهل جوز السرو من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب حبة الغار زراوند مدحرج حب البلسان دارصيني من كل واحد درهمين يعجن بالعسل الشربة مثل جوزة بالشراب العتيق والاطلية مثل رماد خشب التين والقلي معجونا

وصية في وضع المحاجم والمص والجذب

يجب ان يكون الماص غير صايم ولا على الريق بل قد اكل وغسل فاه ويكون غير متاكل الاسنان وقد تمضمض بشراب ريحاني ويشرب منه شي ويمسك في فيه دهن الورد او دهن البنفسج وكلما مص المحجمة يجب ان يبزق ريقه ويمجه

سام ابرص والعضاية

اذا لدغا تركا في موضع اللدغ اسنانهما وهي اسنان صغار دقاق سود تبرع بابريسم او قز يمر عليها فيلتقطها فيسكن الوجع ثم يمص الموضع ويوضع في ماء حار واكل الطلح موافق نافع فان عظم الوجع يسقى ترياق الرتيلا

الحيوان المعروف بحمال الاذن

يحدث منه وجع شديد يسكن بعد ساعة وربما كفى فيه استعمال الملح مع الخل والله اعلم

قد تم الكتاب بعون الملك الوهاب في التاسع عشر صفر ختم بالخير والظفر لسنة ٨٧٦ على يد الضعيف الفقير الى الله الغني اسمعيل بن حسين البقي المال امري التاجر اصلح الله احواله بمحمد اباد بدر على سبيل الاستعجال

تمت المقابلة

في يوم الجمعة ثالث عشرين من ذي حجة الحرام لسنة

سبع وسبعين ثمانماية

وصلى الله على خير خلقه

محمد وآله وصحبه

اجمعين